

عيون أخبار الرضا

تأليف

المحدث الكبير الشيخ الصغير
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن أبي بصير الحسيني

المشرف ٣٨١ هـ

الجزء الثاني

تكملة

مؤسسة ابن أبي عمير
الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ



١٨٦

سلسلة مضافات مختارة للأقوال

(١٨)

عيون أخبار الرضا

تأليف

المحدث الكبير الشيخ الصديق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن أبي القاسم

المرقي ٣٨١ هـ



الجزء الثاني



تحقيق

مؤسسة آل البيت للإحياء التراث

ابن بابويه ، محمد بن علي ، ٣١١ - ٣٨١ هـ . ق .
عيون أخبار الرضا / الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ؛
تحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث . قم .

ج ٢

الفهرسة طبق نظام فيبا .

المصادر بالهامش .

أحاديث شيعية مختصة بما ورد عن الرضا عليه السلام ١٥٣ هـ . ق - ٢٠٣ هـ . ق

٩١٣٨٨ ع ٢ ألف / BP ١٢٩

٢٩٧ / ٢١٢

١٩٦١٢١٩

الرقم في المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٣ - ٣١٣ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ / دورة من جزأين
ISBN 978 - 964 - 319 - 313 - 3 / 2 VOLS.

شابك (ردمك) ٧ - ٣١٥ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ / ج ٢
ISBN 978 - 964 - 319 - 315 - 7 / VOL.2

الكتاب :	عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> / ج ٢
المؤلف :	الشيخ الصدوق
تحقيق ونشر :	مؤسسة آل البيت <small>عليه السلام</small> لإحياء التراث
الطبعة :	الأولى - ربيع الأول - ١٤٣٧ هـ
الفلم والألواح الحساسة (الزينك) :	تيز هوش - قم
المطبعة :	الوفاء - قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٥٠٠٠٠ ريال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣
ص. ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-١-٣٧٧٣٠٠١ فاكس: ٣٧٧٣٠٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين^(١)

- ٣٠ -

باب ما جاء^(٢) عن الرضا سلام الله عليه
من الأخبار المنثورة عنه عليه السلام^(٣)

[١/٣٠٤] ما حدّثنا به أبو الحسن محمد بن القاسم المفسّر الجرجاني رحمته الله، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: «نُعي إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام^(٤) إسماعيل بن جعفر، وهو أكبر أولاده، وهو يريد أن يأكل، وقد اجتمع ندماءؤه، فتبسّم، ثمّ دعا بطعامه وقعد مع ندمائه، وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام ويحثّ ندماءه، ويضع بين أيديهم، ويعجبون منه أن لا يرون للحزن أثراً، فلمّا فرغ قالوا: يا بن رسول الله، لقد رأينا عجباً، أصبت بمثل هذا الابن وأنت كما نرى^{(٥)؟}!

(١) جملة (وبه نستعين) أثبتناها من «ق».

(٢) في «ك» والمطبوع: فيما جاء من الأخبار المنثورة عن الرضا عليه السلام، وما في المتن أثبتناه من «ق».

(٣) في الحجرية و«ر»، ع» عنوان الباب هكذا: ومن الأخبار المنثورة عن الرضا عليه السلام. وهذا الباب بكلّ أحاديثه لم يرد في «ج»، ه».

(٤) جملة (جعفر بن محمد) لم ترد في نسخة «ع»، وفي نسخة «ر» زيادة: ابنه.

(٥) ما أثبتناه من نسخة «ر»، وفي المطبوع وباقي النسخ الخطيّة والحجرية: ترى.

قال : وما لي لا أكون كما ترون ! وقد جاءني ^(١) خبر أصدق الصادقين أنني ميت وإياكم ، إن قوماً عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم ، ولم ينكروا من يخطفه ^(٢) الموت منهم ، وسلموا لأمر خالقهم عز وجل ^(٣) .

[٢/٣٠٥] وبهذا الإسناد عن الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : « كان قوم من خواص الصادق عليه السلام جلوساً بحضرته ، في ليلة مقمرة مصحية ^(٤) ، فقالوا : يا بن رسول الله ، ما أحسن أديم هذه السماء ، وأنوار ^(٥) هذه النجوم والكواكب !

فقال الصادق عليه السلام : إنكم لتقولون هذا ، وإن المدبرات الأربعة : جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام ينظرون إلى الأرض ، فيرونكم وإخوانكم في أقطار الأرض ، ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار ^(٦) هذه الكواكب ، وإنهم ليقولون كما تقولون : ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين ! » ^(٧) .

[٣/٣٠٦] وبهذا الإسناد ، عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن

(١) في المطبوع : (جاء في) بدل (جاءني) ، وما في المتن أثبتناه من الحجرية ونسخة «ع ، ر ، ك ، ق» ، وهو الموافق للبحار .

(٢) في نسخة «ق» والحجرية : يحفظه .

(٣) نقله عن العيون الطبرسي في مشكاة الأنوار : ٢ : ١٧٧٦/٢٧٠ ، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٧ : ٧/١٨ .

(٤) في المطبوع والحجرية ونسخة «ق» : مضحية ، وما في المتن أثبتناه من «ع ، ر ، ك» . والصحو : ذهاب الغيم ، وأصحت السماء : إذا انقشع عنها الغيم ، فهي مصحية .
الصحاح ٦ : ٢٣٩٩ - صحو .

(٥) في نسخة «ق» والحجرية : أنور .

(٦) في نسخة «ق» والحجرية : نور .

(٧) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٨ : ٢٥/١٨ .

الباب (٣٠) ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المنثورة..... ٧

جعفر عليه السلام ، قال : « جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فقال : قد سئمت الدنيا ، فأتمنى على الله عز وجل الموت !

فقال : تَمَنَّ الحياة ؛ لتطيع لا لتعصي ، فلئن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصي ولا تطيع»^(١).

[٤/٣٠٧] وبهذا الإسناد ، عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : قال الصادق عليه السلام : «إنَّ الرجل ليكون بينه وبين الجنة أكثر مما بين الثرى إلى العرش^(٢) ؛ لكثرة ذنوبه ، فما هو إلا أن يبكي من خشية الله عز وجل ندماً عليها ، حتَّى يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلى مقلته»^(٣).
[٥/٣٠٨] وبهذا الإسناد ، عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : « قيل للصادق عليه السلام : أخبرنا عن الطاعون .

قال : عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين^(٤).

قالوا : وكيف تكون الرحمة عذاباً ؟

قال : أما تعرفون أنَّ نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيها ، فهي رحمة عليهم^(٥) ؟»^(٦).

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦ : ١٥/١٢٨ .

(٢) في المطبوع : الثرى والعرش ، وما في المتن أثبتناه من الحجرية والنسخ الخطية .

(٣) أورده النيسابوري في روضة الواعظين : ٤٥١ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٣ : ٤/٣٢٩ .

(٤) في نسخة «ر ، ع ، ق» والحجرية : للآخرين .

(٥) في المطبوع : فهي رحمة الله عليهم ، وما في المتن أثبتناه من الحجرية ونسخة «ع ، ر ، ق ، ك» .

(٦) ذكره باختلاف يسير المصنّف في علل الشرائع : ٣/٢٩٨ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦ : ١/١٢١ ، و٨ : ١٥/٢٨٦ .

[٦/٣٠٩] وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: قال الصادق عليه السلام: «كَمْ مَمَّنْ كَثُرَ ضَحْكُهُ لَاعِباً؛ يَكْثُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكَأْوِهِ، وَكَمْ مَمَّنْ كَثُرَ بِكَأْوِهِ عَلَى ذَنْبِهِ خَائِفاً؛ يَكْثُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ سُرُورُهُ وَضَحْكُهُ»^(١).

[٧/٣١٠] وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: «سَأَلَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ مَجْلِسِهِ، فَقِيلَ: عَلِيلٌ، فَقَصَدَهُ عَائِداً وَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَوَجَدَهُ ذَنْفاً^(٢)، فَقَالَ لَهُ: أَحْسَنَ ظَنِّكَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

فَقَالَ: أَمَّا ظَنِّي بِاللَّهِ فَحَسَنٌ، وَلَكِنْ غَمِّي لِبَنَاتِي، مَا أَمْرُضَنِي غَيْرَ رَفَقِي بِهِنَّ^(٣).

فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الَّذِي تَرْجُوهُ لِتُضْعِفَ حَسَنَاتِكَ وَمَحُو سَيِّئَاتِكَ فَارْجُهُ لِإِصْلَاحِ حَالِ^(٤) بَنَاتِكَ.

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا جَاوَزَتْ سِدْرَةَ الْمُتَهَيَّ وَبَلَغَتْ أَغْصَانَهَا وَقُضْبَانَهَا، رَأَيْتُ بَعْضَ ثَمَارِ قُضْبَانِهَا أَثْدَاؤُهُ مَعْلَقَةٌ، يَقْطُرُ مِنْ بَعْضِهَا اللَّبَنُ، وَمِنْ بَعْضِهَا الْعَسَلُ، وَمِنْ بَعْضِهَا الدَّهْنُ، وَيَخْرُجُ مِنْ بَعْضِهَا

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٦: ٧/٥٩، و٩٣: ٥/٣٢٩.

(٢) رَجُلٌ ذَنْفٌ وَذَنْفٌ: بَرَأَ الْمَرَضُ حَتَّى أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ. الْمُحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ لِابْنِ سِيدِهِ ٩: ٣٤٩ - ذَنْفٌ.

(٣) فِي نَسْخَةِ «ع»: غَمِّي بِهِنَّ، وَفِي نَسْخَةِ «ر»، «ك»: هَمِّي بِهِنَّ.

(٤) كَلِمَةٌ (حَال) لَمْ تَرُدْ فِي نَسْخَةِ «ع»، «ق».

شبه دقيق السميد^(١)، ومن بعضها النبات^(٢)، ومن بعضها كالنبق، فيهوي ذلك كله إلى نحو الأرض، فقلت في نفسي: أين مقرّ هذه الخارجات عن هذه الأنداء؟ وذلك أنّه لم يكن معي جبرئيل؛ لأنّي كنت جاوزت مرتبته، واختزل دوني، فناداني ربّي عزّ وجلّ في سرّي:

يا محمد، هذه أنبتها في هذا المكان الأرفع؛ لأغذو منها بنات المؤمنين من أمتك وبنيتهم، فقل لأباء البنات: لا تضيقن صدوركم على فاقتهنّ، فإنّي كما خلقتهنّ أرزقهنّ^(٣).

[٨/٣١١] وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: «كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس: إن أردت أن يُختم^(٤) بخير عملك حتّى تُقبض وأنت في أفضل الأعمال فعظم الله^(٥) حقّه، أن لا تبذل^(٦) نعماءه في معاصيه، وأن تغتبر بحلمه عنك، وأكرم كلّ من وجدته يذكرنا^(٧) أو يتحلّ مودّتنا، ثمّ ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً،

(١) في نسخة «ر»: السميد، وفي حاشية «ع»، «ك»، وفي نسخة «ج»: السمراء. والسميد: الحواري. القاموس المحيط ١: ٤٢٠ - سمد، وقال الفيروزآبادي: وبالذال أفصح.

والحواري: الدقيق الأبيض، وهو لبّاب الدقيق، كلّ ما حور، أي بُيُض من طعام. القاموس المحيط ٢: ٦٨ - الحور.

(٢) في نسخة «ك»، «ق» والحجرية: الثياب.

(٣) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٥: ٢/١٤٦، و١٨: ٦٣/٣٥٢، و٧١: ١٩/١٣٧.

(٤) في نسخة «ك»: يختم لك، وفي نسخة «ق» والحجرية: تختم.

(٥) ما أثبتناه من «ع»، «ق»، وفي بقية النسخ: لله.

(٦) ما أثبتناه من المطبوع، وفي بقية النسخ: أن تبذل.

(٧) في المطبوع: يذكر منّا، وما في المتن أثبتناه من النسخ الخطية والحجرية.

إِنَّمَا لَكَ نَيْتُكَ وَعَلَيْهِ كَذِبُهُ»^(١).

[٩/٣١٢] وبهذا الإسناد، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: «كَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَرِيقٍ، وَمَعَهُ قَوْمٌ مَعَهُمْ أَمْوَالٌ، وَذُكِرَ لَهُمْ أَنَّ بَارِقَةً^(٢) فِي الطَّرِيقِ يَقْطَعُونَ عَلَى النَّاسِ، فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ، فَقَالَ لَهُمُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لَكُمْ؟

قَالُوا: مَعَنَا أَمْوَالٌ^(٣)، نَخَافُ^(٤) أَنْ تَوَخِذَ مِنَّا، أَفَتَأْخُذُهَا مِنَّا؛ فَلَعَلَّهُمْ يَنْدَفِعُونَ عَنْهَا إِذَا رَأَوْا أَنَّهَا لَكَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَمَا يَدْرِيكُمْ؛ لَعَلَّهُمْ لَا يَقْصِدُونَ غَيْرِي، وَلَعَلَّكُمْ تَعْرِضُونِي بِهَا لِلتَّلَفِ؟

فَقَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ، نَدْفِنُهَا^(٥)؟

قَالَ: ذَلِكَ أَضْيَعُ لَهَا، فَلَعَلَّ طَارِئاً يَطْرَأُ عَلَيْهَا فَيَأْخُذُهَا، أَوْ لَعَلَّكُمْ لَا تَهْتَدُونَ^(٦) إِلَيْهَا بَعْدَ.

فَقَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ؟ ذَلْنَا.

قَالَ: أَوْدِعُوهَا مِنْ يَحْفَظُهَا وَيُدْفَعُ عَنْهَا وَيُرِييَهَا، وَيَجْعَلُ الْوَاحِدَ مِنْهَا

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٣: ٤٩/٣٥١، و٧٤: ٤٤/٣٠٣، و٧٨: ١٥/١٩٥.

(٢) البارقة: السيوف على التشبيه بها لبياضها، ورأيت البارقة، أي بريق السلاح. لسان العرب ١٠: ١٥ - برق.

(٣) في المطبوع و«ر»: أَمْوَالُنَا، وما في المتن أثبتناه من«ع، ك، ق» والحجرية.

(٤) في المطبوع زيادة: عليها.

(٥) في نسخة«ع، ق» والحجرية: فندفنها.

(٦) في المطبوع: وَلَعَلَّكُمْ لَا تَهْتَدُونَ، وما في المتن أثبتناه من نسخة«ع، ر، ك، ق» والحجرية، وهو الموافق للبحار.

أعظم من الدنيا بما فيها^(١)، ثم يردّها ويوفّرها عليكم أخرج ما تكونون إليها .

قالوا: من ذاك؟ قال: ذاك ربّ العالمين .

قالوا: وكيف نودعه؟

قال: تتصدّقون به على ضعفاء المسلمين .

قالوا: وأتّى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه؟

قال: فاعزموا^(٢) على أن تتصدّقوا بثلاثها؛ ليدفع الله عن باقيها من تخافون .

قالوا: قد عزمنا .

قال: فأنتم في أمان الله^(٣) فامضوا .

فمضوا، فظهرت لهم البارقة، فخافوا .

فقال الصادق عليه السلام: كيف تخافون، وأنتم في أمان الله عزّ وجلّ؟!

فتقدّم البارقة وترجّلوا، وقبلوا يد الصادق عليه السلام، وقالوا: رأينا البارقة

في منامنا رسول الله ﷺ، يأمرنا بعرض أنفسنا عليك، فنحن بين يديك، ونصحبك وهؤلاء؛ لنُدفع^(٤) عنهم الأعداء واللصوص .

فقال الصادق عليه السلام: لا حاجة بنا إليكم، فإنّ الذي دفعكم عنّا يدفعهم .

(١) ما أثبتناه من نسخة «ع، ر، ك، ق» والحجرية، وفي بقية النسخ: وما فيها .

(٢) في المطبوع: فأعرضوا، وما في المتن أثبتناه من الحجرية والنسخ الخطيّة، وهو الموافق للبحار .

(٣) في نسخة «ر»: الآن فسيروا في أمان الله .

(٤) في نسخة «ق، ر» والحجرية: ليندفع .

فمضوا سالمين ، وتصدّقوا بالثلث ، وبورك في تجارتهم^(١) ، فربحوا
للدّهم عشرة ، فقالوا : ما أعظم بركة الصادق عليه السلام !
فقال الصادق عليه السلام : قد تعرّفتُم البركة في معاملة الله عزّ وجلّ ، فدوموا
عليها^(٢) .

[١٠/٣١٣] وبهذه الإسناد عن الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام ،
قال : « رأى الصادق عليه السلام رجلاً قد اشتدّ جزعه على ولده ، فقال : يا هذا ،
جزعت للمصيبة الصغرى ، وغفلت عن المصيبة الكبرى ! ولو كنت لما صار
إليه ولدك مستعدّاً ، لما اشتدّ عليه جزعك ، فمصابك بتركك الاستعداد
أعظم من مصابك بولدك »^(٣) .

[١١/٣١٤] حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام ، قال :
حدّثنا محمّد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد
ابن سنان ، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام ، أنّه قال : « إنّ بسم الله الرحمن
الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها » .

قال : وقال الرضا عليه السلام : « كان أبي عليه السلام إذا خرج من منزله ، قال :
بسم الله الرحمن الرحيم ، خرجت بحول الله وقوّته ، لا بحولي وقوّتي ،
بل بحولك وقوّتك يا ربّ ، متعرّضاً^(٤) لرزقك ، فائتني به في

(١) في المطبوع : وبورك لهم في تجارتهم ، وما في المتن أثبتناه من « ر ، ع ، ق ، ك ،
والحجرية ، وفي « ر » : تجارتهم .

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٦ : ٢٣/١٢٠ .

(٣) ذكره المصنّف في الأسالي : ٥٨١/٤٣٩ ، وأورده الفَتّال النيسابوري في روضة
الواعظين : ٤٨٩ ، ونقله عن العيون الطبرسي في مشكاة الأنوار : ٢ : ٢٢/٢٦٠ ،
والمجلسي في بحار الأنوار ٨٢ : ٦/٧٤ .

(٤) في المطبوع ، وحاشية « ع » في نسخة زيادة : به .

عافية»^(١).

[١٢/٣١٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عليه السلام، قَالَ:

جَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ الرضا عليه السلام: «سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام: إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ * أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ»^(٢) وَآخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^(٣)»^(٤).

[١٢/٣١٦] حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِقَمٍّ، فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ)^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله لِعَلِيِّ عليه السلام: «يَا عَلِيُّ، أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ، وَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ، وَأَنْتَ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ، وَأَنْتَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، وَأَنْتَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى.

يَا عَلِيُّ، أَنْتَ خَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي، وَأَنْتَ قَاضِي دِينِي، وَأَنْتَ مَنْجِزُ

عِدَاتِي.

(١) أوردته باختلاف يسير البرقي في المحاسن: ٣٩/٣٥٢، والكليني في الكافي ٢:

٧٣٩٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٦: ١٣/١٦٩.

(٢) سورة العلق ٩٦: ١.

(٣) سورة النصر ١١٠: ١.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٢: ١/٣٩.

(٥) ما بين القوسين أثبتناه من «ق، ك» والحجرية، وفي «ع، ر» وحاشية في نسخة:

(تسع) بدل (سبع).

يا علي ، أنت المظلوم بعدي .

يا علي ، أنت إمام المسلمين ، وأمير المؤمنين ، وخير الوصيين ،
وسيد الصديقين .

يا علي ، أنت الفاروق الأعظم ، وأنت الصديق الأكبر .

يا علي ، أنت المفارق بعدي .

يا علي ، أنت المهجور^(١) بعدي .

أشهد الله تعالى ومن حضر من أمتي أن حزبك حزبي ، وحزبي حزب
الله ، وأن حزب أعدائك حزب الشيطان^(٢) .

[١٤/٣١٧] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَامِعِ
الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالِ الْعَبْرَتَانِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام ، قال : قال لي : « لا بَدْ مِنْ فَتْنَةِ صَمَاءَ صَيْلَمَ ،
تَسْقُطُ^(٣) فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ وَوَلِيَجَةٍ ، وَذَلِكَ عِنْدَ فَقْدَانِ الشَّيْعَةِ الثَّالِثِ مِنْ
وَلَدِي ، يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ^(٤) السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ حَزَى وَحَزَانٍ ، وَكُلُّ
حَزِينٍ لَهْفَانٍ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَبَاي وَأُمِّي سَمِيَّ جَدِّي ، شَبِيهِي وَشَبِيهَ مُوسَى بْنِ
عِمْرَانَ عليه السلام ، عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ تَتَوَقَّدُ بِشُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدْسِ ، كَمَنْ مِنْ حَزَى
مُؤْمِنَةٍ ، وَكَمَنْ مِنْ^(٥) مُؤْمِنٍ مُتَأَسِّفٍ حَيْرَانَ حَزِينٍ عِنْدَ فَقْدَانِ الْمَاءِ الْمَعِينِ ،

(١) في المطبوع : المحجور .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨ : ٤٦/١١١ .

(٣) في النسخ الخطيَّة والمصادر : يسقط ، وما أثبتناه من المطبوع ، وهو المناسب للسياق .

(٤) كلمة (أهل) أثبتناها من النسخ الخطيَّة والمصادر .

(٥) كلمة (من) أثبتناها من النسخ الخطيَّة والمصادر .

كأنّي بهم آيس ماكانوا، قد نودوا نداءً يُسمع من بُعد كما يُسمع من قرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين»^(١).

[١٥/٣١٨] حدّثنا أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «أقرب ما يكون العبد من الله عزّ وجلّ وهو ساجد، وذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾»^(٢)^(٣).

[١٦/٣١٩] حدّثنا أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: «الصلاة قربان كلّ تقى»^(٤).

[١٧/٣٢٠] حدّثنا أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجاج، عن

(١) ذكره المصنّف في كمال الدين وتمام النعمة: ٣/٣٧٠، وأورد صدر الحديث ابن بابويه القمي في الإمامة والتبصرة من الحيرة: ١٠٢/١١٤، والطبري في دلائل الإمامة: ٤٤١/٤٦٠، والراوندي في الخرائج والجرائح ٣: ٦٥/١١٦٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٥١: ٢/١٥٢.

(٢) سورة العلق ٩٦: ١٩.

(٣) ذكره المصنّف في من لا يحضره الفقيه ١: ٦٢٨/٢٠٩، وأورده الكليني في الكافي ٣: ٣/٢٦٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٥: ١٦٢/ضمن الحديث ٣.

(٤) ذكره المصنّف في من لا يحضره الفقيه ١: ٦٣٧/٢١٠، وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الخصال: ٦٢٠/ضمن حديث الأربعمائة، وأورده الكليني في الكافي ٣: ٦٢٦٥، والشريف الرضي في نهج البلاغة ٣: ١٨٤/صدر الحديث ١٣٦، وابن شعبة في تحف العقول: ١١٠ و ٢٢١، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وعن الصادق عليه السلام في كشف الغمّة للإربلي ٣: ٢٠٢، وعن النبي صلى الله عليه وآله في مسند الشهاب للقضاعي ١: ١٨٧/١٨١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٢: ٤/٣٠٧.

سليمان الجعفري ، قال : قال الرضا عليه السلام : «جاءت ريح وأنا ساجد ، وجعل كل إنسان يطلب موضعاً ، وأنا ساجد مُلَحّ في الدعاء على^(١) ربّي عزّ وجلّ ، حتّى سكنت»^(٢) .

[١٨/٣٢١] حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، قال : رأيت أبا الحسن الرضا^(٣) عليه السلام إذا سجد يحرك ثلاث أصابع من أصابعه ، واحدة بعد واحدة تحريكاً خفيفاً ، كأنه يعدّ التسبيح ، ثمّ يرفع رأسه . قال : ورأيتَه يركع ركوعاً أخفض من ركوع كلّ من رأيتَه ركع^(٤) ، كان إذا ركع جنّح بيديه^(٥) .

[١٩/٣٢٢] حدّثنا أبي عبد الله عليه السلام ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سمعته يقول : «إذا نام العبد وهو ساجد ، قال الله عزّ وجلّ للملائكة : أنظروا إلى عبدي ، قبضت روحه وهو في طاعتي»^(٦) .

[٢٠/٣٢٣] حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي

(١) في نسخة «ق» والحجربة : (إلى) بدل (على) .

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٥ : ١٦٢/ضمن الحديث ٣ ، و ٩١ : ٢٠/١٦٥ .

(٣) كلمة (الرضا) أثبتناها من الحجربة والنسخ الخطيّة وبحار الأنوار .

(٤) في المطبوع : يركع ، وما في المتن أثبتناه من الحجربة والنسخ الخطيّة ، وهو الموافق للبحار .

(٥) أورد صدر الحديث الكليني في الكافي ٣ : ٣/٣٢٢ ، وذيله في ٥/٣٢٠ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٥ : ١١/١٠٥ .

(٦) أوردّه باختلاف يسير الإبرلي في كشف الغمّة ٣ : ٣٩٥ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٥ : ٣/١٦١ ، و ٨٦ : ٥٢/٢٣٠ .

الله عنهما، قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ:

«يَا أَبَا جَعْفَرٍ، بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَوَالِي إِذَا رَكِبْتَ أَخْرَجُوكَ مِنَ الْبَابِ الصَّغِيرِ، وَإِنَّمَا^(١) ذَلِكَ مِنْ بَخْلٍ بِهِمْ؛ لَثَلَا يَنَالُ مِنْكَ أَحَدٌ خَيْرًا، فَاسْأَلْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ، لَا يَكُنْ مَدْخُلَكَ وَمَخْرَجَكَ إِلَّا مِنَ الْبَابِ الْكَبِيرِ، وَإِذَا رَكِبْتَ فَلْيَكُنْ مَعَكَ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، ثُمَّ لَا يَسْأَلُكَ أَحَدٌ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، وَمَنْ سَأَلَكَ مِنْ عَمُومَتِكَ أَنْ تَبْرَهُ فَلَا تُعْطِهِ أَقْلَ مِنْ خَمْسِينَ دِينَارًا، وَالكَثِيرَ إِلَيْكَ، وَمَنْ سَأَلَكَ مِنْ عَمَّاتِكَ فَلَا تُعْطِهَا أَقْلَ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ دِينَارًا، وَالكَثِيرَ إِلَيْكَ، إِنِّي^(٢) أُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَكَ اللَّهُ، فَأَنْفَقْ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْتَارًا»^(٣).

[٢١/٣٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْبِيهَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَبْرِثِيلَ الْجَرَجَانِيُّ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِي بِبَغْدَادَ، عَلَى بَابِ صَقَرِ السَّكْرِيِّ عِنْدَ جَسَرِ أَبِي الزَّجَجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّائِي، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: فَإِنَّمَا.

(٢) فِي نَسْخَةِ «ر»، ك، ع «زِيَادَةً»: إِنَّمَا.

(٣) أَوْرَدَهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٤: ٥/٤٣، وَالطَّبْرِسِيُّ فِي مُشْكَاةِ الْأَنْوَارِ ٢:

١٣٧٧/١١٩، وَنَقَلَهُ عَنِ الْعَيْنِ الْمَجْلِسِيِّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٥٠: ١٦/١٠٢.

قال النبي ﷺ: «تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة، ومعها ثياب مصبوغة بالدماء، تتعلق بقائمة من قوائم العرش، تقول: يا أحكم الحاكمين، أحكم^(١) بيني وبين قاتل ولدي.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: ويحكم لابنتي^(٢) ورب الكعبة»^(٣).

[٢٢/٣٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو أُسْدٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الشَّهِيدِ الْأَنْصَارِيُّ رحمته الله بِسْمَرْقَنْدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعُلُوِيّ الْمَوْسَوِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَانَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التَّيَهُ إِلَى الْفَنَاءِ، وَمَنْ دَانَ بِسَمَاعٍ مِنْ غَيْرِ الْبَابِ الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَالْبَابُ الْمَأْمُونُ عَلَى وَحْيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٥).

[٢٣/٣٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ رحمته الله،

(١) في «ق» والحجرية: يا حكم أحكم، وفي «ك»: يا حاكم أحكم، وفي «ع»: يا رب احكم. وما في المتن مطابق لنسخة «ر».

(٢) في المطبوع زيادة: فاطمة.

(٣) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٢/٢٢٠.

(٤) هو إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٥) أوردته باختلاف الكليني في الكافي ١: ٤/٣٠٨، والنعماني في الغيبة: ١٨/١٣٤، عن الصادق عليه السلام، وروى صدر الحديث الصفار في بصائر الدرجات: ١/٣٤، عن الباقر عليه السلام.

قال : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ ^(١) ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ^(٢) ، قال : حَدَّثَنِي خَالِي ^(٣) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيِّ ، عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : «بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في بعض طرقات المدينة ، إذ لقينا شيخاً طوالاً ^(٤) ، كَثَّ اللحية ، بعيد ما بين المنكبين ، فسَلَّمَ على النبي ﷺ ورَحَّبَ به ، ثم التفت إلي فقال : السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته ، أليس كذلك هو يا رسول الله ؟ فقال له رسول الله ﷺ : بلى .

ثم مضى ، فقلت : يا رسول الله ، ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له ؟

قال : أنت كذلك والحمد لله ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قال في كتابه : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ ^(٥) ، والخليفة المَجْعُول فيها آدم عليه السلام .

وقال عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ ^(٦) ، فهو الثاني .

وقال عَزَّ وَجَلَّ حكايةً عن موسى حين قال لهارون عليه السلام : ﴿اخْلُفْنِي

(١) في نسخة «ك ، ر» : مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، وفي الحَجَرِيَّة وحاشية نسخة «ق» في

نسخة : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ .

(٢) في المطبوع : أَبُو الْفَضْلِ .

(٣) في المطبوع : خَال .

(٤) في المطبوع : طَوِيل .

(٥) سورة البقرة ٢ : ٣٠ .

(٦) سورة ص ٣٨ : ٢٦ .

فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ»^(١)، فهو هارون إذا استخلفه موسى عليه السلام في قومه، فهو الثالث.

وقال عز وجل: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(٢)، فكنت أنت المبلغ عن الله وعن رسوله، وأنت وصيي ووزير، وقاضي ديني، والمؤدي عني، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، فأنت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ، أولا تدري من هو؟ قلت: لا.

قال: ذاك أخوك الخضر عليه السلام، فاعلم»^(٣).

[٢٤/٣٢٧] حدثنا علي بن عبدالله الوراق عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الأديمي، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسيني، عن محمد بن علي الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «دخلت أنا وفاطمة على رسول الله ﷺ، فوجدته يبكي بكاء شديداً، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله، ما الذي أبكاك؟ فقال: يا علي، ليلة أسري بي إلى السماء، رأيت نساءً من أمتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن، فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن. ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها.

(١) سورة الأعراف ٧: ١٤٢.

(٢) سورة التوبة ٩: ٣.

(٣) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣٦: ٢/٤١٧.

ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يُصبّ في حلقها .

ورأيت امرأة معلقة بشدييها .

ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها .

ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب .

ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار ، يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص .

ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار .

ورأيت امرأة يُقطع لحم جسدها من مقدّمها ومؤخرها بمقاريض من نار .

ورأيت امرأة يُحرق وجهها ويداها وهي تأكل أمعاءها .

ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار ، وعليها ألف ألف لون من العذاب .

ورأيت امرأة على صورة الكلب ، والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها ، والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار .

فقالت فاطمة عليها السلام : حبيبي وقرّة عيني ، أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتّى وضع الله عليهنّ هذا العذاب .

فقال : يا بنيّتي ، أمّا المعلقة بشعرها ، فإنّها كانت لا تُغطّي شعرها من الرجال .

وأما المعلقة بلسانها ، فإنّها كانت تؤذي زوجها .

وأما المعلقة بشدييها ، فإنّها كانت تمتنع من فراش زوجها .

وأما المعلقة برجليها ، فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها .
 وأما التي كانت تأكل لحم جسدها ، فإنها كانت تزين بدنها للناس .
 وأما التي شدّ يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب ، فإنها
 كانت قدرة الوضوء قدرة الثياب ، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض
 ولا تتنظف ، وكانت تستهين بالصلاة .

وأما الصماء العمياء الخرساء ، فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه في عنق
 زوجها .

وأما التي كانت يُقرض لحمها بالمقاريض ، فإنها كانت تعرض نفسها
 على الرجال .

وأما التي كانت يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها ، فإنها كانت
 قوادة .

وأما التي كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار ، فإنها كانت
 نمّامة كذّابة .

وأما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من
 فيها ، فإنها كانت قينة نواحة حاسدة» .

ثم قال عليه السلام : «ويل لامرأة أغضبت زوجها ، وطوبى لامرأة رضي عنها
 زوجها»^(١) .

[٢٥/٣٢٨] حدّثنا أبي عبد الله ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ،
 عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن عرفة ، قال : قال أبو الحسن

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨ : ٧٥/٣٠٩ ، و ١٨ : ٦٢/٣٥١ ،
 و ١٠٣ : ٢٤/٢٤٥ .

الباب (٣٠) ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المنشورة..... ٢٣

الرضا عليه السلام : «يابن عرفة ، إنّ النعم كالإبل المعقولة في عطنها^(١) على القوم ، ما أحسنوا جوارها ، فإذا أساءوا معاملتها وإنالتها^(٢) نفرت عنهم»^(٣) .

[٢٦/٣٢٩] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام ، قال : «السَّخِيُّ يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ النَّاسِ ؛ لِأَكْلَوْا مِنْ طَعَامِهِ ، وَالبَخِيلُ لَا يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ النَّاسِ ؛ لئَلَّا يَأْكُلُوا مِنْ طَعَامِهِ»^(٤) .

[٢٧/٣٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مَسْرُورٍ عليه السلام ، قال : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ : «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ»^(٥) ، وَالبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ^(٦) ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ»^(٧) .
قال : وَسمِعْتُهُ يَقُولُ : «السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا»^(٨) ،

(١) الْعَطَنُ لِلْإِبِلِ : مَبْرَكُهَا حَوْلَ الْحَوْضِ . الْمُحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ لِابْنِ سَيِّدِهِ ١ : ٥٤٧ - عَطَن .

(٢) فِي نَسْخَةِ «ق» وَالحَجَرِيَّةِ : إِيَالْتَهَا .

(٣) أَوْرَدَهُ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٤ : ١/٣٨ ، وَنَقَلَهُ عَنِ الْعَيْنِ الْمَجْلِسِيِّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٩٦ : ٤/١٦١ .

(٤) أَوْرَدَهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٤ : ١٠/٤١ ، وَرَوَى الْبَرْقِيُّ صَدْرَهُ فِي الْمَحَاسَنِ : ٣٥٣/٤٤٩ ، وَابْنُ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ : ٤٤٦ ، وَالطَّبْرَسِيُّ فِي مَشْكَاتِ الْأَنْوَارِ ٢ : ١٣٦٢/١١٤ ، وَنَقَلَهُ عَنِ الْعَيْنِ الْمَجْلِسِيِّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٧١ : ٨/٣٥٢ ، وَ ٧٥ : ١/٤٤٦ .

(٥) جُمْلَةٌ (بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ) لَمْ تَرُدْ فِي النُّسخِ .

(٦) جُمْلَةٌ (بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ) لَمْ تَرُدْ فِي الْمَطْبُوعِ .

(٧) جُمْلَةٌ (قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ) لَمْ تَرُدْ فِي النُّسخِ .

(٨) جُمْلَةٌ (أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا) لَمْ تَرُدْ فِي النُّسخِ .

من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة»^(١).

[٢٨/٣٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ
 وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ وَالحِجَالِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا
 الرضا عليه السلام يَقُولُ : «كَانَ الْعَابِدُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَعَبَّدُ حَتَّى يَصْمِتَ عَشْرَ
 سَنِينَ»^(٢).

[٢٩/٣٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ عليه السلام ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَيَّارٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ،
 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ ،
 عَنْ أَبِيهِ الرضا علي بن موسى ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرَ بْنِ
 مُحَمَّدَ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ، قَالَ : «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
 ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾»^(٣).

قَالَ : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً﴾ لَتَعْتَبِرُوا

(١) أوردته الكليني في الكافي ٤ : ٩/٤٠ باختلاف ، والحميري في قرب الإسناد :
 ٤٠٩/١١٧ ، والفتال النيسابوري في روضة الراعظين : ٣٨٥ ، والمجلسي في بحار
 الأنوار ٧١ : ٧/٣٥٢ ، وروى القمي القسم الأول من الحديث في جامع الأحاديث :
 ٨٥ ، وكذلك الطبرسي في مشكاة الأنوار ٢ : ١٣٧٤/١١٨ ، وروى المصنف القسم
 الثاني منه في معاني الأخبار : ٤/٢٥٦ ، وكذلك المفيد في الاختصاص : ٢٥٢ ،
 والطوسي في الأمالي : ١٠٣٦/٤٧٥ ، والسبزواري في جامع الأخبار : ٨٤٧/٣٠٨ .
 (٢) أوردته الراوندي في قصص الأنبياء : ١٧٦/١٦٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في
 بحار الأنوار ٧١ : ٢٢/٢٨٠ .
 (٣) سورة البقرة ٢ : ٢٩ .

ولتتوصلوا به إلى رضوانه وتتوقوا به من عذاب نيرانه .

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ أخذ في خلقها وإتقانها .

﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ولعلمه بكل شيء

علم المصالح ، فخلق لكم كل ما في الأرض لمصالحكم يا بني آدم»^(١) .

[٣٠/٣٣٣] حدثنا محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن

إبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم ،

قالوا : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن

خالد ، عن الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن

محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه

الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لكل أمة صديق وفاروق ، وصديق هذه الأمة وفاروقها علي بن أبي

طالب عليه السلام ، وإنه سفينة نجاتها وباب حطتها ، وإنه يوشعها وشمعونها ،

وذوقنيها .

معاصر الناس ، إن علياً خليفة الله وخليفتي عليكم بعدي ، وإنه

لأمير المؤمنين وخير الوصيين ، من نازعه فقد نازعني ، ومن ظلمه فقد

ظلمني ، ومن غلبه فقد غلبني ، ومن برّه فقد برّني ، ومن جفاه فقد

جفاني ، ومن عاداه فقد عاداني ، ومن والاه فقد والاني ، وذلك أنه أخي

ووزير ، ومخلوق من طينتي ، وكنت أنا وهو نوراً واحداً»^(٢) .

(١) ورد الحديث باختلاف يسير في تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٢١٥ / صدر

الحديث ٩٩ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣ : ١٤/٤٠ .

(٢) أوردته الراوندي في قصص الأنبياء : ٢٠١/١٧٤ ، وليس فيه : (ومن عاداه فقد

عاداني ...) ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣٨ : ٤٧/١١٢ .

[٣١/٣٣٤] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمِيذَانِيِّ ^(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عليه السلام يَقُولُ : «إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلَ قَرَابَةَ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهُ وَطَرَحَهُ عَلَى طَرِيقٍ أَفْضَلَ سَبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ بَدْمَهُ ، فَقَالُوا لِمُوسَى عليه السلام : إِنَّ سَبْطَ آلِ فُلَانٍ قَتَلُوا فُلَانًا ، فَأَخْبَرْنَا مِنْ قَتْلِهِ ؟

قَالَ : اتَّئِنِّي بِبَقْرَةٍ ، «قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» ^(٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ عَمِدُوا إِلَى أَيِّ بَقْرَةٍ أَجْزَأَتْهُمْ ، وَلَكِنْ شَدَّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، «قَالُوا آدُعْ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بِكْرَ» ^(٣) ، يَعْنِي لَا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ، «عَوَّانُ بَيْنَ ذَلِكَ» ^(٤) ، وَلَوْ أَنَّهُمْ عَمِدُوا إِلَى أَيِّ بَقْرَةٍ أَجْزَأَتْهُمْ ، وَلَكِنْ شَدَّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

«قَالُوا آدُعْ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ» ^(٥) وَلَوْ أَنَّهُمْ عَمِدُوا إِلَى أَيِّ بَقْرَةٍ لِأَجْزَأَتْهُمْ ، وَلَكِنْ شَدَّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

«قَالُوا آدُعْ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ أَلْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ * قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا

(١) في المطبوع ونسخة «ع» : الكميذاني ، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ك» ، ر ، ق ، والحجرية ، وهو الموافق لرجال النجاشي : ١٠٧٧/٤٠٦ ، وإيضاح الاشتباه للعلامة الحلبي : ٣٧٧/٢١٥ ، ومعجم رجال الحديث للسيد الخوئي ٢٠ : ١٢٧٧٧/٤٠ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٦٧ .

(٣ و ٤) سورة البقرة ٢ : ٦٨ .

(٥) سورة البقرة ٢ : ٦٩ .

تَسْقِي الْحَزْتَ مُسَلِّمَةً لَا شَيْبَةَ فِيهَا قَالُوا آلَانِ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴿١﴾ فطلبوها ، فوجدوها عند فتى من بني إسرائيل ، فقال : لا أبيعها إلّا بملء مسكها (٢) ذهباً ، فجاؤوا إلى موسى عليه السلام ؛ فقالوا له ذلك ، فقال : اشتروها ، فاشتروها وجاؤوا بها ، فأمر بذبحها ، ثم أمر أن يُضرب الميت بذنبها ، فلمّا فعلوا ذلك حيي المقتول ، وقال : يا رسول الله ، إنّ ابن عمّي قتلني دون من يُدعى عليه قتلي . فعلموا بذلك قاتله .

فقال لرسول الله موسى بن عمران عليه السلام بعض أصحابه (٣) : إنّ هذه البقرة لها نبأ ، فقال : وما هو ؟ قال : إنّ فتى من بني إسرائيل كان باراً بأبيه ، وإنّه اشترى ببيعاً (٤) ، فجاء إلى أبيه ، ورأى أنّ المقاليد تحت رأسه ، فكره أن يوقظه ، فترك ذلك البيع ، فاستيقظ أبوه فأخبره ، فقال له : أحسنت ، خذ هذه البقرة فهي لك عوضاً لما فاتك .

قال : فقال له رسول الله موسى بن عمران عليه السلام : أنظروا إلى البرّ ما بلغ بأهله (٥) .

[٣٢/٣٣٥] حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدّثنا الريّان بن الصلت ، قال : سألت الرضا عليه السلام يوماً بخراسان ، فقلت : يا سيدي ، إنّ هشام بن إبراهيم

(١) سورة البقرة ٢ : ٧٠ و ٧١ .

(٢) المسك : الجلد . تهذيب اللغة ١٠ : ٨٦ - مسك .

(٣) في المطبوع : فقال رسول الله موسى بن عمران عليه السلام لبعض أصحابه .

(٤) في المطبوع ونسخة «ر» : تبيعاً ، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ك» ، ع ، ق ، والحجربة .

(٥) أوردّه باختلاف العياشي في تفسيره ١ : ٥٧/٤٦ ، والطبرسي في مجمع البيان ١ : ٢٦٦ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٤ : ٤١/٦٨ .

العباسي^(١) حكى عنك أنك رخصت له في استماع الغناء ، فقال : « كذب الزنديق ، إنما سألتني عن ذلك فقلت له : إن رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : إذا ميز الله بين الحق والباطل ، فأين يكون الغناء ؟ فقال : مع الباطل ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : قد قضيت^(٢) .

[٣٣/٣٣٦] حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن الريان بن الصلت ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « ما بعث الله عز وجل نبياً إلا بتحريم الخمر ، وأن يقر له بأن الله يفعل ما يشاء ، وأن يكون في ترائه^(٣) الكندر^(٤) .

قال : وسمعت عليه السلام يقول : « لا تدخلوا بالليل بيتاً مظلماً إلا مع السراج^(٥) .

[٣٤/٣٣٧] حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن ياسر الخادم ، قال : سألت بعض القواد

(١) في المطبوع : إبراهيم بن هاشم .

(٢) أوردته الطوسي في اختيار معرفة الرجال : ٩٥٨/٥٠١ باختلاف يسير ، وكذلك الحميري في قرب الإسناد : ١٢٥٠/٥٠١ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٩ : ١٤/٢٤٣ .

(٣) في نسخة «ع» والحجرية وحاشية «ك» في نسخة : (تركته) بدل (تراثه) .

(٤) ذكره المصنف في التوحيد : ٤١٩/٤٣٠ ، وأوردته باختلاف يسير القمي في تفسيره ١ : ١٩٤ ، والطوسي في التهذيب ٩ : ٤٤٦/١٠٢ ، والغيبة : ٤١٩/٤٣٠ ، والكليني في الكافي ١ : ١٥/١١٥ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤ : ٣/٩٧ ، و٦٦ : ٤/٤٤٣ ، و٧٩ : ٢٦/١٣٤ .

(٥) أوردته الكليني في الكافي ٦ : ٩/٥٣٢ عن الصادق عليه السلام ، وفي : ٦/٥٣٤ عن النبي صلى الله عليه وآله ، وذكره المصنف في الأمالي : ٣٧٨/ذيل الحديث ٤٧٨ ، والخصال : ٥٢١/ذيل الحديث ٩ ، ومن لا يحضره الفقيه ٤ : ٣٥٧/ضمن الحديث ٥٧٦٢ ، عن النبي صلى الله عليه وآله .

أبا الحسن الرضا عليه السلام عن أكل الطين ، وقال : إنّ بعض جواريه يأكلن الطين ، فغضب ثم قال : « إنّ أكل الطين حرام ، مثل الميتة والدم ولحم الخنزير ، فانّهم عن ذلك »^(١).

قال : وحدثني ياسر ، قال : كان الرضا عليه السلام إذا رجع يوم الجمعة من الجامع ، وقد أصابه العرق والغبار ، رفع يديه وقال : « اللهم إنّ كان فرّجي ممّا أنا فيه بالموت ؛ فعجله لي الساعة » ولم يزل مغموماً مكروباً إلى أن قبض عليه^(٢).

قال ياسر : وكتب من نيسابور إلى المأمون : إنّ رجلاً من المجوس أوصى عند موته بمال جليل ، يُفَرَّق في الفقراء والمساكين ، ففرّقه قاضي نيسابور على فقراء المسلمين ، فقال المأمون للرضا عليه السلام : يا سيدي ، ما تقول في ذلك ؟

فقال الرضا عليه السلام : « إنّ المجوس لا يتصدّقون على فقراء المسلمين ، فاكتب إليه أن يُخرج بقدر ذلك من صدقات المسلمين فيتصدّق به على فقراء المجوس »^(٣).

وقال علي بن إبراهيم بن هاشم : وحدثني ياسر وغيره ، عن الرضا عليه السلام ، بأحاديث كثيرة لم أذكرها ؛ لأنّي سمعتها منذ دهر .
[٣٥/٣٣٨] حدّثنا أبي الحسن عليه السلام ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدّثنا

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٠ : ٤/١٥١ .

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ١٣/١٤٠ ، و٨٢ : ١٧/١٧٧ .

(٣) ذكره باختلاف المصنّف في الفقيه ٤ : ٥٤٦٤/٢٠١ ، وأورد نحوه الكليني في الكافي ٧ : ١/١٦ ، والطوسي في التهذيب ٩ : ٨٠٧/٢٠٢ ، والاستبصار ٤ : ٤٨٧/٢٩ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣ : ٤/٢٠٢ .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ابن بنت إلياس ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، أنه قال : «إذا أهْل هلال ذي الحجة ونحن بالمدينة ، لم يكن لنا أن نُحرم إلّا بالحجّ ؛ لأنّا نُحرم من الشجرة ، وهو الذي وقّت رسول الله ﷺ ، وأنتم إذا قدمتم من العراق فأهْل الهلال فلکم أن تعتمروا ؛ لأنّ بين أيديکم ذات عرق وغيرها ممّا وقّت لکم رسول الله ﷺ» .

فقال له الفضل : فلي الآن أن أتمتع وقد طفت بالبيت ؟

فقال له عليه السلام : «نعم» .

فذهب بها محمد بن جعفر إلى سفيان بن عيينة وأصحاب سفيان ، فقال لهم : إنّ فلاناً قال : كذا وكذا ، فشنع على أبي الحسن عليه السلام (١) . قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله : سفيان بن عيينة لقي الصادق عليه السلام ، وروى عنه ، وبقي إلى أيام الرضا عليه السلام .

[٣٦/٣٣٩] حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : كيف صنعت في عامك ؟

فقال : «اعتمرت في رجب ودخلت متمتعاً ، وكذلك أفعل إذا اعتمرت» (٢) .

[٣٧/٣٤٠] حدّثنا أبي رحمه الله ، قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٠/٢٣٣ ، و ٩٩ : ٧/٩٦ ، و ١٠/١٢٧ .

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٩ : ٦/٩٦ .

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدثني أبو سعيد الأدمي، عن أحمد بن موسى، عن سعد بن سعد^(١)، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: كنت معه في الطواف، فلما صرنا معه بحذاء الركن اليماني أقام^(٢)، فرفع يديه ثم قال: «يا الله يا ولي العافية، وخالق العافية، ورازق العافية^(٣)، والمنعم بالعافية، والمنان بالعافية، والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقك، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، صل على محمد وآل محمد وارزقنا العافية، ودوام العافية، وتمام العافية، وشكر العافية في الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين»^(٤).

[٣٨/٣٤١] حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن مقاتل ابن مقاتل، قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام في يوم الجمعة في وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم^(٥).

قال مصنف هذا الكتاب عليه السلام: في هذا الحديث فوائد:

إحداها: إطلاق الحجامة في يوم الجمعة عند الضرورة، وليعلم أن

(١) في المطبوع: أحمد بن موسى بن سعد، وفي الحجرية و«ك»: أحمد بن موسى عن سعيد بن سعد، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ع»، ر، ق، وقد وقع خلط بين الاسمين، وما أثبتناه في المتن ظاهراً هو الصحيح، إذ لم نجد في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام إلا الذي أثبتناه.

أنظر رجال النجاشي: ٤٧٠/١٧٩، رجال الشيخ: ٤/٣٧٨، معجم رجال الحديث ٩: ٥٠٤٣/٩٢.

(٢) في نسخة «ك» وحاشية الحجرية في نسخة: (قام) بدل (أقام).

(٣) في المطبوع: ويا خالق العافية ويا رازق العافية.

(٤) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٩: ٤/١٩٥.

(٥) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٥٩: ٢/٣٢، و٦٢: ٢٤/١١٦.

ما ورد من كراهة ذلك إنما هو في حال الاختيار .

والفائدة الثانية : الإطلاق في الحجامة في وقت الزوال .

والفائدة الثالثة : إنه يجوز للمحرم أن يحتجم إذا اضطرَّ ، ولا يحلق مكان الحجامة .

[٣٩/٣٤٢] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ شَاذَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرَمٌ » ^(١) .

قال مصنف هذا الكتاب رحمته الله : ليس هذا الخبر خلاف الخبر الذي روي عنه عليه السلام أنه قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » ^(٢) لأنَّ الحجامة ممَّا أمر به عليه السلام وسنَّه واستعمله ، فمعنى قوله عليه السلام : « أفطر الحاجم والمحجوم » هو : أنَّهما دخلا بذلك في سنتي وفطرتي .

[٤٠/٣٤٣] حَدَّثَنَا أَبِي رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُوَدَّعَ لِلْخُرُوجِ إِلَى الْعُمْرَةِ ، فَأَتَى الْقَبْرَ مِنْ ^(٣) مَوْضِعِ رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَزَقَ بِالْقَبْرِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى الْقَبْرَ ، فَقَامَ إِلَى جَانِبِهِ يَصَلِّي ، فَأَلَزَقَ مِنْكَبِهِ الْأَيْسَرَ بِالْقَبْرِ

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٦ : ١٤/٢٧٤ ، وأورده ابن ماجه في

السنن ١ : ١٦٨٣/٥٣٧ ، وأبو داود في السنن ٢ : ٢٣٧٣/٣٠٩ .

(٢) أورده المصنف في معاني الأخبار : ١/٣١٩ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وابن ماجه في السنن

١ : ١٦٨١/٥٣٧ ، وأبو داود في السنن ٢ : ٢٣٦٩/٣٠٨ .

(٣) في المطبوع : عن .

قريباً من الأسطوانة التي دون الأسطوانة المخلقة^(١) عند رأس النبي صلى الله عليه وآله ، وصلى ست ركعات أو ثمان ركعات في نعليه ، قال : وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر ، فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها ، حتى بل عرقه الحصى .

قال : وذكر بعض أصحابنا^(٢) أنه ألصق خذّه بأرض المسجد^(٣) .

[٤١/٣٤٤] حدّثنا أبي عبد الله ، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، قال : حدّثنا موسى بن عمر ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، قال : رأيت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو مُحرم خاتماً^(٤) .

[٤٢/٣٤٥] حدّثنا أبي عبد الله ، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن الحسن بن علي بن كيسان ، عن موسى بن سلام ، قال : اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام ، فلما ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين ليخرج منه وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة ، ثم رفع يديه فدعا ، ثم التفت إلينا فقال : «نعم المطلوب به الحاجة إليه»^(٥) ، الصلاة فيه أفضل من الصلاة في غيره ستين سنة أو شهراً^(٦) فلما صار عند الباب قال : «اللهم إني

(١) في المطبوع : المخلفة ، وفي الحجرية : المخلقة .

(٢) في المطبوع : أصحابه .

(٣) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٠ : ١٥/١٤٩ .

(٤) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٩ : ٩/١٦٨ .

(٥) في حاشية نسخة «ر» : الضمير في «به» للمسجد ، وفي «إليه» الله تعالى ، أي : نعم المكان الذي يُطلب به الحاجة إلى الله تعالى المسجد ، فالمخصوص بالمدح محذوف .

(٦) في نسخة «ك ، ر ، ق» والحجرية : وأشهر .

خرجت على أن لا إله إلا أنت^(١)»^(٢).

[٤٣/٣٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ الرِّضَاءَ عليه السلام وَدَعَّ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ خَرَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ^(٣) وَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَلَّبُ^(٤) عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^(٥)»^(٦).

[٤٤/٣٤٧] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ شَاذَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^(٧) الرِّضَاءِ عليه السلام ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَنُوتِ فِي الْفَجْرِ وَالْوُتْرِ ؟ فَقَالَ : «قَبْلَ الرُّكُوعِ»^(٨) .
قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ شَرْبِ الْفَقَّاعِ ؟ فَكَرِهَهُ كِرَاهَةً شَدِيدَةً^(٩) .
وسألته عن الصلاة في الثوب المَعْلَم ؟ فكره ما فيه التماثيل^(١٠) .
وسألته عن الصبيّة يزوّجها أبوها ، ثم يموت وهي صغيرة ، ثم تكبر

(١) في نسخة «ع» : لا إله إلا الله .

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٩ : ١/٣٧٠ .

(٣) في نسخة «ر ، ك» وحاشية الحجرية في نسخة : الكعبة .

(٤) في نسخة «ع ، ك» والحجرية : أَتَقَلَّبُ .

(٥) في المطبوع والحجرية : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(٦) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٩ : ٢/٣٧٠ .

(٧) جملة (أبي الحسن) أثبتناها من النسخ الخطيّة .

(٨) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٥ : ١٠/٢٠٠ .

(٩) أورده الكليني في الكافي ٦ : ١١/٤٢٤ ، والطوسي في التهذيب ٩ : ٥٣٤/١٢٤ .

(١٠) ذكره المصنّف في الفقيه ١ : ٨١٤/٢٦٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ٨٠ : ٤/٢٤٣ .

قبل أن يدخل بها زوجها، أيجوز عليها التزويج؟ أو الأمر إليها؟

فقال: «يجوز عليها تزويج أبيها»^(١).

وقال عليه السلام: «قال أبو جعفر: لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك

اللذين جعلهما^(٢) الله لك». أو قال: «اللذين أنعم الله بهما^(٣) عليك»^(٤).

وسأله عن الصلاة بمكة والمدينة: تقصير أو تمام؟

فقال: «قصر، ما لم تعزم على مقام عشرة»^(٥).

وسأله عن قناع النساء من الخصيان؟

فقال: «كانوا يدخلون على بنات أبي الحسن عليه السلام فلا يتقنعن»^(٦).

وسأله عن أمّ الولد: لها أن تكشف رأسها بين أيدي الرجال؟

فقال: «تتقنع».

وسأله عن آنية الذهب والفضة، فكرهها.

(١) ذكره المصنف في الفقيه ٣: ٤٣٩١/٣٩٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣: ٢/٣٢٩.

(٢) في نسخة «ك، ر، ق» والحجربة: جعل. وفي «ع»: جعلها.

(٣) كلمة (بهما) أثبتناها من الحجربة والنسخ الخطية.

(٤) ذكره المصنف باختلاف يسير في الخصال: ٤/٣٤، وكذا الكليني في الكافي ٣: ١٣٥ عن أبي عبد الله عليه السلام، والطوسي في الاستبصار ١: ٢٧١/٨٦، والتهذيب ١: ١٧/١٠، و١٥/ذيل الحديث ٣٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣: ٢/٣٢٩.

(٥) ذكره المصنف في الفقيه ١: ١٢٨٤/٤٤٢، وأورده الطوسي في الاستبصار ٢: ١١٧٨/٣٣١، والتهذيب ٥: ١٤٨٢/٤٢٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٦: ٨/٨١.

(٦) أورده الطوسي في التهذيب ٧: ١٩٢٦/٤٨٠، والاستبصار ٣: ٩٠٣/٢٥٢، والكليني في الكافي ٥: ٥٣٢/صدر الحديث ٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤: ٤/٤٤.

فقلت له : قد روى بعض أصحابنا : أنه كانت لأبي الحسن موسى عليه السلام امرأة ملبسة فضة .

فقال : « لا ، بحمد الله ، إنما كانت لها حلقة فضة ، وهي عندي الآن » وقال : « إن العباس - يعني أخاه - حين عذر^(١) عمل له عود ملبس فضة من نحو ما يعمل للصبيان ، تكون قصبته^(٢) نحو عشرة دراهم ، فأمر به أبو الحسن عليه السلام فكسر^(٣) .

وسأله عن الرجل له الجارية فيقبلها ، هل تحل لولده ؟

فقال : « بشهوة ؟ » .

قلت : نعم .

قال : « لا ، ما ترك شيئاً إذا قبلها بشهوة » .

ثم قال عليه السلام ابتداءً منه : « لو جرّدها ، فنظر إليها بشهوة ، حرّمت على أبيه وابنه » .

قلت : إذا نظر إلى جسدها ؟

قال : « إذا نظر إلى فرجها »^(٤) .

(١) العذرة : الختان ، وعذر الغلام ، أي ختنه . لسان العرب ٤ : ٥٥١ - عذر .

(٢) في المطبوع : فضته ، وفي الحجرية « لك » : فضة ، وما في المتن أثبتناه من « ر ، ق ، ع » .

(٣) أوردته باختلاف يسير البرقي في المحاسن : ٦٧/٥٨٢ ، والكليني في الكافي ٦ : ٢/٢٦٧ ، والطوسي في التهذيب ٩ : ٣٩٠/٩١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٦ : ٥/٥٢٨ .

(٤) أوردته باختلاف يسير ابن عيسى الأشعري في النوادر : ٢٤٢/١٠٠ ، والكليني في الكافي ٥ : ٢/٤١٨ ، وفيه : ... إذا نظر إلى فرجها وجسدها بشهوة حرمت عليه ، وكذا الطوسي في التهذيب ٧ : ١١٩٢/٢٨٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣ : ٨/٣٣٣ .

وسألته عن حدّ الجارية الصغيرة السن ، التي إذا لم تبلغ^(١) لم يكن على الرجل استبراؤها ؟

فقال : «إذا لم تبلغ استبرئت بشهر» .

قلت : فإن كانت ابنة سبع سنين أو نحوها ممّن لا تحمل ؟

فقال : «هي صغيرة ، ولا يضرك إن لا تستبرئها» .

فقلت : ما بينها وبين تسع سنين ؟

فقال : «نعم تسع سنين»^(٢) .

وسألته عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ ، فسكرت ، فزوّجت نفسها من رجل في سُكرها ، ثمّ أفاقت ، فأنكرت ذلك ، ثمّ ظنّت أنّه يلزمها ، فزوّجت^(٣) منه ، فأقامت مع الرجل على ذلك التزويج ، أحلال هو لها ، أم التزويج فاسد لمكان السكر ولا سبيل للزوج عليها ؟

قال : «إذا أقامت معه بعدما أفاقت ، فهو رضاها» .

قلت : ويجوز ذلك التزويج عليها ؟

قال : «نعم»^(٤) .

وسألته عن مملوكة كانت بين اثنين فأعتقاها ، ولها أخ غائب وهي بكر ، أيجوز لأحدهما أن يزوّجها ، أو لا يجوز إلّا بأمر أخيها ؟

فقال : «بلى ، يجوز أن يزوّجها» .

(١) ما أثبتناه من نسخة «ك» ، وفي بقية النسخ : لم تبلغه .

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣ : ٤/١٣١ .

(٣) في نسخة «ك» ، ر : « فودعت ، وفي نسخة «ق» : فذرعت .

(٤) ذكره المصنّف في الفقيه ٣ : ٤٤٣٠/٤٠٩ وفيه : (فودعت منه) بدل (فزوّجت منه) ، وأورده الطوسي في التهذيب ٧ : ١٥٧١/٣٩٢ وفيه : (ففرغت منه) بدل (فزوّجت منه) ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣ : ٣/٣٣٠ .

قلت : فيتزوّجها هو إن أراد ذلك ؟

قال : «نعم»^(١).

قال : وقال عليه السلام لي : «أحسن»^(٢) ، فإن الله عز وجل يقول : أنا عند ظنّ عبدي بي^(٣) إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر»^(٤).

وقال عليه السلام في الأئمة : «إنهم علماء»^(٥) صادقون مفهمون محدثون»^(٦).

قال : وكتبت إليه عليه السلام : اختلف الناس عليّ في الريثا^(٧) ، فما تأمرني

فيها ؟

فكتب : «لا بأس بها»^(٨).

[٤٥/٣٤٨] حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي

الله عنهما ، قالوا : حدّثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدّثني محمّد بن عبدالله

(١) أوردته الكليني في الكافي ٥ : ٧/٣٩٢ باختلاف ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣ : ٤/٣٣٠ .

(٢) في المطبوع : أحسن بالله الظنّ ، وفي نسخة «ق» : أحسن ظنّي بالله ، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ر ، ك ، ع» والحجريّة والمصدر .

(٣) كلمة (بي) أثبتناها من النسخ والخطيّة .

(٤) أوردته الكليني في الكافي ٢ : ٣/٥٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٠ : ٤٤/٣٨٥ .

(٥) كلمة (علماء) لم ترد في الحجريّة .

(٦) أوردته الصفّار في بصائر الدرجات : ١/٣٣٩ ، والكليني في الكافي ١ : ٣/٢١٣ ، والطوسي في الأمالي : ٤٢٦/٢٤٥ ، وفيه : الأئمة علماء حلما ...

(٧) الرّيثا ، بالراء المفتوحة والباء الموحّدة والياء المثناة من تحت والشاء المثناة والألف المقصورة : ضرب من السمك له فلس لطيف . مجمع البحرين للطريحي ٢ : ٢٥٤ - ريث .

(٨) ذكره المصنّف في الفقيه ٣ : ٤٢٠٤/٣٤٠ ، وليس فيه : عليّ ، وأوردته الطوسي في الاستبصار ٤ : ٣٤٦/٩١ ، والتهذيب ٩ : ١٩/٧ ، و٣٤٧/٨١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٥ : ٣٠/٢٠٥ .

المسمعي ، قال : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِثْمِيُّ ، أَنَّهُ سَأَلَ ^(١) الرضا عليه السلام يوماً ، وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه ، وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله ﷺ في الشيء الواحد ، فقال عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ حَرَامًا ، وَأَحَلَّ حَلَالًا ، وفرض فرائض ، فما جاء في تحليل ما حَرَّمَ الله ، أو تحريم ما أَحَلَّ الله ، أو دفع فريضة في كتاب الله ، رسمها بَيْنَ قَائِمٍ ، بلا ناسخ ^(٢) نسخ ذلك ، فذلك ما ^(٣) لا يسع الأخذ به ؛ لأنَّ رسول الله ﷺ لم يكن لِيُحَرِّمَ ما أَحَلَّ الله ، ولا لِيُحَلِّلَ ^(٤) ما حَرَّمَ الله عَزَّ وَجَلَّ ، ولا لِيُغَيِّرَ فرائض الله وأحكامه ، كان في ذلك كُلُّهُ مَتَّبِعًا مُسَلِّمًا مُؤَدِّيًا عن الله ، وذلك قول الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ ^(٥) ، فكان ^(٦) الرضا عليه السلام مَتَّبِعًا لله ، مُؤَدِّيًا عن الله ما أمره به من تبليغ الرسالة .

قلت : فَإِنَّهُ يرد عنكم الحديث في الشيء عن رسول الله ﷺ ممَّا ليس في الكتاب وهو في السُنَّة ، ثُمَّ يرد خلافه ؟
فقال : «وكذلك قد نهى رسول الله ﷺ عن أشياء نهى ^(٦) حرام ، فوافق في ذلك نهيه نهى الله تعالى ، وأمر بأشياء فصار ذلك الأمر واجباً لازماً كعدل فرائض الله تعالى ، ووافق في ذلك أمره أمر الله تعالى ، فما جاء في النهي عن رسول الله ﷺ نهى حرام ثُمَّ جاء خلافه ، لم يسع استعمال

(١) في نسخة «ك ، ع» : سَأَلَ .

(٢) في نسخة «ع ، ق» : (نسخ) بدل (ناسخ) .

(٣) في المطبوع : مِمَّا .

(٤) في «ك» : ولا لِيُحَلِّلَ .

(٥) سورة الأنعام ٦ : ٥٠ ، ويونس ١٠ : ١٥ ، والأحقاف ٤٦ : ٩ .

(٦) في نسخة «ق ، ع» : فَبَيَّ .

ذلك ، وكذلك فيما أمر به ؛ لأننا لا تُرخص فيما لم يُرخص ^(١) فيه رسول الله ﷺ ، ولا نأمر بخلاف ما أمر رسول الله ﷺ إلا لعلّة خوف ضرورة ، وأما ^(٢) أن نستحل ما حرّم رسول الله ﷺ ، أو نحرم ما استحل ^(٣) رسول الله ﷺ فلا يكون ذلك أبداً ؛ لأننا تابعون لرسول الله ﷺ ، مسلمون له ، كما كان رسول الله ﷺ تابعاً لأمر ربه عز وجل مسلماً له ، وقال الله عز وجل : ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ^(٤) .

وإن رسول الله ﷺ نهى عن أشياء ليس نهى حرام بل إعافة وكراهة ، وأمر بأشياء ليس أمر فرض ولا واجب ، بل أمر فضل ورجحان في الدين ، ثم رخص في ذلك للمعلول وغير المعلول ، فما كان عن رسول الله ﷺ نهى إعافة أو أمر فضل ، فذلك الذي يسع استعمال الرخص فيه .

إذا ورد عليكم عتاً فيه الخبران ، باتفاق يرويه من يرويه في النهي ولا يُنكره ، وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقلة فيهما ، يجب الأخذ بأحدهما أو بهما جميعاً ، أو بأيّهما شئت وأحببت ، موسّع ذلك لك ، من باب التسليم لرسول الله ﷺ والردّ إليه وإلينا ، وكان تارك ذلك من باب العناد والإنكار و ترك التسليم لرسول الله ﷺ مشركاً بالله العظيم .

فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله ، فما كان في كتاب الله موجوداً حلالاً ، أو حراماً ، فاتبعوا ما وافق الكتاب ، وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن النبي ﷺ ، فما كان في السنّة موجوداً

(١) في الحجرية : يترخص .

(٢) في المطبوع ونسخة «ك» ، «ر» : فأما ، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ق» ، «ع» والحجرية .

(٣) في نسخة «ع» ، «ك» ، «ر» : ما استحلّه .

(٤) سورة الحشر ٥٩ : ٧ .

منهياً عنه نهى حرام ، أو مأموراً به عن رسول الله ﷺ أمر إلزام ، فاتَّبِعُوا ما وافق نهى رسول الله ﷺ وأمره .

وما كان في السنة نهى إعافة أو كراهة ، ثم كان الخبر الآخر خلافه ، فذلك رخصة فيما عافه رسول الله ﷺ وكرهه ولم يحرمه ، فذلك الذي يَسَعُ الأخذ بهما جميعاً ، أو بأيّهما شئت وسعك الاختيار من باب التسليم والاتباع والردّ إلى رسول الله ﷺ .

وما لم تجدوه في شيء من هذه الوجوه فردّوا إلينا علمه فنحن أولى بذلك ، ولا تقولوا فيه بآرائكم ، وعليكم بالكفّ والثبّت والوقوف ، وأنتم طالبون باحثون حتّى يأتيكم البيان من عندنا^(١) .

قال مصنف هذا الكتاب عليه السلام : كان شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام سيّء الرأي في محمّد بن عبد الله المسمعي راوي هذا الحديث ، وإنّما أخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب ؛ لأنّه كان في كتاب الرحمة ، وقد قرأته عليه فلم ينكره ورواه لي .

[٤٦/٣٤٩] حدّثنا أبي عليه السلام ، قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن إبراهيم بن أبي محمود ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سألته عن القيء والرعاف والمِدّة^(٢) والدم ، أينقض الوضوء ؟ فقال : « لا ، لا ينقض^(٣) شيئاً^(٤) » .

[٤٧/٣٥٠] حدّثنا أبي عليه السلام ، قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدّثنا

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢ : ١٥/٢٣٣ .

(٢) المِدّة ، بالكسر : ما يجتمع في الجُرح من القيح . لسان العرب ٣ : ٣٩٩ - مدد .

(٣) في المطبوع والحجرية و«ع ، ك» : (لا ينقض) بدل (لا ، لا ينقض) .

(٤) أوردته الطوسي في التهذيب ١ : ٣٤/١٦ ، والاستبصار ١ : ٢٦٦/٨٤ ، ونقله عن

العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٠ : ٢١٦/ذيل الحديث ٨ .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سهل ، عن زكريا بن آدم ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن الناسور ؟ فقال عليه السلام : «إنما ينقض الوضوء ثلاث : البول والغائط والريح» (١) .

[٤٨/٣٥١] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : سألته عن الدواء يكون على يدي (٢) الرجل ، أيجزئه أن يمسح في الوضوء على الدواء المطلي عليه ؟ فقال : «نعم ، يمسح عليه ويجزئه» (٣) .

[٤٩/٣٥٢] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى ، عن محمد بن سهل ، عن أبيه ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يبقى من وجهه إذا توضأ ؟ فقال : «يجزئه أن يبله من بعض جسده» (٤) .

[٥٠/٣٥٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ النِّسَابُورِيِّ ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَتِيبَةَ ، عن الفضل بن شاذان ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : «لَمَّا حُمِلَ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الشَّامِ ، أُمِرَ يَزِيدُ لَعْنَهُ اللَّهُ فَوُضِعَ وَنُصِبَتْ عَلَيْهِ مَائِدَةٌ ، فَأَقْبَلَ هُوَ لَعْنَهُ اللَّهُ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ الْفُقَّاعَ ، فَلَمَّا فَرَّغُوا أُمِرَ بِالرَّأْسِ فَوُضِعَ فِي طَسْتٍ

(١) أوردته الكليني في الكافي ٣ : ٢/٣٦ باختلاف يسير ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٠ : ٩/٢١٦ .

(٢) في نسخة «ع ، ك» : يد .

(٣) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٠ : ٣/٣٦٥ .

(٤) ذكره المصنف في الفقيه ١ : ١٣٣/٦٠ عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٠ : ٣/٣٥٩ .

تحت سريره ، وبسط عليه رقعة الشطرنج ، وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج ، ويذكر الحسين وأباه وجدّه صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم ، فمتى قمر صاحبه تناول الفُقّاع ؛ فشربه ثلاث مرّات ، ثم صبّ فضله ممّا يلي^(١) الطست من الأرض ، فمن كان من شيعتنا فليثورّع عن شرب الفُقّاع واللعب بالشطرنج ، ومن نظر إلى الفُقّاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام ، وليلعن يزيد وآل زياد ، يمحو الله عزّ وجلّ بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد^(٢) النجوم^(٣) .

[٥١/٣٥٤] حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا أبي ، عن أحمد بن علي الأنصاري ، عن عبدالسلام بن صالح الهروي ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : «أول من اتّخذ له الفُقّاع في الإسلام يزيد بن معاوية لعنه الله ، فأحضر وهو على المائدة ، وقد نصبها على رأس الحسين عليه السلام ، فجعل يشربه ويسقي أصحابه ويقول لعنه الله : اشربوا ، فهذا شراب مبارك ، ولم يكن من برّكته إلّا أنا أول ما تناولناه ورأس عدوّنا بين أيدينا ومائدتنا منصوبة عليه ، ونحن نأكل^(٤) ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة ، فمن كان من شيعتنا فليثورّع عن شرب الفُقّاع^(٥) ، فإنّه^(٦) شراب أعدائنا ، فإن^(٧) لم يفعل فليس ممّا .

(١) في المطبوع «ك» : على ما يلي .

(٢) في نسخة «ك» والحجرية : كعدد .

(٣) ذكره المصنّف في المواعظ : ١٦٩/١٤٢ ، والفقيه ٤ : ٥٩١٥/٤١٩ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٥ : ٢٣/١٧٦ .

(٤) في المطبوع : نأكله .

(٥) في الحجرية : رُبّ الفُقّاع .

(٦) في المطبوع زيادة : (من) ، ولم ترد في النسخ وبحار الأنوار .

(٧) في نسخة «ك» : (فمن) بدل (فإن) .

ولقد حَدَّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تلبسوا لباس أعدائي، ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تسلكوا مسالك أعدائي، فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي^(١). قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: لباس الأعداء هو السواد، ومطاعم الأعداء النبيذ^(٢) المسكر والفُقَّاع، والطين، والجري من السمك، والمارماهي والزمير والطافي^(٣)، وكل ما لم يكن له فلوس من السمك، ولحم الضب والأرنب والثعلب، وما لم يدف^(٤) من الطير، وما استوى طرفاه من البيض، والدبا من الجراد وهو الذي لا يستقل بالطيران، والطحال.

ومسالك الأعداء مواضع التهمة، ومجالس شرب الخمر، والمجالس التي فيها الملاهي، ومجالس الذين لا يقضون بالحق، والمجالس التي يُعاب فيها الأئمة عليهم السلام والمؤمنون، ومجالس أهل المعاصي والظلم والفساد والقمار^(٥).

وقد بلغني أنَّ في أنواع الفُقَّاع ما قد يُسكر كثيره، وما أسكر كثيره فقليله وكثيره حرام.

[٥٢/٣٥٥] حَدَّثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه، قال: حَدَّثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٥ : ١٧٦ - ٢٤/١٧٧، والعاملي في وسائل الشيعة ٢٥ : ٣٦٣ - ١٤/٣٦٤.

(٢) في نسخة «ك»: هو النبيذ، وفي نسخة «ع»: ومطاعمهم النبيذ.

(٣) الطافي: هو الذي يموت في الماء فيطفو على وجه الماء. المقنع: ٤٢٣.

(٤) دف الطائر وأدف: ضرب جنيته بجناحيه، وقيل: هو إذا حرك جناحيه ورجلاه في الأرض. المحكم والمحيط الأعظم ٩ : ٢٧٦ - دفف.

(٥) من كلمة (والقمار) إلى آخر الباب لم يرد في الحجرية ونسخة «ك، ع، ق».

شاذان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة»^(١).

ولا حول ولا قوة إلا بالله^(٢).

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٥ : ٩/٢٦ .

(٢) جملة (ولا حول ولا قوة إلا بالله) لم ترد في نسخة «ر» .

باب آخر^(١) في ماجاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة

قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري^(٢):

[١/٣٥٦] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما ، قالوا : حَدَّثَنَا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ، قالوا : حَدَّثَنَا إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن الجهم ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : «صديق كل امرئ عقله ، وعدوه جهله»^(٣) .

[٢/٣٥٧] حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد ابن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب رحمهم الله ، قالوا : حَدَّثَنَا أبو الحسين محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن سهل بن زياد الأدمي ، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني ، عن محمود بن أبي البلاد^(٤) ،

(١) كلمة (آخر) أثبتناها من النسخ الخطية ما عدا «ه» .

(٢) من قوله : (قال الشيخ الفقيه) إلى قوله : (نزيل الري) لم يرد في نسخة «ق ، ع» والحجرية ، وفي «ج ، ه» : قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمة الله عليه ، وفي نسخة «ج» لم ترد : نزيل الري . وفي «ك» ، ر» زيادة : قدس الله روحه .

(٣) ذكره المصنف في علل الشرائع : ٢/١٠١ وأورده الكليني في الكافي ١ : ٤/٨ ، والبرقي في المحاسن : ١٢/١٩٤ عن الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ، وابن شعبة في تحف العقول : ٤٤٣ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١ : ٨٧ - ٨٨ ، ح ١١ وذيله .

(٤) في «ه و ج» وحاشية «ك» والحجرية في نسخة : (إبراهيم بن أبي محمود) بدل (محمود بن أبي البلاد) .

قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : « من لم يشكر المُنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل »^(١).

[٣/٣٥٨] وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن أبي محمود ، قال : قال الرضا عليه السلام : « المؤمن الذي إذا أحسن استبشر ، وإذا أساء استغفر ، والمسلم الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده ، وليس منّا من لم يأمن جاره بوائقه »^(٢). [٤/٣٥٩] حدّثنا أبو الحسن^(٣) محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرورود^(٤) في داره ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن عبدالله^(٥) النيسابوري ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان^(٦) الطائي بالبصرة ، قال : حدّثنا أبي في سنة ستين ومائتين ، قال : حدّثني علي ابن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة .

وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري^(٧) بنيسابور ، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون^(٨) بن محمد الخوري ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور^(٩) ، قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني ، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام .

(١) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١ : ٤٧/٤٤ .

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١ : ٢/٢٥٩ .

(٣) في نسخة «ر ، ق» : أبو الحسين .

(٤) في نسخة «ر» والحجرية : بمرورود .

(٥) ما أثبتناه من «ع ، ك ، ر» وفي بقية النسخ : أبو بكر بن محمد بن عبدالله .

(٦) في نسخة «ك ، ر ، ق» والحجرية : سلمويه ، وفي نسخة «ع» : مسلمويه .

(٧) في نسخة «ع ، ر ، ق» والحجرية : الخوزي ، وكذا فيما يأتي .

(٨) في نسخة «ر» والحجرية وحاشية «ك» في نسخة : إبراهيم بن مروان ، وفي حاشية

«ر» في نسخة : إبراهيم بن هرمز .

(٩) كلمة (بنيسابور) لم ترد في نسخة «ق ، ع» .

وحدثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ ، قال : حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ ، قال : «أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطرّوا إليه ، والمُحبّ لهم بقلبه ولسانه»^(١) .

[٥/٣٦٠] وبهذا الإسناد عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام ، قال : «حدثني أسماء بنت عميس ، قالت : حدثني^(٢) فاطمة عليها السلام لما حملت بالحسن عليه السلام وولده ، جاء النبي ﷺ ، فقال : يا أسماء ، هلمّي ابني ، فدفعته إليه في خرقة صفراء ، فرمى بها النبي ﷺ ، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى^(٣) ، ثم قال لعلي عليه السلام : بأي شيء سميت ابني ؟ قال : ما كنت أسبقك باسمه يا رسول الله ، وقد كنت أحب أن أسميه حرباً ، فقال النبي ﷺ : ولا أسبق أنا باسمه ربي .

(١) أوردته الطبري في بشارة المصطفى : ١/٧٠ ، والإربلي في كشف الغمّة : ١ : ٣٩٩ ، والطبري في ذخائر العقبى : ٥٠ ، وابن زهرة في الأربعين حديثاً : ٤٣ ، والجويني في فرائد السمطين ٢ : ٥٤١/٢٧٧ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٦ : ٢٢٠ ، ح ١٠ وذيله .

(٢) في نسخة «ك» زيادة : سيّدتى .

(٣) في المطبوع : أذنه اليسرى .

ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد، العليّ الأعلى يُقرئك السلام، ويقول: عليّ منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبيّ بعدك، سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون، فقال النبي ﷺ: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبر، قال النبي ﷺ: لسانِي عربيّ، قال جبرئيل عليه السلام: سمّه الحسن.

قالت أسماء: فسمّاه الحسن، فلمّا كان يوم سابعه عتّى النبي ﷺ عنه بكبشين أملحين^(١)، وأعطى القابلة فخذاً وديناراً، ثمّ حلق رأسه وتصدّق بوزن الشعر ورقاً، وطلّى رأسه بالخلوق^(٢)، ثمّ قال: يا أسماء، الدم فعل الجاهلية. قالت أسماء: فلمّا كان بعد حول وُلد الحسين عليه السلام، وجاء النبي ﷺ فقال: يا أسماء، هلمّي ابني، فدفعته إليه في خرقه بيضاء، فأذّن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ووضعه في حجره فبكى، فقالت أسماء: فذاك أبي وأُمّي ممّ بكاؤك؟ قال: على ابني هذا.

قلت: إنّه وُلد الساعة يا رسول الله؟! فقال: تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي. ثمّ قال: يا أسماء، لا تُخبري فاطمة بهذا فإنّها قريبة عهد بولادته. ثمّ قال لعليّ عليه السلام: أيّ شيء سمّيت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله، وقد كنت أحبّ أن أسمّيه حرباً.

فقال النبي ﷺ: ولا أسبق باسمه ربّي عزّ وجلّ. ثمّ هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد، العليّ الأعلى يُقرئك السلام،

(١) كبش أملح: بياض يخالطه سواد. الصحاح ١: ٥٩٨ - ملح.

(٢) الخلق: ضرب من الطيب. الصحاح ٤: ٢١٢ - خلق.

ويقول لك : عليّ منك كهارون من موسى ، سمّ ابنك هذا باسم ابن هارون .

قال النبي ﷺ : وما اسم ابن هارون ؟ قال : شبير .

قال النبي ﷺ : لساني عربيّ .

قال جبرئيل عليه السلام : سمّه الحسين ، فسمّاه الحسين .

فلما كان يوم سابعه عقّ عنه النبي ﷺ بكبشين أملحين ، وأعطى

القبلة فخذاً وديناراً ، ثم حلق رأسه وتصدّق بوزن الشعر ورقاً ، وطلّى رأسه بالخلوق ، فقال : يا أسماء ، الدم فعل الجاهلية»^(١) .

[٦/٣٦١] وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ﷺ : «تُحشر ابنتي فاطمة

يوم القيامة ومعها ثياب مصبوعة بالدم ، فتتعلّق بقائمة من قوائم العرش ،

فتقول : يا عدل ، أحكم بيني وبين قاتل ولدي ، قال رسول الله ﷺ : فيحكم

الله تعالى لابنتي وربّ الكعبة ، وإنّ الله عزّ وجلّ يغضب لغضب فاطمة

ويرضى لرضاها»^(٢) .

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٤٦/٢٤٠ باختلاف يسير ، وفيه :

حدّثني أسماء بنت عميس ، قالت : قُبلت جدّتك فاطمة بالحسن والحسين ..

وأورده باختلاف المصنّف في الأمالي : ٢٠٩/١٩٧ ، وعلل الشرائع : ٥/١٣٧ ،

والطوسي في الأمالي : ٧٨١/٣٦٧ ، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ١٥٣ ،

وابن شهر آشوب في المناقب ٤ : ٣٠ ، والطبري في ذخائر العقبى : ٢٠٩ ، ونقله عن

العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٤ : ١١٠ - ١٨/١١٢ .

(٢) ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٢١/٨٩ صدر الحديث و : ٢٣/٩٠ ذيل

الحديث ، وأورد ذيله باختلاف يسير القاضي النعمان في شرح الأخبار ٣ : ٢٩/

صدر الحديث ٩٦٩ ، والمصنّف في معاني الأخبار : ٣٠٣/ ذيل الحديث ٢ ،

والأمالي : ٤٦٧/ صدر الحديث ٦٢٢ ، والمفيد في الأمالي : ٤/٩٥ ، والطوسي في

الأمالي : ٤٢٧/ صدر الحديث ٩٥٤ ، والحاكم النيسابوري في المستدرک ٣ : ١٥٤ ،

وابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٦٩/ ضمن ترجمة فاطمة ، الرقم ٢٨٦٠ ،

وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ٤٠١/٣٥١ .

[٧/٣٦٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ، أَخَذَ جِبْرِئِيلُ عَلَيَّ يَدَيَّ وَأَقْعَدَنِي عَلَى دُرْتُوكَ^(١) مِنْ دَرَانِيكَ الْجَنَّةِ، ثُمَّ نَاولَنِي سَفَرَجَلَةً، فَأَنَا أَقْلِبُهَا إِذْ انْفَلَقَتْ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ حَوْرَاءُ لَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، قُلْتَ: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الرَّاظِيَةُ الْمَرْضِيَّةُ، خَلَقَنِي الْجَبَّارُ^(٢) مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: أَسْفَلِي مِنْ مَسْكٍ، وَوَسْطِي مِنْ كَافُورٍ، وَأَعْلَايَ مِنْ عَنَبٍ، وَعَجَنَنِي مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ، وَقَالَ لِي الْجَبَّارُ: كُونِي، فَكُنْتُ، خَلَقَنِي لِأَخِيكَ وَابْنِ عَمِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٣).

[٨/٣٦٣] وبهذا الإسناد^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ رِيحَانَةٌ، وَرِيحَانَتَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ»^(٥).

[٩/٣٦٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ قَسِيمُ النَّارِ وَالْجَنَّةِ»^(٦)، وَإِنَّكَ لَتَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ وَتَدْخُلُهَا بِلا حِسَابٍ»^(٧).

[١٠/٣٦٥] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي

(١) الدرر نوک - بضم الدال أشهر من فتحها ونون مضمومة أيضاً - : ستر له خمل ، ويقال : ضرب من البسط يشبه به فروة البعير . مجمع البحرين ٢ : ٢٨ - درنک .

(٢) في نسخة : «هـ ، ج» : الله الجبار .

(٣) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ١ : ١٤٥/٢٣٢ ، نوادر المعجزات : ٣٩/٧٥ ، ربيع الأبرار ١ : ٢٨٦ ، المناقب للخوارزمي : ٢٨٦/٢٩٥ ، ذخائر العقبى : ٩٠ ، وأورده المصنّف باختلاف يسير في الأمالي : ٢٤٩ - ٢٧٤/٢٥٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩ : ٤/٢٢٩ .

(٤) لم يرد هذا الحديث في الحجرية .

(٥) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٣ : ١٣/٢٦٤ .

(٦) كلمة (والجنة) لم ترد في «ر ، هـ» والحجرية ، وفي المطبوع : الجنة والنار .

(٧) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٧٥/١١٥ ، المناقب لابن المغازلي : ٩٧/٦٧ ، العمدة لابن البطريق : ٧٤٢/٣٧٧ ، ونقله العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣٩ : ٢/١٩٣ .

فيكم مثل^(١) سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها زج^(٢) في النار^(٣).

[١١/٣٦٦] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دمي وأذاني في عترتي»^(٤).

[١٢/٣٦٧] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني ملك، فقال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: قد زوجت فاطمة من عليٍّ فوزجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ والياقوت والمرجان، وإن أهل السماء قد فرحوا بذلك»^(٥)، وسيولد منهما ولدان سيّدا شباب أهل الجنة، وبهما يزين أهل الجنة، فابشر يا محمد، فإنك خير الأولين والآخرين»^(٦).

[١٣/٣٦٨] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «ستّة من المروءة: ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر، فأما التي في الحضر: فتلاوة كتاب الله عزّ وجلّ^(٧)، وعمارة مساجد الله، واتّخاذ الإخوان في الله،

(١) في نسخة «ن» والمطبوع: كمثل، وما أثبتناه من بقية النسخ والحجّية والبحار.

(٢) في «ع، ر» وبحار الأنوار: زجّ.

(٣) ذخائر العقبى: ٢٠، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٣: ٤٥/١٢٢.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٩/١٥٥، وأورده العياشي في تفسيره ٢: ٤٣/٨٦، وذكره المصنّف في الأمالي: ٥٥٢/ ذيل الحديث ٧٣٩، والشيخ الطوسي في الأمالي: ١٤٢/ ذيل الحديث ٢٣١، وأورده المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧: ٩/٢٠٥.

(٥) في نسخة: «ق، ر، ك» والحجّية وبحار الأنوار: لذلك.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٩/١٧٢، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ١٤٦، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٣٥٣، وفيه: (تزوين الجنة)، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣: ١٧/١٠٥.

(٧) في حاشية «ق» في نسخة: فتلاوة القرآن، وفي الحجّية: فتلاوة كلام الله عزّ وجلّ.

وأما التي في السفر: فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير المعاصي^(١).

[١٤/٣٦٩] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «النجوم أمان لأهل السماء»^(٢)، وأهل بيتي أمان لأمتي^(٣).

[١٥/٣٧٠] وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: «كان على خاتم محمد بن علي عليه السلام مكتوب»^(٤):

ظنني بالله حسن وبالنبي المؤتمن

وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن^(٥)

[١٦/٣٧١] وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله

عز وجل: ﴿أَكْلُونِ لِلْسُّحْتِ﴾^(٦) قال: «هو الرجل الذي يقضي لأخيه

(١) ذكره المصنف في الخصال: ١١/٣٢٤، والواسطي في عيون الحكم والمواعظ:

٥١٨٩/٢٨٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام، وكذا ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام:

٤٨/١٠٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٤: ١/٢٧٥.

(٢) في نسخة: «هـ، ك» وفي حاشية «ج» في نسخة: لأهل الأرض.

(٣) أوردته المصنف في: علل الشرائع: ١٢٣/ ضمن الحديث ١، وكمال الدين:

١٨/٢٠٥، والخزاز القمي في كفاية الأثر: ٢٩، والكوفي في مناقب

أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٦١٨/١٣٣، والقاضي نعمان في شرح الأخبار ٣: ٩٣٣/١٠،

والشيخ الطوسي في الأمالي: ٤٧٠/٢٥٩، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠:

٢٠، وأوردته المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧: ٤/٣٠٩.

(٤) كلمة (مكتوب) لم ترد في نسخة: «ر، ك، ق».

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٩/٢٥٠، وأوردته أيضاً ابن

شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٤٠، وابن البطريق في العمدة:

٤٢٩/٥٢، والثعلبي في الكشف والبيان ٨: ٣١١، ونقله المجلسي عن العيون في

بحار الأنوار ٤٣: ٤/٢٢١.

(٦) سورة المائدة ٥: ٤٢.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ٥٥
الحاجة ثم يقبل هديته»^(١).

[١٧/٣٧٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان إقرار باللسان، ومعرفة بالقلب، وعمل بالأركان»^(٢).

[١٨/٣٧٣] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: يابن آدم، ما تنصفتني، أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إليّ بالمعاصي، خيرني عليك منزل»^(٣) وشرك إليّ صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح، يابن آدم، لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم»^(٤) من الموصوف لسارعت إلى مقتته»^(٥).

[١٩/٣٧٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اختنوا أولادكم يوم السابع؛ فإنه أظهر وأسرع لنبات اللحم»^(٦).

[٢٠/٣٧٥] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٨/٢٥٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤: ٤/٢٧٣.

(٢) أوردته الطوسي في الأمالي: ٧٨٩/٣٦٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩: ٤٩٧١/٣٨٦، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣: ٥٠٤٠/١٨٣، وذكره المصنف في الأمالي: ٤٠٥/٣٤٠، والخصال: ٢٤٢/١٧٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٦: ٩/٦٣.

(٣) في الحجرية: نازل.

(٤) في نسختي «هـ، ح»: لا تعرف.

(٥) أوردته الطوسي في الأمالي: ١٩٧/١٢٥، والديلمي في أعلام الدين: ٢٠٨، وورّام في تنبيه الخواطر ٢: ٧٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٣: ٥٠٣/٣٥٢.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٦/٨٢، وأورده الكليني في الكافي ٦: ١٣٤، والشيخ الطوسي في التهذيب ٧: ١٧٧٨/٤٤٥، عن الصادق عليه السلام، وذكره المصنف في الخصال: ٦/٥٣٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤: ١٩/١١٢.

عند الله عز وجل إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول^(١) فيه ، وحج مبرور ، وأول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ، ورجل عفيف متعفف ذو عبادة^(٢) ، وأول من يدخل النار أمير متسلط لم يعدل ، وذو ثروة من المال لم يعط المال حقّه ، وفقير فخور^(٣) .

[٢١/٣٧٦] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الشيطان ذِعْراً^(٤) من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس ، فإذا ضيعهنّ تجرأ عليه وأوقعه في العظام^(٥) » .

[٢٢/٣٧٧] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أدّى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة^(٦) » .

[٢٣/٣٧٨] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العلم خزائن

(١) الغلول : خيانة الفيء ، والغلول في المغنم أصله أن الرجل كان إذا اختار من المغنم شيئاً غلّه ، أي أدخله في أضعاف متاعه وستره ، فسمي الخائن غالاً . العين ٤ : ٣٤٨ ، غريب الحديث لابن قتيبة ١ : ٤٥ .

(٢) في المطبوع ونسخة «ع» وفي حاشية «ك» والحجرية في نسخة : عيال .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٨/٨٣ ، وأورد صدره المفيد في الأمالي : ١/٩٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١ : ١٦/٢٧٢ .

(٤) الذعر : الخائف . تهذيب اللغة ٢ : ٣١٤ .

(٥) ذكر نحوه المصنّف في الأمالي : ٧٧٨/٥٧٢ ، والبرقي في المحاسن ١ : ١٢/٨٢ ، والكليني في الكافي ٣ : ٨/٢٦٩ ، والطوسي في التهذيب ٢ : ٩٣٣/٢٣٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٢ : ١٣/٢٠٧ .

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٠/٨٤ ، وأورد نحوه علي بن جعفر في المسائل : ٨٥٤/٣٤٧ ، والبرقي في المحاسن ١ : ٥٥/٥١ ، والمفيد في الأمالي : ١/١١٨ ، والطوسي في الأمالي : ١٢٣٨/٥٩٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٢ : ١٣/٢٠٧ .

ومفاتيحه^(١) السؤال ، فاسألوا يرحمكم الله^(٢) ، فإنه يؤجر فيه أربعة : السائل والمتعلّم^(٣) والمستمع والمجيب^(٤)»^(٥) .

[٢٤/٣٧٩] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يبغض الرجل يُدخل عليه في بيته ولا يقاتل^(٦)»^(٧) .

[٢٥/٣٨٠] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تزال أمتي بخير ما تحابّوا وتهادوا ، وأدّوا الأمانة ، واجتنبوا الحرام ، ووقروا الضيف ، وأقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين^(٨)»^(٩) .

(١) في نسخة «هـ ، ج» : ومفتاحها ، وفي بحار الأنوار : ومفتاحه .

(٢) في نسخة «ع ، ر ، ق» : رحمكم الله .

(٣) في نسخة «ر ، ك» : والمعلّم .

(٤) في المطبوع والحجرية ونسخة «ع ، ج ، هـ» زيادة : له .

وفي الخصال والتحفة والروضة : السائل والمتكلّم والمستمع والمحبّ لهم . وفي الصحيفة : السائل والمعلّم والمستمع والمحبّ له . وكذلك في بحار الأنوار عن الصحيفة ، وفيه : المحبّ لهم ، وفي كنز الفوائد والمجازات النبوية : السائل والمجيب والمستمع والمحبّ لهم . وكذلك أعلام الدين ، وفيه : والمحبّ له .

(٥) ذكره المصنّف في الخصال : ١٠١/٢٤٤ ، وورد باختلاف في صحيفة الرضا عليه السلام :

١١/٨٥ ، وذكره أيضاً ابن شعبة في تحف العقول : ٤١ ، والشريف الرضي في المجازات النبوية : ١٧١/٢٠٠ ، والفَتَال النيسابوري في روضة الواعظين : ٧ ، والدلمي في أعلام الدين : ٨١ ، والكراچكي في كنز الفوائد ٢ : ١٠٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١ : ١٩٧/ذيل حديث ٣ .

(٦) في نسخة «ق» : ولا يقابل .

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٤/٨٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠ : ١٣/٣٦٨ .

(٨) السنين : القحط والجذب . النهاية في غريب الحديث ٢ : ٤١٤ - سنة .

(٩) ذكر نحوه المصنّف في ثواب الأعمال : ٢٥١ ، وورد الحديث في صحيفة الرضا

[٢٦/٣٨١] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من غش مسلماً أو ضره أو ما كره»^(١).

[٢٧/٣٨٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: يابن آدم، لا يغرّك ذنب الناس عن ذنبك»^(٢) ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك، ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها لنفسك»^(٣).
[٢٨/٣٨٣] وبهذا الإسناد^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة أخافهنّ على أمتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج»^(٥).

[٢٩/٣٨٤] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمّيتم الولد

عليه السلام: ١٢/٨٥، وأورده أيضاً ابن فهد الحلّي في عدة الداعي: ١٧٨، والديلمي في أعلام الدين: ٤٠٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١: ١١/٢٠٦، و٧٣: ٥٢/٣٥٢، و٧٤: ١٠/٣٩٢، و٧٥: ٧/١١٥، و٨٢: ١٤/٢٠٧.
(١) ذكر صدره المصنّف في من لا يحضره الفقيه ٣: ٧٧٦/١٧٣، وورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٣/٨٦، وأورده أيضاً ابن شعبة الحرّاني في تحف العقول: ٤٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٥: ٥/٢٨٥.

(٢) في نسخة «ق» وحاشيتي «ك» والحجرية في نسخة: من ذنبك.
(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥/٨٧، وأورده داود بن سليمان في مسند الرضا عليه السلام: ١٣/٦٢، والقمي في جامع الأحاديث: ١٣٨، ووزّام في تنبيه الخواطر ٢: ٧٧، والزمخشري في ربيع الأبرار ٤: ٣١٦، والديلمي في الفردوس ٣: ٤٤٩٠/١٨١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٠: ٥٥/٣٨٨، و٧١: ٥٠/٤٥.

(٤) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق».
(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧/٨٧، وأورده أيضاً داود بن سليمان في مسند الرضا عليه السلام: ١٤/٦٢، والكليني في الكافي ٢: ٦/٦٥، والمفيد في الأمالي: ١/١١١، والطوسي في الأمالي: ٢٦٣/١٥٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٢: ٧/٤٥١، و٧١: ١٦/٢٧٢.

محمّداً، فأكرموه وأوسعوا له في المجلس، ولا تقبّحوا له وجهاً»^(١).

[٣٠/٣٨٥] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم كانت

لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمّد أو أحمد أو حامد أو محمود»^(٢)، فأدخلوه في مشورتهم إلّا خير لهم»^(٣).

[٣١/٣٨٦] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مائدة

وضعت وحضر عليها من اسمه أحمد أو محمّد، إلّا قدّس»^(٤) ذلك المنزل في كلّ يوم مرّتين»^(٥).

[٣٢/٣٨٧] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّا أهل بيت

لا تحلّ لنا الصدقة، وأمرنا بإسباغ الطهور»^(٦)، وأن لا ننزي حماراً على

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٨/٨٨، وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٦٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣: ١٠٨٢/٩١، والثعلبي في الكشف والبيان ٣: ١٧٧، والزمخشري في ربيع الأبرار ٢: ٢٨٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤: ٨/١٢٨.

(٢) (حامد أو محمود) أثبتناه من نسخة «ق، ر، ك» والحجرية والبحار. وفي الحجرية: (و) بدل: (أو) وفي الصحيفة والمكارم وشرح نهج البلاغة: محمّد أو أحمد، وفي ربيع الأبرار والكشف والبيان: أحمد أو محمّد، وفي البحار: محمّد أو حامد أو محمود أو أحمد.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٩/٨٨، وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٦٩، والثعلبي في الكشف والبيان ٣: ١٧٧، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٦٢٩/٤٧٤، والزمخشري في ربيع الأبرار ٢: ٣٨٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٥: ٧/٩٨، و٩١: ٦/٢٥٤.

(٤) في نسخة «هـ، ج» والحجرية: إلّا قدّس الله.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٠/٨٨، وأورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩: ٣٦٩، والزمخشري في ربيع الأبرار ٢: ٣٨٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤: ١٢/١٢٩.

(٦) في نسخة «ك»: الوضوء. وفي حاشيتها في نسخة: الطهور، وفي «ق»: الطهر.

عتيقة»^(١).

[٣٣/٣٨٨] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَثَلِ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ تَائِبٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ تَائِبَةٍ»^(٢)»^(٣).

[٣٤/٣٨٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلَمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يَخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مِمَّنْ كَمَلَتْ مَرْوَعَتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ، وَوَجِبَتْ أَخْوَاتُهُ، وَحُرِمَتْ غَيْبَتُهُ»^(٤).

[٣٥/٣٩٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِي، إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فَبَيْنَكَ خَمْسُ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي.

أَمَّا أُولَاهَا: فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَانْفَضَّ التُّرَابُ عَنْ رَأْسِي، وَأَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي.

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُوقِفَنِي^(٥) عِنْدَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَأَنْتَ مَعِيَ فَأَعْطَانِي.

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٦/٩٣، وأورده الإريلي في كشف الغمّة: ١ : ٤٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣ : ٢/٥٩.

(٢) في نسخة «ق»: مؤمن ثابت أو مؤمنة ثابتة.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٦/٤٦، وأورده السبزواري في جامع الأخبار: ٤/٢١٦، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين ٢ : ٢٩٣، والطبرسي في مشكاة الأنوار ١ : ٣٦٥/١٧٢، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦ : ١٥/٢١.

(٤) أورده القضاعي في مسند الشهاب ١ : ٥٤٣/٣٢٢، والحلواني في نزهة الناظر: ٦٥/٢٤، وكذا ابن شعبة في تحف العقول: ٥٧، واليعقوبي في تاريخه ٢ : ٢٠٧، والأصبهاني في تاريخ أصبهان ٢ : ٣٠٠، وذكره المصنف في الخصال: ٢٨/٢٠٨، ونقله عن العيون والخصال المجلسي في بحار الأنوار ٧٥ : ٤/٩٢، و٨٨ : ٣٥.

(٥) في «ق»، «و»، «ع»، «ك»: يقفني.

وأما الثالثة : فسألت ربِّي أن يجعلك^(١) حامل لوائي ، وهو لواء الله الأكبر^(٢) ، مكتوب عليه : المفلحون هم الفائزون بالجنة . فأعطاني .
وأما الرابعة : فسألت ربِّي أن تسقي أمتي من حوضي بيدك فأعطاني .
وأما الخامسة : فسألت ربِّي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني ،
فالحمد لله الذي منَّ عليَّ بذلك^(٣) .

[٣٦/٣٩١] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أتاني ملك ، فقال : يا محمد ، إنَّ ربَّك عزَّ وجلَّ يقرُّوك السلام ، ويقول : إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً ، قال : فرفع رأسه إلى السماء وقال : يا ربَّ ، أشبع يوماً فأحمدك ، وأجوع يوماً فأسألك^(٤) .

[٣٧/٣٩٢] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يا علي ، إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلقي^(٥) متوجين بالدرِّ والياقوت ، فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون^(٦) .

[٣٨/٣٩٣] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «تُحشر ابنتي فاطمة وعليها حلَّة الكرامة قد عُجنت بماء الحيوان ، فينظر إليها الخلاق ،

(١) في المطبوع : (تكون) بدل (يجعلك) ، وما في المتن أثبتناه من النسخ والمصادر .
(٢) في نسخة «هـ» : «ق» : أكبر .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٣٤/٩٨ ، وذكره المصنّف في الخصال : ٩٣/٣١٤ ، وليس فيه : (وهو لواء الله الأكبر مكتوب عليه : المفلحون هم الفائزون بالجنة) . ونقله عن العيون والخصال المجلسي في بحار الأنوار ٤٠ : ١٠٦/٧٠ .

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٧٦/١١٦ ، وأورده المفيد في الأمالي : ١/١٢٤ ، والأهوازي في الزهد : ١٣٩/٥٢ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٦ : ٢٢٠ ، و٧٢ : ١٣/٦٤ .

(٥) البلق : سواد وبياض ، وفرس أبلق ، وفرس بلباق . الصحاح ٤ : ١٤٥١ - بلق .

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٧٨/١٢١ ، وأورده الطبري في ذخائر العقبى : ٢٣٤ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٠ : ٥١/٢٦ .

فيتعجبون منها، ثم تُكسى أيضاً من حلل الجنة ألف حلة، مكتوب على كل حلة بخط أخضر: أدخلوا بنت محمد الجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر، فتُزَف إلى الجنة كما تُزَف العروس، ويوكل بها سبعون ألف جارية»^(١).

[٣٩/٣٩٤] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، تُوديتُ من بُطنان العرش: يا محمد، نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب عليه السلام»^(٢).

[٤٠/٣٩٥] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كأنّي قد دُعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»^(٣).

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧٩/١٢٢ بزيادة، وأورده باختلاف يسير ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣: ١٤١٠/٣٣٤، والطبري في دلائل الإمامة: ٦٩/١٥٤، والخوارزمي في مقتل الحسين ١: ٥٢، والطبري المكي في ذخائر العقبى: ٩٥، والجويني في فرائد السمطين ٢: ٦٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٦/٢١١.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٣/١٣٣، ونقله عنها المجلسي في بحار الأنوار ٧: ٨/٣٣٠، وأورده القمي في تفسيره ١: ١٢٨، والخوارزمي في المناقب: ٢٨٢/٢٩٤، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٨، وذكره المصنّف في الأمالي: ٤٠٣/ضمن الحديث ٥٢٠، والعلل: ١٨٤/ضمن الحديث ٢.

(٣) أورده الكوفي في مناقب أمير المؤمنين ٢: ٥٨٥/٩٨، و ٦٠٤/١١٢، وابن البطريق في العمدة: ٧٢، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٦٧٨/٦٣ و ٢٦٧٩، والترمذي في الجامع الصحيح ٥: ٣٧٨٨/٦٦٣، وابن الأثير في أسد الغابة ١: ٤٩٠ باختلاف يسير، وذكره المصنّف في كمال الدين: ٥٦/٢٣٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٣: ١٠١/١٤٤.

[٤١/٣٩٦] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بحُسن الخلق ، فإنَّ حسن الخلق في الجنة لا محالة ، وإيّاكم وسوء الخلق ، فإنَّ سوء^(١) الخلق في النار لا محالة»^(٢) .

[٤٢/٣٩٧] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يدخل السوق : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كلّ شيء قدير ، أُعطي من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة»^(٣) .

[٤٣/٣٩٨] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ لله^(٤) عزَّ وجلَّ عموداً من ياقوت أحمر ، رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله^(٥) ، اهتزَّ العرش ، وتحركَّ العمود ، وتحركَّ الحوت ، فيقول الله عزَّ وجلَّ : اسكن يا عرشي . فيقول : يا ربِّ ، كيف أسكن^(٦) وأنت لم تغفر لقاتلها . فيقول الله تبارك وتعالى : اشهدوا سكّان سماواتي أنّي قد غفرت لقاتلها»^(٧) .

(١) في نسخة «ر» والصحيفة : سيء .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٨٦/١٥٠ ، وأورده الفَتّال النيسابوري في روضة الواعظين : ٣٧٨ ، والطبرسي في مشكاة الأنوار ٢ : ١٣٠٦/٩٥ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١ : ٣١/٣٨٦ .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٨٧/١٥٠ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٦/٩٧ .

(٤) في نسخة «ق» : إنَّ لعرش الله .

(٥) في المطبوع زيادة : وحده لا شريك له .

(٦) في نسخة «هـ ، ج» : لا أسكن .

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٨٨/١٥١ ، وذكره المصنّف في التوحيد : ٢٠/٢٣ ، ونقله عن التوحيد والعيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٣ : ٦/١٩٣ .

[٤٤/٣٩٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ الْمَقَادِيرَ، وَدَبَّرَ التَّدَابِيرَ»^(١) قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِي عَامٍ»^(٢).

[٤٥/٤٠٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِالْعَبْدِ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يُسْأَلُ عَنْهُ الصَّلَاةُ، فَإِنْ جَاءَ بِهَا تَامَةً، وَإِلَّا رُجِّحَ^(٣) فِي النَّارِ»^(٤).

[٤٦/٤٠١] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُضَيِّعُوا صَلَاتَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ ضَيِّعِ صَلَاتِهِ حُشْرٌ مَعَ قَارُونَ وَهَامَانَ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، فَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَحَافِظْ عَلَى صَلَاتِهِ وَأَدَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ»^(٥).

[٤٧/٤٠٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٦)، فَقَالَ: يَا رَبِّ، اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مَحَمَّدٌ ﷺ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى، إِنَّكَ لَا تَصِلُ^(٧) إِلَى ذَلِكَ»^(٨).

[٤٨/٤٠٣] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي

(١) في نسخة «هـ، ق، ج»: التدبير.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٩/١٥١، وذكره المصنف في التوحيد: ٢٢/٣٧٦، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٥: ١٢/٩٣.

(٣) في نسخة «ع، ك»: زَحَّ، وفي المطبوع: زَحَّ بِهِ.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥١/ذيل الحديث ٩٠ باختلاف يسير، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٢: ١٥/٢٠٧.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩١/١٥٢، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٣: ٢٣/١٤.

(٦) في نسخة «هـ، ج»: سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

(٧) في نسخة «ر» وحاشية نسخة «ك» في نسخة: لَنْ تَصِلَ.

(٨) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٢/١٥٢، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٦: ٣٩/٣٥٤، و٢٦: ٣/٢٦٨.

إلى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلاً قاعداً، رجل له في المشرق ورجل له في المغرب، وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه، فقلت: يا جبرئيل، من هذا؟ قال (١): «ملك الموت» (٢).

[٤٩/٤٠٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله سخر لي البُراق، وهي دابة من دواب الجنة، ليست بالقصير ولا بالطويل (٣)، فلو أن الله تعالى أذن لها لجالت الدنيا والآخرة في جرية واحدة، وهي أحسن الدواب لوناً» (٤).

[٥٠/٤٠٥] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، يقول الله عز وجل لملك الموت: يا ملك الموت، وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي؛ لأذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادي» (٥).

[٥١/٤٠٦] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما نزلت هذه الآية ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾» (٦) قلت: يا رب، أيموت (٧) الخلائق كلهم

(١) في المطبوع والحجربة زيادة: هذا.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٣/١٥٣، وأورد مثله الطبري المكي في ذخائر العقبى: ١٢١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦: ٣/١٤١، و١٨: ٦٤/٣٥٣.

(٣) في نسخة «ر»: ليست بالقصيرة ولا بالطويلة.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٥/١٥٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٨: ٢٩/٣١٦.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٦/١٥٤، وأورده الطوسي في الأمالي: ٦٨٢/٣٣٦، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦: ٤/١٤٢ و٧/٣٢٨.

(٦) سورة الزمر ٣٩: ٣٠.

(٧) في المطبوع ونسخة «هـ، ج»: أتموت، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ك، ر، ع، ق» والحجربة.

وَيَبْقَى الْأَنْبِيَاءُ؟ فَنَزَلَتْ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (١) (٢).

[٥٢/٤٠٧] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اخْتَارُوا الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ، وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ؛ فَتَقْذَفُوا فِي النَّارِ مُنْكَبِينَ» (٣)، خالدين فيها أبداً» (٤).

[٥٣/٤٠٨] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ: عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَلْمَانَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَالْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ» (٥).

[٥٤/٤٠٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا يَنْقَلِبُ جَنَاحُ

(١) سورة العنكبوت ٢٩: ٥٧.

(٢) ورد الحديث باختلاف في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٥/٢٧١، وفيه: أَمُوتَ الخلائق كُلُّهُمْ وَتَبْقَى الْمَلَائِكَةُ. ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦: ٨/٣٢٨، و٨٢: ١٢/١٧٥.

(٣) في نسخة «ق» وصحيفة الإمام الرضا عليه السلام: مَنْكَسِينَ.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٧/١٥٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١: ٩/١٧٤، و٧٧: ١٨/١٢٠.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٠/١٥٥، وأورد مثله الحميري في قرب الإسناد: ١٨٤/٥٦، والكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ١: ١٢٦/٢٠٦، و١٣٢/٢١٢، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٣: ١٤١٢/٤٨٧، والمفيد في الاختصاص: ٩، والأمال: ٢/١٢٤، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٨٣، والطبري في بشارة المصطفى: ٦/٣٧١، وابن البطريق في العمدة: ٢٧٧/٤٤٥، وأبو القاسم الكوفي في الاستغاثة: ٦٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٨: ٢٧١/٣١ كتاب الكنى، وأحمد بن حنبل في مسنده ٦: ٢٢٥٠٥/٤٨٩، وابن ماجه في السنن ١: ١٤٩/٥٣، والترمذي في الجامع الصحيح ٥: ٣٧١٨/٦٣٦، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١: ٤٠٩، و٦٠: ١٧٥ - ١٧٦، و٦٦: ١٨٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٤: ٤٧٧، وذكره المصنف في الخصال: ١٢٧/٢٥٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٢: ٢٧/٣٢٦.

طائر في الهواء^(١) إلّا وعندنا فيه علم»^(٢).

[٥٥/٤١٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم

القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق، غُضُّوا أبصاركم؛ حتّى تجوز فاطمة بنت محمد»^(٣).

[٥٦/٤١١] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن

والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما»^(٤).

(١) في نسخة «هـ، ج»: ما ثقلت جناح طائر في السماء، وفي نسخة «ك»: ما ينقلب جناح في السماء.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠١/١٥٦، وأورده الحلّي في المحتضر: ١١٤ عن الصادق عليه السلام؛ وفيه: ما يتقلّب، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٦: ٤/١٩.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٢/١٥٦، وأورد مثله فرات الكوفي في تفسيره: ٤٤٥/ضمن الحديث ٥٨٧، والكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٦٧٨/٢٠٧، والمفيد في الأمالي: ١٣٠/صدر الحديث ٦، والطبري في دلائل الإمامة: ١٥٣/صدر الحديث ٦٧، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ١٤٩، وابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٣٧٤، وابن شاذان في الفضائل: ٢٦/ضمن الحديث ٥، والطبري في بشارة المصطفى: ٣٢/٤٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ١٤٦، والحاكم في المستدرک ٣: ١٥٣ و ١٦١، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨: ٤١ - ٤٢٣٤/٤٢، والطبري المكي في ذخائر العقبى: ٩٤، وذكره المصنّف في الأمالي: ٣٦٧/٧٠، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٤/٢٢٠.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٣/١٥٨، وفيه: سيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وأبوهما خيرٌ منهما، وأورده الحميري في قرب الإسناد: ٣٨٦/١١١، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٧١٦/٢٥٠، وابن شاذان في المائة منقبة: ١٩، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ٧٧/١٤٣، و٧٧/٤٣٢، و٢٤٨/٢، وابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٤٤٥، والخوارزمي في المناقب: ٢٨٣/٢٩٤، وابن ماجّة في السنن ١١٨/٤٤١، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٦١٧/٣٠، و١٣: ٦٥٠/٢٩٢، والحاكم في المستدرک ٣: ١٦٧،

[٥٧/٤١٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، تجلّى الله عز وجلّ لعبده المؤمن، فيوقفه على ذنوبه^(١) ذنباً ذنباً، ثمّ يغفر الله له، لا يُطلع الله على ذلك ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً، ويستتر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد، ثمّ يقول لسيّئاته: كوني حسنات»^(٢).

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله: معنى قوله: تجلّى الله لعبده. أي ظهر له بآية^(٣) من آياته يعلم بها أنّ الله يخاطبه^(٤).

[٥٨/٤١٣] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استذلّ مؤمناً أو حقّره لفقره أو قلّة^(٥) ذات يده؛ شهره الله يوم القيامة، ثمّ يفضّحه»^(٦).

[٥٩/٤١٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كان

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١: ١٤٠، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢٠٨ - ٢٠٩، و١٤: ١٣٣ - ١٣٤، و٢٧: ٣٩٩، و٣٤: ٤٤٧، والطبري المكي في ذخائر العقبى: ٢٢٤ - ٢٢٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣٩: ١/٩١، و٤٣: ١٤/٢٦٤.

(١) في نسخة «ر»: ذنبه.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٤/١٧٠، وأورده الأهوازي في المؤمن: ٣٤/ ضمن الحديث ٦٧، والزهد: ٩١/ ضمن الحديث ٢٤٥، عن أبي جعفر عليه السلام، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٥٠٢، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧: ٢/٢٨٧.

(٣) في المطبوع: آية.

(٤) في نسخة «ق، ج، هـ» والحجرية: مخاطبه.

(٥) في نسخة «ك، ر، ق»: قلّة، وفي «ع»: ولقلّة.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٥/١٧٠، وأورده باختلاف يسير البرقي في المحاسن: ٩٧/ ذيل الحديث ٦٠، والكليني في الكافي ٢: ٩/٢٦٣، وذكره المصنّف في عقاب الأعمال: ٢٩٩/ ذيل الحديث ١، عن أبي عبد الله عليه السلام، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٥: ٤/١٤٢.

ولا يكون^(١) إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه»^(٢).

[٦٠/٤١٥] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

غَافِرُ كُلِّ ذَنْبٍ، إِلَّا مِنْ أَحَدَثٍ دِينًا، أَوْ اغْتَصَبَ أَجِيرًا أَجْرَهُ، أَوْ رَجُلًا بَاعَ حُرًّا»^(٣).

[٦١/٤١٦] وبهذا الإسناد، قال: «قال رسول الله ﷺ في قول الله

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾^(٤)، قال^(٥): يُدْعَى كُلُّ قَوْمٍ بِإِمامِ زمانهم، وكتاب الله^(٦)، وَسَنَّةُ نَبِيِّهم»^(٧).

(١) في المطبوع: وما يكون.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩/٢٧٣، وأورده باختلاف يسير الإسكافي في التمهيد: ٣٠/ صدر الحديث ٤، والكليني في الكافي ٢: ١٩٥/ صدر الحديث ١١، والطوسي في الأمالي: ٥٣٩/٢٨٠، عن أبي عبد الله عليه السلام، والإربلي في كشف الغمّة ٣: ٣٤٩، عن الإمام الرضا عليه السلام، والديلمي في الفردوس ٤: ٦٢٣٩/٧٧، والزمخشري في ربيع الأبرار ١: ٤٨٣ عن الإمام علي عليه السلام، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٧: ٣٣/٢٢٦.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٧/١٧١، وفيه: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى غَافِرُ كُلِّ ذَنْبٍ، إِلَّا مَنْ أَخَّرَ مَهْرًا، أَوْ اغْتَصَبَ أَجِيرًا أَجْرَهُ، أَوْ بَاعَ رَجُلًا حُرًّا»، وأورده الكليني في الكافي ٥: ١٧/٣٨٢، وفيه: «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ كُلَّ ذَنْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَهْرَ امْرَأَةٍ، وَمَنْ اغْتَصَبَ أَجِيرًا أَجْرَهُ، وَمَنْ بَاعَ حُرًّا».

ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٢: ١/٢١٩، و١٠٣: ٣/١٢٨، و٣/١٦٦، والحرّ العاملي في الوسائل ١٦: ٢/٥٥، و١٩: ٤/١٠٨، والفصول المهمّة ٢: ١/٣٠٠.

(٤) سورة الإسراء ١٧: ٧١.

(٥) كلمة (قال) لم ترد في نسخة «ع».

(٦) في المطبوع ونسخة «ن» والموضع الثاني من البحار: كتاب ربهيم، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ر»، ع، هـ، ج، ق، والحجرية والموضع الأول من البحار.

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٣٥/٩٨، وأورده الثعلبي في تفسيره

[١٧٢/٤١٧] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُعْرِفُ فِي السَّمَاءِ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ، وَإِنَّهُ لِأَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ»^(١).

[١٨٣/٤١٨] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَهَتَ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً، أَوْ قَالَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَلٍّ مِنْ نَارٍ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَه»^(٢) فِيهِ»^(٣).

[١٩٤/٤١٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ رَبَّكَ^(٤) يَقْرُوكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ وَيُؤْمِنُونَ بِكَ وَبَأَهْلِ بَيْتِكَ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّ لَهُمْ^(٥) عِنْدِي جِزَاءَ الْحُسْنَى، وَسَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»^(٦).

٦٥ : ١١٥ ، وابن شهر آشوب في المناقب ٣ : ٨٠ ، والطبرسي في مجمع البيان ٣١٦ : ٦ ، وابن طاووس في اليقين : ٤٩٣ ، والإربلي في كشف الغمّة ٣ : ٣٥٠ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨ : ٢/١٠ ، و ٢٤ : ٢٤٤/٢٦٤ .

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٣٦/٩٩ باختلاف يسير ، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٩٣ ، والطبرسي في مشكاة الأنوار ١ : ١٧٢/ ضمن الحديث ٣٦٥ ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣ : ٢٩ باختلاف ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٨ : ٢٦/١٨ .

(٢) في نسخة «ك ، ع ، هـ ، ج» والحجرية : ممّا قال .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٣٧/٩٩ ، والمحاسن ١ : ٣٠٨/١٨٧ ، والكافي ٢ : ٥/٢٦٦ ، والمؤمن : ١٧٢/٦٦ باختلاف ، وذكره المصنّف في عقاب الأعمال : ١/٢٨٦ ، ومعاني الأخبار : ١٦٣ - ١/١٦٤ بتفاوت في الألفاظ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٥ : ٥/١٩٤ .

(٤) في نسخة «ك ، ع ، ق ، ج» والحجرية : إِنَّ رَبِّي .

(٥) في نسخة «ر وك وهـ وق» وحاشية الحجرية في نسخة : (فلهم) بدل (فإنّ لهم) .

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٣٨/٩٩ ، وذكره السبزواري في جامع الأخبار : ٥٣٤/٢١٦ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٨ : ٢٧/١٩ .

[٦٥/٤٢٠] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ

عَلَى مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي ، وَعَلَى مَنْ قَاتَلَهُمْ ، وَعَلَى الْمُعِينِ عَلَيْهِمْ ، وَعَلَى مَنْ سَبَّهُمْ » أَوْلَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ »^(١) (٢) .

[٦٦/٤٢١] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

يُحَاسِبُ كُلَّ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُحَاسِبُ^(٣) ، وَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ »^(٤) .

[٦٧/٤٢٢] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَسْتَرْضِعُوا

الْحَمَقَاءَ ، وَلَا الْعَمَشَاءَ^(٥) ، فَإِنَّ اللَّبْنَ يَعْذِي^(٦) »^(٧) .

[٦٨/٤٢٣] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الَّذِي يَسْقُطُ

(١) سورة آل عمران ٣ : ٧٧ .

(٢) ورد الحديث باختلاف يسير في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٣٩/٩٩ ، وكذلك أورده الطوسي في الأمالي : ٢٧٢/١٦٤ ، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٧٣ ، والسبزواري في جامع الأخبار : ١٢٨٤/٤٥٦ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٧ : ١٠/٢٢٢ .

(٣) في المطبوع زيادة : يوم القيامة .

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٤٠/١٠٠ ، وأورده السبزواري في جامع الأخبار : ١٣٨٦/٥٠٠ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧ : ٧/٢٦٠ .

(٥) الأعمش : الفاسد العين الذي تغسق عيناه . ومثله الأرمص . تهذيب اللغة ١ : ٤٤٨ - عمش .

(٦) في الحجرية : يتعدى .

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٤١/١٠٠ ، وأورده الكليني في الكافي ٦ : ٤٣ / صدر الحديث ٨ ، والطوسي في التهذيب ٨ : ١١٠ / صدر الحديث ٣٧٥ ، وذكره المصنف في الفقيه ٣ : ٤٧٨ / صدر الحديث ٤٦٧٩ ، وليس فيها : العمشاء ، والدلمي في الفردوس ٥ : ٧٣٩٨/٤١ ، وفيه : (... الحمقاء فَإِنَّ اللَّبْنَ يَغْذِي) ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣ : ١٣/٣٢٣ .

من المائدة مهور الحور العين^(١)»^(٢).

[٦٩/٤٢٤] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس للصبي

لبن^(٣) خير من لبن أمه»^(٤).

[٧٠/٤٢٥] وبهذا الإسناد^(٥) ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من حسن

فقهه فله حسنة»^(٦).

[٧١/٤٢٦] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أكلتم الثريد

فكلوا من جوانبه ؛ فإن الذروة فيها البركة»^(٧).

[٧٢/٤٢٧] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «نعم الإدام

الخل ، ولا يفتقر^(٨) أهل بيت عندهم الخل»^(٩).

(١) في الحجرية : لحور العين .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٤٣/١٠١ بزيادة : فكلوه ، وأورده الراوندي في الدعوات : ٣٤٤/١٣٩ باختلاف يسير ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٢٠/٤٣٣ .

(٣) كلمة (لبن) لم ترد في نسخة «هـ، ج» .

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٤٢/١٠١ ، وأورد نحوه الكليني في الكافي ٦ : ١/٤٠ ، والطوسي في التهذيب ٨ : ٣٦٥/١٠٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وذكره المصنف في الفقيه ٣ : ٤٧٥/٤٦٦٣ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣ : ١٥/٣٢٣ .

(٥) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق» وورد في الحجرية متأخراً عن الذي يليه .

(٦) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢ : ٣٢/١٥ .

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٤٦/١٠١ ، وأورد مثله البرقي في المحاسن ٢ : ١٤٦٧/١٦٨ ، و١٧٢٩/٢٣٧ - ١٧٣١ ، والكليني في الكافي ٦ : ١/٢٩٦ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ١/٧٩ ، و١٦/٤١٥ .

(٨) في المطبوع : لا يفتقر .

(٩) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٤٥/١٠١ ، وأورده البرقي في المحاسن

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة: ٧٣

[٧٣/٤٢٨] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك

لأمتي في بُكورها، يوم سبتها وخميسها»^(١).

[٧٤/٤٢٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ادّهنوا

بالبنفسج، فإنه بارد في الصيف حارّ في الشتاء»^(٢).

[٧٥/٤٣٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «التوحيد^(٣)

نصف الدين، واستنزلوا الرزق بالصدقة»^(٤).

[٧٦/٤٣١] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اصطنع

٥٢ : ٢٨٣/١٩١٦ و ١٩١٧ ، والكليني في الكافي ٦ : ١٣٢٩ ، وذكره المصنّف في الفقيه ٣ : ٤٢٦٧/٣٥٨ ، وأحمد في مسنده ٤ : ١٤٣٩٣/٣٢١ باختلاف يسير ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٢٣/٣٠٥ .

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٤٩/١٠٣ ، وذكره المصنّف في الفقيه ١ : ١٢٥٥/٤٢٥ ، والخصال : ٩٨/٣٩٤ ، والمواعظ : ٢٨/٨١ ، وباختلاف الحميري في قرب الإسناد : ٤٢٨/١٢٢ ، وابن ماجه في السنن ٢ : ٢٢٣٧/٧٥٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠ : ١٠٦٧٩/٣٤٨ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٥٩ : ٣/٣٥ ، و ٥/٤٨ ، و ١٠٣ : ١/٤١ .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٥١/١٠٤ ، وأورده المستغفري في طبّ النبي ﷺ : ٢٤ ، والراوندي في الدعوات : ٤٢٥/١٥٦ ، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١ : ٢٥٣/١١٢ ، ونقله الجبر العامل في الوسائل ٢ : ١٠/١٦٢ ، عن العيون ، والمجلسي في بحار الأنوار ٦٢ : ٢٩٤ ، عن طبّ النبي ﷺ .

(٣) في نسخة «هـ، ع، ك، ر، ج» وحاشية الحجرية في نسخة : التودّد، وكذلك البحار. (٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٥٢/١٠٤ ، وفيه : «التوحيد نصف الدين، فاستنزلوا الرزق من قبّل الله بالصدقة» ، وذكره المصنّف في التوحيد : ٢٤/٦٨ ، وذيل الحديث في الخصال : ٦٢١ / ضمن الحديث ١٠ ، والمواعظ : ٦٣/٨٦ ، و ١٤٦/٣٦٦ ، ومن لا يحضره الفقيه ٤ : ٥٨٢٤/٣٨١ ، والحميري في قرب الإسناد : ٤١٤/١١٨ ، والكليني في الكافي ٤ : ٤/١٠ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٤ : ١١/٣٩٢ .

الخير^(١) إلى من هو أهله ، وإلى من ليس هو من أهله^(٢) ، فإن لم تُصب من هو أهله فأنت أهله^(٣)»^(٤).

[٧٧/٤٣٢] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «رأس العقل بعد الدين»^(٥) التودّد إلى الناس ، واصطناع الخير إلى كلّ أحد^(٦) برّ وفاجر»^(٧).

[٧٨/٤٣٣] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «سيّد طعام الدنيا والآخرة اللحم ، وسيّد شراب الدنيا والآخرة الماء ، وأنا سيّد ولد آدم ولا فخر»^(٨).

(١) في حاشية «ك» في نسخة : اصنع المعروف .

(٢) في نسخة «هـ، ج» : ليس هو أهله ، وفي المطبوع : من هو غير أهله . وحاشية «ك» في نسخة : هو ليس من أهله ، وفي الحجرية : ليس من أهله ، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ع ، ر ، ق ، ك» والبحار .
(٣) في نسخة «هـ، ك، ج» : فأنت من أهله .

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٥٣/١٠٤ ، وأورده الأهوازي في الزهد : ٨٣/٣٢ ، والكليني في الكافي ٤ : ٦/٢٧ ، والمفيد في الاختصاص : ٢٤٠ ، عن الصادق عليه السلام ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٤ : ١٢/٤٠٩ .

(٥) في المطبوع : الإيمان بالله ، وفي نسخة «ع» والحجرية : الإيمان ، وما في المتن أثبتناه من نسخة «هـ، ج ، ك ، ر ، ق ،» والبحار .

(٦) كلمة (أحد) أثبتناها من النسخ الخطية والبحار .

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٥٤/١٠٥ ، وأورده القمي في جامع الأحاديث : ٨٠ ، وأورد صدره الطبراني في المعجم الأوسط ٦ : ٦٠٧٠/٢٢٧ ، وفيه : الإيمان بالله ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٤ : ١٣/٤٠٩ .

(٨) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٥٥/١٠ ، وأورد صدره الحميري في قرب الإسناد : ٣٦٨/١٠٧ ، والقاضي المغربي في دعائم الإسلام ٢ : ٣٥٤/١٠٩ ، والكليني في الكافي ٦ : ٢/٣٠٨ ، والبرقي في المحاسن ٢ : ١٧٧٤/٢٤٨ ، ونقله كاملاً عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٤/٥٨ .

[٧٩/٤٣٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ

الدنيا»^(١) والآخره اللحم، ثُمَّ الْأَرْزُ»^(٢).

[٨٠/٤٣٥] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا الرَّمَانَ،

فَلَيْسَتْ مِنْهُ حَبَّةٌ»^(٣) تقع في المعدة إِلَّا أَنْارَتْ الْقَلْبَ، وَأَخْرَجَتْ»^(٤) الشيطان أربعين يوماً»^(٥).

[٨١/٤٣٦] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ

بِالزَّيْتِ»^(٦)؛ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ الْمَرَّةَ، وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ»^(٧)، وَيَشُدُّ الْعَصَبَ، وَيُذْهِبُ

بِالضَّنَاءِ»^(٨)، وَيُحَسِّنُ الْخَلْقَ، وَيُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَيُذْهِبُ بِالْغَمِّ»^(٩)»^(١٠).

(١) في المطبوع: سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وفي نسخة «ق»: طَعَامِ الدُّنْيَا و... .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٥٦/١٠٦، وأورده باختلاف يسير الطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٠٧٩/٣٣٥، وابن ماجه في السنن ٢: ٣٣٠٥/١٠٩٩، والسيوطي في الجامع الصغير ٢: ٤٧٥٧/٦٠، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٥/٥٨، و ١/٢٦٠.

(٣) في نسخة «ع»، «ق»: من حَبَّة.

(٤) في نسخة «ع»، «ك»: وَأَخْرَسَتْ، وحاشية «ك» في نسخة: وأدحرت.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٥٧/١٠٦، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٢٢٦/٣٧١، والزمخشري في ربيع الأبرار ١: ٢٨٦، ومثله البرقي في المحاسن ٢: ٢٢٣١/٣٥٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١/١٥٤.

(٦) في نسخة «هـ»، «ج»: وحاشية «ك» في نسخة: بالزبيب.

(٧) في نسخة «هـ»، «ج»: والحجرية: بالبلغم.

(٨) في نسخة «هـ»، «ج»: بالعياء، وفي «ك»: بالعياء، وفي حاشية «ك» في نسخة: الضناء، وفي حاشية الحجرية في نسخة: بالعي. ولم ترد هذه الجملة في بعض المصادر.

(٩) في نسخة «هـ»، «ج»: الغم.

(١٠) ورد الحديث باختلاف في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٥٨/١٠٧، وأورده الراوندي في الدعوات: ٣٨٦/١٤٧، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٣١٠، وذكره المصنف في الخصال: ٩/٣٤٤، وفيه: عَلَيْكُمْ بِالزَّيْبِ، والطبرسي في مكارم

[٨٢/٤٣٧] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كُلُوا العنب حَبَّة حَبَّة ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ»^(١) .

[٨٣/٤٣٨] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ ؛ فَفِي شَرْطَةِ حَجَّامٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ»^(٢) .

[٨٤/٤٣٩] وبهذا الإسناد^(٣) ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لَا تَرُدُّوا شَرْبَةَ الْعَسَلِ عَلَى مَنْ أَتَاكُمْ بِهَا»^(٤) .

[٨٥/٤٤٠] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا طَبَخْتُمْ ، فَأَكْثَرُوا الْقِرْعَ»^(٥) فَإِنَّهُ يَسِّرُ^(٦) قَلْبَ الْحَزِينِ»^(٧) .

٥ الأخلاق ١ : ١٤٠٥/٤١٥ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٣/١٧٩ ، ولم يرد فيه قوله : «وَيُذْهِبَ بِالضَّعَاءِ» .

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٥٩/١٠٧ ، وأورده البرقي في المحاسن ٢ : ٢٢٦١/٣٦٢ ، باختلاف يسير عن أبي عبد الله عليه السلام ، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١ : ١٢٦٠/٣٧٨ ، والراوندي في الدعوات : ٣٨٨/١٤٨ ، والديلمي في الفردوس ٣ : ٤٧١٥/٢٤٣ ، عن علي عليه السلام ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٢/١٤٧ .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٦٠/١٠٨ ، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ١ : ١١٧٠/٣٥٩ ، والراوندي في الدعوات : ٤٠٠/١٥١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٣ : ٢٥/١١٦ ، و٦٦ : ٣/٢٩٠ .

(٣) من حديث رقم (٨٤) إلى (٨٧) يوجد تقديم وتأخير في النسخ .

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٦١/١٠٨ ، وأورده المستغفري في طب النبي ﷺ : ٢٦ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٢٩٠ / ضمن الحديث ٣ .

(٥) في نسخة «ر» : من القرع .

(٦) في المطبوع : يَسِّلُ ، وفي نسخة «ق» : يَشْدُ .

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٦٢/١٠٨ ، وعنه الطبرسي في مكارم

[٨٦/٤٤١] وبهذا الإسناد^(١)، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال : «عليكم بالقرع، فإنه يزيد في الدماغ»^(٢).

[٨٧/٤٤٢] وبهذا الإسناد، قال : قال رسول الله ﷺ : «أفضل أعمال أمتي انتظار^(٣) فرج الله»^(٤).

[٨٨/٤٤٣] وبهذا الإسناد، قال : قال رسول الله ﷺ : «ضعفت عن الصلاة والجماع، فنزلت عليّ قِدْرٌ من السماء، فأكلت منها، فزاد في قوتي قوة أربعين رجلاً في البطش والجماع، وهو الهريس»^(٥).

❦ الأخلاق ١ : ١٢٨٥/٣٨٣، وأورده الراوندي في الدعوات : ٣٩٠/١٤٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٢/٢٢٥ .

(١) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ع» .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٤/٢٤٥، وأورده المستغفري في طب النبي ﷺ : ٢٨، والراوندي في الدعوات : ٣٩٠/١٤٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢ : ٦٣ / صدر الحديث ١٥٢، ومسند الشاميين ١ : ٢٦٤ / صدر الحديث ٤٥٧، و ٤ : ٣١٢ / صدر الحديث ٣٤٠٠، ومثله البرقي في المحاسن ٢ : ٢١٥/٣٢٨ و ٢١١٦، والكليني في الكافي ٦ : ٣٧٠ باب القرع، وذكره المصنّف في الخصال : ٦٣٢، وفيها : الدباء، بدل : القرع، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٣/٢٢٥ .

(٣) في نسخة «هـ، ج» : انتظارها .

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٦٣/١٠٩، وأورد مثله البرقي في المحاسن ١ : ١٠٤٤/٤٥٣، وفيه : المؤمن، بدل : أمتي، وذكره المصنّف في الخصال ٦١٦ / ضمن الحديث ١٠، وفيه : «... أحب الأعمال إلى الله عز وجل انتظار الفرج...»، وكمال الدين : ٦/٢٨٧، وفيه : «أفضل العبادة انتظار الفرج»، و ٣٧٧ / ذيل الحديث ١، وفيه : «أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج»، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٥٢ : ٢/١٢٢ .

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ٦٤/١٠٩، وأورده الديلمي في

[٨٩/٤٤٤] وبهذا الإسناد^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس شيء أبغض إلى الله من بطن ملآن»^(٢).

[٩٠/٤٤٥] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، من^(٣) كرامة المؤمن على الله أنه لم يجعل لأجله وقتاً، حتى يهيم ببائقة»^(٤)، فإذا هم ببائقة قبضه إليه»^(٥).

قال: وقال جعفر بن محمد عليه السلام: «تجنبوا البوائق يمدّ لكم في الأعمار»^(٦).

[٩١/٤٤٦] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يستطع الرجل أن يصلي قائماً، فليصل جالساً، فإن لم يقدر أن يصلي جالساً»^(٧)، فليصل مستلقياً، ناصباً رجله بحيال القبلة يومئ إيماء»^(٨).

[٩٢/٤٤٧] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم

الفردوس ٢: ٣٨٨٤/٤٢٩، وليس فيه: والجماع، وهو الهريس، ونقله عن

العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٦/٨٧.

(١) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ع».

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٦٦/١٠٩، وأورد مثله البرقي في

المحاسن ٢: ١٧٠٩/٢٣٢، والكليني في الكافي ٦: ١١/٢٧٠، والقمي في الغايات:

٢٠١ (ضمن جامع الأحاديث) ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٤/٣٣٣.

(٣) كلمة (من) لم ترد في «ق، ك، ر» والحجرية.

(٤) قوله: (حتى يهيم ببائقة) لم يرد في نسخة «ع».

(٥) في الصحيفة: قبضه الله رافعة به.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧٠/١١٣، ونقله عن العيون المجلسي

في بحار الأنوار ٦٨: ٢٨/١٩.

(٧) في نسخة «هـ، ج»: وإن لم يستطع جالساً.

(٨) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧١/١١٤، وفيه: فإن لم يستطع أن

يصلي جالساً، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٤: ٣/٣٣٤.

الجمعة صبراً واحتساباً؛ أُعطي ثواب صيام عشرة أيام غرّ زهر، لا تُشاكل أيام الدنيا»^(١).

[٩٣/٤٤٨] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعة: يصل رحمه، فيحبّه الله، ويوسّع عليه في رزقه، ويزيد في عمره، ويدخله الجنة التي وعده»^(٢).

[٩٤/٤٤٩] وبهذا الإسناد، قال: «قال رسول الله ﷺ: اللهم ارحم خلفائي - ثلاث مرّات - قيل له: ومن خلفائك؟ قال: الذين يأتون من بعدي»^(٣)، ويروون أحاديثي^(٤) وسنتي، فيعلمونها^(٥) الناس من بعدي»^(٦). [٩٥/٤٥٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السماوات والأرض»^(٧).

(١) ورد مثله في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧٢/١١٤، وأورد نحوه البيهقي في شعب الإيمان ٣: ٣٨٦٢/٣٩٣ و٣٨٦٣، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٧: ١/١٢٣.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧٣/١١٤، وفيه: «... فيحبّه أهله ويوسّع عليه في رزقه ويّزاد في أجله، ...»، وكذا في روضة الواعظين: ٣٨٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٤: ١٦/٩٢.

(٣) في نسخة «ع»: الذين يأتون بعدي.

(٤) في الحجرية: ويروون عني أحاديثي.

(٥) في نسخة «ع» والحجرية: فيعلمون.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧٤/١١٥، وأورد مثله الطبراني في المعجم الأوسط ٦: ٥٨٤٦/١٣٨، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١: ٨١، والمصنّف في الأمالي: ٢٦٦/٢٤٧، ومن دون: (فيعلمونها الناس من بعدي) في المواعظ: ١٧٣/١٤٤، والفتاوى ٤: ٥٩١٩/٤٢٠، ومعاني الأخبار: ١/٣٧٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢: ٤/١٤٤.

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٢/٢٢٥، وفيه: «وعماره الدين ...»

[٩٦/٤٥١] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْخُلُقُ السَّيِّءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يَفْسِدُ الْخَلَّ الْعَسَلَ»^(١).

[٩٧/٤٥٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَنَالُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ»^(٢).

[٩٨/٤٥٣] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ^(٣) مِنْ حَسَنِ الْخُلُقِ»^(٤).

[٩٩/٤٥٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ مِنْ

فَعَلَيْكُمْ بِالْدَّعَاءِ وَأَخْلَصُوا النِّيَّةَ»، وأورده الكليني في الكافي ٢: ١/٣٣٩، وفيه: (عمود الدين)، والقسمي في جامع الأحاديث: ٧٦ بزيادة كما في الصحيفة، وأبو يعلى في مسنده ١: ٤٣٩/٣٤٤، والحاكم في المستدرک ١: ٤٩٢، والديلمي في الفردوس ٢: ٣٠٨٥/٢٢٣، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٣: ١/٢٨٨.

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٣/٢٢٦، وأورده الكليني في الكافي ٢: ٥/٢٤٢، والقسمي في جامع الأحاديث: ٧٥، وفيه: الْخُلُقُ السَّوُّ، وكذا الطبراني في المعجم الأوسط ١: ٣٥١/ ذيل الحديث ٨٥٤، والمعجم الكبير ١٠: ٣٨٨/ ذيل الحديث ١٠٧٧٧، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٣: ٨/٢٩٧.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٠/٢٢٥، وأورد مثله الكليني في الكافي ٢: ٥/٨٢، وابن شعبة في تحف العقول: ٤٥، والحاكم في المستدرک ١: ٦٠، وأحمد في مسنده ٧: ٢٣٨٣٤/٩٥، و٢٤٠٧٤/١٣١، و٢٥٠١٠/٢٦٨، وأبوداود في سننه ٥: ٤٧٩٨/٩٧، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول: ١٦٧/٢١٢.

(٣) في المطبوع: أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ.

(٤) أورد مثله الكليني في الكافي ٢: ٢/٨١، وأحمد في مسنده ٧: ٢٦٩٥٠/٥٩٦، و٢٦٩٧١/٦٠٠، و٢٦٩٨٤/٦٠٢، و٦٠٥/ ذيل الحديث ٢٧٠٠٥، والترمذي في الجامع الصحيح ٤: ٣٦٣/ ضمن الحديث ٢٠٠٣، والبخاري في الأدب المفرد: ٢٧١/١٠٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١: ٣٣/٣٨٦.

أُمَّتِي^(١) أربعين حديثاً ينتفعون بها^(٢) بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً^(٣).

[١٠٥٥/٤٥٥] وبهذا الإسناد، قال: «كان رسول الله ﷺ يسافر يوم

الخميس، ويقول: فيه تُرفع الأعمال إلى الله وتُعقد فيه الألوية^(٤)»^(٥).

[١٠٥٦/٤٥٦] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «صلى

بنا رسول الله ﷺ صلاة السفر، فقرأ في الأولى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثانية: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٦) ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن ورُبعه^(٧).

[١٠٥٧/٤٥٧] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة

(١) في نسخة «ر» وحاشية «ك» والحجرية في نسخة: على أُمَّتِي.

(٢) في الحجرية ونسخة «ج» هـ، ق، ر، ع: به.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٤/٢٢٦، وأورده المفيد في الاختصاص: ٦١، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٨، والبيهقي في الأربعين الصغرى: ٢٢، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١: ١٨٠/٥٢ - ١٨٦ باب (١٣) قوله: «من حفظ على أُمَّتِي أربعين حديثاً»، وابن عساكر في الأربعين البلدانية: ٤٠، وتاريخ مدينة دمشق ٨: ٥٩٥/٤٥، و٥١: ١٠٧٩٩/١٢٤، والمصنف في الخصال: ٥٤١ - ١٥/٥٤٢ - ١٧، وثواب الأعمال: ١/١٦٢ بتفاوت، ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٢: ٨/١٥٦، عن صحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

(٤) في المطبوع ونسخة «ر»، ن، ق» والحجرية: الولاية، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ع» هـ، ج» وهو الموافق للمصادر.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٦/٢٢٨، وفيه: «... يسافر يوم الإثنين ويوم الخميس...»، وأورد مثله الحميري في قرب الإسناد: ٤٢٦/١٢١، وابن طاووس في جمال الأسبوع: ١١٦، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٥٩: ٧/٤٨.

(٦) في نسخة «ع» والحجرية: في الأولى الجحد وفي الثانية التوحيد.

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٧/٢٢٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٨٥: ١٩/٣٠.

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ أربع مرّات كان كمن قرأ القرآن كلّهُ^(١).

[١٠٣/٤٥٨] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

«لا اعتكاف إلّا بالصوم»^(٢).

[١٠٤/٤٥٩] وبهذا الإسناد، قال: قال أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام: «أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً»^(٣)^(٤).

[١٠٥/٤٦٠] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «من

كنوز البرّ إخفاء العمل، والصبر على الرزايا، وكتمان المصائب»^(٥).

[١٠٦/٤٦١] وبهذا الإسناد^(٦)، قال: قال علي بن أبي طالب: «حُسن

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٨/٢٢٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٢: ١/٣٣٣.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٠/٢٢٩، وأورده الكليني في الكافي ٤: ١/١٧٦ و٢ وصدر الحديث ٣، والدارقطني في السنن ٢: ٤/٢٠٠، والحاكم في المستدرک ١: ٤٤٠، والبيهقي في السنن ٤: ٣١٧، وذكره المصنّف في الفقيه ٢: ١٨٤ صدر الحديث ٢٠٨٦، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٧: ١/١٢٨.

(٣) في نسخة «ع» والحجربة: (أخلاقاً).

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢١/٢٢٩، وأورده الطوسي في الأمالي ٢٢٧/١٤٠، وباختلاف يسير القمّي في جامع الأحاديث: ٦٠، والغايات: ٢٠٥ (ضمن جامع الأحاديث)، والكليني في الكافي ٢: ١/٨١، وابن شعبة في تحف العقول: ٤٥، والدارمي في السنن ٢: ٣٢٣، وأبو داود في السنن ٤: ٤٦٨٢/٢٢٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٥: ١٢/ صدر الحديث ٤٤٢٠، وأحمد في مسنده ٢: ٧٣٥٤/٤٩٣، و٣: ٩٧٥٦/٢٤١، و١٠٤٣٦/٣٣٩، وأورده نصّاً البخاري في التاريخ الكبير ٢: ٢٤٣٣/٢٧٢، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧، صدر الحديث ٣٤.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١١٩/٢٢٨، وأورده الأهوازي في التمهيص: ١٥٣/٦٦، وابن شعبة في تحف العقول: ٢٠٠، وفيهما: «من كنوز الجنة البرّ، وإخفاء العمل...».

(٦) في نسخة «هـ»: هذا الحديث يأتي بعد الذي يليه.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ٨٣
الخلق خير قرين»^(١).

[١٠٧/٤٦٢] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل به الجنة؟ قال: تقوى الله وحسن الخلق»^(٢)^(٣).

[١٠٨/٤٦٣] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً، وخيركم لأهله»^(٤)^(٥).

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٢٩/ صدر الحديث ١٢١، وأورده ابن شعبة في تحف العقول: ٢٠٠، والواسطي في عيون الحكم والمواعظ: ٢٢٧/ صدر الحديث ٤٣٥٨، والسبزواري في جامع الأخبار: ٧٩٢/٢٩١، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٠٩ و٥١٣، والخوارزمي في المناقب: ٣٦٥/ ضمن الحديث ٣٨١، والشعالبي في الجواهر الحسان ٢: ٣١١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧/ ضمن الحديث ٣٤.

(٢) في المطبوع زيادة: وسئل عن أكثر ما يدخل به النار؟ قال: «الأجوفان: البطن والفرج» وهذه الفقرة موجودة في مكارم الأخلاق للطبرسي ١: ٦٢/٣٢٠، وروضة الواعظين للفتال النيسابوري ٢: ٣٧/٤٣٥، وصحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٣٠/ ذيل الحديث ١٢٣.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٣/٢٣٠، وأورده باختلاف الكليني في الكافي ٢: ٦/٨٢، والقمي في جامع الأحاديث: ٦٠، والمفيد في الاختصاص: ٢٢٨، والبخاري في الأدب المفرد: ٢٩٠/١١٠، و٢٩٥/١١١، وأحمد في مسنده ٣: ٨٨٥٢/١٠٠، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول: ١٧٠/٢١٨، والصمت وآداب اللسان: ٤/١٧٧، وابن ماجه في سننه ٢: ٤٢٤٦/١٤١٨، والترمذي في الجامع الصحيح ٤: ٣٦٣/٢٠٠٤، وذكره المصنف في الخصال: ٧٨/ ذيل الحديث ١٢٦، باختلاف يسير، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧/ ضمن الحديث ٣٤.

(٤) في نسخة «ع» ونسخة في حاشية الحجرية: بأهله.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٤/٢٣٠، وأورد صدره الحميري

[١٠٩/٤٦٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحسن الناس إيماناً أحسنهم خلقاً وأطفهم بأهله، وأنا أطفكم بأهلي»^(١).

[١١٠/٤٦٥] وبهذا الإسناد، قال: «قال علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَتَسْلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾»^(٢) قال: الرطب والماء البارد»^(٣).

[١١١/٤٦٦] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، والعسل، واللبان»^(٤).

[١١٢/٤٦٧] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء»^(٥)، وليجود الحذاء، وليخفف الرداء،

في قرب الإسناد: ٤٦/ ضمن الحديث ١٤٨، والقمي في جامع الأحاديث: ٢٠١، والبخاري في الأدب المفرد: ٢٧٣/١٠٥، وأحمد في مسنده ٥: ٢١٥/ ضمن الحديث ١٧٢٧٨ باختلاف يسير، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧/ ضمن الحديث ٣٤.

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٥/٢٣٠، وأورد مثله أحمد في مسنده ٧: ٢٣٦٨٤/٧٢، و٢٤١٥٦/١٤٣، وكذا الترمذي في الجامع الصحيح ٥: ٢٦١٢/٩، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧/ ضمن الحديث ٣٤. (٢) سورة التكاثر ١٠٢: ٨.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٦/٢٣٠، وعنه الطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٠٩٤/٣٣٩، وأورده الراوندي في الدعوات ٤٣٣/١٥٨، ومثله ابن أبي حاتم في تفسيره ١٠: ١٩٤٦٤/٣٤٦١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٢٣/٤٥٣.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٧/٢٣١، وأورده ابننا بسطام في طب الأنمة ٦٦، والمصنف باختلاف في المواعظ ٦٣/ ضمن الحديث ١، والخصال ١٢٦/ ضمن الحديث ١٢٢، وفيهما (السواك) بدل (العسل)، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٦: ٣/٢٩٠.

(٥) في نسخة «ع» والحجرية: الغداء.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ٨٥
وليقل غشيان النساء^(١)»^(٢).

[١١٣/٤٦٨] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «أتى أبو جحيفة النبي صلى الله عليه وآله وهو يتجشأ^(٣)، فقال: اكفف جشاءك؛ فإن أكثر الناس في الدنيا شعباً أكثرهم جوعاً يوم القيامة. قال: فما ملأ أبو جحيفة بطنه من طعام حتى لحق بالله»^(٤).

[١١٤/٤٦٩] وبهذا الإسناد، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام^(٥): «كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه، وإذا أكل لبناً أو شربه يقول: اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه»^(٦).

(١) جملة (وليوجد الحذاء ...) لم ترد في نسخة «ق»، و(وليقل غشيان النساء) لم ترد في نسخة «ر، ك، ع، هـ، ج» والحجرية وصحيفة الإمام الرضا عليه السلام.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٨/٢٣١، وأورد مثله القاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٥٠٧/١٤٤، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٥٥٨/٤٥٩ والطوسي في الأمالي: ١٣٩٥/٦٦٦، وليس فيه: وليوجد الحذاء، وكذا ابن بسطام في طب الأئمة: ٢٩، والراوندي في الدعوات: ١٧٦/٧٥، وابن ورام في مجموعته ٢: ٨٠، وأورده المصنف باختلاف يسير في الفقيه ٣: ٤٩٠٢/٥٥٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٣٤١، و١٠٣: ١٤/٢٨٦.

(٣) التجشؤ: تنفس المعدة. المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ٧: ٤٧٧ - جشأ.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٣٠/٢٣٢، وأورده البرقي في المحاسن ٢: ١٧١٦/٢٣٤، والكليني في الكافي ٦: ٥/٢٦٩، والطوسي في التهذيب ٩: ٣٩٥/٩٢، وابن ورام في مجموعته: ٤٦، والفنّال النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٥٦، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٠٢٣/٣٢٠ باختلاف يسير، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٢/٣٣٢.

(٥) في نسخة «ع»: علي بن الحسين عليه السلام.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٢٩/٢٣٢، وفيه: «... وإذا أكل التمر وشرب اللبن، قال: اللهم بارك لنا فيه ...»، وأورده باختلاف يسير البرقي في المحاسن ٢: ١٩٥٥/٢٩١، والكليني في الكافي ٦: ١/٣٣٦، وأحمد في مسنده

[١١٥/٤٧٠] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «ثلاثة لا يُعَرِّضُ أحدكم نفسه لهنَّ وهو صائم: الحمام، والحجامة، والمرأة الحسنة»^(١).

[١١٦/٤٧١] وبهذا الإسناد، قال: قال علي عليه السلام: «للمرأة عشر عورات، فإذا زُوِّجَتْ سُتِرَتْ لها عورة»^(٢)، وإذا ماتت سُتِرَتْ عوراتها كلها»^(٣).
[١١٧/٤٧٢] وبهذا الإسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ امْرَأَةٍ قِيلَ: إِنَّهَا زَنْت، فَذَكَرْتُ الْمَرْأَةَ»^(٤) أَنَّهَا بَكَرَ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَمَرَ النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهَا فَيَنْظُرْنَ إِلَيْهَا فَوَجَدْنَهَا بَكَرًا، فَقَالَ ﷺ: مَا كُنْتُ لِأَضْرِبَ مِنْ عَلَيْهِ خَاتَمَ مِنَ اللَّهِ. وَكَانَ يُجِيزُ شَهَادَةَ النِّسَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا»^(٥).

[١١٨/٤٧٣] وبهذا الإسناد، عن علي عليه السلام، قال: «إذا سُئِلَتْ المرأة من

١٥ : ١٩٧٩/٣٧٢ ، وأبو داود في سننه ٣ : ٣٧٣٠/٣٣٩ ، وابن ماجه في سننه ٢ :

٣٣٢٢/١١٠٣ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ١١/٩٩ .

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٣٢/٢٣٣ ، وأورده الراوندي في النوادر : ٤٦٧/٢٢٩ ، والديلمي في الفردوس ٢ : ٢٥٠٠/٩٤ ، وفيه : «... والحجامة والنظر إلى المرأة الشابة» .

(٢) في المطبوع زيادة : (واحدة) .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٣٣/٢٣٤ ، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ١ : ١٧٥٠/٥٠٥ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣ : ١٧/٢٢٦ .

(٤) كلمة (المرأة) لم ترد في نسخة «هـ، ج» .

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٣٤/٢٣٤ ، وأورد مثله الكليني في الكافي ٧ : ١٠/٤٠٤ ، والطوسي في تهذيب الأحكام ٦ : ٧٣٥/٢٧١ ، و٧٦١/٢٧٨ ، و١٠ : ٥٧/١٩ ، والمصنف في من لا يحضره الفقيه ٣ : ٣٣١٢/٥٢ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٩ : ٨/٣٦ ، و١٠٤ : ٢/٣٢١ .

فَجَرَّ بَكَ ؟ فَقَالَتْ : فَلَان ، ضُرِبَتْ حَدَّيْنِ : حَدًّا لِفَرِيَّتِهَا عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَدًّا لِمَا أَقْرَتَ عَلَى نَفْسِهَا»^(١).

[١١٩/٤٧٤] وبهذا الإسناد ، عن علي عليه السلام ، أَنَّهُ قَالَ : «لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إِلَّا وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ» وفي خبر آخر : «يَا أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ»^(٢).

[١٢٠/٤٧٥] وبهذا الإسناد ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّهُ لَوْ رَأَى الْعَبْدُ أَجْلَهُ وَسَرَعَتْهُ إِلَيْهِ لِأَبْغَضِ الْأُمَلِّ وَتَرَكَ طَلَبَ الدُّنْيَا»^(٣).

[١٢١/٤٧٦] وبهذا الإسناد ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قَالَ : «إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ كَانَا يَلْعَبَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى مَضَى عَامَةُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : انْصَرَفَا إِلَى أُمُكُمَا ، فَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ ، فَمَا زَالَتْ تُضِيءُ لَهُمَا حَتَّى دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْبَرَقَةِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»^(٤).

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٣٥/٢٣٥ ، وأورده الكليني في الكافي ٧ : ٢٠/٢٠٩ ، والطوسي في التهذيب ١٠ : ١٧٨/٤٨ ، و٢٤٧/٦٧ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٩ : ٩/٣٦ .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٣٦/٢٣٥ ، وليس فيه (يا أيها الناس) ، وكذا في تفسير العياشي ١ : ٤/٢٨٩ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٦ : ٢٨/٣٤٥ ، و٩٣ : ١/١٤٢ .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٣٧/٢٣٥ باختلاف يسير ، وأورده المفيد في الأمالي : ٣٠٩/ ذيل الحديث ٨ ، والطوسي في الأمالي : ١١٥/٧٨ ، والكليني في الكافي ٣ : ٢٥٩/ ذيل الحديث ٣ ، وفيه : (لأبغض العمل من طلب الدنيا) ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٣ : ٢٢/١٦٤ .

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٣٨/٢٣٦ ، وأورده الفُتَالُ النيسابوري في روضة الواعظين : ١٦٦ ، ومثله القاضي النعمان في شرح الأخبار ٣ : ٩٩٦/٧٥ ، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٩١/٩٩ ، وابن سعد في ترجمة

[١٢٢/٤٧٧] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «ورثت عن رسول الله ﷺ كتابين: كتاب الله، وكتاباً في قراب سيفي»، قيل: يا أمير المؤمنين، وما الكتاب الذي في قراب سيفك؟ قال: «من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله»^(١).

[١٢٣/٤٧٨] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «كنا مع النبي ﷺ في حفر الخندق، إذ جاءته فاطمة ومعها كسيرة»^(٢) من خبز، فدفعتها إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ عليه الصلاة والسلام: ما هذه الكسيرة^(٣)؟ قالت: قرصاً خبزتها للحسن والحسين، جئتكم منه بهذه الكسيرة^(٤)، فقال النبي ﷺ: أما إنّه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث^(٥). [١٢٤/٤٧٩] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «أتني النبي ﷺ بطعام فأدخل إصبعه فيه، فإذا هو حارّ، فقال: دعوه حتّى يبرد،

٥ الحسين عليه السلام: ٢٠٣/٢٤، وأحمد بن حنبل في مسنده ٣: ١٠٢٨١/٣١٥، والحاكم في المستدرک ٣: ١٦٧، والطبراني في المعجم الكبير ٣: ٢٦٥٩/٤٥، والطبري في ذخائر العقبين: ٢٢٨، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٩٨، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣: ٢١٣ - ٢١٤، و١٤: ١٥٩، ونقله عن العيون والصحيفة المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٢٤/٢٦٦.

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٣٩/٢٣٧، وأورده باختلاف الحميري في قرب الإسناد: ٣٤٨/١٠٣، والبرقي في المحاسن ١: ٤٩/٨٢، والكليني في الكافي ٧: ١/٢٧٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٤: ١٧/٣٧٣. (٢-٤) في المطبوع والحجربة ونسخة «هـ، ق»: كسرة، وما في المتن أثبتناه من نسخة «ج، ع، ر، ك» والصحيفة والبحار، وفي «ك» جاءته فاطمة كسيرة فدفعتها. (٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٤١/٢٣٧، وأورده الطبراني في المعجم الكبير ١: ٧٥٠/٢٥٨، وأورد مثله ابن وزّام في تنبيه الخواطر: ١٠٢، والطبري في ذخائر العقبين: ٩٣، وأحمد في مسنده ٤: ١٢٨١١/٧٩، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٦: ٢٨/٢٢٥، و٢٠: ١٠/٢٤٥.

فإنه أعظم بركة، وإن الله تعالى لم يطعمنا النار^(١)»^(٢).

[١٢٥/٤٨٠] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «إذا

أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر، وأم الكتاب، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة»^(٣).

[١٢٦/٤٨١] وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام، قال: «الطيب نشرة»^(٤)،

والعسل^(٥) نشرة، والركوب نشرة، والنظر إلى الخضرة نشرة»^(٦).

[١٢٧/٤٨٢] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «كلوا

خلّ الخمر»^(٧)، فإنه يقتل الديدان في البطن» وقال: «كلوا خلّ الخمر

(١) في المطبوع: الحارة، وفي الحجرية: الحارّ.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٤٢/٢٣٨، وأورد مثله البرقي في المحاسن ٢: ١٧٣، والكليني في الكافي ٦: ٣٢٢، وابن شعبة في تحف العقول: ١٠٣، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ١١٧، والطبراني في المعجم الأوسط ٦: ٦٢٠٩/٢٨٤، والحاكم في المستدرک ٤: ١١٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٤/٤٠١.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٤٣/٢٣٩، وأورده ابن شعبة في تحف العقول: ١١٣، والزمخشري في ربيع الأبرار ٢: ٦٥٤، والطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ٢٣٥٩/١٤٦، والمصنّف في الخصال ٦٢٣/ ضمن الحديث ١٠، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٦: ١٤/١٦٩، و ٩٥: ٥/١٣٥.

(٤) في نسخة «ه»: يسرة، وكذا الموارد التالية.

(٥) في نسخة «ر»، ك، ع: الغسل.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٤٤/٢٣٩، وفيه: (يسرّ) بدل (نشرة)، وأورده الراوندي في الدعوات: ٤٠٣/١٥١، ولم يرد فيه: والعسل نشرة، والزمخشري في ربيع الأبرار ٣: ٤٦٢، وفيه: الغسل، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٢٩١/ ذيل الحديث ٣، و ٧٦: ٤/١٤١، و ١/٣٠٠، و ٧٩: ٢/٢٨٩.

(٧) في نسخة «ك»، ع: زيادة: ما فسد.

ما انفسد^(١)، ولا تأكلوا ما أفسدتموه أنتم»^(٢).

[١٢٨/٤٨٣] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «حباني رسول الله ﷺ بالورد بكلتي يديه، فلمّا أدنيتني إلى أنفي، قال: أما^(٣) إنّه سيّد ريحان الجنّة بعد الآس»^(٤).

[١٢٩/٤٨٤] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «عليكم باللحم؛ فإنّه ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه»^(٥).
[١٣٠/٤٨٥] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «ذكر عند النبي ﷺ اللحم والشحم، فقال: ليس منهما بضعة^(٦) تقع في المعدة إلّا أنبتت مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء»^(٧).

(١) في المطبوع: ما فسد.

(٢) ورد صدر الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٤٥/٢٤٠، وفيه: «كلوا خَلّ الخمر على الريق...»، ونقل صدره عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٢: ١/١٦٥، و٦٦: ٣٠٥، وأورده بكامله في صفحة ٢/٥٢٤، و٧٩: ٢/١٧٨.

(٣) كلمة «أما» لم ترد في المطبوع ونسخة «ق».

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٤٨/٢٤٣، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ٢٢٣/١٠٦ عن الحسن بن علي عليه السلام، وفيه: «... سيّد ريحان الدنيا والآخرة»، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٦: ١/١٤٦.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٤٩/٢٤٣، وأورد مثله البرقي في المحاسن ٢: ١٨٠٥/٢٥٦ - ١٨٠٩، والحميري في قرب الإسناد: ١٠٧/ صدر الحديث ٣٦٧، والكليني في الكافي ٦: ١/٣٠٩، والقمي في جامع الأحاديث: ٩٩، والمستغفري في طبّ النبي ﷺ: ٢٤، وابن بسطام في طبّ الأنمّة عليه السلام: ١٣٩، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ١٠٩/ ذيل الحديث ٣٥٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٦/٥٨.

(٦) في نسخة «هـ، ج» وحاشية الحجرية في نسخة: (مضغة).

(٧) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥١/٢٤٤، وأورد مثله الكليني في الكافي ٦: ٤/٣١١، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٣٦٥/١١٢،

[١٣١/٤٨٦] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «كان النبي ﷺ لا يأكل الكليتين - من غير أن يحرمهما^(١) - لقربهما من البول»^(٢).
[١٣٢/٤٨٧] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «دخل طلحة بن عبيدالله على رسول الله ﷺ، وفي يد رسول الله ﷺ سفرجلة فدحا^(٣) بها إليه، وقال: خذها يا أبا محمد فإنها تجم القلب»^(٤).
[١٣٣/٤٨٨] وبهذا الإسناد؛ عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «من أكل إحدى وعشرين زببة حمراء على الريق لم يجد في جسده شيئاً يكرهه»^(٥).

[١٣٤/٤٨٩] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: «كان

ط والطبرسي في مكارم الأخلاق ١ : ١/٣٤٣، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٨/٥٨.

(١) في المطبوع ونسخة «هـ، ع، ج» زيادة: ويقول.
(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٧/٢٧٢، وأورد نحوه الكليني في الكافي ٦ : ٦/٢٥٤، والطوسي في التهذيب ٩ : ٣١٨/٧٥، وذكر نصّه المصنّف في العلل : ١/٥٦٢، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٨/٣٦.
(٣) كلمة (فدحا) أثبتناها من نسخة «هـ، ج» وبدلها في بقية النسخ والمطبوع: قد جاء.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠/٢٧٣، وفيه: قد جيء بها إليه، وأورده البرقي في المحاسن ٢ : ٢٢٧٨/٣٦٦، وفيه: «... وفي يده سفرجلة، فألقاها إلى طلحة، وقال: خذها...»، والراوندي في الدعوات : ٤٠٤/١٥١، وفيه: فرمى بها إليه، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٣/١٦٧.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٢/٢٧٦، وأورد مثله البرقي في المحاسن ٢ : ٢٢٦٥/٣٦٣، والكليني في الكافي ٦ : ١/٣٥١، وابن شعبة في تحف العقول : ١٠١، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢ : ١٤٨/ صدر الحديث ٥٢٣، والطوسي في الأمالي : ٣٦٠/ ذيل الحديث ٧٤٩، والطبرسي في مكارم الأخلاق : ١ : ١٢٦٩/٣٨٠، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦ : ٣/١٥١.

النبي ﷺ إذا أكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به»^(١).
 [١٣٥/٤٩٠] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: عليكم بالبرني؛ فإنه خير تمروركم، يقرب من الله عز وجل، ويبعد من النار»^(٢).
 [١٣٦/٤٩١] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «عليكم بالعدس، فإنه مبارك مقدس؛ يرقق القلب ويكثر الدمعة، وقد بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليه السلام»^(٣).
 [١٣٧/٤٩٢] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «إنه قال: «عليكم بالقرع، فإنه يزيد في الدماغ»»^(٤).

-
- (١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٢/٢٤٥، وأورده الطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٢٠٤/٣٦٦، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٢٥/ضمن الحديث ٤.
- (٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٣/٢٤٥، وأورد نحوه البرقي في المحاسن ٢: ٢١٨٦/٣٤٤، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٢٠٧/٣٦٦، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٢٦/ضمن الحديث ٤.
- (٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٠/٢٤٤، وأورده باختلاف يسير البرقي في المحاسن ٢: ٢٠١٩/٣٠٧، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٣٧٠/١١٢، ونصاً الطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ١٣٨٥/٤٠٩، والراوندي في الدعوات: ٣٩٢/١٤٨، والديلملي في الفردوس ٣: ٤٠٦٠/٢٩.
- (٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٤/٢٤٥، وأورده المستغفري في طب النبي ﷺ: ٢٨، والراوندي في الدعوات: ٣٩١/١٤٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢: ٦٣/صدر الحديث ١٥٢، والديلملي في الفردوس ٣: ٤٠٥٥/٢٧، ومثله البيهقي في شعب الإيمان ٥: ٥٩٤٧/١٠٢، وباختلاف يسير القاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٣٧٤/١١٣، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١: ٣٨٣/ذيل الحديث ١٢٨٣، وفيهما: (الدُّبَاء) بدل (القرع) ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٣/٢٢٥.

[١٣٨/٤٩٣] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه دعاه رجل، فقال له علي عليه السلام: «قد أجبته علي أن تضمن لي ثلاث خصال» قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: «لا تدخل علي شيئاً من خارج، ولا تدخر عني شيئاً في البيت، ولا تحجف بالعيال» قال: ذاك لك يا أمير المؤمنين، فأجابه علي بن أبي طالب عليه السلام^(١).

[١٣٩/٤٩٤] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «الطاعون ميتة وحية»^(٢) (٣).

[١٤٠/٤٩٥] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني أخاف عليكم استخفافاً بالدين، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، وأن تتخذوا القرآن مزامير، وتقدمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين»^(٤).

[١٤١/٤٩٦] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليك بالزيت، فكله وادهن به، فإن من أكله وادهن به

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٥/٢٤٦، وأورده ابن طاووس في الأمان: ٦٢، وأورد صدره ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢: ١٦٧، وذكره المصنف في الخصال: ٢٦٠/١٨٩، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٧: ٢/٢٥٥، و٧٥: ٤/٤٥١.

(٢) شيء وجي وعجل مسرع. المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ٤: ٣٨ - وحي.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٠/٢٤٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦: ٢/١٢١.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٢/٢٤٨، وفيه: (منع الحكم) بدل (بيع الحكم) و(من أمة يقدمون أحدهم وليس بأفضلهم)، وأورده باختصار السبزواري في جامع الأخبار: ٢٥٣/١٢٩، ونحوه ابن أبي شيبه في المصنف ٢١: ٣٤٦ ذيل الحديث ٣٨٨٩١، والبخاري في التاريخ الكبير ٧: ٣٦٦/٨٠، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٢: ٨/٤٥٢، و٧٢: ٢/٢٢٧، و٧٤: ١٧/٩٢.

لم يقربه الشيطان أربعين يوماً^(١)»^(٢).

[١٤٢/٤٩٧] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: عليك بالملح، فإنه شفاء من سبعين داء أداها الجذام والبرص والجنون»^(٣).

[١٤٣/٤٩٨] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «إن النبي ﷺ أتي ببطيخ ورطب، فأكل منهما وقال: هذان الأطيان»^(٤).

[١٤٤/٤٩٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعين داء أقلها الجذام»^(٥).

[١٤٥/٥٠٠] وبهذا الإسناد عن الحسن بن علي عليه السلام^(٦): «إنه سمي حسناً يوم السابع، واشتق من اسم الحسن حسيناً، وذكر أنه لم يكن بينهما

(١) في حاشية «ع» في نسخة: (صباحاً) بدل (يوماً).

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٤/٢٤٩، وأورده البرقي في المحاسن ٢: ١٩٠٨/٢٨١، والطبرسي في مكارم الأخلاق ٢: ١٤٠٧/٤١٥، وفيه: (صباحاً) بدل (يوماً)، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١/١٧٩.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٥/٢٤٩، وفيه: (منها) بدل (أدناها)، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٤/٣٩٧.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٧/٢٥٠، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١١/١٩٥.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٣/٢٤٩، وفيه: (أولها) بدل (أقلها)، وأورد مثله البرقي في المحاسن ٢: ٤٢٥/ ذيل الحديث ٢٤٨٨، والكليني في الكافي ٦: ٣٢٥/ ذيل الحديث ١، والقاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٣٧٧/١١٤، والمستغفري في طب النبي ﷺ: ٢٣، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٥/٣٩٧.

(٦) في نسخة «ع» والحجرية: الحسين بن علي عليه السلام.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ٩٥
إلا الحمل»^(١).

[١٤٦/٥٠١] وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: «السبت لنا، والأحد لشيعتنا، والإثنين لبني أمية، والثلاثاء لشيعتهم، والأربعاء لبني العباس، والخميس لشيعتهم، والجمعة لسائر الناس جميعاً، وليس فيه سفر، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾»^(٢) يعني: يوم السبت»^(٣).

[١٤٧/٥٠٢] وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: «إن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن عليه السلام^(٤) بالصلاة^(٥) يوم ولد»^(٦).

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٠/٢٥٠ وفيه: (علي بن الحسين) بدل (الحسن بن علي)، وأورده عبد الرزاق في المصنف ٤: ٧٩٧٩/٣٣٥، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٢٠ عن جعفر بن محمد عليه السلام، والخوازمي في مقتل الحسين عليه السلام ١: ٨٨ عن علي بن الحسين عليه السلام، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٥٠/٢٤٠ ..
(٢) سورة الجمعة ٦٢: ١٠.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٦٨/٢٥٠، وأورده باختلاف المصنف في الخصال: ٥٩/٣٨٣، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٣٩٢.
(٤) في نسخة «هـ، ج، ق»: الحسين.
(٥) في نسخة «ع»: بأذان الصلاة.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٦/٢٧٢، وأورد مثله أحمد في مسنده ٧: ٢٣٣٥٧/١٨، و٢٦٦٤٥/٥٣٧، و٢٦٦٥٣/٥٣٩، وأبو داود في السنن ٤: ٥١٠٥/٣٢٨، والترمذي في الجامع الصحيح ٤: ١٥١٤/٩٧، وعبد الرزاق في المصنف ٤: ٧٩٨٦/٣٣٦، والطبراني في المعجم الكبير ١: ٩٣١/٣١٥، وفي ١: ٢٥٧٨/١٨، وفي ١: ٩٢٦/٣١٣، و٣: ٢٥٧٩/١٨: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»، والبيهقي في السنن الكبرى ٩: ٣٠٥، والحاكم النيسابوري في المستدرک ٣: ١٧٩، وفيه: (الحسين) بدل (الحسن)، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٦٠٤/٢٤٠، و٢١/١١٢، وفيه: (الحسين) بدل (الحسن).

[١٤٨/٥٠٣] وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: «دعا

أبي عليه السلام بدهن ليدهن به رأسه^(١)، فلمّا أذهن به قلت: ما الذي أذهنت^(٢)؟ قال: إنّه البنفسج، قلت: وما فضل البنفسج؟ قال: حدّثني أبي، عن جدّي الحسين بن علي، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان»^(٣).

[١٤٩/٥٠٤] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قال:

«لا دين لمن دان بطاعة مخلوق في معصية^(٤) الخالق»^(٥).

[١٥٠/٥٠٥] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال:

«كلوا الرمان بشحمه؛ فإنّه دباغ للمعدة^(٦)»^(٧).

(١) كلمة (رأسه) لم ترد في نسخة «هـ، ع، ر، ك، ج، ق» والحجرية.

(٢) في نسخة «هـ، ع، ر، ج، ق»: فلمّا أذهن، قلت: أذهنت؟ وفي نسخة «ك»: فلمّا أذهن، قال: أذهن، قلت: أذهنت؟، وفي الحجرية: فلمّا أذهن قال: أذهن، قلت: قد أذهنت؟.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧١/٢٥١ باختلاف يسير، وأورد ذيله الكليني في الكافي ٦: ٥٢١/ صدر الحديث ٥، والراوندي في الدعوات: ٤٢٦/١٥٦، ومثله القمي الرازي في كفاية الأثر: ٢٤٢.

(٤) في المطبوع: ومعصية.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٢/٢٥١، وأورده الكليني في الكافي ٢: ٢٧٧/ صدر الحديث ٤، والطوسي في الأمالي: ١١٤/ صدر الحديث ٢٣، وفيهما: لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٣: ٦/٣٩٣.

(٦) في نسخة «هـ، ك، ق، ج»: المعدة.

(٧) أوردته البرقي في المحاسن ٢: ٣٥٥/ صدر الحديث ٢٢٣١، و٢٢٣٢/٣٥٦، و٢٢٣٤ و ٢٢٣٥، ومثله الكليني في الكافي ٦: ١٢/٣٥٤ و ١٣، والمستغفري في طب النبي ﷺ: ٢٧، وابننا بسطام في طب الأنمة عليه السلام: ١٣٤، والطبرسي في مكارم

[١٥١/٥٠٦] وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: «إنَّ عبدالله بن عباس كان يقول: إنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أكل الرمانة لم يُشرك أحداً فيها، ويقول: في كلِّ رمانة حبة من حَبَاتِ (١) الجنَّة» (٢).

[١٥٢/٥٠٧] وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام (٣) أنه قال: «دخل رسول الله ﷺ على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو محموم، فأمره بأكل الغبيراء (٤)» (٥).

[١٥٣/٥٠٨] وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام، أنه قال: «اختصم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رجلان، أحدهما باع الآخر بغيراً، واستثنى الرأس والجلد، ثم بدا له أن ينحره، قال: هو شريكه في البعير على قدر الرأس والجلد» (٦).

في الأخلاق: ١٢١٧/٣٦٩، والراوندي في الدعوات: ٤٢٩/١٥٧، وأحمد في مسنده ٦: ٢٢٧٢٦/٥٢٧، والديلمي في الفردوس ٣: ٢٨ ضمن الحديث ٤٠٥٧، وابن الأثير في النهاية ٢: ٤٠٣، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٧: ١٠٤. (١) في نسخة «هـ، ج»: (حَبَّ) بدل (حَبَات). (٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٤/٢٥٢، وأورده الراوندي في الدعوات: ٤٣٠/١٥٧، ومثله القاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ١١٢ ضمن الحديث ٣٧١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ١٥٤ ضمن الحديث ١.

(٣) في نسخة «ع، ر» وحاشية نسخة «ك» والحجرية: علي بن الحسين عليه السلام. (٤) الغبيراء: تمرّة تشبه العنّاب. مجمع البحرين ٣: ٤١٩ - غير. (٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٥/٢٥٢، وأورده الراوندي في الدعوات: ٤٣١/١٥٧، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٢: ١١/٩٦، و٦٦: ١/١٨٨.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٦/٢٥٢، وأورد مثله الكليني في

[١٥٤/٥٠٩] وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام: «أنه دخل المستراح، فوجد لقمة ملقاة، فدفعتها إلى غلام له، فقال: يا غلام ذكرني بهذه اللقمة إذا خرجت، فأكلها الغلام، فلما خرج الحسين بن علي عليه السلام قال: يا غلام، اللقمة^(١)؟ قال: أكلتها يا مولاي.

قال: أنت حرّ لوجه الله تعالى، قال له رجل: أعتقته يا سيدي؟! قال: نعم، سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول: من وجد لقمة ملقاة^(٢) فمسح منها، أو غسل ما عليها^(٣)، ثم أكلها، لم تستقرّ في جوفه إلا أعتقه الله من النار، ولم أكن أستعبد رجلاً أعتقه الله تعالى من النار^(٤)»^(٥).

[١٥٥/٥١٠] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: «خمس لو رحلتم فيهنّ المطايا لم تقدروا^(٦) على مثلهنّ: لا يخاف عبد إلا ذنبه، ولا يرجو إلا ربه، ولا يستحي الجاهل إذا سُئل عما لا يعلم أن يتعلّم^(٧)،

الكافي ٥: ١٣٠٤، والطوسي في التهذيب ٧: ٣٥٠/٨١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠٣: ٢/١٣٤.

(١) في المطبوع: يا غلام أين اللقمة.

(٢) كلمة (ملقاة) لم ترد في نسخة «ع، ق».

(٣) في نسخة «ع، ق»: وغسل منها، وفي نسخة «ر»: أو غسل منها.

(٤) قوله: (ولم أكن أستعبد رجلاً أعتقه الله تعالى من النار) أثبتناه من الحجرية والنسخ الخطيّة.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٧/٢٥٣ باختلاف يسير، وأورد نحوه القاضي النعمان في دعائم الإسلام ٢: ٣٨٠/١١٤ عن علي بن الحسين عليه السلام، والمصنّف في من لا يحضره الفقيه ١: ٤٩/٢٧ عن الباقر عليه السلام، وأورد ذيله الراوندي في الدعوات: ٣٤٢/١٣٨، وأورد مثله أبو يعلى في المسند ١٢: ٦٧٥٠/١١٨، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ١٤٨، والطبري في ذخائر العقبى: ٢٤٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٢١/٤٣٣، و٨٠: ٤٢/١٨٦.

(٦) في نسخة «هـ، ج» وحاشية الحجرية في نسخة: ما قدرتم.

(٧) في المطبوع والحجرية: أن يقول: لا أعلم.

ولا يستحي أحدكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم^(١)، والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له^(٢).

[١٥٦/٥١١] وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: «إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا وتعرض على الله تعالى»^(٣).

[١٥٧/٥١٢] وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام^(٤)، أنه قال: «من سره أن ينسأ في أجله ويؤاد في رزقه، فليصل رحمه»^(٥).

[١٥٨/٥١٣] وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام^(٦)، أنه قال: «وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب^(٧): أنا الله لا إله إلا

(١) في المطبوع والحجرية: ولا يستحي أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم. وما في المتن أثبتناه من النسخ الخطية ما عدا نسخة «ع» ففيها قد سقطت هذه الجملة.

(٢) ورد مثله في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٨/٢٥٤، ونهج البلاغة ٣: ٨٢/١٦٨، وقرب الإسناد للحميري: ٥٧٢/١٥٦، وتحف العقول لابن شعبة: ٢١١، ونزهة الناظر للحلواني: ٢٣/٥١، وروضة الواعظين للنيسابوري: ٤٢٢، وجامع الأخبار للسبزواري: ٣١٥، والمصنّف لابن أبي شيبه: ١٣: ١٦٣٥١/٢٨٣، وحلية الأولياء لأبي نعيم: ١: ٧٥، وشعب الإيمان للبيهقي: ٧: ٩٧١٨/١٢٤، والمناقب للخوارزمي: ٣٩٣/٣٧٤، وأورده المصنّف في الخصال: ٩٦/٣١٥، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢: ٩/١١٤.

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٩/٢٥٤، وأورده السبزواري في جامع الأخبار: ١٠٠٥/٣٦١ عن أمير المؤمنين عليه السلام، والراوندي في الدعوات: ٧٩/٣٤، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٣: ٥٤/٣٥٣.

(٤) في نسخة «ع» والحجرية: علي بن الحسين عليه السلام.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٣١/٢٨٦، وأورد مثله الكليني في الكافي ٢: ١٦/١٢٢ عن أبي عبد الله عليه السلام، والأهوازي في كتاب الزهد: ٣٩/٣٩ ذيل الحديث ١٠٤ عن النبي صلى الله عليه وآله، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٤: ١٥/٩١.

(٦) في الحجرية: علي بن الحسين عليه السلام.

(٧) في نسخة «ق»: حائط المدينة فيه مكتوب.

أنا ومحمد نبيي، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن، وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن إليها^(١)، وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب!^(٢).

[١٥٩/٥١٤] وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليه السلام، أنه سُئل عن زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام، قال: «أخبرني أبي عليه السلام: أن من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في عليين، ثم قال: إن حول قبر الحسين عليه السلام^(٣) سبعين ألف ملك شعناً غبراً، يكون عليه إلى يوم القيامة»^(٤). [١٦٠/٥١٥] وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: «أدنى العقوق: أف، ولو علم الله شيئاً أهون من الأف^(٥) لنهى عنه»^(٦).

(١) كلمة «إليها» أثبتناها من النسخ الخطية والحجرية.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٠/٢٥٤، وأورده القمي باختلاف في تفسيره ٢: ٤٠، والعياشي في تفسيره ٢: ٦٦/٣٣٨، والكليني في الكافي ٢: ٩/٤٨، والحميري في قرب الإسناد: ٣٧٥/ضمن الحديث ١٣٣٠، والطوسي في رجال الكشي: ٥٩٧/ضمن الحديث ١١١٦، والطبري في تاريخ الأمم والملوك ١: ٤٥٢، وابن حبان في صحيحه ١: ٢٨٨/ضمن الحديث ٣٦٢، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦: ٣٥٧، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٣: ١١/٢٩٥.

(٣) في نسخة «هـ، ج» والحجرية في نسخة: (قبره) بدل (قبر الحسين عليه السلام).

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٨١/٢٥٥ باختلاف يسير، وأورد صدره ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣/١٦٠ - ٦، وذيله: ١٣٠/صدر الحديث ٢ عن أبي عبد الله عليه السلام، وأورده أيضاً السبزواري في جامع الأخبار: ١٠٠/٧٧، والخوارزمي في مقتل الإمام الحسين عليه السلام ٢: ١٦٩، والطبري في ذخائر العقبى: ٢٥٧، وأورد صدره أيضاً المصنف في ثواب الأعمال: ٢/١١٠ و٣، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ٣١٧٤/٥٨١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٠١: ١/٦٩.

(٥) في النسخ الخطية والحجرية: أف.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٨٢/٢٥٥، وأورده الكليني في الكافي

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٠١

[١٦١/٥١٦] وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال:

«حدثني أسماء بنت عميس، قالت: كنت عند فاطمة عليها السلام؛ إذ دخل عليها رسول الله ﷺ، وفي عنقها قلادة من ذهب، كان اشتراها لها علي بن أبي طالب عليه السلام من فيء، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، لا يقول الناس: إن فاطمة بنت محمد تلبس لبس^(١) الجبابرة، فقطعتها وباعتها، واشترت بها رقبة فأعتقتها، فسّر بذلك رسول الله ﷺ»^(٢).

[١٦٢/٥١٧] وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال في

قول الله عز وجل: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾^(٣) قال: «قامت امرأة العزيز إلى الصنم، فألقت عليه ثوباً، فقال لها يوسف: ما هذا؟ قالت: أستحيي من الصنم أن يرانا، فقال لها يوسف: أتستحيين ممن لا يسمع، ولا يبصر، ولا يفقه، ولا يأكل، ولا يشرب، ولا أستحيي أنا ممن خلق الإنسان وعلمه؟! فذلك قوله عز وجل: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾»^(٤).

[١٦٣/٥١٨] وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان إذا رأى

٢٥ : ١/٢٦٠، و ٢٦١/ ضمن الحديث ٧ باختلاف يسير، والطبرسي في مجمع البيان ٦ : ٢٧٥، والديلمى في إرشاد القلوب : ١٧٩، والطبرسي في مشكاة الأنوار : ٨٤٥/٢٨١، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٤ : ٥٤/٧٢.

(١) في نسخة «ق» : لباس .

(٢) ورد الحديث باختلاف يسير في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٨٥/٢٥٦، وأورده كذلك ابن شهر آشوب في مناقبه ٣ : ٣٩١، ونحوه في ذخائر العقبى ١ : ٥١، وسنن النسائي ٨ : ١٥٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٣ : ٢/٨١.

(٣) سورة يوسف ١٢ : ٢٤.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٨٦/٢٥٧، وباختلاف يسير في تفسير العياشي ٢ : ١٩/١٧٤، ونحوه في تفسير القمي ١ : ٣٤٢، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٢ : ٣٥/٢٦٦.

المريض قد برئ من العلة ، قال : «يهنئك الطهور من الذنوب»^(١).

[١٦٤/٥١٩] وبهذا الإسناد ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : «أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة : أخذوا الصبر عن أيوب عليه السلام ، والشكر عن نوح عليه السلام ، والحسد من^(٢) بني يعقوب»^(٣).

[١٦٥/٥٢٠] وبهذا الإسناد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : «سئل محمد بن علي عليه السلام عن الصلاة في السفر ، فذكر أن أباه عليه السلام كان يقصر الصلاة في السفر»^(٤).

[١٦٦/٥٢١] وبهذا الإسناد ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : «لا تجد في أربعين أصلع رجل سوء ، ولا تجد في أربعين كوسجاً رجلاً صالحاً ، وأصلع سوء خير^(٥) من كوسج صالح»^(٦).

[١٦٧/٥٢٢] وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، أنه قال : «رأيت النبي ﷺ أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات^(٧) ، وكبر على الشهداء

(١) ورد الحديث في أمالي المفيد : ٣٥ ، وأمالي الطوسي : ٣٠٠/٦٣١ ، والتمحيص :

٤٦/٤٢ ، وتحف العقول : ٢٨٠ ، وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٨٧/٢٥٧ عن

علي بن أبي طالب عليه السلام ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار : ٧٥ / ٢٠/١٣٨ .

(٢) في نسخة «م ، ض ، ع ، ك» : عن .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٨٨/٢٥٧ ، ونقله المجلسي عن

العيون في بحار الأنوار : ١١ / ١/١٢٩ ، و ١٢ : ٣٦/٢٦٧ ، و ١٤/٣٤٩ ، و ٧١ :

٤٨/٤٤ ، و ٣٤/٨٦ .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار : ٨٩ : ٢٧/٥٩ .

(٥) في نسخة «ض ، ك» : أحب إلي ، وفي نسخة «م» : أحب إلى الله .

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٨٩/٢٥٨ ، ونقله المجلسي عن

العيون في بحار الأنوار : ٥ : ٩/٢٨٠ .

(٧) في حاشية نسخة «ك» : سبعين تكبيرة .

بعد حمزة خمس تكبيرات^(١)، فلحق حمزة سبعون تكبيرة^(٢).

[١٦٨/٥٢٣] وبهذا الإسناد، عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال:

«خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: سيأتي على الناس زمان عضوض بعض المؤمن على ما في يده ولم يؤمن^(٣) بذلك، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٤)، وسيأتي زمان يقدم فيه الأشرار، وينسى فيه الأخيار، ويباع المضطر، وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطر وعن بيع الغرر، فاتقوا الله يا أيها الناس، وأصلحوا ذات بينكم، واحفظوني في أهلي»^(٥).

[١٦٩/٥٢٤] وبهذا الإسناد، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه، قال:

«سئل علي بن الحسين عليه السلام، لِمَ أُوْتِمَ النَّبِيُّ ﷺ من أبويه؟ قال: لئلا يجب عليه حق لمخلوق»^(٦).

[١٧٠/٥٢٥] وبهذا الإسناد، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «إن

فاطمة عليها السلام عقت عن الحسن والحسين عليه السلام، وأعطت القابلة رجلاً شاة

(١) في نسخة «ع، ك»: تكبيرات أخرى، وفي نسخة «ق، هـ» والحجيرية زيادة: خمس تكبيرات.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٩٠/٢٥٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨١: ٢١/٣٤٩.

(٣) في نسخة «ض، ع، ك»: يؤمر.

(٤) سورة البقرة ٢: ٢٣٧.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢/٢٧٠، باختلاف يسير، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٣: ١٩/٣٠٤، و١٠٣: ٤/٨١.

(٦) ذكره المصنف باختلاف يسير في معاني الأخبار: ٥/٥٣، وعلل الشرائع ١: ١/١٣١، وعن الإمام الصادق في من لا يحضره الفقيه ٣: ١٥٥٥/٣١٩، وورد ذلك في صحيفة الرضا عليه السلام: ١٩١/٢٥٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦: ١/٤١١.

وديناراً»^(١).

[١٧١/٥٢٦] وبهذا الإسناد ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من أنعم الله تعالى عليه نعمة فليحمد الله تعالى ، ومن استبطأ^(٢) الرزق فليستغفر الله ، ومن حزنه أمر فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله»^(٣).

[١٧٢/٥٢٧] وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال : «إن يهودياً سأل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : أخبرني عما ليس لله ، وعما ليس عند الله ، وعما لا يعلمه الله تعالى ؛ قال علي عليه السلام : أما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم - يا معشر اليهود - : إن عزيراً ابن الله ، والله لا يعلم له ابناً»^(٤).
وأما قولك : ما ليس لله ، فليس له شريك .

وأما قولك : ما ليس عند الله ، فليس عند الله ظلم للعباد .
فقال اليهودي : أشهد أن لا اله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ﷺ»^(٥).
[١٧٣/٥٢٨] وبهذا الإسناد ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال

(١) ورد الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام : ١٢/٢٧٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣ : ٧/٢٤٠ ، و ١٠٤ : ٢٢/١١٢ .

(٢) في المطبوع زيادة : عليه .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٩٢/٢٥٨ ، وعن الإمام الصادق عليه السلام في أمالي الطوسي : ١٠٤٨/٤٨٠ ، وضمن الحديث ٤٤٤٦ في شعب الإيمان ٤ : ١٠٨ عن الصادق عن أبيه عن رسول الله ﷺ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١ : ٤٩/٤٥ .

(٤) في نسخة «م ، ض ، ع ، ك» والبحار : ولداً .

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٩٣/٢٥٩ ، وذكره المصنف في التوحيد : ٢٣/٣٧٧ ، وأورده القمي في كفاية الأثر : ٥٧ ، والطوسي في الأمالي : ٥٢٧/٢٧٥ ، والسبزواري مرسلاً عن الإمام الرضا عليه السلام في جامع الأخبار : ١٦/٣٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠ : ٥/١١ .

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٠٥
رسول الله ﷺ: «من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض»^(١).

[١٧٤/٥٢٩] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إني سميت ابنتي فاطمة؛ لأن الله عز وجل فطمها وفطم من أحبها من النار»^(٢).

[١٧٥/٥٣٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى بن عمران سأل ربه عز وجل وقال: يا رب، أبعد أنت مني فأناديك أم قريب فأناديك؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى بن عمران، أنا جليس من ذكرني»^(٣).

[١٧٦/٥٣١] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها»^(٤).

(١) ذكره المصنف في كمال الدين: ٢٥٦/ضمن الحديث ١، وورد ذلك في صحيفة الرضا عليه السلام: ٧/٨٣، وفي المحاسن ١: ٦٥٨/٣٢٦ عن الإمام الباقر عليه السلام، وكذلك في الكافي ١: ٣/٣٣، ومرسلاً عن النبي ﷺ في تحف العقول: ٤١، ودعائم الإسلام ٩٦: ١، وكذلك ورد في التهذيب ٦: ٥٣١/٢٢٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢: ١٢/١١٥.

(٢) ورد بهذا النص في: مناقب ابن شهر آشوب ٣: ١١٠، والأُمالي للطوسي: ٥٧١/٣٩٤، وبشارة المصطفى: ٣٣/٢٠٩، وإعلام الوري ١: ٢٩١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣: ٤/١٢.

(٣) ذكره المصنف في: التوحيد: ١٨٢/ضمن الحديث ١٧، وعلل الشرائع ١: ١/٢٨٤، ومن لا يحضره الفقيه ١: ٢٨/ضمن الحديث ٥٨ مرسلاً، وورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٣٢/٩٧، ومسند الإمام الرضا عليه السلام للغازي: ٦٦/ضمن الحديث ٣٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٣: ٣٠/٣٤٥.

(٤) ورد الحديث باختلاف يسير في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٣/٩٠، والأُمالي للطوسي: ٩٥٤/٤٢٧، ودلائل الإمامة: ٥٣/١٤٦، وبشارة المصطفى: ٢٠٨، والمعجم

[١٧٧/٥٣٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الويل لظالمي

أهل بيتي، كأني بهم غداً»^(١) مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار»^(٢).

[١٧٨/٥٣٣] وبهذا الإسناد، قال قال رسول الله ﷺ: «إن قاتل

الحسين بن علي في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل الدنيا، وقد شدّت يده ورجلاه بسلاسل من نار منكّس»^(٣) في النار حتّى يقع في قعر جهنّم، وله ريح يتعوّذ أهل النار إلى ربّهم من شدّة ننته، وهو فيها خالد ذائق العذاب الأليم مع جميع من شايع على قتله، كلّما نضجت جلودهم بدّل الله عزّ وجلّ عليهم الجلود حتّى يذوقوا العذاب الأليم، لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنّم، فالويل لهم من عذاب الله تعالى في النار»^(٤).

[١٧٩/٥٣٤] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى بن

عمران سأل ربّه عزّ وجلّ، فقال: يا ربّ، إن أخي هارون مات فاغفر له، فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى، لو سألتني في الأوّلين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ فإنّي أنتقم له من قاتله»^(٥).

الكبير للطبراني ٢٢: ١٠٠١/٤٠١، ومستدرک الحاكم ٣: ١٥٤، ومقتل الحسين

للخوارزمي: ٥٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣: ٤/١٩.

(١) كلمة (غداً) لم ترد في نسخة «ع، هـ»، وفي نسخة «ر» والحجرية: (كلّهم مع المنافقين) بدل: (كأني بهم غداً مع المنافقين).

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٠/١٢٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧: ١٠/٢٠٥.

(٣) في نسخة «هـ، ج» والحجرية: فيركس.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨١/١٢٣، وكشف اليقين: ٣٠٦، ومنهاج الكرامة: ٨٣، ومناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي: ٩٥/٦٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٤: ٣/٣٠٠.

(٥) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٠٤/٢٦٣، والفردوس: ١: ٢٦٩/٢٢٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٣: ٣٠/٣٤٥، و٤٤: ٤/٣٠٠.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٠٧

[١٨٠/٥٣٥] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «تختموا

بالعقيق^(١)؛ فإنه لا يصيب أحدكم غم ما دام ذلك عليه»^(٢).

[١٨١/٥٣٦] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاتلنا^(٣)

آخر الزمان فكأنما قاتلنا مع الدجال»^(٤).

[١٨٢/٥٣٧] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، إن

الله تعالى قد غفر لك، ولأهلك، ولشيعتك، ومحبي شيعتك، ومحبي محبي شيعتك، فابشر فإنك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم»^(٥).

[١٨٣/٥٣٨] وبهذا الإسناد؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت

مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»^(٦).

(١) في نسخة «ه»: بخواتيم العقيق .

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٩٨/١٥٤، وجامع الأخبار للقمي: ٦٧، ومكارم الأخلاق للطبرسي ١: ٥٩٠/١٩٨، والفردوس ٢: ٢٣٢١/٥٦، وربع الأبرار ٤: ٢٤، ونقله عن العيون العاملي في وسائل الشيعة ٥: ٨٦، الباب ٥١ من أبواب أحكام الملابس، ح ٧.

(٣) في نسخة «ق»: قاتل .

(٤) ورد الحديث في العمدة لابن البطريق: ٣٦٠/ضمن الحديث ٦٩٧، وباختلاف يسير في مجمع الزوائد ٩: ١٦٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣: ٢٦٣٦/٣٧، ومسند الشهاب ٢: ١٣٤٣/٢٧٣، ونهج الإيمان: ٥٩٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧: ١١/٢٠٥.

(٥) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٢٧: ١٣/٧٩، و٣٥: ٦/٥٢.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٠٩/١٧٢، ومناقب أمير المؤمنين للكوفي ١: ١٣٧، وشرح الأخبار للقاضي المغربي ١: ١٦٣/١٩٨، والاختصاص للمفيد: ٧٩، كنز الفوائد للكرجكي ٢: ٩٧، وعيون المعجزات: ١٣، ومجمع الزوائد ٩: ١٠٤، والمعجم الكبير ٤: ٣٥١٤/١٦، والمواقف ٣: ٦٠٢، وتفسير

[١٨٤/٥٣٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «المغبون لا محمود ولا مأجور»^(١).

[١٨٥/٥٤٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا التمر على الريق، فإنه يقتل الديدان في البطن»^(٢).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: يعني بذلك كل^(٣) التمور إلا البرني؛ فإن أكله على الريق يورث الفالج.

[١٨٦/٥٤١] وبهذا الإسناد، قال: قال علي عليه السلام: «الحنّاء بعد النورة أمان من الجذام والبرص»^(٤).

[١٨٧/٥٤٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، لولاك لما عُرف المؤمنون»^(٥) بعدي^(٦).

٥ العياشي ٢: ٩٨، وتاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٠٨، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣٧: ١٤/١٢١.

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٤٧/١٠٢، والكافي ٤: ٤٩٦/ضمن الحديث ٣، وتحف العقول: ١١١، والاستبصار ٢: ٢٦٧/ضمن الحديث ٩٤٧، والتهذيب ٥: ٢٠٩/ضمن الحديث ٧٠٢، ومسند أبي يعلى الموصلي ١٢: ٦٧٨٣/١١٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣: ٢٧٣٢/٨٤، والجامع الصغير للسيوطي ٢: ٩٢٢٦/٦٧٠، ونقله عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣: ١٢/٩٤.

(٢) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٥٠/١٠٣، والدعوات للراوندي: ٣٨٩/١٤٨، ومكارم الأخلاق ١: ١٢٠٠/٣٦٥، وورد باختلاف يسير في طب النبي للمستغفري: ٢٦، والجامع الصغير للسيوطي ٢: ٦٣٩٤/٢٩٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٢: ٢/١٦٥.

(٣) في نسخة «ك» والحجرية: كلوا.

(٤) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٦/٢٤٦، وذكره المصنف في الفقيه ١: ٢٧٠/١٢١ باختلاف يسير، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٧٦: ٦٨٩.

(٥) في نسخة «ق»: المؤمن.

(٦) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٥٧/٢٤٦، والعمدة لابن بطريق:

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٠٩

[١٨٨/٥٤٣] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، إنك

أعطيت ثلاثاً لم يعطها أحد من قبلك^(١) .

قلت : فذاك أبي وأمي ، وما أعطيت ؟

قال : أعطيت صهراً مثلي ، وأعطيت مثل زوجتك ، وأعطيت مثل

ولديك الحسن والحسين^(٢) »^(٣) .

[١٨٩/٥٤٤] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي ، ليس

في القيامة راكب غيرنا ، ونحن أربعة » .

فقام إليه رجل من الأنصار فقال : فذاك أبي وأمي : ومن هم ؟

قال : « أنا على دابة الله البراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي

عقرت ، وعمي حمزة على ناقتي العضباء ، وأخي علي على ناقة من نوق

الجنة ، ويده لواء الحمد ينادي : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، فيقول

الآدميون : ما هذا إلا ملك مقرب ، أو نبي مرسل ، أو حامل العرش ،

فيجيئهم ملك من تحت بطنان العرش : يا معشر^(٤) الآدميين ، ليس هذا ملك

مقرب ولا نبي مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا الصديق الأكبر ، هذا علي بن

٣٧٩ ، والطرائف : ٧٧ ، وكشف اليقين : ٤٣١ ، ونقله المجلسي عن العيون في

بحار الأنوار ٤٠ : ٢٦ / ذيل الحديث ٥١ .

(١) قوله : (من قبلك) ، لم يرد في نسخة : « ق ، ج » ، وفي نسخة « هـ » : أحد غيرك .

(٢) في نسخة « ق » : ولديك الحسنين .

(٣) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٨/٢٤٧ ، وأمالي الطوسي :

٧٠٨/٣٤٤ ، ومناقب الخوارزمي : ٢٨٥/٢٩٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ٣٩ : ٢/٨٩ .

(٤) في المطبوع : معاصر ، وما أثبتناه من النسخ الخطية .

أبي طالب»^(١).

[١٩٠/٥٤٥] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : «كأنّي بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام، وكأنّي بالحامل تخرج من الكوفة إلى قبر الحسين، ولا تذهب الليالي والأيام حتى يسار إليه من الآفاق، وذلك عند انقطاع ملك بني مروان»^(٢).

[١٩١/٥٤٦] (حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي في مسجد الكوفة^(٣))، قال : حدّثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال : حدّثنا محمّد بن ظهير، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن أخي يونس البغدادي ببغداد، قال : حدّثنا محمّد بن يعقوب النهشلي، قال : حدّثنا علي ابن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الله تعالى جلّ جلاله : أنّه قال : «أنا الله لا إله إلّا أنا، خلقت الخلق بقدرتي، فاخترت منهم من شئت من أنبيائي، واخترت من جميعهم محمّداً حبیباً وخليلاً وصفيّاً، فبعثته رسولاً

(١) ورد الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٥٩/٢٤٧، وكفاية الأثر : ١٠٠، وأمالى الطوسي : ٧١١/٣٤٥، وكشف الغمّة : ١ : ٨٩، ومناقب الخوارزمي : ٢٨٦/٢٩٥، وورد نحوه في : اليقين : ١٤٩، وكشف اليقين : ٢٧٧، وتاريخ بغداد : ١٣ : ٧١٠٦/١٢٣، وتاريخ مدينة دمشق : ٤٢ : ٣٣٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار : ٧ : ٢٣٤/ذيل الحديث ٦.

(٢) نقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار : ٤١ : ٩/٢٨٧.

(٣) في نسخة «ر، ع، ك» والحجيرية : مسجده بالكوفة.

(٤) ما بين القوسين لم يرد في نسخة «ج، هـ».

إلى خلقي ، واصطفيت له علياً ، فجعلت له أخاً ووصياً ووزيراً ومؤدياً عنه من بعده إلى خلقي ، وخليفتي على عبادي ؛ يبين لهم كتابي ، ويسير فيهم بحكمي^(١) ، وجعلته العلم الهادي من الضلالة ، وبابي الذي أوتى منه ، وبيتي الذي من دخله كان آمناً من ناري ، وحصني الذي من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ، ووجهي الذي من توجه إليه لم أصرف وجهي عنه ، وحجتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقي ، لا أقبل عمل عامل منهم إلا بالإقرار بولايته مع نبوة محمد رسولي ، وهو يدي المبسوطة على عبادي ، وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي ، فمن أحببته من عبادي وتولّيته ، عرفته ولايته ومعرفته ، ومن أبغضته من عبادي أبغضته لعدوله عن معرفته وولايته ، فبعزتي حلفت ، وبجلالي قسمت أنه لا يتولّى علياً عبد من عبادي إلا زحزحته^(٢) عن النار وأدخلته الجنة ، ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته إلا أبغضته وأدخلته النار وبئس المصير^(٣) .

(اللهم ثبتني على ولايته ، وولاية الأئمة من ولده صلوات الله عليهم أجمعين)^(٤) .

[١٩٢/٥٤٧] (حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس^(٥) ، قال : حدّثنا

(١) في نسخة «ع» وحاشية «ك» : بحكمتي .

(٢) في نسخة «ق ، ح» : أخرجته .

(٣) ذكره المصنّف في الأمالي : ٣٢٦/٢٩١ ، وأورده الحلّي في المحتضر : ١٧٥/١٦٤ ، والطبري في بشارة المصطفى : ٤٥/٦١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨ : ١٧/٩٨ .

(٤) ما بين القوسين لم يرد في نسخة «ق ، ع ، ر» .

(٥) في نسخة «ق ، ع» : أحمد بن إدريس عليه السلام .

أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي ، قال : حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن النعمان ،
عن محمد بن أسباط^(١) ، عن الحسن بن الجهم ، قال : سألت الرضا عليه السلام ،
فقلت له : جعلت فداك ، ما حدّ التوكّل ؟

فقال لي : «أن لا تخاف مع الله أحداً» .

قال : قلت : فما حدّ التواضع ؟

قال : «أن تعطي الناس من نفسك ما تحبّ أن يعطوك مثله» .

قال : قلت : جعلت فداك ، أشتهي أن أعلم كيف أنا عندك ؟

قال : «انظر كيف أنا عندك»^(٢) .

[١٩٣/٥٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام ، قال :

حَدَّثَنَا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد السيار ، عن علي
ابن نعمان ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : قلت له :
جعلت فداك ، إنّ بي ثآليل^(٣) كثيرة ، وقد اغتممت بأمرها ، فأسألك أن
تعلمني شيئاً أنتفع به ؟

فقال عليه السلام : «خذ لكلّ ثلّول سبع شعيرات ، واقرأ على كلّ شعيرة سبع
مرّات : ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ - إِلَى قَوْلِهِ - فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثّاً﴾^(٤) وقوله
عَزَّوَجَلَّ : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا

(١) ما بين القوسين لم يرد في نسخة «ج ، هـ» .

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي : ٣٦٠/٣١١ ، وأورده الفتحال النيسابوري في روضة
الواعظين : ٤٢٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١ : ١١/١٣٤ ،
و ٢/١١٨ : ٧٥ .

(٣) الثآليل : جمع ثلّول ، وهي الحبة تظهر في الجلد كالحمّة فما دونها ، لسان
العرب ١١ : ٨١ - ثال .

(٤) سورة الواقعة ٥٦ : ١ - ٦ .

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١١٣

قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا^(١) ثُمَّ تَأْخُذُ الشَّعِيرَ^(٢) شَعِيرَةً شَعِيرَةً فَامْسَحْ بِهَا عَلَى كُلِّ تَوَلُّولٍ ، ثُمَّ صَيِّرْهَا فِي خِرْقَةٍ جَدِيدَةٍ ، وَارْبِطْ عَلَى الْخِرْقَةِ حَجْرًا وَأَلْقِهَا فِي كَنِيفٍ .

قال : ففعلت ، فنظرت إليها يوم السابع فإذا هي مثل راحتي ، وينبغي أن يفعل ذلك في محاق الشهر^(٣) .

[١٩٤/٥٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوه عليه السلام ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا عليه السلام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ مُسْلِمًا فَلَا يَمَكُرُ وَلَا يَخْدَعُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنَّ الْمَكْرَ وَالْخَدِيعَةَ فِي النَّارِ» .

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَيْسَ مَنَا مِنْ غَشٍّ مُسْلِمًا ، وَلَيْسَ مَنَا مِنْ خَانَ مُسْلِمًا» .
ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ جَبْرِئِيلَ الرُّوحِ الْأَمِينَ نَزَلَ عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، عَلَيْكَ بِحَسَنِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّهُ^(٤) يَذْهَبُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَلَا وَإِنْ أَشْبَهَكُمْ بِي أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا»^(٥) .

(١) سورة طه ٢٠ : ١٠٥ - ١٠٧ .

(٢) كذا ، وفي نسخة «ق» : الشعيرة .

(٣) أوردته الراوندي في الدعوات : ٥٤٩/٢٠٠ ، وابنا بسطام في طب الأئمة عليهم السلام :

١٠٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٢ : ١/٩٧ .

(٤) في البحار عن العيون والأمال : فَإِنَّ سَوْءَ الْخُلُقِ .

وقال السيد نعمته الله الجزائري في لوامع الأنوار - مخطوط - معلقاً على عبارة (فإنه يذهب بخير الدنيا والآخرة) : الباء للمصاحبة ، يعني يذهب مصاحباً لخير الدنيا والآخرة . وحاصله : أنه أينما يكون يكونان معه .

(٥) ذكره المصنّف في الأمالي : ٥/٣٤٤ - ٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ٧٥ : ٢/٢٨٤ .

[١٩٥/٥٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذِي الْفَقَارِ : سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَيْنَ هُوَ ؟

فَقَالَ : «هَبَطَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَ عَلَيْهِ حُلِيَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَهُوَ عِنْدِي» ^(١) .

[١٩٦/٥٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «النَّظَرُ إِلَى ذَرِّيَّتِنَا عِبَادَةٌ» .

فَقِيلَ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، النَّظَرُ إِلَى الْأَنْثَمَةِ مِنْكُمْ عِبَادَةٌ ، أَوِ النَّظَرُ إِلَى جَمِيعِ ^(٢) ذَرِّيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ؟

قَالَ : «بَلِ النَّظَرُ إِلَى جَمِيعِ ذَرِّيَةِ النَّبِيِّ ﷺ عِبَادَةٌ مَا لَمْ يَفَارِقُوا مِنْهَا جَاهٌ وَلَمْ يَتَلَوَّثُوا بِالْمَعَاصِي» ^(٣) .

[١٩٧/٥٥٢] حَدَّثَنَا أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّفْلَيْسِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ ^(٤) بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

(١) أوردته الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ : ٥٧/٢٠٩ ، وَالْكَلِينِي فِي الْكَافِي : ١ : ٥/١٨٣ ، وَابْنُ شَهْرَآشُوبٍ فِي الْمَنَاقِبِ : ٣ : ٣٣٩ ، وَالْفَتَّالُ النِّسَابُورِيُّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ : ٢٢٩ ، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ عَنِ الْعَيْنِ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : ٤٢ : ٨/٦٥ ، وَ ٦٥ : ٣٦/٥٣٧ .

(٢) كَلِمَةٌ (جَمِيعٌ) لَمْ تَرُدْ فِي نَسْخَةِ «ك» .

(٣) ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْأَمْثَالِ : ٤٦١/٣٦٩ ، وَأُورِدَهُ الْفَتَّالُ النِّسَابُورِيُّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ : ٢٧٣ ، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ عَنِ الْعَيْنِ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : ٩٦ : ٢/٣١٨ .

(٤) فِي الْحَجَرِيَّةِ : إِبْرَاهِيمَ .

موسى الرضا عليه السلام عن الإمام موسى بن جعفر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن الباقر محمد بن علي، عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي، عن سيد الأوصياء علي بن أبي طالب عليه السلام، عن سيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله، قال: «لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم، وكثرة الحج والمعروف^(١) وطننتهم بالليل، ولكن انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة»^(٢).

[١٩٨/٥٥٣] حدّثنا^(٣) تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أحمد بن علي الأنصاري، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال: دخلت على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شعبان، فقال لي: «يا أبا الصلت، إنّ شعبان قد مضى أكثره، وهذا آخر جمعة منه، فتدارك في ما بقي منه تقصيرك في ما مضى منه، وعليك بالإقبال على ما يعينك وترك ما لا يعينك»^(٤)، وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن، وتب إلى الله من ذنوبك، ليُقْبَلَ شهر الله إليك وأنت مخلص لله عزّ وجلّ، ولا تدعَ أمانة في عنقك إلا أدّيتها، ولا في قلبك حقداً على مؤمن إلا نزعته، ولا ذنباً أنت مرتكبه إلا قلعت عنه، وأتق الله وتوكّل عليه في سرّ أمرك وعلايتك^(٥)، ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ

(١) كلمة (والمعروف) لم ترد في الحجريّة.

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي: ٤٨١/٢٧٩، وأورده الفسّال النيسابوري في روضة الواعظين: ٣٧٣، والطبرسي في مشكاة الأنوار ١: ٤٣٥/٢٠١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١: ١٣/٩، و٧٥: ٥/١١٤.

(٣) هذا الحديث لم يرد في نسخة «هـ، ج».

(٤) جملة (وترك ما لا يعينك) لم ترد في نسخة «ع، ك، ر، ق».

(٥) في نسخة «ر، ق»: وعلايته.

بَلِّغْ أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا^(١)، وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر: اللَّهُمَّ إن لم تكن قد غفرت لنا فيما مضى من شعبان، فاغفر لنا فيما بقي منه. فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ رِقَاباً مِنَ النَّارِ؛ لِحَرَمَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ^(٢).

[١٩٩/٥٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَفْسَّرُ الْجَرَّانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَسَنِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الزَّاهِدِ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: الَّذِي يَتْرِكُ حَلَالَهَا مَخَافَةَ حِسَابِهِ، وَيَتْرِكُ حَرَامَهَا مَخَافَةَ عَذَابِهِ^(٣)»^(٤).

[٢٠٠/٥٥٥] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «رَأَيْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا قَدْ اشْتَدَّ جُزَعُهُ عَلَى وَلَدِهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا، أَجْزَعْتَ لِلْمَصِيبَةِ الصَّغْرَى وَغَفَلْتَ عَنِ الْمَصِيبَةِ الْكُبْرَى، لَوْ كُنْتُ لَمَّا صَارَ إِلَيْهِ وَلَدُكَ مُسْتَعِدًّا لَمَّا اشْتَدَّ جُزَعُكَ عَلَيْهِ، فَمَصَابِكُ بَتَرِكَكَ الْاِسْتِعْدَادَ لَهُ أَعْظَمُ مِنْ مَصَابِكِ بَوْلَدِكَ^(٥).

(١) سورة الطلاق ٦٥: ٣.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٧: ١٧/٧٢.

(٣) في نسخة «ك» وحاشية «ع»: عقابه، وفي «ر، ق» وحاشية «ك»: النار.

(٤) ذكره المصنّف في معاني الأخبار: ١/٢٨٧، والأُمالي: ٥٨٠/٤٣٩، ومن لا يحضره الفقيه ٤: ٥٨٦١/٤٠٠، وأورده الفَتَّال النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٣٣، والطبرسي في مشكاة الأنوار ١: ٥٦٩/٢٦١ مرسلاً، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٠: ٦/٣١٠.

(٥) ذكره المصنّف في الأُمالي: ٥٨١/٤٣٩، وأورده الفَتَّال النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٨٩، والطبرسي في مشكاة الأنوار ٢: ١٧٤٧/٢٦٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٢: ٦/٧٤.

[٢٠١/٥٥٦] حَدَّثَنَا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه^(١)، قال: حَدَّثَنِي^(٢)

علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه^(٣)، عن الريان بن الصلت، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «شيعه علي هم الفائزون يوم القيامة»^(٤).

[٢٠٢/٥٥٧] حَدَّثَنَا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حَدَّثَنَا

أبي، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، قال: حَدَّثَنِي محمد بن أحمد المدائني، عن فضل بن كثير، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: «من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء، لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان»^(٥).

[٢٠٣/٥٥٨] حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام،^(٦)

قال: حَدَّثَنَا^(٧) محمد بن هارون الصوفي، قال: حَدَّثَنَا أبو تراب محمد بن عبدالله بن موسى الروياني^(٨)، قال: حَدَّثَنَا^(٩) عبدالعظيم بن عبدالله

(١) في نسخة «ق، ر، ع» زيادة: عليه السلام.

(٢) في نسخة «ر، ق»: حَدَّثَنَا.

(٣) جملة (عن أبيه) لم ترد في نسخة «ع، ك، ر».

(٤) ذكره المصنف في الأمالي: ١٤٦/١٥٠، و٥٨٩/٤٤٢ والخصال: ٤٩٦، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٩٦، والكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٧٥٥/٢٨٧، والطبري في بشارة المصطفى: ٣٦/٩٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٨: ٥/٩.

(٥) ذكره المصنف في الأمالي: ٧١٤/٥٢٧، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٥٤، والطبرسي في مشكاة الأنوار ١: ٤١٨/١٩٥، و٦٤٢/٢٨٩، ومرسلاً، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٢: ٣١/٣٨.

(٦) جملة (عليه السلام) لم ترد في نسخة «ك» والحجربة.

(٧) في حاشية نسخة «ر»: حَدَّثَنِي.

(٨) في نسخة «ع، ق»: الرياني.

(٩) في حاشية نسخة «ر»: حَدَّثَنِي.

الحسنى ، عن الإمام محمد بن علي ، عن أبيه الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : « دعا سلمان أبا ذر رحمة الله عليهما إلى منزله ، فقدم إليه رغيفين ، فأخذ أبوذر الرغيفين فقلّبهما .

فقال سلمان : يا أبا ذر ، لأي شيء تقلّب هذين الرغيفين ؟

قال : خفت أن لا يكونا نضيجين ، فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً ، ثم قال : ما أجراًك حيث تقلّب هذين الرغيفين ، فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش ، وعملت فيه الملائكة حتّى ألقوه إلى الريح ، وعملت فيه الريح حتّى ألقته إلى السحاب ، وعمل فيه السحاب حتّى أمطره إلى الأرض ، وعمل فيه الرعد والبرق والملائكة حتّى وضعوه مواضعه ، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا أحصيه أكثر ، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر ؟

فقال أبوذر : إلى الله أتوب وأستغفر الله ممّا أحدثت ، وإليك أعترف ممّا كرهت .

قال : ودعا سلمان أبا ذر عليه السلام ذات يوم إلى ضيافة فقدم إليه من جرابه كسرة يابسة وبلّها من ركوته ، فقال أبوذر : ما أطيب هذا الخبز لو كان معه ملح ، فقام سلمان وخرج ورهن ركوته^(١) بملح وحمله إليه ، فجعل أبوذر يأكل ذلك الخبز ويدّر عليه ذلك الملح ، ويقول : الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعة .

(١) الركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء . النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢ : ٢٦١ - ركوة .

فقال سلمان: لو كانت قناعة لم تكن ركوتي مرهونة! ^(١).

[٢٠٤/٥٥٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الصُّوفِي، قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٣) أَبُو تَرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
الرُّوْيَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فَقَالَ: «حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَفَاوَتُوا، فَإِذَا اسْتَوَوْا هَلَكُوا».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: زِدْنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ.

قَالَ: «حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٤) قَالَ: قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَافَعْتُمْ».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: زِدْنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ.

قَالَ: «حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِطَلَاقَةِ الْوَجْهِ
وَحَسَنِ اللَّقَاءِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ
بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: زِدْنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ.

قَالَ: «حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَتَبَ عَلَى الزَّمَانِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ».

(١) ذكره المصنّف في الأمالي: ٧١٥/٥٢٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار
الأنوار ٢٢: ٨/٣٢٠.

(٢) في نسخة «ر، ك» والحجريّة زيادة: ﷺ.

(٣) في نسخة «ق»: حَدَّثَنَا.

(٤) في الحجريّة: آبائي.

فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَجَالَسَةُ الْأَشْرَارِ تَوْرَثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالْأَخْيَارِ .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

قال : « حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَشَسَ الزَّادُ إِلَى الْمَعَادِ الْعِدْوَانُ عَلَى الْعِبَادِ .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : « حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ » .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : « حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ » .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : « حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ » .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

قال : « حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : التَّدْبِيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ مِنَ النَّدَمِ » .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : « حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ وَثِقَ بِالزَّمَانِ ضُرِعَ » .

قال : قلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : «حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن آبائه عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خاطر بنفسه من استغنى برأيه»^(١) .

قال : فقلت له زدني يابن رسول الله .

فقال : «حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن آبائه عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قلّة العيال أحد اليسارين» .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : «حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن آبائه عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من دخله العجب هلك» .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : «حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن آبائه عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أيقن بالخلف جاد بالعطية» .

قال : فقلت له : زدني يابن رسول الله .

فقال : «حدّثني أبي ، عن جدّي ، عن آبائه عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من رضي بالعافية ممّن دونه ، رُزق السلامة ممّن فوقه» .
قال : فقلت له : حسبني^(٢) .

[٢٠٥/٥٦٠] وبهذا الإسناد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، قال :

سألت محمّد بن علي الرضا عليه السلام ، عن قوله عزّ وجلّ : ﴿أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾ *

(١) كلمة (برأيه) أثبتناها من الحجرية والنسخ الخطيّة .

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي : ٧١٨/٥٣١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٧ : ١٠/٣٨٣ .

ثُمَّ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى»^(١) قال: «يقول الله عز وجل: بعداً لك من خير الدنيا بعداً، وبعداً لك من خير الآخرة»^(٢).

[٢٠٦/٥٦١] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام، قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمد بن خالد، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن أبي العقب الصيرفي، عن الحسين بن خالد الصيرفي، قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام: الرجل يستنجي وخاتمه في إصبه، ونقشه، لا إله إلا الله، فقال: «أكره ذلك».

فقلت له: جعلت فداك، أو ليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من آبائك عليهم السلام يفعل ذلك وخاتمه في إصبه؟^(٣)، فقال: «بلى، ولكن أولئك»^(٤) كانوا يتختمون في اليد اليمنى، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم».

قلت: وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام؟

قال: «ولم لا تسألني عمن كان قبله؟».

قلت: فإنني أسألك.

قال: «نقش خاتم آدم عليه السلام: لا إله إلا الله محمد رسول الله، هبط به معه، وإن نوحاً عليه السلام لما ركب السفينة أوحى الله عز وجل إليه: يا نوح، إن خفت الغرق فهللني ألفاً، ثم سلني النجاة أنجيك من الغرق ومن آمن معك».

قال: «فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلنس»^(٥) عصفت

(١) سورة القيامة ٧٥: ٣٤ و ٣٥.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٣: ٢/١٤٢.

(٣) في نسخة «هـ، ج»: أصابعه.

(٤) كلمة (أولئك) لم ترد في المطبوع.

(٥) القلنس: جبل غليظ من حبال السفن. المحكم والمحيط الأعظم ٦: ٢٣٣ - قلنس.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٢٣

الريح عليهم ، فلم يأمن نوح عليه السلام الغرق وأعجلته الريح ، فلم يدرك له أن يهْلَل^(١) ألف مرّة ، فقال بالسريانية : هيلوليا ألفاً ألفاً ، يا ماريا يا ماريا أيقن .

قال : « فاستوى القلْبُ واسمّرت^(٢) السفينة ، فقال نوح عليه السلام : إنّ كلاماً نجّاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني ، قال : فنقش في خاتمه : لا إله إلا الله - ألف مرّة - يا ربّ أصلحني .

قال : « وإنّ إبراهيم عليه السلام لما وُضع في كفّة المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام ، فأوحى الله عزّ وجلّ : ما يغضبك يا جبرئيل ؟ ! قال^(٣) : يا ربّ ، خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره ، سلّطت عليه عدوك وعدوّه ! فأوحى الله عزّ وجلّ إليه : أسكت ، إنّما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك ، فأما أنا فإنّه عبيد آخذه إذا شئت ، قال : فطابت نفس جبرئيل عليه السلام ، فالتفت إلى إبراهيم عليه السلام فقال : هل لك من حاجة ؟ قال : أمّا إليك فلا ، فأهبط الله عزّ وجلّ عنده^(٤) خاتماً فيه ستّة أحرف : لا إله إلا الله ، محمّد رسول الله ، لا حول ولا قوّة إلا بالله ، فوّضت أمري إلى الله ، أسندت ظهري إلى الله ، حسبي الله ، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه أن تختّم بهذا الخاتم ، فإنّي أجعل النار عليك برداً وسلاماً .

قال : « وكان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين اشتقّهما من التوراة : اصبر تُؤجر ، اصدق^(٥) تنج .

(١) في المطبوع زيادة : الله .

(٢) في المطبوع : واستقرّت .

(٣) في المطبوع زيادة : جبرئيل .

(٤) في نسخة «هـ ، ج ، ق» والحجرية : عندها .

(٥) في نسخة «ق» : أصلح .

قال: «وكان نقش خاتم سليمان عليه السلام: سبحان من ألجم الجن بكلماته.

وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الإنجيل: طوبى لعبد ذكر الله من أجله، وويل لعبد نسي الله من أجله.

وكان نقش خاتم محمد ﷺ: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام: الملك لله.

وكان نقش خاتم الحسن بن علي عليه السلام: العزة لله.

وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام: إن الله بالغ أمره.

وكان علي بن الحسين عليه السلام يتختم بخاتم أبيه الحسين عليه السلام.

وكان محمد بن علي عليه السلام يتختم بخاتم الحسين^(١) بن علي عليه السلام.

وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليه السلام: الله وليي وعصمتي من خلقه.

وكان نقش خاتم أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: حسبي الله.

قال الحسين بن خالد: وبسط أبو الحسن الرضا عليه السلام كفه وخاتم أبيه عليه السلام في إصبعه حتى أراني النقش^(٢).

وروي في غير هذا الحديث أنه كان نقش خاتم علي بن الحسين عليه السلام: «خزي وشقي قاتل الحسين بن علي»^(٣).

(١) في نسخة «ك، ع، ر، ق، ج»: الحسن عليه السلام.

(٢) ذكره المصنف في الأمالي: ٥٤١ - ٧٢٦/٥٤٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١١: ٦٢ - ١/٦٣.

(٣) ذكره المصنف في الأمالي: ١٩٣/ضمن الحديث ٢٠٤، عن الإمام الصادق عليه السلام، وأورده الكليني في الكافي ٦: ٦/٤٧٤، عن أبي الحسن عليه السلام، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣: ١٣/٢٤٢، و٤٦: ٩/٦.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٢٥

[٢٠٧/٥٦٢] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا سعد بن عبدالله ، قال :

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسين بن أَبِي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، قال :
سمعتُ عليَّ بن موسى الرضا عليه السلام يحدث عن آبائه ، عن علي عليه السلام : «أَنَّ
رسول الله ﷺ قال : لم يبقَ من أمثال الأنبياء عليهم السلام إِلَّا قول الناس : إذا لم
تستحي فاصنع^(١) ما شئت^(٢) .

[٢٠٨/٥٦٣] حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حَدَّثَنِي

أبي ، عن جدِّي ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن
أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه
جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن
أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ،
قال : قال رسول الله ﷺ : «أخبرني جبرئيل ، عن الله عز وجل أَنَّهُ قال : علي
ابن أبي طالب حَبَّتِي على خلقي ، وديان ديني ، أخرج من صلبه أئمة
يقومون بأمري ، ويدعون إلى سبيلي ، بهم أدفع البلاء^(٣) عن عبادي
وإمامي ، وبهم أنزل من رحمتي^(٤) .

[٢٠٩/٥٦٤] حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن مسرور ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد

ابن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن الريان

(١) في نسخة «ج» : فافعل .

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي : ٨٣٠/٦٠٠ ، والخصال : ٢٠ ، وأورده الفتال
النيسابوري في روضة الواعظين : ٤٦٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار
٧١ : ٨/٣٣٣ .

(٣) في نسخة «ج» ، ق ، ك : العذاب .

(٤) ذكره المصنّف في الأمالي : ٨٥٧/٦٣٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار
الأنوار ٣٦ : ٥٥/٢٤٤ .

ابن الصلت ، قال : قلت للرضا عليه السلام : يابن رسول الله ، ما تقول في القرآن ؟ فقال : «كلام الله ، لا تتجاوزوه ، ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا»^(١).

[٢١٠/٥٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ رحمته الله ^(٢) ، قال : حَدَّثَنَا

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي ابن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، أنه قال : «نحن سادة في الدنيا ، وملوك في الآخرة»^(٣) ^(٤).

[٢١١/٥٦٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوه وأحمد بن علي بن إبراهيم

ابن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه رضي الله عنهم ، قالوا : حَدَّثَنَا علي ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن علي التميمي ، قال : حَدَّثَنِي سَيِّدِي علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، عن النَّبِيِّ صلوات الله عليه ، أنه قال : «من سرّه أن ينظر إلى القضيب الياقوت الأحمر»^(٥) الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكاً به ، فليتولّ عليّاً والأئمة من ولده ، فإنهم خيرة الله عزوجل وصفوته ، وهم المعصومون من كلّ ذنب وخطيئة»^(٦).

[٢١٢/٥٦٧] حَدَّثَنَا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه رحمته الله ، قال : حَدَّثَنَا

(١) ذكره المصنّف في التوحيد : ٢/٢٢٤ ، والأمالى : ٨٦٣/٦٣٩ ، وأورده مرسلًا الفثال النيسابوري في روضة الواعظين : ٣٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٢ : ٢/١١٧ .

(٢) في نسخة «ق» ، هـ ، ع ، ك : رحمته الله .

(٣) في المطبوع : (الأرض) بدل (الآخرة) ، وما أثبتناه من الحجرية والنسخ الخطيّة .

(٤) ذكره المصنّف في الأمالي : ٨٨٩/٦٥٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٦ : ٤٤/٢٦٢ .

(٥) في نسخة «ق» : القضيب الأحمر .

(٦) ذكره المصنّف في الأمالي : ٩٢٦/٦٧٩ ، وأورده ابن المغازلي بسنده في المناقب : ٢١٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٥ : ٢/١٩٣ .

علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الريان بن الصلت ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، يقول : «من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : استغفر الله وأسأله التوبة ، كتب الله تعالى له براءة من النار ، وجوازاً على الصراط ، وأحله^(١) دار القرار»^(٢).

[٢١٣/٥٦٨] حدّثنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي بفيد^(٣) بعد منصرفي من حجّ بيت الله الحرام في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال : حدّثنا^(٤) علي بن جعفر المدني ، قال : حدّثني علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثني^(٥) داود بن سليمان ، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه ، موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا كان يوم القيامة ولّينا حساب شيعتنا ، فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ حكمنا فيها ، فأجابنا ، ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها»^(٦) فوهبت لنا ، ومن كانت مظلمته بينه وبيننا كنّا أحقّ من^(٧) عفا وصفح»^(٨).

(١) في نسخة «ق ، ج ، ر ، ك» : وأدخله .

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي : ٩٩٤/٧٢٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٧ : ٢/٩٠ .

(٣) فيد : نصف طريق الحاج من الكوفة إلى مكّة ، وبين فيد ووادي القرى ستّ ليل على الغريمة . معجم البلدان ٤ : ٩٣١٥/٣٢٠ .

(٤) في «ق» : حدّثني .

(٥) في «ك ، ر» : حدّثنا .

(٦) في نسخة «ق ، ر» والحجريّة : استوهبنا .

(٧) في المطبوع ونسخة «ع» : ممّن .

(٨) أوردته البرسي في مشارق أنوار اليقين : ١٨٢ مرسلأ ، ونقله المجلسي عن العيون

[٢١٤/٥٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْجَعَابِيِّ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ التَّمِيمِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي الْحَسَنُ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ وَلَدِي مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَيُؤْخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ»^(٣).

[٢١٥/٥٧٠] وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا وَهَذَا - يَعْنِي عَلِيًّا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ - وَضُمَّ بَيْنَ إِبْصَعَيْهِ - وَشِيعَتُنَا مَعَنَا، وَمَنْ أَعَانَ مَظْلُومَنَا»^(٤) كَذَلِكَ»^(٥).

[٢١٦/٥٧١] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتِمَّسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، فَلْيَتِمَّسَكَ بِحَبِّ عَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِي»^(٦).
[٢١٧/٥٧٢] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأُئِمَّةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ

١ في بحار الأنوار ٨ : ٢٤/٤٠ .

(١) في نسخة «ع ، ق ، ك» : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلَمِ بْنِ الْبَرَاءِ .

(٢) جملة (قال : حَدَّثَنِي أَخِي الْحَسَنُ) أثبتناها من «ع ، ر ، ق ، ك» .

(٣) أوردته الكراچكي في كنز الفوائد : ١٥١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٣ : ١٨/٨١ .

(٤) في نسخة «ك» : مَظْلُومًا .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٦ ، و٦٨ : ٢٩/١٩ .

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ١٤/٧٩ .

عَزَّ وَجَلَّ ، هم العروة الوثقى ، وهم الوسيلة إلى الله عزَّ وَجَلَّ^(١) .

[٢١٨/٥٧٣] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أنت يا علي

وولدك^(٢) خيرة الله من خلقه»^(٣) .

[٢١٩/٥٧٤] وبإسناده ، قال : قال رسول الله ﷺ : «خُلقت أنا وعلي

من نور واحد»^(٤) .

[٢٢٠/٥٧٥] وبإسناده ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أحبنا أهل

البيت حشره الله تعالى آمناً يوم القيامة»^(٥) .

[٢٢١/٥٧٦] وبإسناده ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : «من أحبك

كان من النبيين في درجتهم يوم القيامة ، ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي

مات يهودياً أو نصرانياً»^(٦) .

[٢٢٢/٥٧٧] وبهذا الإسناد ، قال : «قال رسول الله ﷺ في قول الله

عَزَّ وَجَلَّ : «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ»^(٧) قال : عن ولاية علي عليه السلام»^(٨) .

(١) أورده الحلبي في المحاضر : ١٧٨/١٦٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٦ : ٥٤/٢٤٤ .

(٢) في المطبوع : وولداي .

(٣) أورده الحلبي في المحاضر : ٢٢١/٢٧٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٣ : ١٠٢/١٤٥ .

(٤) ذكره المصنف في الأمالي : ٣٥١/٣٠٧ ، والخصال : ١٠٨/٣١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٥ : ٣٣/٣٤ .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ١٥/٧٩ .

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ١٦/٧٩ .

(٧) سورة الصافات ٣٧ : ٢٤ .

(٨) ذكره المصنف في معاني الأخبار : ٦٧/ضمن الحديث ٧ ، وأورده الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١ : ٩١/١٥٦ ، والطوسي في الأمالي : ٥٦٤/٢٩٠ ،

[٢٢٣/٥٧٨] وبإسناده، قال: «قال رسول الله ﷺ لعليّ وفاطمة والحسن والحسين والعبّاس بن عبدالمطلب وعقيل: أنا حرب لمن حاركم، وسلم لمن سالمكم»^(١).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: ذكر عقيل والعبّاس غريب في هذا الحديث، لم أسمع إلا عن محمد بن عمر الجعابي في هذا الحديث. [٢٢٤/٥٧٩] وبهذا الإسناد، قال: قال عليّ عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «أنت منّي وأنا منك»^(٢).

[٢٢٥/٥٨٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليّ، أنت خير البشر، لا يشكّ فيك إلا كافر»^(٣).

[٢٢٦/٥٨١] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زوجت فاطمة إلا لما أمرني الله بتزويجها»^(٤).

[٢٢٧/٥٨٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاة فعليّ مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه،

وابن شهرآشوب في المناقب ٢: ١٧٤، وابن البطريق في العمدة: ٣٠١، والقمّي في تفسيره ٢: ٢٢٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٦: ٣/٧٧.

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٢: ٥٥/٢٨٦.

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي: ٤٤٢/ضمن الحديث ٥٨٨، وأورده الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١: ٤٩٦، والقاضي المغربي في شرح الأخبار ١: ١٠/٩٣، وابن شهرآشوب في المناقب ٢: ٥٨، والبخاري في صحيحه ٤: ٢٠٧، والبيهقي في السنن الكبرى: ٨: ٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠: ٢٦/ضمن الحديث ٥٢.

(٣) ذكره المصنّف في الأمالي: ١٢٤/١٣٦، وأورده ابن شاذان في مائة منقبة: ٦٦/١٣٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨: ٣/٤.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣: ١٦/١٠٤.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٣١

وانصر من نصره ، واخذل من خذله ^(١) ، واخذل عدوه ^(٢) ، وكن له ولولده ، وأخلفه فيهم بخير ، وبارك لهم فيما أعطيتهم ^(٣) ، وأيدهم بروح القدس ، واحفظهم حيث توجهوا من الأرض ، واجعل الإمامة فيهم ، واشكر من أطاعهم ، وأهلك من عصاهم ، إنك قريب مجيب» ^(٤) .

[٢٢٨/٥٨٣] وبإسناده ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «عليّ أول من اتبعني ، وهو أول من يصفحني بعد الحق» ^(٥) ^(٦) .

[٢٢٩/٥٨٤] وبهذا الإسناد ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «يا علي ، أنت تبرئ ذمتي ، وأنت خليفتي على أمتي» ^(٧) .

[٢٣٠/٥٨٥] وبإسناده ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم للحق منا ، وذلك حين يأذن الله عز وجل له ، من تبعه نجا ، ومن تخلف عنه هلك ، الله الله عباد الله فأتوه ولو على الثلج ؛ فإنه خليفة الله عز وجل وخليفتي» ^(٨) .

(١) قوله : (واخذل من خذله) لم يرد في نسخة : «ق ، هـ ، ر ، ج» .

(٢) قوله : (واخذل عدوه) لم يرد في نسخة «ع ، ك» .

(٣) في المطبوع : تعطيتهم .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٣ : ١٠٣/١٤٥ .

(٥) قوله : (بعد الحق) لم يرد في «ج ، هـ ، وفي «ق ، ر ، ع ، ك» والبحار : أول من يصفحه الحق .

وقال العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٨ : ٢١٠ : مصافحة الحق كناية عن بدو إحسانه وغاية امتناعه ، كما أن من يلقي غيره يبدأ بمصافحته ، وبها يظهر غاية لطفه ومودته .

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨ : ٨/٢١٠ .

(٧) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨ : ٤٨/١١٢ .

(٨) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٥١ : ٢/٦٥ .

[٢٣١/٥٨٦] وبإسناده^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ - وهو آخذ بيد علي عليه السلام -: «من زعم أنه يحبني ولا يحب هذا فقد كذب»^(٢).

[٢٣٢/٥٨٧] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي، وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا، ويقول الله عز وجل: هلم^(٣) يا عبادي إليّ لأنشرن عليكم كرامتي، فقد أوديتم في الدنيا»^(٤).

[٢٣٣/٥٨٨] وبإسناده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «خُلِقَتْ يا علي من شجرة خُلِقَتْ منها، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، ومحبونا ورقها، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله عز وجل الجنة»^(٥).

[٢٣٤/٥٨٩] وبإسناده، عن الحسن بن علي، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبغيضك من الأنصار إلا من كان أصله يهودياً»^(٦).

[٢٣٥/٥٩٠] وبإسناده، قال: قال علي عليه السلام: «إنه لعهد النبي ﷺ الأمي إليّ: أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغيضني إلا منافق»^(٧).

(١) في نسخة «ج، هـ»: وبهذا الإسناد.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧: ١٧/٧٩.

(٣) في «هـ، ع، ك، ر» والحجريّة: هلمّوا.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٨: ٣٠/١٩.

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٥: ٢٠/٢٥.

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩: ١١٣/٣٠١.

(٧) أورده القاضي المغربي في شرح الأخبار ١: ٨٩/٤٣٦، وابن شهر آشوب في

المناقب ٣: ٩، وابن البطريق في العمدة: ٣٤٢/٢١٨، والنسائي في السنن

(المجتبى) ٨: ١١٦، والسنن الكبرى ٥: ٨١٥٣/٤٧، وفضائل الصحابة: ١٧،

وابن أبي شيبه في المصنّف ٧: ١/٤٩٤، وابن حبان في صحيحه ١٥: ٣٦٧، وابن

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٣٣

[٢٣٦/٥٩١] وبإسناده، قال: قال النبي ﷺ: «لا يحل لأحد [أن]

يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ومن كان من أهلي فإنهم مني»^(١).

[٢٣٧/٥٩٢] وبإسناده، قال: قال النبي ﷺ: «لا يرى عورتي غير

علي إلا كافر»^(٢).

[٢٣٨/٥٩٣] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: «ترد

شيعتك يوم القيامة رواء غير عطاش، ويرد أعداؤك^(٣) عطاشى يستسقون فلا يسقون»^(٤).

[٢٣٩/٥٩٤] وبإسناده، قال: قال النبي ﷺ: «بغض علي كفر،

وبغض بني هاشم نفاق»^(٥).

[٢٤٠/٥٩٥] وبإسناده، قال: قال علي عليه السلام: «دعا لي النبي ﷺ فقال:

اللهم اهد قلبه، واشرح صدره، وثبت لسانه، وقه الحر والبرد»^(٦).

عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ : ٢٧٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩ : ١١٣/٣٠١ .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٣ : ١٠٤/١٤٥ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٦ .

(٣) فيما عدا «ج» ، هـ من النسخ الخطية والحجرية والمطبوعة والبحار : عدوك .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨ : ١٠/٢٠ .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٣ : ١١/٢٢١ .

(٦) وردت فقرات هذا الحديث في أحاديث متعددة .

انظر : مناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ٢ : ١١٠٣/٦٠٥ ، العمدة لابن

البطريق : ٤٠٠/٢٥٧ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٢٣١٠/٧٧٤ ، المصنف لابن أبي شيبة ٧ :

٥/٤٩٥ ، السنن الكبرى للنسائي ٥ : ٨٤٢٠/١١٦ ، الايضاح لابن شاذان : ٥٦٩ ،

تاريخ مدينة دمشق ٦٣ : ١٧ ، الإرشاد للمفيد ١ : ١٢٦ و ١٩٥ ، المناقب لابن

عليه

[٢٤١/٥٩٦] وبإسناده، قال: قال علي عليه السلام: «أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين»^(١).

[٢٤٢/٥٩٧] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «تعوذوا بالله من حبّ الحزن»^(٢).

[٢٤٣/٥٩٨] وبإسناده عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «لا يؤدي عني إلا علي، ولا يقضي عداتي إلا علي»^(٣).

[٢٤٤/٥٩٩] وبإسناده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لبني هاشم: «أنتم المستضعفون بعدي»^(٤).

[٢٤٥/٦٠٠] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «خير مال المرء وذخايره الصدقة»^(٥).

[٢٤٦/٦٠١] وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق»^(٦).

٥ شهر آشوب ٢ : ٦٦ ، كشف الغمّة ١ : ٢١٣ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٦ .

(١) ذكره المصنّف في الخصال : ١٧١/١٤٥ ، وعلل الشرائع ١ : ٢٢٢ ، وأورده الكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٢ : ٨١٧/٣٤١ ، والقاضي المغربي في شرح الأخبار ١ : ٣٠٨/٣٣٩ ، والطبري في المسترشد : ٧٩/٢٦٩ ، والمفيد في الإرشاد ١ : ٣١٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٩ : ٢٠/٤٣٤ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٣ : ٢٦/١٥٨ .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٧ .

(٤) أورد نحوه الخزّاز في كفاية الأثر : ١١٨ ، والمفيد في الإرشاد ١ : ١٨٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٨ : ١٥/٥٠ .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٣ : ٢٦/١٢١ .

(٦) أورده أحمد بن حنبل في مسنده ١ : ٩٨٧/١٩٥ ، وأبو داود الطيالسي في

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٣٥

[٢٤٧/٦٠٢] وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «خير إخواني»^(١) علي، وخير أعمامي حمزة، والعباس صنو أبي»^(٢).

[٢٤٨/٦٠٣] وبإسناده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «الاثنان وما فوقهما جماعة»^(٣).

[٢٤٩/٦٠٤] وبإسناده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة»^(٤).

[٢٥٠/٦٠٥] وبإسناده عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله صلوات الله عليهما أنه قال: «المؤمن ينظر بنور الله»^(٥).

[٢٥١/٦٠٦] وبإسناده عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «باكروا بالصدقة، فمن باكر بها لم يتخطأه البلاء»^(٦)^(٧).

[٢٥٢/٦٠٧] وبإسناده قال النبي صلى الله عليه وآله: «الحسن والحسين خير أهل

٥ مسنده : ١٢٤/١٩ ، وكذلك أبو يعلى في مسنده ١ : ٢٩٩/٢٥٦ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٩٦ : ٩/٣٢ .

(١) في نسخة «ج» : إخواني .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٢ : ١٩/٢٧٤ ، و ٥٦/٢٨٦ .

(٣) ذكره المصنف في معاني الأخبار : ٨٥ ، ومن لا يحضره الفقيه ١ : ١٠٩٤/٢٤٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٨ : ٢٣/٧٢ .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٤ : ٤/١٠٦ .

(٥) ذكره المصنف في فضائل الشيعة : ٩١/٢٩٩ ، وعلل الشرائع : ١/١٧٤ ، ومعاني الأخبار : ١/٣٥٠ ، وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات ٢/٩٩ ، والبرقي في المحاسن ١ : ١/٢٢٣ ، والمفيد في الاختصاص : ١٤٣ ، والطوسي في الأمالي : ٥٧٤/٢٩٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٧ : ٩/٧٥ .

(٦) في المطبوع والحجريّة ، ونسخة «ج ، هـ» : الدعاء .

(٧) أورده الكليني في الكافي ٤ : ٥/٦ ، والطوسي في الأمالي : ٢٦١/١٥٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ : ١٨٩ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٦ : ٥٦٤٣/٥٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٦ : ٧/١٧٧ .

الأرض بعدي وبعد أبيهما، وأمهما أفضل نساء أهل الأرض»^(١).

[٢٥٣/٦٠٨] وبإسناده عن النبي ﷺ، قال: «خير نساء ركب الإبل

نساء قریش، أحناهن^(٢) على زوج»^(٣).

[٢٥٤/٦٠٩] وبإسناده عن النبي ﷺ، قال: «من جاءكم يريد أن

يفرق الجماعة، ويغصب الأمة أمرها، ويتولى من غير مشورة فاقتلوه؛ فإن

الله عز وجل قد أذن في ذلك»^(٤).

[٢٥٥/٦١٠] وبإسناده عن رسول الله ﷺ قال: «نزلت هذه الآية:

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾^(٥) في علي»^(٦).

[٢٥٦/٦١١] وبإسناده^(٧) عن علي عليه السلام، قال: «قال النبي ﷺ في قوله

عز وجل: ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾^(٨) قال: دعوت الله عز وجل أن يجعلها

أذنك يا علي»^(٩).

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣ : ٥/١٩ .

(٢) في نسخة «ق ، ك ، ع» : أحناه ، وفي الحجرية : أحناهم .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣ : ١٣/٢٣٣ .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٩ : ٢١/٤٣٤ .

(٥) سورة البقرة ٢ : ٢٧٤ .

(٦) أوردته العياشي في تفسيره ١ : ٥٠٢/١٥١ ، والحبري في تفسيره : ١٠/٢٤٣ ،

والمفيد في الاختصاص : ١٥٠ ، والشيخ الطوسي في التبيان ٢ : ٣٥٧ ، وابن عباس

في تفسيره : ٣٩ ، ومقاتل في تفسيره ١ : ٢٢٥ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٢ :

٢٨٨٢/٥٤٣ ، والنحاس في معاني القرآن ١ : ٢١٣/٣٠٤ ، والواحدي في أسباب

النزول : ١٨٠/٩٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٩ : ٢١/٤٣٤ .

(٧) هذا الحديث لم يرد في «ق» .

(٨) سورة الحاقة ٦٩ : ١٢ .

(٩) أوردته علي بن جعفر في مسائله : ٨٢٢/٣٣٠ ، والفثال النيسابوري في روضة

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٣٧

[٢٥٧/٦١٢] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : « ما رأيت أحداً أبعد ما بين المنكبين من رسول الله صلى الله عليه وآله »^(١).

[٢٥٨/٦١٣] وبإسناده^(٢) عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : « أول ما يُسأل عنه العبد حبنا أهل البيت »^(٣).

[٢٥٩/٦١٤] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : « إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض »^(٤).

[٢٦٠/٦١٥] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وآله يضحي بكبشين أملحين أقرنين »^(٥).

[٢٦١/٦١٦] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : « دعا لي النبي صلى الله عليه وآله أن

٥ الواعظين : ١٠٥ ، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ٧٩/١٤٢ ، والطبري في دلائل الإمامة : ٢٣٥ ، ونوادر المعجزات : ١٣١ ، وغيرهم ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣٥ : ٢/٣٢٦ .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦ : ٥/١٧٢ .

(٢) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ج» .

(٣) ذكره المصنف في الأمالي : ٣٨٨/٣٢٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ١٨/٧٩ .

(٤) ذكره المصنف في معاني الأخبار : ٤/٩٠ ، والخصال : ٩٧/٦٥ ، وأورده الصقار في بصائر الدرجات : ٢/٤٣٣ ، والمفيد في الإرشاد ١ : ١٨٠ ، والطوسي في الأمالي : ٢٦٨/١٦٢ ، وأحمد في مسنده ٣ : ١٠٧٢٠/٣٨٨ ، والبزازی في مسنده ٣ : ٨٦٤/٨٩ ، والترمذي في الجامع الصحيح ٥ : ٣٧٨٨/٦٦٣ ، ومسلم في صحيحه ٤ : ٢٤٠٨/١٨٧٣ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ١٤٨ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٤ : ٣٤٣٩/٨١ ، والمعجم الكبير ٣ : ٢٦٧٨/٦٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٣ : ١٠٥/١٤٥ .

(٥) أورده أحمد بن حنبل في مسنده ٣ : ١١٥٤٩/٥٣٣ عن أنس ، وابن ماجه في سننه ٢ : ٣١٢٠/١٠٤٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦ : ١٣/٢٢٠ .

يقيني الله عز وجل الحرّ والبرد»^(١).

[٢٦٢/٦١٧] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : «أنا عبدالله ، وأخو رسوله ، لا يقولها بعدي إلا كذاب»^(٢).

[٢٦٣/٦١٨] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : «قال لي رسول الله ﷺ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»^(٣).

[٢٦٤/٦١٩] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : «قال لي النبي ﷺ : فيك مثل من عيسى أحبّه النصاري حتّى كفروا ، وأبغضه اليهود حتّى كفروا في بغضه»^(٤).

[٢٦٥/٦٢٠] وبإسناده قال : قال النبي ﷺ : «إن فاطمة أحصنت

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ١٠٧/٧١.

(٢) ذكره المصنّف في الخصال : ١١٠/٤٠٢ ، والأمالى : ١٥٢٦/٧٧٦ ، وأورده الكوفي في المناقب ١ : ٢٢/٣٠٥ ، والقاضي المغربي في شرح الأخبار ١ : ١٥٣/١٩٢ ، وابن البطريق في العمدة : ٦٤ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ١١٢ ، وابن أبي شيبه في المصنّف ٧ : ٢١/٤٩٨ ، وابن ماجه في سننه ١ : ١٢٠/٤٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨ : ٨/٣٣٤.

(٣) ذكره المصنّف في الأمالي : ٢٥٢/٢٣٨ ، والخصال : ٣٤/٢١١ ، وعلل الشرائع : ٤٧٤/ذيل الحديث ٣٥ ، وأورده البرقي في المحاسن ١ : ٩٧/١٥٩ ، والكليني في الكافي ٨ : ٨٠/١٠٧ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ١ : ١٥٥٠/٢٩٢ ، ومسلم في صحيحه ٤ : ٢٤٠٤/١٨٧٠ ، وابن ماجه في سننه ١ : ١٢١/٤٠ ، والترمذي في الجامع الصحيح ٥ : ٣٧٣١/٦٤١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٧ : ٢/٢٥٤.

(٤) أورده الطوسي في الأمالي : ٧٠٩/٣٤٤ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ١ : ٢٥٨ ، ذيل الحديث ١٣٧٩ ، والحديث ١٣٨٠ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣ : ٩٦٦/٢٨١ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ١ : ٥٣٤/٤٠٦ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ١٢٣ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ : ٢٩٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١ : ٣٦٣/٦٨.

فرجها، فحرّم الله ذريتها على النّار»^(١).

[٢٦٦/٦٢١] وبإسناده عن عليّ عليه السلام، قال: «قال لي^(٢) النبي ﷺ:

محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله»^(٣)^(٤).

[٢٦٧/٦٢٢] وبإسناده عن عليّ عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: «لا يحبّ

عليّاً إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا كافر»^(٥).

[٢٦٨/٦٢٣] وبإسناده^(٦) عن عليّ عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: «النّاس

من أشجار شتّى، وأنا وأنت - يا علي - من شجرة واحدة»^(٧).

(١) ذكره المصنّف في معاني الأخبار: ٣/١٠٧، وأورده ابن شهرآشوب في المناقب ٣: ٣٧٣، والإربلي في كشف الغمّة ١: ٤٤٨، والحاكم في المستدرک ٣: ١٥٢، وابن أبي الحديد في شرحه على النهج ١٨: ٢٥٢، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤: ١٧٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣: ٦٢٠.

(٢) كلمة (لي) أثبتناها من نسخة «ج، ر، ع، ك».

(٣) قوله: «ومبغضي مبغض الله» أثبتناه من النسخ الخطيّة.

(٤) ذكره المصنّف في الأمالي: ١٩٤/١٨٧، وأورده الطوسي في الأمالي: ٥٣٠/٢٧٨، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٦٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩: ١١٣/٣٠٢.

(٥) أورده الطوسي في الأمالي: ١١٦٨/٥٤٨، والخوارزمي في المناقب: ٣٣٦/٣٢٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ٨٨٥/٣٧٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩: ١١٣/٣٠٢.

(٦) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق»، وفي نسخة «ر، ع، ك» جاء بعد الحديث الذي يليه.

(٧) أورده الكوفي في المناقب ١: ٣٦٢/٤٦٠، والطوسي في الأمالي: ١٢٦١/٦١٠، ومنتجب الدين في الأريعين: ١٢/٣٥، والطبرسي في إعلام الورى ١: ٣١٦، والدليمي في الفردوس ١: ١٠٩/٤٤، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٦٥، والخوارزمي في المناقب: ١٦٥/١٤٣، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٣٥: ٣٤/٣٥.

١٤٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

[٢٦٩/٦٢٤] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ (١) يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ» (٢) .

[٢٧٠/٦٢٥] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي ﷺ : «تَقْتُلْ عَمَارًا الْفَتْنَةَ الْبَاغِيَةَ» (٣) .

[٢٧١/٦٢٦] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي ﷺ : «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (٤) .

[٢٧٢/٦٢٧] وبإسناده عن علي عليه السلام قال : «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَطْءِ الْحَبَالِيِّ حَتَّى يَضَعْنَ» (٥) .

(١) كلمة «كان» أثبتناها من النسخ الخطية .

(٢) ذكره المصنف في العلل : ٢٠١/١٥٨ ، وأورده القمي في تفسيره ٢ : ٢٧ ، والكليني في الكافي ٦ : ١١/٤٦٩ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ١ : ١٧٤٩/٣٣٥ ، ومسلم في صحيحه ٣ : ٦٢/١٦٥٨ ، وابن ماجه في سننه ٢ : ٣٦٤٧/١٢٠٣ ، والترمذي في الجامع الصحيح ٤ : ١٧٤٢/٢٢٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦ : ١٤/٢٢ .

(٣) أورده الكوفي في المناقب ١ : ٥١٥ ، والقاضي المغربي في شرح الأخبار ١ : ٤١٣ ، وابن البطريق في العمدة : ٥٤١/٣٢٣ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ٦ : ٢١٣٦٦/٢٨١ ، والحاكم في مستدركه ٣ : ٣٩٧ ، وابن أبي شيبه في مصنفه ٨ : ٢٩/٧٢٨ ، وأبو يعلى في مسنده ١٢ : ٦٩٩٠/٤٢٤ ، وابن أبي الحديد في شرح النهج ٨ : ١٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٢ : ٢٩/٣٢٦ .

(٤) أورده الطبراني في المعجم الأوسط ١ : ١٩٥/١١٣ ، والمعجم الكبير ١ : ٧٩٥/٢٧٣ ، وكتاب الدعاء : ٢١٢٨/٥٨٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ٢/٦٤ .

(٥) أورده أحمد بن حنبل في مسنده ٥ : ١٦٥٤٤/٨٠ ، والترمذي في الجامع الصحيح ٤ : ١٤٧٤/٧١ ، والنسائي في السنن الكبرى ٤ : ٦٢٥/٤٧ ، وابن أبي شيبه في المصنف ٨ : ٥٢٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٤ : ٣٥٧٣/٣٥ ، ومسنده الشامي ٤ : ٧٤٢٧/٣١٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٥/٢٨٩ .

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٤١

[٢٧٣/٦٢٨] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «الأئمة من

قريش»^(١).

[٢٧٤/٦٢٩] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «من كان

آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي دخل الجنة»^(٢).

[٢٧٥/٦٣٠] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : «إنكم ستعرضون علي

البراءة مني ، فلا تتبرؤا مني ، فإني على دين محمد صلى الله عليه وآله»^(٣).

[٢٧٦/٦٣١] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : «لقد علم المستحفظون»^(٤)

من أصحاب محمد أن أهل صفين قد لعنهم الله على لسان نبيه ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾»^(٥).

[٢٧٧/٦٣٢] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : «قال لي النبي صلى الله عليه وآله :

(١) أوردته سليم بن قيس في كتابه ٢ : ٤/٥٧٧ ، والصفار في بصائر الدرجات :

٥/٥٣ ، والطبرسي في الاحتجاج ١ : ٥٦/٣٣٧ ، وابن شهر آشوب في المناقب ١ :

١٥١ ، وابن أبي شيبه في المصنف ١٢ : ١٢٤٣٨/١٧٠ ، وأبو داود الطيالسي في

مسنده : ٩٢٦/١٢٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ : ٧٢٥/٢٥٢ ، وأحمد بن حنبل

في مسنده ٣ : ٥٨٣ - ١١٨٩٨/٥٨٤ ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٧٦ ، والديلمي في

الفردوس ١ : ٤١٢/١٢١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٥ : ١/١٠٤ .

(٢) أوردته علي بن شهاب الدين الهمداني في مودة القربى (ضمن مجلة تراثنا ، العدد

١١١ - ١١٢) : ١٠٣٦٣ ، وعنه في ينابيع المودة ٢ : ٨٩٤/٣١٢ .

(٣) أوردته القاضي المغربي في شرح الأخبار ١ : ١٢٩/١٦٩ ، والكوفي في المناقب

٢ : ٩٠٠/٤١٧ ، والعياشي في تفسيره ٢ : ٧٣/٢٧١ ، والمفيد في الإرشاد ١ : ٣٢٢ ،

والطوسي في الأمالي : ٣٦٢/٢١٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩ :

١٥/٣١٧ .

(٤) في نسخة «ج ، هـ» : المحفوظون .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٣ : ٤٢٧/١٦٢ . والآية في سورة طه

٢٠ : ٦١ .

«ما سلكت طريقاً ولا فجاً إلا سلك الشيطان غير طريقك وفجك»^(١).

[٢٧٨/٦٣٣] وبإسناده عن علي عليه السلام^(٢)، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «يقتل الحسين شر الأمة، ويتبرأ من ولده من يكفر بي»^(٣)^(٤).

[٢٧٩/٦٣٤] حدثنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله التميمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله «أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لعلي عليه السلام: من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه»^(٥).

[٢٨٠/٦٣٥] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: «دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية^(٦) يوم خيبر إلي، فما برحت حتى فتح الله علي»^(٧)^(٨).

[٢٨١/٦٣٦] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «أمرت أن

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٧.

(٢) قوله : (عن علي) لم يرد في النسخ الخطية.

(٣) في نسخة «ق» : من يكفرني.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٤ : ٥/٣٠٠.

(٥) ذكره المصنف في معاني الأخبار : ٥/٦٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨ : ٤٨/١١٢.

(٦) في نسخة «ك» : لواءه، وفي هامشها عن نسخة كما في المتن، وفي نسخة «ج»، هـ : الراية إلي يوم خيبر.

(٧) في المطبوع : فتح الله على يدي.

(٨) ذكره المصنف في الخصال : ٨٧/٣١١، والأمال : ٨٣٩/٦٠٤، والعلل : ١/١٦٢، وأورده ابن سليمان الكوفي في المناقب ١ : ٢٧٢/٣٤٥، والطوسي في الأمالي : ٢٨٧/١٧١، والبخاري في صحيحه : ١٧١٥، ومسلم في صحيحه ٤ : ٢٤٠٧/١٨٧٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢١ : ٩/١٣.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٤٣

أَقَاتِلِ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيَّ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ»^(١).

[٢٨٢/٦٣٧] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: «ما شبع النبي صلى الله عليه وآله من خبز برّ ثلاثة أيّام حَتَّى مضى لسبيله»^(٢).

[٢٨٣/٦٣٨] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «سلمان منا أهل البيت»^(٣).

[٢٨٤/٦٣٩] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «أبو ذر صديق هذه الأمة»^(٤).

[٢٨٥/٦٤٠] وبهذا الإسناد^(٥) عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

(١) أورده البرقي في المحاسن ١: ١٠٢٥/٤٤٣، والقمي في تفسيره ١: ١٧٢، ومسلم في صحيحه ١: ٢١/٥٢، وابن داود في سننه ٣: ٢٦٤٠/٤٤، وابن ماجه في سننه ١: ٧١/٢٧، والترمذي في الجامع الصحيح ٥: ٢٦٠٦/٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٨: ٢/٢٤٢.

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي: ٥١٢/٣٩٨، وأورده الكليني في الكافي ٨: ١٠٠/١٣٠، والطوسي في الأمالي: ٧٦/٣١١، والطبرسي في الاحتجاج ١: ١٢٧/٥٣٥، وابن أبي شيبه في مصنّفه ١٣: ١٦٢٤٩/٢٤٩، ومسلم في صحيحه ٤: ٢٩٧٠/٢٢٨، وأحمد في مسنده ٧: ٢٣٦٣١/٦٤، وابن ماجه في سننه ٢: ٣٣٤٣/١١١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦: ١٥/٢٢٠.

(٣) ذكره المصنّف في الأمالي: ٣٧٧/٣٢٤، وأورده الصفّار في بصائر الدرجات: ١٣/٣٧، والكليني في الكافي ١: ٢/٣٣١، والمفيد في الاختصاص: ١١، وابن شهر آشوب في مناقبه ١: ١٢٠، وابن سعد في طبقاته ٤: ٨٣، والطبراني في المعجم الكبير ٦: ٦٠٤٠/٢١٣، والحاكم في المستدرک ٣: ٥٩٨، والديلمي في الفردوس ٢: ٣٥٢٢/٣٧٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٢: ٢٨/٣٢٦.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٢: ١٧/٤٠٥.

(٥) في نسخة «ق، ج، هـ»: وبإسناده.

«من قتل حيّة فقد (١) قتل كافراً» (٢) .

[٢٨٦/٦٤١] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي ﷺ : « (٣) لا تتبع النظرة النظرة ، فليس لك إلا أول نظرة » (٤) .

[٢٨٧/٦٤٢] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : « إن النبي ﷺ لما وجهني إلى اليمن قال : إذا تقوضي إليك فلا تحكم لأحد الخصمين دون أن تسمع (٥) من الآخر » .

قال : « فما شككت في قضاء بعد ذلك » (٦) .

[٢٨٨/٦٤٣] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : « لعن الله الذين يجادلون في دينه ، أولئك ملعونون على لسان نبيه ﷺ » (٧) .

[٢٨٩/٦٤٤] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : « وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ » (٨) « فِي نَزَلَتْ » (٩) .

وقال عليه السلام في قوله عز وجل : « أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ

(١) كلمة (فقد) لم ترد في نسخة «ق» ، ر ، ج ، ع ، ك .

(٢) أورده ابن أبي شيبه في المصنف ٥ : ٤٠٥ ، وأحمد في مسنده ١ : ٣٧٣٨/٦٥٢ ، وأبو يعلى في مسنده ٩٥ : ٥٣٢/٢٢١ . ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٤ : ٢٢/٢٦٧ .

(٣) في المطبوع والحجريّة زيادة : يا علي .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤ : ١١/٣٦ .

(٥) في حاشية نسخة «ك» في نسخة : تسأل .

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤ : ٢/٢٧٥ .

(٧) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢ : ١٣/١٢٩ .

(٨) سورة الواقعة ٥٦ : ١٠ .

(٩) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨ : ٣٥/٢٢٩ .

يَرْتُونَ الْفَزْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»^(١): في نزلت»^(٢).

[٢٩٠/٦٤٥] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «من قرأ

آية الكرسي مائة مرة كان كمن عبد الله طول حياته»^(٣).

[٢٩١/٦٤٦] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«خيركم من أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام»^(٤).

[٢٩٢/٦٤٧] وبإسناده عن علي عليه السلام أنه ذكر الكوفة، فقال: «يدفع

عنها البلاء كما يدفع عن أخبية»^(٥) النبي صلى الله عليه وآله»^(٦).

[٢٩٣/٦٤٨] وبإسناده^(٧) عن علي عليه السلام، قال: «من كذب بشفاعة

رسول الله لم تنله»^(٨).

[٢٩٤/٦٤٩] وبإسناده عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «لا تذهب

الدنيا حتى يقوم بأمر أمّتي»^(٩) رجل من ولد الحسين يملأها عدلاً كما ملئت

(١) سورة المؤمنون ٢٣: ١٠ و ١١.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٨: ٣٥/٢٢٩.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨٩: ٥/٢٦٣.

(٤) ذكر نحوه المصنّف في الأمالي: ٥٢٥/٤٠٧، ومعاني الأخبار: ١/٢٥١، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٣٧١، والطوسي في الأمالي: ١٠٢٤/٤٥٨، والترمذي في الجامع الصحيح ٤: ١٩٨٤/٣٥٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٤: ٩٣/٣٨٣، و ٧٨: ١٤/١٤٢.

(٥) الأخبية: جمع خباء - بالكسر - وهو ما يعمل من وبر، أو صوف، أو شعر للسكن، وقد يستعمل الخباء في المنازل والمسكن. تاج العروس ١٩: ٣٦٨.

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٠: ٢٢/٣٩٢.

(٧) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق»، ر.

(٨) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨: ٢٥/٤٠.

(٩) جملة (بأمر أمّتي) أثبتناها من نسخة «ق»، ج، ر، ع، ن، والبحار.

ظلماً وجوراً»^(١).

[٢٩٥/٦٥٠] وبإسناده عن علي عليه السلام: «أنه شرب قائماً، وقال: هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وآله فعل»^(٢).

[٢٩٦/٦٥١] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: «العلم ضالة المؤمن»^(٣).
[٢٩٧/٦٥٢] وبإسناده^(٤) عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «من غش المسلمين»^(٥) في مشورة فقد برئت منه»^(٦).

[٢٩٨/٦٥٣] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: «نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد، فينا نزل القرآن، وفينا معدن الرسالة»^(٨).

[٢٩٩/٦٥٤] وبإسناده عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»^(٩)^(١٠).

(١) أوردته الطبري في الدلائل: ٤٢٩/٤٥٣، والخزّاز في كفاية الأثر: ٩٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٥١: ٥/٦٦.

(٢) أوردته الكليني في الكافي ٦: ٦٣٨٣ عن الإمام الصادق عليه السلام، وكذلك البرقي في المحاسن ٢: ٤٢٧/٤٠٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٦: ٤/٤٥٩.

(٣) أوردته الكليني في الكافي ٨: ١٨٦/١٦٧، والطوسي في الأمالي ٦٥٢/ضمن الحديث ١٢٩٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١: ١٧/١٦٨.

(٤) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق»، ر.

(٥) في نسخة «م»، ك: «المؤمنين».

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٢: ٨/٩٩.

(٧) في النسخ الخطيّة: أهل بيت، وما أثبتناه من المطبوع والحجربة.

(٨) ذكر المصنّف صدره في العلل: ٢/١٧٧، وفي معاني الأخبار: ١٧٩/ذيل الحديث ٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٦: ٥/٢٦٩.

(٩) في نسخة «ج» وحاشية الحجربة عن نسخة: وأنت بابها.

(١٠) ذكره المصنّف في الأمالي: ٧٠٩/٤٢٥، والخصال: ٢٥٥/٥٧٤، والتوحيد: ٣٠٧، وأوردته الكوفي في المناقب ٢: ١٠٧١/٥٥٨، والقاضي المغربي في شرح الأخبار

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٤٧

[٣٠٠/٦٥٥] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «إِنَّ اللَّهَ

عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ^(١) فَاخْتَارَنِي ، ثُمَّ أَطْلَعَ الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَكَ بَعْدِي ، فَجَعَلَكَ الْقِيَمَ بِأَمْرِ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي^(٢) ، وَلَيْسَ أَحَدٌ بَعْدَنَا مِثْلَنَا^(٣) .

[٣٠١/٦٥٦] وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿وَلَهُ

الْجَوَارِ الْمُتَشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾^(٤) قال : «السفن»^(٥) .

[٣٠٢/٦٥٧] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «عَمَّارٌ

عَلَى الْحَقِّ حِينَ يَقْتُلُ بَيْنَ الْفَتْنَيْنِ ، إِحْدَى الْفَتْنَتَيْنِ عَلَى سَبِيلِي وَسِتِّي ، وَالْأُخْرَى مَارِقَةٌ مِنَ الدِّينِ خَارِجَةٌ عَنْهُ^(٦)»^(٧) .

[٣٠٣/٦٥٨] وبإسناده^(٨) ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «سَدُّوا الْأَبْوَابَ

الشَّارِعَةَ^(٩) فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ^(١٠) .

١ ٥ : ١/٨٩ ، والمفيد في الإرشاد ١ : ٣٣ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ١٢٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ١١ : ١١٠٦١/٦٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٤/٢٠١ .

(١) في المطبوع زيادة : إطلاعة .

(٢) في النسخ الخطية : بأمر أمتي بعدي .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩ : ٤/٩١ .

(٤) سورة الرحمن ٥٥ : ٢٤ .

(٥) ورد ذلك في تفسير : مقاتل ٤ : ١٩٨ ، وتفسير زيد بن علي : ٣١٦ ، والتبيان ٩ :

٤١٧ ، وتفسير الحسن البصري ٢ : ٣١٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ٩٣ : ٣/١٤٢ .

(٦) كلمة (عنه) لم ترد في «ق» ، وبدلها في نسخة «ج» ، «ع» : منه .

(٧) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٢ : ٣٠/٣٢٦ .

(٨) في نسخة «ع» زيادة : عن علي عليه السلام .

(٩) الأبواب الشارعة في المسجد ، أي المفتوحة إليه . لسان العرب ٨ : ١٧٧ - شرع .

(١٠) ذكره المصنف في الأمالي : ٥٣٩/٤١٤ ، وأورد نحوه أحمد في مسنده ١ :

[٣٠٤/٦٥٩] وبإسناده^(١) عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «إذا متَّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم ، يتمالثون عليك ، ويمنعونك حقك»^(٢) .
 [٣٠٥/٦٦٠] وبإسناده^(٣) ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «كف علي كفي»^(٤) .
 [٣٠٦/٦٦١] وبإسناده ، عن الحسين بن علي عليه السلام عن جابر^(٥) ، قال :
 ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، إلّا ببغضهم علياً
 وولده عليهما السلام^(٦) .

[٣٠٧/٦٦٢] وبإسناده ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام^(٧) : الجنة تشاق إليك وإلى عمّار وسلمان وأبي ذر والمقداد»^(٨) .

[٣٠٨/٦٦٣] وبإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : «إن أمتي

- ٥ ١٥١٤/٢٨٥ ، والترمذي في الجامع الصحيح ٥ : ٣٧٣٢/٦٤١ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ١٢٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩ : ٣/٢٠ .
- (١) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق» ، ر .
- (٢) أوردته الخزّاز في كفاية الأثر : ١٠٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٨ : ١٦/٥٠ .
- (٣) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق» ، ر .
- (٤) ورد نحوه في الأمالي للمفيد : ٢٩٣ ، والأمالي للطوسي : ١٠٠/٦٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٧ .
- (٥) قوله : (عن جابر) لم يرد في «هـ» .
- (٦) أوردته الكوفي في المناقب ٢ : ٩٦٥/٤٧٠ ، والطبرسي في مجمع البيان ٩ : ١٩١ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٤ : ٤١٥١/٤٤٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩ : ٣٠٢/٣٠٢ ذيل الحديث ١١٣ .
- (٧) قوله : (لعلي عليه السلام) أثبتناه من نسخة «ر» ، ق ، ج ، ك .
- (٨) ذكره المصنّف في الخصال : ٨٠/٣٠٣ ، وأوردته الفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٨٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٧ .

ستغدر بك بعدي ، ويتبع ذلك برّها وفاجرها»^(١) .

[٣٠٩/٦٦٤] وبإسناده ، قال : قال النبي ﷺ : «من سب علياً فقد

سبني ، ومن سبني فقد سب الله»^(٢) .

[٣١٠/٦٦٥] وبإسناده ، قال : قال النبي ﷺ : «أنت يا علي في الجنة ،

وأنت ذو قرنيها»^(٣) .

[٣١١/٦٦٦] وبإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال : «خطب بنا

أمير المؤمنين عليه السلام فقال : سلوني عن القرآن أخبركم عن آياته في مَنْ نزلت ،

وأين نزلت»^(٤) .

[٣١٢/٦٦٧] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال النبي ﷺ : «إني أحب

(١) روي صدر الحديث في الأمالي للمصنف : ١٧٧/١٧٥ ، والأمالي للطوسي :

١٠٤٩/٤٧٦ ، والمستدرک للحاكم ٣ : ١٤٠ ، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢ :

٤٤٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٨ : ١٧/٥٠ .

(٢) ذكره المصنف في الأمالي : ١٤٩/١٥٥ ، وأورده العياشي في تفسيره ١ : ٣٧٣ ،

وابن شهر آشوب في المناقب ٣ : ٢٥٥ ، والنسائي في الخصائص : ٩١/١١١ ،

والحاكم في المستدرک ٣ : ١٢١ ، والدلمي في الفردوس ٣ : ٥٦٨٩/٥٤٢ ، وابن

عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ : ٢٦٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ٣٩ : ٤/٣١٢ .

(٣) ذكره المصنف في معاني الأخبار : ٢٠٥ ، والأمالي : ٣٢/٦٧ ، وأورده الكوفي في

المناقب ٢ : ٥٧٩/٩٣ ، والمفيد في الأمالي : ١/١٢٤ ، وابن شهر آشوب في

المناقب ٣ : ١٠٥ ، وأحمد في مسنده ١ : ١٣٧٧/٢٥٧ ، والطبراني في المعجم

الأوسط ١ : ٦٧٨/٢٨٦ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢ : ٣٢٤ ، بتفاوت

يسير ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ١/٢٧ .

(٤) ذكر نحوه المصنف في الأمالي : ٤٢٣/٣٥٠ ، وأورده العياشي في تفسيره ١ :

١/١٤ ، والصقار في بصائر الدرجات : ٢/١٥٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ٩٢ : ٣/٧٩ .

لك ما أحبّ لنفسي ، وأكره لك ما أكره لها»^(١) .

[٣١٣/٦٦٨] وبإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال : «قال لي بريدة : أمرنا رسول الله ﷺ أن نُسلم^(٢) على أبيك بإمرة المؤمنين»^(٣) .

[٣١٤/٦٦٩] وبإسناده عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال : «قال رسول الله ﷺ لعلي : بَشِّرْ شيعتك أَنِّي الشفيع لهم يوم القيامة ، يوم لا ينفع فيه^(٤) إلا شفاعتي»^(٥) .

[٣١٥/٦٧٠] وبإسناده عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : «وسط الجنة لي ولأهل بيتي»^(٦) .

[٣١٦/٦٧١] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي ، قال : حَدَّثَنِي أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي^(٧) قال : حَدَّثَنِي

(١) ذكره المصنّف في العلل : ٣/٣٤٩ ، والفقيه ١ : ٧٧٤/١٦٤ ، وأورده عبدالرزاق في مصنفه ٢ : ٢٨٣٦/١٤٤ ، وأحمد في مسنده ١ : ١٢٤٨/٢٣٥ ، والترمذي في الجامع الصحيح ٢ : ٢٨٢/٧٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ : ٢١٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥٢/٢٧ .

(٢) في المطبوع : أَسْلَم .

(٣) ذكر نحوه المصنّف في الخصال : ٤/٤٦٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٧ : ١/٢٩٠ .

(٤) كلمة (فيه) أثبتناها من النسخ الخطية والبحار .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٨ : ٢/٩٨ .

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨ : ١٣١/١٧٨ ، و٢٣ : ١٠٦/١٤٥ .

(٧) كلمة (أبي) لم ترد في «ق» .

وفي «ع» والمطبوع : حَدَّثَنِي أَبِي علي بن موسى ، وفي الحجرية : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي موسى . وفي المطبوع زيادة : الرضا .

علي بن موسى ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي موسى ، قال : حَدَّثَنِي أَخِي إِسْمَاعِيل ^(١) ،
عن أبيه ، عن آبائه ^(٢) ، عن الحسين عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، عن
جبرئيل ، عن الله تعالى ، قال : «من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة ،
ومن حارب أهل بيت نبويّ فقد حلّ عليه عذابي ، ومن تولى غيرهم فقد
حلّ عليه غضبي ، ومن أعزّ ^(٣) غيرهم فقد آذاني ، ومن آذاني فله النار» ^(٤) .

[٣١٧/٦٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمر الحافظ البغدادي ، قال : حَدَّثَنِي
أبو عبدالله جعفر بن محمد الحسني ^(٥) ، قال : حَدَّثَنِي عيسى بن مهران ،
قال : حَدَّثَنِي أَبُو الصلت عبدالسلام بن صالح ^(٦) ، قال : حَدَّثَنِي علي بن
موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه
علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«إذا لم يستطع الرجل أن يصلّي قائماً فليصلّ جالساً ، فإن لم يستطع أن
يصلّي جالساً فليصلّ مستلقياً ناصباً رجله حيال القبلة ، يومئ إيماء» ^(٧) .

[٣١٨/٦٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

(١) في المطبوع زيادة : (عن علي) .

(٢) جملة (عن آبائه) لم ترد في الحجرية .

(٣) في نسخة : «ه ، ع ، ر» وحاشية «ن» عن نسخة : أعان .

(٤) ذكر صدر الحديث المصنّف في العلل : ٧/١٢ ، والتوحيد : ٢/١٦٩ ، ومعاني
الأخبار : ٢/١٩ ، وأورده كذلك ابن ماجة في سننه ٢ : ٣٩٨٩/١٣٢١ ، والطبراني في
المعجم الكبير ٨ : ٧٨٨٠/٢٦٤ ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٣٢٨ ، ونقله المجلسي
عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ١٢/٢٠٥ .

(٥) في المطبوع : الحسيني .

(٦) في حاشية «ك» والحجرية زيادة : الهروي .

(٧) أورده عن الإمام الصادق الكليني في الكافي ٣ : ١٢/٤١١ ، والطوسي في التهذيب
٢ : ٦٧١/١٦٩ ، وذكره المصنّف في الفقيه ١ : ١٠٣٣/٢٣٥ ، ونقله المجلسي عن
العيون في بحار الأنوار ٨٤ : ٧١/٣٣٤ .

ابن زريق^(١) البغدادي ، قال : حَدَّثَنِي^(٢) علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد ، قال : حَدَّثَنِي^(٣) دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصنعاني^(٤) بسر من رأى ، قال : حَدَّثَنَا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه ، عن جده ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام ؛ عن النبي ﷺ ، قال : «اصطنع المعروف إلى أهله وإلى غير أهله ، فإن كان أهله فهو أهله ، وإن لم يكن أهله فانت أهله»^(٥) .

[٣١٩/٦٧٤] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أرضى سلطاناً بما يسخط الله خرج من دين الله عز وجل»^(٦) .

[٣٢٠/٦٧٥] وبهذا الإسناد ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : «سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جده عليه السلام ، عن جابر بن عبدالله ، قال : كان رسول الله ﷺ في قبة آدم ورأيت بلال الحبشي وقد خرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله ، فابتدره الناس فمن أصاب منه شيئاً يمسح به وجهه ، ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من يدي صاحبه فمسح^(٧) به وجهه ، وكذلك فعل بفضل وضوء أمير المؤمنين عليه السلام»^(٨) .

(١) في نسخة «ع» وحاشية «ك» : رزيق .

(٢ و ٣) في نسخة «ق» : حَدَّثَنَا .

(٤) في المطبوع : الصنعاني .

(٥) ذكره المصنّف عن الإمام الصادق عليه السلام في الفقيه ٢ : ١١٠/٣٠ ، وكذلك أورده الفتال في روضة الواعظين : ٣٧١ ، والكوفي في الزهد : ٨٣/٣٢ ، والمفيد في الاختصاص : ٢٤٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٤ : ١٢/٤٠٩ .

(٦) أورده الحرّاني في تحف العقول : ٥٧ ، والكليني في الكافي ٢ : ٥/٢٧٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٣ : ٧/٣٩٣ .

(٧) في نسخة «ج» ، هـ : يمسح .

(٨) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٧ : ١٥/٣٣ .

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٥٣

[٣٢١/٦٧٦] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اغسلوا

صبيانكم من الغمر، فإنّ الشيطان يشمّ الغمر فيفزع الصبي في رقاده، ويتأذّى بها الكاتبان»^(١).

[٣٢٢/٦٧٧] وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أخلص عبد لله

عزّ وجلّ أربعين صباحاً إلّا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»^(٢).

[٣٢٣/٦٧٨] وبإسناده^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «حسنوا القرآن

بأصواتكم، فإنّ الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً» وقرأ: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾^(٤)^(٥).

[٣٢٤/٦٧٩] حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمد بن عنبة مولى الرشيد، قال: حدّثنا دارم ونعيم بن صالح الطبري، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن علي، عن أبيه ومحمد بن الحنفية^(٦)، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ قال: «من حقّ الضيف أن تمشي

(١) ذكره المصنّف في الخصال: ١٠/٦٣٢، وعلل الشرائع: ١/٥٥٧، وأورده الحرّاني في تحف العقول: ١٢١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٦: ١٠١٨٧، و١٠٤: ٤٥/٩٥.

(٢) أورده الكليني في الكافي ٢: ٦/١٤، وابن فهد في عدّة الداعي: ٢١٨، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٠: ١٠/٢٤٢.

(٣) في نسخة «ق»: وبهذا الإسناد.

(٤) سورة فاطر ٣٥: ١.

(٥) أورده السبزواري في جامع الأخبار: ٣٦١/١٣٧، وعبد الرزاق في المصنّف ٢: ٤١٧٦/٤٨٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٩: ٤/٢٥٥.

(٦) جملة (محمد بن الحنفية) لم ترد في نسخة «ع»، ك.

معه فتخرجه من حريمك إلى الباب»^(١).

[٣٢٥/٦٨٠] حدّثنا^(٢) محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عنبسة، قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي، ودارم بن قبيصة النهشلي، قالوا: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال: «إنّما سمّوا الأبرار؛ لأنّهم برّوا الآباء والأبناء والإخوان»^(٣).

[٣٢٦/٦٨١] وعن علي بن محمّد، قال: حدّثنا أبو القاسم محمّد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي، ودارم بن قبيصة النهشلي، قالوا: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تختّموا بالعقيق، فإنّه أوّل جبل أقرّ الله تعالى بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك يا علي بالوصية، ولشيعتك بالجنة»^(٤).

[٣٢٧/٦٨٢] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا من

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٥ : ١/٤٥١ .

(٢) هذا الحديث ورد في حاشية «ع» عن نسخة، ولم يرد في نسخة «ق»، ك، ج .

(٣) ورد الحديث في فقه الرضا عليه السلام : ٣٣٦ .

(٤) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ٣/١٥٨ ، والفقيه ٤ : ٢٧٠/٢٨٤ ، وأورده

الكوفي في المناقب ١ : ٤٩٢/٥٥٥ ، والطبرسي في مكارم الأخلاق ١ : ٥٩٦/٢٠٠ ،

وابن البطريق في العمدة : ٧٤٣/٣٧٨ ، والسبزواري في جامع الأخبار :

١٠٢٦/٣٧١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ٢/٢٨٠ .

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٥٥
ذكر هادم اللذات»^(١).

[٣٢٨/٦٨٣] وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أذَلَّ^(٢) مؤمناً أو حَقَّرَه لفقره وقَلَّ ذات يده شهره الله على جسر جهنم يوم القيامة»^(٣).
[٣٢٩/٦٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ البغدادي ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنبَسَةَ قال : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ مُوسَى بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِ العصري : قال : حَدَّثَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قالت : سمعت أباي علياً يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : «لا يَحِلُّ لمسلم أن يَرُوعَ مسلماً»^(٤).

[٣٣٠/٦٨٥] وبهذا الإسناد ، عن النبي ﷺ ، قال : «من كَفَّ غضبه كَفَّ الله عنه عذابه ، ومن حَسَّنَ خلقه بَلَّغَهُ الله درجة الصائم القائم»^(٥).

(١) أوردته المغربي في دعائم الإسلام ١ : ٢٢١ مرسلًا عن النبي ﷺ ، والطوسي في الأمالي : ٣١/٢٨ ، وابن أبي شيبه في المصنّف ١٣ : ١٦١٧٣/٢٢٥ ، والترمذي في الجامع الصحيح ٤ : ٢٣٠٧/٥٥٣ ، والنسائي في السنن ٤ : ٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦ : ٢٨/١٣٢ .

(٢) في نسخة «ج» : آذَى .

(٣) ذكره المصنّف في ثواب الأعمال : ١/٢٩٩ ، وورد ذلك في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ١٠٥/١٧٠ ، وأورده الفتال في روضة الواعظين : ٤٥٤ ، والبرقي في المحاسن ١ : ٢٨٨/١٨١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٥ : ٤/١٤٢ .
(٤) أوردته أحمد بن حنبل في مسنده ٦ : ٤٩٧ - ٢٢٥٥٥/٤٩٨ ، وأبو داود في سننه ٤ : ٥٠٠٤/٣٠١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٥ : ١/١٤٧ .

(٥) أورد القسم الأول من الحديث الحراني في تحف العقول : ٣٩١ عن الإمام الكاظم عليه السلام ، والكليني في الكافي ٢ : ١٤/٢٣١ ، وابن كثير في التفسير ٢ : ٤٣١ ،

[٣٣١/٦٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنِيسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَبِيصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَطِيعُ، الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الْجَبُرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ، وَكَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ، وَاجْعَلْهُ شَهْرًا مَبَارَكًا، تَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ، وَتَثْبُتَ لَنَا فِيهِ الْحَسَنَاتِ، وَتَرْفَعَ لَنَا فِيهِ الدَّرَجَاتِ، يَا عَظِيمَ الْخَيْرَاتِ» ^(٢).

[٣٣٢/٦٨٧] وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ شَعْبَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِهِ ثَلَاثًا، وَفِي وَسْطِهِ ثَلَاثًا، وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثًا، وَإِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ يَفْطُرُ قَبْلَهُ بِيَوْمَيْنِ ثُمَّ يَصُومُ» ^(٣).

[٣٣٣/٦٨٨] وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجَبُ شَهْرٌ

١ وأبو يعلى في المسند ٧: ٤٣٣٨/٣٠٢، والطبراني في المعجم الأوسط ٢: ٤٣٢٩/٥٢٥.

وأما القسم الثاني من الحديث فقد أورده الحراني كذلك في تحف العقول ٤٥: ٤٥، والكليني في الكافي ٢: ٥/٨٢، والطبراني في المعجم الأوسط ٤: ٣٩٧٠/٣٧٦، والمنذري في الترغيب والترهيب ٣: ٤٠٣/٤٠٣، ونقل الحديث بكامله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١: ٣٦/٣٨٨، و٧٣: ٧/٢٦٣.

(١) ورد في نسخة «ق»: جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) ذكره المصنف في الفقيه ٢: ٢٦٩/٦٢ و٢٧٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٥: ١/٣٤٣.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٧: ١٧/٧٣.

الله الأصم^(١)، يصبّ الله فيه الرحمة على عباده، وشهر شعبان تنشعب فيه الخيرات، وفي أوّل ليلة^(٢) من شهر رمضان تغلّ المردة من الشياطين، ويغفر في كلّ ليلة لسبعين^(٣) ألفاً، فإذا كان في ليلة القدر غفر الله بمثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلّا رجل بينه وبين أخيه شحناء، فيقول الله عزّ وجلّ: انظروا هؤلاء حتّى يصطلحوا^(٤).

[٣٣٤/٦٨٩] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «يُوحى الله عزّ وجلّ إلى الحفظة الكرام البررة: لا تكتبوا على عبدي وأمّتي ضجرهم وعثراتهم بعد العصر»^(٥).

[٣٣٥/٦٩٠] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ ديكاً عزّفته تحت العرش، ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى، إذا كان في الثلث الأخير من الليل سبّح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كلّ شيء ما خلا الثقلين الجنّ والإنس، فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا»^(٦).

[٣٣٦/٦٩١] وبإسناده، قال: «كان النبي صلّى الله عليه وآله يأكل الطلع»^(٧)

(١) في نسخة «ع، ك»: الأصبّ.

(٢) في نسخة «ق، ر»: يوم.

(٣) فيما عدا «ج» من النسخ الخطيّة والمطبوع والحجرية: سبعين.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٦: ٤٠/٣٦٦، و ٩٧: ١٦/٣٦.

(٥) أوردته الطوسي في الأمالي: ١١٨٣/٥٧١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١: ١٢/٢٥٠.

(٦) ذكره المصنّف في التوحيد: ٤/٢٧٩، والفتاوى ١: ١٣٩٨/٣٠٦، وأوردته المغربي في دعائم الاسلام ١: ٢٠٩ عن الإمام الباقر عليه السلام، والقمي في تفسيره ٢: ١٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٥٩: ١٤/١٧٨.

(٧) الطلع: ما يطلع من النخلة ثمّ يصير ثمراً إن كانت أنثى، وإن كانت النخلة ذكراً لم

والجَمَّار^(١) بالتمر، ويقول: إِنَّ إبليس - لعنه الله - يشتد غضبه ويقول: عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث^(٢)»^(٣).

[٣٣٧/٦٩٢] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «كنت جالساً عند الكعبة وإذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر، وفي يده عكازة، وعلى رأسه برنس أحمر، وعليه مدرعة من الشعر، فدنا إلى النبي ﷺ وهو مسند ظهره إلى الكعبة، فقال: يا رسول الله، ادع لي بالمغفرة.

فقال النبي ﷺ: خاب سعيك - يا شيخ - وضلّ عملك، فلمّا ولى^(٤) الشيخ، قال لي: يا أبا الحسن، أتعرفه؟ قلت: اللهم، لا^(٥).

قال: ذلك اللعين إبليس.

قال علي عليه السلام: فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الأرض، وجلست على صدره، ووضعت يدي في حلقه لأخنقه، فقال لي: لا تفعل يا أبا الحسن، فَإِنِّي «مِنَ الْمُنتَظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ»^(٦) والله - يا علي - إِنِّي لأحبك جداً، وما أبغضك أحد إلا شاركت^(٧) أباه في

٥ يصير ثمرأ بل يؤكل طرياً ويترك على النخلة أياماً معلومة حتى يصير فيه شيء

أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الأثني. المصباح المنير: ٣٧٥ - طلع.

(١) الجَمَّار: شحم النخل الذي في قمة رأسه. العين ٦: ١٢٣ - جمر.

(٢) في نسخة «ك»: بالجديد.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٣: ٩٧/٢٤٤، و ٦٦: ٥/١٢٦.

(٤) في المطبوع ونسخة «ع» والحجرية: تولى.

(٥) في نسخة «ق»، «ع»، «ر»: قلت: لا.

(٦) سورة ص ٣٨: ٨٠ و ٨١.

(٧) في المطبوع ونسخة «ع»، «ن»: إلا شركت.

أمه فصار ولد زنا ، قال (١) : فضحكت وخلّيت سبيله» (٢) .

[٣٣٨/٦٩٣] حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي

قال : حدّثنا علي بن محمّد بن عنبسة ، قال : حدّثنا دارم بن قبيصة النهشلي ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، ومحمّد بن علي عليه السلام ، قالوا : «سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد ، عن المهدي ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال ابن عبّاس لمعاوية : أتدري لم سمّيت فاطمة فاطمة ؟

قال : لا .

قال : لأنّها فطمت هي وشيعتها من النار سمعت (٣) رسول الله ﷺ يقول» (٤) .

[٣٣٩/٦٩٤] حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي ،

قال : حدّثنا علي بن محمّد بن عنبسة ، قال : حدّثنا الحسن بن سليمان الملقبي في مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام ومحمّد بن القاسم بن العبّاس بن موسى العلوي بقصر ابن هبيرة ، ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلي ، قالوا : حدّثنا علي بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن

(١) كلمة (قال) أثبتناها من نسخة «ج ، ع ، هـ ، ر ، ك» والحجّريّة .

(٢) ذكره المصنّف في العلل : ٧/١٤٢ ، وأورده ابن شهر آشوب في المناقب ٢ : ٢٨٢ ، والبغدادي في تاريخه ٣ : ١٣٧٦/٢٨٩ ، وابن عساكر في تاريخه ٤٢ : ٢٨٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧ : ١٣/١٤٨ ، و٣٩ : ١٥/١٧٣ ، و٦٣ : ٩٨/٢٤٤ .

(٣) في نسخة «ج ، هـ» : زيادة : ذلك من .

(٤) ذكره المصنّف في العلل : ١/١٧٨ ، ومعاني الأخبار : ١٤/٦٤ ، وأورده الطوسي في الأمالي : ٥٧١/٢٩٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٣ : ٣/١٢ .

أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، ما سألت ربي شيئاً إلا سألت لك مثله، غير أنه قال: لا نبوة بعدك، أنت خاتم النبيين، وعلي خاتم الوصيين»^(١).

[٣٤٠/٦٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنبَسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قُبَيْصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَفِي يَدِهِ سَفَرَجَلَةٌ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَطْعُمُنِي، وَيَقُولُ: كُلْ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّهَا هَدِيَّةُ الْجَبَّارِ إِلَيَّ وَإِلَيْكَ، قَالَ: فَوَجَدْتُ فِيهَا كُلَّ لَذَّةٍ، فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، مَنْ أَكَلَ السَّفَرَجَلَ^(٢) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى الرِّيقِ صَفَا ذَهَنُهُ، وَامْتَلَأَ جَوْفُهُ حِلْمًا وَعِلْمًا، وَوَقِيَ مِنْ كَيْدِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ»^(٣).

[٣٤١/٦٩٦] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، إِذَا طَبَخْتَ شَيْئًا فَأَكْثَرَ الْمَرْقَةَ، فَإِنَّهَا أَحَدُ اللَّحْمِينَ، وَاغْرِفَ لِلْجِيرَانِ، فَإِنْ لَمْ يَصِيبُوا مِنَ اللَّحْمِ يَصِيبُوا مِنَ الْمَرْقَةِ»^(٤).

[٣٤٢/٦٩٧] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ

(١) أوردته ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ٢٥، والنسائي في الخصائص: ١٤٧/١٥٦، والطبراني في المعجم الأوسط ٨: ٩١٧/٨٢، وابن المغازلي في المناقب: ١٧٨/١٣٥، والخوارزمي في مناقبه: ١٦٤/١٤٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩: ٥/٣٦.

(٢) في المطبوع: السفرجلة.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩: ١٠/١٢٥.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٦: ٢/٧٩.

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٦١

لي رسول الله ﷺ : «يا علي ، خلق الناس من شجر شتى ، وخلقت أنا وأنت من شجرة واحدة ، أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، وشيعتنا ورقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها^(١) أدخله الله الجنة»^(٢) .

[٣٤٣/٦٩٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنبَسَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَلْطِيُّ ، وَنَعِيمُ بْنُ صَالِحِ الطَّبْرِيِّ ، وَدَارِمُ بْنُ قُبَيْصَةَ النَّهْشَلِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا خَزَانَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ مِفْتَاحُهَا ، وَمَنْ أَرَادَ الْخَزَانَةَ فَلْيَأْتِ الْمِفْتَاحَ»^(٣) .

[٣٤٤/٦٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنبَسَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي^(٤) نَعِيمُ بْنُ صَالِحِ الطَّبْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمُ الشَّيْءِ الْهَدِيَّةُ ، وَهِيَ مِفْتَاحُ الْحَوَائِجِ»^(٥) .

[٣٤٥/٧٠٠] وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ

(١) في نسخة «ج ، هـ» : بغصن منها .

(٢) أورده الكوفي في المناقب ١ : ٣٦٢/٤٦٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٠/٢٥/٣٥ .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٠ : ٥/٢٠١ .

(٤) في نسخة «ق» : حَدَّثَنَا ، وكذلك المورد التالي .

(٥) ذكره المصنف في الخصال ٩٧/٢٧ ، والفقيه ٣ : ٨٦٠/١٩٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٥ : ٣/٤٥ .

الضغائن من الصدور»^(١).

[٣٤٦/٧٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَنبَسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قُبَيْصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوَجْهِ، فَإِنَّ فَعَالَهُمْ أُخْرَى أَنْ تَكُونَ حَسَنًا»^(٢).

[٣٤٧/٧٠٢] وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيُّ خَاتَمُ الْوَصِيِّينَ»^(٣).

[٣٤٨/٧٠٣] وَبِهَذَا^(٤) الْإِسْنَادُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَفْرُدِ الْجُمُعَةَ بِصَوْمٍ»^(٥).

[٣٤٩/٧٠٤] وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ»^(٦).

[٣٥٠/٧٠٥] وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْفِئُوا

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٥ : ٤/٤٥ .

(٢) ذكره المصنّف في الخصال : ٩٩/٣٩٤ ، وأبو يعلى في مسنده ٨ : ٤٧٥٩/٢٠٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٤ : ٩/١٨٧ .

(٣) ذكر نحوه المصنّف في العلل : ١/٣١٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦ : ٢٠/٣٢٥ .

(٤) في نسخة «ع ، ك» هذا الحديث مقدّم على الحديث الذي قبله .

(٥) أورد نحوه أحمد في مسنده ٣ : ٨٨٨٢/١٠٤ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٣١١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٧ : ٢/١٢٣ .

(٦) ذكره المصنّف في الخصال : ١٩/٥٢٣ ، وأورده الكليني في الكافي ٢ : ١٠/٣١٦ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦ : ١٦/٢١ .

الباب (٣١) في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة ١٦٣

المصابيح بالليل لا تجرّها الفويسقة فتحرق البيت وما فيه»^(١).

[٣٥١/٧٠٦] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكأمة»^(٢) من

المن الذي أنزله الله على بني إسرائيل وهي شفاء للعين^(٣)، والعجوة التي من البرني من الجنة وهي شفاء من السم»^(٤).

[٣٥٢/٧٠٧] وبهذا الإسناد، عن علي بن أبي طالب: أنه ورث الخشن

من موضع مباله^(٥)(٦).

(١) ذكره المصنّف في العلل: ٢١/٥٨٢، وأورده الكليني في الكافي ٦: ١٢/٥٣٢، والبخاري في صحيحه ٤: ١٥٧، ومسلم في صحيحه ٣: ٢٠١٢/١٥٩٤، والترمذي في الجامع الصحيح ٥: ٢٨٥٧/١٤٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٦: ١/١٦٤.

(٢) الكأمة: نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، وقيل: هي شحم الأرض، والعرب تسميه جُدري الأرض. تاج العروس ١: ٢٣٩ - كأمة.

(٣) في نسخة «ق، ع، ر، ن»: العين.

(٤) ورد نحوه في مسند الطيالسي: ٢٣٩٧/٣١٥، والمصنّف لعبدالرزاق ١١: ١٥٢ - ٢٠١٧١/١٥٣، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ٦٦: ٦/١٢٧، و١/٢٣١.

(٥) في نسخة «ق» والحجرية والمطبوع: مبالته.

(٦) ذكره المصنّف في الفقيه ٤: ٧٥٩/٢٣٧، وأورده الحرّاني في تحف العقول: ٤٧٧، والحميري في قرب الإسناد: ٥١٧/١٤٤، والكليني في الكافي ٧: ١/١٥٦، والدارمي في سننه ٢: ٣٦٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٦: ٢١٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤: ١٩/٣٥٨.

باب في ذكر ما جاء عن الرضا عليه السلام من العلل

[١/٧٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَارُونَ الطالقاني رحمته الله ، قال :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِي ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي ^(١) ابْنِ فَضَال ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرضا عليه السلام ، قال : قلت له : يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، لِمَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ عَلَى أَنْوَاعٍ شَتَّى وَلَمْ يَخْلُقْهُ نَوْعاً وَاحِداً ؟

فقال : «لثَلَا يَقَعُ فِي الْأَوْهَامِ أَنَّهُ عاجز ، فلا تقع صورة في وهم ملحد إلا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقاً ، ولا يقول قائل : هل يقدر الله عز وجل على أن يخلق على صورة كذا وكذا إلا وجد ذلك في خلقه تبارك وتعالى ، فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شيء قدير» ^(٢) .

[٢/٧٠٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الهمداني رحمته الله ، قال : حَدَّثَنَا

عَلِيَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ ، عَنْ الرضا عليه السلام ، قال : قلت له : يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ^(٣) ، لَأَيِّ عِلَّةٍ أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِيهِمُ الْأَطْفَالُ ، وَفِيهِمُ مِنَ لَا ذَنْبَ لَهُ ؟

فقال : «ما كان فيهم الأطفال ، لأنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أعْقَمَ أَصْلَابَ قَوْمِ نُوحٍ

(١) جملة (ابن علي) لم ترد في نسخة «ق» ، ر .

(٢) ذكره المصنّف في العلل : ١٣/١٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣ : ١٥/٤١ .

(٣) قوله : (يا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ) لم يرد في نسخة «ج» ، ق ، ع ، هـ .

وأرحام نسائهم أربعين عاماً، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم، وما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب له، وأمّا الباكون من قوم نوح فأغرقوا؛ لتكذيبهم لنبي الله نوح عليه السلام، وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين، ومن غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهدته وأتاه»^(١).

[٣/٧١٠] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ، عَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ أَبِي عليه السلام: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنُوحٍ: ﴿قَالَ يَنْتُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾^(٢) لَأَنَّهُ كَانَ مُخَالَفًا لَهُ، وَجَعَلَ مِنْ أَتْبَعِهِ مِنْ أَهْلِهِ».

قال: وسألني «كيف يقرؤون هذه الآية في ابن نوح؟».

فقلت: يقرؤها الناس على وجهين^(٣): «إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ

(١) ذكره المصنّف في التوحيد: ٢/٣٩٢، والعلل: ١/٣٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٥: ١/٢٨٣، و١١: ٢٥/٣٢٠.

(٢) سورة هود ١١: ٤٦.

(٣) علّق السيد نعمة الله الجزائري في لوامع الأنوار (مخطوط) على قوله: على وجهين، وحاصل كلامه:

يعني القراءة إمّا على وزن المصدر (عَمَلٌ) أو على وزن الفعل (عَمِلَ)، وقراءة المصدر توهم أنّ ابن نوح عليه السلام تولّد من زنا، ووقعت الخيانة من أمّه، وجعلوه المراد من قوله تعالى: ﴿تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ وذهب إليه جمهور الجمهور.

وقوله عليه السلام: كذبوا، يعني في القراءة الموهمة، أي قراءة المصدر وإن قرأ بها أكثر القراء، وقرأ بالفعل ثلاثة فقط، وهم: الكسائي ويعقوب وسهل.

فنفي الإمام الرضا عليه السلام للقراءة له معنيان:

الأول: القدر في تواتر القراءات، فإنّها ليست متواترة عن النبي صلى الله عليه وآله ولا عن

صَالِحٌ»^(١) وَ«إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ» .

فقال: «كذبوا، هو ابنه، ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين خالفه في دينه»^(٢).

[٤/٧١١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رحمته الله، قَالَ: حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَدْ أَحَدًا، وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا قَطَّ غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

[٥/٧١٢] حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ رحمته الله،

قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) الْعُلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيُّ الْعُمَرِيُّ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: قَالَ الرِّضَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

«الْأَمَّةُ لِلَّهِ»، وَإِنَّمَا هِيَ مُتَوَاتِرَةٌ - عَلَى فَرْضِ تَوَاتُرِهَا - عَنْ أَرْبَابِهَا .

الثاني: أن يكون التكذيب راجعاً إلى تأويلهم قراءة المصدر (عملاً) بذلك التأويل القبيح الباطل، ولا يكون التكذيب راجعاً إلى أصل القراءة .

(١) سورة هود ١١ : ٤٦ .

(٢) ذكره المصنّف في العلل : ١/٣٠، وأورده الطبرسي في مجمع البيان ٥ : ٣١٦، وابن أبي حاتم في التفسير ٦ : ١٠٩٢٧/٢٠٣٩، والثعلبي في الكشف والبيان ٥ : ١٧٢، والبغوي في تفسيره ٣ : ٢١٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١١ : ٢٤/٣٢٠ .

(٣) ذكره المصنّف في العلل : ٢/٣٤، وأورده الكليني في الكافي ٤ : ٦/٤٠، ونقله المجلسي عن العلل والعيون في بحار الأنوار ١٢ : ٥/٤ .

(٤) في نسخة «ر»، ق، وحاشية «ع» : عبيد الله، وفي حاشية «ك» : عبيد الله الطبري .

(٥) في نسخة «ك» : (قال العمري) بدل : (قال : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلَوِيُّ الْعُمَرِيُّ) .

﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾^(١)، قال: «كانت لإسحاق النبي عليه السلام منطقة يتوارثها الأنبياء الأكبر، وكانت عند عمّة يوسف وكان يوسف عندها وكانت تحبّه، فبعث إليها أبوه وقال: ابعثيه إليّ وأردّه إليك، فبعثت إليه: دعه عندي الليلة أشمّه، ثم أرسله إليك غدوة.

قال: فلمّا أصبحت أخذت المنطقة فربطتها في حقوه وألبسته قميصاً وبعثت به إليه، فلمّا خرج من عندها طلبت المنطقة، وقالت: سرقت المنطقة، فوجدت عليه^(٢)، وكان إذا سرق أحد في ذلك الزمن دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده^(٣)»^(٤).

[٦/٧١٣] حدّثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن عبيدالله بن محمّد بن خالد، قال: حدّثني الحسن بن عليّ الوشاء، قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: «كانت الحكومة في بني إسرائيل إذا سرق أحد شيئاً استُرّق به، وكان يوسف عليه السلام عند عمّته وهو صغير وكانت تحبّه، وكانت لإسحاق عليه السلام منطقة ألبسها أباه يعقوب فكانت عند ابنته، وإنّ يعقوب طلب

(١) سورة يوسف ١٢ : ٧٧.

(٢) من قوله: فربطتها في حقوه إلى هنا ورد في النسخ كالتالي:
في نسخة «ج»: فشدّتها في وسطه تحت الثياب فلمّا أتى يوسف أباه جاءت
فقال: سرقت المنطقة، ففتّشت.

وفي نسخة «ض، ع، ك، ق»: فشدّتها في وسطه تحت الثياب وبعثت به إلى أبيه، فلمّا خرج من عندها طلبت المنطقة.

(٣) في نسخة «ق، ج، ر» وحاشية في نسخة «ك»: عنده.

(٤) ذكره المصنّف في العلل: ١/٥٠، وأورده العياشي في تفسيره ٢: ١٨٥ - ١٨٦/٥٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٢: ٢٤/٢٦٢.

يوسف بأخذه من عمته فاغتمت لذلك ، وقالت له : دعه حتى أرسله إليك ، فأرسلته وأخذت المنطقة وشذتها في وسطه تحت الثياب ، فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت : سرقت المنطقة ، ففتشته فوجدتها في وسطه ، فلذلك قال إخوة يوسف - حين جعل الصاع في وعاء أخيه - : ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾^(١).

فقال لهم يوسف : ما جزاء من وجد في رحله ؟

قالوا : هو جزاؤه ، كما جرت السنة التي تجري فيهم ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾^(٢) ولذلك قال إخوة يوسف : ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾^(٣) ، يعنون المنطقة ، ﴿فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾^(٤) ^(٥).

[٧/٧١٤] حدَّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

العطَّار رحمته الله ، قال : حدَّثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، قال : حدَّثني إبراهيم بن محمد الهمداني^(٦) ، قال : قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : لأيِّ علّة أغرق الله عز وجل فرعون وقد آمن به وأقرّ بتوحيده ؟

قال : «لأنّه آمن عند رؤية البأس ، والإيمان عند رؤية البأس غير

(١) سورة يوسف ١٢ : ٧٧ .

(٢) سورة يوسف ١٢ : ٧٦ .

(٣ و٤) سورة يوسف ١٢ : ٧٧ .

(٥) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ٥٠ - ٢/٥١ ، وأورده العياشي في تفسيره ٢ :

٥٤/١٨٦ ، والقمي في تفسيره ١ : ٣٥٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ١٢ : ١٥/٢٤٩ .

(٦) في نسخة «ج» : الهذلي .

مقبول، وذلك حكم الله تعالى في السلف والخلف، قال الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ * فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا﴾^(١) وقال عز وجل: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾^(٢) وهكذا فرعون لما أدركه الغرق قال: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٣) ف قيل له: ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾^(٤)، وقد كان فرعون من قرنه إلى قدمه في الحديد وقد لبسه على بدنه، فلما غرق ألقاه الله على نجوة من الأرض ببدنه؛ لتكون لمن بعده علامة، فيرويه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الأرض، وسبيل التثقل^(٥) أن يرسب ولا يرتفع، وكان ذلك آية وعلامة.

ولعلّ أخرى أغرق الله عز وجل فرعون وهي: أنه استغاث بموسى لما أدركه الغرق، ولم يستغث بالله، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى، لم تغث فرعون؛ لأنك لم تخلقه، ولو استغاث بي لأغثته^(٦).

[٨/٧١٥] حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب القرشي، قال:

حدّثنا منصور بن عبدالله الأصفهاني الصوفي، قال: حدّثني علي بن مهرويه

(١) سورة غافر ٤٠ : ٨٤ و ٨٥.

(٢) سورة الأنعام ٦ : ١٥٨.

(٣) سورة يونس ١٠ : ٩٠.

(٤) سورة يونس ١٠ : ٩١ و ٩٢.

(٥) في نسخة «ر، ق»: التثقل.

(٦) ذكره المصنّف في العلل: ٢/٥٩، ومعاني الأخبار: ٢٠/٣٨٦، ونقله المجلسي عن

العيون في بحار الأنوار ٦ : ٢٥/٢٣، و ١٣ : ٣٤/١٣٠.

القزويني ، قال : حَدَّثَنَا داود بن سليمان الغازي ، قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام ، يقول عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام « في قوله عز وجل : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا ﴾ ^(١) قال : لَمَّا قَالَت النَّمْلَةُ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَخْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ^(٢) : حملت الريح صوت النملة إلى سليمان عليه السلام وهو ماز في الهواء والريح قد حملته ، فوقف ، وقال : علي بالنملة .

فلَمَّا أتى بها ، قال سليمان : يا أيتها النملة ، أما علمت أتى نبي الله ، وأتني لا أظلم أحداً ؟
قالت النملة : بلى .

قال سليمان عليه السلام : فَلِمَ حَذَرْتِهِمْ ظلمي ، وقلت : يا أَيُّهَا النمل ادخلوا مساكنكم ؟ .

قالت النملة : خشيت أن ينظروا إلى زيتك فيفتنوا بها ، فيبعدون ^(٣) عن ذكر الله تعالى .

ثم قالت النملة : أنت أكبر أم أبوك داود ؟

قال سليمان : بل أبي داود .

قالت النملة : فَلِمَ زِيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم

أبيك داود ؟

قال سليمان : ما لي بهذا علم .

(١) سورة النمل ٢٧ : ١٩ .

(٢) سورة النمل ٢٧ : ١٨ .

(٣) في حاشية «ن» في نسخة : فيبعدوا .

قالت النملة: لأَنَّ أباك داود عليه السلام داوى جرحه بودٌ فسَمِي داود^(١)،
وأنت يا سليمان أرجو أن تلحق بأبيك .

ثم قالت النملة: هل تدري لِمَ سَخَّرت لك الريح من بين سائر
المملكة ؟

قال سليمان: ما لي بهذا علم .

قالت النملة: يعني عزَّ وجلَّ بذلك لو سَخَّرت لك جميع المملكة كما
سَخَّرت لك هذه الريح لكان زوالها من يدك كزوال الريح ، فحينئذٍ تبسّم
ضاحكاً من قولها^(٢) .

[٩/٧١٦] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب
ابن يزيد ، عن علي بن أحمد بن أشيم ، عن سليمان الجعفري ، عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : «أندري لِمَ سَمِي إسماعيل صادق الوعد ؟» .
قال : قلت : لا أدري .

فقال : «وعد رجلاً فجلس له حولاً ينتظره»^(٣) .

(١) ذكر الشيخ الحرّ العاملي في الفوائد الطوسية : ٣٥٩ وجوهاً لبيان جواب النملة
هذا ، نذكر واحداً منها ، وهو :

أن يكون المراد أَنَّ أباك داوى جرحه الذي هو الخطيئة بودٌ ، أي محبة الله
عزَّ وجلَّ بعد التوبة والإنابة ، وإن كانت الخطيئة مجازية كأمثالها ، وكما هو مقرَّر ،
وأنت سليمان ، أي سالم من تلك الخطيئة ، فأبوه وإن كان أكبر منه سنّاً فهو أكبر من
أبيه باعتبار سلامته من الخطيئة أو زيادة علمه أو ملكه .

(٢) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ١/٧٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار
الأنوار ١٤ : ٢/٩٢ .

(٣) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ١/٧٧ ، وأورده الكليني في الكافي ٢ : ٧/٨٦ ،
والراوندي في الخرائج والجرائح ٢ : ٩٠٦ ، وقصص الأنبياء : ٢٣٥/١٨٨ ، والقمّي
في تفسيره ٢ : ٥١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣ : ١/٣٨٨ ، و٧٥ :
١٠/٩٤ .

الباب (٣٢) في ذكر ما جاء عن الرضا عليه السلام من العلل ١٧٣

[١٠/٧١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ

الطالقاني رحمه الله ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : لم سَمِيَ الْخَوَارِثِيُّونَ الْخَوَارِثِيِّينَ ؟

قال : «أَمَّا عِنْدَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ سَمَوْا خَوَارِثِيِّينَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ ، يَخْلُصُونَ الثِّيَابَ مِنَ الْوَسَخِ بِالْغَسْلِ ، وَهُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَبْزِ الْخَوَارِ ، وَأَمَّا عِنْدَنَا فَسَمِيَ الْخَوَارِثِيُّونَ الْخَوَارِثِيِّينَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُخْلِصِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَمُخْلِصِينَ لغيرهم من أَوْسَاخِ الذُّنُوبِ بِالْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ» .

قال : فَقُلْتُ لَهُ : فَلِمَ سَمِيَ النَّصَارَى نَصَارَى ؟

قال : «لِأَنَّهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ اسْمُهَا : نَاصِرَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ، نَزَلَتْهَا مَرْيَمُ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَعْدَ رَجُوعِهِمَا مِنْ مِصْرَ»^(١) .

[١١/٧١٨] حَدَّثَنَا أَبِي رحمه الله ، قال : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرضا عليه السلام ، قال : «الطَّبَائِعُ أَرْبَعَةٌ فَمِنْهُمْ : الْبَلْغَمُ ، وَهُوَ خَصْمٌ جَدَلٌ ، وَمِنْهُمْ : الدَّمُ ، وَهُوَ عَبْدٌ ، وَرَبِّمَا قَتَلَ الْعَبْدَ سَيِّدَهُ ، وَمِنْهُمْ : الرِّيحُ ، وَهُوَ مَلِكٌ يَدَارِي ، وَمِنْهُمْ : الْمَرْءُ ، وَهِيَاهُ هِيَاهُ هِيَ الْأَرْضُ إِذَا ارْتَجَّتْ ارْتَجَّتْ بِمَا عَلَيْهَا»^(٢) .

[١٢/٧١٩] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رحمه الله ، قال : حَدَّثَنَا

(١) ذكره المصنّف في العلل : ٨٠ - ١/٨١ ، ونقله عن العيون المجلسي في بحار الأنوار ١٤ : ٢/٢٧٢ .

(٢) ذكره المصنّف في العلل : ١٠٦ - ٢/١٠٧ ، ونقله المجلسي عن العيون والعلل في بحار الأنوار ٦١ : ٥/٢٩٥ .

الحسين بن محمد بن عامر، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّيَّارِيُّ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا ذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ بِيَدِهِ الْبَيْضَاءَ^(١) وَآلَةَ السَّحَرِ، وَبَعَثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالطَّبِّ، وَبَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْكَلَامِ وَالْخُطْبِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا بَعَثَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ السَّحَرِ، فَأَتَاهُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي وَسْعِ الْقَوْمِ مِثْلَهُ^(٢)، وَبِمَا أَبْطَلَ بِهِ سِحْرَهُمْ وَأَثْبَتَ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ.

وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتٍ ظَهَرَتْ فِيهِ الزَّمَانَاتُ، وَاحْتِاجَ النَّاسِ إِلَى الطَّبِّ، فَأَتَاهُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا لَمْ يَكُنْ عَنْدهُمْ مِثْلَهُ، وَبِمَا أَحْيَا لَهُمُ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ^(٣) الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَثْبَتَ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ.

وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ فِي وَقْتٍ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ الْخُطْبَ وَالْكَلَامَ - وَأُظْهِرَهُ قَالَ: وَالشَّعْرَ - فَأَتَاهُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَوَاعِظِهِ وَأَحْكَامِهِ مَا أَبْطَلَ بِهِ قَوْلَهُمْ، وَأَثْبَتَ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ». فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: تَاللَّهِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ الْيَوْمَ قَطُّ، فَمَا الْحُجَّةُ عَلَى

الْخَلْقِ الْيَوْمَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الْعَقْلُ يَعْرِفُ بِهِ الصَّادِقَ عَلَى اللَّهِ فَيَصَدِّقُهُ، وَالْكَاذِبَ عَلَى اللَّهِ فَيَكْذِبُهُ».

(١) في المطبوع: موسى بن عمران بالعصا بيده البيضاء.

(٢) في المطبوع ونسخة «ر»: بما لم يكن عند القوم وفي وسعهم مثله.

(٣) في المطبوع زيادة: لهم.

فقال ابن السكيت : هذا والله الجواب^(١).

[١٣/٧٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَالِقَانِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : «إِنَّمَا سُمِّيَ أُولُو الْعِزْمِ أُولِي الْعِزْمِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ الشَّرَائِعِ وَالْعِزَائِمِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ كَانَ مِنْ^(٢) بَعْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَى شَرِيعَةٍ وَمِنْهَاجَةٍ وَتَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكُلَّ نَبِيٍّ كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ وَبَعْدَهُ كَانَ عَلَى شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ^(٣) وَمِنْهَاجَةٍ وَتَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكُلَّ نَبِيٍّ كَانَ فِي زَمَنِ مُوسَى وَبَعْدَهُ كَانَ عَلَى شَرِيعَةِ مُوسَى وَمِنْهَاجَةٍ وَتَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى أَيَّامِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكُلَّ نَبِيٍّ كَانَ فِي أَيَّامِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْدَهُ كَانَ عَلَى مِنْهَاجِ عِيسَى وَشَرِيعَتِهِ وَتَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ أُولُو الْعِزْمِ ، فَهُمْ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَشَرِيعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْسَخُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ ادَّعَى بَعْدَهُ نَبَوَّةً^(٤) أَوْ أَتَى بَعْدَ الْقُرْآنِ بِكِتَابٍ ، فَدَمَهُ مَبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ»^(٥).

[١٤/٧٢١] حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلُوِّيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ ،

(١) ذكره المصنّف في العلل : ١٢١ - ٦/١٢٢ ، وأورده الكليني في الكافي ١ :

٢٠/١٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١١ : ١/٧٠ .

(٢) كلمة (من) لم ترد في المطبوع ونسخة «ع» .

(٣) في المطبوع : على شريعته .

(٤) في نسخة «ج» ، ر ، ع ، ن ، ق : بعده نبياً .

(٥) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ١٢٢ - ٢/١٢٣ ، وأورده الكليني في الكافي ٢ :

٢/١٤ ، والطبرسي في مجمع البيان ٩ : ١٦٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ١١ : ٣٤ - ٢٨/٣٥ .

قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي النُّصْرِ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى الْمَمَاتِ: الْأَكْلُ عَلَى الْحُضِيضِ^(٢) مَعَ الْعَبِيدِ، وَرُكُوبِي الْحِمَارَ مُؤَكَّفاً^(٣)، وَحَلْبِي الْعِزْزَ بِيَدِي، وَلبس الصوف، والتسليم على الصبيان؛ ليكون سنة من بعدي»^(٤).

[١٥/٧٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ مَالُ النَّاسِ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَقَدْ عَرَفُوا فَضْلَهُ وَسَابِقَتَهُ وَمَكَانَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

فَقَالَ: «إِنَّمَا مَالُوا عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ عَرَفُوا فَضْلَهُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ قَتَلَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ، وَإِخْوَانِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ، وَأَخْوَالَهُمْ وَأَقْرَبَائِهِمْ، الْمُحَادِّثِينَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ عِدْداً كَثِيراً، فَكَانَ حَقْدُهُمْ عَلَيْهِ لَذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ؛ فَلَمْ يَحْبُوا أَنْ يَتَوَلَّى عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ فِي قُلُوبِهِمْ عَلَى غَيْرِهِ مِثْلُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي

(١) في نسخة «ن»: النضر.

(٢) الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل. العين ٣: ١٣ - حض.

(٣) أكفت الحمار وأوكفته أي شددت عليه الإكاف، الصحاح ٤: ١٣٣١ - أكف.

(٤) ذكره المصنّف في الخصال: ١٢/٢٧١ و١٣، وعلل الشرائع: ١/١٣٠، والأمال: ١١٧/١٣٠، عن الإمام الباقر عليه السلام، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٦:

الباب (٣٢) في ذكر ما جاء عن الرضا عليه السلام من العلل ١٧٧

الجهاد بين يدي رسول الله ﷺ مثل ما كان له ، فلذلك عدلوا عنه ، ومالوا إلى سواه»^(١).

[١٦/٧٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَالِقَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحُسَيْنِ ^(٢) بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمَانِي ، قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ لَمْ يَجَاهِدْ أَعْدَاءَهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاهَدَ فِي أَيَّامٍ وَلَايَتِهِ ؟

فَقَالَ : «لَأَنَّهُ اقْتَدَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَرْكِ جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ بَعْدَ النَّبَوَّةِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً ، وَبِالْمَدِينَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ؛ وَذَلِكَ لِقَلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِمْ ، وَكَذَلِكَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ مَجَاهِدَةَ أَعْدَائِهِ لِقَلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا لَمْ تَبْطَلْ نَبَوَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ تَرْكِ الْجِهَادِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً وَتِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَكَذَلِكَ لَمْ تَبْطَلْ إِمَامَةُ عَلِيٍّ مَعَ تَرْكِ الْجِهَادِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً إِذَا كَانَتِ الْعَلَّةُ الْمَانِعَةُ لَهُمَا وَاحِدَةً»^(٣).

[١٧/٧٢٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الْبَرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَلْخِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ : لِأَيِّ عِلَّةٍ صَارَتْ الْإِمَامَةُ فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُونَ وَلَدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

(١) ذكره المصنف في علل الشرائع : ٣/١٤٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٩ : ٢/٤٨٠ .

(٢) في حاشية «ن» عن نسخة : الحسن .

(٣) ذكره المصنف في علل الشرائع : ٥/١٤٨ ، وأورده الطبرسي في الاحتجاج ١ : ١٠٣/٤٤٦ ، ونقله المجلسي عن العلل والعيون في بحار الأنوار ٢٩ : ٢٢/٤٣٥ .

فقال : «لأنَّ الله عزَّ وجلَّ جعلها في ولد الحسين عليه السلام ولم يجعلها في ولد الحسن ، والله ﴿لَا يُسْتَلَّ عَمَّا يَفْعَلُ﴾»^(١)»^(٢) .

[١٨/٧٢٥] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنِي سعد بن عبدالله ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عيسى ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام ، قال : «دخل رسول الله ﷺ على عائشة وقد وضعت قمقمها في الشمس ، فقال : يا حميراء ، ما هذا ؟ قالت : أغسل رأسي وجسدي .

فقال : لا تعودي ، فإنه يورث البرص»^(٣) .
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله : أبو الحسن عليه السلام صاحب هذا الحديث يجوز أن يكون الرضا ، ويجوز أن يكون موسى بن جعفر عليه السلام ؛ لأنَّ إبراهيم بن عبدالحميد قد لقيهما جميعاً ، وهذا الحديث من المراسيل .
[١٩/٧٢٦] حَدَّثَنَا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن النضر ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ، ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر ما يكتفي أحدهما به أيُّهما يبدأ به ؟ قال : «يغتسل الجنب ، ويترك الميت ؛ لأنَّ هذا فريضة ، وهذا

(١) سورة الأنبياء ٢١ : ٢٣ .

(٢) ذكره المصنف في علل الشرائع : ١٠/٢٠٨ ، والخصال : ٨٤/٣٠٥ ، ومعاني الأخبار : ١/١٢٧ ، وكمال الدين : ٥٧/٣٥٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٥ : ٢٢/٢٥٩ .

(٣) ذكره المصنف في علل الشرائع ١ : ١/٢٨١ ، وأورده الطوسي في الاستبصار ١ : ١٦/٣٠ ، والتهذيب ١ : ١١١٣/٣٦٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨١ : ٩/٣١ .

الباب (٣٢) في ذكر ما جاء عن الرضا عليه السلام من العلل ١٧٩
سنة»^(١).

[٢٠/٧٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمته الله ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
النُّضَرِ ، قَالَ : قَالَ الرضا عليه السلام^(٢) : «ما العلة في التكبير على الميت خمس
تكبيرات ؟» .

قال : رَوَوْا أَنَّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ .
فَقَالَ : «هذا ظاهر الحديث ، فأما في وجه آخر : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ
فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ خَمْسَ فَرَائِضَ : الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالصَّيَامَ وَالْحَجَّ وَالْوَلَايَةَ ،
فَجَعَلَ لِلْمَيِّتِ مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً ، فَمَنْ قَبْلَ الْوَلَايَةِ كَبَّرَ خَمْسًا ،
وَمَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْوَلَايَةَ كَبَّرَ أَرْبَعًا ، فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ تَكْبِيرُونَ خَمْسًا وَمَنْ خَالَفَكُمْ
يَكْبُرُ أَرْبَعًا»^(٣) .

[٢١/٧٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ رحمته الله ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ
الْأَدَمِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ الدَّارِمِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ
أَبَا الْحُسَيْنِ الرضا عليه السلام^(٤) عَنْ التَّلْبِيَةِ وَعَلَّتْهَا ؟

فَقَالَ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا أَحْرَمُوا نَادَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ : عِبَادِي
وَأَمَانِي لِأَحْرَمْتَكُمْ عَلَى النَّارِ كَمَا أَحْرَمْتُمْ لِي ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ،

(١) ذكره المصنف في علل الشرائع : ١/٣٠٥ ، والفتاوى : ١ : ٢٢٢/٥٩ ، وأورده الطوسي
في التهذيب : ١ : ٢٨٧/١١٠ ، والاستبصار : ١ : ٣٣١/١٠٢ ، ونقله المجلسي عن
العيون في بحار الأنوار ٨١ : ٣/٢٥ .

(٢) في المطبوع : قَالَ : قُلْتُ لِلرضا عليه السلام^(٥) .

(٣) ذكره المصنف في الفتاوى : ١ : ٤٦٩/١٠١ ، وعلل الشرائع : ٤/٣٠٤ ، ونقله
المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٨١ : ٧/٣٤٤ .

إجابة لله عز وجل على ندائه إياهم»^(١).

[٢٢/٧٢٩] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام^(٢)، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: عَنْ كَمْ تَجْزِيُ الْبَدَنَةَ؟

قَالَ: «عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ».

قُلْتُ: فَالْبَقَرَةُ؟

قَالَ: «تَجْزِيُ عَنْ خَمْسَةِ إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ».

قُلْتُ: كَيْفَ صَارَتِ الْبَدَنَةُ لَا تَجْزِيُ إِلَّا عَنْ وَاحِدَةٍ، وَالْبَقَرَةُ تَجْزِيُ

عَنْ خَمْسَةِ؟

قَالَ: «لَأَنَّ الْبَدَنَةَ لَمْ تَكُنْ فِيهَا مِنْ الْعَلَةِ مَا كَانَ فِي الْبَقَرَةِ، إِنَّ الَّذِينَ

أَمَرُوا قَوْمَ مُوسَى عليه السلام بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ كَانُوا خَمْسَةَ أَنْفُسٍ، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ

يَأْكُلُونَ عَلَى خِوَانٍ وَاحِدٍ وَهُمْ أَذْنِيوِيَّةٌ^(٣) وَأُخُوهُ مَبْذُويَّةٌ^(٤) وَابْنُ أَخِيهِ^(٥)

وَابْنَتُهُ وَأَمْرَاتُهُ هُمُ الَّذِينَ أَمَرُوا بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَبَحُوا الْبَقَرَةَ الَّتِي

أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِذَبْحِهَا»^(٦).

[٢٣/٧٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام، قَالَ:

(١) ذكره المصنف في الفقيه ٢: ٥٤٦/١٢٧، وعلل الشرائع: ٢/٤١٦، ونقله

المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٩: ١٠/١٨٤.

(٢) في نسخة «ج، ك»: أَبِي الْحَسَنِ الرضا عليه السلام.

(٣) في نسخة «ع، ك»: أَزْنِيوِيَّةٌ.

(٤) في نسخة «ع، ك»: مَبْذُوِيَّةٌ.

(٥) في نسخة «ج، هـ»: اخْتَهُ.

(٦) ذكره المصنف في الخصال: ٥٥/٢٩٢، وعلل الشرائع: ١/٤٤٠، وأورده البرقي

في المحاسن ٢: ١١١٥/٣٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٩:

حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: لأي شيء صار الحاج لا يكتب عليه ذنب أربعة أشهر؟

قال: «لأن الله تعالى أباح للمشركين الحرم أربعة أشهر إذ يقول: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾^(١) فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب أربعة أشهر»^(٢).

[٢٤/٧٣١] حدَّثنا أبي الله، قال: حدَّثنا أحمد بن إدريس، عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن معروف، عن أخيه عمر، عن جعفر بن عقبة^(٣)، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: «إن علياً عليه السلام لم يبت بمكة بعد إذ هاجر منها حتى قبضه الله عز وجل إليه».

قال: قلت له: ولم ذاك؟

قال: «كان يكره أن يبيت بأرض قد هاجر منها، وكان يصلي العصر ويخرج منها ويبت بغيرها»^(٤).

[٢٥/٧٣٢] حدَّثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد،

(١) سورة التوبة ٩: ٢.

(٢) ذكره المصنف في علل الشرائع: ١/٤٤٣، وأورده البرقي في المحاسن ٢: ١١٧٧/٦٤ بسند آخر، والعياشي في تفسيره ٢: ١١/٧٥ عن الإمام الصادق عليه السلام، والكليني في الكافي ٤: ٩/٢٥٤ و١٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٩: ٦٠/١٧.

(٣) في المطبوع: عينة.

(٤) ذكره المصنف في علل الشرائع: ١/٤٥٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤١: ١١/١٠٧، و٩٩: ٣٢/٨٢.

قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن مهر السّنة كيف صار خمسمائة درهم؟ فقال: «إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة، ويحمده مائة تحميدة، ويسبحه مائة تسبيحة، ويهلّله مائة تهليلة ويصلّي على محمّد وآله مائة مرّة، ثمّ يقول: اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، إلّا زوّجه الله حوراء من الجنّة، وجعل ذلك مهرها، فمن ثمّ أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيّه صلّى الله عليه وآله: أن يسنّ مهوور المؤمنات خمسمائة درهم، ففعل ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله» ^(١).

[٢٦/٧٣٣] حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام ^(٢): جعلت فداك، كيف صار مهوور النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة أوقية ونش ^(٣).

قال: «إن الله عزّ وجلّ أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة، ويسبحه مائة تسبيحة، ويحمده مائة تحميدة، ويهلّله مائة تهليلة، ويصلّي على النبي صلّى الله عليه وآله مائة مرّة، ثمّ يقول: اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إلّا زوّجه الله حوراء، فمن ثمّ جعل مهوور النساء خمسمائة درهم، وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمة ^(٤) وبذل له خمسمائة درهم ولم يزوجه فقد

(١) ذكره المصنّف في علل الشرائع: ١/٤٩٩، والفتاوى: ٣: ١٠٢١/٢٥٣، والمقنع: ٣٠٣ مرسلأ، وأورده البرقي في المحاسن: ٢: ١١٠١/٢٨، والكليني في الكافي: ٥: ٧/٣٧٦، والمفيد في الاختصاص: ١٠٣، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٣: ١٠/١٧٠، و١٠٣: ٧/٣٤٧.

(٢) كلمة (الرضا) لم ترد في نسخة «ج»، ر، ع، ك، ق.

(٣) النش: عشرون درهماً، وهو نصف أوقية. الصحاح: ٣: ١٠٧١ - نش.

(٤) في نسخة «ج»، ك: «حرمة».

عنه واستحق من الله عز وجل أن لا يزوجه حوراء»^(١).

[٢٧/٧٣٤] حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام ، قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد^(٢) الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي ابن فضال ، عن أبيه ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن العلة التي من أجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره ؟

فقال : «إن الله تبارك وتعالى إنما أذن في الطلاق مرتين ، فقال عز وجل : ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرِوْفٍ اَوْ تَسْرِیْحٍ بِاِحْسَانٍ﴾»^(٣) يعني في التطليقة الثالثة ، ولدخوله فيما كره الله عز وجل له من الطلاق الثالث حرّمها الله عليه ، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ؛ لئلا يقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا تضار النساء»^(٤).

[٢٨/٧٣٥] حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن أبيه ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن تزويج المطلقات ثلاثاً .

فقال لي : «إن طلاقكم الثلاث لا يحل لغيركم ، وطلاقهم يحل لكم ؛ لأنكم لا ترون الثلاث شيئاً وهم يوجبونها»^(٥).

(١) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ٢/٤٩٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٤ : ١٨/٥٢ ، و ١٠٣ : ١٠/٣٤٨ .

(٢) في نسخة «ق» : سعد .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٢٩ .

(٤) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ٢/٥٠٧ ، والفقهاء ٣ : ١٥٧٠/٣٢٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٤ : ٤/١٥١ .

(٥) ذكره المصنّف في علل الشرائع : ١/٥١١ ، والفقهاء ٣ : ١٢٢٠/٢٥٧ ، مرسلاً ،

[٢٩/٧٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِي رحمته الله ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُلْتُ لَهُ ، لِمَ كُنْتُ
 النَّبِيُّ رحمته الله بِأَبِي الْقَاسِمِ ؟

فَقَالَ : «لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ : قَاسِمٌ ، فَكُنْتُ بِهِ» .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَهَلْ تَرَانِي أَهْلًا لِلزِّيَادَةِ ؟

فَقَالَ : «نَعَمْ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رحمته الله قَالَ : أَنَا وَعَلِيٌّ أَبَوَا هَذِهِ
 الْأُمَّةِ ؟

قُلْتُ : بَلَى .

قَالَ : «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رحمته الله أَبَ لَجَمِيعِ أُمَّتِهِ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْهُمْ» .

قُلْتُ : بَلَى .

قَالَ : «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاسِمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ» .

قُلْتُ : بَلَى .

قَالَ : «فَقِيلَ لَهُ : أَبُو الْقَاسِمِ ؛ لِأَنَّهُ أَبُو قَاسِمٍ ^(٢) الْجَنَّةِ وَالنَّارِ» .

فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا مَعْنَى ذَلِكَ ؟

قَالَ : «إِنَّ شَفَقَةَ النَّبِيِّ رحمته الله عَلَى أُمَّتِهِ شَفَقَةُ الْآبَاءِ عَلَى الْأَوْلَادِ ، وَأَفْضَلُ
 أُمَّتِهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَنْ بَعْدَهُ شَفَقَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ كَشَفَقَتِهِ رحمته الله ؛ لِأَنَّهُ وَصِيَّهُ

٥ وأورده الطوسي في تهذيب الأحكام ٧ : ١٨٨٠/٤٦٩ ، ونقله المجلسي عن

العيون في بحار الأنوار ١٠٤ : ٥٤/١٥٢ .

(١) في حاشية نسخة «ن» في نسخة زيادة : الرضا .

(٢) في المطبوع : قسيم .

وخليفته والإمام بعده^(١)، فلذلك قال: أنا وعليّ أبوا هذه الأمة، وصعد النبي ﷺ المنبر، فقال: من ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ والي، ومن ترك مالا فلورثته، فصار بذلك أولى بهم من آبائهم وأمهاتهم وأولئ بهم منهم بأنفسهم، وكذلك أمير المؤمنين عليه السلام بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله ﷺ^(٢).

[٣٠/٧٣٧] حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدثني أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي الصلت الهروي، قال: قال المأمون يوماً للرضا عليه السلام: يا أبا الحسن، أخبرني عن جدك أمير المؤمنين^(٣) بأي وجه هو قسيم الجنة والنار، وبأي معنى، فقد كثر فكري في ذلك؟ فقال له الرضا عليه السلام: «يا أمير المؤمنين، ألم ترو عن أبيك، عن آبائه، عن عبدالله بن عباس أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حبّ علي إيمان وبغضه كفر؟» فقال: بلى.

فقال الرضا عليه السلام: «فقسمة الجنة والنار إذا كانت علي حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار».

فقال المأمون: لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن، أشهد أنّك وارث علم رسول الله ﷺ.

قال أبو الصلت الهروي: فلما انصرف الرضا عليه السلام إلى منزله أتته، فقلت له: يا بن رسول الله، ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين؟!

(١) في نسخة «ج» وحاشية «ك» في نسخة: من بعده.

(٢) ذكره المصنّف في علل الشرائع: ٢/١٢٧، ومعاني الأخبار: ٣/٥٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦: ٢٩٩/٩٥.

(٣) في نسخة «ق» زيادة: علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال الرضا عليه السلام: «يا أبا الصلت، إنّما كلمته من حيث هو، ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه، عن عليّ عليه السلام أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، أنت قسيم الجنة والنار^(١)، تقول للنار: هذا لي وهذا لك»^(٢).

[٣١/٧٣٨] حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن أمير المؤمنين عليه السلام لم يسترجع فذكّ لي أمر^(٣) الناس؟

فقال: «لأنّنا أهل بيت ولينا^(٤) الله عزّ وجلّ لا يأخذ لنا حقوقنا ممّن ظلمنا إلّا هو، ونحن أولياء المؤمنين، إنّما نحكم لهم ونأخذ لهم حقوقهم ممّن يظلمهم ولا نأخذ لأنفسنا»^(٥).

وقد أخرجت لذلك عللاً في كتاب علل الشرائع والأحكام والأسباب، واقتصر في هذا الكتاب على ما روي فيه عن الرضا عليه السلام.

[٣٢/٧٣٩] حدّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثني القاسم بن إسماعيل أبو ذكوان، قال: سمعت إبراهيم بن العباس، يحدث عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام: أنّ رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد

(١) كلمة (والنار) أثبتناها من النسخ الخطيّة والحجرية.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٩: ٣/١٩٣.

(٣) كلمة (أمر) لم ترد في نسخة «ج، ر، ن، ع، ق».

(٤) في المطبوع وحاشية «ك» عن نسخة: إذا ولينا.

(٥) ذكره المصنّف في علل الشرائع: ٣/١٥٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٩: ٣/٣٩٦.

على النشر والدراسة^(١) إلا غضاضة^(٢) ؟

فقال : «لأن الله لم يجعله لزمان^(٣) دون زمان ، ولا لناس دون ناس ، فهو في كل زمان جديد^(٤)» ، وعند كل قوم غصّ إلى يوم القيامة^(٥) .

[٣٣/٧٤٠] حدّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدّثني محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدّثني محمد بن موسى بن نصر الرازي ، قال : حدّثني أبي ، قال : سئل الرضا عليه السلام عن قول النبي ﷺ : «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» ، وعن قوله عليه السلام : «دعوا لي أصحابي» . فقال عليه السلام : «هذا صحيح يريد من لم يغيّر بعده ولم يبدّل» .

قيل : وكيف يعلم^(٦) أنهم قد غيروا أو^(٧) بدّلوا ؟

قال : «لما يروونه من أنه عليه السلام قال : ليزاد^(٨) رجال^(٩) من أصحابي يوم القيامة عن حوضي ، كما تزداد غرائب الإبل عن الماء .

فأقول : يا ربّ ، أصحابي أصحابي ، فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ؟ فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : بُعْدًا لهم وسحقاً^(١٠) ،

(١) في المطبوع : عند النشر والدراسة .

(٢) الغضاضة : الطراوة . انظر : الصحاح ٣ : ١٠٩٥ - غصص .

(٣) في المطبوع : (لم ينزله لزمان) .

(٤) في نسخة «ج» وحاشية «ك» : حديث .

(٥) أورده الطوسي في الأمالي : ١٣٠٢/٥٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٧ : ١٨/٢١٣ ، و ٩٢ : ٨١/١٥ .

(٦) في نسخة «ر» ، ق ، ع ، وحاشية «ك» في نسخة : نعلم .

(٧) في نسخة «ر» ، ق ، ع : وحاشية «ك» في نسخة : (و) بدل (أو) .

(٨) ذاد : طرد . لسان العرب ٣ : ١٦٧ - ذود .

(٩) في المطبوع : برجال .

(١٠) في المطبوع زيادة : لهم .

أفترى هذا لمن لم يغيّر ولم يبذل؟»^(١).

[٣٤/٧٤١] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يحيى الصولي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد^(٢) بن إِسْحَاق الطالقاني ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَلَف رجل بخراسان بالطلاق أَنْ معاوية ليس من أصحاب رسول الله ﷺ ، أَيَّام كان الرضا عليه السلام بها ، فَأُفْتِيَ الْفَقْهَاء بِطُلُقِهَا ، فَسُئِلَ الرضا عليه السلام ، فَأُفْتِيَ : «إِنَّهَا لَا تَطْلُقُ» ، فَكُتِبَ الْفَقْهَاء رَقْعَةً وَأَنْفَذُوهَا إِلَيْهِ ، وَقَالُوا لَهُ : مَنْ أَيْنَ قُلْتَ يَا بنَ رَسُولِ اللَّهِ : إِنَّهَا لَمْ تَطْلُقْ ؟ فَوَقَعَ عَلَيْهِ فِي رَقْعَتِهِمْ : «قُلْتَ هَذَا مِنْ رَوَايَتِكُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمُسْلِمَةٍ يَوْمَ الْفَتْحِ وَقَدْ كَثُرُوا عَلَيْهِ : أَنْتُمْ خَيْرٌ وَأَصْحَابِي خَيْرٌ ، وَلَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، فَأَبْطَلَ الْهَجْرَةَ وَلَمْ يَجْعَلْ هَؤُلَاءِ أَصْحَاباً لَهُ» .

قال : فرجعوا إلى قوله^(٣) .

[٣٥/٧٤٢] حَدَّثَنَا (الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا)^(٤) مُحَمَّد بن يحيى الصولي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُون بن مُحَمَّد ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْل بن الْقَاسِم ، قَالَ : سَمِعَ الرضا عليه السلام بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَقُول : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَارَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ : «قُل : إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَصْلَحَ» ثُمَّ قَالَ : «ذَنْبٌ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ وَلَمْ يَتَبَّ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبٍ مَنْ قَاتَلَهُ ثُمَّ تَابَ»^(٥) .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٨ : ٢٦/١٨ .

(٢) في حاشية نسخة «ك» في نسخة : مُحَمَّد بن أَحْمَد .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٩ : ٤٤/٨٩ ، و ٣٣ : ٤٣٦/١٦٦ ، و ١٠٤ : ٧٨/١٥٨ .

(٤) ما بين القوسين لم يرد في المطبوع .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣٢ : ٢٨٩/٣١٩ ، و ٧٩ : ٣/٢٢١ .

باب في ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان

في جواب مسائله في العلل .

[١/٧٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رضي الله عنه ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ الدَّقَاقِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ السَّنَانِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

هَشَامِ الْمَكْتَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الرَّبِيعِ

الصَّخَّافِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ .

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْمَجَاوِرِ

فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْقِيُّ بِالرِّيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ،

قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَاءَ عليه السلام كَتَبَ إِلَيْهِ فِي جَوَابِ

مَسَائِلِهِ :

«عَلَّةُ غَسْلِ الْجَنَابَةِ النِّظَافَةُ ، وَتَطْهِيرُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مِمَّا أَصَابَهُ مِنْ أَذَاهِ ،

وَتَطْهِيرُ سَائِرِ جَسَدِهِ ؛ لِأَنَّ الْجَنَابَةَ خَارِجَةً مِنْ كُلِّ جَسَدِهِ ، فَلِذَلِكَ وَجِبَ

عَلَيْهِ تَطْهِيرُ جَسَدِهِ كُلِّهِ .

وَعَلَّةُ التَّخْفِيفِ فِي الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ وَأَدْوَمُ مِنَ الْجَنَابَةِ ،

فَرَضِي فِيهِ بِالْوُضُوءِ ، لِكَثْرَتِهِ وَمَشَقَّتِهِ وَمَجِيئِهِ بِغَيْرِ إِرَادَةٍ مِنْهُمْ وَلَا شَهْوَةٍ ،

(والجنابة لا تكون إلا بالاستلذاذ^(١) منهم والإكراه لأنفسهم)^(٢) .

وعلة غسل العيد والجمعة وغير ذلك من الأغسال ؛ لما فيه من تعظيم العبد ربه ، واستقباله الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه ، وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله تعالى ، فجعل فيه الغسل تعظيماً لذلك اليوم وتفضيلاً له على سائر الأيام ، وزيادة في النوافل والعبادة ، ولتكون تلك طهارة له من الجمعة إلى الجمعة .

وعلة غسل الميت أنه يغسل ؛ لأنه يطهر وينظف من أدناس أمراضه وما أصابه من صنوف علله ؛ لأنه يلقي الملائكة ويباشر أهل الآخرة ، فيستحب إذا ورد على الله ولقي أهل الطهارة ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهراً نظيفاً موجهاً به إلى الله عز وجل ؛ ليطلب به ويشفع له .

وعلة أخرى أنه يخرج منه الأذى^(٣) الذي منه خلق فيجنب ، فيكون غسله له .

وعلة اغتسال من غسله أو مسه فطهارة لما أصابه من نضح الميت ؛ لأن الميت إذا خرجت الروح منه بقي أكثر آفته ، فلذلك يتطهر منه ويظهر .
وعلة الوضوء التي من أجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والرجلين ، فلقيامه بين يدي الله عز وجل واستقباله إياه بجوارحه الظاهرة^(٤) وملاقاته بها الكرام الكاتبين ، فغسل الوجه للسجود والخضوع ، وغسل اليدين ليقبلهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل^(٥) ، ومسح الرأس

(١) فيما عدا «ج ، ر ، ع» والحجرية والمطبوع : بالاستلذاذ .

(٢) ما بين القوسين لم يرد في «ق» .

(٣) في المطبوع وحاشية الحجرية عن نسخة : (المني) بدل (الأذى) .

(٤) في نسخة «ج ، ر ، ع» : الظاهرة .

(٥) في نسخة «ج» : ويتهل .

والقدمين ؛ لأنهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما في كل حالاته ، وليس فيهما من الخضوع^(١) والتبتل ما في الوجه والذراعين .

وعلة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحسين أموال الأغنياء ؛ لأن الله تبارك وتعالى كلّف أهل الصّحة ، القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى ، كما قال الله تعالى : ﴿ كَتَبَلُونَا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾^(٢) في أموالكم بإخراج الزكاة ، وفي أنفسكم بتوطئ النفس على الصبر مع ما في ذلك من أداء شكر نعم الله عزّ وجلّ ، والطمع في الزيادة ، مع ما فيه من الرأفة والرحمة لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنة ، والحثّ لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على أمر الدين ، وهم عظة لأهل الغنى وعبرة لهم ، ليستدلّوا على فقر^(٣) الآخرة بهم ، وما لهم من الحثّ في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم وأعطاهم ، والدعاء والتضرّع والخوف من أن يصيروا مثلهم في أمور كثيرة في أداء الزكاة ، والصدقات ، وصلة الأرحام ، واصطناع المعروف .

وعلة الحجّ الوفاة إلى الله تعالى ، وطلب الزيادة ، والخروج من كلّ ما اقترب ، وليكون تائباً ممّا مضى ، مستأنفاً لما يستقبل ، وما فيه من استخراج الأموال ، وتعب الأبدان ، وحظرها عن الشهوات واللذات ، والتقرب بالعبادة إلى الله عزّ وجلّ ، والخضوع والاستكانة والذلّ ، شاخصاً إليه في الحرّ والبرد ، والأمن والخوف دائباً في ذلك دائماً ، وما في ذلك

(١) في حاشية «ك» في نسخة : الخشوع .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ١٨٦ .

(٣) في نسخة «ج» هـ ، ك « والحجرية زيادة : » وترك نصرهم على الأعداء ، والعقوبة لهم على إنكار ما دعوا .

لجميع الخلق من المنافع ، والرغبة والرهبة إلى الله عز وجل ، ومنه ترك قساوة القلب ، وجسارة الأنفس ، ونسيان الذكر ، وانقطاع الرجاء والأمل^(١) وتجديد الحقوق ، وحظر النفس عن الفساد ، ومنفعة من في شرق الأرض وغربها ، ومن في البر والبحر ممن يحجّ وممن لا يحجّ ، من تاجر وجالب ، وبائع ومشتري ، وكاسب ومسكين ، وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع ، الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم .

وعلة فرض الحجّ مرّة واحدة ؛ لأنّ الله عز وجل وضع الفرائض على أدنى القوم قوّة ، فمن تلك الفرائض الحجّ المفروض واحد ، ثمّ رغب أهل القوّة على قدر طاقتهم .

وعلة وضع البيت وسط الأرض ، أنّه الموضع الذي من تحته دحيت الأرض ، وكلّ ريح تهبّ في الدنيا فإنّها تخرج من تحت الركن الشامي^(٢) ، وهي أول بقعة وضعت في الأرض ، لأنّها الوسط ؛ ليكون الفرض لأهل الشرق والغرب في ذلك سواء ، وسمّيت مكّة مكّة ؛ لأنّ الناس كانوا يمكنون فيها ، وكان يقال لمن قصدها : قد مكا ، وذلك قول الله عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾^(٣) فالمكاء : الصفير ، والتصدية : صفق اليدين .

وعلة الطواف بالبيت ، أنّ الله تبارك وتعالى قال للملائكة : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ

(١) في المطبوع : والعمل .

(٢) في نسخة «ج ، ع» : اليماني ، وفي حاشيتهما عن نسخة : الشامي .

(٣) سورة الأنفال ٨ : ٣٥ .

أَلَدَّمَاءَ^(١)، فَرَدَّوْا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى هَذَا الْجَوَابَ، فَندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا، فَأَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَعَبَّدَ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْعِبَادِ، فَوَضَعَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ بَيْتاً بِحِذَاءِ الْعَرْشِ يَسْمَى: الضَّرَاحُ، ثُمَّ وَضَعَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَيْتاً يَسْمَى: المَعْمُورَ بِحِذَاءِ الضَّرَاحِ، ثُمَّ وَضَعَ هَذَا الْبَيْتَ بِحِذَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَطَافَ بِهِ، فَتَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، وَجَرَى ذَلِكَ فِي وَلَدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَعَلَّةٌ اسْتَلَامَ الْحَجَرُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَخَذَ مِيثَاقَ بَنِي آدَمَ التَّقَمَةَ الْحَجَرِ، فَمَنْ ثُمَّ كَلَّفَ النَّاسَ تَعَاهِدَ ذَلِكَ الْمِيثَاقَ، وَمَنْ ثُمَّ يَقَالُ عِنْدَ الْحَجَرِ: أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا، وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتَهُ؛ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُوَافَاةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِيَجِئَنَّ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَبِي قَبَيْسٍ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْمُوَافَاةِ.

وَالْعَلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَمَّيْتُ مَنَى مَنَى، أَنَّ جِبْرِئِيلَ قَالَ هُنَاكَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمَنَّ عَلَى رَبِّكَ مَا شِئْتَ، فَتَمَنَّى إِبْرَاهِيمُ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَكَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ كَبِشاً يَأْمُرُهُ بِذَبْحِهِ فِدَاءً لَهُ، فَأَعْطَى مَنَاهُ.

وَعَلَّةُ الصَّوْمِ لِعِرْفَانِ مَسِّ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ؛ لِيَكُونَ الْعَبْدُ ذَلِيلاً مُسْتَكِيناً، وَمَأْجُوراً مُحْتَسِباً صَابِراً، وَيَكُونَ ذَلِكَ ذَلِيلاً لَهُ عَلَى شِدَائِدِ الْآخِرَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْإِنْكَسَارِ لَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَاعْظُماً لَهُ فِي الْعَاجِلِ ذَلِيلاً عَلَى الْأَجْلِ؛ لِيَعْلَمَ شِدَّةَ مَبْلَغِ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْفَقْرِ وَالْمَسْكِنَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَحَرَّمَ اللَّهُ^(٢) قَتْلَ النَّفْسِ لَعَلَّةَ فُسَادِ الْخَلْقِ فِي تَحْلِيلِهِ لَوْ أَحْلَى، وَفَنَائِهِمْ وَفُسَادِ التَّدْبِيرِ.

(١) سورة البقرة ٢: ٣٠.

(٢) كلمة (الله) لم ترد في النسخ الخطية.

وحرّم الله عزّ وجلّ عقوق الوالدين ؛ لما فيه من الخروج عن التوفيق^(١) لطاعة الله عزّ وجلّ ، والتوقير للوالدين . وتجنّب كفر النعمة ، وإبطال الشكر ، وما يدعو في ذلك إلى قلّة النسل وانقطاعه ، لما في العقوق من قلّة توقير الوالدين ، والعرفان بحقّهما ، وقطع الأرحام ، والزهد من الوالدين في الولد ، وترك التربية لعلّة ترك الولد برّهما .

وحرّم الزنا ؛ لما فيه من الفساد ، من قتل الأنفس ، وذهاب الأنساب ، وترك التربية للأطفال ، وفساد الموارث ، وما أشبه ذلك من وجوه الفساد . وحرّم أكل مال اليتيم ظلماً ؛ لعلّ كثيرة من وجوه الفساد ، أول ذلك : أنّه إذا أكل الإنسان مال اليتيم ظلماً فقد أعان على قتله ، إذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا عليم بشأنه ، ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه ، فإذا أكل ماله فكأنّه قد قتله وصيّره إلى الفقر والفاقة مع ما خوّف الله عزّ وجلّ وجعل من العقوبة في قوله عزّ وجلّ : ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافاً خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٢) وكقول أبي جعفر عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين : عقوبة في الدنيا ، وعقوبة في الآخرة ، ففي تحريم مال اليتيم استبقاء^(٣) اليتيم واستقلاله بنفسه ، والسلامة للعقب أن يصيبه ما أصابه ، لما وعد الله فيه من العقوبة ، مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثّاره إذا أدرك ، ووقوع الشحاء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا .

وحرّم الله الفرار من الزحف ؛ لما فيه من الوهن في الدين ،

(١) في «ر ، ع ، ك» والمطبوع : (التوقير) بدل (التوفيق) .

(٢) سورة النساء ٤ : ٩ .

(٣) في نسخة «ر ، ق» وحاشية «ك» في نسخة : استغناء .

والاستخفاف بالرسول والأنمة العادلة عليه السلام ، وترك نصرتهم على الأعداء ، والعقوبة لهم على إنكار ما دعوا إليه من الإقرار بالربوبية ، وإظهار العدل ، وترك الجور ، وإماتة الفساد ، لما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين ، وما يكون في ذلك من السبي والقتل ، وإبطال دين الله عز وجل ، وغيره من الفساد .

وحرّم التعرّب بعد الهجرة ؛ للرجوع عن الدين ، وترك المؤازرة للأنبياء والحجج عليهم السلام ، وما في ذلك من الفساد ، وإبطال حق كلّ ذي حق ، لا لعلّة سكنى البدو ، وكذلك لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجز له مساكنة أهل الجهل ، والخوف عليه ؛ لأنّه لا يؤمن أن يقع منه ترك العلم والدخول مع أهل الجهل والتمادي في ذلك .

وحرّم ما أهلك به لغير الله عز وجل للذي أوجب الله عز وجل على خلقه من الإقرار به وذكر اسمه على الذبائح المحلّة ، ولثلاً يسوّى بين ما تقرّب به إليه وبين ما جعل عبادة للشياطين والأوثان ؛ لأنّ في تسمية الله عز وجل الإقرار بربوبيّته وتوحيده ، وما في الإهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به إلى غيره ؛ ليكون ذكر الله وتسميته على الذبيحة فرقاً بين ما أحلّ الله وبين ما حرّم الله .

وحرّم سباع الطير والوحش كلّها ؛ لأكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة وما أشبه ذلك ، فجعل الله عز وجل دلائل ما أحلّ من الوحش والطير وما حرّم كما قال أبي عبد الله عليه السلام : كلّ ذي ناب من السباع وذو مخلب من الطير حرام ، وكلّ ما كانت له قانصة من الطير فحلال .

وعلة أخرى يفرّق بين ما أحلّ من الطير وبين^(١) ما حرّم قوله عليه السلام :

(١) كلمة (بين) أثبتناها من نسخة «ج ، ع ، ك» .

كُلُّ ما دَفَّ ، ولا تَأْكُل ما صَفَّ .

وحرّم الأرنّب ؛ لأنّها بمنزلة السنّور ، ولها مخاليب كمخاليب السنّور وسباع الوحش ، فجرت مجراها ، مع قدرها في نفسها ، وما يكون منها من الدم كما يكون من النساء ؛ لأنّها مسخ .

وعلّة تحريم الربا ، إنّما نهى الله عنه لما فيه من فساد الأموال ؛ لأنّ الإنسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهماً ، وثمر الآخر باطلاً ، فبيع الربا وشراؤه وكس^(١) على كلّ حال على المشتري وعلى البائع ، فحظر^(٢) الله تبارك وتعالى الرّبا لعلّة فساد الأموال ، كما حظر على السفیه أن يُدفع ماله إليه ؛ لما يتخوّف عليه من إفساده حتّى يؤنس منه رشده ، فلهذه العلّة حرّم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدّاً بيد .

وعلّة تحريم الربا بعد البيّنة ؛ لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرّم ، وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله تعالى لها ، ولم يكن ذلك منه إلّا استخفاف بالمحرّم للحرام ، والاستخفاف بذلك دخول في الكفر .

وعلّة تحريم الربا بالنسيئة ، لعلّة ذهاب المعروف ، وتلف الأموال ، ورغبة الناس في الربح ، وتركهم القرض والقرض وصنائع المعروف ، ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال .

وحرّم الخنزير ؛ لأنّه مشوّه ، جعله الله عزّ وجلّ عظةً للخلق ، وعبرةً وتخويفاً ودليلاً على ما مسخ على خلقته ؛ ولأنّ غذاءه أقذر الأقدار مع علل كثيرة ، وكذلك حرّم القرد ؛ لأنّه مسخ مثل الخنزير ، وجعل عظةً وعبرةً للخلق ، ودليلاً على ما مسخ على خلقته وصورته ، وجعل فيه شبهاً من

(١) الوكس : النقص . الصحاح ٣ : ٩٨٩ - وكس .

(٢) في المطبوع : فحرّم .

الإنسان ؛ ليدلّ على أنّه من الخلق المغضوب عليه .

وحرّمت الميتة ، لما فيها من فساد الأبدان والآفة ، ولما أراد الله عزّ وجلّ أن يجعل التسمية سبباً للتّحليل ، وفرقاً بين الحلال والحرام .
وحرّم الله عزّ وجلّ الدم كتّحريم الميتة ؛ لما فيه من فساد الأبدان ، ولأنّه يورث الماء الأصفر ، ويبخّر الفم ، ويتنّ الرّيح ، ويسيّء الخلق ، ويورث القسوة للقلب ، وقلة الرأفة والرحمة ، حتّى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالده وصاحبه .

وحرّم الطحال ؛ لما فيه من الدم ؛ ولأنّ علّته وعلّة الدم والميتة واحدة ؛ لأنّه يجري مجراها في الفساد .

وعلّة المهر ووجوبه على الرجال ولا يجب على النساء أن يعطين أزواجهنّ ؛ لأنّ على الرجل مؤونة المرأة ؛ ولأنّ المرأة بائنة نفسها والرجل مشتري ، ولا يكون البيع إلّا بثمن^(١) ، ولا الشراء بغير إعطاء الثمن ، مع أنّ النساء محظورات عن التعامل والمجيء^(٢) مع علل كثيرة .

وعلّة التزويج للرجل أربعة نسوة وتحرّيم أن تتزوّج المرأة أكثر من واحد ؛ لأنّ الرجل إذا تزوّج أربع نسوة كان الولد منسوباً إليه ، والمرأة لو كان لها زوجان أو أكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو ، إذ هم مشتركون في نكاحها ، وفي ذلك فساد الأنساب والموارث و المعارف .

وعلّة تزويج العبد اثنتين لا أكثر منه ؛ لأنّه نصف رجل حرّ في الطلاق والنكاح ، لا يملك نفسه ولا له مال ، إنّما ينفق مولاه عليه ، وليكون ذلك فرقاً بينه وبين الحرّ ، وليكون أقلّ ، لاشتغاله عن خدمة مواليه .

(١) في نسخة «ج» وحاشية «ك» عن نسخة : بلا ثمن .

(٢) في المطبوع : المتجر .

وعلة الطلاق ثلاثاً؛ لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة إلى ثلاث لرغبة تحدث أو سكون غضبه^(١) إن كان، وليكون ذلك تخويفاً وتأديباً للنساء، وزجراً لهنّ عن معصية أزواجهنّ، فاستحقّت المرأة الفرقة والمباينة، لدخولها فيما لا ينبغي من معصية زوجها.

وعلة تحريم المرأة بعد تسع تطليقات، فلا تحلّ له أبداً عقوبة؛ لئلا يتلاعب بالطلاق ولا يستضعف المرأة، وليكون ناظراً في أموره متيقظاً معتبراً، وليكون يأساً لهما من الاجتماع بعد تسع تطليقات.

وعلة طلاق المملوك اثنتين؛ لأنّ طلاق الأمة على النصف، فجعله اثنتين احتياطاً لكمال الفرائض، وكذلك في الفرق في العدة للمتوفى عنها زوجها.

وعلة ترك شهادة النساء في الطلاق والهلال، لضعفهنّ عن الرؤية ومحاباتهم النساء في الطلاق، فلذلك لا يجوز شهادتهنّ إلّا في موضع ضرورة، مثل شهادة القابلة، وما لا يجوز للرجال أن ينظروا إليه، كضرورة تجويز شهادة أهل الكتاب إذا لم يوجد غيرهم، وفي كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾^(٢) كافرين، ومثل شهادة الصبيان على القتل إذا لم يوجد غيرهم.

والعلة في شهادة أربعة في الزنا، واثنين في سائر الحقوق؛ لشدة حدّ المحصن؛ لأنّ فيه القتل، فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة؛ لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده، وفساد الميراث.

وعلة تحليل مال الولد لوالده بغير إذنه وليس ذلك للولد؛ لأنّ الولد

(١) في نسخة «ج، ك»: غضب.

(٢) سورة المائدة ٥: ١٠٦.

موهوب للوالد ، في قول الله عز وجل : ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾^(١) مع أنه المأخوذ بمؤونته صغيراً أو كبيراً ، والمنسوب إليه والمدعوى له ؛ لقول الله عز وجل : ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٢) ، وقول النبي ﷺ : أنت ومالك لأبيك ، وليس للوالدة كذلك ، لا تأخذ من ماله إلا بإذنه ، أو بإذن الأب ؛ لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد ، ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولدها .

والعلة في أن البيّنة في جميع الحقوق على المدعي ، واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم ؛ لأن المدعى عليه جاحد ولا يمكنه إقامة البيّنة على الجحود ؛ لأنه مجهول ، وصارت البيّنة في الدم على المدعى عليه ، واليمين على المدعي ؛ لأنه حوط يحتاط به المسلمون ؛ لئلا يبطل دم امرئ مسلم ، وليكون ذلك زاجراً وناهياً للقاتل لشدة إقامة البيّنة عليه ؛ لأن من يشهد على أنه لم يفعل قليل .

وأما علة القسامة أن جعلت خمسين رجلاً ؛ فلما في ذلك من التغليظ والتشديد والاحتياط ؛ لئلا يهدر دم امرئ مسلم .

وعلة قطع اليمين من السارق ؛ لأنه يباشر الأشياء غالباً بيمينه وهي أفضل أعضائه وأنفعها له ، فجعل قطعها نكالاً وعبرةً للخلق ؛ لئلا يبتغوا أخذ الأموال من غير حلّها ؛ ولأنه أكثر ما يباشر السرقة بيمينه .

وحرّم غصب الأموال وأخذها من غير حلّها ؛ لما فيه من أنواع الفساد ، والفساد محرّم ؛ لما فيه من الفناء ، وغير ذلك من وجوه الفساد .
وحرّم السرقة ؛ لما فيه من فساد الأموال وقتل الأنفس لو كانت

(١) سورة الشورى ٤٢ : ٤٩ .

(٢) سورة الأحزاب ٣٣ : ٥ .

مباحةً، ولما يأتي في التغاصب من القتل والتنازع والتحاسد، وما يدعو إلى ترك التجارات والصناعات في المكاسب، واقتناء الأموال إذا كان الشيء المقتنى لا يكون أحد أحق به من أحد.

وعلة ضرب الزاني على جسده بأشدّ الضرب؛ لمباشرته الزنا، واستلذاذ الجسد كله به، فجعل الضرب عقوبة له، وعبرة لغيره، وهو أعظم الجنايات. وعلة ضرب القاذف، وشارب الخمر ثمانين جلدة؛ لأنّ في القذف نفى الولد، وقطع النسل، وذهاب النسب، وكذلك شارب الخمر؛ لأنّه إذا شرب هذئ، وإذا هذئ افتري، فوجب عليه حدّ المفترى.

وعلة القتل بعد إقامة الحدّ في الثالثة على الزاني والزانية؛ لاستخفافهما، وقلة مبالاتهما بالضرب حتّى كأنّهما مطلق لهما ذلك الشيء. وعلة أخرى: أنّ المستخفّ بالله وبالحدّ كافر، فوجب عليه القتل؛ لدخوله في الكفر.

وعلة تحريم الذكران للذكران، والإناث بالإناث لما ركّب في الإناث، وما طبع عليه الذكران، ولما في إتيان الذكران الذكران والإناث الإناث من انقطاع النسل، وفساد التدبير، وخراب الدنيا.

وأحلّ الله تبارك وتعالى لحوم البقر والغنم والإبل؛ لكثرتها، وإمكان وجودها، وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصناف ما يؤكل من الوحش المحلّة؛ لأنّ غذاءها غير مكروه ولا محرّم، ولا هي مضرّة بعضها ببعض، ولا مضرّة بالإنس، ولا في خلقها تشويه.

وكره أكل لحوم البغال والحمير الأهلية؛ لحاجة النّاس إلى ظهورها واستعمالها، والخوف من قتلها^(١)، لا لقدر خلقها، ولا لقدر غذائها.

(١) في نسخة «م» والحجرية وحاشية «ك» عن نسخة: فنانها.

وحرّم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج وإلى غيرهنّ من النساء؛ لما فيه من تهيج الرجال، وما يدعو التهيج إليه من الفساد، والدخول فيما لا يحلّ ولا يحمل^(١)، وكذلك ما أشبه الشعور إلا الذي قال الله تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾^(٢) أي: غير الجلباب، فلا بأس بالنظر إلى شعور مثلهنّ.

وعلة إعطاء النساء نصف ما يُعطى الرجال من الميراث؛ لأنّ المرأة إذا تزوّجت أخذت، والرجل يعطي، فلذلك وفرّ على الرجال.

وعلة أخرى في إعطاء الذكر مثلي ما يعطي الأنثى؛ لأنّ الأنثى في عيال الذكر إن احتاجت، وعليه أن يعولها وعليه نفقتها، وليس على المرأة أن تعول الرجل، ولا تؤخذ بنفقتها إذا احتاج، فوفرّ الله تعالى على الرجال لذلك؛ وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾^(٣).

وعلة المرأة أنّها لا ترث من العقار شيئاً إلا قيمته الطوب والنقض^(٤)؛ لأنّ العقار لا يمكن تغييره وقلبه، والمرأة يجوز أن ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها، وليس الولد والوالد كذلك؛ لأنّه لا يمكن التفصّي منهما، والمرأة يمكن الاستبدال بها، فما يجوز أن يجيء ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره إذ أشبهه، وكان الثابت المقيم على

(١) في المطبوع: يجمل، ولعلّها: يحمّد، كما في نسخة من البحار.

(٢) سورة النور ٢٤: ٦٠.

(٣) سورة النساء ٤: ٣٤.

(٤) النقض - بضم النون وكسرهما -: اسم البناء المنقوض إذا هدم. المصباح المنير:

حاله كمن كان مثله في الثبات والقيام»^(١).

[٢/٧٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَاءِ عليه السلام ، يَقُولُ : «حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفُسَادِ ، وَمِنْ تَغْيِيرِهَا عَقُولَ شَارِبِيهَا ، وَحَمَلِهَا إِيَّاهُمْ عَلَى إِنْكَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْفَرِيَةِ عَلَيْهِ وَعَلَى رَسَلِهِ ، وَسَائِرِ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنَ الْفُسَادِ وَالْقَتْلِ ، وَالْقَذْفِ وَالزَّانَا ، وَقَلَّةِ الْإِحْتِجَازِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْحَرَامِ ، فَبِذَلِكَ قَضَيْنَا عَلَى كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرَبَةِ أَنَّهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ ؛ لِأَنَّهُ يَأْتِي مِنْ عَاقِبَتِهَا مَا يَأْتِي مِنْ عَاقِبَةِ الْخَمْرِ ، فَلْيَجْتَنِبْ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَوَلَّانَا وَيَتَّحِلُّ مَوَدَّتَنَا كُلَّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا عَصْمَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ شَارِبِيهَا»^(٢).

(١) أورده المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦ : ٩٤ - ١٠٣/٢.

(٢) أورده المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦ : ١٠٧/٣.

باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها أنه
سمعها من الرضا علي بن موسى عليه السلام مرة بعد مرة ، وشيئاً
بعد شيء ، فجمعها وأطلق لعلّي بن محمد بن قتيبة
النيسابوري روايتها عنه عن الرضا عليه السلام

[١/٧٤٥] حدّثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار
بنيسابور - في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة - قال : حدّثني
أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، قال : قال أبو محمد الفضل
ابن شاذان النيسابوري . وحدّثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان ،
عن عمّه أبي عبدالله محمد بن شاذان ، قال : قال الفضل بن شاذان ^(١) : إن
سأل سائل فقال : أخبرني هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده فعلاً من
الأفاعيل لغير علة ولا معنى ؟

قيل له : لا يجوز ذلك ؛ لأنّه حكيم غير عابث ولا جاهل .

فإن قال قائل : فأخبرني لمّ كلف الخلق ؟

قيل : لعلل كثيرة .

فإن قال ^(٢) : فأخبرني عن تلك العلل معروفة موجودة هي أم غير

معروفة ولا موجودة ؟

قيل : بل هي معروفة موجودة عند أهلها .

(١) في النسخ الخطية زيادة : النيسابوري .

(٢) في المطبوع زيادة : قائل .

فإن قال : أتعرفونها أنتم أم لا تعرفونها ؟

قيل لهم : منها ما نعرفه ، ومنها ما لا نعرفه .

فإن قال : فما أوّل الفرائض ؟

قيل : الإقرار بالله وبرسوله وحججه^(١) وبما جاء من عند الله عزّ وجلّ .

فإن قال : لِمَ أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسوله وبحججه ، وبما جاء من عند الله عزّ وجلّ ؟ .

قيل : لعل كثيرة .

منها : إنّ من لم يقرّ بالله عزّ وجلّ لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ، ولم يراقب أحداً فيما يشتهي ويستلذّ من الفساد والظلم . وإذا فعل الناس هذه الأشياء وارتكب كلّ إنسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لأحد كان في فساد الخلق أجمعين ، ووثوب بعضهم على بعض ، فغصبوا الفروج والأموال ، وأباحوا الدماء والنساء ، وقتل بعضهم بعضاً من غير حقّ ولا جرم ، فيكون في ذلك خراب الدنيا ، وهلاك الخلق ، وفساد الحرث والنسل .

ومنها : إنّ الله عزّ وجلّ حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمة إلّا الذي يحظر الفساد ، ويأمر بالصلاح ، ويزجر عن الظلم ، وينهى عن الفواحش ، ولا يكون حظر الفساد والأمر بالصلاح والنهي عن الفواحش إلّا بعد الإقرار بالله عزّ وجلّ ، ومعرفة الأمر والنهي .

فلو ترك النّاس بغير إقرار بالله عزّ وجلّ ولا معرفته لم يثبت أمر بصلاح ، ولا نهى عن فساد ، إذ لا أمر ولا ناهي .

(١) جملة (وبرسوله وحججه) أثبتناها من «ق» ، وفي المطبوع : (وبرسوله وحجّته) .

ومنها : إنّنا وجدنا الخلق قد يفسدون بأمور باطنة مستورة عن الخلق ،
فلولا الإقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته وإرادته
يراقب أحداً في ترك معصية ، وانتهاك حرمة ، وارتكاب كبيرة ، إذا كان فعله
ذلك مستوراً عن الخلق غير مراقب لأحد ، فكان يكون في ذلك هلاك
الخلق أجمعين ، فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم إلا بالإقرار منهم بعليم
خبير يعلم السرّ وأخفى ، أمر بالصلاح ، ناهٍ عن الفساد ، ولا تخفى عليه
خافية ؛ ليكون في ذلك انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد .
فإن قال : فلمَ وجب عليهم معرفة الرسل والإقرار بهم ، والإذعان لهم
بالطاعة ؟

قيل : لأنّه لما لم يكن في خلقهم وقواهم ما يكملون به مصالحهم ،
وكان الصانع متعالياً عن أن يرى ، وكان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهراً
لم يكن بدّ لهم ^(١) من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدّي إليهم أمره ونهيه
وأدبه ، ويقفهم على ما يكون به إحراز منافعهم ودفع مضارهم إذ لم يكن
في خلقهم ما يحتاجون إليه من منافعهم ومضارهم ، فلو لم يجب عليهم
معرفة وطاعته لم يكن لهم في مجيء الرسول منفعة ، ولا سدّ حاجة ،
ولكان يكون إتيانه عبثاً لغير منفعة ولا صلاح ، وليس هذا من صفة الحكيم
الذي أتقن كلّ شيء .

فإن قال قائل : فلمَ جعل أولي الأمر وأمر بطاعتهم ؟

قيل : لعل كثيرة :

منها : أنّ الخلق لما وقفوا على حدّ محدود ، وأمروا أن لا يتعدّوا ذلك

(١) كلمة (لهم) لم ترد في نسخة «ج» ، ر ، ع ، ك .

الحدّ ؛ لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم إلّا بأن يجعل عليهم فيه أميناً يمنعهم من التعدي والدخول فيما حظر عليهم ؛ لأنّه لو لم يكن ذلك لكان أحد لا يترك لذّته ومنفعته لفساد غيره ، فجعل عليهم قيماً يمنعهم من الفساد وقيم فيهم الحدود والأحكام .

ومنها : أنّا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملّة من الملل بقوا وعاشوا إلّا بقيم ورئيس ، لما لا بدّ لهم منه في أمر الدين والدنيا ، فلم يجز في حكمة الحكيم أن يترك الخلق ممّا يعلم أنّه لا بدّ لهم منه ، ولا قوام لهم إلّا به ، فيقاتلون به عدوّهم ، ويقسمون به فيهم ، وقيم لهم جمعتهم وجماعتهم ، ويمنع ظالمهم من مظلومهم .

ومنها : أنّه لو لم يجعل لهم إماماً قيماً أميناً حافظاً مستودعاً لدرست الملة ، وذهب الدين ، وغيّرت السنن والأحكام ، ولزاد فيه المبتدعون ، ونقص منه الملحدون ، وشبهوا ذلك على المسلمين ، لأنّنا قد وجدنا الخلق منقوصين ، محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتّت أنحائهم ، فلو لم يجعل لهم قيماً حافظاً لما جاء به الرسول ﷺ لفسدوا على نحو ما بيّنا ، وغيّرت الشرائع والسنن والأحكام والإيمان ، وكان في ذلك فساد الخلق أجمعين .

فإن قيل : فلم لا يجوز أن لا يكون في الأرض إمامان في وقت واحد أو أكثر من ذلك ؟

قيل : لعل :

منها : أنّ الواحد لا يختلف فعله وتدبيره ، والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما ، وذلك أنّا لم نجد اثنين إلّا مختلفي الهمم والإرادة ، فإذا كانا اثنين ثمّ اختلفت همّهما وإرادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة

لم يكن أحدهما أولى بالطاعة من صاحبه ، فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ، ثم لا يكون أحد مطيعاً لأحدهما إلا وهو عاصٍ للآخر فتعم المعصية أهل الأرض ، ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل إلى الطاعة والإيمان ويكونون إنما أتوا في ذلك من قِبَل الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر والفساد ، إذ أمرهم باتباع المختلفين .

ومنها : أنه لو كانا إمامين لكان لكل من الخصمين أن يدعو إلى غير الذي يدعو إليه صاحبه في الحكومة ، ثم لا يكون أحدهما أولى بأن يُتبع من صاحبه ، فتبطل الحقوق والأحكام والحدود .

ومنها : أنه لا يكون واحد من الحجتين أولى بالنطق والحكم والأمر والنهي من الآخر ، وإذا كان هذا كذلك وجب عليهما أن يبتدئا بالكلام^(١) ، وليس لأحدهما أن يسبق صاحبه بشيء إذا كانا في الإمامة شرعاً واحداً ، فإن جاز لأحدهما السكوت جاز السكوت للآخر مثل ذلك ، وإذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والأحكام ، وعطلت الحدود ، وصار الناس كأنهم لا إمام لهم .

فإن قال : فلم لا يجوز أن يكون الإمام من غير جنس الرسول ﷺ ؟
 قيل : لعل :

منها : أنه لما كان الإمام مفترض الطاعة لم يكن بدّ من دلالة تدلّ عليه ويتميّز بها من غيره ، وهي القرابة المشهورة ، والوصية الظاهرة ، ليعرف من غيره ويُهتدى إليه بعينه .

ومنها : أنه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضّل من ليس برسول على الرسول ، إذ جعل أولاد الرسول أتباعاً لأولاد أعدائه ،

(١) في نسخة «ك» زيادة : معاً .

كأبي جهل ، وابن أبي معيط ، لأنه قد يجوز بزعمه أن يستقل ذلك في أولادهم إذا كانوا مؤمنين ، فيصير أولاد الرسول تابعين ، وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعين ، فكان الرسول أولى بهذه الفضيلة من غيره وأحق . ومنها : أن الخلق إذا أقروا للرسول بالرسالة وأذعنوا له بالطاعة لم يتكبر أحد منهم عن أن يتبع ولده ويطيع ذريته ، ولم يتعاضم ذلك في أنفس الناس ، وإذا كان ذلك في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه أنه أولى به من غيره ، ودخلهم من ذلك الكبر ولم تسخ أنفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم ، فكان يكون ذلك داعية لهم إلى الفساد والنفاق والاختلاف .

فإن قال : فلمَ وجب عليهم الإقرار والمعرفة بأن الله واحد أحد ؟
 قيل : لعل :

منها : أنه لو لم يجب عليهم الإقرار والمعرفة لجاز لهم أن يتوهموا مدبرين أو أكثر من ذلك ، وإذا جاز ذلك لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره ؛ لأن كل إنسان منهم كان لا يدري لعله إنما يعبد غير الذي خلقه ، ويطيع غير الذي أمره ، فلا يكونون على حقيقة من صانعهم وخالقهم ، ولا يثبت عندهم أمر أمر ولا نهى ناه ، إذ لا يعرف الأمر بعينه ولا الناهي من غيره .

ومنها : أنه لو جاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من الآخر ، وفي إجازة أن يطاع ذلك الشريك إجازة أن لا يطاع الله ، وفي إجازة^(١) أن لا يطاع الله الكفر^(٢) بالله وبجميع كتبه ورسله ،

(١) كلمة (إجازة) لم ترد في النسخ الخطية والحجرية .

(٢) في «ر ، ع ، ك» والمطبوع : كفر .

وإثبات كل باطل ، وترك كل حق ، وتحليل كل حرام ، وتحريم كل حلال ، والدخول في كل معصية ، والخروج من كل طاعة ، وإباحة كل فساد ، وإبطال كل حق .

ومنها : أنه لو جاز أن يكون أكثر من واحد لجاز لإبليس أن يدعي أنه ذلك الآخر حتى يضاد الله تعالى في جميع حكمه ، ويصرف العباد إلى نفسه ، فيكون في ذلك أعظم الكفر ، وأشد النفاق .

فإن قال : فلمَ وجب عليهم الإقرار بالله ، بأنه ليس كمثله شيء ؟
قيل : لعل :

منها : أن لا يكونوا قاصدين نحوه بالعبادة والطاعة دون غيره ، غير مشتبه عليهم أمر ربهم وصانعهم ورازقهم .

ومنها : أنهم لو لم يعلموا أنه ليس كمثله شيء لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التي نصبها لهم آبائهم ، والشمس والقمر والنيران إذا كان جائزاً أن يكون عليهم مشبهة وكان يكون في ذلك الفساد ، وترك طاعاته كلها ، وارتكاب معاصيه كلها على قدر ما يتناهى إليهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهيها .

ومنها : أنه لو لم يجب عليهم أن يعرفوا أن ليس كمثله شيء لجاز عندهم أن يجري عليه ما يجري على المخلوقين من العجز والجهل والتغيير والزوال والفناء والكذب والاعتداء ، ومن جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه ، ولم يؤثق بعدله ، ولم يحقق قوله ، وأمره ونهيه ، ووعدته ووعيده ، وثوابه وعقابه ، وفي ذلك فساد الخلق ، وإبطال الربوبية .

فإن قال : لمَ أمر الله تعالى العباد ونهاهم ؟

قيل : لأنه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم إلا بالأمر والنهي ، والمنع عن

الفساد والتغاصب .

فإن قال : فلم تعبدهم ؟

قيل : لئلا يكونوا ناسين لذكره ، ولا تاركين لأدبه ، ولا لاهين عن أمره ونهيه ، إذ كان فيه صلاحهم وقوامهم ، فلو تركوا بغير تعبّد لطال عليهم الأمد ، فقصت قلوبهم .

فإن قال : فلم أمروا بالصلاة ؟

قيل : لأنّ في الصلاة الإقرار بالربوبية ، وهو صلاح عام ؛ لأنّ فيه خلع الأنداد ، والقيام بين يدي الجبار بالذلّ والاستكانة والخضوع والاعتراف وطلب الإقالة من سالف الذنوب ، ووضع الجبهة على الأرض كلّ يوم وليلة ؛ ليكون العبد ذاكرًا لله غير ناسٍ له ، ويكون خاشعًا وجلًا متذللاً طالباً راجباً في الزيادة للدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار عن الفساد ، وصار ذلك عليه في كلّ يوم وليلة ؛ لئلا ينسى العبد مدبره وخالفه ، فيبطر ويطنغي ، وليكون في ذكر خالفه ، والقيام بين يدي ربّه زاجراً له عن المعاصي ، وحاجزاً ومانعاً له عن أنواع الفساد .

فإن قال : فلم أمروا بالوضوء وبدئ به ؟

قيل : لأن يكون العبد طاهراً إذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته إياه ، مطيعاً له فيما أمره ، نقيّاً من الأدناس والنجاسة ، مع ما فيه من ذهاب الكسل ، وطردهم النعاس ، وتركية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار .

فإن قال : فلم وجب ذلك على الوجه واليدين والرأس والرجلين ؟

قيل : لأنّ العبد إذا قام بين يدي الجبار فإنما ينكشف من جوارحه ، ويظهر ما وجب فيه الوضوء ، وذلك أنّه بوجهه يسجد ويخضع ، وببيده

يسأل ويرغب (ويرهب ويتبتّل)^(١)، وبرأسه يستقبل في ركوعه وسجوده ،
وبرجليه يقوم ويقعد .

فإن قال : فلمَ وجب الغسل على الوجه واليدين ، وجعل المسح على
الرأس والرجلين ، ولم يجعل ذلك غسلاً كله أو مسحاً كله ؟
قيل : لعل شتى :

منها : أنَّ العبادة العظمى إنما هي الركوع والسجود ؛ وإنما يكون
الركوع والسجود بالوجه واليدين لا بالرأس والرجلين .

ومنها : أنَّ الخلق لا يطيقون في كلِّ وقت غسل الرأس والرجلين
ويشتدُّ ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض ، وأوقات من الليل والنهار ،
وغسل الوجه واليدين أخفَّ من غسل الرأس والرجلين ، وإنما وضعت
الفرائض على قدر أقلِّ الناس طاقة من أهل الصَّحة ثمَّ عمَّ فيها القويَّ
والضعيف .

ومنها : أنَّ الرأس والرجلين ليسا هما في كلِّ وقت باديين ظاهرين ،
كالوجه واليدين ، لموضع العمامة والخفين وغير ذلك .
فإن قال : فلمَ وجب الوضوء ممَّا خرج من الطرفين خاصّة ومن النوم
دون سائر الأشياء ؟

قيل : لأنَّ الطرفين هما طريق النجاسة ، وليس للإنسان طريق تصيبه
النجاسة من نفسه إلّا منهما ، فأمرُوا بالطهارة عندما تصيبهم تلك النجاسة من
أنفسهم ، وأمّا النوم فلائذَّ النائم إذا غلب عليه النوم يفتح كلَّ شيء منه
واسترخى ، فكان أغلب الأشياء عليه في الخروج منه الريح ، فوجب عليه

(١) ما بين القوسين أثبتناه من «ج» ، ر ، هـ والحجربة ، وفي «ع» ، ق : يسأل ويرغب
وينسك ، وفي «ك» : (وينسك) بدل (ويتبتّل) ، وفي المطبوع زيادة : وينسك .

الوضوء لهذه العلة .

فإن قال : فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كما أمروا بالغسل من الجنابة ؟

قيل : لأن هذا شيء دائم ، غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك ﴿وَلَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(١) والجنابة ليست هي أمراً دائماً ، إنما هي شهوة يصيبها إذا أراد ، ويمكنه تعجيلها وتأخيرها الأيام الثلاثة والأقل والأكثر ، وليس ذلك هكذا .

فإن قال : فلم أمروا بالغسل من الجنابة ، ولم يؤمروا بالغسل من الخلاء ، وهو أنجس من الجنابة وأقذر ؟

قيل : من أجل أن الجنابة من نفس الإنسان وهو شيء يخرج من جميع جسده ، والخلاء ليس هو من نفس الإنسان ، إنما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب .

فإن قال : أخبرني عن الأذان لم أمر به^(٢) ؟

قيل : لعل كثيرة ، منها : أن يكون تذكيراً للساهي ، وتنبيهاً للغافل ، وتعريفاً لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلاة ، وليكون ذلك داعياً إلى عبادة الخالق ، مرغباً فيها ، مقررأ له بالتوحيد ، مجاهراً بالإيمان ، معلناً بالإسلام ، مؤذناً لمن نسيها ، وإنما يقال : مؤذن ؛ لأنه يؤذن بالصلاة .

فإن قال : فلم بدئ فيه بالتكبير قبل التهليل ؟

قيل : لأنه أراد أن يبدأ بذكره واسمه ؛ لأن اسم الله تعالى في التكبير في أول الحرف ، وفي التهليل اسم الله في آخر الحرف فبدأ بالحرف الذي

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٨٦ .

(٢) في نسخة «ج» : أمرت به ، وفي المطبوع : أمروا ، وما أثبتناه من نسخة «ق» .

اسم الله في أوله لا في آخره .

فإن قال : فلم جعل مثنى مثنى ؟

قيل : لأن يكون مكرراً في آذان المستمعين ، مؤكداً عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثاني ، ولأن الصلاة ركعتان ركعتان ، ولذلك جعل الأذان مثنى مثنى .

فإن قال : فلم جعل التكبير في أول الأذان أربعاً ؟

قيل : لأن أول الأذان إنما يبدأ بغفلة وليس قبله كلام ينبّه^(١) المستمع له ؛ فجعل ذلك تنبيهاً للمستمعين لما بعده في الأذان .

فإن قال : فلم جعل بعد التكبير شهادتين ؟

قيل : لأن أول الإيمان إنما هو التوحيد والإقرار لله عز وجل بالوحدانية ، والثاني : الإقرار للرسول بالرسالة ، وأن طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان^(٢) ، وأن أصل الإيمان إنما هو الشهادة ، فجعل الشهادتين في الأذان كما جعل في سائر الحقوق شهادتين ، فإذا أقرّ الله تعالى بالوحدانية ، والإقرار^(٣) للرسول بالرسالة فقد أقرّ بجملة الإيمان ؛ لأن أصل الإيمان إنما هو الإقرار بالله وبرسوله .

فإن قال : فلم جعل بعد الشهادتين الدعاء إلى الصلاة ؟

قيل : لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاة ، وإنما هو النداء إلى الصلاة ، فجعل النداء إلى الصلاة في وسط الأذان ، فقدم المؤذن قبلها أربعاً : التكبيرتين والشهادتين ، وأخر بعدها أربعاً يدعو إلى الفلاح حثاً على البر

(١) في حاشية «ك» وعن نسخة : يتنبّه .

(٢) في حاشية «ك» وعن نسخة : مفروضتان .

(٣) في العلل والبحار عن العيون : وأقرّ .

والصلاة ، ثمّ دعا إلى خير العمل مرغباً فيها وفي عملها وفي أدائها ، ثمّ نادى بالتكبير والتهلّيل ؛ ليتمّ بعدها أربعاً كما أتمّ قبلها أربعاً ، وليختم كلامه بذكر الله كما فتحه بذكر الله تعالى .

فإن قال : فلمَ جعل آخرها التهلّيل ، ولم يجعل آخرها التكبير ، كما جعل في أولها التكبير .

قيل : لأنّ التهلّيل اسم الله في آخره ، فأحبّ الله تعالى أن يختم الكلام باسمه كما فتحه باسمه .

فإن قال : فلمَ لمَ يجعل بدل التهلّيل التسبيح أو التحميد واسم الله في آخرهما ؟

قيل : لأنّ التهلّيل هو إقرار الله تعالى بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله ، وهو أول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد .

فإن قال : فلمَ بدئ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير ؟

قيل : للعلّة التي ذكرناها في الأذان .

فإن قال : فلمَ جعل الدعاء في الركعة الأولى قبل القراءة ؟ ولمَ جعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة ؟

قيل : لأنّه أحبّ أن يفتح قيامه لرّبّه وعبادته بالتحميد والتقدّيس والرغبة والرهبة ، ويختمه بمثل ذلك ، وليكون في القيام عند القنوت أطول ، فأحرى أن يدرك المدرك الركوع ولا يفوته الركعة في الجماعة .

فإن قال : فلمَ أمروا بالقراءة في الصلاة ؟

قيل : لئلا يكون القرآن مهجوراً مضيعاً ، وليكون محفوظاً فلا يضمحل ولا يجهل .

فإن قال : فلم بدئ بالحمد في كل قراءة دون سائر السور؟

قيل : لأنه ليس شيء في القرآن والكلام جُمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد ؛ وذلك أن قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إنما هو أداء لما أوجب الله تعالى على خلقه من الشكر ، وشكرًا لما وفق عبده للخير ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تمجيد له وتحميد وإقرار بأنه هو الخالق المالك لا غيره . ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ استعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه . ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ إقرار له بالبعث ، والحساب والمجازاة ، وإيجاب له ملك الآخرة كما أوجب له ملك الدنيا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ رغبة وتقرب إلى الله عز وجل ، وإخلاص بالعمل له دون غيره ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ استزادة من توفيقه وعبادته واستدانة لما أنعم الله عليه ونصره ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ استرشاد لأدبه واعتصام بحبله ، واستزادة في المعرفة بربه وبعظمته وبكبريائه ، ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ توكيد في السؤال والرغبة ، وذكر لما تقدم من ^(١) نعمه على أوليائه ، ورغبة في مثل تلك النعم ، ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ استعاذة من أن يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به ، وبأمره ونهيه ، ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ^(٢) اعتصام من أن يكون من الضالين الذين ضلّوا عن سبيله من غير معرفة ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في أمر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الأشياء .

فإن قال : فلم جعل التسبيح في الركوع والسجود؟

قيل : لعل ، منها : أن يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده

(١) في المطبوع زيادة : أياديه و .

(٢) سورة الفاتحة ١ : ١ - ٧ .

وتورّعه واستكانته وتذلّله وتواضعه وتقربه إلى ربّه مقدّساً له، ممجّداً، مسبّحاً، مطيعاً^(١)، معظّماً، شاكراً لخالقه ورازقه، فلا يذهب به الفكر والأمانى إلى غير الله.

فإن قال: فلمَ جعل أصل الصلاة ركعتين؟ ولمَ زيد على بعضها ركعة؟ وعلى بعضها ركعتان؟ ولم يزد على بعضها شيء؟
 قيل: لأنَّ أصل الصلاة إنّما هي ركعة واحدة؛ لأنَّ أصل العدد واحد، فإذا^(٢) نقصت من واحدة فليست هي صلاة، فعلم الله عزّ وجلّ أنّ العباد لا يؤدّون تلك الركعة الواحدة التي لا صلاة أقلّ منها بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعة أخرى ليتِمّ بالثانية ما نقص من الأولى، ففرض الله عزّ وجلّ أصل الصلاة ركعتين، ثمّ علم رسول الله ﷺ أنّ العباد لا يؤدّون هاتين الركعتين بتمام ما أمروا به وكمالهما، فضمّ إلى الظهر والعصر والعشاء الآخرة ركعتين ركعتين؛ ليكون فيهما تمام الركعتين الأوليين، ثمّ علم أنّ صلاة المغرب يكون شغل الناس في وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار^(٣) والأكل^(٤) والوضوء والتهيئة للمبيت، فزاد فيها ركعة واحدة؛ ليكون أخفّ عليهم؛ ولأنّ تصير ركعات الصلاة في اليوم والليلة فرداً، ثمّ ترك الغداة على حالها؛ لأنّ الاشتغال في وقتها أكثر، والمبادرة إلى الحوائج فيها أعمّ؛ ولأنّ القلوب فيها أخلّى من الفكر^(٥)، لقلة معاملات الناس

(١) كلمة (مطيعاً) أثبتناها من المطبوع.

(٢) في المطبوع: (فإن) بدل (فإذا).

(٣) في نسخة «ق، ر، ع، ك»: الأوطان.

(٤) في المطبوع زيادة: والشرب.

(٥) في حاشية «ك» والحجرية عن نسخة: الذكر، وفي نسخة «ق»: عن الفكر بالليل.

بالليل ، ولقلة الأخذ والإعطاء ، فالإنسان^(١) فيها أقبل على صلاته منه في غيرها من الصلوات ؛ لأنّ الفكر أقل ؛ لعدم العمل من الليل .

فإن قال : فلم جعل التكبير في الاستفتاح سبع مرّات^(٢) ؟

قيل : إنّما جعل ذلك ؛ لأنّ التكبير في الركعة الأولى - التي هي الأصل - كلّ سبع تكبيرات : تكبيرة الاستفتاح ، وتكبيرة الركوع ، وتكبيرتان للسجود ، وتكبيرة أيضاً للركوع ، وتكبيرتان للسجود ، فإذا كبر الإنسان أول الصلاة سبع تكبيرات فقد أحرز التكبير كلّ ، فإن سها في شيء منها أو تركها لم يدخل عليه نقص في صلاته .

فإن قال : فلم جعل ركعة وسجدةتين ؟

قيل : لأنّ الركوع من فعل القيام ، والسجود من فعل القعود ، وصلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ، فضوعف السجود ليستوي بالركوع ، فلا يكون بينهما تفاوت ؛ لأنّ الصلاة إنّما هي ركوع وسجود .

فإن قال : فلم جعل التشهد بعد الركعتين ؟

قيل : لأنّه كما قدّم^(٣) قبل الركوع والسجود الأذان والدعاء والقراءة فكذاك أيضاً أمر بعدها بالتشهد والتحميد والدعاء .

فإن قال : فلم جعل التسليم تحليل الصلاة ، ولم يجعل بدله تكبيراً أو تسبيحاً أو ضرباً آخر ؟

قيل : لأنّه لما كان في الدخول في الصلاة تحريم الكلام للمخلوقين ، والتوجّه إلى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها ، وابتداء

(١) في نسخة «ع ، ك» : فإنّ الإنسان .

(٢) في المطبوع : (تكبيرات) بدل (مرّات) .

(٣) في المطبوع والحجرية : تقدّم .

المخلوقين في الكلام^(١) إنما هو بالتسليم .

فإن قال : فلم جعل القراءة في الركعتين الأوليين والتسبيح في الأخيرتين ؟

قيل : للفرق بين ما فرضه الله عز وجل من عنده وما فرضه من عند رسوله .

فإن قال : فلم جعلت الجماعة ؟

قيل : لئلا يكون الإخلاص والتوحيد والإسلام والعبادة لله إلا ظاهراً مكشوفاً مشهوداً ؛ لأن في إظهاره حجة على أهل الشرق والغرب لله^(٢) عز وجل ، وليكون المنافق المستخف مؤدياً لما أقر به بظاهر الإسلام والمراقبة ، ولتكون شهادات الناس بالإسلام بعضهم لبعض جائزة ممكنة ، مع ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والزجر عن كثير من معاصي الله عز وجل .

فإن قال : فلم جعل الجهر في بعض الصلوات ولم يجعل في بعض ؟
قيل : لأن الصلوات التي يجهر فيها إنما هي صلوات تصلّى في أوقات مظلمة ، فوجب أن يجهر فيها ؛ لأن يمرّ المارّ فيعلم أنّ هاهنا جماعة ، فإذا أراد أن يصلّي صلّى ؛ ولأنّه إن لم ير جماعة تصلّي سمع وعلم ذلك من جهة السماع ، والصلتان اللتان لا يجهر فيهما ، فإنما هما بالنهار وفي أوقات مضيئة ، فهي تدرك من جهة الرؤية فلا يحتاج فيها إلى السماع .

فإن قال : فلم جعلت الصلوات في هذه الأوقات ولم تقدّم ولم

(١) في نسخة «ق ، ر ، ع» : بالكلام .

(٢) في المطبوع زيادة : وحده .

تؤخر؟

قيل : لأنَّ الأوقات المشهورة المعلومة - التي تعمَّ أهل الأرض فيعرفها الجاهل والعالم - أربعة : غروب الشمس معروف مشهور تجب عنده المغرب ، وسقوط الشفق مشهور معلوم^(١) تجب عنده العشاء الآخرة ، وطلوع الفجر مشهور معلوم تجب عنده الغداة ، وزوال الشمس مشهور معلوم تجب عنده الظهر ، ولم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات الأربعة ، فجعل وقتها عند الفراغ من الصلاة التي قبلها .

وعلة أخرى : أنَّ الله عزَّ وجلَّ أحبَّ أن يبدأ النَّاس في كلِّ عملٍ أولاً بطاعته وعبادته ، فأمرهم أولَّ النهار أن يبدؤوا بعبادته ، ثمَّ ينتشروا فيما أحبُّوا من مَرَمَةٍ^(٢) دنياهم ، فأوجب صلاة الغداة عليهم ، فإذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشغلون بطعامهم وقيلولتهم ، فأمرهم أن يبدؤوا أولاً بذكره وعبادته ، فأوجب عليهم الظهر ، ثمَّ يتفرَّغوا لما أحبُّوا من ذلك ، فإذا قضاوا وطهرهم وأرادوا الانتشار في العمل لآخر النهار بدؤوا أيضاً بعبادته^(٣) ، ثمَّ صاروا إلى ما أحبُّوا من ذلك ، فأوجب عليهم العصر ، ثمَّ ينتشرون فيما شاؤوا من مَرَمَةٍ دنياهم ، فإذا جاء الليل ووضعوا زيتهم وعادوا إلى أوطانهم ابتدؤوا أولاً بعبادة ربِّهم ، ثمَّ يتفرَّغون لما أحبُّوا من ذلك ، فأوجب عليهم المغرب ، فإذا جاء وقت النوم وفرغوا ممَّا كانوا به مشغولين أحبَّ أن يبدؤوا أولاً بعبادته وطاعته ثمَّ يصيرون إلى ما شاؤوا أن يصيروا إليه من

(١) كلمة (معلوم) أثبتناها من المطبوع .

(٢) رَمَمْتُ الشيءَ أَرَمُهُ وَأَرَمُهُ رَمًّا وَمَرَمَةً ، إذا أصلحته . الصحاح ٥ : ١٩٣٦ - رمم .

(٣) في المطبوع : بطاعته ، وفي «هـ» : بعبادتهم .

ذلك ، فيكونوا قد بدؤوا في كل عمل بطاعته وعبادته فأوجب عليهم العتمة^(١) ، فإذا فعلوا ذلك لم ينسوه ، ولم يغفلوا عنه ، ولم تقس قلوبهم ، ولم تقل رغبتهم .

فإن قال : فلم إذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الأوقات أوجبها بين الظهر والمغرب ، ولم يوجبها بين العتمة والغداة أو بين الغداة والظهر ؟

قيل : لأنه ليس وقت على الناس أخف ولا أيسر ولا أحرى أن يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلاة من هذا الوقت ، وذلك أن الناس عامتهم يشتغلون في أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج وإقامة الأسواق ، فأراد أن لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم ، وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا يتنبهون لوقته لو كان واجباً ولا يمكنهم ذلك ، فخفف الله عنهم ، ولم يجعلها في أشد الأوقات عليهم ، ولكن جعلها في أخف الأوقات عليهم ، كما قال الله عز وجل : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٢) .

فإن قال : فلم يرفع البدان في التكبير ؟

قيل : لأن رفع اليدين هو ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع ، فأحب الله عز وجل أن يكون العبد في وقت ذكره له متبتلاً متضرعاً مبتهاً ؛ ولأن في رفع اليدين إحضار النية وإقبال القلب على ما قال وقصد .

فإن قال : فلم جعل صلاة السنة أربعاً وثلاثين ركعة ؟

قيل : لأن الفريضة سبع عشرة ركعة ، فجعلت السنة مثلي الفريضة

(١) العتمة ، الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق . العين ٢ : ٨٢ - عتم .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٨٥ .

كمالاً للفريضة .

فإن قال : فلم جعل صلاة السنّة في أوقات مختلفة ، ولم تجعل في وقت واحد ؟

قيل : لأنّ أفضل الأوقات ثلاثة : عند زوال الشمس ، وبعد المغرب ، وبالأسحار ، فأحبّ أن يصلّي له في كلّ هذه الأوقات الثلاثة ؛ لأنّه إذا فرقت السنّة في أوقات شتّى ، كان أداؤها أيسر وأخفّ من أن تجمع كلّها في وقت واحد .

فإن قال : فلم صارت صلاة الجمعة إذا كانت مع الإمام ركعتين ، وإذا كانت بغير إمام ركعتين وركعتين ؟

قيل : لعل شتّى :

منها : أنّ الناس يتخطّون إلى الجمعة من بعد ، فأحبّ الله عزّ وجلّ أن يخفف عنهم لموضع التعب الذي صاروا إليه .

ومنها : أنّ الإمام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلاة ، ومن انتظر الصلاة فهو في صلاة في حكم التمام .

ومنها : أنّ الصلاة مع الإمام أتمّ وأكمل ؛ لعلمه وفقهه وعدله وفضله .

ومنها : أنّ الجمعة عيد وصلاة العيد ركعتان ولم تقصر لمكان الخطبتين .

فإن قال : فلم جعلت الخطبة ؟

قيل : لأنّ الجمعة مشهد عامّ فأراد أن يكون الإمام سبباً لموعظتهم وترغيبهم في الطاعة ، وترهيبهم من المعصية ، وتوفيقهم على ما أراد من مصلحة دينهم ودنياهم ، ويخبرهم بما ورد عليهم من الآفات ومن الأهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة .

فإن قال : فلم جعلت خطبتين ؟

قيل : لأن تكون واحدة للثناء والتمجيد^(١) والتقديس لله عز وجل ،
والأخرى للحوائج والأعذار والإنذار والدعاء وما يريد أن يعلمهم من أمره
ونهيهِ ما فيه الصلاح والفساد .

فإن قال : فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلاة وجعلت في
العيدين بعد الصلاة ؟

قيل : لأنَّ الجمعة أمر دائم يكون في الشهر مراراً وفي السنة كثيراً ،
فإذا كثر ذلك على الناس ملّوا وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرّقوا عنه ،
فجعلت قبل الصلاة ؛ ليحتبسوا على الصلاة ولا يتفرّقوا ولا يذهبوا . وأمّا
العيدين فإنّما هو^(٢) في السنة مرّتان ، وهو أعظم من الجمعة ، والزحام فيه
أكثر ، والناس فيه أرغب ، فإن تفرّق بعض الناس بقي عامتهم وليس هو
بكثير فيملّوا ويستخفّوا به .

قال مصنّف هذا الكتاب عليه السلام : جاء هذا الخبر هكذا : «والخطبتان في
الجمعة والعيدين بعد الصلاة ؛ لأنّهما بمنزلة الركعتين الأخيرتين ، وإنَّ أوّل
من قدّم الخطبتين عثمان بن عفّان ؛ لأنّه لما أحدث ما أحدث لم يكن الناس
يقفون على خطبته ويقولون : ما نصنع بمواعظه ؟ وقد أحدث ما أحدث ،
فقدّم الخطبتين ، ليقف الناس انتظاراً للصلاة ولا يتفرّقوا عنه» .

«فإن قال : فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا أكثر

من ذلك ؟

قيل : لأنّ ما يقصر فيه الصلاة بريدان ذاهب أو بريد ذاهب وجاء ،

(١) في المطبوع : والتمجيد .

(٢) كذا في النسخ ، وفي نسخة «ك» عن نسخة : هما . وهو المناسب .

والبريد أربعة فراسخ ، فوجب الجمعة على من هو على نصف البريد الذي يجب فيه التقصير ؛ وذلك أنه يجيء^(١) فرسخين ويذهب فرسخين ، فذلك أربعة فراسخ وهو نصف طريق المسافرين .

فإن قال : فلم زيد في صلاة السنّة يوم الجمعة أربع ركعات ؟

قيل : تعظيماً لذلك اليوم ، وتفرقة بينه وبين سائر الأيام .

فإن قال : فلم قصرت الصلاة في السفر ؟

قيل : لأن الصلاة المفروضة أولاً إنما هي عشر ركعات ، والسبع إنما

زيدت عليها^(٢) بعد ، فخفف الله عنهم تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه ووطنه وإقامته ؛ لئلا يشتغل عما لابد له من معيشته رحمة من الله عز وجل وتعطفاً عليه إلا صلاة المغرب ، فإنها لم تقصر ؛ لأنها صلاة مقصورة في الأصل .

فإن قال : فلم وجب التقصير في ثمانية فراسخ ، لا أقل من ذلك

ولا أكثر ؟

قيل : لأن ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والأثقال ، فوجب

التقصير في مسيرة يوم .

فإن قال : فلم وجب التقصير في مسيرة يوم ؟

قيل : لأنه لو لم يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة سنة ؛

وذلك أن كل يوم يكون بعد هذا اليوم فإنما هو نظير هذا اليوم ، فلو

لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره ، إذ كان نظيره مثله ، ولا فرق

بينهما .

(١) في المطبوع زيادة : على .

(٢) في النسخ الخطية : فيها .

فإن قال : قد يختلف السير فلم جعلت مسيرة يوم ثمانية فراسخ ؟
 قيل : لأن ثمانية فراسخ هو مسير الجمال والقوافل ، وهو السير الذي
 يسيره الجمالون والمكاريون .

فإن قال : فلم ترك تطوع النهار ولم يترك تطوع الليل ؟
 قيل : لأن كل صلاة لا تقصير فيها ، فلا تقصير في تطوعها ، وذلك أن
 المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع ، وكذلك الغداة
 لا تقصير فيما قبلها من التطوع .

فإن قال : فما بال العتمة مقصورة^(١) وليس تترك ركعتاها ؟
 قيل : إن تلك الركعتين ليستا من الخمسين ، وإنما هي زيادة في
 الخمسين تطوعاً ؛ ليتم بها بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع .
 فإن قال : فلم جاز للمسافر والمريض أن يصلّيا صلاة الليل في أول
 الليل ؟

قيل : لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته ، فيستريح المريض في وقت
 راحته ويشغل المسافر بأشغاله وارتحاله وسفره .

فإن قال : فلم أمروا بالصلاة على الميت ؟
 قيل : ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة ، لأنه لم يكن في وقت من
 الأوقات أحوج إلى الشفاعة فيه ، والطلب والاستغفار من تلك الساعة .
 فإن قال : فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن يكبر أربعاً أو ستاً ؟
 قيل : إن الخمس إنما أخذت من الخمس الصلوات في اليوم والليلة .
 فإن قال : فلم لم يكن فيها ركوع أو سجود^(٢) ؟

(١) في المطبوع والحجرية : مقصورة .

(٢) في نسخة «ج» وحاشية «ك» عن نسخة : (ولا سجود) بدل (أو سجود) .

قيل : لأنه إنما أريد بهذه الصلّة الشفاعة لهذا العبد الذي قد تخلّى عما خلف واحتاج إلى ما قدّم .

فإن قال : فلم أمر بغسل الميت ؟

قيل : لأنه إذا مات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والأذى ، فأحب أن يكون طاهراً إذا باشر أهل الطهارة من الملائكة الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفاً موجّهاً به إلى الله عز وجل ، وليس من ميت يموت إلا خرجت منه الجنابة فلذلك أيضاً وجب الغسل .

فإن قال : فلم أمرؤا بكفن الميت ؟

قيل : ليلقى ربه - عز وجل - طاهر الجسد ، ولئلا تبدو عورته لمن يحمله ويدفنه ، ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره^(١) ، ولئلا يقسو القلب من كثرة النظر إلى مثل ذلك للعاهة والفساد ، وليكون أطيب لأنفس الأحياء ، ولئلا يبغضه حميم فيلقى ذكره ومودته فلا يحفظه فيما خلف وأوصاه وأمر به وأحب^(٢) .

فإن قال : فلم أمر بدفنه ؟

قيل : لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغيّر ريحه ، ولا يتأذى به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والفساد ، وليكون مستوراً عن الأولياء والأعداء ، فلا يشمت عدوّ ولا يحزن صديق^(٣) .

فإن قال : فلم أمر من يغسله بالغسل ؟

قيل : لعلّة الطهارة ممّا أصابه من نضح الميت ؛ لأنّ الميت إذا خرج

(١) في المطبوع زيادة : وتغيّر ريحه .

(٢) في المطبوع : فيما خلف وأوصاه وأمره به واجباً كان أو ندباً .

(٣) في المطبوع : فلا يشمت عدوّه ولا يحزن صديقه .

منه الروح بقي منه أكثر آفته .

فإن قال : فلم لم يجب الغسل على من مَس شيئاً من الأموات غير الإنسان ، كالطير والبهائم والسباع وغير ذلك ؟
 قيل : لأن هذه الأشياء كلها ملبسة ريشاً وصوفاً وشعراً ووبراً ، وهذا كلّه ذكيّ طاهر ولا يموت ، وإنما يماس منه الشيء الذي هو ذكيّ من الحيّ والميت .

فإن قال : فلم جوزتم الصلاة على الميت بغير وضوء ؟
 قيل : لأنه ليس فيها ركوع ولا سجود ، وإنما هي دعاء ومسألة ، وقد يجوز أن تدعو الله وتساله على أيّ حال كنت ، وإنما يجب الوضوء في الصلاة التي فيها ركوع وسجود .

فإن قال : فلم جوزتم الصلاة عليه قبل المغرب وبعد الفجر ؟
 قيل : لأن هذه الصلاة إنما تجب في وقت الحضور والعلة ، وليست هي موقّنة كسائر الصلوات ، وإنما هي صلاة تجب في وقت حدوث الحدث ليس للإنسان فيه اختيار ، وإنما هو حقّ يؤدّي ، وجائز أن تؤدّي الحقوق في أيّ وقت كان إذا لم يكن الحقّ موقّناً .

فإن قال : فلم جعلت للكسوف صلاة ؟
 قيل : لأنه آية من آيات الله عزّ وجلّ لا يُدرى لرحمة ظهرت أم لعذاب ؟ فأحبّ النبي ﷺ أن يفرغ أمته إلى خالقها وراحمها عند ذلك ؛ ليصرف عنهم شرّها ، وبقية مكرورها ، كما صرف عن قوم يونس عليه السلام حين تضرّعوا إلى الله عزّ وجلّ .

فإن قال : فلم جعلت عشر ركعات ؟
 قيل : لأن الصلاة التي نزل فرضها من السماء إلى الأرض أولاً في

اليوم والليلة فإنما هي عشر ركعات ، فجمعت تلك الركعات هاهنا ، وإنما جعل فيها السجود ؛ لأنه لا يكون صلاة فيها ركوع إلا وفيها سجود ، ولأن يختموا أيضاً صلاتهم بالسجود والخضوع ، وإنما جعلت أربع سجديات لأن كل صلاة نقص سجودها من أربع سجديات لا تكون صلاة ؛ لأن أقل الفرض من السجود في الصلاة لا يكون إلا على أربع سجديات .

فإن قال : فلم لم يجعل بدل الركوع سجوداً ؟

قيل : لأن الصلاة قائماً أفضل من الصلاة قاعداً ؛ ولأن القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى .

فإن قال : فلم غيّرت عن أصل الصلاة التي افترضها الله ؟

قيل : لأنه صلى لعلّة تغير أمر من الأمور وهو الكسوف ، فلما تغيّرت العلّة تغير المعلول .

فإن قال : فلم جعل يوم الفطر العيد ؟

قيل : لأن يكون للمسلمين مجمعاً^(١) يجتمعون فيه ، ويرزون إلى الله عزّ وجلّ فيحمدونه على ما منّ عليهم ، فيكون يوم عيد ، ويوم اجتماع ، ويوم فطر ، ويوم زكاة ، ويوم رغبة ، ويوم تضرّع ؛ ولأنه أول يوم من السنة يحلّ فيه الأكل والشرب ، لأن أول شهور السنة عند أهل الحقّ شهر رمضان ؛ فأحبّ الله عزّ وجلّ أن يكون لهم في ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدّسونه .

فإن قال : فلم جعل التكبير فيها أكثر منه في غيرها من الصلاة ؟

قيل : لأن التكبير إنما هو تعظيم لله وتمجيد على ما هدى وعافى ،

كما قال الله عز وجل: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

فإن قال: فلم جعل فيها اثنا عشرة تكبيرة؟

قيل: لأنه يكون في كل^(٢) ركعتين اثنا عشرة تكبيرة، فلذلك جعل فيها اثنا عشرة تكبيرة.

فإن قال: فلم جعل سبع تكبيرات في الأولى، وخمس في الآخرة^(٣)، ولم يسو بينهما؟

قيل: لأن السنة في صلاة الفريضة أن يستفتح بسبع تكبيرات، فلذلك بدئ هاهنا بسبع تكبيرات، وجعل في الثانية خمس تكبيرات؛ لأن التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات، وليكون التكبير في الركعتين جميعاً وترأ وترأ.

فإن قال: فلم أمر بالصوم؟

قيل: لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش، فيستدلوا على فقر الآخرة، وليكون الصائم خاشعاً، ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً عارفاً صابراً (على ما)^(٤) أصابه من الجوع والعطش، فيستوجب الثواب، مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات، وليكون ذلك واعظاً لهم في العاجل ورائضاً^(٥) لهم على أداء ما كلفهم، ودليلاً لهم في الآجل، وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في الدنيا فيؤدوا إليهم ما افترض الله لهم في أموالهم.

(١) سورة البقرة ٢: ١٨٥.

(٢) كلمة (كل) لم ترد في «ق» والحجرية.

(٣) في المطبوع: (الثانية) بدل (الآخرة).

(٤) بدل ما بين القوسين في النسخ الخطية: لما.

(٥) الریض: المذلة. مجمع البحرين ٤: ٢١١ - روض.

فإن قال : فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور ؟

قيل : لأن شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن ، وفيه فرق بين الحق والباطل ، كما قال الله عز وجل : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾ ^(١) وفيه نبئ محمد ﷺ ، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ، وفيها : ﴿ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ ^(٢) وهي رأس السنة ، يقدر فيها ما يكون في السنة من خير أو شر ، أو مضرة أو منفعة ، أو رزق أو أجل ، ولذلك سميت ليلة القدر .

فإن قال : فلم أمروا بصوم شهر رمضان لا أقل من ذلك ولا أكثر ؟ قيل : لأنه قوة العبادة ، الذي ^(٣) يعم فيه ^(٤) القوي والضعيف ، وإنما أوجب الله الفرائض على أغلب الأشياء وأعم القوى ، ثم رخص لأهل الضعف ، ورغب أهل القوة في الفضل ، ولو كانوا يصلحون على أقل من ذلك لنقصهم ، ولو احتاجوا إلى أكثر من ذلك لزادهم .

فإن قال : فلم إذا حاضت المرأة لا تصوم ولا تصلي ؟ قيل : لأنها في حد نجاسة فأحب الله أن لا تعبد إلا طاهراً ، ولأنه لا صوم لمن لا صلاة له .

فإن قال : فلم صارت تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ؟ قيل : لعل شتى .

(١) سورة البقرة ٢ : ١٨٥

(٢) سورة الدخان ٤٤ : ٤ .

(٣) في «ك» والحجرية : (التي) .

(٤) في المطبوع : (فيها) .

فمنها: أن الصيام لا يمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها وإصلاح بيتها والقيام بأمورها^(١) والاشتغال بمرمة معيشتها، والصلاة تمنعها من ذلك كله؛ لأن الصلاة تكون في اليوم والليلة مراراً، فلا تقوى على ذلك، والصوم ليس كذلك.

ومنها: أن الصلاة فيها عناء وتعب واشتغال الأركان، وليس في الصوم شيء من ذلك، وإنما هو الإمساك عن الطعام والشراب، وليس فيه اشتغال الأركان.

ومنها: أنه ليس من وقت يجيء إلا تجب عليها فيه صلاة جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك؛ لأنه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم، وكلما حدث وقت الصلاة وجب عليها الصلاة.

فإن قال: فلم إذا مرض الرجل أو سافر في شهر رمضان فلم يخرج من سفره أو لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للأول وسقط القضاء، فإذا أفاق بينهما أو أقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء؟

قيل: لأن ذلك الصوم إنما وجب عليه في تلك السنة في ذلك الشهر، فأما الذي لم يفق فإنه لما أن مرت عليه السنة كلها وقد غلب الله تعالى عليه فلم يجعل له السبيل إلى أدائه سقط عنه، وكذلك كل ما غلب الله عليه مثل المغمى عليه الذي يغمى عليه يوماً وليلة، فلا يجب عليه قضاء الصلاة، كما قال الصادق عليه السلام: كل ما غلب الله عليه العبد فهو أعذر له؛ لأنه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره ولا سته للمرض الذي كان فيه، ووجب عليه الفداء؛ لأنه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع

أدائه وجب عليه الفداء ، كما قال الله عز وجل : ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾^(١) وكما قال الله عز وجل : ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ﴾^(٢) فأقام الصدقة مقام الصيام إذا عسر عليه .

فإن قال : فإن لم يستطع إذ ذاك فهو الآن يستطيع ؟

قيل له : لأنه لما أن دخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضي ؛ لأنه كان بمنزلة من وجب عليه صوم في كفارة ، فلم يستطعه فوجب عليه الفداء ، وإذا^(٣) وجب الفداء سقط الصوم ، فالصوم ساقط والفداء لازم ، فإن أفاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه ، والصوم لاستطاعته .

فإن قال : فلم جعل صوم السنة ؟

قيل : ليكمل به صوم الفرض .

فإن قال : فلم جعل في كل شهر ثلاثة أيام ، وفي كل عشرة أيام يوماً ؟

قيل : لأن الله تبارك وتعالى يقول : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(٤) فمن صام في كل عشرة أيام يوماً واحداً فكأنما صام الدهر كله ، كما قال سلمان الفارسي عليه السلام : صوم ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر كله ، فمن وجد شيئاً غير الدهر فليصمه .

فإن قال : فلم جعل أول خميس من^(٥) العشر الأول ، وآخر خميس

(١) سورة المجادلة ٥٨ : ٤ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٩٦ .

(٣) في نسخة «ق ، ج ، ك» : فإذا .

(٤) سورة الأنعام ٤ : ١٦٠ .

(٥) في نسخة «ج ، ك ، ع» : في .

في العشر الآخر، وأربعاء في العشر الأوسط ؟

قيل : أما الخميس فإنه قال الصادق عليه السلام : يعرض في كل خميس أعمال العباد على الله عز وجل ، فأحب أن يعرض عمل العبد على الله تعالى وهو صائم .

فإن قال : فلم جعل آخر خميس ؟

قيل : لأنه إذا عرض عليه عمل ثمانية أيام والعبد صائم كان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين وهو صائم ، وإنما جعل الأربعاء في العشر الأوسط ، لأن الصادق عليه السلام أخبر بأن الله عز وجل خلق النار في ذلك اليوم وفيه أهلك القرون الأولى ، وهو يوم نحس مستمر ، فأحب أن يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه .

فإن قال : فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلاة وغيرهما ؟

قيل : لأن الصلاة والحج وسائر الفرائض مانعة للإنسان من التقلب في أمر دنياه ومصلحة معيشتة مع تلك العلل التي ذكرناها في الحائض التي تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة .

فإن قال : فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب عليه شهر واحد أو ثلاثة أشهر ؟

قيل : لأن الفرض الذي فرضه الله عز وجل على الخلق هو شهر واحد ، فضوعف هذا الشهر في الكفارة^(١) تأكيداً وتغليظاً عليه .

فإن قال : فلم جعلت متتابعين ؟

(١) في المطبوع : كفارته .

قيل : لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به ؛ لأنه إذا قضاها متفرقاً هان عليه القضاء .

فإن قال : فلم أمر بالحج ؟

قيل : لعل الوفاة إلى الله عز وجل ، وطلب الزيادة ، والخروج من كل ما اقترف العبد تائباً ممّا مضى ، مستأنفاً لما يستقبل ، مع ما فيه من إخراج الأموال ، وتعب الأبدان ، والاشتغال عن الأهل والولد ، وحظر الأنفس عن اللذات ، شاخصاً في الحرّ والبرد ثابتاً ذلك عليه ، دائماً مع الخضوع والاستكانة والتذلل ، مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع في شرق الأرض وغربها ، ومن في البرّ والبحر ، ممّن يحجّ وممّن لا يحجّ ، من بين تاجر وجالب ، وبائع ومشتري ، وكاسب ومسكين ، ومكارٍ وفقير ، وقضاء حوائج أهل الأطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمة عليهم السلام إلى كل صقع وناحية ، كما قال الله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ ^(١) و ﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ ^(٢) .

فإن قال : فلم أمروا بحجة واحدة لا أكثر من ذلك ؟

قيل له : لأن الله تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم قوة ، كما قال الله عز وجل : ﴿ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ ^(٣) يعني شاة ؛ ليسع له القوي والضعيف ، وكذلك سائر الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوة ، فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحداً ، ثم رغب بعد أهل القوة بقدر

(١) سورة التوبة ٩ : ١٢٢ .

(٢) سورة الحج ٢٢ : ٢٨ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ١٩٦ .

طاقاتهم .

فإن قال : فلم أمروا بالتمتع بالعمرة ^(١) إلى الحج ؟

قيل : ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ؛ لأن يسلم الناس من إحرامهم ولا يطول عليهم ذلك ، فيدخل عليهم الفساد ؛ ولأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعاً ، فلا تعطل العمرة ولا تبطل ؛ ولا يكون الحج مفرداً من العمرة ، ويكون بينهما فصل وتمييز ، وقال النبي ﷺ : دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ، ولولا أنه ﷺ كان ساق الهدى ولم يكن له أن يحل **«حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ»** ^(٢) ، لفعل كما أمر الناس ، ولذلك قال : لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ، ولكنني سقت الهدى وليس لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله .

فقام إليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، نخرج حجاً جاً ورؤوسنا تقطر من ماء الجنابة .

فقال : إنك لن تؤمن بهذا أبداً .

فإن قال : فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة ؟

قيل : لأن الله تعالى أحب أن يعبد بهذه العبادة في أيام التشريق ، فكان أول ما حجت إليه الملائكة وطافت به في هذا الوقت ، فجعله سنةً ووقتاً إلى يوم القيامة ، فأما النبيون : آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم ^(٣) وغيرهم من الأنبياء إنما حجوا في هذا الوقت ، فجعلت سنةً في أولادهم إلى يوم القيامة .

(١) كلمة (بالعمرة) لم ترد في النسخ الخطية .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٩٦ .

(٣) في المطبوع زيادة : أجمعين .

فإن قال : فليَمُ أمروا بالإحرام ؟

قيل : لأن يخشعوا قبل دخول حرم الله عزَّ وجلَّ وأمنه ؛ ولئلا يلهوا ويشغلوا بشيء من أمر الدنيا وزينتها ولذاتها ، ويكونوا جادِّين فيما هم فيه ، قاصدين نحوه ، مقبلين عليه بكليَّتِهِمْ ، مع ما فيه من التعظيم لله تعالى ولبيته ^(١) ، والتذلل لأنفسهم عند قصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه ؛ راجين ثوابه ، راهبين من عقابه ، ماضين نحوه ، مقبلين إليه بالذل والاستكانة والخضوع ، وصلى الله على محمد وآله وسلَّم ^(٢) .

[٢/٧٤٦] حدَّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رحمته الله ، قال : حدَّثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، قال : قلت للفضل بن شاذان لما سمعت منه هذه العلل : أخبرني عن هذه العلل التي ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج ، وهي من نتائج العقل ، أو هي مما سمعته ورويته ؟

فقال لي : ما كنت لأعلم مراد الله تعالى بما فرض ، ولا مراد رسول الله صلَّى الله عليه وآله بما شرع وسنَّ ، ولا علَّل ^(٣) ذلك من ذات نفسي ، بل سمعتها من مولاي أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام المرَّة بعد المرَّة ، والشَّيء بعد الشَّيء ، فجمعتها .

فقلت له ^(٤) : فأحدِّث بها عنك عن الرضا عليه السلام .

(١) في نسخة «ق ، ع ، ك ، ر» : ولنبيِّه .

(٢) ذكره المؤلف في علل الشرائع : ٢٥١ - ٩/٢٧٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦ : ٥٨ - ١/٨٥ .

(٣) في المطبوع : أعلَّل .

(٤) كلمة (له) لم ترد في نسخة «ج ، ر ، ق ، ع ، ك» .

قال : نعم^(١) .

[٣/٧٤٧] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ شَاذَانَ
النِّسَابُورِيُّ رحمته الله ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ
شَاذَانَ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ هَذِهِ الْعُلَلُ مِنْ مَوْلَايَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى
الرِّضَا عليه السلام مُتَفَرِّقَةً ، فَجَمَعْتُهَا وَأَلْفَتُهَا^(٢) .

(١) ذكره المؤلف في علل الشرائع : ٢٧٤ / ذيل الحديث ٩ ، ونقله المجلسي عن
العيون في بحار الأنوار ٦ : ٨٥ / ذيل الحديث ١ .
(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦ : ٨٥ / ذيل الحديث ١ .

باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون في محض الإسلام وشرائع الدين

[١/٧٤٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسِ النِّسَابُورِيِّ
الْعَطَّارُ رحمته الله بَنِيْسَابُورَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ النِّسَابُورِيِّ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ ، قَالَ : سَأَلَ
الْمَأْمُونُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَاءِ عليه السلام أَنْ يَكْتُبَ لَهُ مَحْضَ الْإِسْلَامِ عَلَى
سَبِيلِ ^(١) الْإِبْجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ ، فَكُتِبَ عليه السلام :

«إِنَّ مَحْضَ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهًا
وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا ^(٢) صَمَدًا قَيُّومًا سَمِيعًا بَصِيرًا قَدِيرًا قَدِيمًا ^(٣) قَائِمًا بَاقِيًا ،
عَالِمًا لَا يَجْهَلُ ، قَادِرًا لَا يَعْجُزُ ، غَنِيًّا لَا يَحْتَاجُ ، عَدْلًا لَا يَجُورُ ، وَأَنَّهُ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، لَا شَبَهَ ^(٤) لَهُ وَلَا ضَدَّ لَهُ ، وَلَا نَدَّ لَهُ ^(٥) وَلَا كَفُوَ
لَهُ ، وَأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالْعِبَادَةِ وَالِدُعَاءِ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ .

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَمِينُهُ وَصَفِيُّهُ ، وَصَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَسَيِّدُ
الْمُرْسَلِينَ ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَأَفْضَلُ الْعَالَمِينَ ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وَلَا تَبْدِيلَ
لِمَلَّتِهِ ، وَلَا تَغْيِيرَ لَشَرِيعَتِهِ ، وَأَنَّ جَمِيعَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ

(١) كلمة (سبيل) أثبتناها من المطبوع .

(٢) كلمة (فرداً) أثبتناها من «ر» ، «ك» والمطبوع .

(٣) في نسخة «ر» ، «ق» : قديماً قديراً .

(٤) في نسخة «ج» وحاشية «ك» عن نسخة : شبيه .

(٥) جملة (ولا ند له) لم ترد في نسخة «ق» ، «ر» ، «ع» .

المبين، والتصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه، والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(١) وأنه المهيمن على الكتب كلها، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته، نؤمن بمحكمه ومتشابهه، وخاصه وعامه، ووعدته ووعيده، وناسخه ومنسوخه، وقصصه وأخباره، لا يقدر أحد من المخلوقين أن يأتي بمثله، وأن الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه^(٢)، أخوه وخليفته، ووصيه ووليّه، الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وأفضل الوصيين، ووارث علم النبيين والمرسلين، وبعده الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، ثم علي بن الحسين زين العابدين، ثم محمد بن علي باقر علم النبيين^(٣)، ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين^(٤)، ثم موسى بن جعفر الكاظم، ثم علي بن موسى الرضا، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجة القائم المنتظر ولده^(٥) صلوات الله عليهم أجمعين.

أشهد^(٦) لهم بالوصية والإمامة، وأن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان، وأنهم العروة الوثقى، وأئمة الهدى،

(١) سورة فصلت ٤١ : ٤٢.

(٢) في نسخة «ع، ك»: بالأحكام.

(٣) في نسخة «ق، هـ، ج، ر» وحاشية «ك» عن نسخة: الأولين.

(٤) في الحجرية: (النبيين) بدل (الوصيين).

(٥) كلمة (ولده) لم ترد في المطبوع.

(٦) في نسخة «ق، ج، ر، ع، ك»: وأشهد.

والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وأن كل من خالفهم ضالّ مضلّ، باطل ^(١) تارك للحقّ والهدى، وأنهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول عليه السلام بالبيان، ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية، وأن من دينهم الورع والعفة، والصدق والصلاح، والاستقامة والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وطول السجود، وصيام النهار، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن العزاء، وكرم الصحبة .

ثمّ الوضوء كما أمر الله تعالى في كتابه : غسل الوجه واليدين إلى المرفقين، ومسح الرأس والرجلين مرّة واحدة، ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم أو جنابة، وأن من مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله، وترك فريضته وكتابه .

وغُسل يوم الجمعة سنّة، وغسل العيدين، وغسل دخول مكّة والمدينة، وغسل الزّيارة، وغسل الإحرام، وأوّل ليلة من شهر رمضان، وليلة سبع عشرة، وليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، هذه الأغسال سنّة .

وغسل الجنابة فريضة، وغسل الحيض مثله .

والصّلاة ^(٢) الفريضة : الظّهر أربع ركعات، والعصر أربع ركعات، والمغرب ثلاث ركعات، والعشاء الآخرة أربع ركعات، والغداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة، والسنّة أربع وثلاثون ركعة، ثمان ركعات قبل فريضة الظّهر، وثمان ركعات قبل العصر، وأربع ركعات بعد المغرب، وركعتان من

(١) كلمة (باطل) لم ترد في نسخة «ق» .

(٢) في نسخة «ق، ع، ك» : والصلوات .

جلوس بعد العتمة^(١) تعدّان بركعة، وثمان ركعات في السحر، والشّفع والوتر ثلاث ركعات يسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر.

والصلاة في أوّل الوقت أفضل، وفصل الجماعة على الفرد أربع وعشرون، ولا صلاة خلف الفاجر، ولا يقتدى إلا بأهل الولاية، ولا يصلّي في جلود الميتة ولا في جلود السباع، ولا يجوز أن يقول في التشهد الأوّل: السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين، لأنّ تحليل الصّلاة التسليم، فإذا قلت هذا فقد سلّمت.

والتقصير في ثمانية فراسخ وما زاد، وإذا قصّرت أفطرت، ومن لم يفطر لم يجزئ عنه صومه في السّفر وعليه القضاء؛ لأنّه ليس عليه صوم في السّفر.

والقنوت سنّة واجبة في الغداة والظّهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة.

والصلاة على الميت خمس تكبيرات، فمن نقص فقد خالف السنّة، والميت يسأل^(٢) من قبلّ رجله، ويرفق به إذا أدخل قبره.

والإجهار ببسم الله الرحمن الرّحيم في جميع الصّلوات سنّة.

والزكاة الفريضة في كلّ مائتي درهم خمسة دراهم، ولا يجب فيما دون ذلك شيء، ولا تجب الزكاة على المال حتّى يحول عليه الحول، ولا يجوز أن يعطي الزكاة غير أهل الولاية المعروفين، والعشر من الحنطة والشّعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسة أوساق، والوسق ستون صاعاً، والصّاع أربعة أمداد، وزكاة الفطر فريضة على كلّ رأس صغير أو كبير حرّاً أو

(١) العتمة، الثلث الأوّل من الليل بعد غيبوبة الشفق. العين ٢ : ٨٢ - عتم.

(٢) سلّ، يسأل : انتزاعك الشيء وإخراجه في رفق. تاج العروس ١٤ : ٣٤٩ - سلّ.

عبد، ذكرٍ أو أنثى من الحنطة والشعير والتّمر والزّيب صاع وهو أربعة أمداد، ولا يجوز دفعها إلّا إلى أهل الولاية .

وأكثر الحيض عشرة أيّام، وأقلّه ثلاثة أيّام، والمستحاضة تحتشي وتغتسل وتصلّي، والحائض تترك الصلاة ولا تقضي وتترك الصوم وتقضي . وصيام شهر رمضان فريضة، يصام للرؤية ويفطر للرؤية، ولا يجوز أن يصلّى تطوعاً في جماعة؛ لأنّ ذلك بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار .

وصوم ثلاثة أيّام في^(١) كلّ شهر سنّة في كلّ عشرة أيّام يوم أربعاء بين خميسين، وصوم شعبان حسن لمن صامه، وإن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقة أجزاً .

وحجّ البيت فريضة على ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾^(٢) والسبيل : الزاد والراحلة مع الصّحة، ولا يجوز الحجّ إلّا تمتعاً، ولا يجوز القران والإفراد الذي يستعمله العامّة إلّا لأهل مكّة وحاضريها .

ولا يجوز الإحرام دون الميقات، قال الله تعالى : ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٣) .

ولا يجوز أن يضخّي بالخصي؛ لأنّه ناقص، ويجوز الوجي^(٤) .
والجهاد واجب مع الإمام العدل، ومن قتل دون ماله فهو شهيد،

(١) في المطبوع : (من) بدل (في) .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ٩٧ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ١٩٤ .

(٤) في المطبوع : ولا يجوز الموجوء . والوجاء : أن يرض أنثيا الفحل رضاً شديداً يذهب شهوة الجماع، وينزل في قطعه منزلة الخصي . وقيل : هو أن ترجأ المروق، والخصيتان بحالهما، النهاية في غريب الحديث ٥ : ١٣٣ - وجأ .

ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية إلا قاتل أو ساع في فساد، وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك، والتقية في دار التقية واجبة، ولا حنث على من حلف تقية يدفع بها ظلماً عن نفسه.

والطلاق للسنة على ما ذكره الله تعالى في كتابه وسنه نبيه ﷺ، ولا يكون طلاق لغير السنة، وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق، كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح.

ولا يجوز أن يجمع بين أكثر من أربع حرائر، وإذا طلقت المرأة للعدة ثلاث مرّات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: اتقوا تزويج المطلقات ثلاثاً في موضع واحد؛ فإنهن ذوات أزواج.

والصلاة على النبي ﷺ واجبة في كل موطن، وعند العطاس والذبائح وغير ذلك.

وحبّ أولياء الله تعالى واجب، وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم، وبرّ الوالدين واجب وإن كانا مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق^(١) ولا لغيرهما، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر وأوبر.

وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله تعالى في كتابه وسنهما رسول الله ﷺ: متعة النساء ومتعة الحج.

والفرائض على ما أنزل الله تعالى في كتابه ولا عول^(٢) فيها.

(١) في المطبوع: (الله عز وجل) بدل (الخالق).

(٢) العول في اللغة العربية اسم للزيادة والنقصان، وهو يجري مجرى الأضداد، وإنما دخل هذا الاسم في الفرائض في الموضع الذي ينقص المال عن السهام المفروضة لله

ولا يرث مع الولد والوالدين أحد إلا الزوج والمرأة ، وذو السهم أحقّ ممّن لا سهم له ، وليست العصبه من دين الله تعالى .

والعقيقة عن المولود الذكر والأنثى واجبة ، وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ، ويتصدّق بوزن الشعر ذهباً أو فضة ، والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء .

وإن الله تبارك وتعالى لا يكلف نفساً إلا وُسْعَهَا ، وإن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى خلق تقدير لا خلق تكوين ، و﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(١) ولا نقول بالجبر والتفويض ، ولا يأخذ الله البريء بالسقيم ، ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء ، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾^(٢) ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾^(٣) ، والله أن يعفو ويتفضل ، ولا يجور ولا يظلم ؛ لأنه تعالى منزّه عن ذلك ، ولا يفرض الله عزّ وجلّ طاعة من يعلم أنّه يضلّهم ويغويهم ، ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنّه يكفر به وعبادته ويعبد الشيطان دونه .

وإن الإسلام غير الإيمان ، وكلّ مؤمن مسلم ، وليس كلّ مسلم مؤمناً ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون ، والله تعالى لا يدخل النار مؤمناً وقد وعده الجنّة ، ولا يُخرج من النار كافراً وقد أوعده

فيه ، فيدخل هاهنا نقصان ، ويمكن أن يكون دخوله لأجل الزيادة ؛ لأنّ السهام زادت على مبلغ المال ، وإذا أضيف إلى المال كان نقصاناً ، وإذا أضيف إلى السهام كان زيادة . الانتصار : ٥٦١ .

(١) سورة الزمر ٣٩ : ٦٢ .

(٢) سورة فاطر ٣٥ : ١٨ .

(٣) سورة النجم ٥٣ : ٣٩ .

النَّار والخلود فيها، ولا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، ومذنبو أهل التوحيد يدخلون في النَّار ويخرجون منها، والشَّفاعَة جائزة لهم، وإنَّ الدار اليوم دار تقيَّة وهي دار الإسلام لا دار كفر ولا دار إيمان. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم يكن خيفة على النفس.

والإيمان هو أداء الأمانة واجتناب جميع الكبائر، وهو معرفة بالقلب، وإقرار باللسان^(١)، وعمل بالأركان.

والتكبير في العيدين واجب في الفطر في دُبر خمس صلوات، ويبدأ به في دبر صلاة المغرب ليلة الفطر، وفي الأضحى في دُبر عشر صلوات ويبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر، وبمنى في دُبر خمس عشرة صلاة. والنِّفساء لا تقعد عن الصلاة أكثر من ثمانية عشر يوماً^(٢)، فإن طَهَّرت قبل ذلك صَلَّتْ، وإن لم تطهر حتَّى تجاوز ثمانية عشر يوماً اغتسلت وصَلَّتْ وعملت ما تعمل المستحاضة.

ويؤمن^(٣) بعذاب القبر، ومنكر ونكير، والبعث بعد الموت، والميزان والصراط.

والبراءة من الذين ظلموا آل محمد ﷺ، وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم، وغيروا سنة نبيهم ﷺ، والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين

(١) في نسخة «ع، ك»: وتصديق باللسان.

(٢) اختلفت علماء الإمامية في أكثر النفاس، والمشهور أنه لا يزيد على أكثر أيام الحيض - عشرة أيام - وذهب إليه الشيخ وعلي بن بابويه والمفيد في أحد قوليهِ. والقول الثاني: ثمانية عشر يوماً، وذهب إليه المرتضى وابن الجنيد والصدوق. أنظر: تذكرة الفقهاء ١: ٣٢٧ - ٣٢٨.

(٣) في نسخة «ع، ك»: وتؤمن.

الذين هتكوا حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونكثوا ببيعة إمامهم، وأخرجوا المرأة، وحاربوا أمير المؤمنين عليه السلام، وقتلوا الشيعة المتقين^(١) - رحمة الله عليهم - واجبة، والبراءة ممن نفى الأخيار وشردهم، وأوى الطرداء اللعناء، وجعل الأموال دولة بين الأغنياء، واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمرو بن العاص ليعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، والبراءة من أشياعهم الذين^(٢) حاربوا أمير المؤمنين عليه السلام، وقتلوا الأنصار والمهاجرين، وأهل الفضل والصلاح من السابقين، والبراءة من أهل الاستيثار ومن أبي موسى الأشعري وأهل ولايته ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَلَقَائِهِ﴾ كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته ﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾^(٣) فهم كلاب أهل النار، والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلالة، وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم، والبراءة من أشباه عاقري الناقة أشقياء الأولين والآخرين وممن يتولاهم.

والولاية لأمر المؤمنين عليه السلام والذين^(٤) مضوا على منهاج نبيهم صلى الله عليه وسلم، ولم يغيروا ولم يبدلوا، مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف^(٥) وعبادة بن الصامت وأبي أيوب الأنصاري وخزيمة بن ثابت ذي

(١) كلمة «المتقين» لم ترد في نسخة «ق، ع» والحجربة .

(٢) في المطبوع : والذين .

(٣) سورة الكهف ١٨ : ١٠٤ و ١٠٥ .

(٤) في نسخة «ك» : والمقبولين من الصحابة الذين .

(٥) في حاشية «ك» عن نسخة زيادة : وعثمان بن حنيف أخوه .

الشهادتين وأبي سعيد الخُدري وأمثالهم رضي الله عنهم^(١)، والولاية لأتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم، السالكون منهاجهم رضوان الله عليهم.

وتحريم الخمر قليلاً وكثيراً، وتحريم كل شراب مسكر قليلاً وكثيره، وما أسكر كثيره فقليله حرام، والمُضطرّ لا يشرب الخمر؛ لأنها تقتله.

وتحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير، وتحريم الطحال فإنه دم، وتحريم الجرّي والسّمك الطافي والمارماهي والزّمير، وكل سمك لا يكون له فلس.

واجتناب الكبائر، وهي قتل النفس التي حرّم الله تعالى، والزنا، والسرقة، وشرب الخمر، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلماً، وأكل الميتة والدّم ولحم الخنزير وما أهلّ لغير الله به من غير ضرورة، وأكل الربا بعد البيّنة، والسُّحت، والميسر وهو القمار، والبّخس في المكيال والميزان، وقذف المحصّنات، واللواط، وشهادة الزور، واليأس من رُوح الله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، ومعونة الظالمين والركون إليهم، واليمين الغموس، وحبس الحقوق من غير عسر، والكذب، والكبر، والإسراف والتبذير، والخيانة، والاستخفاف بالحجّ، والمحاربة لأولياء الله تعالى، والاشتغال بالملاهي، والإصرار على الذنوب^(٢).

[٢/٧٤٩] وحدثني بذلك حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن

(١) في المطبوع زيادة: ورحمة الله عليهم.

(٢) أوردته الحراني في تحف العقول: ٤١٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠: ١/٣٥٢.

محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال :
 حدثني أبو نصر قنبر بن علي بن شاذان ، عن أبيه ، عن الفضل بن شاذان ،
 عن الرضا عليه السلام ، إلا أنه لم يذكر في حديثه أنه كتب ذلك إلى المأمون ، وذكر
 فيه : الفطرة مدين من حنطة ، وصاعاً من الشعير والتمر والزبيب ؛ وذكر فيه :
 أن الوضوء مرة مرة فريضة واثنتان إسباغ ، وذكر فيه : أن ذنوب الأنبياء عليهم السلام
 صغائرهم موهوبة ، وذكر فيه : أن الزكاة على تسعة أشياء : على الحنطة ،
 والشعير ، والتمر ، والزبيب ، والإبل ، والبقر ، والغنم ، والذهب ، والفضة .
 وحديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس عليه السلام عندي أصح ، ولا قوة
 إلا بالله (١) .

[٣/٧٥٠] وحدثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان عليه السلام ،
 عن عمه أبي عبدالله محمد بن شاذان ، عن الفضل بن شاذان ، عن
 الرضا عليه السلام مثل حديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس (٢) .

ومن أخباره عليه السلام

[٤/٧٥١] حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال :
 حدثني محمد بن يحيى الصولي ، قال ، حدثني المبرّد ، قال : حدثني
 الرياشي ، قال : حدثنا أبو عاصم ، ورواه عن الرضا عليه السلام أن موسى بن
 جعفر عليه السلام تكلم يوماً بين يدي أبيه عليه السلام ، فأحسن ، فقال له : « يا بني ، الحمد
 لله الذي جعلك خلفاً من الآباء ، وسروراً من الأبناء ، وعوضاً من (٣)

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠ : ٣٥٩ - ٣٦٠ / ذيل الحديث ١ .

(٢) في المطبوع : عن .

الأصدقاء»^(١).

[٥/٧٥٢] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى الصولي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُون بن مُحَمَّد الْكَنْدِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي ^(٢) أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَبِي عَبَّاد ، وَكَانَ مُشْتَهَرًا بِالسَّمَاعِ وَبِشَرْبِ
 الْبَيْذِ ، قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ السَّمَاعِ ، قَالَ : «لَأَهْلُ الْحِجَازِ رَأْيٌ فِيهِ ،
 وَهُوَ فِي حَيْزِ الْبَاطِلِ وَاللَّهُو ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُومِ
 مَرُّوا كِرَامًا﴾»^(٣) . ^(٤).

[٦/٧٥٣] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يحيى الصولي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُون بن مُحَمَّد الْكَنْدِي ^(٥) ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٦) سَهْل بن الْقَاسِمِ النُّوشْجَانِي ، قَالَ : قَالَ لِي الرِّضَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِخِرَاسَانَ : «إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ نَسَبًا» .
 قُلْتُ : وَمَا هُوَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؟

قَالَ : «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَامِرِ بنِ كَرِيزٍ لَمَّا افْتَتَحَ خِرَاسَانَ أَصَابَ ابْنَتَيْنِ
 لِيَزْدَجُرِدَ بنِ شَهْرِيَارٍ مَلِكِ الْأَعَاجِمِ فَبِعَثَ بِهِمَا إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، فَوَهَبَ
 إِحْدَاهُمَا لِلْحَسَنِ ، وَالْأُخْرَى لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَاتَتَا عَنْهُمَا نَفْسَاوَيْنِ ، وَكَانَتْ
 صَاحِبَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفْسَتْ بَعْلِي بنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَكَفَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضُ
 أُمَهَّاتٍ وَلَدَ أَبِيهِ ، فَنَشَأَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ أُمَّاً غَيْرَهَا ، ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهَا مَوْلَاتُهُ ، فَكَانَ

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٨ : ٣٩/٢٤ .

(٢) في نسخة «ق» : حَدَّثَنَا .

(٣) سورة الفرقان ٢٥ : ٧٢ .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٩ : ١٦/٢٤٤ .

(٥) كلمة (الكندي) لم ترد في نسخة «ق» ، ع ، ك ، ر ، والحجرية .

(٦) في نسخة «ق» ، ع ، ك ، ر ، والحجرية : حَدَّثَنِي .

الناس يسمونها أمه، وزعموا أنه زوج أمه، ومعاذ الله، إنما زوج هذه على ما ذكرناه، وكان سبب ذلك أنه واقع بعض نسائه، ثم خرج يغتسل فلقيته أمه هذه، فقال لها: إن كان في نفسك من هذا الأمر شيء، فاتقي الله وأعلميني.

فقلت: نعم، فزوجها، فقال ناس: زوج علي بن الحسين عليه السلام أمه. قال عون: قال لي سهل بن القاسم: ما بقي طالبي عندنا إلا كتب عني هذا الحديث، عن الرضا عليه السلام^(١).

[٧/٧٥٤] حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثنا عون بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسين^(٢) محمد بن أبي عباد؛ قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول يوماً: «يا غلام، أتنا^(٣) الغداء» فكأنني أنكرت ذلك، فتبين^(٤) الإنكار في، فقرأ: ﴿قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءَنَا﴾^(٥).

فقلت: الأمير أعلم الناس وأفضلهم^(٦).

[٨/٧٥٥] حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثنا أبو ذكوان القاسم بن إسماعيل بسيراف سنة خمس وثمانين ومائتين، قال: حدثنا إبراهيم بن عباس الصولي الكاتب بالأهواز سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: كنا يوماً بين

(١) أورده المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٦: ٨ - ١٩/٩.

(٢) (أبو الحسين) لم ترد في نسخة (ق، ع، ك، ر، والحجرية.

(٣) في المطبوع: آتني.

(٤) في النسخ الخطية والحجرية: فبين.

(٥) سورة الكهف ١٨: ٦٢.

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٥/٢٧١.

يدي علي بن موسى عليه السلام ، فقال : « ليس في الدنيا نعيم حقيقي » .

فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره ^(١) : فيقول الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ ^(٢) أما هذا النعيم في الدنيا ، وهو الماء البارد ؟ فقال له الرضا عليه السلام - وعلا صوته - : « كذا فسرتموه أنتم وجعلتموه على ضروب ، فقالت طائفة : هو الماء البارد ، وقال غيرهم : هو الطعام الطيب ، وقال آخرون : هو النوم الطيب ^(٣) ، ولقد حدثني أبي ، عن أبيه أبي عبدالله الصادق عليه السلام : أن أقوالكم هذه ذكرت عنده في قول الله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ فغضب عليه السلام ، وقال : إن الله عز وجل لا يسأل عباده عما تفضل عليهم به ، ولا يمن بذلك عليهم ، والامتنان بالإنعام مستقبح من المخلوقين ، فكيف يضاف إلى الخالق عز وجل ما لا يرضى المخلوقين به ؟

ولكن النعيم حبنا أهل البيت ومولاتنا ، يسأل الله عباده عنه بعد التوحيد والنبوة ؛ لأن العبد إذا وفي بذلك أداه إلى نعيم الجنة الذي لا يزول . ولقد حدثني بذلك أبي ، عن أبيه ، عن (محمد بن علي ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه) ^(٤) أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ، إن أول ما يسأل عنه العبد بعد موته شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ﷺ ، وأنت ولي المؤمنين بما جعله الله عز وجل ، وجعلته لك ، فمن أقر بذلك وكان يعتقده صار إلى النعيم الذي

(١) في حاشية «ك» عن نسخة : بحضرته .

(٢) سورة التكاثر ١٠٢ : ٨ .

(٣) في النسخ الخطية والحجرية : طيب النوم ، وفي المطبوع زيادة : قال الرضا عليه السلام .

(٤) بدل ما بين القوسين في المطبوع : (أباه عن) .

لا زوال له .

فقال لي أبو ذكوان بعد أن حدّثني بهذا الحديث مبتدئاً من غير سؤال : أحدّثك بهذا من جهات .

منها : لقصدك لي من البصرة .

ومنها : أن عمك أفادنيه .

ومنها : أنني كنت مشغولاً باللغة والأشعار ولا أعول على غيرهما ، فرأيت النبي ﷺ في النوم والناس يسلمون عليه ويجيبهم ، فسلمت^(١) ، فما ردّ عليّ ، فقلت : أما أنا من أمّك يا رسول الله ؟ قال : «بلى»^(٢) ، ولكن حدّث الناس بحديث النعيم الذي سمعته من إبراهيم .

قال الصولي : وهذا حديث قد رواه الناس عن النبي ﷺ إلا أنه ليس فيه ذكر النعيم والآية وتفسيرها ، إنّما رووا : إنّ أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة الشهادة والنبوة وموالاته عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٣) .

[٩/٧٥٦] حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدّثنا محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدّثنا^(٤) محمد بن موسى الرازي ، قال : حدّثني أبي ، قال : ذكر الرضا عليه السلام يوماً القرآن فعظم الحجة فيه والآية المعجزة في نظمه ، قال : «هو حبل الله المتين ، وعروته الوثقى ، وطريقته المثلى ، المؤدّي إلى الجنة ، والمنجي من النار ، لا يخلق على الأزمنة ، ولا يفتّ على الألسنة ؛ لأنه لم يجعل لزمان دون زمان ، بل جعل دليل

(١) في نسخة «ك ، ج ، هـ» زيادة : عليه .

(٢) في المطبوع : قال لي : بلى .

(٣) أورده المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٤ : ٥٠ - ١/٥١ .

(٤) في نسخة «ق» : حدّثني .

البرهان وحجة على كل إنسان ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(١)^(٢).

[١٠/٧٥٧] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي^(٣) سَهْلُ بْنُ الْقَاسِمِ التُّوشْجَانِيُّ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلرَّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَابَنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّهُ يَرُودُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : تُوَفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي تَقِيَّةٍ.

فَقَالَ : «أَمَّا بَعْدُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَمَا بَلَّغْتُمْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكُم مِّنَ النَّاسِ﴾»^(٤) فَإِنَّهُ أَزَالَ كُلَّ تَقِيَّةٍ بِضِمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ وَبَيَّنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَكِنْ قَرِيشًا فَعَلْتَ مَا اشْتَهَتْ بَعْدَهُ، وَأَمَّا قَبْلَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ فَلَعَلَّهُ»^(٥).

[١١/٧٥٨] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(٦)، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ : «إِذَا أَقْبَلْتَ الدُّنْيَا عَلَى إِنْسَانٍ أَعْطَتْهُ مَحَاسِنَ غَيْرِهِ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحَاسِنَ نَفْسِهِ»^(٧).

(١) سورة فصلت ٤١ : ٤٢ .

(٢) أوردته المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٧ : ٢، ١٦/٢١٠، و ٩٢ : ٦/١٤ .

(٣) في نسخة «ج» : حَدَّثَنَا .

(٤) سورة المائدة ٥ : ٦٧ .

(٥) أوردته المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٦ : ١٦/٢٢١، و ٣٧ : ١٦/١٢٢ .

(٦) في حاشية «ك» عن نسخة : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِيُّ .

(٧) أوردته الفتال في روضة الواعظين : ٤٤٥ مرفوعاً، والطبرسي في مشكاة الأنوار : ٢ .

٣٣/١٩٨، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَرَدَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : ٣ .

٨/١٥٣، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ عَنِ الْعُيُونِ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٧٢ : ١١/٦٤ .

[١٢/٧٥٩] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ذَكْوَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ : «مُودَّةٌ عَشْرِينَ سَنَةً قَرَابَةً، وَالْعِلْمُ أَجْمَعُ لِأَهْلِهِ مِنَ الْآبَاءِ»^(١).

[١٣/٧٦٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ إِمَامُ جَامِعِ الْأَهْوَازِ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَصْرِيِّ غَلَامُ الْخَلِيلِ الْمُحَلَمِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢)، قَالَ : «لَا يَكُونُ الْقَائِمُ إِلَّا إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ وَوَصِيٌّ ابْنِ وَصِيٍّ»^(٣).

[١٤/٧٦١] وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، قال : «أوصى النبي ﷺ إلى علي والحسن والحسين عليهم السلام، ثم قال في قول الله عز وجل : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾»^(٤) قال : الأئمة من ولد علي وفاطمة عليهم السلام إلى أن تقوم الساعة»^(٥).

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٤ : ٨/١٧٥.

(٢) كذا في النسخ، لكن في البحار : عن أبي محمد العسكري عن آبائه عن موسى بن جعفر عليه السلام.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٥١ : ١/٣٤.

(٤) سورة النساء ٥٩.

(٥) أورده ابن بابويه في الإمامة والتبصرة : ١٤٥/١٣٣، والطبري في دلائل الإمامة : ٤٠٦/٣٤٦، وابن شهر آشوب في المناقب ١ : ٢٤٢ عن الإمام الباقر عليه السلام، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٣ : ٣/٢٨٦.

[١٥/٧٦٢] وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي ، قال : حدثني أحمد بن الفضل ، قال : حدثني بكر بن أحمد القصري ، قال : حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن علي بن موسى ، عن أبيه : محمد بن علي ، قال : حدثني أبي : جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي : محمد بن علي ، قال : حدثني أبي : علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي : الحسين بن علي عليه السلام قال : سمعت جدِّي رسول الله ﷺ يقول : «ليلة أسرى بي ربِّي عزَّ وجلَّ رأيت في بطنان العرش ملكاً بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب علي بن أبي طالب عليه السلام بذي الفقار ، وإنَّ الملائكة إذا اشتاقوا إلى وجه علي بن أبي طالب نظروا إلى وجه ذلك الملك ، فقلت : يا ربَّ ، هذا أخي علي بن أبي طالب وابن عمِّي .

فقال : يا محمد ، هذا ملك خلقته على صورة عليَّ يعبدني في بطنان عرشي ، تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلي بن أبي طالب عليه السلام إلى يوم القيامة»^(١) .

[١٦/٧٦٣] وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي ، قال : حدثنا علي بن محمد بن عنبسة ، قال : حدثنا الحسن بن سليمان الملطي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدثني أبي : موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : «كاد الحسد أن يسبق القدر»^(٢) .

(١) أورده ابن شهر آشوب في المناقب ٢ : ٢٦١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٨ : ٦٥/٣٥٣ .

(٢) أورده ابن أبي شعبة في المصنّف ٦ : ٣٠٣/٢٥١ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٤ : ٢٢٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٣ : ١٧/٢٥٣ .

[١٧/٧٦٤] وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عنبسة، قال: حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، لا يحفظني فيك إلا الأتقياء الأتقياء الأبرار الأصفياء، وما هم في أمتي إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود في الليل الغابر»^(١).

[١٨/٧٦٥] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عنبسة، قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي بالجحفة، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده خاتم فضة جزع يمانني فصلني بنا، فلما قضى صلاته دفعه إليّ، وقال: يا علي، تختّم به في يمينك وصل فيه، أو ما علمت أن الصلاة في الجزع سبعون صلاة؟! وأنه يسبح ويستغفر وأجره لصاحبه»^(٢).
وبالله العصمة والتوفيق^(٣).

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٨ : ١٨/٥١ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٣ : ٣٢/٢٨٦ .

(٣) جملة (وبالله العصمة والتوفيق) لم ترد في نسخة «ج، هـ، ر» .

باب دخول الرضا عليه السلام بنيسابور وذكر الدار التي نزلها والمحلة

[١/٧٦٦] حدثنا أبو واسع محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري، قال: سمعت جدتي خديجة بنت حمدان بن بسنده، قالت: لما دخل الرضا عليه السلام بنيسابور نزل محلة الغربي ناحية تعرف بـ «الاش آباد» في دار جدّي بسنده، وإنما سمي «بسنده»؛ لأن الرضا عليه السلام ارتضاه من بين الناس، و«بسنده» هي كلمة فارسية معناها: مرضي، فلما نزل عليه السلام دارنا زرع لوزة في جانب من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة وأثمرت في سنة، فعلم الناس بذلك فكانوا يستشفون بلوز تلك الشجرة، فمن أصابته علة تبرك بالتناول من ذلك اللوز مستشفياً فعوفي به، ومن أصابه رمد جعل ذلك اللوز على عينيه فعوفي^(١)، وكانت الحامل إذا عسر عليها ولادتها تناولت من ذلك اللوز فتخف عليها الولادة وتضع من ساعتها، وكان إذا أخذ دابة من الدواب القولنج أخذ من قضبان تلك الشجرة فأمر على بطنها فتعافى ويذهب عنها ريح القولنج ببركة الرضا عليه السلام.

فمضت الأيام على تلك الشجرة فبيست فجاء جدّي حمدان وقطع أغصانها، فعمي، وجاء ابنٌ لحمدان يقال له: أبو عمرو، فقطع تلك الشجرة من وجه الأرض، فذهب ماله كله بباب فارس، وكان مبلغه سبعين

(١) في نسخة «ع» وحاشية «ك» عن نسخة زيادة: به، وفي الحجربة: فيعافى، وفي حاشيتها عن نسخة كما في المتن.

ألف درهم إلى ثمانين ألف درهم ولم يبق له شيء، وكان لأبي عمرو هذا ابنان وكانا يكتبان لأبي الحسن محمد بن إبراهيم بن سمجور، يقال لأحدهما: أبو القاسم؛ وللآخر: أبو صادق، فأرادا عمارة تلك الدار وأنفقا عليها عشرين ألف درهم وقلعا الباقي من أصل تلك الشجرة وهما لا يعلمان ما يتولّد عليهما من ذلك.

فولي أحدهما ضياعاً لأمير خراسان فرّد إلى نيسابور في محمل قد اسودّت رجله اليمنى فشرحت رجله فمات من تلك العلّة بعد شهر. وأما الآخر وهو الأكبر، فإنّه كان في ديوان سلطان نيسابور يكتب كتاباً وعلى رأسه قوم من الكتاب وقوف، فقال واحد منهم: دفع الله عين السوء عن كاتب هذا الخطّ، فارتعشت يده من ساعته، وسقط القلم من يده، وخرجت بيده بثرة ورجع إلى منزله.

فدخل إليه أبو العبّاس الكاتب مع جماعة، فقالوا له: هذا الذي أصابك من الحرارة فيجب أن تفتصد اليوم، فافتصد ذلك اليوم، فعادوا إليه من الغد، وقالوا له: يجب أن تفتصد اليوم أيضاً ففعل فاسودّت يده فشرحت، ومات من ذلك، وكان موتهما جميعاً في أقلّ من سنة^(١).

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٢١ - ٢/١٢٢.

باب ما حدّث به الرضا عليه السلام في مربعة نيسابور
وهو يريد قصد المأمون

[١/٧٦٧] حدّثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق
المذكّر النيسابوريّ بنيسابور، قال: حدّثني ^(١) أبو علي الحسين بن عليّ
الخزرجي الأنصاريّ السعدي، قال: حدّثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت
الهرويّ، قال: كنت مع علي بن موسى الرضا عليه السلام حين رحل من نيسابور
وهو راكب بغلة شهباء، فإذا محمد بن رافع وأحمد بن الحارث ويحيى بن
يحيى وإسحاق بن راهويه، وعدّة من أهل العلم قد تعلّقوا بلبجام بغلته في
المربعة، فقالوا: بحقّ آبائك الطاهرين، حدّثنا بحديث سمعته من أبيك.
فأخرج رأسه من العماريّة وعليه مطرف خزّ ذو وجهين، وقال:
«حدّثني أبي: العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي: الصادق
جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي أبو جعفر محمد بن علي باقر علم
الأنبياء، قال: حدّثني أبي: علي بن الحسين سيّد العابدين، قال: حدّثني
أبي: سيّد شباب أهل الجنّة الحسين، قال: حدّثني أبي: علي بن
أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وآله يقول: سمعت جبرئيل عليه السلام يقول:
قال الله جلّ جلاله: إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني، من جاء منكم بشهادة
أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني، ومن دخل حصني أمن من

(١) في نسخة «ق»: حدّثنا.

عذابي»^(١).

[٢/٧٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيه

المرورودي، في منزله بمرورود^(٢)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيَّ بِالْبَصْرَةِ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءِ عليه السلام، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَصَنِي فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنْ عَذَابِي»^(٣).

[٣/٧٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ

الضُّبِّيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابُوَيْه ^(٤) الرَّجُلُ الصَّالِحُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ^(٥)، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَبُو السَّيِّدِ الْمُحْجُوبِ إِمَامَ عَصْرِهِ بِمَكَّةَ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقْعِي، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّقِي، قال: حَدَّثَنِي أَبِي: عَلِيُّ بْنُ

(١) ذكره المؤلف في التوحيد: ٢٢/٢٤، وأورده الأريلي في كشف الغمّة ٢: ٣٤٨، والطوسي في الأمالي: ١٢٢٠/٥٨٩، وابن عساكر في تاريخه ٤٨: ٣٦٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٣/١٢٢.

(٢) في نسخة «ر، ع» وحاشية «ك» عن نسخة: بمرورود.

(٣) ذكره المؤلف في التوحيد: ٢١/٢٤، وأورده ابن شهاب في مسنده ٢: ١٤٥١/٣٢٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥: ٤٦٢، ونقله المجلسي عن التوحيد والعيون في بحار الأنوار ٣: ٥-١٤/٦.

(٤) في نسخة «ق، ع، ر، ك»: بالويه.

(٥) في النسخ الخطيّة والحجرية زيادة: الحافظ.

موسى الرضا ، قال : حَدَّثني أبي : موسى بن جعفر الكاظم ، قال : حَدَّثني أبي : جعفر بن محمد الصادق ، قال : حَدَّثني أبي : محمد بن علي الباقر ، قال : حَدَّثني أبي : علي بن الحسين السَّجَّاد زين العابدين ، قال : حَدَّثني أبي : الحسين بن علي سيّد شباب أهل الجنّة ، قال : حَدَّثني أبي : علي بن أبي طالب سيّد الأوصياء عليهم السلام ، قال : حَدَّثني محمد بن عبد الله سيّد الأنبياء عليه السلام ، قال : « حَدَّثني جبرئيل سيّد الملائكة ، قال : قال الله سيّد السادات عزّ وجلّ : إني أنا الله لا إله إلا أنا مَنْ أقرّ لي بالتوحيد دخل حصني ، ومن دخل حصني أمن من عذابي »^(١).

[٤/٧٧٠] حَدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمته الله ، قال : حَدَّثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، قال : حَدَّثنا محمد بن الحسين الصوفي^(٢) ، قال : حَدَّثنا يوسف بن عقيل ، عن إسحاق بن راهويه ، قال : لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون ، اجتمع عليه^(٣) أصحاب الحديث فقالوا له : يا بن رسول الله ، ترحل عنا ولا تحدّثنا بحديثٍ فنستفيده منك ؟ وكان قد قعد في العماريّة ، فأطلع رأسه وقال : سمعت أبي : موسى بن جعفر ، يقول : سمعت أبي : جعفر بن محمد يقول : سمعت أبي : محمد بن علي يقول : سمعت أبي : علي بن الحسين يقول : سمعت أبي : الحسين بن علي يقول : سمعت أبي : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : سمعت النبي صلّى الله عليه وآله يقول : « سمعت

(١) ذكره المؤلّف في التوحيد : ٢٢/٢٤ بسند آخر ، وأورده وزّام في تنبيه الخواطر ٢ :

٧٤ باختلاف سير ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٣ : ٢٢/١٠ .

(٢) في المطبوع : الصولي .

(٣) في نسخة «ج ، ر» وحاشية «ك» عن نسخة : (إليه) بدل (عليه) .

جبرئيل عليه السلام يقول : سمعت الله عز وجل يقول : لا إله إلا الله حصني ، فمن دخل حصني أمن عذابي .

قال : فلما مرت الراحلة نادانا : «بشروطها ، وأنا من شروطها»^(١) .

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله : من شروطها الإقرار للرضا عليه السلام بأنه إمام من قبل الله عز وجل على العباد مفترض الطاعة عليهم ، ويقال : إن الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور نزل في محلة يقال لها : الفرويني^(٢) ، فيها حمام ، وهو الحمام المعروف اليوم : بحمام الرضا عليه السلام ، وكانت هناك عين قد قل مأوها ، فأقام عليها من أخرج ماءها حتى توفر وكثر ، واتخذ من خارج الدرب حوضاً ينزل إليه بالمراقي إلى هذه العين ، فدخله الرضا عليه السلام واغتسل فيه ثم خرج منه وصلى على ظهره ، والناس يتناوبون^(٣) ذلك ، الحوض ويغتسلون فيه ويشربون منه ؛ التماساً للبركة ، ويصلون على ظهره ، ويدعون الله عز وجل في حوائجهم فتقضى لهم ، وهي العين المعروفة بعين كهلان ، يقصدها الناس إلى يومنا هذا^(٤) .

(١) ذكره المؤلف في : ثواب الأعمال : ١/٢١ ، والتوحيد : ٢٣/٢٥ ، ومعاني الأخبار : ١/٣٧٠ ، والأمال : ٣٤٩/٣٠٦ ، ونقله المجلسي عنها وعن العيون في بحار الأنوار : ١٦/٧ : ٣ .

(٢) في نسخة «ق ، ع ، ك» : الفرويني .

(٣) في نسخة «ر ، ع ، ك ، ق» : يتناولون .

(٤) ورد زيادة في حاشية «ك» عن نسخة : ويستشفون بمائها ويتبركون بها .

باب خبر نادر عن الرضا عليه السلام

[١/٧٧١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحْرِ الْأَهْوَازِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمْهُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(١) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ جَبْرِئِيلَ ، عَنْ مِيكَائِيلَ ، عَنْ إِسْرَافِيلَ ، عَنْ اللُّوحِ ، عَنْ الْقَلَمِ ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَصْنِي ، فَمَنْ دَخَلَ حَصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي» ^(٢) .

(١) في المطبوع : (عن) بدل (قال : حَدَّثَنِي) ، وفي نسخة «ع» ، ك : حَدَّثَنَا .

(٢) ذكره المؤلف في معاني الأخبار : ١/٣٧١ ، والأُمالي : ٣٥٠/٣٠٦ ، ونقله المجلسي عنهما وعن العيون في بحار الأنوار ٣٩ : ١/٢٤٦ .

باب خروج الرضا عليه السلام من نيسابور إلى طوس ومنها إلى مرو

[١/٧٧٢] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقَرَشِيُّ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْهَرَوِيُّ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءُ عليه السلام مِنْ نَيْسَابُورَ إِلَى الْمَأْمُونِ فَبَلَغَ قَرْبَ قَرْيَةِ الْحَمْرَاءِ ، قِيلَ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ زَالَتْ الشَّمْسُ ، أَفَلَا تَصَلِّي ؟

فَنَزَلَ عليه السلام فَقَالَ : « ائْتُونِي بِمَاءٍ » .

فَقِيلَ : مَا مَعَنَا مَاءٌ .

فَبَحَثَ عليه السلام بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَجَنَعَ مِنَ الْمَاءِ مَا تَوَضَّأَ بِهِ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَأَثَرُهُ بَاقٍ إِلَى الْيَوْمِ ، فَلَمَّا دَخَلَ سَنَابَادَ اسْتَدَّ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَنَحَّتْ مِنْهُ الْقُدُورُ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْفَعْ بِهِ ، وَبَارِكْ فِيمَا يَجْعَلُ فِيهِ ، وَفِيمَا يَنْحَتُ مِنْهُ » ^(١) ثُمَّ أَمَرَ عليه السلام فَنَحَتَ لَهُ قُدُورٌ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ : « لَا يَطْبِخُ مَا آكَلَهُ إِلَّا فِيهَا » وَكَانَ عليه السلام خَفِيفَ الْأَكْلِ قَلِيلَ الطَّعَامِ ، فَاهْتَدَى النَّاسُ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَظَهَرَتْ بَرَكَةُ دَعَائِهِ فِيهِ .

ثُمَّ دَخَلَ دَارَ حَمِيدِ بْنِ قَحْطَبَةَ الطَّائِي ، وَدَخَلَ الْقَبَّةَ الَّتِي فِيهَا قَبْرُ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، ثُمَّ خَطَّ بِيَدِهِ إِلَى جَانِبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَذِهِ تَرْبَتِي ، وَفِيهَا أُدْفَنُ ،

(١) فِي نَسْخَةِ « ق » ، ع ، ر ، وَالْحَجَرِيَّةِ : فِيمَا يَجْعَلُ فِيمَا يَنْحَتُ مِنْهُ . وَفِي نَسْخَةِ « هـ » ، ج ، ك : فِيمَا يَجْعَلُ وَفِيمَا يَنْحَتُ مِنْهُ .

وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي ، والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم عليّ منهم مسلم إلاّ وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت» ثمّ استقبل القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات ، فلمّا فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها ، فأحصيت له فيها خمسمائة تسبيحة ، ثمّ انصرف^(١).

[٢/٧٧٣] حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبيّ ، قال : سمعت أبي : الحسين بن أحمد يقول : سمعت جدّي يقول : سمعت أبي يقول : لمّا قدم عليّ بن موسى الرضا عليه السلام نيسابور أيام المأمون قمت في حوائجه والتصرّف في أمره ما دام بها ، فلمّا خرج إلى مرو شيّعته إلى سرخس ، فلمّا خرج من سرخس أردت أن أشيّعه إلى مرو ، فلمّا سار مرحلة أخرج رأسه من العماريّة وقال لي : «يا أبا عبدالله ، انصرف راشداً ، فقد قمت بالواجب ، وليس للتشيع غاية» .

قال : قلت : بحقّ المصطفى والمرضى والزهراء لمّا حدّثني بحديث تشفييني به حتّى أرجع .

فقال : «تسألني الحديث وقد أخرجت من جوار رسول الله ولا أدري إلى ما يصير أمري» .

قال : قلت : بحقّ المصطفى والمرضى والزهراء لمّا حدّثني بحديث تشفييني به حتّى أرجع .

فقال : «حدّثني أبي ، عن جدّي عن أبيه أنّه سمع أباه يذكر أنّه سمع أباه يقول : سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يذكر أنّه سمع النبي صلى الله عليه وآله

(١) أورده ابن حمزة في المناقب : ١٣٧/١٤٥ ، وابن شهرآشوب في المناقب : ٤ : ٣٧٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١/١٢٥ .

يقول: قال الله جلّ جلاله: لا إله إلا الله اسمي، من قاله مخلصاً من قلبه دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من ^(١) عذابي ^(٢).

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله: الإخلاص أن يحجزه هذا القول عما حرّم الله عزّ وجلّ.

[٣/٧٧٤] حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمهم الله، قال: حدّثنا علي

ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ياسر الخادم، قال: لما نزل أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة، نزع ثيابه وناولها حميداً فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها، فما لبثت أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حميداً، وقالت: وجدتها في جيب أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال حميد: فقلت: جعلت فداك، إنّ الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك، فما هي؟

قال: «يا حميد، هذه عوذة لا تفارقها».

فقلت: لو شرفتني بها.

قال عليه السلام: «هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان مدفوعاً عنه، وكانت

له حرزاً من الشيطان الرجيم ومن السلطان ^(٣)»، ثمّ أَملى على حميد العوذة، وهي: «بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً أو غير تقياً»، أخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك، لا سلطان لك عليّ، ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على منّي ولا على عصبي

(١) كلمة (من) لم ترد في نسخة «ر، ع، ك».

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٢/١٢٦.

(٣) جملة (ومن السلطان) لم ترد في نسخة «ع، ك، ق».

ولا على عظامي ولا على مالي ولا على أهلي ولا على ما رزقني ربّي ،
 سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر به أنبياء الله من سلطان الفراعنة ،
 جبرئيل عن يميني ، وميكائيل عن يساري ، وإسرافيل من ورائي ،
 ومحمد ﷺ أمامي ، والله تعالى مطلع عليّ ، يمنعك منّي ، ويمنع الشيطان
 منّي ، اللهم لا يغلب جهله أناتك أن يستفزني ويستخفني ، اللهم إليك
 التجأت ، اللهم إليك التجأت ، اللهم إليك التجأت»^(١) .

(١) أورده ابن طاووس في مهج الدعوات : ٤٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار
 الأنوار ٩٤ : ١/١٩٢ .

باب السبب الذي من أجله قُبِلَ عليّ بن موسى الرضا عليه السلام
ولاية العهد من المأمون ، وذكر ما جرى في ذلك ،
ومن كرهه ، ومن رضي به ، وغير ذلك

[١/٧٧٥] حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ رحمته الله

قال : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودِ الْعِيَاشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : رَوَى أَصْحَابُنَا عَنْ
الرَّضَاءِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، كَيْفَ صَرْتَ إِلَى مَا صَرْتَ إِلَيْهِ
مِنَ الْمَأْمُونِ ؟ وَكَأَنَّهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَاءُ عليه السلام : « يَا
هَذَا ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ النَّبِيِّ أَوْ الْوَصِيِّ ؟ » .

فَقَالَ : لَا ، بَلِ النَّبِيِّ .

قال : « فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ مُسْلِمٍ أَوْ مُشْرِكٍ ؟ » .

قال : لَا ، بَلِ مُسْلِمٍ .

قال : « فَإِنَّ الْعَزِيزَ - عَزِيزَ مِصْرَ - كَانَ مُشْرِكًا ، وَكَانَ يُوسُفُ عليه السلام نَبِيًّا ، وَإِنَّ
الْمَأْمُونِ مُسْلِمٌ وَأَنَا وَصِيٌّ ، وَيُوسُفُ سَأَلَ الْعَزِيزَ أَنْ يُؤَلِّمَهُ حِينَ قَالَ : ﴿ أَجْعَلْنِي
عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ ^(١) وَأَنَا أُجْبِرْتُ عَلَى ذَلِكَ » .
وقال عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ قال : « حَافِظٌ لِمَا فِي يَدَيَّ ، عَالِمٌ بِكُلِّ لِسَانٍ » ^(٢) .

(١) سورة يوسف ١٢ : ٥٥ .

(٢) ذكره المؤلف في علل الشرائع : ٢/٢٣٨ ، ونقله المجلسي عنه وعن العيون في

بحار الأنوار ١٢ : ٣٧/٢٦٧ .

[٢/٧٧٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الرِّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَاءِ عليه السلام ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : إِنَّكَ قَبِلْتَ وَلَايَةَ الْعَهْدِ مَعَ إِظْهَارِكَ الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا .

فَقَالَ عليه السلام : « قَدْ عَلِمَ اللَّهُ كِرَاهِيَتِي لِذَلِكَ ، فَلَمَّا خَيَّرْتُ بَيْنَ قَبُولِ ذَلِكَ وَبَيْنِ الْقَتْلِ اخْتَرْتُ الْقَبُولَ عَلَى الْقَتْلِ ، وَيَحْتَمِلُ ! أَمَا عَلِمُوا أَنَّ يَوْسُفَ عليه السلام كَانَ نَبِيًّا وَرَسُولًا فَلَمَّا دَفَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى تَوَلَّى خَزَائِنَ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ : « أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ » وَدَفَعْتَنِي الضَّرُورَةُ إِلَى قَبُولِ ذَلِكَ عَلَى إِكْرَاهٍ وَإِجْبَارٍ بَعْدَ الْإِشْرَافِ عَلَى الْهَلَاكِ ، عَلَى أَنِّي مَا دَخَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا دُخُولَ خَارِجٍ مِنْهُ ، فَإِلَى اللَّهِ الْمَشْتَكِي وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ » ^(١) .

[٣/٧٧٧] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَه رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، قَالَ : إِنَّ الْمَأْمُونُ قَالَ لِلرُّضَاءِ عليه السلام : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتُ عِلْمَكَ وَفَضْلَكَ وَزَهْدَكَ وَوَرَعَكَ وَعِبَادَتَكَ ، وَأُرَاكَ أَحَقَّ بِالْخِلَافَةِ مِنِّي .

فَقَالَ الرُّضَاءُ عليه السلام : « بِالْعِبُودِيَّةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَخِرُ ، وَبِالزَّهْدِ » ^(٢) فِي الدُّنْيَا أَرْجُو النِّجَاةَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا ، وَبِالْوَرَعِ عَنِ الْمَحَارِمِ أَرْجُو الْفَوْزَ بِالْمَغَانِمِ ، وَبِالتَّوَاضُعِ فِي الدُّنْيَا أَرْجُو الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَعْزَلَ نَفْسِي عَنِ الْخِلَافَةِ وَأَجْعَلُهَا

(١) ذكره المؤلف في الأمالي : ١١٨/١٣٠ ، والعلل : ٣/٢٣٩ ، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٢٤ ، ونقله المجلسي عن الأمالي والعيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/١٣٠ .

(٢) في نسخة «ع» والحجربة ، وبالزهد لله .

لك وأبايعك .

فقال له الرضا عليه السلام : «إن كانت هذه الخلافة لك والله جعلها لك ، فلا يجوز لك أن تخلع لباساً ألبسه الله^(١) وتجعله لغيرك ، وإن كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك أن تجعل لي ما ليس لك» .

فقال له المأمون : يا بن رسول الله ، فلا بدّ لك من قبول هذا الأمر . فقال : «لست أفعل ذلك طائعاً أبداً» فما زال يجهد به أياماً حتى يش من قبوله ، فقال له : فإن لم تقبل الخلافة ولم تجب^(٢) مبايعتي لك فكأن وليّ عهدي لتكون لك الخلافة بعدي .

فقال الرضا عليه السلام : «والله ، لقد حدّثني أبي ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ أنني أخرج من الدنيا قبلك^(٣) مقتولاً بالسمّ مظلوماً ، تبكي عليّ ملائكة السماء وملائكة الأرض ، وأدفن في أرض^(٤) غربة إلى جنب هارون الرشيد» .

فبكى المأمون ، ثمّ قال له : يا بن رسول الله ، ومن الذي يقتلك ، أو يقدر على الإساءة إليك ، وأنا حيّ ؟

فقال الرضا عليه السلام : «أما إنّي لو أشاء أن أقول من الذي يقتلني لقلت» . فقال المأمون : يا بن رسول الله ، إنّما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الأمر عنك ، ليقول الناس أنّك زاهد في الدنيا .

فقال الرضا عليه السلام : «والله ، ما كذبت منذ خلقتني ربّي عزّ وجلّ ،

(١) في الحجربة : أخلك الله إياه .

(٢) في البحار ونسخة «ج» : تحبّ .

(٣) في نسخة «ج» والمطبوع زيادة : مسموماً .

(٤) في نسخة «ج» ، هـ : (دار) بدل (أرض) .

وما زهدت في الدنيا للدنيا، وإني لأعلم ما تريد».

فقال المأمون: وما أريد؟

قال: «الأمان على الصدق».

قال: لك الأمان.

قال: «تريد بذلك أن يقول الناس: إن علي بن موسى الرضا لم يزهد في الدنيا، بل زهدت الدنيا فيه، ألا ترون كيف قَبِلَ ولاية العهد طمعاً في الخلافة».

فغضب المأمون: ثم قال: إنك تتلقاني أبداً بما أكرهه، وقد أمنت سطوتي، فبالله أقسم لئن قبلت ولاية العهد وإلا أجبرتكَ على ذلك، فإن فعلت وإلا ضربت عنقك.

فقال الرضا عليه السلام: «قد نهاني الله تعالى أن ألقى بيدي إلى التهلكة، فإن كان الأمر على هذا فافعل ما بدا لك، وأنا أقبل ذلك على أني لا أولي أحداً، ولا أعزل أحداً، ولا أنقض رسماً ولا سنةً، وأكون في الأمر من بعيد مشيراً»، فرضي منه بذلك وجعله ولي عهد على كراهة منه عليه السلام لذلك^(١).

[٤/٧٧٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ رحمته الله،

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُرْمَكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عُرْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى الدَّخُولِ فِي وِلَايَةِ الْعَهْدِ؟

فَقَالَ: «مَا حَمَلَ جَدِّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الدَّخُولِ فِي الشُّورَى»^(٢).

(١) أورده ابن طاووس في مهج الدعوات: ٤٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٢٨ - ٣/١٣٠.

(٢) أورده ابن شهر آشوب في المناقب ٤: ٣٩٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٤/١٤٠.

[٥/٧٧٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا دَخَلَ الرُّضَاءُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ طَانِعاً وَلَقَدْ حَمَلَ إِلَى الْكُوفَةِ مَكْرَهًا ، ثُمَّ أَشْخَصَ مِنْهَا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ إِلَى مَرُو^(١) .

[٦/٧٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعُلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِمَدِينَةِ السَّلَامِ - قَالَ : حَدَّثَنِي^(٢) جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : كُنْتُ بِخِرَاسَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَسَمِعْتُ أَنَّ ذَا الرِّثَاسَتَيْنِ الْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَاعْجَبًا ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا ، سَلُونِي مَا رَأَيْتُمْ ؟ فَقَالُوا : مَا رَأَيْتُمْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟

قَالَ : رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا : قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَقْلَدَكَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَفْسَخَ مَا فِي رِقْبَتِي ، وَأَجْعَلُهُ فِي رِقْبَتِكَ ، وَرَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى يَقُولُ لَهُ : «اللَّهُ اللَّهُ ، لَا طَاقَةَ لِي بِذَلِكَ وَلَا قُوَّةَ» فَمَا رَأَيْتُ خِلَافَةً قَطَّ كَانَتْ أَضْيَعُ مِنْهَا ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَتَفَضَّلُ فِيهَا وَيَعْرِضُهَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُوسَى يَرْفُضُهَا وَيَأْبَى^(٤) .

[٧/٧٨١] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٥/١٤٠ .

(٢) في المطبوع : (أخبرني) بدل (حدَّثني) .

(٣) في نسخة «ج ، هـ ، ع ، ك» : عبدالله .

(٤) أوردته الفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٢٥ ، والمفيد في الإرشاد : ٢ : ٢٦٠ ، والأربلي في كشف الغمّة ٣ : ٧٠ ، ونقله المجلسي عن الإرشاد والعيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١/١٣٦ .

الخصيب ، قال : لَمَّا ولي الرضا عليه السلام العهد خرج إليه إبراهيم بن العباس ودعبل بن علي ، وكانا لا يفترقان ، ورزين بن علي أخو دعبل ، فقطع عليهم الطريق فالتجؤوا إلى أن ركبوا إلى بعض المنازل حميراً كانت تحمل الشوك ، فقال إبراهيم وأنشد :

أعيدت بعد حمل الشوك أحمالاً من الخزف

نشأوى لا من الخمر بل من شدة الضعف

ثم قال لرزين بن علي : أجز هذا ، فقال :

فلو كنتم على ذاك تصيرون إلى القصف

تساوت حالكم فيه ولم تبقوا على الخسف

ثم قال لدعبل : أجز يا أبا علي ، فقال :

إذا فات الذي فات فكونوا من ذوي الظرف

وخفوا نقص اليوم فإني بائع خفي^(١)

[٨/٧٨٢] حدَّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال :

حدَّثني محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدَّثني هارون بن عبدالله المهلب ،

قال : لَمَّا وصل إبراهيم بن العباس ودعبل بن علي الخزاعي إلى الرضا عليه السلام

وقد بويع له بالعهد أنشده دعبل :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

وأنشده إبراهيم بن العباس :

أزال عزاء القلب بعد التجلّد مصارع أولاد النبي محمد

فوهب لهما عشرين ألف درهم من الدراهم التي عليها اسمه كان

المأمون أمر بضربها في ذلك الوقت ، قال : فأما دعبل ، فصار بالعشرة آلاف

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١/٢٣٤ .

التي حصّته إلى قمّ، فباع كلّ درهم بعشرة دراهم، فتخلّصت^(١) له مائة ألف درهم، وأمّا إبراهيم فلم تزل عنده بعد أن أهدى بعضها وفرّق بعضاً على أهله إلى أن توفّي عليه السلام، وكان كفه وجهازه منها^(٢).

[٩/٧٨٣] حدّثنا أحمد بن يحيى المكتّب، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد الوراق، قال: حدّثنا علي بن هارون الحميري، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: إنّ المأمون لمّا جعل علي بن موسى الرضا عليه السلام وليّ عهده، وإنّ الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمّة حين مدحوا الرضا عليه السلام وصوّبوا رأي المأمون في الأشعار دون أبي نواس فإنّه لم يقصده ولم يمدحه، ودخل على المأمون، فقال له: يا أبا نواس، قد علمت مكان عليّ بن موسى الرضا منّي وما أكرمته به، فلماذا أخرت مدحه وأنت شاعر زمانك، وقريع^(٣) دهرك؟ فأنشأ يقول:

قل لي أنت أوحّد الناس طرّاً في فنون من الكلام النبیه
لك من جوهر الكلام بديع يثمر الدرّ في يدي مجتنیه
فعلى ما تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمّعن فيه
قلت لا أهتدي لمدح إمام كان جبريل خادماً لأبيه

فقال المأمون: أحسنت، ووصله من المال بمثل الذي وصل به كافّة الشعراء وفضّله عليهم^(٤).

(١) في نسخة «ج»، هـ: فتحصّلت، وفي نسخة «ع»، ك: فحصلت.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٢٣٤ - ٢/٢٣٥.

(٣) القريع: السيّد. الصحاح ٣: ٥٤٨ - قرع.

(٤) أورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٣٦، وابن شهر آشوب في المناقب

٤: ٤٣٢، والطبري في بشارة المصطفى: ١٣٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢:

٣١٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٣/٢٣٥.

[١٠/٧٨٤] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمَكْتَبِيِّ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْفَارَسِيُّ ، قَالَ : نَظَرَ أَبُو نَوَاسٍ إِلَى أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاءِ عليه السلام ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْمَأْمُونِ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، فَدَنَا مِنْهُ أَبُو نَوَاسٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَدْ قَلَّتْ فِيكَ أُبَيَاتًا فَأُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَهَا مِنِّي قَالَ : «هَاتِ» فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

مَطْهَرُونَ نَقِيَّاتٌ ثِيَابُهُمْ تَجْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ أَيْنَمَا ذَكَرُوا
مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا حِينَ تَنْسِبُهُ فَمَا لَهُ مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ مَفْتَخِرٍ
فَاللَّهُ لَمَّا بَدَأَ خَلْقًا فَاتَّقَنَهُ صَفَاكُمُ وَاصْطَفَاكُمُ أَيُّهَا الْبَشَرُ
فَأَنْتُمْ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَعِنْدَكُمْ عِلْمُ الْكِتَابِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ
فَقَالَ الرِّضَاءُ عليه السلام : «قَدْ جِئْتُنا بِأُبَيَّاتٍ مَا سَبَقَكَ إِلَيْهَا أَحَدٌ» .
ثُمَّ قَالَ : «يَا غِلَامُ ، هَلْ مَعَكَ مِنْ نَفَقَتِنَا شَيْءٌ ؟» .
فَقَالَ : ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ .

فَقَالَ : «أَعْطَاهَا إِيَّاهُ» ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام : «لَعَلَّهُ اسْتَقْلَهَا يَا غِلَامُ ، سُقِ إِلَيْهِ الْبَغْلَةُ» .

وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ حَجَّ بِالنَّاسِ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى وَدَعَا لِلْمَأْمُونِ وَلِعَلِّيَّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاءِ عليه السلام مِنْ بَعْدِهِ بِوَلَايَةِ الْعَهْدِ ، فَوُثِّبَ إِلَيْهِ حَمْدُوهُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ ، فَدَعَا إِسْحَاقُ بِسَوَادٍ لِيَلْبِسَهُ ، فَلَمْ يَجِدْهُ فَأَخَذَ عِلْمًا أَسْوَدَ فَالْتَحَفَ بِهِ ، وَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُكُمْ مَا أَمَرْتُ بِهِ ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ إِلَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ وَالْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ ، ثُمَّ نَزَلَ .

وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْرَفٍ بْنُ مَاهَانَ عَلَى الْمَأْمُونِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ

موسى الرضا عليه السلام ، فقال له المأمون : ما تقول في أهل البيت ؟

فقال عبدالله : ما قلتي في طينة عجنت بماء الرسالة ، وغرست بماء الوحي ، هل ينفتح منها إلا مسك الهدى وعنبر التقى .
قال : فدعا المأمون بحقة فيها لؤلؤ ، فحشا فاه ^(١) .

[١١/٧٨٥] حدّثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخي الكاتب بإيلاق ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمد بن صقر الغساني ، قال : حدّثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرّد يقول : خرج أبو نواس ذات يوم من داره فبصر براكب قد حاذاه ، فسأل عنه ولم ير وجهه ، فقليل : إنّه علي بن موسى الرضا عليه السلام ، فأنشأ يقول :

إذا أبصرتك العين من بعد غاية وعارض فيك الشك أثبتك القلب
ولو أنّ قوماً أمموك لقادهم نسيمك حتّى يستدلّ بك الركب ^(٢)

[١٢/٧٨٦] حدّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدّثنا ^(٣) محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدّثنا محمد بن يزيد المبرّد ، قال : حدّثني الجاحظ ^(٤) ، عن ثمامة بن أشرس ، قال : عرض المأمون يوماً للرضا عليه السلام بالامتنان عليه بأن ولّاه العهد ، فقال له : «إنّ من أخذ برسول

(١) أوردته الطبري في بشارة المصطفى : ١٣٤ ، والطبرسي في إعلام الوری ٢ : ٦٥ ، والإربلي في كشف الغمّة ٣ : ١١١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٣٦ - ٥/٢٣٧ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/٢٣٦ .

(٣) في نسخة «ق» : حدّثني .

(٤) ما أثبتناه من نسخة «ر» ، ع ، ك ، ق ، وفي بقية النسخ : الحافظ .

الله ﷺ لخليق^(١) أن يعطى به»^(٢).

ولعلي بن الحسين عليه السلام كلام في هذا النحو.

[١٣/٧٨٧] (حدّثنا^(٣) الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي،

قال: حدّثني محمد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا محمد بن زكريا

الغلاني، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن علي - وكان مستتراً ستين

سنة - قال: حدّثنا عمي، قال: حدّثنا جعفر^(٤) بن محمد الصادق عليه السلام،

قال: «كان علي بن الحسين عليه السلام لا يسافر إلا مع رفقة لا يعرفونه، ويشترط

عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه، فسافر مرّة مع قوم فرأه

رجل فعرفه، فقال لهم: أتدرون من هذا؟

قالوا: لا.

قال: هذا علي بن الحسين عليه السلام.

فوثبوا إليه فقبلوا يده ورجله، وقالوا: يا بن رسول الله، أردت أن

تصلينا نار جهنّم، لو بدرت منا إليك يد أو لسان أما كنّا قد هلكنا آخر

الدهر، فما الذي يحملك على هذا؟

فقال: «إنّي كنت قد سافرت مرّة مع قوم يعرفونني، فأعطوني

برسول الله ﷺ ما لا أستحقّ، فإني أخاف أن تعطوني مثل ذلك، فصار

كتمان أمري أحبّ إليّ»^(٥).

(١) في المطبوع: لحقيق ..

(٢) أوردته الإربلي في كشف الغمّة ٣: ٩٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٢/١٦٣.

(٣) هذا الحديث لم يرد في نسخة «ق»، ر.

(٤) بدل ما بين القوسين في نسخة «ع»، ك: وروي عن جعفر.

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٦: ٤١/٦٩.

[١٤/٧٨٨] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يَحْيَى الصَّوْلِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بن مُحَمَّد ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا هَارُون الْفَرَوِي ^(١) قَالَ : لَمَّا جَاءَنَا بَيْعَةُ الْمَأْمُون لِلرَّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَهْدِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ خُطِبَ بِهَا النَّاسُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بن سَعِيد بن سُلَيْمَانَ الْمَسَاحِقِي ، فَقَالَ
 فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ : أَتَدْرُونَ مَنْ وَلِيَ عَهْدَكُمْ ؟
 فَقَالُوا : لَا ^(٢) .

قال : هذا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
 علي بن أبي طالب عليه السلام ، سبعة آبائهم ما هم خير من يشرب صوب
 الغمام ^(٣) .

[١٥/٧٨٩] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يَحْيَى الصَّوْلِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَد بن ^(٤) الْقَاسِم بن
 إِسْمَاعِيل ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بن الْعَبَّاس ، يَقُول : لَمَّا عَقَدَ الْمَأْمُونُ الْبَيْعَةَ
 لِعَلِيِّ بن مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ الرِّضَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٥) : «إِنَّ النَّصْحَ لَكَ وَاجِبٌ ،
 وَالْغُشَّ لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ ، إِنَّ الْعَامَّةَ تَكْرَهُ مَا فَعَلْتَ بِي ، وَالْخَاصَّةُ تَكْرَهُ مَا
 فَعَلْتَ بِالْفَضْلِ بن سَهْلٍ ، وَالرَّأْيُ لَكَ أَنْ تَبْعَدَنَا عَنْكَ حَتَّى يَصْلَحَ لَكَ أَمْرُكَ» .
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ : فَكَانَ وَاللَّهِ قَوْلُهُ هَذَا السَّبَبُ فِي الَّذِي آلَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ ^(٦) .

(١) في نسخة «ج» : (القزويني) بدل (الفروي) .

(٢) جملة (فقالوا : لا) لم ترد في نسخة «ع» ، هـ ، ج ، ر ، والحجرية .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٨/١٥٥ .

(٤) جملة (أحمد بن) لم ترد في «ر» ، «ع» ، «ك» .

(٥) فيما عدا نسخة «ر» ، «ق» من النسخ زيادة : أمير المؤمنين .

(٦) أورده الإربلي في كشف الغمّة ٣ : ٧١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

[١٦/٧٩٠] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يحيى الصولي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يزيد النحوي ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي ابن أَبِي عبدون ، عن أبيه ، قَالَ : لَمَّا بايع المأمون الرضا عليه السلام
 بالعهد أجلسه إلى جانبه ، فقام العباس الخطيب ، فتكلم^(١) فأحسن ، ثم ختم
 ذلك بأن أنشد :

لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ شَمْسٍ وَمِنْ قَمَرٍ فَأَنْتَ شَمْسٌ وَهَذَا ذَلِكَ الْقَمَرُ^(٢)
 [١٧/٧٩١] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يحيى الصولي ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن
 إِسْحَاق ، قَالَ : حَدَّثَنَا^(٣) أَبِي ، قَالَ : لَمَّا بَوَّعَ الرضا عليه السلام بالعهد اجتمع الناس
 إليه يَهْتَوُونَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ فَأَنْصَتُوا ، ثُمَّ قَالَ - بعد أن استمع كلامهم - : «بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَعَّالِ لَمَّا يَشَاءُ ، لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ ، وَلَا رَادَّ
 لِقَضَائِهِ ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾»^(٤) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّد فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

أقول - وأنا علي بن موسى بن جعفر - : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَضَدَهُ اللَّهُ
 بِالسَّدَادِ ، وَوَفَّقَهُ لِلرِّشَادِ ، عَرَفَ مِنْ حَقِّنَا مَا جَهِلَهُ غَيْرُهُ ، فَوَصَلَ أَرْحَاماً
 قَطَعَتْ ، وَأَمَّنْ نَفُوساً فَزَعَتْ^(٥) ، بَلْ أَحْيَاها وَقَدْ تَلَفَتْ ، وَأَغْنَاهَا إِذَا افْتَقَرَتْ ،
 مُبْتَغِياً رِضَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا يَرِيدُ جِزَاءً إِلَّا مَنْ عِنْدَهُ ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ

(١) في نسخة «ع ، ك ، ق» : فقام العباسي فتكلم .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٦/١٤٠ .

(٣) في نسخة «ق» : حَدَّثَنِي .

(٤) سورة غافر ٤٠ : ١٩ .

(٥) في نسخة «ج ، هـ ، ر ، ق» وحاشية «ك» عن نسخة : أنفساً جزعت .

الشُّكْرَيْنَ»^(١) و«لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ»^(٢)، وإنَّه جعل إلَيَّ عهده، والإمرة الكبرى إن بقيت بعده، فمن حلَّ عقدة أمر الله تعالى بشدَّها، وفصم عروة أحبَّ الله إيثاقها فقد أباح حريمه، وأحلَّ محرَّمه إذ كان بذلك زارياً^(٣) على الإمام، متَّهكاً حرمة الإسلام، بذلك جرى السالف فصبر منه على الفلتات، ولم يتعرَّض بعدها على الغرعات، خوفاً على^(٤) شتات الدين، واضطراب حبل المسلمين، ولقرب أمر الجاهلية، ورصد المنافقين فرصة تنتهز، وباتقة تبندر، وما أدري ما يفعل بي ولا بكم ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ﴾^{(٥)(٦)}.

[١٨/٧٩٢] حدَّثنا أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي الحاكم، قال: حدَّثني محمَّد بن يحيى الصولي، قال: حدَّثنا الحسن بن الجهم، قال: حدَّثني أبي، قال: صعد المأمون المنبر لمَّا بايع عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، فقال: أيُّها الناس، جاءكم بيعة عليّ بن موسى بن جعفر بن محمَّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والله لو قرأت هذه الأسماء على الصمِّ البكم لبرؤوا بإذن الله عزَّ وجلَّ^(٧).

(١) سورة آل عمران ٣ : ١٤٤ .

(٢) سورة التوبة ٩ : ١٢٠ ، سورة هود ١١ : ١١٥ .

(٣) زري عليه علمه : عاتبه أو عابه عليه .

(٤) في نسخة «ع» ، ك : «(من) بدل (على)» .

(٥) سورة الأنعام ٦ : ٥٧ .

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٧/١٤١ .

(٧) ذكره المؤلف في الأمالي : ١٠٢٤/٧٥٨ ، وأورده الفتال النيسابوري في روضة

الواعظين : ٢٢٩ ، ونقله المجلسي عن الأمالي والعيون في بحار الأنوار ٤٩ :

[١٩/٧٩٣] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، قَالَ : أَشَارَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ عَلَى الْمَأْمُونِ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ بِصَلَةِ رَحْمَةِ الْبَيْعَةِ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِيَمْحُوَ بِذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الرَّشِيدِ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ يَقْدِرُ عَلَى خِلَافِهِ فِي شَيْءٍ .

فَوَجَّهَ مِنْ خِرَاسَانَ بَرَجَاءُ بْنُ أَبِي الضَّحَّاكِ وَيَاسِرُ الْخَادِمُ ، لِيُشْخَصَا إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ مَائَتَيْنِ ، فَلَمَّا وَصَلَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَأْمُونِ وَهُوَ بِمَرْوَ وَلَاةَ الْعَهْدِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَمَرَ لِلجَنْدِ بِرِزْقِ سَنَةٍ ، وَكُتِبَ إِلَى الْآفَاقِ بِذَلِكَ ، وَسَمَّاهُ الرِّضَا ، وَضَرَبَ الدِّرَاهِمَ بِاسْمِهِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِلِبْسِ الْخَضِرَةِ وَتَرْكِ السَّوَادِ ، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أُمَّ حَبِيبٍ ، وَزَوَّجَ ابْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَتَهُ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْمَأْمُونِ ، وَتَزَوَّجَ هُوَ بِبُورَانَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلٍ زَوْجَهُ بِهَا عَمَّاهُ الْفَضْلُ ، وَكَانَ كُلُّ هَذَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَمَا كَانَ يَحِبُّ أَنْ يَتِمَّ الْعَهْدُ لِلرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَهُ .

قَالَ الصُّولِيُّ : وَقَدْ صَحَّ عِنْدِي مَا حَدَّثَنِي بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ مِنْ جِهَاتٍ .

مِنْهَا : أَنَّ عَوْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ النُّوبَخْتِيِّ أَوْ عَنْ أَخِي لَهُ ، قَالَ : لَمَّا عَزَمَ الْمَأْمُونُ عَلَى الْعَقْدِ لِلرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَهْدِ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ ، لَأُعْتَبِرَنَّ مَا فِي نَفْسِ الْمَأْمُونِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيَحِبُّ تَمَامَهُ أَوْ هُوَ يَتَصَنَّعُ بِهِ ؟

فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ عَلَى يَدِ خَادِمٍ لَهُ كَانَ يَكَاتِبُنِي بِأَسْرَارِهِ عَلَى يَدِهِ :
 قَدْ عَزَمَ ذُو الرِّئَاسَتَيْنِ عَلَى عَقْدِ الْعَهْدِ ، وَالطَّالِعُ السَّرْطَانُ ، وَفِيهِ الْمَشْتَرِي وَالسَّرْطَانُ ، وَإِنْ كَانَ شَرَفُ الْمَشْتَرِيِّ فَهُوَ بَرَجٌ مُنْقَلَبٌ لَا يَتِمُّ أَمْرُ

يعقد فيه ، ومع هذا فإن المريخ في الميزان^(١) في بيت العاقبة ، وهذا يدل على نكبة المعقود له ، وعرفت أمير المؤمنين ذلك ؛ لئلا يعتب عليّ إذا وقف على هذا من غيري ، فكتب إليّ :

إذا قرأت جوابي إليك فارده إليّ مع الخادم ، ونفسك أن يقف أحد على ما عرفتني أو أن يرجع ذو الرئاستين عن عزمه ، فإنه إن فعل ذلك ألحقت الذنب بك ، وعلمت أنك سببه .

قال : فضاقت عليّ الدنيا ، وتمنيت أني ما كنت كتبت إليه ، ثم بلغني أن الفضل بن سهل ذا الرئاستين قد تنبه على الأمر ورجع عن عزمه ، وكان حسن العلم بالنجوم ، فخفت والله على نفسي وركبت إليه ، فقلت له : أتعلم في السماء نجماً أسعد من المشتري ؟ قال : لا .

قلت : أفتعلم أن في الكواكب نجماً يكون في حال أسعد منها في شرفها ؟ قال : لا .

قلت : فأمض العزم على رأيك^(٢) إذ كنت تعقده ، وسعد الفلك في أسعد حالاته ، فأمضني الأمر على ذلك ، فما علمت أني من أهل الدنيا حتى وقع العقد فزعاً من المأمون^(٣) .

[٢٠/٧٩٤] حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدّثني محمّد بن يحيى الصولي ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن الفرات

(١) في المطبوع زيادة : الذي هو الرابع ، وتود الأراض .

(٢) في نسخة «هـ» والمطبوع : (ذلك) بدل (رأيك) .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٣٢ - ١٣٣/٨ .

أبو العباس ، والحسين بن علي الباقراني ، قالوا : كان إبراهيم بن العباس صديقاً لإسحاق بن إبراهيم - أخي زيدان الكاتب المعروف بالزمن - فنسخ له شعره في الرضا عليه السلام وقت منصرفه من خراسان وفيه شيء بخطه ، وكانت النسخة عنده إلى أن ولي إبراهيم بن العباس ديوان الضياع للمتوكل ، وكان قد تباعد ما بينه وبين أخي زيدان الكاتب ، فعزله عن ضياع كانت في يده وطالبه بمالٍ وشدد عليه ، فدعا إسحاق بعض من يثق به ، وقال له : امض إلى إبراهيم بن العباس فأعلمه أنّ شعره في الرضا عليه السلام كله عندي بخطه وغير خطه ، ولئن لم يزل المطالبة عني لأوصلته إلى المتوكل ؛ فصار الرجل إلى إبراهيم برسالته ، فضاقت به الدنيا حتى أسقط المطالبة عنه ، وأخذ^(١) جميع ما عنده من شعره بعد أن حلف كلّ واحد منهما لصاحبه .

قال الصولي : حدثني يحيى بن علي المنجم ، قال : قال لي أبي^(٢) : أنا كنت السفير بينهما حتى أخذت الشعر ، فأحرقه إبراهيم بن العباس بحضرتي .

قال الصولي : وحدثني أحمد بن ملحان ، قال : كان لإبراهيم بن العباس ابنان اسمهما الحسن والحسين ، يكنّيان بأبي محمد وأبي عبدالله ، فلما ولي المتوكل سمّى الأكبر إسحاق وكنّاه بأبي محمد ، وسمّى الأصغر عباساً وكنّاه بأبي الفضل فزعاً .

قال الصولي : حدثني أحمد بن إسماعيل بن الخصيب ، قال : ما شرب إبراهيم بن العباس ولا موسى بن عبد الملك النبيذ قطّ حتى ولي المتوكل فشربه ، وكانا يتعمدان أن يجمعا الكراعات والمختئين ويشربا بين

(١) في نسخة «ج» هـ ، وحاشية «ك» عن نسخة : وأحرق .

(٢) كلمة (أبي) أثبتناها من «ج» هـ .

أيديهم في كل يوم ثلاثاً؛ ليشيع الخبر بشريهما .

وله أخبار كثيرة في توقّيه ليس هذا موضع ذكرها^(١) .

[٢١/٧٩٥] حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، والحسين بن

إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب ، وعليّ بن عبدالله الرّاق رضي الله عنهم ، قالوا : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدّثني ياسر الخادم - لمّا رجع المأمون من خراسان بعد وفاة أبي الحسن الرضا عليه السلام بطوس - بأخباره كلّها .

قال عليّ بن إبراهيم : وحدّثني الرّيان بن الصلت ، وكان من رجال الحسن بن سهل ، وحدّثني أبي ، عن محمّد بن عرفة ، وصالح بن سعيد الكاتب الراشدي^(٢) كلّ هؤلاء حدّثوا بأخبار أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وقالوا : لمّا انقضّى أمر المخلوع واستوى أمر المأمون كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان ، فاعتلّ عليه الرضا عليه السلام بعلل كثيرة ، فما زال المأمون يكتابه ويسأله حتّى علم الرضا عليه السلام أنّه لا يكفّ عنه ، فخرج وأبو جعفر عليه السلام له سبع سنين ، فكتب إليه المأمون : لا تأخذ علىّ طريق الكوفة وقم ، فحمل علىّ طريق البصرة والأهواز وفارس حتّى وافى مرو ، فلمّا وافى مرو عرض عليه المأمون أن يتقلّد الإمرة والخلافة ، فأبى الرضا عليه السلام ذلك ، وجرت في هذا مخاطبات كثيرة ، ويقوا في ذلك نحواً من شهرين ، كلّ ذلك يأبى عليه أبو الحسن الرضا عليه السلام أن يقبل ما يعرض عليه .

فلمّا كثر الكلام والخطاب في هذا قال المأمون : فولاية العهد ، فأجابه

(١) أوردته السيد المرتضى في الأمالي ١ : ٤٨٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٧١ - ١٧/٢٧٢ .

(٢) في نسخة «ع ، ن» : الراشديّين .

إلى ذلك وقال له : على شروط أسألها .

فقال المأمون : سل ما شئت .

قالوا : فكتب الرضا عليه السلام : «إني أدخل في ولاية العهد على أن لا أمر ، ولا أنهي ، ولا أقضي ، ولا أغير شيئاً مما هو قائم ، وتعفيني من ذلك كله» . فأجابه المأمون إلى ذلك وقبلها على هذه الشروط ، ودعا المأمون القضاة والقواد والساكرية وولد العباس إلى ذلك ، فاضطربوا عليه ، فأخرج أموالاً كثيرة وأعطى القواد وأرضاهم إلا ثلاثة نفر من قواده أبوا ذلك ، أحدهم عيسى الجلودي ، وعلي بن أبي عمران ، وأبو يونس ، فإنهم أبوا أن يدخلوا في بيعة الرضا عليه السلام ، فحبسهم ، وبويع الرضا عليه السلام ، وكتب ذلك إلى البلدان ، وضربت الدنانير والدراهم باسمه ، وخطب له على المنابر ، وأنفق المأمون على ذلك أموالاً كثيرة .

فلما حضر العيد بعث المأمون إلى الرضا عليه السلام يسأله أن يركب ويحضر العيد ويخطب ، لتطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم على هذه الدولة المباركة ، فبعث إليه الرضا عليه السلام وقال : «قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخولي في هذا الأمر» .

فقال المأمون : إنما أريد بهذا أن يرسخ في قلوب العامة والجند والساكرية هذا الأمر ، فتطمئن قلوبهم ويقروا بما فضلك الله تعالى به ، فلم يزل يرآده الكلام في ذلك ، فلما ألح عليه قال : «يا أمير المؤمنين ، إن أعفيتني من ذلك فهو أحب إلي ، وإن لم تعفني خرجت كما كان يخرج رسول الله ﷺ ، وكما خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام» .

فقال المأمون : اخرج كما تحب ، وأمر المأمون القواد والناس أن يبكروا إلى باب أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فقعده الناس لأبي الحسن

الرضا عليه السلام في الطرقات والسطوح من الرجال والنساء والصبيان ، واجتمع القواد على باب الرضا عليه السلام ، فلما طلعت الشمس قام الرضا عليه السلام ، فاغتسل وتعمّم بعمامة بيضاء من قطن ، وألقى طرفاً منها على صدره ، وطرفاً بين كتفيه وتشمّر ، ثم قال لجميع مواليه : «افعلوا مثل ما فعلت» ثم أخذ بيده عكّازة وخرج ، ونحن بين يديه وهو حافٍ قد شمّر سراويله إلى نصف الساق ، وعليه ثياب مشمّرة ، فلما قام ومشينا بين يديه رفع رأسه إلى السماء وكبر أربع تكبيرات ، فخيّل إلينا أنّ الهواء والحيطان تجاوبه ، والقواد والناس على الباب قد تزيّنوا ولبسوا السلاح وتهيّؤوا بأحسن هيئة ، فلما طلّعنا عليهم بهذه الصورة حفاة قد تشمّرنا ، وطلع الرضا عليه السلام وقف وقفة على الباب وقال : «الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ما هدانا ، الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام ، والحمد لله على ما أبلانا» ورفع بذلك صوته ورفعنا أصواتنا ، فتزعزعت مرو من البكاء والصياح ، فقالها ثلاث مرّات ، فسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما نظروا إلى أبي الحسن عليه السلام ، وصارت مرو ضجّة واحدة ولم يتمالك الناس من البكاء والضجّة ، فكان أبو الحسن عليه السلام يمشي ويقف في كلّ عشر خطوات وقفة ، فكبر الله أربع مرّات ، فتخيّل إلينا أنّ السماء والأرض والحيطان تجاوبه ، وبلغ المأمون ذلك ، فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين : يا أمير المؤمنين ، إن بلغ الرضا المصلّي على هذا السبيل افتتن به الناس ، فالرأي أن تسأله أن يرجع ، فبعث إليه المأمون ، فسأله الرجوع ، فدعا أبو الحسن عليه السلام بخفّه فلبسه ورجع^(١).

(١) أورده الكليني في الكافي ١ : ٧/٤٠٨ باختلاف يسير ، والمفيد في الإرشاد ٢ :

[٢٢/٧٩٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ الرِّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ ، قَالَ : أَكْثَرُ النَّاسِ فِي بَيْعَةِ الرِّضَا مِنَ الْقَوَادِ وَالْعَامَّةِ وَمَنْ لَا يَحِبُّ ذَلِكَ ، وَقَالُوا : إِنَّ هَذَا مِنْ تَدْبِيرِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ ذِي الرِّئَاسَتَيْنِ ، فَبَلَغَ الْمَأْمُونُ ذَلِكَ ، فَبَعَثَ إِلَيَّ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَرْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رِيَّانُ ، بَلَغَنِي أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : إِنَّ بَيْعَةَ الرِّضَا كَانَتْ مِنْ تَدْبِيرِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ .

فقلت : يا أمير المؤمنين ، يقولون ذلك ^(١) .

قال : ويحك يا رِيَّانُ ، أَيْجَسِرُ أَحَدٌ أَنْ يَجِيءَ إِلَى خَلِيفَةِ وَابْنِ خَلِيفَةٍ قَدْ اسْتَقَامَتْ لَهُ الرِّعْيَةُ وَالْقَوَادِ ، وَاسْتَوَتْ لَهُ الْخِلَافَةُ فَيَقُولَ لَهُ : ادْفَعِ الْخِلَافَةَ مِنْ يَدِكَ إِلَى غَيْرِكَ ؟ أَيْجُوزُ هَذَا فِي الْعَقْلِ .

قال : قلت له : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما يجسر على هذا أحد .

قال : لا والله ، ما كان كما يقولون ، وَلَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، إِنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ أَخِي بِأَمْرِنِي بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ ، فَأَبَيْتُ ، عَقَدَ لِعَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَقِيدَنِي بِقَيْدٍ وَيَجْعَلَ الْجَامِعَةَ فِي عُنْقِي ، فَوَرَدَ عَلَيَّ بِذَلِكَ الْخَبَرُ ، وَبَعَثَ هَرِثْمَةُ بْنُ أَعِينٍ إِلَى سَجِسْتَانَ وَكِرْمَانَ وَمَا الْإِهْمَا ، فَأَفْسَدَ عَلَيَّ أَمْرِي ، فَانْهَزَمَ هَرِثْمَةُ ، وَخَرَجَ صَاحِبُ السَّرِيرِ وَغَلَبَ عَلَيَّ كُورُ خِرَاسَانَ مِنْ نَاحِيَّتِهِ ، فَوَرَدَ عَلَيَّ هَذَا كُلُّهُ فِي أُسْبُوعٍ .

فلما ورد ذلك عليّ لم يكن لي قوّة في ذلك ولا كان لي مال أتقوّى به ، ورأيت من قوادي ورجالي الفشل والجبن ، أردت أن ألحق بملك

٥ ٢٥٩ ، ومختصراً ابن شهر آشوب في المناقب ٤ : ٣٧١ ، ونقله المجلسي عن

العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٣٣ - ٩/١٣٥ .

(١) في نسخة «ر» : (هذا) بدل (ذلك) .

كابل، فقلت في نفسي: ملك كابل رجل كافر، ويبدل محمّد له الأموال فيدفعني إلى يده، فلم أجد وجهاً أفضل من أن أتوب إلى الله تعالى من ذنوبي، وأستعين به على هذه الأمور، وأستجير بالله تعالى، وأمرت بهذا البيت - وأشار إلى بيت - فكنس، وصببت علىّ الماء، ولبست ثوبين أبيضين، وصليت أربع ركعات فقرأت فيها من القرآن ما حضرني، ودعوت الله تعالى، واستجرت به، وعاهدته عهداً وثيقاً بنية صادقة إن أفضى الله بهذا الأمر إلّاي وكفاني عادية هذه الأمور الغليظة أن أضع هذا الأمر في موضعه الذي وضعه الله عزّ وجلّ فيه.

ثمّ قوي فيه قلبي، فبعثت طاهراً إلى عليّ بن عيسى بن ماهان فكان من أمره ما كان، ورددت هرثمة بن أعين إلى رافع بن أعين فظفر به وقتله، وبعثت إلى صاحب السرير فهادنته وبذلت له شيئاً حتّى رجع، فلم يزل أمري يتقوى حتّى كان من أمر محمّد ما كان، وأفضى الله إلّاي بهذا الأمر واستوى لي.

فلما وفى الله تعالى لي بما عاهدته عليه أحببت أن أفي الله بما عاهدته، فلم أر أحداً أحقّ بهذا الأمر من أبي الحسن الرضا، فوضعتها فيه فلم يقبلها إلّا على ما قد علمت، فهذا كان سببها.

فقلت: وفق الله أمير المؤمنين.

فقال: يا ريان، إذا كان غداً وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحديثهم بفضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أحسن من الحديث شيئاً إلّا ما سمعته

فقال : سبحان الله ، ما أجد أحداً يعينني على هذا الأمر ، لقد هممت أن أجعل أهل قم شعاري ودثاري .
فقلت : يا أمير المؤمنين ، أنا أحدث عنك بما سمعته منك من الأخبار ؟

فقال : نعم ، حدث عني بما سمعته مني من الفضائل .
فلما كان من الغد قعدت بين القواد في الدار ، فقلت : حدثني أمير المؤمنين ، عن أبيه عن آبائه : أن رسول الله ﷺ قال : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

وحدثني أمير المؤمنين ، عن أبيه عن آبائه ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« عليّ مني بمنزلة هارون من موسى » وكنت أخلط الحديث بعضه ببعض لا أحفظه على وجهه ، وحدثت بحديث خبير وبهذه الأخبار المشهورة .
فقال لي عبدالله بن مالك الخزاعي : رحم الله علياً كان رجلاً صالحاً ، وكان المأمون قد بعث غلاماً إلى مجلسنا يسمع الكلام فيؤذبه إليه .
قال الريان : فبعث إليّ المأمون فدخلت عليه ، فلما رأيته قال :
يا ريان ، ما أرواك للأحاديث وأحفظك لها ؟ ثم قال : قد بلغني ما قال اليهودي عبدالله بن مالك في قوله : رحم الله علياً ، كان رجلاً صالحاً ، والله لأقتلنه إن شاء الله .

وكان هشام بن إبراهيم الراشدي الهمداني من أخصّ الناس عند الرضا عليه السلام من قبل أن يُحمل ، وكان عالماً أديباً لسنّاً^(١) وكانت أمور الرضا عليه السلام تجري من عنده وعلى يده ، وتصير الأموال من النواحي كلها إليه

(١) في المطبوع وحاشية «ن» عن نسخة : لبيباً .

قبل حمل أبي الحسن عليه السلام ، فلما حمل أبو الحسن اتصل هشام بن إبراهيم بذي الرئاستين وقربه ذو الرئاستين وأدناه ، فكان ينقل أخبار الرضا عليه السلام إلى ذي الرئاستين والمأمون ، فحظي بذلك عندهما ، وكان لا يخفي عليهما من أخباره شيئاً ، فولاه المأمون حجابة الرضا عليه السلام فكان لا يصل إلى الرضا عليه السلام إلا من أحب ، وضيق على الرضا عليه السلام ، وكان من يقصده من مواليه لا يصل إليه ، وكان لا يتكلم الرضا عليه السلام في داره بشيء إلا أوردته هشام على المأمون وذي الرئاستين ، وجعل المأمون العباس ابنه في حجر هشام ، وقال له : أدبه ، فسمي هشام العباسي لذلك .

قال : وأظهر ذو الرئاستين عداوة شديدة لأبي الحسن الرضا عليه السلام وحسده على ما كان المأمون يفضل به ، فأول ما ظهر لذي الرئاستين من أبي الحسن عليه السلام أن ابنة عم المأمون كانت تحبه وكان يحبها ، وكان مفتح باب حجرتها إلى مجلس المأمون ، وكانت تميل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام وتحبه ، وتذكر ذا الرئاستين وتقع فيه ، فقال ذو الرئاستين حين بلغه ذكرها له : لا ينبغي أن يكون باب دار النساء مشرعاً إلى مجلسك ، فأمر المأمون بسده .

وكان المأمون يأتي الرضا عليه السلام يوماً ، والرضا عليه السلام يأتي المأمون يوماً ، وكان منزل أبي الحسن عليه السلام بجانب منزل المأمون ، فلما دخل أبو الحسن عليه السلام إلى المأمون ونظر إلى الباب مسدوداً ، قال : «يا أمير المؤمنين ، ما هذا الباب الذي سدده ؟» .

فقال : رأي الفضل ذلك وكرهه .

فقال الرضا عليه السلام : «إنا لله وإنا إليه راجعون ، ما للفضل والدخول بين أمير المؤمنين وحرمة ؟» .

قال : فما ترى ؟

قال : «فتحته والدخول إلى ابنة عمك ، ولا تقبل قول الفضل فيما لا يحل ولا يسع» .

فأمر المأمون بهدمه ودخل على ابنة عمه ، فبلغ الفضل ذلك فغمه^(١) .
[٢٣/٧٩٧] ووجدت في بعض الكتب نسخة كتاب الحياء والشرط
من الرضا علي بن موسى عليه السلام إلى العمال في شأن الفضل بن سهل وأخيه ،
ولم أرو ذلك عن أحد :

أما بعد ، فالحمد لله البديع^(٢) الرفيع^(٣) ، القادر القاهر ، الرقيب على
عباده ، المقيت^(٤) على خلقه ، الذي خضع كل شيء لملكه ، وذل كل شيء
لعزته ، واستسلم كل شيء لقدرته ، وتواضع كل شيء لسلطانه وعظمته ،
وأحاط بكل شيء علمه ، وأحصى عدده ، فلا يؤده كبير ، ولا يعزب عنه
صغير ، الذي لا تدركه أبصار الناظرين ، ولا تحيط به صفة الواصفين ﴿لَهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(٥) و﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ﴾^(٦) .

والحمد لله الذي شرع^(٧) الإسلام ديناً ، ففضله وعظمه وشرّفه

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٣٧ - ١٢/١٤٠ .

(٢) كذا في النسخ ، ولعله تصحيف : البارئ أو البديع . وفي الحجرية : الحمد لله
البديع .

(٣) في نسخة «ج ، هـ ، ك» : (البديع) بدل (الرفيع) .

(٤) المقيت : المقتدر ، كالذي يعطي كل رجل قوته ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾
ويقال : المقيت : الحافظ للشيء والشاهد له . الصحاح ١ : ٢٦٢ - قوت .

(٥) سورة الأعراف ٧ : ٥٤ .

(٦) سورة الروم ٣٠ : ٢٧ .

(٧) في نسخة «ك» زيادة : لنا .

وكرّمه، وجعله الدين القيم الذي لا يقبل غيره، والصرط المستقيم الذي لا يضلّ من لزمه، ولا يهتدي من صرف^(١) عنه، وجعل فيه النور والبرهان والشفاء والبيان، وبعث به من اصطفى من ملائكته إلى من اجتبى من رسله في الأمم الخالية، والقرون الماضية، حتّى انتهت رسالته إلى محمّد المصطفى عليه السلام فختم به النبيّن، وقفى به على آثار المرسلين، وبعثه رحمةً للعالمين، وبشيراً للمؤمنين المصدّقين، ونذيراً للكافرين المكذّبين؛ لتكون له الحجّة البالغة و﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢).

والحمد لله الذي أورث أهل بيته موارث النبوة، واستودعهم العلم والحكمة، وجعلهم معدن الإمامة والخلافة، وأوجب ولايتهم، وشرف منزلتهم، فأمر رسوله بمسألة أمته مودّتهم، إذ يقول: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٣) وما وصفهم به من إذهابه الرجس عنهم وتطهيره إياهم في قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٤).

ثم إنّ المأمون برّ رسول الله عليه السلام في عترته، ووصل أرحام أهل بيته، فردّ ألفتهم، وجمع فرقهم، ورأب صدعهم، ورتق فتقهم، وأذهب الله به الضغائن والإحن بينهم، وأسكن التناصر والتواصل، والمودة والمحبة قلوبهم، فأصبحت - بيمينه وحفظه وبركته وبرّه وصلته - أيديهم واحدة،

(١) في نسخة «ك»: صدّ.

(٢) سورة الأنفال ٨ : ٤٢.

(٣) سورة الشورى ٤٢ : ٢٣.

(٤) سورة الأحزاب ٣٣ : ٣٣.

وكلمتهم جامعة، وأهواؤهم متفقة^(١)، ورعى الحقوق لأهلها، ووضع
المواثيث مواضعها، وكافأ إحسان المحسنين، وحفظ بلاء المبليين^(٢)،
وقرب وباعد على الدين .

ثم اختص بالفضل والتقديم والتشريف من قدمته مساعيه، فكان
ذلك ذا الرئاستين الفضل بن سهل، إذ رآه له مؤازراً، وبحقه قائماً، وبحجته
ناطقاً، ولتقبائه نقيباً، ولخيله قائداً، ولحروبه مدبراً، ولرعيته سائساً، وإليه
داعياً، ولمن أجاب إلى طاعته مكافئاً، ولمن عدل عنها منابذاً^(٣)، وبنصرته
متفرداً، ولمرض القلوب والنيات مداوياً، لم ينه عن ذلك قلة مال ولا عوز
رجال، ولم يمل به طمع، ولم يلفته عن نيته وبصيرته وجل؛ بل عندما
يهوله المهولون، ويرعد ويرق له المبرقون والمرعدون، وكثرة المخالفين
والمعاندين من المجاهرين والمخاتلين، أثبت ما يكون عزيمة وأجراً
جنائاً، وأنفذ مكيدة، وأحسن تدبيراً، وأقوى في تثبت حق المأمون،
والدعاء إليه حتى قصم أنياب الضلالة وفلّ حدّهم، وقلم أظفارهم، وحصد
شوكتهم، وصرعهم مصارع الملحدّين في دينه، والناكثين لعهد، الوانين في
أمره، المستخفين بحقه، الأمنين لما حذر من سطوته وبأسه، مع آثار ذي
الرئاستين في صنوف الأمم من المشركين، وما زاد الله به في حدود دار
المسلمين ممّا قد وردت أنباؤه عليكم، وقرئت به الكتب على منابرهم،
وحمله أهل الآفاق إليكم وإلى غيركم، فانتهى شكر ذي الرئاستين بلاء
أمير المؤمنين عنده، وقيامه بحقه وابتداله مهجته ومهجة أخيه أبي محمّد

(١) في نسخة «ر، ع»: غير متفرقة، وفي «ك»: متفقة غير متفرقة .

(٢) في نسخة «ك» والحجرية والمطبوع: بلاء المبليين . وفي نسخة «ك» عن نسخة:
بلاد المسلمين .

(٣) في نسخة «ج، ع» وحاشية «ك» عن نسخة: معانداً .

الحسن بن سهل الميمون النقيبة، المحمود السياسة إلى غاية تجاوز فيها الماضين وفاز بها الفائزين .

وانتهت مكافأة أمير المؤمنين إياه إلى ما جعل له من الأموال والقطائع والجواهر، وإن كان ذلك لا يفي بيوم من أيامه ولا بمقام من مقاماته، فتركه زهداً فيه، وارتفاعاً من همّته عنه، وتوفيراً له على المسلمين، وإطراحاً للعالم، واستصغاراً لها، وإيثاراً للأخرة، ومنافسة فيها، وسأل أمير المؤمنين ما لم يزل له سائلاً وإليه فيه راغباً من التخلّي والتزهد، فعظم ذلك عنده وعندنا، لمعرفتنا بما جعل الله عزّ وجلّ في مكانه الذي هو به من العزّ للدين والسلطان والقوّة على صلاح المسلمين وجهاد المشركين، وما أرى الله به من تصديق نيّته، ويمن نقيبته وصحّة تدبيره وقوّة رأيه، ونجح طلبته، ومعاونته على الحقّ والهدى والبرّ والتقوى .

فلما وثق أمير المؤمنين وثقنا منه بالنظر للدين وإيثار ما فيه صلاحه، وأعطيناه سؤله الذي يشبه قدره، وكتبنا له كتاب حباء وشرط قد نسخ في أسفل كتابي هذا، وأشهدنا الله عزّ وجلّ عليه ومن حضرنا من أهل بيتنا والقوادر والصحابه والقضاة والفقهاء والخاصّة والعامة، ورأى أمير المؤمنين الكتاب به إلى الآفاق ليذيع ويشيع في أهلها ويقرأ على منابرهما ويثبت عند ولايتها وقضاتها، فسألني أن أكتب بذلك وأشرح معانيه، وهي على ثلاثة أبواب :

ففي الباب الأول : البيان عن كلّ آثاره التي أوجب الله تعالى بها حقّه علينا وعلى المسلمين .

والباب الثاني : البيان عن مرتبته في إزاحة علّته في كلّ ما دبر ودخل فيه ، ولا سبيل عليه فيما ترك وكره ، وذلك لما ليس لخلق ممّن في عنقه

بيعة إلا له وحده ولأخيه، ومن إزاحة العلة تحكيمهما في كل من بغى عليهما وسعى بفساد علينا وعليهما وعلى أوليائنا؛ لئلا يطمع طامع في خلافٍ عليهما، ولا معصية لهما، ولا احتيال في مدخل بيننا وبينهما.

والباب الثالث: البيان عن إعطائنا إياه ما أحب من ملك التخلي وحلية الزهد وحبّة التحقيق لما سعى فيه من ثواب الآخرة بما يتقرّب في قلب من كان شاكاً في ذلك منه، وما يلزمنا له من الكرامة والعزّ والحباء الذي بذلناه له ولأخيه من منعهما ما نمنع منه أنفسنا، وذلك محيط بكل ما يحتاط فيه محتاط في أمر دين ودنيا، وهذه نسخة الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب وشرط من عبد الله المأمون أمير المؤمنين ووليّ عهده عليّ بن موسى الرضا، لذي الرئاستين الفضل بن سهل في يوم الإثنين لسبع ليالٍ خلون من شهر رمضان من سنة إحدى ومائتين، وهو اليوم الذي تمّم الله فيه دولة أمير المؤمنين، وعقد لوليّ عهده، وألبس الناس اللباس الأخضر، وبلغ أمله في إصلاح وليّه، والظفر بعوده، إنّنا دعوناك إلى ما فيه بعض مكافأتك على ما قمت به من حقّ الله تبارك وتعالى، وحقّ رسوله ﷺ وحقّ أمير المؤمنين، ووليّ عهده عليّ بن موسى، وحقّ هاشم التي بها يرجئ صلاح الدين، وسلامة ذات البين بين المسلمين، إلى أن تثبت النعمة علينا وعلى العامة بذلك، وبما عاونت عليه أمير المؤمنين من إقامة الدين والسنة وإظهار الدعوة الثانية وإيثار الأولي مع قمع المشركين، وكسر الأصنام، وقتل العتاة، وسائر آثارك الممثلة للأمصا في المخلوع، وفي المسمّى بالأصفر المكنّى بأبي السرايا، وفي المسمّى بالمهدي محمّد بن جعفر الطالبي والترك الخزليّة، وفي طبرستان وملوكها

إلى بندار هرمز بن شروين ، وفي الديلم وملكها^(١) ، وفي كابل وملكها هرموس^(٢) ، ثم ملكها الأصفهيد^(٣) ، وفي ابن البرم^(٤) ، وجبال بدارينده ، وخرشستان والغور وأصفانها ، وفي خراسان خاقان وملون صاحب جبل التبت ، وفي كيما^(٥) والتغرغر ، وفي أرمينية والحجاز وصاحب السرير وصاحب الخزر ، وفي المغرب وحروبه ، وتفسير ذلك في ديوان السيرة .
وكان ما دعوناك إليه وهو معونة لك مائة ألف ألف درهم ، وغلة عشرة ألف ألف درهم جوهرأ ، سوى ما أقطعك أمير المؤمنين قبل ذلك ، وقيمة مائة ألف ألف درهم جوهرأ يسيراً عندما أنت له مستحق ، فقد تركت مثل ذلك حين بذله لك المخلوع ، وآثرت الله ودينه ، وإنك شكرت أمير المؤمنين وولي عهده ، وآثرت توفير ذلك كله على المسلمين ، وجُدت لهم به .

وسألنا أن نبغك الخصلة التي لم تزل إليها تائقاً من الزهد والتخلي ؛ ليصح عند من شك في سعيك للآخرة دون الدنيا وترك الدنيا ، وما عن مثلك يُستغنى في حال ولا مثلك ردّ عن طلبته ، ولو أخرجتنا طلبتك عن شطر النعيم علينا ، فكيف بأمر رفعت فيه المؤونة ، وأوجبت به الحجة على من كان يزعم أن دعاءك إلينا للدنيا لا للآخرة .
وقد أجبناك إلى ما سألت به وجعلنا ذلك لك مؤكداً بعهد الله وميثاقه

(١) في المطبوع زيادة : فهورس .

(٢) في نسخة «ر» ، ع ، ك : مهورس ، وفي حاشية «ك» عن نسخة : مهروس ، وفي نسخة «ج» ، هـ : مهورين .

(٣) في نسخة «ج» ، هـ : الأصهبهيد ، وفي «ع» : الأصفهيد ، وفي «ك» : أصفهيد .

(٤) في نسخة «ر» وحاشية «ك» عن نسخة : البيرم .

(٥) في نسخة «ر» ، ع ، ك : كيمايان ، وفي هامشها عن نسخة : كيما .

الذي لا تبديل له ولا تغيير، وفَوْضنا الأمر في وقت ذلك إليك، فما أقمت فعزیز مزاح العلة، مرفوع^(١) عنك الدخول فيما تكرهه من الأعمال كائناً ما كان، نمنعك ممّا نمنع منه أنفسنا في الحالات كلّها، وإذا أردت التخلّي فمكرم مزاح البدن، وحقّ لبدنك بالراحة والكرامة، ثمّ نعطيك ممّا تتناوله ممّا بذلناه لك في هذا الكتاب فتركته اليوم، وجعلنا للحسن بن سهل مثل ما جعلناه لك.

فنصف ما بذلناه للعطية^(٢) وأهل ذلك هو لك وبما بذل من نفسه في جهاد العتاة، وفتح العراق مرّتين، وتفريق جموع الشياطين بيده حتّى قوي الدين، وخاض نيران الحروب، ووقانا عذاب السموم^(٣) بنفسه وأهل بيته ومن ساس من أولياء الحقّ، وأشهدنا الله وملائكته وخيار خلقه وكلّ من أعطانا بيعته وصفقة يمينه في هذا اليوم وبعده على ما في هذا الكتاب، وجعلنا الله علينا كفيلاً، وأوجبنا على أنفسنا الوفاء بما اشترطنا من غير استثناء بشيء ينقضه في سرّ ولا علانية، والمؤمنون عند شروطهم، والعهد فرض مسؤول، وأولى الناس بالوفاء من طلب من الناس الوفاء وكان موضعاً للقدرة، قال الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(٤).

وكتب الحسن بن سهل توقيع المأمون فيه: بسم الله الرحمن الرحيم،

(١) في المطبوع: مدفوع.

(٢) في نسخة «ج»، هـ: من العطية.

(٣) جملة (عذاب السموم) لم ترد في النسخ الخطيّة والحجرية.

(٤) سورة النحل ١٦: ٩١.

قد أوجب أمير المؤمنين علي نفسه جميع ما في هذا الكتاب ، وأشهد الله تعالى ، وجعله عليه راعياً وكفياً ، وكتب بخطه في صفر سنة اثنتين ومائتين تشريعاً للحجاء وتوكيداً للشرط^(١) .

وتوقيع الرضا عليه السلام فيه : «بسم الله الرحمن الرحيم ، قد أزم علي بن موسى الرضا نفسه بجميع ما في هذا الكتاب علي ما وكّد فيه في يومه وغده ما دام حياً ، وجعل الله تعالى عليه راعياً وكفياً ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾^(٢) وكتب بخطه في هذا الشهر من هذه السنة ، (والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(٣))^(٤) .

[٢٤/٧٩٨] حدّثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع وثلاثمائة ، قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة ، قال : حدّثني ياسر الخادم ، قال : كان الرضا عليه السلام إذا كان خلا جمع حشمه كلّهم عنده ، الصغير والكبير ، فيحدّثهم ويأنس بهم ويؤنسهم ، وكان عليه السلام إذا جلس على المائدة لا يدع صغيراً ولا كبيراً حتّى السائس والحجّام إلّا أقعده معه علي مائدته .

قال ياسر الخادم : فبينما نحن عنده يوماً إذ سمعنا وقع القفل الذي كان علي باب المأمون إلى دار أبي الحسن عليه السلام ، فقال لنا الرضا عليه السلام : «قوموا تفرّقوا» فقمنا عنه ، فجاء المأمون ومعه كتاب طويل ، فأراد الرضا عليه السلام أن

(١) في «ق» والحجرية : الشريطة ، وفي «ع» والمطبوع : الشروط .

(٢) سورة النساء ٤ : ٧٩ .

(٣) سورة آل عمران ٣ : ١٧٣ .

(٤) أوردته الحميري في قرب الإسناد : ١١٩١/٣٠٣ ، والقاضي المغربي في الدعائم ٢ : ١٠٦/٤٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٥٧ - ١/١٦٢ .

يقوم، فأقسم عليه المأمون بحق رسول الله ﷺ أن لا يقوم إليه، ثم جاء حتى انكب على أبي الحسن عليه السلام وقبل وجهه وقعد بين يديه على وسادة، فقرأ ذلك الكتاب عليه، فإذا هو فتح لبعض قرى كابل فيه، إنا فتحنا قرية كذا وكذا، فلما فرغ قال له الرضا عليه السلام: «وسرك فتح قرية من قرى الشرك؟!». فقال المأمون: أوليس في ذلك سرور؟

فقال: «يا أمير المؤمنين، اتق الله في أمة محمد ﷺ وما ولاك الله من هذا الأمر وخصك به، فإنك قد ضيعت أمور المسلمين، وفوّضت ذلك إلى غيرك يحكم فيهم بغير حكم الله، وقعدت في هذه البلاد، وتركت بيت الهجرة ومهبط الوحي، وإن المهاجرين والأنصار يظلمون دونك، ولا يرقبون في مؤمن إلاّ ولا ذمة، ويأتي على المظلوم دهر يتعب فيه نفسه، ويعجز عن نفقته، ولا يجد من يشكو إليه حاله، ولا يصل إليك، فاتق الله - يا أمير المؤمنين - في أمور المسلمين، وارجع إلى بيت النبوة ومعدن المهاجرين والأنصار، أما علمت يا أمير المؤمنين، أنّ والي المسلمين مثل العمود في وسط الفسطاط، من أراده أخذه».

قال المأمون: يا سيدي، فما ترى؟

قال: «أرى أن تخرج من هذه البلاد، وتحوّل إلى موضع آبائك وأجدادك، وتنتظر في أمور المسلمين، ولا تكلمهم إلى غيرك، فإن الله تعالى سائلك عمّا ولاك».

فقام المأمون فقال: نعم ما قلت يا سيدي، هذا هو رأيي.

فخرج وأمر أن تقدّم النواثب^(١)، وبلغ ذلك ذا الرئاستين، فغمّه غمّاً

(١) في نسخة «ر»: النجائب.

شديداً، وقد كان غلب على الأمر ولم يكن للمأمون عنده رأي، فلم يجسر أن يكشفه؛ ثم قوي بالرضا عليه السلام جداً، فجاء ذو الرئاستين إلى المأمون فقال له: يا أمير المؤمنين، ما هذا الرأي الذي أمرت به.

قال: أمرني سيدي أبو الحسن بذلك، وهو الصواب.

فقال: يا أمير المؤمنين، ما هذا بصواب، قتلت بالأمس أخاك وأزلت الخلافة عنه، وبنو أبيك معادون لك وجميع أهل العراق وأهل بيتك والعرب، ثم أحدثت هذا الحدث الثاني، إنك جعلت ولاية العهد لأبي الحسن، وأخرجتها من بني أبيك. والعامة والفقهاء والعلماء وآل العباس لا يرضون بذلك، وقلوبهم متنافرة عنك، فالرأي أن تقيم بخراسان حتى تسكن قلوب الناس على هذا ويتناسوا ما كان من أمر محمد أخيك، وهاهنا - يا أمير المؤمنين - مشايخ قد خدموا الرشيد، وعرفوا الأمر فاستشرهم في ذلك، فإن أشاروا بذلك فأمضه.

فقال المأمون: مثل من؟

قال: مثل علي بن أبي عمران، وأبي يونس، والجلودي، وهؤلاء هم الذين نقموا ببيعة أبي الحسن عليه السلام ولم يرضوا به، فحبسهم المأمون بهذا السبب.

فقال المأمون: نعم، فلما كان من الغد جاء أبو الحسن عليه السلام فدخل على المأمون، فقال: «يا أمير المؤمنين، ما صنعت؟» فحكى له ما قال

قال السيد نعمة الله الجزائري: أهل النوبة للخدمة والحراسة وغير ذلك، وفي كثير من النسخ: النوائب [وهي] أسباب السفر المعدة لها أو العساكر الذين يتناوبون في الخدمة، أو الطبول المسمّاة بالنوبة السلطانية. لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار (مخطوط).

ذو الرئاستين .

ودعا المأمون بهؤلاء النفر فأخرجهم من الحبس ، فأول من أدخل علي بن أبي عمران فنظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون ، فقال : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تخرج هذا الأمر الذي جعله الله لكم وخصكم به ، وتجعله في أيدي أعدائكم ومن كان آباؤك يقتلونهم ويشردونهم في البلاد . فقال المأمون^(١) : يابن الزانية ، وأنت بعد علي هذا ، قدمه يا حرسى فاضرب عنقه ، فاضرب عنقه ، فأدخل أبو يونس ، فلما نظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا الذي بجنبك والله صنم يعبد من دون الله .

قال له المأمون : يابن الزانية ، وأنت بعد علي هذا ، يا حرسى قدمه فاضرب عنقه ، فاضرب عنقه ، ثم أدخل الجلودي ، وكان الجلودي في خلافة الرشيد لما خرج محمد بن جعفر بن محمد بالمدينة بعثه الرشيد وأمره إن ظفر به أن يضرب عنقه ، وأن يغير علي دور آل أبي طالب ، وأن يسلب نساءهم ، ولا يدع علي واحدة منهم إلا ثوباً واحداً ، ففعل الجلودي ذلك ، وقد كان مضى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، فصار الجلودي إلى باب دار أبي الحسن الرضا عليه السلام فانهجم على داره مع خيله ، فلما نظر إليه الرضا عليه السلام جعل النساء كلهن في بيت ووقف على باب البيت ، فقال الجلودي لأبي الحسن عليه السلام : لا بد من أن أدخل البيت فأسلبهن كما أمرني أمير المؤمنين .

فقال الرضا عليه السلام : «أنا أسلبهن لك ، وأحلف أنني لا أدع عليهن شيئاً إلا

(١) في حاشية «ك» عن نسخة : فقال له المأمون .

أخذته»، فلم يزل يطلب إليه ويحلف له حتّى سكن، فدخل أبو الحسن الرضا عليه السلام فلم يدع عليهنّ شيئاً حتّى أقراطهنّ، وخلاخيلهنّ، وإزارهنّ إلّا أخذه منهنّ وجميع ما كان في الدار من قليل وكثير.

فلما كان في هذا اليوم وأدخل الجلودي على المأمون، قال الرضا عليه السلام: «يا أمير المؤمنين، هب لي هذا الشيخ».

فقال المأمون: يا سيدي، هذا الذي فعل ببنات محمد ﷺ ما فعل من سلبهنّ، فنظر الجلودي إلى الرضا عليه السلام، وهو يكلم المأمون ويسأله أن يعفو عنه ويهبه له، فظنّ أنّه يعين عليه، لما كان الجلودي فعله، فقال: يا أمير المؤمنين، أسألك بالله وبخدمتي للرشد أن لا تقبل قول هذا فيّ.

فقال المأمون: يا أبا الحسن، قد استعفى ونحن نبرّ قسمه، ثمّ قال: لا والله، لا أقبل فيك قوله، الحقوه بصاحبيه، فقدّم فُضرب عنقه، ورجع ذو الرئاستين إلى أبيه سهل، وقد كان المأمون أمر أن تقدّم النوايب، فردّها ذو الرئاستين، فلما قتل المأمون هؤلاء علم ذو الرئاستين أنّه قد عزم على الخروج.

فقال الرضا عليه السلام: «ما صنعت يا أمير المؤمنين، بتقديم النوايب».

فقال المأمون: يا سيدي، مُرهم أنت بذلك.

قال: فخرج أبو الحسن عليه السلام وصاح بالناس: «قدّموا النوايب».

قال: فكأنّما وقعت فيهم النيران، فأقبلت النوايب تتقدّم وتخرج، وقعد ذو الرئاستين في منزله، فبعث إليه المأمون فأتاه فقال له: ما لك قعدت في بيتك؟

فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ ذنبي عظيم عند أهل بيتك وعند العامّة،

والناس يلومونني بقتل أخيك المخلوع وبيعة الرضا عليه السلام، ولا آمن السعاة والحساد وأهل البغي أن يسعوا بي، فدعني أخلفك بخراسان.

فقال له المأمون: لا نستغني عنك، فأما ما قلت: إنه يسعى بك وتبغى لك الغوائل، فلست أنت عندنا إلا الثقة المأمون الناصح المشفق، فاكتب لنفسك ما تثق به من الضمان والأمان، وأكد لنفسك ما تكون به مطمئناً؛ فذهب وكتب لنفسه كتاباً، وجمع عليه العلماء، وأتى به إلى المأمون، فقرأه وأعطاه المأمون كل ما أحب، وكتب خطه فيه، وكتب له بخطه كتاب الحبة: إني قد حبوتك بكذا وكذا من الأموال والضياع والسلطان، وبسط له من الدنيا أمله.

فقال ذو الرئاستين: يا أمير المؤمنين، نحب أن يكون خط أبي الحسن عليه السلام في هذا الأمان يعطينا ما أعطيت، فإنه ولي عهدك.

فقال المأمون: قد علمت أن أبا الحسن عليه السلام قد شرط علينا أن لا يعمل من ذلك شيئاً ولا يحدث حدثاً، فلا نسأله ما يكرهه، فسله أنت، فإنه لا يأبى عليك في هذا، فجاء واستأذن على أبي الحسن عليه السلام، قال ياسر: فقال لنا الرضا عليه السلام: «قوموا تنحوا»، فتنحينا، فدخل، فوقف بين يديه ساعة فرفع أبو الحسن رأسه إليه فقال له: «ما حاجتك يا فضل؟».

قال: يا سيدي، هذا أمان كتبه لي أمير المؤمنين، وأنت أولى أن تعطينا مثل ما أعطى أمير المؤمنين، إذ كنت ولي عهد المسلمين.

فقال له الرضا عليه السلام: «اقرأ» وكان كتاباً في أكبر جلد، فلم يزل قائماً حتى قرأه، فلما فرغ قال له أبو الحسن الرضا عليه السلام: «يا فضل، لك علينا هذا ما اتقيت الله عز وجل».

قال ياسر: فنقص^(١) عليه أمره في كلمة واحدة، فخرج من عنده، وخرج المأمون وخرجنا مع الرضا عليه السلام، فلما كان بعد ذلك بأيام ونحن في بعض المنازل ورد على ذي الرئاستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل: إني نظرت في تحويل هذه السنة في حساب النجوم، فوجدت فيه أنك تذوق في شهر كذا يوم الأربعاء حرّ الحديد وحرّ النار، فأرى أن تدخل أنت والرضا وأمير المؤمنين الحمام في هذا اليوم فتحتجم فيه، وتصبّ الدم على بدنك ليزول نحسه عنك، فبعث الفضل إلى المأمون وكتب إليه بذلك، وسأله أن يدخل الحمام معه، ويسأل أبا الحسن عليه السلام أيضاً ذلك، فكتب المأمون إلى الرضا عليه السلام رقعة في ذلك فسأله، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: «لست بداخل غداً الحمام، ولا أرى لك يا أمير المؤمنين أن تدخل الحمام غداً، ولا أرى للفضل أن يدخل الحمام غداً» فأعاد إليه الرقعة مرّتين، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: «لست بداخل غداً الحمام، فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم في هذه الليلة يقول لي: يا عليّ، لا تدخل الحمام غداً، فلا أرى لك يا أمير المؤمنين، ولا للفضل أن تدخل الحمام غداً».

فكتب إليه المأمون صدقت يا سيدي، وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله، لست بداخل الحمام غداً، والفضل فهو أعلم وما يفعله.

قال ياسر: فلما أمسينا وغابت الشمس، فقال لنا الرضا عليه السلام: «قولوا: نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذه الليلة»^(٢) فأقبلنا نقول ذلك، فلما صلّى الرضا عليه السلام الصبح قال لنا: «قولوا: نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذا اليوم» فما زلنا نقول ذلك، فلما كان قريباً من طلوع الشمس، قال الرضا عليه السلام:

(١) في نسخة «ك» والحجرية فنقص، وفي المطبوع: فنقص.

(٢) في نسخة «ر، ع، ك» زيادة: فما زلنا نقول.

«اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً»، فلمّا صعدت سمعت الضجّة والنحيب وكثر ذلك، فإذا بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان إلى داره من دار أبي الحسن عليه السلام، يقول: يا سيدي، يا أبا الحسن أجرك الله في الفضل، وكان دخل الحمّام، فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه، وأخذ من دخل عليه في الحمّام، وكانوا ثلاثة نفر، أحدهم ابن خالة الفضل ذو القلمين^(١)، قال: واجتمع القوّاد والجند ومن كان من رجال ذي الرئاستين على باب المأمون، فقالوا: اغتاله وقتله، فلنطلبنّ بدمه.

فقال المأمون للرضا عليه السلام: يا سيدي، ترى أن تخرج إليهم وتفرّقهم. قال ياسر: فركب الرضا عليه السلام وقال لي: «اركب» فلمّا خرجنا من الباب نظر الرضا عليه السلام إليهم، وقد اجتمعوا وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب، فصاح بهم وأوماً إليهم بيده: «تفرّقوا» فتفرّقوا.

قال ياسر: فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض، وما أشار إلى أحد إلّا ركض ومزّ، ولم يقف له أحد^(٢).

[٢٥/٧٩٩] حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثني عون بن محمّد الكندي، قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن أبي عبّاد، قال: لمّا كان من أمر الفضل ابن سهل ما كان وقتل، دخل المأمون على الرضا عليه السلام يبكي، وقال له: هذا وقت حاجتي إليك يا أبا الحسن، فتنظر في الأمر وتعينني، فقال له: «عليك

(١) في الحجرية: ذو العلمين.

(٢) أوردته الكليني في الكافي ١: ٨/٤٩٠، والمفيد في الإرشاد ٢: ٢٦٦، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٢٨، وابن طاووس في فرج المهموم: ١٣٤، والطبرسي في إعلام الوري ٢: ٧٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٦٤ - ٥/١٦٩.

التدبير - يا أمير المؤمنين - وعلينا الدعاء .

قال : فلمّا خرج المأمون ، قلت للرضا عليه السلام : لِمَ أَخَرْتَ أَعَزَّكَ اللهُ مَا
قاله لك أمير المؤمنين وأبيته ؟

فقال : «ويحك يا أبا حسن^(١) ، لست من هذا الأمر في شيء» ، قال :
فرأني قد اغتممت ، فقال لي : «وما لك في هذا لو آل الأمر إلى ما تقول
وأنت مني كما أنت عليه الآن ، ما كانت نفقتك إلّا في كمك ، وكنت كواحد
من الناس»^(٢) .

[٢٦/٨٠٠] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَوْجِ بْنِ
الْحُسَيْنِ^(٣) الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ الرُّضَاءِ عليه السلام
يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَفِظَ مِنَّا مَا ضَيَّعَ النَّاسُ ، وَرَفَعَ مِنَّا مَا وَضَعُوهُ ، حَتَّى
لَقَدْ لَعَنَّا عَلَىٰ مَنَابِرِ الْكُفْرِ^(٤) ثَمَانِينَ عَامًا ، وَكُتِمَتْ فُضَائِلُنَا ، وَبَذَلَتِ الْأَمْوَالُ
فِي الْكَذِبِ عَلَيْنَا ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ يَأْبَىٰ لَنَا إِلَّا أَنْ يَعْلَىٰ ذِكْرُنَا ، وَيُبَيِّنَ فَضْلَنَا ، وَاللَّهُ
مَا هَذَا بِنَا ، وَإِنَّمَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَابَتِنَا مِنْهُ ، حَتَّىٰ صَارَ أَمْرُنَا وَمَا
يُرَوَّى^(٥) عَنْهُ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدُنَا مِنْ أَعْظَمِ آيَاتِهِ وَدَلَالَاتِ نَبَوْتِهِ»^(٦) .

[٢٧/٨٠١] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ :

(١) في نسخة «ك» عن نسخة : يا أبا الحسين . وهو الموافق لما في سند الحديث .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٨/١٧١ .

(٣) في نسخة «ر» ، ع ، ك : أبو الحسين ، وفي «ج» : أبو الحسن .

(٤) في نسخة «ر» ، ع ، ك : الكفرة .

(٥) في «ق» والمطبوع : نروي .

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٨/١٤٢ .

حدّثني^(١) محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا الغلابي، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن زيد، أنّ المأمون أمر بقتل رجل، فقال: استبقني فإنّ لي شكراً، فقال: ومن أنت وما شكرك؟

فقال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: «يا أمير المؤمنين، أنشدك الله تعالى أن ترفع عن شكر أحد وإن قلّ، فإنّ الله تعالى أمر عباده بشكره، فشكروه فعفا عنهم»^(٢).

[٢٨/٨٠٢] وقد ذكر قوم أنّ الفضل بن سهل أشار على المأمون بأن يجعل عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وليّ عهده، منهم: أبو علي الحسين بن أحمد السلامي، فإنّه ذكر ذلك في كتابه الذي صنّعه في أخبار خراسان، وقال: كان الفضل بن سهل ذو الرئاستين وزير المأمون ومدير أموره، وكان مجوسياً، فأسلم على يد يحيى بن خالد وصحبه.

وقيل: بل أسلم سهل والد الفضل على يد المهديّ، وأنّ الفضل اختاره يحيى بن خالد البرمكي لخدمة المأمون، وضمّه إليه، فتغلّب عليه واستبدّ بالأمر دونه.

وإنّما لقّب بذي الرئاستين لأنّه تقلّد الوزارة ورئاسة الجند، فقال الفضل حين استخلف المأمون يوماً لبعض من كان يعاشره: أين يقع فعليّ فيما أتيتّه من فعل أبي مسلم فيما أتاه؟

فقال: إنّ أبا مسلم حوّلها من قبيلة إلى قبيلة، وأنت حوّلها من أخ إلى أخ، وبين الحاليتين ما تعلمه.

فقال الفضل بن سهل: فإنّي أحوّلها من قبيلة إلى قبيلة، ثمّ أشار على

(١) في نسخة «ق»: حدّثنا.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٨٥ - ١٧/١٨٦.

المأمون بأن يجعل علي بن موسى الرضا عليه السلام ولي عهده، فبايعه وأسقط بيعة المؤتمن أخيه .

وكان علي بن موسى الرضا عليه السلام ورد على المأمون وهو بخراسان سنة مائتين على طريق البصرة وفارس مع رجاء بن أبي الضحّاك، وكان الرضا عليه السلام متزوجاً بابنة المأمون، فلما بلغ خبره العباسيين ببغداد ساءهم ذلك، فأخرجوا إبراهيم بن المهدي وبايعوه بالخلافة، ففيه يقول دعل بن علي الخزاعي :

يا معشر الأجناد لا تقنطوا	خذوا عطاياكم ولا تسخطوا
فسوف يعطيكم حنينة ^(١)	يلذّها الأُمرد والأشُمط
والمعبدات ^(٢) لقوَادكم	لا تدخل الكيس ولا تربط
وهكذا يرزق أصحابه	خليفة مصحفه ^(٣) البربط

وذلك أنّ إبراهيم بن المهدي كان مولعاً بضرب العود منهمكاً في الشرب، فلما بلغ المأمون خبر إبراهيم علم أنّ الفضل بن سهل أخطأ عليه وأشار بغير الصواب، فخرج من مرو منصرفاً إلى العراق، واحتال على الفضل بن سهل حتّى قتله غالب خال المأمون في حمّام بسرخس مغافصة في شعبان سنة ثلاث ومائتين، واحتال المأمون على علي بن موسى الرضا عليه السلام حتّى سمّ في علّة كانت أصابته فمات، وأمر بدفنه بسناباذ من طوس بجانب قبر هارون الرّشيد، وذلك في صفر سنة ثلاث ومائتين وكان

(١) قال السيد نعمة الله الجزائري في لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار (مخطوط) :

حنينية بمعنى الشوق والطرب، أي نعمة من نعمات الشوق والطرب .

(٢) في نسخة «ق» ر، ع، ك» والحجرية : والمعبدات . وقال أيضاً السيد نعمة الله في المصدر السابق : المعبدات أيضاً نعمات معروفة من نعمات الغناء .

(٣) في نسخة «ق» ر، ع، ك» والحجرية : مضجعه .

ابن اثنتين وخمسين سنة، وقيل: ابن خمس وخمسين سنة، هذا ما حكاه أبو علي الحسين بن أحمد السلمي في كتابه.

والصحيح عندي أنَّ المأمون إنما ولّاه العهد وباع له للنذر الذي قد تقدّم ذكره، وأنَّ الفضل بن سهل لم يزل معادياً ومبغضاً له وكارهاً لأمره؛ لأنَّه كان من صنائع آل برمك، ومبلغ سنِّ الرضا سبع^(١) وأربعون سنة وستة أشهر، وكانت وفاته في سنة ثلاث ومائتين، كما قد أسندته في هذا الكتاب^(٢).

[٢٩/٨٠٣] حدَّثنا أبي^{عليه السلام}، قال: حدَّثنا أحمد بن إدريس، قال:

حدَّثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدَّثنا معاوية ابن حكيم، عن معمر بن خلّاد، قال: قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام: «قال لي المأمون يوماً: يا أبا الحسن، أنظر بعض من تثق به نوّليّه هذه البلدان التي قد فسدت علينا، فقلت له: تفي لي وأفي لك، فإنّي إنّما دخلت فيما دخلت على أن لا آمر فيه ولا أنهى ولا أعزل، ولا أولي ولا أشير حتّى يقدّمني الله قبلك، فوالله إنّ الخلافة لشيء ما حدّثت به نفسي، ولقد كنت بالمدينة أتردّد في طرقها على دابّتي، وإنّ أهلها وغيرهم يسألوني الحوائج، فأقضيها لهم، فيصيرون كالأعمام لي، وإنّ كتبتي لنافذة في الأمصار، وما زدني من^(٣) نعمة هي عليّ من ربّي، فقال^(٤): أفي لك^(٥)».

(١) في المطبوع: تسع.

(٢) أوردته ابن شهر آشوب في المناقب ٤: ٣٧٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٤٢ - ١٩/١٤٣.

(٣) في نسخة «ق، هـ، ع، ك»: في نعمة.

(٤) في المطبوع زيادة: له.

(٥) أوردته الكليني في الكافي ٨: ١٣٤/١٥١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٢٠/١٤٤.

[٣٠/٨٠٤] وروي: أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن إبراهيم الرضا عليه السلام فقال له: يا بن رسول الله، جئتكَ في سرٍّ، فاخل لي المجلس، فأخرج الفضل يميناً مكتوبة بالعنق والطلاق وما لا كفارة له، وقال له: إنما جئناك لنقول كلمة حقٍّ وصدق، وقد علمنا أنَّ الإمرة إمرتكم، والحقُّ حقُّكم يا بن رسول الله، والذي نقوله بالسُّتْنا عليه ضمائنا، وإلاَّ ينعتق ما نملك، والنساء طوالقٍ وعلَيَّ ثلاثون حجةً راجلاً أنا على أن نقتل المأمون ونخلص لك الأمر حتَّى يرجع الحقُّ إليك، فلم يسمع منهما وشتمهما ولعنهما، وقال لهما: «كفرتما النعمة فلا تكون لكما سلامة ولا لي إن رضيت بما قلتما».

فلما سمع الفضل ذلك منه مع هشام؛ علما أنَّهما أخطأ، فقصد المأمون بعد أن قالاً للرضا عليه السلام: أردنا بما فعلنا أن نجزيك، فقال لهما الرضا عليه السلام: «كذبتما، فإنَّ قلوبكما على ما أخبرتاني به، إلاَّ أنَّكما لم تجداني كما أردتما» فلما دخلا على المأمون؛ قالاً: يا أمير المؤمنين، إنَّا قصدنا الرضا عليه السلام وجربناه وأردنا أن نقف على ما يضره لك، فقلنا وقال، فقال المأمون: وفقتما، فلما خرجا من عند المأمون قصد الرضا عليه السلام، وأخليا المجلس، وأعلمه ما قالوا وأمره أن يحفظ نفسه منهما، فلما سمع ذلك من الرضا عليه السلام علم أنَّ الرضا عليه السلام هو الصادق^(١).

باب استسقاء المأمون بالرضا عليه السلام وما أراه الله عز وجل
من القدرة في الاستجابة له وفي إهلاك من أنكر
دلالة في ذلك

[١/٨٠٥] حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رحمته الله ، قال :
حدثنا يوسف بن محمد بن زياد ، وعلي بن محمد بن سيار ، عن أبيهما ،
عن الحسن بن علي العسكري ، عن أبيه علي بن محمد ، عن أبيه محمد بن
علي عليه السلام أن الرضا علي بن موسى عليه السلام لما جعله المأمون ولي عهدته احتبس
المطر ، فجعل بعض حاشية المأمون والمتعصبين على الرضا عليه السلام يقولون :
انظروا لما جاءنا علي بن موسى وصار ولي عهدنا فحبس الله عنا المطر ،
واتصل ذلك بالمأمون ، فاشتد عليه ، فقال للرضا عليه السلام : قد احتبس المطر ،
فلو دعوت الله عز وجل أن يمطر الناس .
فقال الرضا عليه السلام : «نعم» .

قال : فمتى تفعل ذلك ؟ وكان ذلك يوم الجمعة .

قال : «يوم الإثنين ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني البارحة في منامي ومعه
أمير المؤمنين علي عليه السلام (١) ، وقال : يا بني ، انتظر يوم الإثنين فابرز إلى
الصحراء واستسقي ، فإن الله تعالى سيسقيهم ، وأخبرهم بما يريك الله مما
لا يعلمون حاله (٢) ؛ ليزداد علمهم بفضلك ومكانك من ربك عز وجل» .

(١) جملة (علي عليه السلام) لم ترد في النسخ الخطية والحجرية .

(٢) في المطبوع : من حالهم .

فلما كان يوم الإثنين غدا إلى الصحراء وخرج الخلائق ينظرون ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «اللهم يا رب أنت عظمت حقنا أهل البيت ، فتوسلوا بنا كما أمرت ، وأملوا فضلك ورحمتك ، وتوقعوا إحسانك ونعمتك ، فأسقهم سقياً نافعاً عاماً غير راث ولا ضائر ، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشاهدهم هذا إلى منازلهم ومقارهم» .

قال : فوالذي ^(١) بعث محمداً بالحق نبياً لقد نسجت الرياح في الهواء الغيوم ، وأرعدت ، وأبرقت ، وتحرك الناس كأثهم يريدون التنحي عن المطر ، فقال الرضا عليه السلام : «على رسلكم أيها الناس ، فليس هذا الغيم لكم ، إنما هو لأهل بلد كذا» .

فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابة أخرى تشتمل على رعد وبرق فتحرّكوا ، فقال : «على رسلكم ، فما هذه لكم ، إنما هي لأهل بلد كذا» فما زال حتى جاءت عشر سحبات وعبرت ، ويقول علي بن موسى الرضا عليه السلام في كل واحدة : «على رسلكم ، ليست هذه لكم ، إنما هي لأهل بلد كذا» .

ثم أقبلت سحابة حادية عشرة ، فقال : «أيها الناس هذه سحابة ^(٢) بعثها الله عز وجل لكم ، فاشكروا الله على تفضله عليكم ، وقوموا إلى مقاركم ومنازلكم ، فإنها مسامنة لكم ولرؤوسكم ، ممسكة عنكم إلى أن تدخلوا إلى مقاركم ^(٣) ثم يأتيكم من الخير ما يليق بكرم الله تعالى وجلاله» ونزل عن المنبر وانصرف الناس ، فما زالت السحابة ممسكة إلى أن قربوا

(١) في نسخة «ك» : فوالله الذي .

(٢) كلمة (سحابة) لم ترد في نسخة «ق» ، ر ، ع ، ك .

(٣) في نسخة «ج» ، هـ ، والحجرية : منازلكم .

من منازلهم ، ثم جاءت بوابل المطر ، فملاّت الأودية والحياض والغدران والفلوات ، فجعل الناس يقولون : هنيئاً لولد رسول الله صلى الله عليه وآله كرامات الله عز وجل . ثم برز إليهم الرضا عليه السلام وحضرت الجماعة الكثيرة منهم ، فقال : «أيّها الناس ، اتّقوا الله في نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه ، بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه ، واعلموا أنّكم لا تشكرون الله تعالى بشيء بعد الإيمان بالله ، وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله أحبّ إليه من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبر لهم إلى جنان ربّهم ، فإنّ من فعل ذلك كان من خاصّة الله تبارك وتعالى .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك قولاً ، ما ينبغي لقائل ^(١) أن يزهد في فضل الله عليه فيه ^(٢) إن تأمّله وعمل عليه .

قيل : يا رسول الله ، هلك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بل قد نجا ولا يختم الله عمله إلّا بالحسنى ، وسيمحو الله عنه السيئات ويبدّلها له ^(٣) حسنات ، إنّه كان يمرّ مرّة في طريق عرض له مؤمن قد انكشفت عورته وهو لا يشعر ، فسترها عليه ولم يخبره بها مخافة أن يخجل ، ثمّ إنّ ذلك المؤمن عرفه في مهواة ^(٤) ، فقال له :

(١) في نسخة «ج ، هـ وحاشية «ك» عن نسخة والحجربة : لعائل .

(٢) كلمة (فيه) لم ترد في نسخة «ك» .

(٣) في المطبوع : (من) بدل (له) .

(٤) المهواة : موضع في الهواء مشرف ما دونه من جبل ونحوه . والمهواة أيضاً ما بين الجبلين ونحو ذلك .

أجزل الله لك الثواب، وأكرم لك المآب، ولا ناقشك الحساب^(١)، فاستجاب الله له فيه، فهذا العبد لا يختم الله له إلا بخير بدعاء ذلك المؤمن، فاتصل قول رسول الله ﷺ بهذا الرجل، فتاب وأناب وأقبل على طاعة الله عز وجل، فلم يأت عليه سبعة أيام حتى أغير على سرح المدينة، فوجه رسول الله ﷺ في أثرهم جماعة، ذلك الرجل أحدهم فاستشهد فيهم». قال الإمام محمد بن علي بن موسى الباقلي: «وعظم^(٢) الله تبارك وتعالى البركة في البلاد بدعاء الرضا عليه السلام».

وقد كان للمأمون من يريد أن يكون هو ولي عهده من دون الرضا عليه السلام، وحساد كانوا بحضرة المأمون للرضا عليه السلام، فقال للمأمون بعض أولئك: يا أمير المؤمنين، أعيذك بالله أن تكون تاريخ الخلفاء في إخراجك هذا الشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس إلى بيت ولد علي، ولقد أعنت على نفسك وأهلك، جئت بهذا الساحر ولد السحرة، وقد كان حاملاً فأظهرته، ومتّصعاً فرفعته، ومنسياً فذكرت به، ومستخفاً فنوّهت به، قد ملأ الدنيا مخرقة وتشوّقاً^(٣) بهذا المطر الوارد عند دعائه، ما أخوفني أن يخرج هذا الرجل هذا الأمر عن ولد العباس إلى ولد علي! بل ما أخوفني

(١) في الحجرية: يوم الحساب، وفي المطبوع: في الحساب.

(٢) في نسخة «ر، ع، ك»: وأعظم.

(٣) في نسخة «ج، هـ، ق» والحجرية: وتشوّقاً. وفي الحجرية: (مخرقة) بدل (مخرقة). قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٩: ١٨٥: المخرقة - بالقاف - : الشعبة والسحر، كما يظهر من استعمالهم، وإن لم نجد [هـ] في اللغة، ولعلها من الخرق بمعنى السفه والكذب، أو من المخراق الذي يضرب به، وفي بعض النسخ بالقاف من الخرافات.

والتشوّق: التزّين والتطلّع، وفي بعض النسخ: التشوّق - بالسين المهملة والقاف - ولعله مأخوذ من السوق.

أن يتوصل بسحره إلى إزالة نعمتك ، والتوَّب على مملكتك ، هل جنني أحد على نفسه وملكه مثل جنايتك ؟

فقال المأمون : قد كان هذا الرجل مستتراً عنا يدعو إلى نفسه ، فأردنا أن نجعله ولي عهدنا ليكون دعاؤه لنا ، وليعترف بالملك والخلافة لنا ، وليعتقد فيه المفتونون به أنه ليس مما ادَّعى في قليل ولا كثير ، وأن هذا الأمر لنا من دونه ، وقد خشينا إن تركناه على تلك الحالة أن يفتق علينا منه ما لا نسده ، ويأتي علينا منه ما لا نطيقه ، والآن فإذ قد فعلنا به ما فعلناه وأخطأنا في أمره بما أخطأنا ، وأشرفنا من الهلاك بالتنويه به على ما أشرفنا ، فليس يجوز التهاون في أمره ، ولكننا نحتاج أن نضع منه قليلاً قليلاً حتى نصوره عند الرعايا بصورة من لا يستحق لهذا الأمر ، ثم ندبر فيه بما يحسم عنا موادَّ بلائه .

قال الرجل : يا أمير المؤمنين ، فولني مجادلته ، فإني أفحمه وأصحابه ، وأضع من قدره ، فلولا هيبتك في صدري ^(١) لأنزلته منزلته وبَيَّنت للناس قصوره عما رشَّحته له .

قال المأمون : ما شيء أحبَّ إليَّ من هذا .

قال : فاجمع جماعة ^(٢) وجوه أهل مملكتك والقوَّاد والقضاة وخيار الفقهاء لأبيِّن نقصه بحضرته ، فيكون إخزاء له ^(٣) عن محلِّه الذي أحلَّته فيه على علم منهم بصواب فعلك .

قال : فجمع الخلق الفاضلين من رعيته في مجلس واسع ، قعد فيه

(١) في المطبوع : نفسي .

(٢) كلمة (جماعة) لم ترد في نسخة «ع ، ك» ، ووردت في حاشية «ك» عن نسخة .

(٣) في المطبوع : أخذاً له .

لهم وأقعد الرضا عليه السلام بين يديه في مرتبته التي جعلها الله تعالى له ، فابتدأ هذا الحاجب المتضمن للوضع من الرضا عليه السلام ، وقال له : إن الناس قد أكثروا عنك الحكايات ، وأسرفوا في وصفك بما أرى أنك إن وقفت عليه برئت إليهم منه .

فأول ذلك (١) أنك قد دعوت الله في المطر المعتاد مجيئه ، فجاء فجعلوه آية معجزة لك ، أوجبوا لك بها أن لا نظير لك في الدنيا ، وهذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقائه لا يوازن (٢) بأحد إلا رجح به (٣) ، وقد أحلك المحل الذي قد عرفت ، فليس من حقك عليك أن تسوغ الكاذبين لك وعليه ما يتكذبونه (٤) .

فقال الرضا عليه السلام : ما أدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله عليّ ، وإن كنت لا أبغي أشراً (٥) ولا بطراً ، وأماذك صاحبك الذي أحلني ما أحلني ، فما أحلني إلا المحل الذي أحله ملك مصر يوسف الصديق عليه السلام ، وكانت حالهما ما قد علمت .

فغضب الحاجب عند ذلك وقال : يا بن موسى ، لقد عدوت طورك ، وتجاوزت قدرك ، إن بعث الله بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتأخر جعلته آية تستطيل بها ، وصولة تصول بها ، كأنك جئت بمثل آية الخليل إبراهيم عليه السلام لما أخذ رؤوس الطير بيده ودعا أعضاءها التي كان فرقها على

(١) في المطبوع : قال : وذلك .

(٢) في المطبوع : يوازن .

(٣) في نسخة «ق» والحجرية : بماجد إلا رجح له . وكلمة (به) لم ترد في نسخة «ج» ،

هـ .

(٤) في نسخة «ق» والحجرية : ما يكذبونه .

(٥) في نسخة «ر» وحاشية «ك» عن نسخة والحجرية : لا أبغي أمراً لا أشراً .

الجبال ، فأتينه سعيًا ، وتركبن على الرؤوس وخفقن وطرن بإذن الله تعالى ، فإن كنت صادقاً فيما توهم فأحي هذين وسلطهما عليّ ، فإن ذلك يكون حينئذ آية معجزة ، فأما المطر المعتاد مجيئه فلست أنت أحق بأن يكون جاء بدعائك من غيرك الذي دعا كما دعوت .

وكان الحاجب أشار إلى أسدين مصوّرين على مسند المأمون الذي كان مستنداً إليه ، وكانا متقابلين على المسند .

فغضب عليّ بن موسى عليه السلام وصاح بالصورتين : دونكما الفاجر ، فافترساه ولا تبقياً له عيناً ولا أثراً ، فوثبت الصورتان وقد عادتا أسدين فتناولوا الحاجب ورضاه وعضّاه وهشماه وأكلاه ولحسا دمه ، والقوم ينظرون متحيرين ممّا يبصرون ، فلمّا فرغا منه أقبلّا على الرضا عليه السلام وقالّا : يا وليّ الله في أرضه ، ماذا تأمرنا أن ^(١) نفعل بهذا ، أنفعل به ما فعلنا بهذا ؟ - يشيران إلى المأمون - فغشي عليّ المأمون ممّا سمع منهما .

فقال الرضا عليه السلام : قفا ، فوقفا ، ثمّ قال الرضا عليه السلام : صبّوا عليه ماء ورد وطيبوه ، ففعل ذلك به ، وعاد الأسدان يقولان : أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه الذي أفيناه ؟

قال : لا ، فإنّ الله عزّ وجلّ فيه تدبيراً هو ممضيه .

فقالا : ماذا تأمرنا ؟

قال : عودا إلى مقرّكما كما كنتما ؛ فعادا إلى المسند وصارا صورتين كما كانتا .

فقال المأمون : الحمد لله الذي كفاني شرّ حميد بن مهران - يعني

(١) كلمة (أن) لم ترد في المطبوع .

الرجل المفترس - ثم قال للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله، هذا الأمر لجذكم رسول الله ﷺ ثم لكم، فلو شئت لنزلت عنه لك، فقال الرضا عليه السلام: لو شئت لما ناظرتك، ولم أسألك، فإن الله تعالى قد أعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رأيت من طاعة هاتين الصورتين إلا جهال بني آدم، فإنهم وإن خسروا حظوظهم فله عز وجل فيهم^(١) تدبير، وقد أمرني بترك الاعتراض عليك وإظهار ما أظهرته من العمل من تحت يدك، كما أمر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر.

قال: فما زال المأمون ضئيلاً في نفسه إلى أن قضى في علي بن موسى الرضا عليه السلام ما قضى^(٢).

(١) فيما عدا نسخة «ج، هـ»: (فيه) بدل (فيهم).

(٢) أورده الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ١/٦٥٨، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٩٩، والطبري في دلائل الإمامة: ٣٤٠/٣٧٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٨٠ - ١٦/١٨٥.

باب ذكر ما أتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس
الرضا عليه السلام والاستخفاف به وما كان من دعائه عليه السلام عليه

[١/٨٠٦] حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ، وَحَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) الْعُلُوِّي، وَأَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ. وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ شَاذَانَ رحمته الله، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، قَالَ: رُفِعَ إِلَى الْمَأْمُونِ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عليه السلام يَعْقِدُ مَجَالِسَ الْكَلَامِ وَالنَّاسُ يَفْتَتِنُونَ بِعَلَمِهِ، فَأَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الطُّوسِيَّ حَاجِبَ الْمَأْمُونِ، فَطَرَدَ النَّاسَ عَنْ مَجْلِسِهِ وَأَحْضَرَهُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ زَبْرَهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ، فَخَرَجَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام مِنْ عِنْدِهِ مَغْضَبًا وَهُوَ يَدْمُدُّمْ شَفْتَيْهِ ^(٢) وَيَقُولُ: «وَحَقَّ الْمَصْطَفَى وَالْمَرْتَضَى وَسَيِّدَةُ النِّسَاءِ لَا تُسْتَنْزَلَنَّ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعَائِي عَلَيْهِ مَا يَكُونُ سَبَبًا لَطَرْدِ كَلَابِ أَهْلِ هَذِهِ الْكُورَةِ إِيَّاهُ وَاسْتَخْفَافِهِمْ بِهِ وَبِخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ».

ثُمَّ إِنَّهُ عليه السلام انْصَرَفَ إِلَى مَرْكَزِهِ وَاسْتَحْضَرَ الْمِيضَاءَ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَنْتَ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ

(١) في المطبوع زيادة: ابن أحمد.

(٢) في المطبوع: بشفتيه.

الواسعة، والمنن المتتابعة^(١)، والآلاء المتواليّة، والأأيادي الجميلة،
والمواهب الجزيلة، يا من لا يوصف بتمثيل، ولا يمثل بنظير، ولا يغلب
بظهير، يا من خلق فرزق، وألهم فأنطق، وابتدع فشرع، وعلا فارفع،
وقدّر فأحسن، وصور فأتقن، واحتجّ فأبلغ، وأنعم فأسبغ، وأعطى
فأجزل، يا من سما في العزّفات خواطف^(٢) الأبصار، ودنا في اللطف
فجاز هواجس الأفكار، يا من تفرّد بالملك فلا ندّ له في ملكوت سلطانه،
وتوحدّ بالكبرياء فلا ضدّ له في جيروت شأنه، يا من حارت في كبرياء
هيئته دقائق لطائف الأوهام، وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار
الأنام، يا عالم خطرات قلوب العالمين، وشاهد لحظات أبصار الناظرين،
يا من عنت الوجوه لهيئته، وخضعت الرقاب لجلالته، ووجلت القلوب من
خيفته، وارتعدت الفرائص من فرقه، يا بديء يا بديع، يا قويّ يا منيع،
يا عليّ يا رفيع، صلّ علىّ من شرفت الصلاة بالصلاة عليه، وانتقم لي ممّن
ظلمني، واستخفّ بي، وطرد الشيعة عن بابي، وأذقه مرارة الذلّ والهوان،
كما أذاقنيها، واجعله طريد الأرجاس، وشريد الأنجاس».

قال أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي: فما استتمّ مولاي دعاءه
حتّى وقعت الرجفة في المدينة وارتجّ البلد، وارتفعت الزعقة^(٣)
والضجّة^(٤)، واستفحلت النعرة، وثارت الغبرة، وهاجت القاعة، فلم أزايل
مكاني إلى أن سلّم مولاي عليه السلام، فقال لي: «يا أبا الصلت، اصعد السطح

(١) في نسخة «هـ، ج»: السابعة .

(٢) في نسخة «ر، ك» والحجربة: خواطر، وفي حاشيتهما عن نسخة: خواطف .

(٣) الزعقة: الصيحة . الصحاح ٤: ١٤٩٠ - زعق .

(٤) في المطبوع: (والصيحة) بدل (والضجّة) .

الباب (٤٢) ذكر ما أناه المأمون من طرد الناس في مجلس الرضا عليه السلام ٣٢٣

فإنك ستري امرأة بغية عثة^(١) رثة^(٢)، مهيجة الأشرار، متسخة الأطمار، يسميها أهل هذه الكورة سمانة ؛ لغاوتها وتهتكها، وقد أسندت مكان الرمح إلى نحرها قصباً، وقد شدت وقاية لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء، فهي تقود جيوش الغاغة^(٣)، وتسوق عساكر الطعام إلى قصر المأمون ومنازل قواده .

فصعدت السطح فلم أر إلا نفوساً تنتزع بالعصي، وهامات ترضخ بالأحجار، ولقد رأيت المأمون متدرعاً قد برز من قصر شاهجان متوجّهاً للهرب، فما شعرت إلا بشاجرد الحجام قد رمى من بعض أعالي السطوح بلبنة ثقيلة فضرب بها رأس المأمون فأسقطت بيضته بعد أن شقت جلد هامته، فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون: ويلك، هذا أمير المؤمنين، فسمعت سمانة تقول: أسكت، لا أم لك، ليس هذا يوم التميز والمحابة، ولا يوم إنزال الناس على طبقاتهم، فلو كان هذا أمير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار على فروج الأبقار، وطرده المأمون وجنوده أسوأ طرد بعد إذلال واستخفاف شديد^(٤).

(١) العثة والعثة : المرأة المحقورة الخاملة . ويقال للمرأة البذية : ما هي إلا عثة .

لسان العرب ٢ : ١٦٧ - عث .

(٢) الرثة : المرأة الحمقاء . الصحاح ١ : ٢٨٣ - رث .

(٣) الغاغة من الناس : وهم الكثير المختلطون . لسان العرب ١٥ : ١٤٢ - غوي .

(٤) أورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٧٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٨٢ - ٢/٨٤ .

باب ذكر ما أنشد الرضا عليه السلام المأمون من الشعر في الحلم
والسكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق وفي استجلاب
العدو حتى يكون صديقاً وفي كتمان السر

[١/٨٠٧] حدثنا محمد بن موسى المتوكل عليه السلام ، ومحمد بن محمد

ابن عصام الكليني ، وأبو محمد الحسن بن أحمد المؤدب ، وعلي بن
عبدالوراق ، وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام ، قالوا : حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم العلوي
الجواني ، عن موسى بن محمد المحاربي ؛ عن رجل ذكر اسمه ، عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام أن المأمون قال له : هل رويت من الشعر شيئاً ؟
فقال : « قد رويت منه الكثير » .

فقال : أنشدني أحسن ما رويته في الحلم ، فقال عليه السلام :

إذا كان دوني من بليت بجهله أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل
وإن كان مثلي في محلي من النهي أخذت بحلمي كي أجل عن المثل
وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجى عرفت له حقّ التقدّم والفضل
فقال له المأمون : ما أحسن هذا ؟ ! هذا من قاله ؟

فقال : « بعض فتياننا » .

قال : فأنشدني أحسن ما رويته في السكوت عن الجاهل ، وترك

عتاب الصديق ، فقال عليه السلام :

إنّي ليهجرني الصديق تجنباً فأريه أن لهجره أسبابا

وأراه إن عاتبته أغريته فأرى له ترك العتاب عتابا
وإذا بليت بجاهل متحكّم يجد المحال من الأمور صوابا
أوليته منّي السكوت ورّما كان السكوت عن الجواب جوابا
فقال المأمون: ما أحسن هذا؟ هذا من قاله؟
فقال: «بعض فتياننا».

قال: فأنشدني أحسن ما رويته في استجلاب العدو حتى يكون
صديقاً، فقال عليه السلام:

وذي غلة سالمته فقهرته فأوقرته منّي لعفو التجمل
ومن لا يدافع سيئات عدوّه بإحسانه لم يأخذ الطول من علي
ولم أر في الأشياء أسرع مهلكاً لغمر قديم من وداد معجل
فقال المأمون: ما أحسن هذا؟ هذا من قاله؟
فقال عليه السلام: «بعض فتياننا».

قال: فأنشدني أحسن ما رويته في كتمان السرّ، فقال عليه السلام:
وإنّي لأنسى السرّ كي لا أذيعه فيا من رأى سرّاً يصاب بأن ينسى
مخافة أن يجري ببالي ذكره فينبذه قلبي إلى ملتوي الحشا
فيوشك من لم يفش سرّاً وجال في خواطره أن لا يطيق له حبسا
فقال المأمون: إذا أمرت أن يتربّ الكتاب كيف تقول؟
قال: «تربّ».

قال: فمن السحاح^(١)؟

قال: «سحّ».

(١) سحاء الكتاب - مكسور ممدود - وسحوت الكتاب وسحيته إذا شدّته بالسحاء .
وسحاة كلّ شيء : قشره . الصحاح ٦ : ٢٣٧٣ - سحا .

قال : فمن الطين ؟

قال : « طين » .

فقال المأمون : يا غلام ، ترَب هذا الكتاب وسَحَه وطَيَّته ، وامض به إلى الفضل بن سهل ، وخذ لأبي الحسن ثلاثمائة ألف درهم ^(١) .

قال مصَنَّف الكتاب عليه السلام : كان سبيل ما يقبله الرضا عليه السلام من المأمون سبيل ما كان يقبله النبي صلى الله عليه وآله من الملوك ، وسبيل ما كان يقبله الحسن بن علي عليهما السلام من معاوية ، وسبيل ما كان يقبله الأئمة من آبائهم عليهم السلام من الخلفاء ، ومن كانت الدنيا كلها له فَعُلب عليها ثم أُعطي بعضها فجائز له أن يأخذه .

ومما أنشده الرضا عليه السلام وتمثل به :

[٢/٨٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ عليه السلام ،

قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ خَلَادٍ وَجَمَاعَةٌ ، قَالُوا : دَخَلْنَا عَلَى الرُّضَاءِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ الْوَجْهِ ؟

فَقَالَ عليه السلام : « إِنِّي بَقِيتُ لَيْلَتِي سَاهِرًا مُتَفَكِّرًا فِي قَوْلِ مَرْوَانَ بْنِ

أَبِي حَفْصَةَ :

أَتَى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ لِبَنِي الْبَنَاتِ وَرَاثَةُ الْأَعْمَامِ

ثُمَّ نَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِقَائِلٍ قَدْ أَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابَ ، وَهُوَ يَقُولُ :

أَتَى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ لِلْمُشْرِكِينَ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ

لبنى البنات نصيبهم من جدّهم والعلم متروك بغير سهام
ما للطلق وللتراث وإنّما سجد الطليق ومخافة الصمصام
قد كان أخبرك القرآن بفضلته فمضى القضاء به من الحكّام
إنّ ابن فاطمة المنوّه باسمه حاز الوراثة عن بني الأعمام
وبقي ابن نثلة واقفاً متردّداً يبكي ويسعده ذوو الأرحام^(١)

[٣/٨٠٩] حدّثنا أبي عبد الله عليه السلام ، قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم ابن هاشم ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول :

إنّك في دار لها مدّة يقبل فيها عمل العامل
ألا ترى الموت محيطاً بها يكذب فيها أمل الأمل
تعجلّ الذنب لما تشتهي وتأمل التوبة في قابل
والموت يأتي أهله بغتة ما ذاك فعل الحازم العاقل^(٢)

[٤/٨١٠] حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمّد بن الفضل المعروف بابن الخبّاز سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، قال : حدّثنا إبراهيم بن أحمد الكاتب ، قال : حدّثنا أحمد ابن الحسين كاتب أبي الفياض ، عن أبيه ، قال : حضرنا مجلس علي بن موسى عليه السلام ، فشكا رجل أخاه ، فأنشأ عليه السلام يقول :

اعذر أخاك على ذنوبه واستر وغطّ على عيوبه
واصبر على بهت السفية وللزمان على خطوبه

(١) أوردته الطبرسي في الاحتجاج ٢ : ١٦٧ ، وابن جبر في نهج الإيمان : ٣٨٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٠٩ - ٣/١١٠ .

(٢) أوردته المفيد في الاختصاص : ٩٨ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣ : ٣٣٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/١١٠ .

ودع الجواب تفضلاً وكل الظلوم إلى حسيبه^(١)

[٥/٨١١] حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ، قال : حدّثنا علي بن

إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الرّيان بن الصلت ، قال : أنشدني
الرضا عليه السلام لعبدالمطلب :

يعيب الناس كلّهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا

نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا

وإنّ الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضاً عيانا

لبسنا للخداع مسوك طيب وويل للغريب إذا أتانا^(٢)

[٦/٨١٢] حدّثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق

الطالقاني رحمه الله ، قال : حدّثنا أبو سعيد الحسن^(٣) بن علي العدوي ، قال :

حدّثنا الهيثم بن عبدالله الرّماني ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ،

عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن

علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام ، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام

يقول :

خلقت الخلائق في قدرة فمنهم سخيٌّ ومنهم بخيل

(١) أورده ابن شاذان في الإيضاح : ٥٨ ، والطبري في بشارة المصطفى : ٨٠/١٣٠ ،
والطبرسي في إعلام الوری ٢ : ٦٩ ، والأربلي في كشف الغمّة ٢ : ٢٦٩ ، ونقله
المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١٠ - ٥/١١١ .

(٢) ذكره المؤلّف في الأمالي : ٢٦٠/٢٤٣ ، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين :
٤٨٥ ، والطبرسي في إعلام الوری ٢ : ٦٩ ، والأربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣٢٩ ،
ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٨/١١١ .

(٣) فيما عدا نسخة «ر ، ع ، ك» : الحسين .

فَأَمَّا السَّخِيَّ فَفِي رَاحَةٍ وَأَمَّا الْبَخِيلَ فَشَوْمٌ طَوِيلٌ ^(١)
 [٧/٨١٣] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُبَادٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّضَاءَ عليه السلام يَوْمًا يَنْشُدُ، وَقَلِيلًا مَا كَانَ يَنْشُدُ شِعْرًا :

كَلْنَا نَأْمَلُ مَدًّا فِي الْأَجْلِ وَالْمَنَايَا هُنَّ آفَاتُ الْأَمَلِ
 لَا تَغَرَّنَّكَ أَبَاطِيلُ الْمَنَى وَالزَّمُ الْقَصْدُ وَدَعِ عَنكَ الْعَلَلَ
 إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ زَائِلٍ حَلَّ فِيهِ رَاكِبٌ ثُمَّ رَحَلَ ^(٢)
 فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرُ ؟
 فَقَالَ : «لِعِرَاقِيٍّ لَكُمْ» .

قُلْتُ : أَنْشُدْنِيهِ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ ^(٣) لِنَفْسِهِ .
 فَقَالَ : «هَاتِ اسْمَهُ وَدَعِ عَنكَ هَذَا، إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ :
 ﴿وَلَا تَنَابَرُوزًا بِالْأَلْقَبِ﴾ ^(٤) وَلَعَلَّ الرَّجُلَ يَكْرَهُ هَذَا» ^(٥) .

(١) أوردته ابن شهر آشوب في المناقب ٣ : ١٨٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٧/١١١ .

(٢) تَضَمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّمَا مِثْلُ الدُّنْيَا كَمِثْلِ رَجُلٍ رَاكِبٍ مَرَّ عَلَى شَجَرَةٍ وَلَهَا فِيءٌ فَاسْتَظَلَّ تَحْتَهَا ، فَلَمَّا أَنْ مَالَ الظِّلُّ عَنْهَا ارْتَحَلَ» . كِتَابُ الزُّهْدِ : ٥٠ .

(٣) أَبُو الْعَتَاهِيَةِ كُنِيَّةٌ غَلِبَتْ عَلَيْهِ ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُوَيْدٍ ، مَوْلَى عَزْرِهِ . وَأَمَّا سَبَبُ كُنْيَتِهِ بِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ فَفِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الْخَلِيفَةَ الْمَهْدِيَّ الْعَبَّاسِيَّ قَالَ لَهُ : أَنْتَ إِنْسَانٌ مُتَحَذِّقٌ مُعْتَنٌّ . الثَّانِي : إِنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الشُّهُرَةَ وَالْمَجُونَ وَالتَّعَتَةَ . مَقْدَمَةُ دِيوَانَ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ : ٥ .

(٤) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ٤٩ : ١١ .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١/١٠٧ .

الباب (٤٣) ذكر ما أنشد الرضا عليه السلام المأمون من الشعر في الحلم وغيره ٣٣١

[٨/٨١٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحُسَيْنِيُّ ، قَالَ : بَعَثَ الْمَأْمُونُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَاءَ عليه السلام جَارِيَةً ، فَلَمَّا
أُدْخِلَتْ إِلَيْهِ اشْمَأَزَتْ مِنَ الشَّيْبِ ، فَلَمَّا رَأَى كِرَاهَتَهَا رَدَّهَا إِلَى الْمَأْمُونِ ،
وَكُتِبَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ شِعْرًا :

نَعَى نَفْسِي إِلَى نَفْسِي الْمَشِيبُ	وَعِنْدَ الشَّيْبِ يَتَعَطَّى اللَّيْبُ
فَقَدْ وَلَّى الشَّبَابَ إِلَى مَدَاهِ	فَلَسْتُ أَرَى مَوَاضِعَهُ تَوْبُ
سَابِكِيهِ وَأَنْدَبَهُ طَوِيلًا	وَأَدْعُوهُ إِلَيَّ عَسَى يَجِيبُ
وَهِيَهَاتِ الَّذِي قَدْ فَاتَ مِنْهُ	تُؤْمِنُنِي بِهِ النَّفْسُ الْكَذُوبُ
وَرَاعَ الْغَانِيَاتِ بَيَاضَ رَأْسِي	وَمَنْ مَدَّ الْبَقَاءَ لَهُ يَشِيبُ
أَرَى الْبَيضَ الْحَسَانَ يَجِدُنْ عَنِّي	وَفِي هَجْرَانِهِنَّ لَنَا نَصِيبُ
فَإِنْ يَكُنْ الشَّبَابُ مَضَى حَبِيبًا	فَإِنَّ الشَّيْبَ أَيْضًا لِي حَبِيبُ
سَأُصَحِّبُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ حَتَّى	يَفْرُقَ بَيْنَنَا الْأَجَلَ الْقَرِيبُ ^(١)

[٩/٨١٥] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ذَكْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : كَانَ الرُّضَاءُ عليه السلام يَنْشُدُ كَثِيرًا :

إِذَا كُنْتُ فِي خَيْرٍ فَلَا تَغْتَرَّرْ بِهِ وَلَكِنْ قُلِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَتَمِّمْ ^(٢)

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/١٦٤ .

(٢) أورده الطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٦٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار
الأنوار ٤٩ : ٩/١١١ .

باب في ذكر أخلاق الرضا عليه السلام الكريمة ووصف عبادته

[١/٨١٦] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي بنِيسَابُور سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى الصولي، قال: حَدَّثَنَا عُون بن مُحَمَّد، عن ابن أبي عباد، قال: كان جلوس الرضا عليه السلام في الصيف على حصير، وفي الشتاء على مِسْح^(١)، ولبسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز للناس تزيّن لهم^(٢).

[٢/٨١٧] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى الصولي، قال: حَدَّثَنَا جبلة بن مُحَمَّد الكوفي، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن حمّاد بن عيسى، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام عن أبيه عليه السلام أَنَّ جَعْفَر بن مُحَمَّد عليه السلام كان يقول: «إِنَّ الرجل ليسألني الحاجة فأبادر بقضائها مخافة أن يستغني عنها، فلا يجد لها موقعا إذا جاءت»^(٣).

[٣/٨١٨] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن أَحْمَد الْبَيْهَقِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى الصولي، قال: حَدَّثَنِي جدّتي أُمّ أَبِي واسمها: عذر، قالت: اشتريت مع عدّة جوار من الكوفة وكنت من مولداتها، قالت: فحَمَلْنَا إلى المأمون فكُنّا في داره في جنّة من الأكل والشرب والطيب وكثرة

(١) المِسْح: الكساء من الشعر. لسان العرب ٢: ٥٩٦ - مسح.

(٢) أوردته ابن شهر آشوب في المناقب ٤: ٣٨٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١/٨٩.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧٤: ٩/٢٨٦.

الدنانير، فوهبني المأمون للرضا عليه السلام، فلما صرت في داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم، وكانت علينا قيمة تنبهنّا من الليل وتأخذنا بالصلاة، وكان ذلك من أشدّ شيء علينا، فكنت أتمنّى الخروج من داره إلى أن وهبني لجَدِّكَ عبدالله بن العباس، فلما صرت إلى منزله كنت كأني قد أدخلت الجنة.

قال الصولي: وما رأيت امرأة قطّ أتمّ من جدّتي هذه عقلاً ولا أسخى كفاً، وتوفيت سنة سبعين ومائتين ولها نحو مائة سنة، وكانت تُسأل عن أمر الرضا عليه السلام كثيراً، فتقول: ما أذكر منه شيئاً إلاّ أنّي كنت أراه يتبخّر بالعود الهندي النّيء، ويستعمل بعده ماء ورد ومسكاً، وكان عليه السلام إذا صلى الغداة وكان يصلّيها في أوّل وقتٍ ثمّ يسجد، فلا يرفع رأسه إلى أن ترتفع الشمس، ثمّ يقوم، فيجلس للناس أو يركب، ولم يكن أحد يقدر أن يرفع صوته في داره كائناً ما كان، إنّما يتكلّم الناس قليلاً قليلاً.

وكان جدّي عبدالله يتبرّك بجدّتي هذه، فدبرها يوم وهبت له، فدخل عليه خاله العباس بن الأخنف الحنفي الشاعر؛ فأعجبته، فقال لجدي: هب لي هذه الجارية.

قال: هي مدبرة.

فقال العباس بن الأخنف:

يا عذر زَيْنَ باسمك العذر وأساء لم يحسن بك الدهر^(١)

[٤/٨١٩] حدّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، قال:

حدّثنا محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا أبو ذكوان، قال: سمعت

إبراهيم بن العباس يقول: ما رأيت الرضاء عليه السلام يُسأل عن شيء قطّ إلا علمه^(١)، ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان الأوّل إلى وقته وعصره، وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كلّ شيء فيجيب فيه، وكان كلامه كلّ وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن، وكان يختمه في كلّ ثلاث ويقول: «لو أردت أن أختمه في أقرب من ثلاث لختمت، ولكنّي ما مررت بأية قطّ إلا فكرت فيها وفي أيّ شيء أنزلت، وفي أيّ وقتٍ؟ فلذلك صرت أختم في كلّ ثلاثة أيّام»^(٢).

ومن كلامه عليه السلام المشهور قوله: «الصغائر من الذنوب طرق إلى الكبائر، ومن لم يخف الله في القليل لم يخفه في الكثير، ولو لم يخوّف الله الناس بجنّة ونار لكان الواجب عليهم أن يطيعوه ولا يعصوه؛ لتفضّله عليهم وإحسانه إليهم، وما بدأهم به من إنعامه الذي ما استحقّوه»^(٣).

[٥/٨٢٠] حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه، قال: حدّثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري، قال: سمعت رجاء بن أبي الضحّاك يقول: بعثني المأمون في إشخاص علي بن موسى عليه السلام من المدينة، وقد أمرني أن آخذ به على طريق البصرة والأهواز وفارس، ولا آخذ به على طريق قم، وأمرني أن أحفظه بنفسه بالليل والنهار حتى أقدم به عليه، فكنت معه من المدينة إلى مرو، فوالله ما رأيت رجلاً كان أتقى لله تعالى

(١) في المطبوع: علم.

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي: ١٠٢٣/٧٥٨، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٢٩، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٨٩، والطبرسي في إعلام الوري ٢: ٦٣، والأربلي في كشف الغمّة ٢: ٣١٦.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧١: ١٠/١٧٤.

منه ، ولا أكثر ذكراً لله في جميع أوقاته منه ، ولا أشد خوفاً لله عز وجل منه ، وكان إذا أصبح صلى الغداة ، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ويصلي على النبي ﷺ حتى تطلع الشمس ، ثم يسجد سجدة يبقى فيها حتى يتعالى النهار .

ثم أقبل على الناس يحدثهم ويعظهم إلى قرب الزوال ، ثم جدد وضوءه وعاد إلى مصلاه فإذا زالت الشمس قام فصلّى ست ركعات يقرأ في الركعة الأولى ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾ ، ويقرأ في الأربع في كل ركعة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويسلم في كل ركعتين ويقنت فيهما في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن ويصلي ركعتين ، ثم يقيم ويصلي الظهر ، فإذا سلم سبح الله وحمده وكبره وهلله ما شاء الله ، ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة : شكر الله ، فإذا رفع رأسه قام فصلّى ست ركعات يقرأ في كل ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويسلم في كل ركعتين ، ويقنت في الثانية كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة ، ثم يؤذن ثم يصلي ركعتين ويقنت في الثانية ، فإذا سلم قام وصلى العصر ، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله ، ثم سجد سجدة^(١) يقول فيها مائة مرة : «حمداً لله» ، فإذا غابت الشمس توضأ وصلى المغرب ثلاثاً بأذان وإقامة ، وقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله ، ثم يسجد سجدة الشكر ثم يرفع رأسه ولم يتكلم حتى يقوم ويصلي أربع ركعات بتسليمتين ، ويقنت في كل

(١) في نسخة «ك» زيادة : الشكر .

ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ، وكان يقرأ في الأولى من هذه الأربع ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويقرأ في الركعتين الباقيتين ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يجلس بعد التسليم في التعقيب ما شاء الله حتى يمسي ، ثم يفطر ثم يلبث حتى يمضي من الليل قريب من الثلث ، ثم يقوم فيصلّي العشاء الآخرة أربع ركعات ، ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ، فإذا سلّم جلس في مصلاه يذكر الله عزّ وجلّ ويسبّحه ويحمده ويكبّره ويهلّله ما شاء الله ، ويسجد بعد التعقيب سجدة الشكر ، ثم يأوي إلى فراشه ، فإذا كان الثلث الأخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار فاستاك ، ثم توضأ ، ثم قام إلى صلاة الليل فيصلّي ثمان ركعات ويسلّم في كلّ ركعتين يقرأ في الأوليين منها في كلّ ركعة ﴿الْحَمْدُ﴾ مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة ، ثم يصلّي صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام أربع ركعات يسلّم في كلّ ركعتين ويقنت في كلّ ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح ، ويحتسب بها من صلاة الليل ، ثم يقوم فيصلّي الركعتين الباقيتين يقرأ في الأولى : ﴿الْحَمْدُ﴾ وسورة الملك وفي الثانية : ﴿الْحَمْدُ لله﴾ و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ﴾ ، ثم يقوم فيصلّي ركعتي الشفع ، يقرأ في كلّ ركعة منهما ﴿الْحَمْدُ لله﴾ مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات ، ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ، فإذا سلّم قام ، فصلّي ركعة الوتر يتوجّه فيها ويقرأ فيها : ﴿الْحَمْدُ﴾ مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ مرّة واحدة و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مرّة واحدة ، ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ، ويقول في قنوته : «اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، اللّهُمَّ اهدنا فيمن هديت ،

وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت» ، ثم يقول : «أستغفر الله وأسأله التوبة» سبعين مرة ، فإذا سلم جلس في التعقيب ما شاء الله ، فإذا قرب من الفجر قام ، فصلّى ركعتي الفجر يقرأ في الأولى : ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وفي الثانية : ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا طلع الفجر أذن وأقام وصلّى الغداة ركعتين ، فإذا سلم جلس في التعقيب حتى تطلع الشمس ، ثم يسجد سجدة الشكر حتى يتعالى النهار .

وكانت قراءته في جميع المفروضات في الأولى : ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ وفي الثانية : ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلا في صلاة الغداة والظهر والعصر يوم الجمعة ، فإنه كان يقرأ فيها بـ﴿الْحَمْدُ﴾ وسورة الجمعة والمنافقين ، وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة في الأولى : ﴿الْحَمْدُ﴾ وسورة الجمعة ، وفي الثانية : ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وكان يقرأ في صلاة الغداة يوم الاثنين ويوم الخميس في الأولى : ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ ، وفي الثانية : ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ ، وكان يجهر بالقراءة في المغرب والعشاء وصلاة الليل والشفع والوتر والغداة ، ويخفي القراءة في الظهر والعصر ، وكان يسبح في الأخراوين ، يقول : «سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر» ثلاث مرّات ، وكان قنوته في جميع صلواته : «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعزّ الأجل^(١) الأكرم» .

(١) كلمة (الأجل) لم ترد في نسخة «ق ، ه ، ج ، ر ، ع ، ك» .

وكان إذا أقام في بلد عشرة أيام صائماً لا يفطر، فإذا جنَّ الليل بدأ بالصلاة قبل الإفطار، وكان في الطريق يصلي فرائضه ركعتين ركعتين إلا المغرب، فإنه كان يصليها ثلاثاً ولا يدع نافلتها، ولا يدع صلاة الليل والشفع والوتر وركعتي الفجر في سفر ولا حضر، وكان لا يصلي من نوافل النهار في السفر شيئاً، وكان يقول بعد كل صلاة يقصرها: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» ثلاثين مرة، ويقول: «هذا تمام الصلاة»، وما رأيته صلى [صلاة] الضحى في سفر ولا حضر، وكان لا يصوم في السفر شيئاً، وكان عليه السلام يبدأ في دعائه بالصلاة على محمد وآله، ويكثر من ذلك في الصلاة وغيرها.

وكان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن، فإذا مرَّ بآية فيها ذكر جنة أو نار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار، وكان عليه السلام يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلواته بالليل والنهار، وكان إذا قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، قال سرّاً: الله أحد، فإذا فرغ منها قال: «كذلك ربنا» ثلاثاً، وكان إذا قرأ سورة الجحد^(١) قال في نفسه سرّاً: «يا أيها الكافرون» فإذا فرغ منها قال: «ربي الله، وديني الإسلام» ثلاثاً، وكان إذا قرأ: «التين والزيتون» قال عند الفراغ منها: «بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين»، وكان إذا قرأ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ قال عند الفراغ منها: «سبحانك اللهم بلى» وكان يقرأ في سورة الجمعة: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ النَّجْرَةِ﴾ للذين اتقوا ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ الرَّازِقِينَ﴾^(٢) وكان إذا فرغ من الفاتحة قال:

(١) في النسخ الخطية: قل يا أيها الكافرون.

(٢) سورة الجمعة ٦٢: ١١.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، وإذا قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، قال سرّاً : «سبحان ربي الأعلى» ، وإذا قرأ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ قال : «لبيك اللهم لبيك» سرّاً .

وكان عليه السلام لا ينزل بلداً إلا قصده الناس يستفتونه في معالم دينهم فيجيبهم ويحدثهم الكثير عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما وردت به على المأمون سألتني عن حاله في طريقه ، فأخبرته بما شاهدته منه في ليله ونهاره وطمعنه^(١) وإقامته ، فقال لي : يا بن أبي الضحّاك ، هذا خير أهل الأرض ، وأعلمهم وأعبدهم ، فلا تُخبر أحداً بما شاهدته منه؛ لئلا يظهر فضله إلا على لساني ، وبالله أستعين على ما أقوى^(٢) من الرفع منه والإشادة^(٣) به^(٤) .

[٦/٨٢١] حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبدالسلام بن صالح الهروي ، قال : جئت إلى باب الدار التي حبس فيها أبو الحسن الرضا عليه السلام بسرّخس ، وقد قيّد عليه السلام ، فاستأذنت عليه السجّان ، فقال : لا سبيل لك إليه ، قلت : ولم ؟

قال : لأنّه ربّما صلّى في يومه وليلته ألف ركعة ، وإنّما ينفتل من صلاته ساعة في صدر النهار ، وقبل الزوال ، وعند اصفرار الشمس ، فهو في هذه الأوقات قاعد في مصلاه ويناجي ربه .

(١) الطعن : السير .

(٢) في النسخ الخطيّة : «أنوى» بدل «أقوى» .

(٣) في «ر» والحجرية والمطبوع : والإساءة .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٩١ - ٧/٩٥ .

قال : فقلت له : فاطلب لي منه في هذه الأوقات إذناً عليه ، فاستأذن لي ، فدخلت عليه وهو قاعد في مصلاه متفكراً ، قال أبو الصلت : فقلت له : يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ، ما شيء يحكيه عنكم الناس ؟ قال : « وما هو ؟ » .

قلت : يقولون : إنكم تدعون أن الناس لكم عبيد . فقال : « اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت شاهد بأنني لم أقل ذلك قط ، ولا سمعت أحداً من آبائي عليهم السلام قاله قط ، وأنت العالم بما لنا من المظالم عند هذه الأمة ، وإن هذه منها » ثم أقبل عليّ ، فقال لي : « يا عبدالسلام ، إذا كان الناس كلهم عبيدنا - على ما حكوه عنا ^(١) - فممن نبيعهم ؟ » .

قلت : يا بن رسول الله ، صدقت ، ثم قال : « يا عبدالسلام ، أمنكر أنت لما أوجب الله تعالى لنا من الولاية كما ينكره غيرك ؟ » . قلت : معاذ الله ، بل أنا مقرّ بولايتكم ^(٢) .

[٧/٨٢٢] حدّثنا الحاكم محمد أبو جعفر بن نعيم بن شاذان رحمته الله ، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن العباس ، قال : ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفا أحداً بكلمة ^(٣) قط ، ولا رأيت قطعه على أحد كلامه حتى يفرغ منه ، وما ردّ أحداً عن حاجة يقدر عليها ، ولا مدّ رجله ^(٤) بين يدي جليس له قط ، ولا اتكأ بين يدي جليس

(١) في نسخة «ق ، ر ، ع ، ك» : علينا .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٥/٩١ ، و ٢٥ : ١٠/٢٦٨ .

(٣) في نسخة «ج ، هـ ، ع ، ك» والحجرية : بكلامه .

(٤) في «ج» : رجله .

له قطّ، ولا رأيته شتم أحداً من مواليه ومماليكه قطّ، ولا رأيته تفل قطّ، ولا رأيته يقهقه في ضحكه قطّ، بل كان ضحكه التبسم، وكان إذا خلا ونصب مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه ومواليه حتى البواب والسائس.

وكان عليه السلام قليل النوم بالليل كثير السهر، يحيي أكثر لياليه من أولها إلى الصبح، وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر، ويقول: «ذلك صوم الدهر».

وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقة في السرّ، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة، فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدّقه^(١) (٢).

(١) فيما عدا «ج، هـ» والحجرية: تصدّقه، وفي المطبوع: تصدّق.

(٢) أورده الطبرسي في إعلام الوری ٢: ٦٣، والأربلي في كشف الغمّة ٢: ٣١٦،

ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٩٠ - ٤/٩١.

باب ذكر ما يتقرَّب به المأمون إلى الرضا عليه السلام

مجادلة المخالفين في الإمامة والتفضيل

[١/٨٢٣] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي) ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَمَّادٍ ، قَالَ : كَانَ الْمَأْمُونُ يَعْقِدُ مَجَالِسَ النِّظَرِ وَيَجْمَعُ الْمَخَالِفِينَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَيُكَلِّمُهُمْ فِي إِمَامَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَتَفْضِيلِهِ عَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ تَقَرُّبًا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَثِقُ بِهِمْ : « لَا تَغْتَرَّوْا مِنْهُ بِقَوْلِهِ ، فَمَا يَقْتُلَنِي وَاللَّهِ غَيْرُهُ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَدَّ لِي مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ » ^(٢) .

[٢/٨٢٤] حَدَّثَنَا أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْخَيْرِ صَالِحُ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ الرَّازِيُّ ^(٣) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَمَّادَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : جَمَعْنَا يَحْيَى بْنَ أَكْثَمِ الْقَاضِي قَالَ : أَمَرَنِي الْمَأْمُونُ بِإِحْضَارِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ وَالنِّظَرِ ، فَجَمَعْتُ لَهُ مِنَ الصَّنَفَيْنِ زَهَاءَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، ثُمَّ مَضَيْتُ بِهِمْ ، فَأَمَرْتُهُمْ بِالْكَيْنُونَةِ فِي مَجْلِسِ الْحَاجِبِ

(١) بدل ما بين القوسين في « ر ، ع ، ك » : (حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ) .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١/١٨٩ .

(٣) في نسخة «ع» وحاشية «ك» عن نسخة والحجيرة زيادة : عن إسحاق بن حاتم .

لأعلمه بمكانهم ففعلوا فأعلمته ، فأمرني بإدخالهم ، ففعلت فدخلوا ، فسلموا ، فحدثهم ساعة وأنسهم ، ثم قال : إني أريد أن أجعلكم بيني وبين الله تبارك وتعالى في يومي هذا حجة ، فمن كان حاقناً^(١) أو له حاجة فليقم إلى قضاء حاجته ، وانبسطوا ، وسلّوا خفافكم ، وضعوا أرديتكم . ففعلوا ما أمروا به .

فقال : أيها القوم ، إنما استحضرتكم لأحتج بكم عند الله تعالى ، فاتّقوا الله ، وانظروا لأنفسكم وإمامكم ، ولا يمنعنكم جلالي ومكاني من قول الحق حيث كان ، وردّ الباطل على من أتى به ، وأشفقوا على أنفسكم من النار ، وتقربوا إلى الله تعالى برضوانه وإيثار طاعته ، فما أحد تقرب إلى مخلوق بمعصية الخالق إلا سلّطه الله عليه ، فناظروني بجميع عقولكم ، إني رجل أزعم أن علياً عليه السلام خير البشر بعد نبي الله ﷺ^(٢) ، فإن كنت مصيباً فصوّبوا قولي ، وإن كنت مخطئاً فردّوا عليّ وهلمّوا ، فإن شئتم سألتكم وإن شئتم سألتموني .

فقال له الذين يقولون بالحديث : بل نسألك ، فقال : هاتوا وقلّدوا كلامكم رجلاً منكم ، فإذا تكلم ، فإن كانت عند أحدكم زيادة فليزد ، وإن أتى بخلل فسدّدوه .

فقال قائل منهم : إنما نحن نزعّم أن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر من قبل أن الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول ﷺ أنه قال : «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر» ، فلمّا أمر نبي الرحمة بالافتداء بهما علمنا أنه لم يأمر بالافتداء إلا بخير الناس .

(١) الحاقن : الذي به بول شديد ، يقال : لا رأي لحاقن . الصحاح ٥ : ٢١٠٣ - حق .

(٢) في المطبوع : رسول الله ﷺ .

فقال المأمون: الروايات كثيرة، ولا بد من أن تكون كلها حقاً، أو كلها باطلاً، أو بعضها حقاً وبعضها باطلاً، فلو كانت كلها حقاً كانت كلها باطلاً من قِبَل أن بعضها ينقض بعضاً، ولو كانت كلها باطلاً كان في بطلانها بطلان الدين ودروس الشريعة، فلما بطل الوجهان ثبت الثالث بالاضطرار، وهو أن بعضها حق وبعضها باطل، فإذا كان كذلك فلا بد من دليل على ما يحق منها ليعتقد وينفى خلافه، فإذا كان دليل الخبر في نفسه حقاً^(١) كان أولى ما اعتقد وأخذ به، وروايتك هذه من الأخبار التي أدلتها باطلة في نفسها، وذلك أن رسول الله ﷺ أحكم الحكماء وأولى الخلق بالصدق، وأبعد الناس من الأمر بالمحال، وحمل الناس على التدين بالخلاف، وذلك أن هذين الرجلين لا يخلوان من أن يكونا متفقين من كل جهة أو مختلفين، فإن كانا متفقين من كل جهة كانا واحداً في العدد والصفة والصورة والجسم، وهذا معدوم أن يكون اثنان بمعنى واحد من كل جهة^(٢)، وإن كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما؟ وهذا تكليف ما لا يطاق، لأنك إذا اقتديت بواحد خالفت الآخر.

والدليل على اختلافهما أن أبا بكر سبى أهل الردة، وردّهم عمر أحراراً، وأشار عمر إلى أبي بكر بعزل خالد ويقتله بمالك بن نويرة، فأبى أبو بكر عليه، وحرّم عمر المتعتين ولم يفعل ذلك أبو بكر، ووضع عمر ديوان العطية ولم يفعله أبو بكر، واستخلف أبو بكر ولم يفعل ذلك عمر، ولهذا نظائر كثيرة.

قال مصنف هذا الكتاب عليه السلام: في هذا فصل لم يذكره المأمون

(١) في نسخة «ع، ك، ق»: (صحيحاً) بدل (حقاً).

(٢) في نسخة «ر، ع» وحاشية «ك» عن نسخة: وجه.

لخصمه ، وهو أنهم لم يرووا أن النبي ﷺ قال : « اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر » وإنما رووا : « أبو بكر وعمر » ومنهم من روى : « أبا بكر وعمر » فلو كانت الرواية صحيحة لكان معنى قوله بالنصب : اقتدوا باللذين من بعدي كتاب الله والعتره يا أبا بكر وعمر ، ومعنى قوله بالرفع : اقتدوا أيها الناس وأبو بكر وعمر باللذين من بعدي كتاب الله والعتره .

رجعنا إلى حديث المأمون .

فقال آخر من أصحاب الحديث : فإن النبي ﷺ قال : « لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً » .

فقال المأمون : هذا مستحيل من قبل أن رواياتكم أنه ﷺ آخى بين أصحابه وأخر علياً عليه السلام ، فقال له في ذلك ، فقال : « ما أخرتك إلا لنفسى » ، فأى الروایتين ثبتت بطلت الأخرى .

قال آخر : إن علياً عليه السلام قال على المنبر : « خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر » .

قال المأمون : هذا مستحيل من قبل أن النبي ﷺ لو علم أنهما أفضل ما ولى عليهما مرة عمرو بن العاص ، ومرة أسامة بن زيد ، ومما يكذب هذه الرواية قول علي عليه السلام لما قبض النبي ﷺ : « وأنا أولى بمجلسه مني بقميصي ، ولكنى أشفقت أن يرجع الناس كفاراً » . وقوله عليه السلام : « أتى يكونان خيراً مني وقد عبدت الله تعالى قبلهما وعبدته بعدهما ؟ » .

قال آخر : فإن أبا بكر أغلق بابه ، وقال : هل من مستقيل فأقبله ؟ فقال علي عليه السلام : « قدّمك رسول الله ﷺ فمن ذا يؤخرك ؟ » .

فقال المأمون : هذا باطل من قبل أن علياً عليه السلام قعد عن بيعة أبي بكر ، ورويت أنه قعد عنها حتى قبضت فاطمة عليها السلام ، وإنها أوصت أن تدفن ليلاً ؛

لئلا يشهدا جنازتها .

ووجه آخر : وهو أنه إن كان النبي ﷺ استخلفه فكيف كان له أن يستقيل وهو يقول للأنصار : قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين أبا عبيدة وعمر .

قال آخر : إن عمرو بن العاص قال : يا نبي الله ، من أحب الناس إليك من النساء ؟ قال : عائشة ، فقال : من الرجال ؟ فقال : أبوها .

فقال المأمون : هذا باطل من قبل أنكم رويتم : أن النبي ﷺ وضع بين يديه طائر مشوي ، فقال : «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك» فكان علياً عليه السلام ، فأبي روايتكم تقبل ؟

فقال آخر : فإن علياً عليه السلام قال : «من فضّلني على أبي بكر وعمر جلّدته حدّ المفترى» .

قال المأمون : كيف يجوز أن يقول عليّ عليه السلام : «أجلّد الحدّ» من لا يجب حدّ عليه ، فيكون متعدّياً لحدود الله عزّ وجلّ عاملاً بخلاف أمره ، وليس تفضيل من فضّله عليهما فرية ، وقد رويتم عن إمامكم أنه قال : ولّيتكم ولست بخيركم ، فأبي الرجلين أصدق عندكم ، أبو بكر على نفسه أو عليّ عليه السلام على أبي بكر مع تناقض الحديث في نفسه ؟ ! ولا بدّ له في قوله من أن يكون صادقاً أو كاذباً ، فإن كان صادقاً فأنتى عرف ذلك ؟ أبوحى ؟ فالوحي منقطع ، أو بالتظنّي فالمتظنّي متحيّر ، أو بالنظر فالنظر مبحث ، وإن كان غير صادق فمن المحال أن يلي أمر المسلمين ويقوم بأحكامهم ، ويقم حدودهم كذاب .

قال آخر : فقد جاء أن النبي ﷺ قال : «أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة» .

قال المأمون: هذا الحديث محال؛ لأنه لا يكون في الجنة كهل، ويروى أن أشجعية كانت عند النبي ﷺ، فقال: «لا يدخل الجنة عجزوز» فبكت، فقال لها النبي ﷺ: «إن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْسَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا﴾»^(١) فإن زعمتم أن أبا بكر ينشأ شاباً إذا دخل الجنة فقد رويتم: أن النبي ﷺ قال: «الحسن^(٢) والحسين^(٣) سيّدَا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين، وأبوهما خير منهما».

قال آخر: فقد جاء أن النبي ﷺ قال: لو لم أكن أبعث فيكم لبعث عمر.

قال المأمون: هذا محال؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(٤) وقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾^(٥) فهل يجوز أن يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثاً، ومن أخذ ميثاقه على النبوة مؤخراً؟!

قال آخر: إن النبي ﷺ نظر إلى عمر يوم عرفة، فتبسّم وقال: «إن الله تبارك وتعالى باهى بعباده عامّة وبعمر خاصّة».

فقال المأمون: هذا مستحيل من قبل أن الله تبارك وتعالى لم يكن ليباهي بعمر ويدع نبيه ﷺ، فيكون عمر في الخاصّة والنبي ﷺ في العامّة، وليست هذه الروايات بأعجب من روايتكم: إن النبي ﷺ قال:

(١) سورة الواقعة ٥٦ : ٣٥ - ٣٧ .

(٢) في الحجرية والمطبوع : للحسن .

(٣) في الحجرية والمطبوع زيادة : إنهما .

(٤) سورة النساء ٤ : ١٦٣ .

(٥) سورة الأحزاب ٣٣ : ٧ .

«دخلت الجنة فسمعت خفق نعلين ، فإذا بلال مولى أبي بكر قد سبقني إلى الجنة» .

وإنما قالت الشيعة : علي عليه السلام خير من أبي بكر ، فقلتم : عبد أبي بكر خير من الرسول صلى الله عليه وآله ؛ لأن السابق أفضل من المسبوق .

وكما رويتم أن الشيطان يفرّ من حسّ عمر ، وألقى على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله : وإنهؤ الغرائق العلى ، ففرّ من عمر وألقى على لسان النبي صلى الله عليه وآله بزعمكم الكفر .

قال آخر : قد قال النبي صلى الله عليه وآله : «لو نزل العذاب ما نجا إلا عمر بن الخطاب» .

قال المأمون : هذا خلاف الكتاب نصّاً ؛ لأن الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وآله : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ ^(١) فجعلتم عمر مثل الرسول .

قال آخر : فقد شهد النبي صلى الله عليه وآله لعمر بالجنة في عشرة من الصحابة . فقال المأمون : لو كان هذا كما زعمت لكان عمر لا يقول لحذيفة : نشدتك بالله أمين المنافقين أنا ؟ فإن كان قد قال له النبي صلى الله عليه وآله : «أنت من أهل الجنة» ولم يصدّقه حتى زكاه حذيفة ، فصدّق حذيفة ولم يصدّق النبي صلى الله عليه وآله فهذا على غير الإسلام ، وإن كان قد صدّق النبي صلى الله عليه وآله فلم سأل حذيفة ؟ وهذان الخبران متناقضان في أنفسهما .

فقال آخر : فقد قال النبي صلى الله عليه وآله : «وضعت في كفة الميزان ، ووضعت أمتي في كفة أخرى فرجحت بهم ، ثم وضع مكاني أبو بكر فرجح بهم ، ثم

عمر فرجح بهم ، ثم رفع الميزان .

فقال المأمون : هذا محال من قِبَلِ أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ أَجْسَامُهُمَا
أَوْ أَعْمَالُهُمَا ، فَإِنْ كَانَتِ الْأَجْسَامُ ، فَلَا يَخْفَى عَلَى ذِي رُوحٍ أَنَّهُ مُحَالٌ ؛ لِأَنَّهُ
لَا تَرْجَحُ أَجْسَامُهُمَا بِأَجْسَامِ الْأُمَّةِ ، وَإِنْ كَانَتِ أَعْمَالُهُمَا فَلَمْ تَكُنْ بَعْدُ ، فَكَيْفَ
تَرْجَحُ بِمَا لَيْسَ ، فَأَخْبِرُونِي بِمَا يَتَفَاضَلُ النَّاسُ ؟

فقال بعضهم : بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .

قال : فَأَخْبِرُونِي فَمَنْ فَضَّلَ صَاحِبُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ إِنْ
الْمَفْضُولُ عَمِلَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ بِأَكْثَرِ مِنْ عَمَلِ الْفَاضِلِ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ ﷺ ، أَيْلَحِقُ بِهِ ؟ فَإِنْ قُلْتُمْ : نَعَمْ ، أَوْجَدْتُمْ فِي عَصْرِنَا هَذَا مِنْ هُوَ
أَكْثَرُ جِهَاداً وَحَجّاً وَصَوْماً وَصَلَاةً وَصَدَقَةً مِنْ أَحَدِهِمْ !

قالوا : صَدَقْتَ ، لَا يَلْحَقُ فَاضِلُ دَهْرِنَا فَاضِلَ عَصْرِ النَّبِيِّ ﷺ .

قال المأمون : فَانظُرُوا فِيمَا رَوَتْ أَثْمَتُكُمْ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ عَنْهُمْ أَدْيَانَكُمْ
فِي فَضَائِلِ عَلِيِّ ﷺ وَاقْسُوا إِلَيْهَا مَا رَوَوْا فِي فَضَائِلِ تَمَامِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ
شَهِدُوا لَهُمُ بِالْجَنَّةِ ، فَإِنْ كَانَتْ جِزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ كَثِيرَةٍ فَالْقَوْلُ قَوْلُكُمْ ، وَإِنْ
كَانُوا قَدْ رَوَوْا فِي فَضَائِلِ عَلِيِّ ﷺ أَكْثَرَ فَخَذُوا عَنْ أَثْمَتِكُمْ مَا رَوَوْا
وَلَا تَعْدُوهُ .

قال : فَأَطْرَقَ الْقَوْمُ جَمِيعاً ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ : مَا لَكُمْ سَكْتُمْ ؟

قالوا : قَدْ اسْتَقْصَيْنَا .

قال المأمون : فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ خَبَرُونِي ، أَيُّ الْأَعْمَالِ كَانَتْ أَفْضَلَ يَوْمَ
بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ ﷺ ؟

قالوا : السَّبْقُ إِلَى الْإِسْلَامِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ *

أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١﴾ .

قال : فهل علمتم أحداً أسبق من علي عليه السلام إلى الإسلام ؟
قالوا : إنه سبق حدثاً لم يَجْر عليه حكم ، وأبو بكر أسلم كهلاً قد
جَرى عليه الحكم ، وبين هاتين الحالتين فرق .

قال المأمون : فخبروني عن إسلام علي عليه السلام أبا إلهام من قبل الله
تعالى ، أم بدعاء النبي صلى الله عليه وآله ، فإن قلت : بإلهام ، فقد فضّلتموه على
النبي صلى الله عليه وآله ؛ لأنّ النبي صلى الله عليه وآله لم يلهم ، بل أتاه جبرئيل عن الله تعالى داعياً
ومعزّفاً ، فإن قلت : بدعاء النبي صلى الله عليه وآله ، فهل دعاه من قبل نفسه ؟ أو بأمر الله
تعالى ؟ فإن قلت : من قبل نفسه ، فهذا خلاف ما وصف الله تعالى به
نبيه صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ ^(٢) وفي قوله تعالى :
﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ ﴾ ^(٣) ، وإن كان من قبل الله
تعالى فقد أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بدعاء علي عليه السلام من بين صبيان الناس
وإيثاره عليهم ، فدعاه ثقة به وعلماً بتأييد الله تعالى إيّاه .

وخلة أخرى : خبروني عن الحكيم ، هل يجوز أن يكلف خلقه
ما لا يطيقون ؟ فإن قلت : نعم ، فقد ^(٤) ، كفرتم ، وإن قلت : لا ، فكيف
يجوز أن يأمر نبيه صلى الله عليه وآله بدعاء من لا يمكنه قبول ما يؤمر به لصغره وحدائه
سنّه ، وضعفه عن القبول .

وخلة أخرى : هل رأيتم النبي صلى الله عليه وآله دعا أحداً من صبيان أهله وغيرهم

(١) سورة الواقعة ٥٦ : ١٠ و ١١ .

(٢) سورة ص ٣٨ : ٨٦ .

(٣) سورة النجم ٥٣ : ٣ و ٤ .

(٤) كلمة (فقد) أثبتناها من المطبوع .

فيكونوا أسوة علي عليه السلام؟ فإن زعمتم أنه لم يدع غيره فهذه فضيلة لعلي عليه السلام على جميع صبيان الناس .

ثم قال : أي الأعمال أفضل بعد السبق إلى الإيمان ؟
قالوا : الجهاد في سبيل الله .

قال : فهل تجدون ^(١) لأحد من العشرة ^(٢) في الجهاد ما لعلي عليه السلام في جميع مواقف النبي صلى الله عليه وآله من الأثر؟ هذه بدر قُتل من المشركين فيها نيف وستون رجلاً ، قتل علي عليه السلام منهم نيفاً وعشرين ، وأربعون لسائر الناس .

فقال قائل : كان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وآله في عريشه يدبرها .
فقال المأمون : لقد جئت بها عجيبة ، أكان يدبر دون النبي صلى الله عليه وآله ، أو معه فيشركه ، أو لحاجة النبي صلى الله عليه وآله إلى رأي أبي بكر؟ أي الثلاث أحب إليك أن تقول ^(٣) ؟ !

فقال : أعود بالله من أن أزعم أنه يدبر دون النبي صلى الله عليه وآله ، أو يشركه ، أو بافتقار من النبي صلى الله عليه وآله إليه .

قال : فما الفضيلة في العريش؟ فإن كانت فضيلة أبي بكر بتخلفه عن الحرب ، فيجب أن يكون كل متخلف فاضلاً أفضل من المجاهدين ، والله عز وجل يقول : ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفُضِّلَ

(١) في نسخة «ق» وحاشية «ك» عن نسخة : تحدثون .

(٢) في نسخة «ج» ، هـ ، والحجرية : (الأثر) بدل (العشرة) .

(٣) جملة (أن تقول) لم ترد في نسخة «ر» ، ك ، ق .

اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقُعَيْدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١﴾ الآية .

قال إسحاق بن حماد بن زيد : ثم قال لي : اقرأ : ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ فقرأت حتى بلغت : ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ إلى قوله : وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢﴾ .

فقال : فيمن نزلت هذه الآيات ؟

فقلت : في علي عليه السلام .

قال : فهل بلغك أن علياً عليه السلام قال حين أطعم المسكين واليتيم والأسير : ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ * لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ على ما وصف الله عز وجل في كتابه ؟ فقلت : لا .

قال : فإن الله تعالى عرف سريرة علي عليه السلام ونيته ، فأظهر ذلك في كتابه تعريفاً لخلقه أمره .

فهل علمت أن الله تعالى وصف في شيء مما وصف في الجنة ما في هذه السورة : ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ ﴿٣﴾ .

قلت : لا ، قال : فهذه فضيلة أخرى ، فكيف تكون القوارير من فضة ؟ فقلت : لا أدري .

قال : يريد كأنها من صفاتها من فضة يرى داخلها كما يرى خارجها ، وهذا مثل قوله ﷺ : «يا أنجشة ، رويداً سوقك» ^(٤) بالقوارير ^(٥) وعنى به

(١) سورة النساء ٤ : ٩٥ .

(٢) سورة الإنسان ٧٦ : ١ - ٢٢ .

(٣) سورة الإنسان ٧٦ : ١٦ .

(٤) في المطبوع : شوقك .

(٥) أنظر : مسند أحمد ٣ : ٢٢٧ و ٢٨٥ ، سنن الدرامي ٢ : ٢٩٦ ، وغيرها . وأنجشة :

غلام يسوق أزواج النبي ﷺ .

النساء كأنهن القوارير رقة، وقوله ﷺ: «ركبت فرس أبي طلحة فوجدته بحرًا» أي كأنه بحر من كثرة جريه وعدوه، وكقول الله تعالى: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾^(١) أي كأنه يأتيه الموت، ولو أتاه من مكان واحد لمات.

ثم قال: يا إسحاق، ألسنت ممن يشهد أن العشرة في الجنة؟ فقلت: بلى.

قال: أرايت لو أن رجلاً قال: ما أدري أصحيح هذا الحديث أم لا؟ أكان عندك كافراً؟ قلت: لا.

قال: أفرأيت لو قال: ما أدري أهذه السورة قرآن أم لا؟ أكان عندك كافراً؟ قلت: بلى.

قال: أرى فضل الرجل يتأكد، خبرني - يا إسحاق - عن حديث الطائر المشوي، أصحيح عندك؟ قلت: بلى؟

قال: بآن - والله - عنادك، لا يخلو هذا من أن يكون كما دعا^(٢) النبي ﷺ أو يكون مردوداً، أو عرف الله الفاضل من خلقه، وكان المفضل أحب إليه، أو تزعم أن الله لم يعرف الفاضل من المفضل، فأَيُّ الثلاث أحب إليك أن تقول به؟

قال إسحاق: فأطرقت ساعة، ثم قلت: يا أمير المؤمنين، إن الله تعالى يقول في أبي بكر: ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(٣) فنسبه الله عز وجل إلى صحبة نبيه ﷺ.

(١) سورة إبراهيم ١٤ : ١٧ .

(٢) في المطبوع : دعاه .

(٣) سورة التوبة ٩ : ٣٧ .

فقال المأمون: سبحان الله ما أقل علمك^(١) باللغة والكتاب؟ أما يكون الكافر صاحباً للمؤمن؟ فأني فضيلة في هذا، أما سمعت قول الله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾^(٢) فقد جعله له صاحباً. وقال الهذلي^(٣).

ولقد غدوت وصاحبي وحشيّة تحت الرداء بصيرة بالمشرق
وقال الأزدي:

ولقد دعوت الوحش فيه وصاحبي محض القوائم من هجان هيكل
فصير فرسه صاحبه، وأما قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(٤) فإن الله تبارك
وتعالى مع البرّ والفاجر، أما سمعت قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى
ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾^(٥).

وأما قوله: ﴿لَا تَحْزَنْ﴾، فأخبرني عن حزن أبي بكر أكان طاعة أو
معصية؟

فإن زعمت أنه كان طاعة، فقد جعلت النبي ﷺ ينهى عن الطاعة،
وهذا خلاف صفة الحكيم، وإن زعمت أنه معصية، فأني فضيلة للعاصي؟
وخبرني عن قوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾^(٦) على من؟
قال إسحاق: فقلت: على أبي بكر؛ لأن النبي ﷺ كان مستغنياً عن

(١) في نسخة «ق، ر، ع، ك»: علمكم.

(٢) سورة الكهف ١٨ : ٣٢.

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١١٠.

(٤) سورة التوبة ٩ : ٤٠.

(٥) سورة المجادلة ٥٨ : ٧.

(٦) سورة التوبة ٩ : ٤٠.

السكينة .

قال : فخبّرني عن قوله عز وجل : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كُنْزُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّذَبِّرِينَ ﴾ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ^(١) أتدري من المؤمنون الذين أراد الله تعالى في هذا الموضع ؟

قال : فقلت : لا .

فقال : إنّ الناس انهزموا يوم حنين ، فلم يبق مع النبي ﷺ إلا سبعة من بني هاشم : علي عليه السلام يضرب بسيفه ، والعبّاس أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ والخمسة محدقون بالنبي ﷺ خوفاً من أن يناله سلاح الكفار ، حتّى أعطى الله تبارك وتعالى رسوله ﷺ الظفر ، عنى بالمؤمنين في هذا الموضع علياً عليه السلام ومن حضر من بني هاشم ، فمن كان أفضل ؟ من كان مع النبي ﷺ فنزلت السكينة على النبي ﷺ وعليه ، أم ^(٢) من كان في الغار مع النبي ﷺ ، ولم يكن أهلاً لنزولها عليه ، يا إسحاق من أفضل ؟ من كان مع النبي ﷺ في الغار أو من نام على مهاده وفراشه ووقاه بنفسه حتّى تمّ للنبي ﷺ ما عزم عليه من الهجرة .

إنّ الله تبارك وتعالى أمر نبيه ﷺ أن يأمر علياً عليه السلام بالنوم على فراشه ووقايته بنفسه ، فأمره بذلك ، فقال علي عليه السلام : « أتسلم يا نبي الله ؟ » قال : « نعم » قال : « سمعاً وطاعة » ، ثمّ أتى مضجعه وتسجّى بثوبه ، وأحدق المشركون به لا يشكّون في أنّه النبي ﷺ ، وقد أجمعوا على أن يضربه من كلّ بطن من قريش رجل ضربة ؛ لئلا يطلب الهاشميون بدمه ، وعلي عليه السلام

(١) سورة التوبة ٩ : ٢٥ و ٢٦ .

(٢) في النسخ الخطية والحجرية : أو .

يسمع بأمر القوم فيه من التدبير في تلف نفسه ، فلم يدعه ذلك إلى الجزع كما جزع أبو بكر في الغار وهو مع النبي ﷺ وعلي عليه السلام وحده ، فلم يزل صابراً محتسباً ، فبعث الله تعالى ملائكته تمنعه من مشركي قريش ، فلما أصبح قام فنظر القوم إليه فقالوا : أين محمد ؟ قال : «وما علمي به ؟» .

قالوا : فأنت غزرتنا ، ثم لحق بالنبي ﷺ ، فلم يزل علي عليه السلام أفضل ، (ما بدا منه) ^(١) يزيد خيراً ، حتى قبضه الله تعالى إليه وهو محمود مغفور له .
يا إسحاق ، أما تروي حديث الولاية ؟ فقلت : نعم .

قال : اروه ، فرويته .

فقال : أما ترى أنه أوجب لعلي عليه السلام على أبي بكر وعمر من الحق ما لم يوجب لهما عليه ؟

قلت : إن الناس يقولون : إن هذا قاله بسبب زيد بن حارثة .

فقال : وأين قال النبي ﷺ هذا ؟

قلت : بغدير خم بعد منصرفه من حجة الوداع .

قال : فمتى قُتل زيد بن حارثة ؟ قلت : بمؤتة .

قال : أفليس قد كان قُتل زيد بن حارثة قبل غدير خم ؟ قلت : بلى .

قال : أخبرني لو رأيت ابناً لك أتت عليه خمس عشرة سنة ، يقول :

مولاي مولى ابن عمي أيها الناس فاقبلوا ^(٢) ، أكنت تكره له ذلك ؟ فقلت : بلى .

قال : أفتنزه ابنك عما لا تنزه النبي ﷺ عنه ، ويحكم ! أ جعلتم

فقهاءكم أربابكم ، إن الله تعالى يقول : «اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا

(١) ما بين القوسين لم يرد في النسخ الخطيَّة والحجرية .

(٢) جملة (أيها الناس فاقبلوا) لم ترد في نسخة «ج ، هـ ، ع ، ك ، ق» .

مِنْ دُونِ اللَّهِ^(١) والله ، ما صاموا لهم ولا صلّوا لهم ، ولكنهم أمروا لهم فاطيعوا .

ثم قال : أتروي قول النبي ﷺ لعلّي عليه السلام : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» ؟ قلت : نعم .

قال : أما تعلم أنّ هارون أخو موسى لأبيه وأمه ؟ قلت : بلى .

قال : فعليّ عليه السلام كذلك ؟ قلت : لا .

قال : وهارون نبيّ وليس عليّ كذلك ، فما المنزلة الثالثة إلّا الخلافة ؟ وهذا كما قال المنافقون : إنّه استخلفه استثقلاً له ، فأراد أن يطيب بنفسه ، وهذا كما حكى الله تعالى عن موسى عليه السلام حيث يقول لهارون : «أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ»^(٢) فقلت : إنّ موسى خلف هارون في قومه وهو حيّ ، ثمّ مضى إلى ميقات ربّه تعالى ، وإنّ النبي ﷺ خلف عليّاً عليه السلام حين خرج إلى غزاته .

فقال : أخبرني عن موسى حين خلف هارون أكان معه حيث مضى إلى ميقات ربّه عزّ وجلّ أحد من أصحابه ؟ فقلت : نعم .

قال : أو ليس قد استخلفه على جميعهم ؟ قلت : بلى .

قال : فكذلك عليّ عليه السلام خلفه النبي ﷺ حين خرج إلى غزاته في الضعفاء والنساء والصبيان إذ كان أكثر قومه معه وإن كان قد جعله خليفته على جميعهم ، والدليل على أنّه جعله خليفته عليهم في حياته إذا غاب وبعد موته قوله ﷺ : «عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي» ، وهو وزير النبي ﷺ أيضاً بهذا القول ؛ لأنّ موسى عليه السلام قد دعا الله

(١) سورة التوبة ٩ : ٣١ .

(٢) سورة الأعراف ٧ : ١٤٢ .

تعالى وقال فيما دعا: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ * هَرُونَ أَخِي *
 أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿^(١)﴾ فإذا كان علي عليه السلام منه ﷺ
 بمنزلة هارون من موسى ، فهو وزيره كما كان هارون وزير موسى ، وهو
 خليفته كما كان هارون خليفة موسى عليه السلام .

ثم أقبل على أصحاب النظر والكلام ، فقال : أسألكم أو تسألوني ؟
 قالوا ^(٢) : بل نسألك ، قال : قولوا ، فقال قائل منهم : أليست إمامة علي عليه السلام
 من قِبَلِ الله عز وجل ، نقل ذلك عن رسول الله ﷺ من نقل الفرض ، مثل
 الظهر أربع ركعات ، وفي مائتي درهم خمسة دراهم ، والحج إلى مكة ؟
 فقال : بلى .

قال : فما بالهم لم يختلفوا في جميع الفرض واختلفوا في خلافة
 علي عليه السلام وحدها ؟
 قال المأمون : لأن جميع الفرض لا يقع فيه من التنافس والرغبة ما
 يقع في الخلافة .

فقال آخر : ما أنكرت أن يكون النبي ﷺ أمرهم باختيار رجل منهم
 يقوم مقامه رافة بهم ورقة عليهم من غير أن يستخلف هو بنفسه ، فيعصى
 خليفته فينزل ^(٣) العذاب ؟

فقال : أنكرت ذلك من قِبَلِ أن الله تعالى أرأف بخلقه من النبي ﷺ ،
 وقد بعث نبيه ﷺ إليهم وهو يعلم أن فيهم العاصي والمطيع ، فلم يمنعه
 تعالى ذلك من إرساله .

(١) سورة طه ٢٠ : ٢٩ - ٣٢ .

(٢) في المطبوع : فقالوا .

(٣) في المطبوع زيادة : بهم .

وعلة أخرى : لو أمرهم باختيار رجل منهم كان لا يخلو من أن يأمرهم كلهم أو بعضهم ، فلو أمر الكل من كان المختار ؟ ولو أمر بعضاً دون بعض كان لا يخلو من أن يكون على هذا البعض علامة ، فان قلت : الفقهاء ، فلا بد من تحديد الفقيه وسمته .

قال آخر : فقد روي أن النبي ﷺ قال : « ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله تعالى حسن ، وما رأوه قبيحاً فهو عند الله قبيح » ، فقال : هذا القول لابد من أن^(١) يريد كل المؤمنين أو البعض ، فإن أراد الكل فهذا مفقود ؛ لأن الكل لا يمكن اجتماعهم ، وإن كان البعض فقد روى كل في صاحبه حسناً ، مثل رواية الشيعة في علي ورواية الحشوية في غيره ، فمتى يثبت ما تريدون من الإمامة ؟

قال آخر : فيجوز أن تزعم أن أصحاب محمد ﷺ أخطؤوا ؟ !
قال : كيف نزعم أنهم أخطؤوا واجتمعوا على ضلالة وهم لم يعلموا فرضاً ولا سنة ، لأنك تزعم أن الإمامة لا فرض من الله تعالى ولا سنة من الرسول ﷺ ، فكيف يكون فيما ليس عندك بفرض ولا سنة خطأ .
قال آخر : إن كنت تدعي لعلي عليه السلام من الإمامة دون غيره^(٢) فهات بيئتك على ما تدعي .

فقال : ما أنا بمدّع ، ولكني مقرّ ، ولا بينة على مقرّ ، والمدعي من يزعم أن إليه التولية والعزل ، وأن إليه الاختيار ، والبيّنة لا تعرى من أن تكون من شركائه فهم خصماء ، أو تكون من غيرهم والغير معدوم ، فكيف يؤتى

(١) في المطبوع ونسخة «ق» ، هـ ، ج «زيادة : يكون .

(٢) جملة (دون غيره) لم ترد في نسخة «ق» ، هـ ، ج ، ر ، ع ، ك ، ووردت في حاشية «ر» عن نسخة .

بالبينة على هذا ؟

قال آخر : فما كان الواجب على علي عليه السلام بعد مضي رسول الله ﷺ ؟

قال : ما فعله .

قال : أفما وجب عليه أن يعلم الناس أنه إمام ؟ فقال : إن الإمامة لا تكون بفعل منه في نفسه ، ولا بفعل من الناس فيه من اختيار أو تفضيل أو غير ذلك ، وإنما تكون بفعل من الله تعالى فيه ، كما قال لإبراهيم عليه السلام : ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ ^(١) ، وكما قال تعالى لداود عليه السلام : ﴿ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٢) ، وكما قال عز وجل للملائكة في آدم عليه السلام : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ ^(٣) فالإمام إنما يكون إماماً من قبل الله تعالى وباختياره إياه في بدء الصنيعة ^(٤) والتشريف في النسب والطهارة في المنشأ والعصمة في المستقبل ، ولو كانت بفعل منه في نفسه كان من فعل ذلك الفعل مستحقاً للإمامة ، وإذا عمل خلفها اعتزل ، فيكون خليفة من قبل أفعاله .

قال آخر : فلم أوجب الإمامة لعلي عليه السلام بعد الرسول ﷺ ؟

فقال : لخروجه من الطفولية إلى الإيمان ، كخروج النبي ﷺ من الطفولية إلى الإيمان ، ولبراءته من ضلالة قومه عن الحجة ، واجتنابه الشرك ، كبراءة النبي ﷺ من الضلالة واجتنابه للشرك ^(٥) ؛ لأن الشرك ظلم ،

(١) سورة البقرة ٢ : ١٢٤ .

(٢) سورة ص ٣٨ : ٢٦ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٣٠ .

(٤) في نسخة «ج ، هـ» والحجرية : الصنيعة .

(٥) في نسخة «ج ، هـ ، ع ، ك» : الشرك .

ولا يكون الظالم إماماً، ولا مَنْ عبد وثناً بإجماع، وَمَنْ أشرك فقد حلَّ من الله تعالى محلَّ أعدائه، فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الأمة حتى يجيء إجماع آخر مثله، ولأنَّ من حكم عليه مرّة، فلا يجوز أن يكون حاكماً فيكون الحاكم محكوماً عليه، فلا يكون حينئذٍ فرق بين الحاكم والمحكوم عليه.

قال آخر: فلمَ لم يقاتل عليٌّ عليه السلام أبا بكر وعمر^(١) كما قاتل معاوية؟ فقال: المسألة محال؛ لأنَّ (لَمْ) اقتضاء، ولم يفعل نفياً؛ والنفي لا يكون له علة، إنّما العلة للإثبات، وإنّما يجب أن ينظر في أمر عليٍّ عليه السلام أمن قِبَل الله أم من قِبَل غيره، فإن صحَّ أنّه من قِبَل الله تعالى فالشكّ في تدبيره كفر؛ لقوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾^(٢) فأفعال الفاعل تبع لأصله، فإن كان قيامه عن الله تعالى فأفعاله عنه، وعلى الناس الرضا والتسليم، وقد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله القتال يوم الحديبية يوم صدَّ المشركون هديه عن البيت، فلمّا وجد الأعوان وقوي حارب، كما قال الله تعالى في الأول: ﴿فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾^(٣) ثم قال عز وجل: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾^(٤).

قال آخر: إذا زعمت أنَّ إمامة عليٍّ عليه السلام من قِبَل الله تعالى، وأنّه

(١) في نسخة «ع، ك» وحاشية الحجربة عن نسخة زيادة: وعثمان.

(٢) سورة النساء ٤: ٦٥.

(٣) سورة الحجر ١٥: ٨٥.

(٤) سورة التوبة ٩: ٥.

مفترض الطاعة، فلم لم يجز إلا التبليغ والدعاء كما للأنبياء عليهم السلام، وجاز علي أن يترك ما أمر به من دعوة الناس إلى طاعته؟

فقال^(١): من قيل أنا لم نزعم أن علياً عليه السلام أمر بالتبليغ فيكون رسولاً، ولكنه عليه السلام وضع علماً بين الله تعالى وبين خلقه، فمن تبعه كان مطيعاً، ومن خالفه كان عاصياً، فإن وجد أعواناً يتقوى بهم جاهد، وإن لم يجد أعواناً فاللوم عليهم لا عليه؛ لأنهم أمروا بطاعته على كل حال، ولم يؤمر هو بمجاهدتهم إلا بقوة، وهو بمنزلة البيت، على الناس الحج إليه، فإذا حجوا أدوا ما عليهم، وإذا لم يفعلوا كانت اللائمة عليهم لا على البيت.

وقال آخر: إذا أوجبت أنه لا بد من إمام مفترض الطاعة بالاضطرار، فكيف يجب بالاضطرار أنه علي عليه السلام دون غيره؟

فقال: من قيل أن الله تعالى لا يفرض مجهولاً، ولا يكون المفروض ممتنعاً؛ إذ المجهول ممتنع، فلا بد من دلالة الرسول صلى الله عليه وسلم على الفرض ليقطع العذر بين الله عز وجل وبين عباده، أرأيت لو فرض الله تعالى على الناس صوم شهر ولم يعلم الناس أي شهر هو؟ ولم يوسم بوسم^(٢)، كان على الناس استخراج ذلك بعقولهم حتى يصيبوا ما أراد الله تعالى، فيكون الناس حينئذ مستغنين عن الرسول المبين لهم، وعن الإمام الناقل خبر الرسول إليهم.

وقال آخر: من أين أوجبت أن علياً عليه السلام كان بالغاً حين دعاه النبي صلى الله عليه وسلم، فإن الناس يزعمون أنه كان صبياً حين دُعي، ولم يكن جاز عليه الحكم ولا بلغ مبلغ الرجال؟

(١) في نسخة «ج، هـ، ك» زيادة: المأمون.

(٢) في حاشية «ك» عن نسخة: ولم يسم باسم.

فقال : من قَبِلَ أَنَّهُ لا يَعْرِى فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ مَنْ أَنْ يَكُونَ مَمَّنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْعُوهُ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مُحْتَمِلُ التَّكْلِيفِ قَوِيٌّ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، وَإِنْ كَانَ مَمَّنْ لَمْ يَرْسَلْ إِلَيْهِ فَقَدْ لَزِمَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ (١) .

وكان مع ذلك فقد كَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عِبَادَ اللَّهِ مَا لَا يَطِيقُونَ عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَهَذَا مِنَ الْمَحَالِ الَّذِي يَمْتَنَعُ كَوْنُهُ وَلَا يَأْمُرُ بِهِ حَكِيمٌ ، وَلَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الرَّسُولُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَحَالِ ، وَجَلَّ الرَّسُولُ عَنْ أَنْ يَأْمُرَ بِخِلَافِ مَا يُمْكِنُ كَوْنُهُ فِي حِكْمَةِ الْحَكِيمِ ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَلِكَ جَمِيعاً .
فَقَالَ الْمَأْمُونُ : قَدْ سَأَلْتُمُونِي وَنَقَضْتُمْ عَلَيَّ ، أَفَأَسْأَلُكُمْ ؟

قالوا : نعم .

قال : أليس قد روت الأُمَّةُ بِإِجْمَاعٍ مِنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ؟ قالوا : بلى .
قال : ورووا عنه عليه السلام أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ عَصَى اللَّهَ بِمَعْصِيَةٍ صَغُرَتْ أَوْ كَبُرَتْ ثُمَّ اتَّخَذَهَا دِيناً وَمُضًى مَصْراً عَلَيْهَا فَهُوَ مُخَلَّدٌ بَيْنَ أَطْبَاقِ الْجَحِيمِ» قالوا : بلى .

قال : فَخَبَّرُونِي عَنْ رَجُلٍ يَخْتَارُهُ الْعَامَّةُ (٢) فَتَنْصِبُهُ خَلِيفَةً ، هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْ قَبِلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَسْتَخْلِفْهُ الرَّسُولُ ؟ فَإِنْ قُلْتُمْ : نَعَمْ ، فَقَدْ كَابَرْتُمْ ، وَإِنْ قُلْتُمْ : لَا ، وَجِبَ أَنْ أَبَا بَكْرٍ

(١) سورة الحاقة : ٦٩ - ٤٤ - ٤٦ .

(٢) في المطبوع : الأُمَّة .

لم يكن خليفة رسول الله ﷺ ، ولا كان^(١) من قبل الله عز وجل ، وإنكم تكذبون على نبي الله ﷺ ، فإنكم متعرضون لأن تكونوا ممن وسمه النبي ﷺ بدخول النار .

وخبروني في أي قوليك صدقتم ، أفي قولكم : مضى عليه السلام ولم يستخلف ، أو في قولكم لأبي بكر : يا خليفة رسول الله ﷺ ؟ فإن كنتم صدقتم في القولين فهذا ما لا يمكن كونه ؛ إذ كان متناقضاً ، وإن كنتم صدقتم في أحدهما بطل الآخر ، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم ، ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات ، فوالله ما يقبل الله تعالى إلا من عبد لا يأتي إلا بما يعقل ، ولا يدخل إلا فيما يعلم أنه حق ، والريب شك ، وإدمان الشك كفر بالله تعالى ، وصاحبه في النار .

وخبروني هل يجوز أن يبتاع أحدكم عبداً فإذا ابتاعه صار مولاه وصار المشتري عبده ؟ قالوا : لا .

قال : فكيف جاز أن يكون من اجتمعتم عليه أنتم لهواكم واستخلفتموه صار خليفة عليكم وأنتم وليتموه ، ألا كنتم أنتم الخلفاء عليه ، بل تولون خليفة ، وتقولون : إنه خليفة رسول الله ﷺ ، ثم إذا سخطتم عليه قتلتموه كما فعل بعثمان بن عفان .

فقال قائل منهم : لأن الإمام وكيل المسلمين إذا رضوا عنه ولّوه ، وإذا سخطوا عليه عزلوه .

قال : فلمن المسلمون والعباد والبلاد ؟

قالوا : الله تعالى .

(١) كلمة (كان) لم ترد في نسخة «ق» ، ج ، هـ ، ر ، ع ، ك .

قال : فالله أولى أن يوكل على عباده وبلاده من غيره؛ لأن من إجماع الأمة أنه من أحدث حدثاً في ملك غيره فهو ضامن ، وليس له أن يحدث ، فإن فعل فإثم غارم .

ثم قال : خبروني عن النبي ﷺ هل استخلف حين مضى أم لا ، فقالوا : لم يستخلف .

قال : فتركه ذلك هدى أم ضلال ؟ قالوا : هدى .

قال : فعلى الناس أن يتبعوا الهدى ، ويتركوا الباطل ، ويتنكبوا الضلال .

قالوا : قد فعلوا ذلك .

قال : فلم يستخلف الناس بعده وقد تركه هو ، فترك فعله ضلال ، ومحال أن يكون خلاف الهدى هدى ، وإذا كان ترك الاستخلاف هدى فلم يستخلف أبو بكر ولم يفعله النبي ﷺ ؟ ولم جعل عمر الأمر بعده شورى بين المسلمين خلافاً على صاحبه ؟ لأنكم ^(١) زعمتم أن النبي ﷺ لم يستخلف ، وأن أبا بكر استخلف ، وعمر لم يترك الاستخلاف كما تركه النبي ﷺ بزعمكم ، ولم يستخلف كما فعل أبو بكر ، وجاء بمعنى ثالث . فخبروني أي ذلك ترونه صواباً ؟ فإن رأيتم فعل النبي ﷺ صواباً فقد خطأتم ^(٢) أبا بكر ، وكذلك القول في بقية الأقاويل .

وخبروني أيهما أفضل ، ما فعله النبي ﷺ بزعمكم من ترك الاستخلاف ، أو ما صنعت طائفة من الاستخلاف ؟

وخبروني هل يجوز أن يكون تركه من الرسول ﷺ هدى ، وفعله

(١) كلمة (لأنكم) لم ترد في النسخ المخطوطة والحجيرية .

(٢) في المطبوع : أخطأتم .

من غيره هدى ، فيكون هدى ضد هدى ؟ فأين الضلال حينئذ ؟ !
 وخبروني هل ولي أحد بعد النبي ﷺ باختيار الصحابة منذ قبض
 النبي ﷺ إلى اليوم ؟ فإن قلت : لا ، فقد أوجبتم أن الناس كلهم عملوا
 ضلالة بعد النبي ﷺ ، وإن قلت : نعم ، كذبتهم الأمة ، وأبطل قولكم الوجود
 الذي لا يدفع .

وخبروني عن قول الله عز وجل : ﴿ قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ ﴾ ^(١) أصدق هذا أم كذب ؟
 قالوا : صدق .

قال : أفليس ما سوى الله عز وجل لله ؛ إذ كان محدثه ومالكة ؟
 قالوا : نعم .

قال : ففي هذا بطلان ما أوجبتم من اختياركم خليفة تفترضون
 طاعته ^(٢) وتسمونه : خليفة رسول الله ﷺ ، وأنتم استخلفتموه ، وهو معزول
 عنكم إذا غضبت عليه وعمل بخلاف محبتكم ، ومقتول إذا أبى الاعتزال .
 ويلكم ! لا تفتروا على الله كذباً ، فتلقوا وبال ذلك غداً إذا قمتم بين
 يدي الله تعالى ، وإذا وردتم على رسول الله ﷺ وقد كذبت عليه متعمدين ،
 وقد قال : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

ثم استقبل ^(٣) القبلة ورفع يديه ، وقال : اللهم إني قد نصحت لهم ،
 اللهم إني قد أرشدتهم ، اللهم إني قد أخرجت ما وجب علي إخراجه من
 عنقي ، اللهم إني لم أدهم في ريب ولا في شك ، اللهم إني أدين بالتقرب

(١) سورة الأنعام ٤ : ١٢ .

(٢) في نسخة «ج ، هـ ، ع» وحاشية «ك» عن نسخة زيادة : إذا اخترتموه .

(٣) في نسخة «ج ، هـ ، هـ» والحجرية وحاشية «ك» عن نسخة زيادة : المأمون .

إليك بتقديم علي عليه السلام على الخلق بعد نبيك محمد صلى الله عليه وآله كما أمرنا به رسولك صلى الله عليه وآله .

قال : ثم افترقنا فلم نجتمع بعد ذلك حتى قبض المأمون .

قال محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري : وفي حديث

آخر قال : فسكت القوم ، فقال لهم : لِمَ سكتُم ؟

قالوا : لا ندري ما نقول ؟

قال : تكفيني هذه الحجة عليكم ، ثم أمر بإخراجهم .

قال : فخرجنا متحيرين خجلين ، ثم نظر المأمون إلى الفضل بن

سهل ، فقال : هذا أقصى ما عند القوم ، فلا يظن ظاناً أن جلالي منعهم من

النقض علي^(١) .

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وجه دلائل

الأئمة عليهم السلام والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله

[١/٨٢٥] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ ، قَالَ :
حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ اجْتَمَعَ
الْفُقَهَاءُ وَأَهْلُ الْكَلَامِ مِنَ الْفِرَقِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَسَأَلَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ لَهُ : يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَصَحَّحَ الْإِمَامَةُ لِمَدْعِيهَا ؟

قَالَ : «بِالنَّصِّ وَالِدَلِيلِ» .

قَالَ لَهُ : فَدَلَالَةُ الْإِمَامِ فِيمَا هِيَ ؟

قَالَ : «فِي الْعِلْمِ ، وَاسْتِجَابَةِ الدَّعْوَةِ» .

قَالَ : فَمَا وَجْهُ إِخْبَارِكُمْ بِمَا يَكُونُ ؟

قَالَ : «ذَلِكَ بَعْدَ مَعْهُودِ إِلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

قَالَ : فَمَا وَجْهُ إِخْبَارِكُمْ بِمَا فِي قُلُوبِ النَّاسِ ؟

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ : «أَمَّا بَلْعُكُ قَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّهُ

يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ؟» قَالَ : بَلَى .

قَالَ : «وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ فِرَاسَةٌ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ إِيمَانِهِ ،

وَمُبْلَغِ اسْتِبْصَارِهِ وَعِلْمِهِ ، وَقَدْ جُمِعَ اللَّهُ لِلْأَئِمَّةِ مِنَّا مَا فَرَّقَهُ فِي جَمِيعِ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِلْمُتَوَسِّمِينَ»^(١) فأول المتوسمين رسول الله ﷺ ، ثم أمير المؤمنين عليه السلام من بعده ، ثم الحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة .

قال : فنظر إليه المأمون فقال له : يا أبا الحسن ، زدنا ممّا جعل الله لكم أهل البيت :

فقال الرضا عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَيْدَنَا بِرُوحٍ مِنْهُ مَقْدَسَةٌ مَطَهْرَةٌ ، لَيْسَتْ بِمَلِكٍ لَمْ تَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنَّا ، تَسَدَّدُهُمْ وَتَوْفَّقُهُمْ ، وَهُوَ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» . قال له المأمون : يا أبا الحسن ، بلغني أَنَّ قَوْمًا يَغْلُونَ فِيكُمْ وَيَتَجَاوِزُونَ فِيكُمْ الْحَدَّ .

فقال الرضا عليه السلام : «حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَيْنِ يَمَّا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ * وَلَا يَأْمُرْكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ»^(٢) قال عليُّ عليه السلام : يهلك في اثنتان ولا ذنب لي : محب مفراط ومبغض مفراط .

(١) سورة الحجر ١٥ : ٧٥ .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ٧٩ و ٨٠ .

وأنا أبرأ إلى الله تبارك وتعالى ممن يغلو فينا ويرفعنا فوق حدنا ،
كبراءة عيسى بن مريم عليه السلام من النصارى ، قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ
فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ * مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
وَكَُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾^(١) وقال عز وجل : ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ
أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(٢) ، وقال عز وجل : ﴿مَا
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا
يَاكُلَانِ الطَّعَامَ﴾^(٣) ومعناه : أنهما كانا يتغوّطان ، فمن ادّعى للأنبيا ربوبية ،
أو ادّعى للأئمة ربوبية أو نبوة ، أو لغير الأئمة إمامة ، فنحن منه برآء في
الدنيا والآخرة .

فقال المأمون : يا أبا الحسن ، فما تقول في الرجعة ؟

فقال الرضا عليه السلام : «إنها لحقٌّ ، قد كانت في الأمم السالفة ونطق به»^(٤)
القرآن ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم
السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ، وقال صلى الله عليه وآله : إذا خرج المهدي من
ولدي نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلّى خلفه ، وقال عليه السلام : إن الإسلام بدأ

(١) سورة المائدة : ٥ : ١١٦ و ١١٧ .

(٢) سورة النساء : ٤ : ١٧٢ .

(٣) سورة المائدة : ٥ : ٧٥ .

(٤) الظاهر : بها .

غريباً وسيعود غريباً ، فطوبى للغرباء ، قيل : يا رسول الله ، ثم يكون ما ذا ؟ قال : ثم يرجع الحق إلى أهله .

فقال المأمون : يا أبا الحسن ، فما تقول في القائلين بالتناسخ ؟ فقال الرضا عليه السلام : «من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم ، مكذب بالجنة والنار» .

فقال المأمون : ما تقول في المسوخ ؟ قال الرضا عليه السلام : «أولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم ، فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا ، فما يوجد في الدنيا من القردة والخنازير وغير ذلك مما وقع عليهم اسم المسوخية ، فهي مثلها لا يحل أكلها والانتفاع بها» .

قال المأمون : لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن ، فوالله ما يوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذا البيت ، وإليك انتهت علوم آبائك ، فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً .

قال الحسن بن الجهم : فلما قام الرضا عليه السلام تبعته ، فانصرف إلى منزله ، فدخلت عليه وقلت له : يا بن رسول الله ، الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأي أمير المؤمنين ما حملة على ما أرى من إكرامه لك وقبوله لقولك .

فقال عليه السلام : «يا بن الجهم ، لا يغرنك ما ألفيته عليه من إكرامي والاستماع مني ، فإنه سيقتلني بالسّم ، وهو ظالم لي ، إنّي أعرف ذلك بعهد معهود إليّ من آبائي عن رسول الله ﷺ ، فاکتم عليّ هذا ما دمت حيّاً» .

قال الحسن بن الجهم : فما حدثت أحداً بهذا الحديث إلى أن مضى الرضا عليه السلام بطوس مقتولاً بالسّم ، ودُفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في

القبة التي فيها قبر هارون الرشيد إلى جانبه^(١).

[٢/٨٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكِّلُ عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ الصِّرْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَاءُ عليه السلام: «مَنْ قَالَ بِالتَّنَاسُخِ فَهُوَ كَافِرٌ» ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «لَعَنَ اللَّهُ الْغَلَاةَ أَلَا كَانُوا يَهُوداً، أَلَا كَانُوا مَجُوساً، أَلَا كَانُوا نَصَارَى، أَلَا كَانُوا قَدَرِيَّةً، أَلَا كَانُوا مَرَجْنَةَ، أَلَا كَانُوا حُرُورِيَّةً» ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «لَا تَقَاعِدُوهُمْ وَلَا تَصَادِقُوهُمْ، وَابْرِؤُوا مِنْهُمْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُمْ»^(٢).

[٣/٨٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُويهِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ، قَالَ: قُلْتُ لِلرُّضَاءِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي التَّفْوِيضِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ صلوات الله عليه أَمْرَ دِينِهِ، فَقَالَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٣) فَأَمَّا الْخَلْقُ وَالرِّزْقُ فَلَا» ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٤) وَهُوَ يَقُولُ: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٥)»^(٦).

[٤/٨٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَشَارُ عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٥ : ١٣٤ - ١٣٧/٦.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٥ : ١٨/٢٧٣.

(٣) سورة الحشر ٥٩ : ٧.

(٤) سورة الرعد ١٣ : ١٦.

(٥) سورة الروم ٣٠ : ٤٠.

(٦) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٥ : ١/٣٢٨.

المظفر ابن أحمد بن الحسن^(١) القزويني ، قال : حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ^(٢) بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْقَمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْغَلَاةِ وَالْمَفْوُضَةِ .

فَقَالَ : «الْغَلَاةُ كَفَّارٌ ، وَالْمَفْوُضَةُ مُشْرِكُونَ ، مَنْ جَالَسَهُمْ أَوْ خَالَطَهُمْ أَوْ أَكَلَهُمْ أَوْ شَارِبَهُمْ أَوْ وَاصِلَهُمْ أَوْ زَوْجَهُمْ أَوْ تَزَوَّجَ مِنْهُمْ أَوْ آمَنَهُمْ أَوْ ائْتَمَنَهُمْ عَلَى أَمَانَةٍ ، أَوْ صَدَّقَ حَدِيثَهُمْ ، أَوْ أَعَانَهُمْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ خَرَجَ مِنْ وَلايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَوَلايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَلايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»^(٣) .

[٥/٨٢٩] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقَرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِي صَلَاتِهِ .

فَقَالَ : «كَذَبُوا - لَعْنَهُمُ اللَّهُ - إِنَّ الَّذِي لَا يَسْهُو هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» .

قال : قلت : يا بن رسول الله ، وفيهم قوم يزعمون أنَّ الحسين بن علي عليه السلام لم يقتل ، وأنَّه ألقى شبهه على حنظلة بن أسعد الشامي ، وأنَّه رُفِعَ إلى السماء كما رُفِعَ عيسى بن مريم عليه السلام ، ويحتجُّون بهذه الآية : ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾^(٤) .

(١) في نسخة «ر ، ع ، ك» : الحسين .

(٢) في نسخة «ر» : القاسم .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٥ : ١٩/٢٧٣ .

(٤) سورة النساء ٤ : ١٤١ .

فقال: «كذبوا - عليهم غضب الله ولعنته - وكفروا بتكذيبهم لنبي الله ﷺ في إخباره بأن الحسين بن علي عليه السلام سيقتل، والله لقد قتل الحسين عليه السلام، وقتل من كان خيراً من الحسين، أمير المؤمنين، والحسن بن علي عليه السلام، وما منا إلا مقتول، وإني والله لمقتول بالسهم باغتيال من يغتالني، أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول الله ﷺ، أخبره به جبرئيل عن رب العالمين عز وجل، وأما قول الله عز وجل: ﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ فإنه يقول: لن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة، ولقد أخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق، ومع قتلهم إياهم لم يجعل الله لهم على أنبيائه عليهم السلام سبيلاً من طريق الحجة»^(١).

وقد أخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب إبطال الغلو والتفويض.

باب دلالات الرضا عليه السلام

[١/٨٣٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِيرٍ^(١) بْنِ يَزِيدٍ^(٢) قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: «إِنِّي جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا يَظْلَنِي وَإِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ».

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا يَأْمُرُنَا بِالْبَرِّ وَالصَّلَةِ وَيَقُولُ هَذَا لَعَمَهُ؛ فَنَظَرُ إِلَى، فَقَالَ: «هَذَا مِنَ الْبَرِّ وَالصَّلَةِ، إِنَّهُ مَتَى يَأْتِنِي وَيَدْخُلُ عَلَيَّ فَيَقُولُ فِيَّ فَيَصَدِّقَهُ النَّاسُ، وَإِذَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ وَلَمْ أُدْخَلْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلْ قَوْلَهُ إِذَا قَالَ»^(٣).

دلالة أخرى :

[٢/٨٣١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّاهِرِي كَتَبَ إِلَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَشْكُو عَمَهُ بِعَمَلِ السُّلْطَانِ وَالتَّلَبُّسِ بِهِ، وَأَمْرٍ وَصِيَّتِهِ فِي يَدَيْهِ، فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَّا الْوَصِيَّةُ فَقَدْ كَفَيْتُ أَمْرَهَا» فَاغْتَمَّ الرَّجُلُ وَظَنَّ أَنَّهَا تَوَخَّذَ مِنْهُ، فَمَاتَ بَعْدَ

(١) في حاشية «ك» عن نسخة «وق»، هـ: عمر.

(٢) في نسخة «ر»، ع، ق: «بريد»، وفي الحجربة: عمر بن زياد.

(٣) أوردته الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٧/٢٥٦، وَالرَّوَاغِدِي فِي الْخَرَائِجِ وَالْجَرَائِحِ: ٢:

٤٩/٧٣٦، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ عَنِ الْعَيْنِ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٤٩: ٣٠ - ٣١/٣.

ذلك بعشرين يوماً^(١).

دلالة أخرى :

[٣/٨٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢) بْنُ الْوَلِيدِ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَانَ^(٤) عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَمِّي، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِي عَطَشٌ شَدِيدٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُسْتَسْقَى، فَدَعَا بِمَاءٍ وَذَاقَهُ وَنَاولَنِي، فَقَالَ : «يَا مُحَمَّدُ، اشْرَبْ فَإِنَّهُ بَارِدٌ»، فَشَرِبْتُ^(٥).

دلالة أخرى :

[٤/٨٣٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ^(٦) الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الطَّيِّبِ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمَّا تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّوقَ، فَاشْتَرَى كَلْباً

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/٣١ .

(٢) في نسخة «ر» ، ك» والحجربة زيادة : بن أحمد .

(٣) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

(٤) في نسخة «ق» ، ع ، ك ، ر» وحاشية الحجربة عن نسخة : زعلان ، وفي الحجربة : علا .

(٥) أوردته الصفار في بصائر الدرجات : ١٦/٢٥٩ ، والطبري في دلائل الإمامة :

٣٢٤/٣٦٩ ، والراوندي في الخرائج والجرائح ٢ : ٣٩/٧٣٢ ، ونقله المجلسي عن

العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٥/٣١ .

(٦) في نسخة «ر» ، ق ، ع ، ك» وحاشية الحجربة عن نسخة : محمد .

وكبشاً وديكاً، فلما كتب صاحب الخبر إلى هارون بذلك، قال: قد أمتنا جانبه، وكتب الزبيري أن علي بن موسى الرضائي قد فتح بابه ودعا إلى نفسه، فقال هارون: واعجباً من هذا، يكتب أن علي بن موسى قد اشترى كلباً وكبشاً وديكاً، ويكتب فيه بما يكتب^(١).

دلالة أخرى :

[٥/٨٣٤] حدّثنا علي بن عبدالله الرّاق^(٢)، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن حسان وأبو محمّد النيلي، عن الحسين بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن شاهويه بن عبدالله، عن أبي الحسن الصائغ، عن عمّه، قال: خرجت مع الرضائي إلى خراسان أوامره في قتل رجاء بن أبي الضحّاك الذي حمّله إلى خراسان، فنهاني عن ذلك، وقال: «أتريد أن تقتل نفساً مؤمنة بنفس كافرة؟».

قال: فلما صار إلى الأهواز، قال لأهل الأهواز: «اطلبوا لي قصب سكر» فقال بعض أهل الأهواز ممّن لا يعقل: أعرابي، لا يعلم أن القصب لا يوجد في الصيف.

فقالوا: يا سيّدنا، إن^(٣) القصب لا يوجد في هذا الوقت، إنّما يكون في الشتاء.

(١) أوردته الإربلي في كشف الغمّة ٢: ٣١٥، والطبرسي في إعلام الوري ٢: ٦٠، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣: ٤٧٨، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٤٢١/٤٩٢، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٤/١١٤.

(٢) في نسخة «ق» زيادة: رضي الله عنه.

(٣) كلمة (إن) لم ترد في نسخة «ع»، ك.

فقال : « بلى ، اطلبوه ، فإنكم ستجدونه » .

فقال إسحاق بن محمد : والله ما طلب سيدي إلا موجوداً ، فأرسلوا إلى جميع النواحي ، فجاء أكرّة^(١) إسحاق ، فقالوا : عندنا شيء اذخرناه للبذرة نزرعه ، فكانت هذه إحدى براهينه ، فلما صار إلى قرية سمعته يقول في سجوده : « لك الحمد إن أعطتك ، ولا حجة لي إن عصيتك ، ولا صنع لي ولا لغيري في إحسانك ، ولا عذر لي إن أسأت ، ما أصابني من حسنة فممنك ، يا كريم اغفر لمن^(٢) في مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات » .

قال : وصلينا خلفه أشهراً ، فما زاد في الفرائض على الحمد وإنّا أنزلناه في الأولى ، وعلى الحمد وقل هو الله أحد في الثانية^(٣) .

دلالة أخرى :

[٦/٨٣٥] حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه^(٤) ، قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن محمد بن حسن الرازي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن الحسن بن هارون الحارثي ، عن محمد بن داود ، قال : كنت أنا وأخي عند الرضا عليه السلام فأتاه من أخبره أنّه قد ربط ذقن محمد بن جعفر ، فمضى أبو الحسن عليه السلام ومضيّنا معه ، وإذا لحياء قد ربطا وإذا إسحاق بن جعفر وولده وجماعة آل

(١) الأكرّة : جمع أكار ، وهو الفلاح .

الصحاح ١ : ٣٩٢ - فلاح ٢ : ٥٨٠ - أكر .

(٢) في نسخة «ع» زيادة : تشاء .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١٦ - ١/١١٧ .

(٤) في نسخة : «ر» زيادة : رضي الله عنه .

أبي طالب ييكون ، فجلس أبو الحسن عليه السلام عند رأسه ونظر في وجهه ، فتبسّم ، فنقم من كان في المجلس عليه ، فقال بعضهم : إنّما تبسّم شامتاً بعمّه .
قال : وخرج ليصلي في المسجد ، فقلنا له : جعلنا^(١) فداك ، قد سمعنا فيك من هؤلاء ما نكره حين تبسّمت ؟
فقال أبو الحسن عليه السلام : «إنّما تعجّبت من بكاء إسحاق وهو يموت - والله - قبله ويبكيه محمّد» ، قال : فبرئ محمّد ومات إسحاق^(٢) .

دلالة أخرى :

[٧/٨٣٦] حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه^(٣) ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفي ، عن الحسن بن عليّ الحذاء ، قال : حدّثني يحيى بن محمّد بن جعفر ، قال : مرض أبي مرضاً شديداً ، فأتاه أبو الحسن الرضا عليه السلام يعوده وعمّي إسحاق جالس يبكي قد جزع عليه جزعاً شديداً .

قال يحيى : فالتفت إليّ أبو الحسن عليه السلام فقال : «مّم^(٤) يبكي عمّك ؟» . قلت : يخاف عليه ما ترى .

قال : فالتفت إليّ أبو الحسن عليه السلام فقال : «لا تغتمنّ ، فإنّ إسحاق سيموت قبله» قال يحيى : فبرئ أبي محمّد ومات إسحاق^(٥) .

(١) في المطبوع : جعلت .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣١ - ٦/٣٢ .

(٣) في نسخة «ق» زيادة : رحمه الله .

(٤) في نسخة «ر» وحاشية «ك» عن نسخة : ما .

(٥) أورده ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٤٠٨/٤٨١ ، وابن شهر آشوب

قال مصنف هذا الكتاب : علم الرضا ذلك بما كان عنده من كتاب علم^(١) المنايا ، وفيه مبلغ أعمار أهل بيته متوارثاً^(٢) عن رسول الله ﷺ ، ومن ذلك قال^(٣) أمير المؤمنين عليه السلام : «أوتيت علم المنايا والبلايا والأنساب ، وفصل الخطاب»^(٤) .

دلالة أخرى :

[٨/٨٣٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزَّاقُ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : لَمَّا خَرَجَ عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِمَكَّةَ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَدَعَى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبُوعٍ لَهُ بِالْخِلَافَةِ دَخَلَ عَلَيْهِ الرُّضَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «يَا عَمِّ ، لَا تَكْذِبْ أَبَاكَ وَلَا أَخَاكَ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَتِمُّ» .

ثم خرج وخرجت معه إلى المدينة ، فلم يلبث إلا قليلاً حتى قدم الجلودي ، فلقية فهزمه ، ثم استأمن إليه ، فلبس السواد وصعد المنبر ، فخلع نفسه وقال : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِلْمَأْمُونِ وَلَيْسَ لِي فِيهِ حَقٌّ ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَى خِرَاسَانَ

٥ في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٨ ، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٦٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٧/٣٢ .

(١) كلمة (علم) لم ترد في نسخة «ج» ، هـ ، ر ، ع ، ك ، وفي حاشية «ك» عن نسخة كما في المتن .

(٢) في نسخة «ج» ، هـ ، ع ، ك ، والحجربة : متواترة .

(٣) في نسخة «ر» ، ع ، ك : قول .

(٤) أوردته الكليني في الكافي ١ : ١/١٩٧ ، والمؤلف في الخصال : ٤١٤ .

(٥) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

فمات بجرجان^(١).

دلالة أخرى :

[٩/٨٣٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ^(٢)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَسَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَثَرَمِ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْعُلُوِيَّ بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ أَبِي السَّرَايَا، قَالَ : اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَيْتِهِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَرِيشَ، فَبَايَعُوهُ وَقَالُوا لَهُ : لَوْ بَعَثْتَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام كَانَ مَعَنَا، وَكَانَ أَمْرُنَا وَاحِداً، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ : اذْهَبْ إِلَيْهِ فَاقْرَأْهُ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : إِنَّ أَهْلَ بَيْتِكَ اجْتَمَعُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنَا فافْعَلْ.

قال : فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِالْحِمَاءِ فَأَذَيْتُ مَا أُرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ : «اقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ : إِذَا مَضَى عَشْرُونَ يَوْماً آتَيْتُكَ».

قال : فَجِئْتُهُ فَأَبْلَغْتُهُ مَا أُرْسَلَنِي بِهِ، فَمَكَّنْتُنَا أَيَّاماً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ جَاءَنَا وَرَقَاءُ قَائِدُ الْجُلُودِيِّ، فَقَاتَلْنَا وَهَزَمْنَا، وَخَرَجْتَ هَارِياً نَحْوَ الصُّوَرِينَ فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتَفُ بِي : «يَا أَثَرَمُ» فَالْتَفْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَاءُ عليه السلام وَهُوَ يَقُولُ : «مَضَتْ الْعَشْرُونَ أَمْ لَا ؟» وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام^(٣).

(١) أوردته الإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣٠٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٨/٣٢.

(٢) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٧/٢٢٠.

دلالة أخرى :

[١٠/٨٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) بن أحمد بن إدريس ^(٢)، قال : حَدَّثَنِي أَبِي، عن مُحَمَّد بن الحسين بن أَبِي الخطَّاب، عن معمر بن خلَّاد، قال : قال لي الريَّان بن الصلت بمرؤ، وقد كان الفضل بن سهل بعثه إلى بعض كور خراسان، فقال لي : أَحَبُّ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لِي عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَأَحَبُّ أَنْ يَكْسُونِي مِنْ ثِيَابِهِ، وَأَنْ يَهَبَ لِي مِنَ الدَّرَاهِمِ الَّتِي ضَرَبَتْ بِاسْمِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَقَالَ لِي مُبْتَدِئاً : «إِنَّ الرِّيَّانَ بْنَ الصَّلْتِ يَرِيدُ الدَّخُولَ عَلَيْنَا، وَالْكِسْوَةَ مِنْ ثِيَابِنَا، وَالْعَطِيَّةَ مِنْ دِرَاهِمِنَا، فَأَذْنُ لَهُ» . فَدَخَلَ، فَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ وَثَلَاثِينَ دِرْهَمًا مِنَ الدَّرَاهِمِ الْمَضْرُوبَةِ بِاسْمِهِ ^(٣) .

دلالة أخرى :

[١١/٨٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عليه السلام، قال : حَدَّثَنِي أَبِي وَعَلِيُّ بن مُحَمَّد بن ماجيلويه جميعاً، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن الحسين بن موسى ابن جعفر بن مُحَمَّد العلوي ^(٤)، قال : كُنَّا حَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) في نسخة «ق» ، ر ، ع ، ك : الحسين .

(٢) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

(٣) أوردته ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٩ ، والكشي في الرجال ٢ :

٨٢٤ ، والأريلي في كشف الغمّة ٢ : ٢٩٩ ، والطبرسي في إعلام الوری ٢ : ٥٥ ،

والحميري في قرب الإسناد : ١٢٥١/٢٤٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار

الأنوار ٤٩ : ٩/٣٣ .

(٤) كلمة (العلوي) لم ترد في النسخ الخطيّة .

ونحن شبّان من بني هاشم، إذ مرّ علينا جعفر بن عمر العلويّ وهو رثّ الهيئة، فنظر بعضنا إلى بعض وضحكنا من هيئة جعفر بن عمر^(١)، فقال الرضا عليه السلام: «لترونه عن قريب كثير المال كثير التبّع» فما مضى إلّا شهر أو نحوه حتى ولي المدينة وحسنت حاله، فكان يمرّ بنا ومعه الخصيان والحشم، وجعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام^(٢).

دلالة أخرى :

[١٢/٨٤١] حدّثنا أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد ابن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن بشّار، قال: قال الرضا عليه السلام: «إنّ عبدالله يقتل محمّداً».

فقلت له: عبدالله بن هارون يقتل محمّد بن هارون؟

فقال لي: «نعم، عبدالله الذي بخراسان يقتل محمّد بن زبيدة الذي هو ببغداد»، فقتله^(٣).

(١) في نسخة «ع، ك»: (من هيئته) بدل (هيئة جعفر بن عمر).

(٢) أورد نحوه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣١٤، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٥٦، والخصيبي في الهداية الكبرى : ٢٨٩، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة : ٢٤٧، وأورده المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١/٣٣.

(٣) أورد ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣١٤، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٥٦، والطبري في دلائل الإمامة : ٣٢١/٣٦٧، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٤٠٩/٤٨١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٢/٣٤.

دلالة أخرى :

[١٣/٨٤٢] حَدَّثَنَا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بقم، في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة، قال: حَدَّثَنِي محمد بن عيسى بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى، قال: حَدَّثَنَا الحسين بن قياما وكان من رؤساء الواقفة، فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام، ففعلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت إمام؟ قال: «نعم».

قال: إني أشهد الله أنّك لست بإمام. قال: فنكت عليه السلام في الأرض طويلاً منكس الرأس، ثم رفع رأسه إليه، فقال له: «ما علمك أنّي لست بإمام؟».

قال له: إنّنا قد روينا عن أبي عبدالله عليه السلام: «إنّ الإمام لا يكون عقيماً»، وأنت قد بلغت هذا السنّ وليس لك ولد.

قال فنكس رأسه أطول من المرّة الأولى، ثم رفع رأسه فقال: «إني أشهد الله أنّه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً منّي».

قال عبدالرحمن بن أبي نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقلّ من سنة، قال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبو الحسن الأول عليه السلام فقال له: «ما لك حيرك الله تعالى؟!» فوقف عليه بعد الدعوة^(١).

(١) أوردته المسعودي في إثبات الوصيّة: ١٨٣، والطبري في دلائل الإمامة: ٣٢٢/٣٦٨، والطبرسي في إعلام الوری ٢: ٥٧، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٣/٣٤.

دلالة أخرى :

[١٤/٨٤٣] حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ قَالَ : رَأَيْتُ الرِّضَاءَ عليه السلام وَقَدْ نَظَرَ إِلَى هَرْمَةِ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : «كَأَنِّي بِهِ وَقَدْ حَمَلَ إِلَى مَرَوْ فَضْرِبْتَ عُنُقَهُ» فَكَانَ كَمَا قَالَ ^(١) .

دلالة أخرى :

[١٥/٨٤٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ^(٢) ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ النَّبَاجِيِّ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فِي الْمَنَامِ وَقَدْ وَافَى النَّبَاجَ وَنَزَلَ بِهَا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْحَاجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَكَأَنِّي مَضَيْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَوَجَدْتُ عِنْدَهُ طَبَقاً مِنْ خَوْصِ نَخْلِ الْمَدِينَةِ ، فِيهِ تَمْرٌ صِيحَانِي ، فَكَأَنَّهُ قَبْضُ قَبْضَةٍ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ فَنَاولَنِي مِنْهُ ، فَعَدَدْتُهُ فَكَانَ ثَمَانِي عَشْرَةَ تَمْرَةً ، فَتَأَوَّلْتُ أَنِّي أَعِيشُ بَعْدَ كُلِّ تَمْرَةٍ سَنَةً ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ عَشْرِينَ يَوْماً كُنْتُ فِي أَرْضٍ تُعْمَرُ بَيْنَ يَدَيِ لِلزَّرَاعَةِ ، حَتَّى جَاءَنِي مِنْ أَخْبَرَنِي بِقُدُومِ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَزُولِهِ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ ، فَمَضَيْتُ نَحْوَهُ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَوْضِعِ

(١) أوردته ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٤ ، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٥٧ ، والطبري في دلائل الإمامة : ٣٣٥/٣٧٤ ، والمسعودي في إثبات الوصية : ١٧٥ ، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٤١٠/٤٨٢ ، والإربلي في كشف الغمة ٢ : ٣٠٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٤/٣٤ .

(٢) في نسخة «ع» زيادة : بن عبيد .

الذي كنت رأيت فيه النبي ﷺ، وتحتة حصير مثل ما كان تحتة، وبين يديه طبق خوص فيه تمر صيحاني، فسلمت عليه، فرد السلام عليّ واستدنانني، فناولني قبضة من ذلك التمر، فعددته فإذا عدده مثل ذلك التمر^(١) الذي ناولني رسول الله ﷺ، فقلت له: زدني منه يا بن رسول الله، فقال عليه السلام: «لو زادك رسول الله ﷺ لزدناك»^(٢).

قال مصنف هذا الكتاب: للصادق عليه السلام دلالة مثل^(٣) هذه الدلالة، وقد ذكرتُها في الدلائل.

دلالة أخرى :

[١٦/٨٤٥] حدّثنا أبو حامد أحمد بن عليّ بن الحسين الثعالبي، قال: حدّثنا أبو أحمد^(٤) عبدالله بن عبدالرحمن المعروف بالصفواني، قال^(٥): خرجت قافلة من خراسان إلى كرمان فقطع اللصوص^(٦) عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلاً اتهموه بكثرة المال، فبقي في أيديهم مدة يعذبونه

(١) في نسخة «ر، ق»: العدد.

(٢) أوردته الطبرسي في إعلام الوري ٢: ٥٤، وابن الصبّاغ في الفصول المهمة: ٢٤٦، وابن حمزة في الثاقب في المناقب: ٤٨٣/٤١٢، والإربلي في كشف الغمة ٢: ٣١٣، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٧١، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٥/٣٥.

(٣) في نسخة «ق، ح، هـ»: تشبه.

(٤) في نسخة «ج، هـ، ر، ع»: أبو محمّد.

(٥) في المطبوع زيادة: قد.

(٦) في نسخة «ر، ك، ج، هـ» وحاشية الحجرية عن نسخة: اللقّص.

واللقّص: جبل متلصّصون في جبل لهم بين جبال فارس وتخوم بلاد السند. تهذيب اللغة ٨: ٣٨٠.

ليفتدي منهم نفسه ، وأقاموه في الثلج وملئوا فاه من ذلك الثلج ، وشدّوه ، فرحمته امرأة من نسائهم فأطلقتته وهرب ، فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ، ثمّ انصرف إلى خراسان وسمع بخبر عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وأنه بنيسابور ، فرأى فيما يرى النائم كأنّ قائلاً يقول له : إنّ ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله قد ورد خراسان فسله عن علّتك ، فربّما يعلمك دواءً تنتفع به .

قال : فرأيت كأنّي قد قصدته عليه السلام وشكوت إليه ما كنت دفعت إليه وأخبرته بعلّتي ، فقال لي : «خذ من الكمّون والسعتر والملح ودقّه ، وخذ منه في فمك مرّتين أو ثلاثاً ، فإنّك تعافى» .

فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان رأى في منامه ولا اعتدّ به ، حتى ورد باب نيسابور ، فقبل له : إنّ عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قد ارتحل من نيسابور وهو برباط سعد ، فوقع في نفس الرجل أن يقصده ويصف له أمره ليصف له ما ينتفع به من الدواء ، فقصده إلى رباط سعد فدخل إليه ، فقال له : يا بن رسول الله ، كان من أمري كيت وكيت ، وقد انفسد عليّ فمي ولساني حتى لا أقدر على الكلام إلّا بجهد ، فعلمني دواءً أنتفع به .

فقال الرضا عليه السلام : «ألم أعلمك ؟ اذهب فاستعمل ما وصفته لك في منامك» .

فقال له الرجل : يا بن رسول الله ، إن رأيت أن تعيده عليّ ، فقال عليه السلام لي : «خذ من الكمّون والسعتر والملح فدقّه وخذ منه في فمك مرّتين أو ثلاثاً ، فإنّك ستعافى» .

قال الرجل : فاستعملت ما وصفه لي فعوفيت .

قال أبو حامد أحمد بن عليّ بن الحسين الثعالبي : سمعتُ أبا أحمد

عبدالله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني يقول: رأيتُ هذا الرجل وسمعتُ منه هذه الحكاية^(١).

دلالة أخرى: (٢)

[١٧/٨٤٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّيَّانُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: لَمَّا أُرِدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الْعِرَاقِ وَعَزِمْتُ^(٣) عَلَى تَوْدِيعِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِذَا وَدَّعْتَهُ سَأَلْتَهُ قَمِيصاً مِنْ ثِيَابِ جَسَدِهِ لِأُكْفَنَ بِهِ، وَدَرَاهِمَ مِنْ مَالِهِ أَصُوغَ بِهَا لِبْنَاتِي خَوَاتِيمَ، فَلَمَّا وَدَّعْتَهُ شَغَلَنِي الْبُكَاءُ وَالْأَسْفُ^(٤) عَلَى فِرَاقِهِ عَنْ مَسْأَلَةِ ذَلِكَ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ صَاحَ بِي: «يَا رِيَّانُ ارْجِعْ» فَرَجَعْتُ، فَقَالَ لِي: «أَمَا تَحِبُّ أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ قَمِيصاً مِنْ ثِيَابِ جَسَدِي تَكْفَنَ فِيهِ إِذَا فَنِيَ أَجْلُكَ؟ أَوْ مَا تَحِبُّ أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ دَرَاهِمَ تَصُوغَ بِهَا لِبْنَاتُكَ خَوَاتِيمَ؟». فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَكَ ذَلِكَ فَمَنْعَنِي الْغَمُّ بِفِرَاقِكَ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ الْوَسَادَةُ وَأَخْرَجَ قَمِيصاً، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَرَفَعَ جَانِبَ الْمَصْلَى فَأَخْرَجَ دَرَاهِمَ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ، وَعَدَّدْتُهَا فَكَانَتْ ثَلَاثِينَ دِرْهَماً^(٥).

(١) أوردته الإربلي في كشف الغمّة ٢: ٣١٤، والطبرسي في إعلام الوري ٢: ٥٨، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٧٣، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٤١٣/٤٨٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٦/١٢٤.

(٢) أثبتناها من النسخ والحجربة.

(٣) كذا قوله: وعزمت.

(٤) في نسخة «ر» وحاشية «ك» عن نسخة: الأسى.

(٥) أوردته ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٤٠٠/٤٧٦، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٣٥-١٦/٣٦.

دلالة أخرى :

[١٨/٨٤٧] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزْظِيِّ ، قال : كُنْتُ شَاكًّا فِي أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَكُتِبَتْ إِلَيْهِ كِتَابًا أَسْأَلُهُ فِيهِ الْإِذْنَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلُهُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ عَنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَدْ عَقَدْتُ قَلْبِي عَلَيْهَا .

قال : فَأَتَانِي جَوَابُ مَا كُتِبَتْ بِهِ إِلَيْهِ : «عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ ، أَمَّا مَا طَلَبْتَ مِنَ الْإِذْنِ عَلَيَّ فَإِنَّ الدَّخُولَ عَلَيَّ صَعْبٌ ، وَهَؤُلَاءِ قَدْ ضَيَّقُوا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ ، فَلَسْتُ تَقْدِرُ عَلَيْهِ الْآنَ ، وَسَيَكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ، وَكُتِبَ عليه السلام بِجَوَابِ مَا أُرَدْتُ أَنْ أَسْأَلُهُ عَنْهُ عَنِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْكِتَابِ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُ لَهُ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، وَلَقَدْ بَقِيتُ مُتَعَجِّبًا لَمَّا ذَكَرَهَا فِي الْكِتَابِ ، وَلَمْ أَدْرَأَنَّه جَوَابِي إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَوَقَفْتُ عَلَى مَعْنَى مَا كُتِبَ بِهِ عليه السلام ^(١) .

دلالة أخرى :

[١٩/٨٤٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام ، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزْظِيِّ ، قال : بَعَثَ الرِّضَا عليه السلام إِلَيَّ بِحِمَارٍ فَرَكَبْتُهُ وَأَتَيْتُهُ ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بِاللَّيْلِ إِلَى أَنْ مَضَى مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ قَالَ لِي : «لَا أَرَاكَ تَقْدِرُ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ» قُلْتُ : أَجَلُ جُعِلَتْ

(١) أوردته ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٧٣ ، والطوسي في الغيبة : ٤٧ ، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٤٠١/٤٧٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٧/٣٦ .

فذاك .

قال : « فبت عندنا الليلة واغد على بركة الله عز وجل » .

قلت : أفعل جعلت فذاك ، قال : « يا جارية ، افرشي له فراشي ، واطرحي عليه ملحفتي التي أنام فيها ، وضعي تحت رأسه مخدتي » .

قال : فقلت في نفسي : من أصاب ما أصبت في ليلتي هذه ، لقد جعل الله لي من المنزلة عنده وأعطاني من الفخر ما لم يعطه أحداً من أصحابنا ، بعث إليّ بحماره فركبته ، وفرش لي فراشه ، وبّت في ملحفته ، ووضعت لي مخدّته ، ما أصاب مثل هذا أحد من أصحابنا ، قال : وهو قاعد معي وأنا أحدث نفسي ، فقال عليه السلام لي : « يا أحمد ، إن أمير المؤمنين عليه السلام أتى زيد بن صوحان^(١) في مرضه يعوده ، فافتخر على الناس بذلك ، فلا تذهبن نفسك إلى الفخر ، وتذلّل لله عز وجل » واعتمد على يده فقام عليه السلام^(٢) .

دلالة أخرى :

[٢٠/٨٤٩] حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق عليه السلام ،

قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثني جرير بن حازم ، عن أبي مسروق ، قال : دخل على الرضا عليه السلام جماعة من الواقفة فيهم عليّ ابن أبي حمزة البطائي ، ومحمّد بن إسحاق بن عمّار ، والحسين بن مهران ، والحسن بن أبي سعيد المكاربي ، فقال له عليّ بن أبي حمزة : جعلت

(١) في نسخة «ق ، ر ، ع ، ك ، ج» : صعصعة بن صوحان .

(٢) أورد ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٤ ، والراوندي في الخرائج والجرائج ٢ : ٥/٦٦٢ نحوه ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٦ -

فذاك ، أخبرنا عن أبيك عليه السلام ما حاله ؟

فقال له : «إنَّه قد مضى» فقال له : فإلى من عهد ؟

فقال : «إلَيَّ» ، فقال له : إنَّكَ لتقول قولاً ما قاله أحد من آبائك عليّ بن أبي طالب عليه السلام فمن دونه .

قال : «لكن قد قاله خير آبائي وأفضلهم رسول الله ﷺ» فقال له : أما تخاف هؤلاء على نفسك ؟

فقال : «لو خفت عليها كنت عليها معيناً ، إنَّ رسول الله ﷺ أتاه أبو لهب فتهدّده ، فقال له رسول الله ﷺ : إن خدشت من قبلك خدشة فأنا كذاب ، فكانت أول آية نزع بها رسول الله ﷺ ، وهي أول آية أنزع بها لكم ، إن خدشت خدشة من قبيل هارون ، فأنا كذاب» .

فقال له الحسين بن مهران : قد أتانا ما نطلب إن أظهرت هذا القول . قال : «فتريد ما ذا ؟ أتريد أن أذهب إلى هارون فأقول له : إنِّي إمام وأنت^(١) لست في شيء ، ليس هكذا صنع رسول الله ﷺ في أول أمره ، إنَّما قال ذلك لأهله ومواليه ومن يثق به ، فقد خصَّهم به دون الناس ، وأنتم تعتقدون الإمامة لمن كان قبلي من آبائي ، ولا تقولون : إنَّه إنَّما يمنع عليّ بن موسى أن يخبر أنَّ أباه حيٌّ تقيَّةً ، فإنِّي لا أتقيكم في أن أقول : إنِّي إمام^(٢) ، فكيف أتقيكم في أن أدَّعي أنَّه حيٌّ لو كان حياً؟»^(٣) .

قال مصنّف هذا الكتاب : إنَّما لم يخشَ الرشيد ؛ لأنَّه قد كان عهد إليه أنَّ صاحبه المأمون دونه .

(١) في نسخة «ج» ، هـ ، ق ، ر ، ع ، ك : «وإنَّك .

(٢) في نسخة «ج» ، هـ ، ر ، ع ، ك ، ق : «أَنْ أَبِي .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١٤ - ٥/١١٥ .

دلالة أخرى :

[٢١/٨٥٠] حَدَّثَنَا الْحُسَيْن^(١) بن أحمد بن إبراهيم بن هشام المكتَّب عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن يحيى ابن بشار ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام بعد مَضِيِّ أبيه عليه السلام ، فجعلت أَسْتَفْهَمُهُ بعض ما كَلَّمَنِي بِهِ ، فقال لي : «نعم يا سماع» ، فقلت : جُعِلَتْ فِدَاكَ ، كُنْتُ وَاللَّهِ أَلْقَبُ بِهِذَا فِي صَبَايَ وَأَنَا فِي الْكِتَابِ ، قال : فَتَبَسَّمْ فِي وَجْهِهِ^(٢) .

دلالة أخرى :

[٢٢/٨٥١] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أحمد السناني عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد ابن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خلف ، قال : حَدَّثَنِي هَرِثْمَةُ ابن أعين ، قال : دخلتُ على سَيِّدِي وَمَوْلَايَ - يعني الرضا عليه السلام - في دار المأمون ، وكان قد ظهر في دار المأمون أَنَّ الرضا عليه السلام قد تَوَفَّى ، ولم يَصِحَّ هذا القول ، فدخلتُ أُرِيدُ الإِذْنَ عَلَيْهِ ، قال : وكان في بعض ثَقَاتِ خَدَمِ المأمون غلام يُقال له : صَبِيحُ الدِّيلَمِيِّ ، وكان يُوَالِي سَيِّدِي حَقَّ وِلَايَتِهِ ، وإذا صَبِيحٌ قد خَرَجَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُي قال لي : يا هَرِثْمَةُ ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي ثِقَةُ المأمون على سِرِّهِ وَعِلَايَتِهِ ؟ قلت : بلى .

قال : اعلم يا هَرِثْمَةُ ، إِنَّ المأمون دَعَانِي وَثَلَاثِينَ غَلاماً مِنْ ثِقَاتِهِ على سِرِّهِ وَعِلَايَتِهِ في الثَّلَاثِ الأوَّل من اللَّيْلِ ، فدخلتُ عليه وقد صار ليلُهُ نَهَاراً مِنْ كَثَرَةِ الشَّمْعِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ سِوْفٌ مَسْلُولَةٌ مَشْحُودَةٌ مَسْمُومَةٌ ، فدعا بنا غَلاماً غَلاماً وأخذ علينا العَهْدَ والمِيثَاقَ بِلِسَانِهِ ، وليس بحضرتنا أحد من خَلَقِ اللَّهِ غَيْرِنَا ، فقال لنا : هذا العَهْدُ لَكُمْ لَكُمْ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ ما أَمَرَكُم بِهِ

(١) في نسخة «ق ، ع ، ك ، ر» والحجرية : الحسن .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٩/٣٧ .

ولا تخالفوا فيه شيئاً، قال: فحلفنا له، فقال: يأخذ كل واحد منكم سيفاً بيده، وامضوا حتى تدخلوا على علي بن موسى الرضا في حجرته، فإن وجدتموه قائماً أو قاعداً أو نائماً فلا تكلموه وضعوا أسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومنه، ثم اقلبوا عليه بساطه، وامسحوا أسيافكم به، وصيروا إليّ، وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتخبة^(١)، والحظوظ عندي ما حيت وبقيت. قال: فأخذنا الأسياف بأيدينا، ودخلنا عليه في حجرته فوجدناه مضطجعاً يقلب طرف يديه، ويكلم بكلام لا نعرفه، قال: فبادر الغلمان إليه بالسيوف، ووضعتُ سيفي وأنا قائم أنظر إليه وكأنه قد كان علم مصيرنا إليه، فلبس على بدنه ما لا تعمل فيه السيوف، فطووا عليه بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المأمون.

فقال: ما صنعتُم؟ قالوا: فعلنا ما أمرتنا به يا أمير المؤمنين، قال: لا تعيدوا شيئاً ممّا كان، فلمّا كان عند تبلّج الفجر خرج المأمون، فجلس مجلسه مكشوف الرأس محلّل الأزرار، وأظهر وفاته وقعد للتعزية، ثمّ قام حافياً حاسراً فمشى لينظر إليه وأنا بين يديه، فلمّا دخل عليه حجرته سمع همهمةً فأرعد، ثمّ قال: مَنْ عنده؟ قلت: لا علم لنا يا أمير المؤمنين، فقال: اسرعوا وانظروا.

قال صبيح: فأسرعنا إلى البيت فإذا سيدي عليه السلام جالس في محرابه يصلي ويسبح، فقلت: يا أمير المؤمنين، هو ذا نرى شخصاً في محرابه يصلي ويسبح، فانتفض المأمون وارتعد، ثمّ قال: غدرتموني^(٢) لعنكم

(١) في نسخة «ر، ق»: منتخبة.

(٢) في نسخة «ج، هـ، ع، ك، ر»: غزرتُموني.

الله، ثم التفت إليّ من بين الجماعة فقال لي: يا صبيح، أنت تعرفه فانظر من المصلّي عنده؟ قال صبيح: فدخلت وتولّى المأمون راجعاً، فلمّا صرت إليه عند عتبة الباب قال عليه السلام لي: «يا صبيح» قلت: لبيك يا مولاي وقد سقطت لوجهي، فقال: «قم، يرحمك الله، يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ولو كره الكافرون».

قال: فرجعت إلى المأمون، فوجدت وجهه كقطع الليل المظلم، فقال لي: يا صبيح، ما وراءك؟ فقلت له: يا أمير المؤمنين، هو والله جالس في حجرته وقد ناداني، وقال لي كيت وكيت.

قال: فشدّ أزراره وأمر بردّ أثوابه، وقال: قولوا: إنّه كان غشي عليه وإنّه قد أفاق.

قال هرثمة: فأكثر الله عزّ وجلّ شكراً وحمداً، ثمّ دخلت على سيدي الرضا عليه السلام، فلمّا رأيته قال: «يا هرثمة، لا تحدّث أحداً بما حدّثك به صبيح إلاّ من امتحن الله قلبه للإيمان بمحبّتنا وولايتنا»، فقلت: نعم يا سيدي، ثمّ قال عليه السلام: «يا هرثمة، والله لا يضرّنا كيدهم شيئاً حتّى يبلغ الكتاب أجله»^(١).

دلالة أخرى:

[٢٣/٨٥٢] حدّثنا عليّ بن عبد الله الرزاق، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، قال: حدّثنا الحسن بن عيسى الخرّاط،

(١) أورده الخصبّي في الهداية الكبرى: ٢٨٢، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٧٨، والطبري في دلائل الإمامة: ٣٠٧/٣٦٠، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ١٨٦ - ١٨٧/١٨٧.

قال : حدّثنا جعفر بن محمّد النوفلي ، قال : أتيت الرضا وهو بقنطرة اريق^(١) ، فسلمت عليه ، ثمّ جلست وقلت : جُعِلت فداك ، إنّ أناساً يزعمون أنّ أباك حيّ ، فقال : «كذبوا لعنهم الله ، لو كان حيّاً ما قَسَمَ ميراثه ، ولا نكح نساؤه ، ولكنّه والله ذاق الموت كما ذاقه عليّ بن أبي طالب عليه السلام» .

قال : فقلت له : ما تأمرني ؟ قال : «عليك بابني محمّد من بعدي ، وأمّا أنا فإنّي ذاهب في وجه لا أرجع منه ، بورك قبر بطوس وقبران ببغداد» . قال : قلت : جُعِلت فداك ، قد عرفنا واحداً ، فما الثاني ؟ قال : «ستعرفونه»^(٢) ، ثمّ قال عليه السلام : «قبري وقبر هارون^(٣) هكذا» وضمّ بإصبعيه^(٤) .

دلالة أخرى :

[٢٤/٨٥٣] حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس^(٥) ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن حفص ، عن حمزة بن جعفر الأرجاني ، قال : خرج هارون من المسجد الحرام من بابٍ وخرج الرضا عليه السلام من بابٍ ، فقال الرضا عليه السلام وهو يعتبر بهارون^(٦) : «ما أبعد الدار وأقرب اللقاء بطوس ؟ يا طوس ، ستجمعني وإيّاها»^(٧) .

(١) في نسخة «ق ، ع ، ك» : اريق .

(٢) في نسخة «ع ، ك» : ستعرفه .

(٣) في المطبوع زيادة : الرشيد .

(٤) أورده ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٤٩١/٤١٩ ، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٥٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٦/٢٨٥ .

(٥) في نسخة «ق» زيادة : رحمه الله .

(٦) في المطبوع : لهارون .

(٧) أورده الأربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣١٥ ، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٥٩ ،

دلالة أخرى :

[٢٥/٨٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ بْنُ شَاذَانَ عليه السلام ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : كُنْتُ وَجُمَاعَةً مَعَ الرِّضَا عليه السلام فِي مَفَازَةٍ فَأَصَابَنَا عَطَشٌ شَدِيدٌ وَدَوَّابُنَا حَتَّى خَفْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا ، فَقَالَ لَنَا الرِّضَا عليه السلام : « ائْتُوا مَوْضِعاً - وَصَفَهُ لَنَا - فَإِنَّكُمْ تَصِيبُونَ الْمَاءَ فِيهِ » قَالَ : فَأَتَيْنَا الْمَوْضِعَ فَأَصْبْنَا الْمَاءَ وَسَقَيْنَا دَوَابَّنَا حَتَّى رَوَيْتُ وَرَوَيْنَا وَمِنْ مَعْنَا مِنَ الْقَافِلَةِ ، ثُمَّ رَحَلْنَا ، فَأَمْرَنَا عليه السلام بِطَلْبِ الْعَيْنِ ، فَطَلَبْنَاهَا فَمَا أَصْبْنَا إِلَّا بَعْرَ الْإِبِلِ ، وَلَمْ نَجِدْ لِلْعَيْنِ أَثَرًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِ قَنْبَرٍ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ مَائَةَ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، فَأَخْبَرَنِي الْقَنْبَرِيُّ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ سِوَاءً ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا أَيْضاً مَعَهُ فِي خِدْمَتِهِ ، وَأَخْبَرَنِي الْقَنْبَرِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي ذَلِكَ مَصْعُداً إِلَى خِرَاسَانَ ^(١) .

دلالة أخرى :

[٢٦/٨٥٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الهمداني عليه السلام ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْوِلُ السَّجِسْتَانِيِّ ، قَالَ : لَمَّا وَرَدَ الْبَرِيدُ بِأَشْخَاصِ الرِّضَا عليه السلام إِلَى خِرَاسَانَ كُنْتُ أَنَا بِالْمَدِينَةِ ،

١ وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٩ ، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب ٣ : ٤٥٢ ، ونقله المجلسي عن المناقب في بحار الأنوار ٤٩ : ٦/١١٥ بتفاوت .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٠/٣٧ .

فدخل المسجد ليودّع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فودّعه مراراً كلّ ذلك يرجع إلى القبر ويعلمو صوته بالبكاء والنحيب ، فتقدّمت إليه وسلّمت عليه ، فردّ السلام وهنّأته ، فقال : « ذرني ^(١) » ، فإني أخرج من جوار جدّي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأموت في غربة ، وأدفن إلى ^(٢) جنب هارون .

قال : فخرجت متّبعاً لطريقه حتّى مات بطوس ، ودُفن إلى جنب هارون ^(٣) .

دلالة أخرى :

[٢٧/٨٥٦] حدّثنا محمّد بن أحمد السناني رحمته الله ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، قال : حدّثني سعد بن مالك ، عن أبي حمزة ، عن ابن أبي كثير ، قال : لما توفّي موسى عليه السلام وقف الناس في أمره ، فحججت تلك السنة فإذا أنا بالرضاء عليه السلام ، فأضمرت في قلبي أمراً ، فقلت : ﴿ أَبْشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ ﴾ ^(٤) الآية ، فمرّ عليه السلام - كالبرق الخاطف - عليّ ، فقال : « أنا والله البشر الذي يجب عليك أن تتّبعني » .

فقلت : معذرة إلى الله تعالى وإليك ، فقال : « مغفور لك » ^(٥) .

وحدّثني بهذا الحديث غير واحد من المشايخ ، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي بهذا الإسناد .

(١) في نسخة «ج» : دعني .

(٢) في المطبوع : (في) بدل (إلى) .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢/١١٧ .

(٤) سورة القمر ٥٤ : ٢٤ .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢١/٣٨ .

دلالة أخرى :

[٢٨/٨٥٧] حَدَّثَنَا ^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ نَعِيمٍ الْحَاكِمُ الشَّاذَانِيُّ رحمته الله ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ ، قَالَ : قَالَ لِي الرُّضَاءُ عليه السلام : «إِنِّي حَيْثُ أَرَادُوا الْخُرُوجَ بِي مِنَ الْمَدِينَةِ جَمَعْتُ عِيَالِي ، فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَبْكُوا عَلَيَّ حَتَّى أَسْمَعَ ، ثُمَّ فَرَّقْتُ فِيهِمْ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَمَّا إِنِّي لَا أَرْجِعُ إِلَى عِيَالِي أَبَدًا» ^(٢) .

دلالة أخرى :

[٢٩/٨٥٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّةٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَفَّارِيُّ ، قَالَ : لَزِمَنِي ذَيْنُ ثَقِيلٍ ، فَقُلْتُ : مَا لِقِضَاءِ ذَيْنِي غَيْرَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَاءِ عليه السلام ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ مَنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَأُذِنَ لِي ، فَلَمَّا دَخَلْتُ ، قَالَ لِي ابْتِدَاءً : «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، قَدْ عَرَفْنَا حَاجَتَكَ ، وَعَلَيْنَا قِضَاءُ ذَيْنِكَ» ، فَلَمَّا أَمْسَيْنَا أَتَى بَطْعَامٌ لِلْإِفْطَارِ ، فَأَكَلْنَا ، فَقَالَ : «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، تَبَيَّتْ أَوْ تَنْصَرَفُ ؟» فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، إِنْ قُضِيَتْ حَاجَتِي فَلَا أَنْصَرِفُ أَحَبُّ إِلَيَّ . قَالَ : فَتَنَاوَلَ عليه السلام مِنْ تَحْتِ الْبَسَاطِ قَبْضَةً ، فَدَفَعَهَا إِلَيَّ ، فَخَرَجْتُ

(١) ورد هذا الحديث في النسخ الخطية بعد الحديث التالي .

(٢) أوردته الإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣٠٥ ، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٦٠ ،

وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٩ ، والراوندي في الخرائج والجرائح

١ : ١٩/٣٦٣ ، والمسعودي في إثبات الوصية : ١٧٨ ، ونقله المجلسي عن العيون

في بحار الأنوار ٤٩ : ٣/١١٧ .

(٣) في نسخة «ق» زيادة : رحمه الله .

ودنوت من السراج ، فإذا هي دنانير حمر وصفر ، فأول دينار وقع بيدي ورأيت نقشه كان عليه : «يا أبا محمد ، الدنانير خمسون ، ستة وعشرون منها لقضاء دينك ، وأربعة وعشرون لنفقة عيالك» ، فلما أصبحت فتشت الدنانير فلم أجد ذلك الدينار ، وإذا هي لا تنقص شيئاً^(١).

دلالة أخرى :

[٣٠/٨٥٩] حدثنا أحمد بن هارون الفامي رحمته الله ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطّة ، قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن محمد بن عيسى ابن عبيد ، عن موسى بن عمر بن بزيع ، قال : كان عندي جارتان حاملتان ، فكتبت إلى الرضا عليه السلام أعلمه ذلك وأسأله أن يدعو الله تعالى أن يجعل ما في بطونهما ذكرين ، وأن يهب لي ذلك ، قال : فوقّع عليه السلام : «أفعل إن شاء الله تعالى» ثم ابتدأني عليه السلام بكتاب مفرد نسخته : «بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك بأحسن عافية في الدنيا والآخرة برحمته ، الأمور بيد الله عزّ وجلّ ، يمضي فيها مقاديره على ما يحبّ ، يولد لك غلام وجارية إن شاء الله تعالى ، فسمّ الغلام محمداً ، والجارية فاطمة على بركة الله تعالى» ، قال : فولد لي غلام وجارية على ما قاله عليه السلام^(٢).

دلالة أخرى :

[٣١/٨٦٠] حدثنا عليّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب رحمته الله ، قال :

(١) أوردته الراوندي في الخرائج والجرائح ١ : ٣/٣٣٩ ، والخصيبي في الهداية الكبرى : ٣٣٠ ، وابن حمزة الطوسي في الشاقب في المناقب : ٦/٤٤٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٢/٣٨ .
(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٨ - ٢٣/٣٩ .

حدَّثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، قال: قال لنا عبدالله بن المغيرة: كنت واقفياً وحجبت على ذلك، فلما صرت بمكة اختلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم^(١)، ثم قلت: اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي، فأرشدني إلى خير الأديان، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام، فأتيت المدينة فوقف ببابه فقلت للغلام: قل لمولاك: رجل من أهل العراق بالباب، فسمعت نداءه عليه السلام وهو يقول: «ادخل يا عبدالله بن المغيرة» فدخلت، فلما نظر إلي قال: «قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينه»، فقلت: أشهد أنك حجة الله، وأمين الله على خلقه^(٢).

دلالة أخرى :

[٣٢/٨٦١] حدَّثنا أبيه عليه السلام، قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن داود بن رزين، قال: كان لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عندي مال، فبعث فأخذ بعضه وترك عندي بعضه، وقال: «من جاءك بعدي يطلب ما بقي عندك فإنه صاحبك»، فلما مضى عليه السلام أرسل إليّ عليّ ابنه عليه السلام: «ابعث إليّ بالذي هو عندك وهو كذا وكذا» فبعثت إليه ما كان

(١) أي: التزمت المستجار، المسمى في النصوص بالملتزم والمتعوذ، وإنما يسمى بالملتزم لأن الناس يلتزمون به ويجارون ويتعوذون بالتزامه من النار. الوافي ١٣: ٨٣٧.
(٢) أوردته الراوندي في الخرائج والجرائح ١: ١٥/٣٦٠، والمفيد في الاختصاص: ٨٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢: ٣٠٢، والكليني في الكافي ١: ١٣/٢٨٨، والكشي في رجاله ٢: ١١١٠/٨٥٧، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٠٠، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٣٩٨/٤٧٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٢٤/٣٩.

له عندي^(١).

دلالة أخرى :

[٣٣/٨٦٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ^(٢)، قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، قَالَ : سَأَلَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ أَنْ أَسْأَلَ الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَحْرِقَ^(٣) كِتَابَهُ إِذَا قَرَأَهَا مَخَافَةَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ غَيْرِهِ، قَالَ الْوَشَّاءُ : فَابْتَدَأَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابٍ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ أَنْ يَحْرِقَ كِتَابَهُ فِيهِ : «أَعْلَمُ صَاحِبِكَ أَنِّي إِذَا قَرَأْتُ كِتَابَهُ إِلَيَّ حَرَقْتُهَا»^(٤).

دلالة أخرى :

[٣٤/٨٦٣] حَدَّثَنَا أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ، قَالَ : تَمَنَيْتُ فِي نَفْسِي إِذَا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السَّنِّ ؟ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ جَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيَّ

(١) أورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٩٧ ، والقاضي المغربي في شرح الأخبار ٣ : ٣١١ ، والطوسي في الغيبة : ١٨/٣٩ ، والطبرسي في إعلام الوري ٤٧ : ٢ ، والكليني في الكافي ١ : ١٢/٢٥ ، والمفيد في الإرشاد ٢ : ٢٥٢ ، والأربلي في كشف الغمة ٢ : ٢٧١ - ٢٧٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٠/٢٣ .

(٢) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

(٣) في نسخة «ج» ، هـ ، ك : يخرق ، وكذا في الموارد التالية .

(٤) أورده الأربلي في كشف الغمة ٢ : ٣٠٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٥/٤٠ .

ويتفرّس في وجهي ، ثم قال : « كم أتى لك ؟ » ، فقلت : جُعلت فداك ، كذا وكذا .

قال : « فأنا أكبر منك ، وقد أتى عليّ اثنان وأربعون سنة » ، فقلت : جُعلت فداك ، قد والله أردت أن أسألك عن هذا ؟ فقال : « قد أخبرتك »^(١) .

دلالة أخرى :

[٣٥/٨٦٤] حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام ، قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، قال : حدّثني فيض بن مالك المدائني ، قال : حدّثني زروان المدائني بأنّه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام يريد أن يسأله عن عبدالله بن جعفر الصادق ، قال : فأخذ بيدي ، فوضعها على صدري قبل أن أذكر له شيئاً ممّا أردت ، ثم قال لي : « يا محمّد بن آدم ، إنّ عبدالله لم يكن إماماً » فأخبرني بما أردت أن أسأله عنه قبل أن أسأله^(٢) .

دلالة أخرى :

[٣٦/٨٦٥] حدّثنا محمّد بن عليّ ما جيلويه عليه السلام ، قال : حدّثنا عليّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن عيسى اليعقيني ، قال : سمعت هشام العباسي يقول : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وأنا أريد أن أسأله أن يعوّذني لصداق أصابني ، وأن يهب لي ثوبين من ثيابه أحرم فيهما ، فلمّا دخلت سألت عن مسائلي ، فأجابني ونسيت حوائجي ، فلمّا قمت لأخرج

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٦/٤٠ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٧/٤٠ .

وأردت أن أودّعه قال لي : «اجلس» فجلست بين يديه ، فوضع يده على رأسي وعوّذني ، ثم دعا لي بثوبين من ثيابه ، فدفعهما إليّ ، وقال لي : «أحرم فيهما» .

قال العباسي : وطلبت بمكة ثوبين سعيديّين أهديهما لابني ، فلم أصب بمكة منهما شيئاً على نحو ما أردت ، فمررت بالمدينة في منصرفي ، فدخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فلما ودّعته وأردت الخروج دعا بثوبين سعيديّين على عمل الموشى الذي كنت طلبته ، فدفعهما إليّ ^(١) .

دلالة أخرى :

[٣٧/٨٦٦] حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ^(٢) ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ^(٣) ، عن الحسين بن موسى ، قال : خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أملاكه في يوم لا سحاب فيه ، فلما برزنا قال : «حملتم معكم المماطر؟» قلنا : لا ، وما حاجتنا إلى المماطر ، وليس سحاب ولا نتخوّف المطر ؟

فقال : «لكنّي حملته وسئمطرون» ، قال : فما مضينا إلّا يسيراً حتى ارتفعت سحابة ومطرنا حتى أهمتنا أنفسنا ، فما بقي منا أحد إلّا ابتل ^(٤) .

(١) أورده الإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣٠٣ ، والراوندي في الخرائج والجرائح ١ : ٩/٣٥٦ ، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٤٠٤/٤٧٨ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤٠ - ٢٨/٤١ .

(٢) في نسخة «ق» زيادة : رحمه الله .

(٣) في المطبوع زيادة : بن عيسى .

(٤) أورده الطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٦١ ، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب

دلالة أخرى

[٣٨/٨٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ مِهْرَانَ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لِابْنِ لَهُ ، فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ : «وَهَبَ اللَّهُ لَكَ ذَكَرًا صَالِحًا» فَمَاتَ ابْنُهُ ذَلِكَ وَوُلِدَ لَهُ ابْنٌ^(٢).

دلالة أخرى :

[٣٩/٨٦٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ^(٣)، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي الْمَسْرُوقِ النَّهْدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضِيلِ ، قَالَ : نَزَلَتْ بِيْطْنَ مَرَّ فَأَصَابَنِي الْعَرَقُ الْمَدِينِي فِي جَنْبِي وَفِي رِجْلِي ، فَدَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : «مَا لِي أَرَاكَ مُتَوَجِّعًا؟» فَقُلْتُ : إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُ بَطْنَ مَرَّ أَصَابَنِي الْعَرَقُ الْمَدِينِي فِي جَنْبِي وَفِي رِجْلِي ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الَّذِي فِي جَنْبِي تَحْتَ الْإِبْطِ وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ مِنْ هَذَا» وَنَظَرَ إِلَى الَّذِي فِي رِجْلِي ، فَقَالَ : «قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ بَلِيَ مِنْ شَيْعَتِنَا بِبَلَاءٍ فَصَبَرَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ» .

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَا أَبْرَأُ وَاللَّهِ مِنْ رِجْلِي أَبَدًا .

٥٤ : ٣٧٠ ، والراوندي في الخرائج والجرائح ١ : ١٠٣٥٧ ، والإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣٠٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٩/٤١ .

(١) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

(٢) أورده الطبري في دلائل الإمامة : ٣٣٦/٣٧٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٠/٤٢ .

(٣) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

قال الهيثم: فما زال يعرج منها حتى مات^(١).

دلالة أخرى :

[٤٠/٨٦٩] حَدَّثَنَا أَبِي^(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَيَّ أَحْمَالَ ، وَأَتَانِي رَسُولُ الرُّضَاعَةِ^(٣) قَبْلَ أَنْ أَنْظُرَ فِي الْكِتَابِ أَوْ أُوجِّهَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : يَقُولُ الرُّضَاعَةُ^(٣) : «سَرَحَ إِلَيَّ بِدَفْتَرٍ» وَلَمْ يَكُنْ لِي فِي مَنْزِلِي دَفْتَرٌ أَصْلًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : فَأَطْلُبُ مَا لَا أَعْرِفُ بِالتَّصْدِيقِ لَهُ ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا ، وَلَمْ أَقْعَ عَلَى شَيْءٍ ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّسُولُ ، قُلْتُ : مَكَانَكَ ، فَحَلَلْتُ بَعْضَ الْأَحْمَالِ فَتَلَقَّانِي دَفْتَرٌ لَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ بِهِ ، إِلَّا أَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ إِلَّا الْحَقَّ ، فَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْهِ^(٣).

دلالة أخرى :

[٤١/٨٧٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْكِرْمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ قَالَ : قَدِمَ أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَاعَةُ^(٣) ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ الْإِذْنَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ أَتَجِرُ إِلَيْهَا ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : «أَقِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ» .

قال : فَأَقِمْتُ سَتِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ الثَّلَاثَةَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْتَأْذِنُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : «أَخْرَجَ مَبَارَكًا لَكَ صَنَعَ اللَّهُ لَكَ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ يَتَغَيَّرُ» قَالَ : فَخَرَجْتُ فَأَصَبْتُ بِهَا

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣١/٤٢ .

(٢) في نسخة «ق» زيادة : رضي الله عنه .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٢/٤٢ .

خيراً، ووقع الهرج ببغداد فسلمت من تلك الفتنة^(١).

دلالة أخرى :

[٤٢/٨٧١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَرْخِيِّ ، قَالَ : كَانَ لَا يَعِيشُ لِي وَلَدٌ ، وَتَوَفَّى لِي بِضْعَةُ عَشْرٍ مِنَ الْوَلَدِ ، فَحُجِجْتُ وَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فَخَرَجَ إِلَيَّ وَهُوَ مَتَزَّرٌ بِإِزَارٍ مَوْرَدٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَائِلَ ، ثُمَّ شَكُوتُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَلْقَى مِنْ قَلَّةِ بَقَاءِ الْوَلَدِ ، فَأَطْرَقَ طَوِيلًا وَدَعَا مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ لِي : «إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَنْصَرِفَ وَلَكَ حَمْلٌ وَأَنْ يُولَدَ لَكَ وَلَدٌ بَعْدَ وَلَدٍ ، وَتَمَتَّعَ بِهِمَا أَيَّامَ حَيَاتِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَجِيبَ الدَّعَاءَ فَعَلَ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

قال : فانصرفت من الحج إلى منزلي فأصببت أهلي - ابنة خالي - حاملاً ، فولدت لي غلاماً سَمَّيْتُهُ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ حَمَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَلَدَتْ لِي غَلاماً سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا ، وَكُنَّيْتُهُ بِأَبِي الْحَسَنِ ، فَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ نِفَاءً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَعَاشَ أَبُو الْحَسَنِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّهُمَا اعْتَلاَ جَمِيعًا وَخَرَجْتُ حَاجًّا وَانصرفتُ وهما عليان فمكثا بعد قدومي شهرين ، ثُمَّ تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَتَوَفَّى مُحَمَّدٌ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَهُمَا بِسَنَةِ وَنِصْفٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يَعِيشُ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَدٌ إِلَّا أَشْهُرُ^(٢)^(٣) .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٣/٤٣ .

(٢) في نسخة «ع ، ك» شهرًا .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٤/٤٣ .

دلالة أخرى :

[٤٣/٨٧٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ^(١)، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَوْصَ بِمَا تَرِيدُ، وَاسْتَعِدَّ لِمَا لَا بَدَّ مِنْهُ »، فَكَانَ كَمَا قَالَ، فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ^(٢).

دلالة أخرى :

[٤٤/٨٧٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادَ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عليه السلام، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْمَأْمُونِ يَوْمًا فَأَجْلَسَنِي وَأَخْرَجَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ فَطَعَمَنَا، ثُمَّ طَيَّبَنَا ثُمَّ أَمَرَ بِسِتَارَةٍ فَضَرَبْتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بَعْضُ مَنْ كَانَ فِي السِتَارَةِ فَقَالَ : بِاللَّهِ، لِمَا رَثَيْتَ لَنَا مِنْ بَطُوسٍ، فَأَخَذْتُ أَقُولُ : سَقِيَا لَطُوسَ وَمَنْ أَضْحَى بِهَا قَطْنَا مِنْ عَتَرَةِ الْمُصْطَفَى أَبْقَى لَنَا حَزْنَا قَالَ : ثُمَّ بَكَى وَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَيْلُومَنِي أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلُ بَيْتِكَ أَنْ نَضَبْتَ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عليه السلام عِلْمًا؟ فَوَاللَّهِ لِأَحَدَثِكَ بِحَدِيثٍ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ، جِئْتَهُ يَوْمًا فَقُلْتُ لَهُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنَّ أَبَاءَكَ - مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهم السلام - كَانَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْتَ وَصِيَّ الْقَوْمِ وَوَارِثُهُمْ، وَعِنْدَكَ عِلْمُهُمْ

(١) في نسخة «ق» زيادة : رحمه الله .

(٢) أورده الطبرسي في إعلام الوری ٢ : ٥٥ ، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٧٠ ، وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب : ٤٠٧/٤٨١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٥/٤٣ .

وقد بدت لي إليك حاجة ، قال : « هاتها » .

فقلت : هذه الزاهرية حظيتي^(١) ولا أقدم عليها أحداً من جواري ، قد حملت غير مرة وأسقطت ، وهي الآن حامل ، فدلّني على ما تتعالج به فتسلم ، فقال : « لا تخف من إسقاطها ، فإنّها تسلم وتلد غلاماً أشبه الناس بأمّه ، وتكون له خنصر زائدة في يده اليمنى ليست بالمدلّاة ، وفي رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلّاة » .

فقلت في نفسي : أشهد أنّ الله على كلّ شيء قدير ، فولدت الزاهرية غلاماً أشبه الناس بأمّه في يده اليمنى خنصر زائدة ليست بالمدلّاة ، وفي رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلّاة على ما كان وصفه لي الرضا عليه السلام ، فمن يلومني على نصبي إياه علماً ؟^(٢) .

والحديث فيه زيادة حذفناها ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم .

قال مصنف هذا الكتاب : إنّما علم الرضا عليه السلام ذلك ممّا وصل إليه عن آبائه عن رسول الله ﷺ ، وذلك أنّ جبرئيل عليه السلام قد كان نزل عليه بأخبار الخلفاء وأولادهم من بني أميّة وولد العباس ، وبالحوادث التي تكون في أيّامهم وما يجري على أيديهم ، ولا قوة إلا بالله^(٣) .

(١) حظيت المرأة عند زوجها حِظوةً وحُظوةً - بالكسر والضم - لحظة أيضاً ... وهي حظيتي وإحدى حظاياي . الصحاح ٦ : ٢٣١٦ - حظا .

(٢) أوردته الراوندي مختصراً في الخرائج والجرائح ٢ : ٣٦٦ ، والطوسي في الغيبة : ٨١/٧٤ ، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٩ - ٢٣٠ .

(٣) في نسخة «ع ، ك» زيادة : العليّ العظيم .

باب دلالة الرضا عليه السلام في إجابة الله عز وجل دعاءه على
بكار بن عبدالله بن مصعب بن الزبير بن بكار لما ظلمه

[١/٨٧٤] - حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ
الْخِرَاسَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النُّوفَلِيَّ يَقُولُ : اسْتَحْلَفَ الزُّبَيْرُ بْنُ
بَكَّارٍ رَجُلًا مِنَ الطَّالِبِيِّينَ عَلَى شَيْءٍ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ ، فَحَلَفَ فَبَرَصَ وَأَنَا
رَأَيْتُهُ وَبَسَاقِيهِ وَقَدَمِيهِ بَرَصَ كَثِيرٌ ، وَكَانَ أَبُوهُ بَكَّارٌ قَدْ ظَلَمَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى
الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَيْءٍ فَدَعَا عَلَيْهِ فَسَقَطَ فِي وَقْتٍ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ قَصْرِ
فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ ، وَأَمَّا أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ فَإِنَّهُ مَزَّقَ عَهْدَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ وَأَمَانَهُ بَيْنَ يَدَيْ الرَّشِيدِ ، وَقَالَ : اقْتُلْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ لَا
أَمَانَ لَهُ .

فَقَالَ يَحْيَى لِلرَّشِيدِ : إِنَّهُ خَرَجَ مَعَ أَخِي بِالْأَمْسِ فَأَنْشَدَهُ أَشْعَاراً لَهُ ،
فَأَنْكَرَهَا فَحَلَفَهُ يَحْيَى بِالْبَرَاءَةِ وَتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ ، فَحَمَّ مِنْ وَقْتِهِ وَمَاتَ بَعْدَ
ثَلَاثَةِ ، وَانْخَسَفَ قَبْرُهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً^(١) .
وَذَكَرَ خَبِراً طَوِيلاً لَهُ اخْتَصَرْتُ هَذَا مِنْهُ .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٨٤ - ٣/٨٥ .

باب دلالتہ فیما أخبر به من أمره أنّه لا یری بغداد

ولا تراه فكان كما قال عليه السلام

[١/٨٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَادٍ ، قَالَ : قَالَ الْمَأْمُونُ يَوْمًا لِلرَّضَاءِ عليه السلام : نَدْخُلُ بَغْدَادَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ عليه السلام لَهُ : « تَدْخُلُ أَنْتَ بَغْدَادَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » ، فَلَمَّا خَلُوتَ بِهِ ، قُلْتَ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتُ شَيْئًا غَمَنِي ، وَذَكَرْتَهُ لَهُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا حُسَيْنٍ - وَكَانَ يَكْنِيْنِي بِطَرَحِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ - وَمَا أَنَا وَبَغْدَادُ ؟ لَا أَرَى بَغْدَادَ وَلَا تَرَانِي » ^(١).

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٨٥ - ٧/٢٨٦ .

باب دلالة عليه السلام في إجابة الله عز وجل دعاءه في آل برمك
وإخباره بما يجري عليهم وبأنه لا يصل
إليه من الرشيد مكروه

[١/٨٧٦] حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رحمهم الله ،
قَالَا : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضِيلِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَطَشَ
هَارُونَ بِآلِ بَرْمَكٍ بِدَأْ بِجَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى ، وَحَبَسَ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ ، وَنَزَلَ
بِالْبَرَامِكَةِ مَا نَزَلَ ، كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام وَاقِفًا بِعُرْفَةٍ يَدْعُو ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ ،
فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى عَلَى الْبَرَامِكَةِ بِمَا فَعَلُوا
بَأَبِي عليه السلام ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِي الْيَوْمَ فِيهِمْ » ، فَلَمَّا انْصَرَفَ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا
حَتَّى بَطَشَ بِجَعْفَرٍ وَيَحْيَى وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُمْ ^(١) .

[٢/٨٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكِّلُ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْوَشَّاءِ ، عَنْ مَسَافِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام بِمَنْى ، فَمَرَّ يَحْيَى
ابْنُ خَالِدٍ مَعَ قَوْمٍ مِنْ آلِ بَرْمَكٍ ، فَقَالَ عليه السلام : « مَسَاكِينُ هَؤُلَاءِ لَا يَدْرُونَ

(١) أورده الطبري في دلائل الإمامة : ٣٣٤/٣٧٣ ، والإربلي في كشف الغمة : ٢ : ٣٠٣ ،

ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/٨٥ .

(٢) في نسخة «ع» ، كـ زيادة : رحمهم الله .

ما يحلّ بهم في هذه السنة؟! ثم قال: «هاه^(١)، وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين» وضَمَّ بإصبعيه .

قال مسافر: فوالله ما عرفت معنى حديثه حتّى دفّاه معه^(٢) .

[٣/٨٧٨] حدّثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري العطار

بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن محمّد بن أبي يعقوب البلخي، عن موسى بن مهران، قال: سمعت جعفر بن يحيى يقول: سمعت عيسى بن جعفر يقول لهارون حيث توجّه من الرقّة إلى مكّة: اذكر يمينك التي حلفت بها في آل أبي طالب، فإنّك حلفت إن ادّعى أحد بعد موسى الإمامة ضربت عنقه صبراً، وهذا عليّ ابنه يدّعي هذا الأمر ويقال فيه ما يقال في أبيه، فنظر إليه مغضباً، فقال: وما ترى؟ تريد أن أقتلهم كلّهم؟

قال موسى بن مهران: فلمّا سمعت ذلك صرت إليه، فأخبرته، فقال عليه السلام: «ما لي ولهم لا يقدرّون إلّايّ على شيء»^(٣) .

[٤/٨٧٩] حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، قال: حدّثنا

عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، قال: لمّا مضى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وتكلّم الرضا عليه السلام

(١) كلمة تقال عند التوجّع . لسان العرب ١٣ : ٥٥٢ - هوه .

(٢) أوردّه الصّفّار في بصائر الدرجات : ١٤/٥٠٤ ، والمفيد في الإرشاد ٢ : ٢٥٨ ،

والطبرسي في إعلام الوری ٢ : ٦٠ ، والإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٢٧٥ ، ونقله

المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٦/٤٤ .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١٣ .

خفنا عليه من ذلك ، فقلت له : إنك قد أظهرت أمراً عظيماً ، وإنا نخاف عليك من هذا الطاعي : فقال : «ليجهد جهده فلا سبيل له عليّ» .

قال صفوان : فأخبرنا الثقة أن يحيى بن خالد قال للطاعي : هذا عليّ ابنه قد قعد وادّعى الأمر لنفسه ، فقال : ما يكفيننا ما صنعنا بأبيه ؟ ! تريد أن نقتلهم جميعاً ، ولقد كانت البرامكة مبغضين لبيت رسول الله صلى الله عليه وآله مظهرين لهم العداوة^(١) .

(١) أورده المفيد في الإرشاد ٢ : ٢٥٥ ، والكليني في الكافي ١ : ٢/٤٠٦ صدر الحديث ، وكذلك ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢/١١٣ .

باب دلالة عليه السلام في إخباره بأنه يُدفن

مع هارون في بيت واحد

[١/٨٨٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَاءِ عليه السلام فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَهَارُونَ ، وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «أَتُرَوْنِي وَإِيَّاهُ نَدْفَنُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؟» ^(١).

[٢/٨٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوهِ رحمته الله ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَرَشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الرِّضَاءَ عليه السلام وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى هَارُونَ بِمَنْى أَوْ بِعُرْفَاتٍ ، فَقَالَ : «أَنَا وَهَارُونَ هَكَذَا» ، وَضَمَّ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ ، فَكُنَّا لَا نَدْرِي مَا يَعْنِي بِذَلِكَ ؟ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ بِطُوسَ مَا كَانَ ، فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ بِدَفْنِ الرِّضَاءِ عليه السلام إِلَى جَنْبِ هَارُونَ ^(٢).

(١) أورده الإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣١٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٨/٢٨٦ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٩/٢٨٦ .

باب إخباره عليه السلام بأنه سيقتل مسموماً ويقبر^(١)

إلى جنب هارون الرشيد

[١/٨٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرِّضَاءَ عليه السلام يَقُولُ : «إِنِّي سَأُقْتَلُ بِالسَّمِّ مَظْلُوماً ، وَأُقْبَرُ إِلَى جَنْبِ هَارُونَ ، وَيَجْعَلُ اللَّهُ تَرَبَّتِي مُخْتَلَفَ شِيعَتِي وَأَهْلِ مَحَبَّتِي^(٢) ، فَمَنْ زَارَنِي فِي غُرْبَتِي وَجَبَتْ لَهُ زِيَارَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالَّذِي أَكْرَمَ مُحَمَّدًا عليه السلام بِالنَّبُوءَةِ ، وَاصْطَفَاهُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ ، لَا يَصَلِّي أَحَدٌ مِنْكُمْ عِنْدَ قَبْرِي رَكْعَتَيْنِ إِلَّا اسْتَحَقَّ الْمَغْفِرَةَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَالَّذِي أَكْرَمَنَا بَعْدَ مُحَمَّدٍ عليه السلام بِالْإِمَامَةِ وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ إِنَّ زَوَارَ قَبْرِي لِأَكْرَمِ الْوُفُودِ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَزُورُنِي فَتَصِيبَ وَجْهَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ»^(٣) .

(١) في نسخة «ج» ، هـ وحاشية «ك» عن نسخة : ويُدفن .

(٢) في نسخة «ر» ، ق» والحجرية : وأهل بيتي .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣٦ - ٢٣/٣٧ .

باب صحّة فراسة الرضا عليه السلام ومعرفته بأهل الإيمان وأهل النفاق

[١/٨٨٣] حدّثنا أبي عليه السلام ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدّثنا عبدالله بن عامر بن سعد ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، قال : كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام وأقرأني رسالة إلى بعض أصحابنا^(١) : «إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق»^(٢) .

(١) في نسخة «ج ، هـ وحاشية «ق» عن نسخة : أصحابه .

(٢) أوردته الصّفّار في بصائر الدرجات : ٥/٣٠٨ ، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٧٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٦ : ٢/١١٨ .

باب معرفته عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَمِيعِ اللُّغَاتِ

[١/٨٨٤] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَزْكَ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ، قَالَ: كَانَ غُلَمَانُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي الْبَيْتِ صَقَالِبَ وَرُومَ وَرُومِيَّةَ، وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام قَرِيباً مِنْهُمْ فَسَمِعَهُمْ بِاللَّيْلِ يَتَرَاظِنُونَ بِالصَّقْلِيَّةِ وَالرُّومِيَّةِ؛ وَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَفْتَصِدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي بِلَادِنَا، ثُمَّ لَيْسَ نَفْتَصِدُ هَاهُنَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجَّهَ أَبُو الْحَسَنِ إِلَى بَعْضِ الْأَطْبَاءِ، فَقَالَ لَهُ: «أَفْصِدْ فَلَانًا عَرَقَ كَذَا، وَأَفْصِدْ فَلَانًا عَرَقَ كَذَا، وَأَفْصِدْ فَلَانًا عَرَقَ كَذَا، وَأَفْصِدْ هَذَا عَرَقَ كَذَا» ثُمَّ قَالَ: «يَا يَاسِرُ، لَا تَفْتَصِدُ أَنْتَ». قَالَ: فَافْتَصَدْتُ، فَوَرَمَتْ يَدِي وَاحْمَرَّتْ، فَقَالَ لِي: «يَا يَاسِرُ، مَا لَكَ؟» فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ ذَلِكَ؟ هَلَمْ يَدُكَ» فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِا وَتَفَلَّ فِيهَا، ثُمَّ أَوْصَانِي أَنْ لَا أَتَعَشَّى، فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا أَتَعَشَّى، ثُمَّ أَغَافِلُ فَاتَعَشَّى فَيَضْرِبُ عَلَيَّ ^(١).

[٢/٨٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ أَتَغَدَّى مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَدْعُو بَعْضَ غُلَمَانِهِ بِالصَّقْلِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ ، وَرَبَّمَا بَعَثَ غُلَامِي هَذَا بِشَيْءٍ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ فَيَعْلَمُهُ ،

(١) أوردته ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٦٢ ، والطبرسي في إعلام الوری ٢ : ٧٠ ، والمفيد في الاختصاص : ٢٩٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١/٨٦ .

وربما كان ينقل الكلام على غلامه بالفارسيّة، فيفتح هو على غلامه^(١).
 [٣/٨٨٦] حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، قال: حدّثنا
 علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي، قال: كان
 الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم، وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكلّ
 لسان ولغة، فقلت له يوماً: يا بن رسول الله، إنّي لأعجب من معرفتك بهذه
 اللغات على اختلافها.

فقال: «يا أبا الصلت، أنا حجّة الله على خلقه، وما كان الله ليستخذ
 حجّة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم، أوّما بلغك قول أمير المؤمنين عليه السلام:
 أوّتينّا فصل الخطاب؟! فهل فصل الخطاب إلّا معرفة اللغات؟!»^(٢).

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢/٨٧ .

(٢) أورده ابن شهر آشوب في المناقب ٤ : ٣٦٢ ، والإريلي في كشف الغمّة ٢ : ٣٢٩ ،
 والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٧٠ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار
 ٤٩ : ٣/٨٧ .

باب دلالة علي عليه السلام في إجابته الحسن بن علي الوشاء عن المسائل التي أراد أن يسأله عنها قبل السؤال

[١/٨٨٧] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبُو الْخَيْرِ صَالِحُ بْنُ أَبِي حَمَادٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ ، قَالَ : كُنْتُ كَتَبْتُ مَعِيَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام وَجَمَعْتُهَا فِي كِتَابٍ مِمَّا رَوَى عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَثَبَّتَ فِي أَمْرِهِ وَأَخْتَبِرَهُ ، فَحَمَلْتُ الْكِتَابَ فِي كَمِّي وَصَرْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَخْذَ مِنْهُ خُلُوةً فَأَنَاولَهُ الْكِتَابَ ، فَجَلَسْتُ نَاحِيَةً وَأَنَا مُتَفَكِّرٌ فِي طَلَبِ الْإِذْنِ عَلَيْهِ ، وَبِالْبَابِ جَمَاعَةٌ جُلُوسٌ يَتَحَدَّثُونَ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ فِي الْفِكْرَةِ فِي الْإِحْتِيَالِ لِلدَّخُولِ عَلَيْهِ إِذَا أَنَا بِغَلَامٍ قَدْ خَرَجَ مِنَ الدَّارِ فِي يَدِهِ كِتَابٌ فَنَادَى : أَيُّكُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ ابْنُ بَنْتِ الْيَاسِ الْبَغْدَادِيِّ ؟

فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَمَا حَاجَتُكَ ؟ فَقَالَ : هَذَا الْكِتَابُ أَمَرْتُ بِدَفْعِهِ إِلَيْكَ ، فَهَآكَ خُذْهُ ، فَأَخَذْتُهُ ، وَتَنَحَّيْتُ نَاحِيَةً ، فَقَرَأْتُهُ ، فَإِذَا وَاللَّهِ فِيهِ جَوَابُ مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَطَعْتُ عَلَيْهِ وَتَرَكْتُ الْوَقْفَ ^(١) .

(١) أوردته ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٧٠ مختصراً ، والطبري في دلائل الإمامة : ٣٣٧/٣٧٥ بتفاوت ، والراوندي في الخرائج والجرائح ٢ : ٨٦/٧٦٧ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٧/٤٤ .

دلالة أخرى له عليه السلام :

[٢/٨٨٨] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا سعد بن عبدالله ، قال : حَدَّثَنَا أبو الخير صالح بن أبي حمّاد ، عن الحسن بن علي الوشاء ؛ قال : بعث إليّ أبو الحسن الرضا عليه السلام غلامه ومعه رقعة فيها : «ابعث إليّ بثوب من ثياب موضع كذا وكذا من ضرب كذا» ، فكتبت إليه وقلت للرسول : ليس عندي ثوب بهذه الصفة ، وما أعرف هذا الضرب من الثياب ، فأعاد الرسول إليّ ، وقال : «فاطلبه» ، فأعدت إليه الرسول وقلت : ليس عندي من هذا الضرب شيء ، فأعاد إليّ الرسول : «اطلب ، فإنّه عندك منه» قال الحسن بن علي الوشاء : وقد كان أبضع معي رجل ثوباً منها ، وأمرني ببيعه ، وكنت قد نسيتّه ، فطلبت كلّ شيء كان معي ، فوجدته في سفط تحت الثياب كلّها ، فحملته إليه ^(١) .

دلالة أخرى له عليه السلام :

[٣/٨٨٩] حَدَّثَنَا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام ، قال : حَدَّثَنَا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام ، فدخل عليه الحسين بن خالد الصيرفي ، فقال له : جُعِلَت فداك ، إنّي أريد الخروج إلى الأعوض . فقال : «حيثما ظفرت بالعافية فالزمه» فلم يقنعه ذلك ، فخرج يريد الأعوض ، فقطع عليه الطريق وأخذ كلّ شيء كان معه من المال ^(٢) .

(١) أوردته الإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣٠١ ، والطوسي في الغيبة : ٧٧/٧٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤٤ - ٣٨/٤٥ .
(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٩/٤٥ .

باب جواب الرضا عليه السلام عن سؤال

أبي قرّة صاحب الجاثليق

[١/٨٩٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (أَحْمَدَ بْنِ) ^(١) هَاشِمِ الْمَكْتَبِ وَعَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى صَاحِبِ السَّابِرِيِّ ، قَالَ : سَأَلَنِي أَبُو قَرَّةَ صَاحِبُ الْجَاثَلِيقِ أَنْ أُوصِلَهُ إِلَى الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَاسْتَأْذَنْتَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَدْخِلْهُ عَلَيَّ» ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَبَّلَ بِسَاطِهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا عَلَيْنَا فِي دِينِنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَشْرَافِ أَهْلِ زَمَانِنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، مَا تَقُولُ فِي فِرْقَةٍ ادَّعَتْ دَعْوَى فَشْهَدْتَ لَهُمْ فِرْقَةً أُخْرَى مَعْدَلُونَ ؟ قَالَ : «الدَّعْوَى لَهُمْ» .

قال : فَادَّعَتْ فِرْقَةً أُخْرَى دَعْوَى ، فَلَمْ يَجِدُوا شُهُوداً مِنْ غَيْرِهِمْ ، قَالَ : «لَا شَيْءَ لَهُمْ» .

قال : فَإِنَّا نَحْنُ ادَّعِينَا أَنَّ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ^(٢) ، فَوَافَقْنَا عَلَى ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ ، وَادَّعَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيٌّ ، فَلَمْ نَتَابِعْهُمْ عَلَيْهِ ، وَمَا أَجْمَعْنَا عَلَيْهِ خَيْرَ مِمَّا افْتَرَقْنَا فِيهِ .

فَقَالَ لَهُ الرِّضَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَا اسْمُكَ ؟» قَالَ : يَوْحَنَّا .

قال : «يَا يَوْحَنَّا ، إِنَّا آمَنَّا بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الَّذِي

(١) ما بين القوسين لم يرد في نسخة «ق» ، ر ، ع ، ك .

(٢) في المطبوع زيادة : أَلْقَاهَا .

كان يؤمن بمحمد ﷺ ويبشّره ، ويقرّ على نفسه أنّه عبد مربوب ، فإن كان عيسى الذي هو عندك روح الله وكلمته ليس هو الذي آمن بمحمد ﷺ وبشّره ، ولا هو الذي أقرّ الله عزّ وجلّ بالعبوديّة والربوبيّة ، فنحن منه برآء ، فأين اجتمعنا؟» .

فقام ، وقال لصفوان بن يحيى : قم ، فما كان أغنانا عن هذا المجلس^(١) .

(١) أورده الطبرسي في الاحتجاج ٢ : ٢٨٥/٣٧٣ ، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٨١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠ : ٣٤١ - ٣٤٢ .

باب ذكر ما كَلَّمَ به الرضا عليه السلام يحيى بن
الضحاك السمرقندي في الإمامة عند المأمون

[١/٨٩١] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : يَحْكِي عَنْ الرِّضَاءِ عليه السلام خَيْرَ مُخْتَلَفِ
الْأَلْفَاظِ لَمْ تَقَعْ لِي رَوَايَتُهُ بِإِسْنَادٍ أَعْمَلُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُ مَنْ رَوَاهُ إِلَّا
أَنِّي سَأَتِي بِهِ وَبِمَعَانِيهِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهُ .

كَانَ الْمَأْمُونُ فِي بَاطِنِهِ يَحِبُّ سَقَطَاتِ الرِّضَاءِ عليه السلام ، وَأَنْ يَعْלוهُ الْمُحْتَجُّ
وَأَنْ أَظْهَرَ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ الْفُقَهَاءُ وَالتَّكَلِّمُونَ ، فَدَسَّ إِلَيْهِمْ أَنْ
نَظَرُوهُ فِي الْإِمَامَةِ ، فَقَالَ لَهُمُ الرِّضَاءُ عليه السلام : « اقْتَصِرُوا عَلَيَّ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يُلْزِمُكُمْ
مَا لَزِمَهُ » .

فَرَضُوا بِرَجُلٍ يَعْرِفُ بِيَحْيَى بْنِ الضَّحَّاكِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، وَلَمْ يَكُنْ
بِخِرَاسَانَ مِثْلَهُ .

فَقَالَ لَهُ الرِّضَاءُ عليه السلام : « يَا يَحْيَى ، سَلْ عَمَّا شِئْتُ » فَقَالَ : نَتَكَلَّمُ فِي
الْإِمَامَةِ ، كَيْفَ ادَّعَيْتَ لِمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ وَتَرَكْتَ مَنْ أُمِّمَ ، وَوَقَعَ الرِّضَا بِهِ ؟
فَقَالَ لَهُ : « يَا يَحْيَى ، أَخْبِرْنِي عَمَّنْ صَدَّقَ كَاذِبًا عَلَى نَفْسِهِ أَوْ كَذَّبَ
صَادِقًا عَلَى نَفْسِهِ ، أَيْكُونُ مُحَقَّقًا مُصِيبًا أَوْ مُبْطَلًا مُخْطِئًا ؟ » فَسَكَتَ يَحْيَى ،
فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : أَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَعْنِينِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ جَوَابِهِ ، فَقَالَ
الْمَأْمُونُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ، عَرَفْنَا الْغُرُضَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ : « لَا بَدَّ لِيَحْيَى
مَنْ أَنْ يَخْبَرَ عَنْ أَثْمَتِهِ أَنَّهُمْ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَوْ صَدَقُوا ؟ فَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُمْ

كذبوا فلا إمامة لكذاب، وإن زعم أنهم صدقوا، فقد قال أولهم: وليتكم ولست بخيركم، وقال تاليه: كانت بيعته فلتة، فمن عاد لمثلها فاقتلوه، فوالله ما رضي لمن فعل مثل فعلهم إلا بالقتل، فمن لم يكن بخير الناس - والخيرية لا تقع إلا بنعوت منها العلم، ومنها الجهاد، ومنها سائر الفضائل وليست فيه - ومن كانت بيعته فلتة يجب القتل على من فعل مثلها، كيف يقبل عهده إلى غيره وهذه صورته!؟ ثم يقول على المنبر: إن لي شيطاناً يعتريني، فإذا مال بي فقوموني، وإذا أخطأت فأرشدوني، فليسوا أئمة بقولهم إن صدقوا أو كذبوا، فما عند يحيى في هذا جواب»، فعجب المأمون من كلامه، وقال: يا أبا الحسن، ما في الأرض من يحسن هذا سواك^(١).

(١) أورده الطبرسي في الاحتجاج ٢: ٣١٥/٤٥٥، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٢٧: ٣١٨ - ١/٣١٩.

باب قول الرضا عليه السلام لأخيه زيد بن موسى حين
افتخر على من في مجلسه وقوله عليه السلام فيمن يسيء
عشرة الشيعة من أهل بيته ويترك المراقبة

[١/٨٩٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَيْضِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى (بْنِ عَلِيٍّ) ^(١) الْوَشَاءُ الْبَغْدَادِي ، قَالَ : كُنْتُ بِخُرَاسَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام فِي مَجْلِسِهِ وَزَيْدُ بْنُ مُوسَى حَاضِرٌ ، قَدْ أَقْبَلَ عَلَى جَمَاعَةٍ فِي الْمَجْلِسِ يَفْتَخِرُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ : نَحْنُ وَنَحْنُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عليه السلام مُقْبِلٌ عَلَى قَوْمٍ يَحْدِثُهُمْ ، فَسَمِعَ مَقَالَةَ زَيْدٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا زَيْدُ ، أَغْرَكَ قَوْلُ نَاقِلِي الْكُوفَةِ : إِنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام أَحْصَيْنَتْ فَرْجَهَا ، فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَرْيَتَهَا عَلَى النَّارِ ، فَوَاللَّهِ مَا ذَاكَ إِلَّا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَوُلَدِ بَطْنِهَا خَاصَّةً ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام يَطِيعُ اللَّهَ وَيَصُومُ نَهَارَهُ وَيَقُومُ لَيْلَهُ ، وَتَعْصِيهِ أَنْتَ ثُمَّ تَجِثَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَاءٍ ؟ ! لَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَ يَقُولُ : لِمَحْسِنَتَا كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ ، وَلِمَسِيئَتَا ضَعْفَانِ مِنَ الْعَذَابِ » .

قال الحسن الوشاء : ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ لِي : « يَا حَسَنُ ، كَيْفَ

(١) ما بين القوسين لم يرد في نسخة «ق» ، «ر» ، «ع» ، «ك» ، والحجيرية ، وفي حاشية «ك» عن نسخة كما في المتن .

تقرؤون هذه الآية : ﴿قَالَ يَتُوحُّ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ ^(١) ؟» .

فقلت : من الناس من يقرأ : إنه عملٌ غيرٌ صالح ، ومنهم من يقرأ : إنه عملٌ غير صالح ، فمن قرأ : إنه عملٌ غير صالح فقد نفاه عن أبيه .
فقال عليه السلام : «كَلَّا ، لقد كان ابنه ، ولكن لما عصى الله عزَّ وجلَّ نفاه عن أبيه ، كذا من كان منّا لم يطع الله عزَّ وجلَّ فليس منّا ، وأنت إذا أطعت الله عزَّ وجلَّ فأنت منّا أهل البيت» ^(٢) .

[٢/٨٩٣] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّحْوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَبْدِوْن ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا جِيءَ بِزَيْدِ بْنِ مُوسَى أَخِي الرُّضَاءِ عليه السلام إِلَى الْمَأْمُونِ وَقَدْ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ وَأَحْرَقَ دُورَ الْعَبَّاسِيِّينَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ فَسَمِيَ زَيْدُ النَّارِ ، قَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : يَا زَيْدُ ، خَرَجْتَ بِالْبَصْرَةِ وَتَرَكْتَ أَنْ تَبْدَأَ بِدُورِ أَعْدَائِنَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَثَقِيفٍ وَعَدِي وَبَاهِلَةٍ وَأَلْ زِيَادَ وَقَصَدْتَ دُورَ بَنِي عَمِّكَ ؟

قال - وكان مزاحاً - : أخطأت يا أمير المؤمنين من كلِّ جهة ، وإن عدتُ بدأتُ بأعدائنا ، فضحك المأمون وبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام ، وقال : قد وهبت جرمه لك ، فلما جاؤوا به عَنَّفَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ وَحَلَفَ أَنْ لَا يَكَلِّمَهُ أَبَداً مَا عَاشَ ^(٣) .

(١) سورة هود ١١ : ٤٦ .

(٢) ذكره المصنّف أيضاً في معاني الأخبار : ١/١٠٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣/٢١٨ .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١/٢١٦ .

[٣/٨٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَابَةِ ، عَنْ مَشَايَخِهِ أَنَّ

زيد بن موسى كان ينادم المنتصر وكان في لسانه فضل وكان زيدياً ، وكان
زيد هذا ينزل بغداد على نهر كرخايا ، وهو الذي كان بالكوفة أَيْامَ
أبي السرايا فولّاه ، فلمّا قُتِلَ أَبُو السرايا تفرّق الطالبيّون ، فتواری بعضهم
ببغداد وبعضهم بالكوفة ، وصار بعضهم إلى المدينة ، وكان ممّن توارى زيد
ابن موسى هذا ، فطلبه الحسن بن سهل حتّى دُلَّ عليه ، فأُتِيَ به فحبسه ، ثمّ
أحضره على أن يضرب عنقه وجرد السيّاف السيف فلمّا دنا منه ليضرب
عنقه ، وكان حضر هناك الحجاج بن خثيمة ، فقال :

أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَا تَعْجَلْ وَتَدْعُونِي إِلَيْكَ ، فَإِنَّ عِنْدِي
نَصِيحَةً ، ففعل وأمسك السيّاف ، فلمّا دنا منه ، قال : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، أَتَاكَ بِمَا
تريد أن تفعله أمر من أمير المؤمنين ؟ قال : لا .

قال : فعلامَ تقتل ابن عمّ أمير المؤمنين من غير إذنهِ وأمرهِ واستطلاع
رأيه فيه ؟ ثمّ حدّثه بحديث أبي عبد الله بن الأفطس وأنّ الرشيد حبسه عند
جعفر بن يحيى ، فأقدم عليه جعفر فقتله من غير أمرهِ ، وبعث برأسه إليه
في طبق مع هدايا النيروز ، وأنّ الرشيد لمّا أمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن
يحيى ، قال له : إذا سألك جعفر عن ذنبه الذي تقتله به ، فقل له : إنّما
أقتلك بآبِنِ عَمِّي ابْنِ الْأَفطس الذي قتلته من غير أمرِي .

ثمّ قال الحجاج بن خثيمة للحسن بن سهل : أفتأمن أَيُّهَا الْأَمِيرُ حادثة
تحدث بينك وبين أمير المؤمنين وقد قتلت هذا الرجل ، فيحتجّ عليك بمثل
ما احتجّ به الرشيد على جعفر بن يحيى ؟

فقال الحسن للحجاج : جزاك الله خيراً ، ثمّ أمر برفع زيد وأن يردّ إلى
محبسه ، فلم يزل محبوباً إلى أن ظهر أمر إبراهيم بن المهدي ، فجسر أهل

بغداد بالحسن بن سهل ، فأخرجوه عنها ، فلم يزل محبوساً حتّى حمل إلى المأمون ، فبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام فأطلقه ، وعاش زيد بن موسى إلى آخر خلافة المتوكّل ، ومات بسرّ من رأى^(١) .

[٤/٨٩٥] حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكّل وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم ، قالوا : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدّثني ياسر أنّه خرج زيد بن موسى أخو أبي الحسن عليه السلام بالمدينة^(٢) وأحرق وقتل ، وكان يسمّى زيد النار ، فبعث إليه المأمون ، فأسر وحمل إلى المأمون ، فقال المأمون : اذهبوا به إلى أبي الحسن .

قال ياسر : فلمّا أدخل إليه ، قال له أبو الحسن عليه السلام : « يا زيد ، أغرّك قول سفلة أهل الكوفة : إنّ فاطمة عليها السلام أحصنت فرجها فحرّم الله ذريتها على النار ، ذلك للحسن والحسين خاصّة ، إن كنت ترى أنّك تعصي الله عزّ وجلّ وتدخل الجنّة وموسى بن جعفر عليه السلام أطاع الله ودخل الجنّة ، فأنت إذا أكرم على الله عزّ وجلّ من موسى بن جعفر عليه السلام ، والله ما ينال أحد ما عند الله عزّ وجلّ إلّا بطاعته ، وزعمت أنّك تناله بمعصيته ، فبئس ما زعمت » .

فقال له زيد : أنا أخوك وابن أبيك ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : « أنت أخي ما أطعت الله عزّ وجلّ ، إنّ نوحاً عليه السلام قال : ﴿ رَبِّ إِنِّي آتِيكَ مِنْ أَهْلِي وَإِنِّي وَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَخْكُمُ الْحَكِيمِينَ ﴾^(٣) فقال الله عزّ وجلّ :

(١) أورده المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢١٦-٢١٧ ، ذيل ح ١ .

(٢) في نسخة «ج ، هـ» وحاشية «ك» عن نسخة : بالبصرة .

(٣) سورة هود ١١ : ٤٥ .

﴿يَتَوَخَّ أَنْهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾^(١) فأخرجه الله عز وجل من أن يكون من أهله بمعصيته»^(٢).

[٥/٨٩٦] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ : «أَنَّ إِسْمَاعِيلَ قَالَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَتَاهُ ، مَا تَقُولُ فِي الْمَذْنِبِ مِنَّا وَمَنْ غَيْرِنَا ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ»^(٣)»^(٤).

[٦/٨٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ صَالِحُ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ مُوسَى أَخُوهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «يَا زَيْدُ اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنَّا بَلَّغْنَا مَا بَلَّغْنَا بِالتَّقْوَى ، فَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ وَلَمْ يَرَأِ قَبْهَ فَلَيْسَ مِنَّا وَلَسْنَا مِنْهُ .

يَا زَيْدُ ، إِنَّا أَنْ تَهَيَّنَ مِنْ بِهِ تَصُولُ مِنْ شِيعَتِنَا فَيَذْهَبُ نُورُكَ .

يَا زَيْدُ ، إِنَّ شِيعَتِنَا إِنَّمَا أَبْغَضَهُمُ النَّاسُ وَعَادَوْهُمْ وَاسْتَحْلَوْا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِمَحَبَّتِهِمْ لَنَا وَاعْتِقَادِهِمْ لَوْلَايَتِنَا ، فَإِنْ أَنْتِ أَسَأْتَ إِلَيْهِمْ ظَلَمْتَ نَفْسَكَ وَأَبْطَلْتَ حَقَّكَ» .

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ : ثُمَّ التَفْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي : «يَا بَنَ الْجَهْمِ ، مَنْ

(١) سورة هود ١١ : ٤٦ .

(٢) ذكره المصنف أيضاً في معاني الأخبار : ١/١٠٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢١٧ - ٢/٢١٨ .

(٣) سورة النساء ٤ : ١٢٣ .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٦ : ١٧٥ - ٢٩/١٧٦ .

خالف دين الله فأبترأ منه كائناً من كان ، من أيّ قبيلة كان ، ومن عادى الله فلا تواله كائناً من كان من أيّ قبيلة كان» .

فقلت له : يابن رسول الله ، ومن الذي يعادي الله تعالى ؟ قال : «من يعصيه»^(١) .

[٧/٨٩٨] حدّثنا أبو محمّد جعفر بن نعيم الشاذاني رحمته الله ، قال : أخبرنا أحمد بن إدريس ، قال : حدّثنا إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : «من أحبّ عاصياً فهو عاصٍ ، ومن أحبّ مطيعاً فهو مطيع ، ومن أعان ظالماً فهو ظالم ، ومن خذل عادلاً فهو ظالم»^(٢) ؛ إنّه ليس بين الله وبين أحد قرابة ، ولا ينال أحد ولاية الله إلّا بالطاعة ، ولقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لبني عبدالمطلب : ائتوني بأعمالكم لا بأحسابكم وأنسابكم ، قال الله تعالى : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ * فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾^(٣)»^(٤) .

[٨/٨٩٩] حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عمرو بن عليّ البصري ، قال : حدّثنا أبو الحسن صالح بن شعيب الغرياني^(٥) من قرى الغزاليات^(٦) ، قال :

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٤/٢١٩ .

(٢) في الحجريّة : فهو خاذل .

(٣) سورة المؤمنون ٢٣ : ١٠١ - ١٠٣ .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٧ : ٢٤١ - ١١/٢٤٢ .

(٥) في نسخة «ر» ، ك« والحجريّة : الغريانيّ ، وفي نسخة «ع» ، ق« : الغريانيّ .

(٦) في نسخة «ر» ، ق« وحاشية «ك» عن نسخة : الفارياباد ، وفي حاشية «ك» عن نسخة أخرى والحجريّة : الفارياب .

حدَّثنا زيد بن محمد البغدادي ، قال : حدَّثنا علي بن أحمد العسكري ، قال : حدَّثنا عبدالله بن داود بن قبيصة الأنصاري ، عن موسى بن علي القرشي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : «رُفِعَ القلم عن شيعتنا» ، فقلت : يا سيدي كيف ذاك ؟

قال : «لأنهم أخذ عليهم العهد بالتقيّة في دولة الباطل ، يأمن الناس ويخوفون^(١) ، ويكفّرون فينا ولا نكفّر فيهم ، ويقتلون بنا ولا نُقتل بهم ، ما من أحد من شيعتنا ارتكب ذنباً أو خطأ إلا ناله في ذلك غمٌ يمحّص عنه ذنوبه ، ولو أنّه أتى بذنوب بعدد القطر والمطر ، وبعدد الحصى والرمل ، وبعدد الشوك والشجر ، فإن لم ينله في نفسه ففي أهله وماله ، فإن لم ينله في أمر دنياه ما يغتمّ به تخايل له في منامه ما يغتمّ به فيكون ذلك تمحيصاً لذنوبه»^(٢) .

[٩/٩٠٠] حدَّثنا علي بن عبدالله الوراق عليه السلام ، قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، قال : حدَّثني الحسين^(٣) بن أبي قتادة ، عن محمد بن سنان ، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : «إنّا أهل بيت وجب حقنا برسول الله ﷺ ، فمن أخذ برسول الله حقاً ولم يعطِ الناس من نفسه مثله فلا حقّ له»^(٤) .

[١٠/٩٠١] حدَّثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حدَّثني محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدَّثني أبو عبدالله محمد بن موسى ابن نصر الرازي ، قال : سمعت أبي يقول : قال رجل للرضا عليه السلام : والله ، ما

(١) في حاشية «ك» عن نسخة : ويخافون .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٦٨ : ٢٠/١٩٩ .

(٣) في نسخة «ر ، ع ، ك» : الحسن ، وفي حاشية «ك» عن نسخة : الحسين .

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٦ : ٢٠/٢٢٤ .

على وجه الأرض أشرف من آبائك^(١)، فقال: «التقوى شرفتهم، وطاعة الله أحفظهم».

فقال له آخر: أنت والله خير الناس، فقال له: «لا تحلف يا هذا، خير مني من كان اتقى الله تعالى وأطوع له، والله ما نسخت هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَكُمْ سُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِّتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى﴾^(٢)»^(٣).

[١١/٩٠٢] حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمد بن يحيى الصوليّ، قال: حدّثنا أبو ذكوان، قال: سمعت إبراهيم بن العباس يقول: سمعت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: «حلفت بالعتق ولا أحلف بالعتق إلّا أعتقت رقبة وأعتقت بعدها جميع ما أملك، إن كان يرى أنّه خير من هذا - وأوماً إلى عبد أسود من غلمانه - بقرابتي من رسول الله ﷺ إلّا أن يكون لي عمل صالح فأكون أفضل به منه»^(٤).

(١) في الحجرية والمطبوع: منك أباً، وفي «ر»: منك أباءً.

(٢) سورة الحجرات ٤٩: ١٣.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٨/٩٥.

(٤) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٩٥ - ٩/٩٦.

باب الأسباب التي من أجلها قتل المأمون

عليّ بن موسى الرضائي عليه السلام بالسمّ

[١/٩٠٣] حدّثنا الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب ،
وعليّ بن عبدالله الوزّاق ، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنهم ، قالوا : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن
سنان ، قال : كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان ، وكان المأمون يُقعده
على يمينه إذا قعد للناس يوم الإثنين ويوم الخميس ، فزُفِعَ إلى المأمون أن
رجلاً من الصوفيّة سرق ، فأمر بإحضاره ، فلمّا نظر إليه وجده متقشّفاً بين
عينيه أثر السجود ، فقال له : سوأة لهذه الآثار الجميلة ، ولهذا الفعل القبيح ،
أتُنسب إلى السرقة مع ما أرى من جميل آثارك وظاهرِكَ ؟ !
قال : فعلتُ ذلك اضطراراً لا اختياراً حين منعتني حقّي من الخمس
والفيء .

فقال المأمون : أيّ حقّ لك في الخمس والفيء ؟

قال : إنّ الله تعالى قَسَمَ الخمس ستّة أقسام ، وقال الله تعالى :
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ
عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ﴾^(١) ، وقَسَمَ الفيء على ستّة

أقسام ، فقال الله تعالى : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾^(١) ، قال الصوفي : فمعتني حقّي وأنا ابن السبيل منقطع بي ، ومسكين لا أرجع إلى شيء ، ومن حملة القرآن .

فقال له المأمون : أعطّل حدّاً من حدود الله وحكماً من أحكامه في السارق من أجل أساطيرك هذه ؟

فقال الصوفي : ابدأ بنفسك فطهرها ، ثم طهر غيرك ، وأقم حدّ الله عليها ثم على غيرك .

فالتفت المأمون إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فقال : ما يقول ؟ فقال : «إنه يقول : سَرَقْتُ ، فَسَرَقَ» .

فغضب المأمون غضباً شديداً ، ثم قال للصوفي : والله لأقطعنك ، فقال الصوفي : أتقطعني وأنت عبدٌ لي ؟

فقال المأمون : ويلك ، ومن أين صرتُ عبداً لك ؟

قال : لأنّ أمك اشترت من مال المسلمين ، فأنت عبد لمن في المشرق والمغرب حتّى يعتقوك ، وأنا لم أعتقك ؛ ثمّ بلعت الخمس ، وبعد ذلك فلا أعطيت آل الرسول حقّاً ولا أعطيتني ونظرائي حقّاً ، والأخرى أنّ الخبيث لا يطهر خبيثاً مثله ، إنّما يطهره طاهر ، ومن في جنبه الحدّ لا يقيم الحدود على غيره حتّى يبدأ بنفسه ، أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾^(٢) .

(١) سورة الحشر ٥٩ : ٧ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٤٤ .

فالتفت المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال : ما ترى في أمره ؟ فقال عليه السلام :
 «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾^(١) وهي التي
 تبلغ الجاهل فيعلمها على جهله كما يعلمها العالم بعلمه ، والدنيا والآخرة
 قائمتان بالحجة وقد احتجَّ الرجل» .

فأمر المأمون عند ذلك بإطلاق الصوفي واحتجب عن الناس ،
 واشتغل بالرضا عليه السلام حتى سمَّه فقتله ، وقد كان قتل الفضل بن سهل
 وجماعة من الشيعة^(٢) .

قال مصنف هذا الكتاب : روي هذا الحديث كما حكته ، وأنا بريء
 من عهدة صحته .

[٢/٩٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِي رحمته الله
 بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ؛ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 ماجيلويه ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ ، قال : أَخْبَرَنِي
 أَبِي ، قال : أَخْبَرَنِي الرِّيَّانُ بْنُ شَيْبٍ - خال المعتصم أخو ماردة - أَنَّ
 المأمون لما أراد أن يأخذ البيعة لنفسه بإمرة المؤمنين ، ولأبي الحسن عليّ
 ابن موسى الرضا عليه السلام بولاية العهد ، وللفضل بن سهل بالوزارة ، أمر بثلاثة
 كراسي ، فنُصِبَتْ لهم ، فلمَّا قعدوا عليها أذن للناس ، فدخلوا يبائعون فكانوا
 يصفقون بأيمانهم على أيمن الثلاثة من أعلى الإبهام إلى الخنصر ،
 ويخرجون حتى بايع في آخر الناس فتى من الأنصار ، فصفق بيمينه من
 أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام ، فتبسَّم أبو الحسن الرضا عليه السلام ، ثم قال : «كُلُّ

(١) سورة الأنعام ٦ : ١٤٩ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٨٨ - ١/٢٩٠ .

من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذا الفتى ، فإنه بايعنا بعقدها» .

فقال المأمون : وما فسخ البيعة من عقدها ؟

قال أبو الحسن عليه السلام : «عقد البيعة هو من أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام ، وفسخها من أعلى الإبهام إلى أعلى الخنصر» .

قال : فماج الناس في ذلك وأمر المأمون بإعادة الناس إلى البيعة على ما وصفه أبو الحسن عليه السلام ، وقال الناس : كيف يستحق الإمامة من لا يعرف عقد البيعة ؟ إن من علم لأولى بها ممن لا يعلم .

قال : فحمله ذلك على ما فعله من سمّه ^(١) .

[٣/٩٠٥] حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيُّ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الصَّلْتِ الْهَرَوِيَّ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ طَابَتْ نَفْسُ الْمَأْمُونِ بِقَتْلِ الرُّضَاءِ عَلَيْهِ عليه السلام مَعَ إِكْرَامِهِ وَمَحَبَّتِهِ لَهُ ، وَمَا جَعَلَ لَهُ مِنْ وَلَايَةِ الْعَهْدِ بَعْدَهُ ؟

فَقَالَ : إِنَّ الْمَأْمُونِ إِنَّمَا كَانَ يَكْرُمُهُ وَيَحِبُّهُ لِمَعْرِفَتِهِ بِفَضْلِهِ ، وَجَعَلَ لَهُ وَلَايَةَ الْعَهْدِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَرَى النَّاسُ أَنَّهُ رَاغِبٌ فِي الدُّنْيَا فَيَسْقُطُ مَحَلُّهُ مِنْ نَفُوسِهِمْ ، فَلَمَّا لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ فِي ذَلِكَ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا أَزْدَادَ بِهِ فَضْلًا عَنْدهُمْ وَمَحَلًّا فِي نَفُوسِهِمْ جَلَبَ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنَ الْبُلْدَانِ طَمَعًا فِي أَنْ يَقْطَعَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، فَيَسْقُطُ مَحَلُّهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ ، وَبِسَبَبِهِمْ يَشْتَهَرُ نَقْصُهُ عِنْدَ الْعَامَّةِ . فَكَانَ لَا يَكْلَمُهُ خَصَمٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالصَّابِئِينَ وَالْبَرَاهِمَةَ وَالْمَلْحَدِينَ وَالدَّهْرِيَّةَ وَلَا خَصَمٌ مِنْ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ الْمُخَالِفِينَ لَهُ إِلَّا قَطَعَهُ وَأَلْزَمَهُ الْحُجَّةَ .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢١/١٤٤ .

وكان الناس يقولون : والله ، إنه أولى بالخلافة من المأمون ، وكان أصحاب الأخبار يرفعون ذلك إليه فيغتاظ من ذلك ويشتدّ حسده له ، وكان الرضا عليه السلام لا يحابي المأمون في ^(١) حقّ ، وكان يجيبه بما يكره في أكثر أحواله ، فيغيظه ذلك ويحقده عليه ولا يظهره له ، فلما أعيته الحيلة في أمره اغتاله ، فقتله بالسّم ^(٢) .

(١) في المطبوع : من .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢/٢٩٠ .

باب نصّ الرضا عليه السلام على ابنه أبي جعفر
محمد بن علي عليه السلام بالإمامة والخلافة

[١/٩٠٦] حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي ، قال :
حدّثني محمد بن يحيى الصولي ، قال : حدّثنا عون بن محمد ، قال : حدّثنا
أبو الحسين محمد بن أبي عبّاد - وكان يكتب للرضا عليه السلام ضمّه إليه الفضل
ابن سهل - قال : ما كان عليه السلام يذكر محمداً ابنه إلّا بكنيته يقول : «كتب إليّ
أبو جعفر ، وكنت أكتب إلى أبي جعفر» وهو صبي بالمدينة ، فيخاطبه
بالتعظيم ، وترد كتب أبي جعفر عليه السلام في نهاية البلاغة والحسن ، فسمعتة
يقول : «أبو جعفر وصيّ وخليفتي في أهلي من بعدي»^(١).

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٥٠ : ٢/١٨ .

باب وفاة الرضا عليه السلام مسموماً باغتيال المأمون

[١/٩٠٧] حَدَّثَنَا الْحَاكِم أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنُ نَصْرِ الرَّازِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو الْأَخْبَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَاتِبِ بَقَاءِ ^(١) الْكَبِيرِ فِي آخِرِينَ ^(٢) أَنَّ الرُّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَعَزَمَ عَلَى الْفُصْدِ ، فَرَكِبَ الْمَأْمُونُ وَقَدْ قَالَ لَغْلَامٌ لَهُ : فَتَ هَذَا بِيَدِكَ لَشِيءٌ أَخْرَجَهُ مِنْ بَرْزِيَّةٍ ^(٣) ، فَفَتَّهَ فِي صَنِيتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كُنْ مَعِيَ وَلَا تَغْسِلْ يَدَكَ ، وَرَكِبَ إِلَى الرُّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَسَ حَتَّى فَصَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

وقال عبيدالله : بل أخر فصدته ، وقال المأمون لذلك الغلام : هات من ذلك الرمان ، وكان الرمان في شجرة في بستان في دار الرضا عليه السلام فقطف

(١) كذا في النسخ والمطبوع والحجربة ، والصحيح : بَقِي ، وهو بقي بن مخلد ، الحافظ ، الأندلسي ، القرطبي ، صاحب المسند والتفسير ، ولد حدود المائتين ، ومات سنة ٢٧٣ هـ أو ٢٧٦ هـ .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٣ : ١٣٧/٢٨٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٢٩ .

(٢) قال السيد نعمته الله الجزائري في لوامع الأنوار (مخطوط) : آخرين بلدة بدهستان .
إلا أَنَّ المذكور في معجم البلدان ١ : ٥١ : آخَرُ - بضم الخاء المعجمة والراء - : قصبة ناحية دِهستان بين جرجان وخوارزم ، وقيل : آخر قرية بدهستان ، نسب إليها جماعة من أهل العلم .

فيمكن أن يكون كلاهما صحيحاً أو أحدهما مصحفاً عن الآخر .

(٣) البرزِيَّة - بفتح الباء وكسر النون وتشديد الياء : شبه فخّارة ضخمة خضراء . والبرنيّة : إناء من خزف .

انظر : لسان العرب ١٣ : ٥٠ - برن .

منه ، ثم قال : اجلس فَفَتَّهُ ، فَفَتَّ مِنْهُ فِي جَامٍ وَأَمَرَ بِغَسْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ
 لِلرَّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَضَّ مِنْهُ شَيْئًا ، فَقَالَ : « حَتَّى يَخْرُجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ » .
 فقال : لا والله إلا بحضرتي ، ولولا خوفاً أن يرطب معدتي لمصصته
 معك ، فمَضَّ مِنْهُ مَلَأَ قَوْماً وَخَرَجَ الْمَأْمُونُ ، فَمَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى قَامَ
 الرضا عليه السلام خمسين مجلساً ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ ، وَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذِهِ
 إِفَافَةٌ وَفَتَارٌ لِلْفَضْلِ الَّذِي فِي بَدَنِكَ وَفَتَارٌ لِلْفَصْدِ الَّذِي فِي يَدِكَ ، وَزَادَ الْأَمْرَ
 فِي اللَّيْلِ ، فَأَصْبَحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَيِّتاً ، فَكَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ : « قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي
 بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ » ^(١) وَ« وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا » ^(٢) وَبَكَرَ الْمَأْمُونُ مِنَ الْغَدِ ، فَأَمَرَ بِغَسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ ،
 وَمَشَى خَلْفَ جَنَازَتِهِ حَافِئاً حَاسِراً ، يَقُولُ : يَا أَخِي ، لَقَدْ ثَلَمَ الْإِسْلَامَ
 بِمَوْتِكَ ، وَغَلَبَ الْقَدَرُ تَقْدِيرِي فِيكَ ، وَشَقَّ لِحْدَ الرَّشِيدِ فَدَفَنَهُ مَعَهُ ، وَقَالَ :
 نَرْجُو أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْفَعَهُ بِقَرْبِهِ ^(٣) .

(١) سورة آل عمران ٣ : ٥٤ .

(٢) سورة الأحزاب ٣٣ : ٣٨ .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٤/٣٠٥ .

باب ذكر خبر آخر في وفاة الرضا عليه السلام من طريق الخاصة

[١/٩٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَاسِرُ الْخَادِمُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ طُوسَ سَبْعَةَ مَنَازِلَ اعْتَلَّ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ، فَدَخَلْنَا طُوسَ وَقَدْ اشْتَدَّتْ بِهِ الْعَلَّةُ ، فَبَقِينَا بِطُوسَ أَيَّامًا ، فَكَانَ الْمَأْمُونُ يَأْتِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ كَانَ ضَعِيفًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ لِي بَعْدَ مَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ : « يَا يَاسِرُ ، أَكَلَ النَّاسُ شَيْئًا ؟ » .

قُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، مَنْ يَأْكُلُ هَاهُنَا مَعَ مَا أَنْتَ فِيهِ ، فَانْتَصَبَ عليه السلام ، ثُمَّ قَالَ : « هَاتُوا الْمَائِدَةَ » وَلَمْ يَدَعْ مِنْ حَشْمِهِ أَحَدًا إِلَّا أَقْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى الْمَائِدَةِ يَتَفَقَّدُ وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَلَمَّا أَكَلُوا ، قَالَ : « ابْعَثُوا إِلَى النِّسَاءِ بِالطَّعَامِ » فَحُمِلَ الطَّعَامُ إِلَى النِّسَاءِ ، فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ الْأَكْلِ أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَضَعُفَ ، فَوَقَعَتِ الصَّيْحَةُ ، وَجَاءَتْ جَوَارِي الْمَأْمُونِ وَنِسَاؤُهُ حَافِيَاتٍ حَاسِرَاتٍ وَوَقَعَتِ الْوَحْيَةُ ^(١) بِطُوسَ ، وَجَاءَ الْمَأْمُونُ حَافِيًا حَاسِرًا يَضْرِبُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى لَحْيَتِهِ ، وَيَتَأَسَّفُ وَيَبْكِي ، وَتَسِيلُ دُمُوعُهُ عَلَى خَدَّيْهِ ، فَوَقَفَ عَلَى الرُّضَاءِ عليه السلام وَقَدْ أَفَاقَ ، فَقَالَ : يَا سَيِّدِي ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيَّ الْمَصِيبَتَيْنِ أَعْظَمَ

(١) فِي نَسْخَةِ « ر » ، ع ، ك : « الْوَحْيَةُ .

وَالْوَحْيُ وَالْوَحَى : الصَّوْتُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

لِسَانَ الْعَرَبِ ١٥ : ٣٨١ ، مَادَّةٌ - وَحَى .

عَلَيَّ؟ فَقَدِي لَكَ وَفَرَاقِي إِيَّاكَ؟ أَوْ تَهْمَةُ النَّاسِ لِي أَنِّي اغْتَلَتَكَ وَقَتَلْتُكَ؟
 قَالَ: فَرَفَعَ طَرَفَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنَ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مَعَاشِرَةٌ
 أَبِي جَعْفَرٍ، فَإِنَّ عَمْرَكَ وَعَمْرَهُ هَكَذَا»، وَجَمَعَ بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ
 مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَضَى عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ بَعْضُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اجْتَمَعَ
 الْخَلْقُ، وَقَالُوا: إِنَّ هَذَا قَتَلَهُ وَاغْتَالَهُ - يَعْنُونَ الْمَأْمُونُ - وَقَالُوا: قَتَلَ ابْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرُوا الْقَوْلَ وَالْجَلْبَةَ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
 اسْتَأْمَنَ إِلَى الْمَأْمُونِ، وَجَاءَ إِلَى خِرَاسَانَ، وَكَانَ عَمَّ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، فَقَالَ
 لَهُ الْمَأْمُونُ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، أَخْرِجْ إِلَى النَّاسِ وَأَعْلَمِهِمْ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ لَا يَخْرُجُ
 الْيَوْمَ، وَكَرِهَ أَنْ يَخْرُجَهُ فَتَقَعَ الْفِتْنَةَ، فَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى النَّاسِ،
 فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ أَبَا الْحَسَنِ لَا يَخْرُجُ الْيَوْمَ.
 فَتَفَرَّقَ النَّاسُ، وَغُسِّلَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام فِي اللَّيْلِ وَدُفِنَ.
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَحَدَّثَنِي يَاسِرٌ بِمَا لَمْ أَحَبَّ ذِكْرَهُ فِي
 الْكِتَابِ ^(١).

باب ما حدث به أبو الصلت الهروي من
ذكر وفاة الرضا عليه السلام وأنه سمّ في عنب

[١/٩٠٩] حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه ، ومحمد بن موسى بن المتوكل ، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، وأحمد بن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، والحسين بن إبراهيم بن تاتانه ، والحسين بن إبراهيم بن أحمد ابن هشام المؤدّب ، وعليّ بن عبدالله الوراق رضي الله عنهم ، قالوا : حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت الهروي ، قال : بينا أنا واقف بين يدي أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ، إذ قال لي : «يا أبا الصلت ، ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون واثنتي بتراب من أربعة جوانبها» .

قال : فمضيت فأتيت به ، فلمّا مثلت بين يديه ، قال لي : «ناولني هذا التراب» وهو من عند الباب ، فناولته فأخذه وشمّه ثمّ رمى به ، ثمّ قال : «سيحفر لي هاهنا ، فتظهر صخرة لو جمع عليها كلّ معول بخراسان لم يتهيأ قلعه» ثمّ قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك ، ثمّ قال : «ناولني هذا التراب فهو من تربتي» .

ثمّ قال : «سيحفر لي في هذا الموضع ، فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقبي إلى أسفل ، وأن تشقّ لي ضريحة ، فإن أبوا إلّا أن يلحدوا ، فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبراً ، فإنّ الله سيوسّعه ما يشاء ، فإذا فعلوا ذلك فإنّك ترى عند رأسي نداوة ، فتكلّم بالكلام الذي أعلمك ، فإنّه ينبع الماء

حتى يمتلئ اللحد، وترى فيه حيتاناً صغاراً، ففت لها الخبز الذي أعطيك فإنها تلتقطه، فإذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوته كبيرة، فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء، ثم تغيب، فإذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذي أعلمك، فإنه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء، ولا تفعل ذلك إلا بحضرة المأمون».

ثم قال عليه السلام: «يا أبا الصلت، غداً أدخل على هذا الفاجر، فإن أنا خرجت وأنا مكشوف الرأس فتكلم أكلّمك، وإن أنا خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني».

قال أبو الصلت: فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس^(١) في محرابه ينتظر، فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون، فقال له: أجب أمير المؤمنين، فلبس نعله ورداءه، وقام يمشي وأنا أتبعه حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة، ويده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه، فلما أبصر بالرضا عليه السلام وثب إليه، فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه، ثم ناوله العنقود: وقال: يا بن رسول الله، ما رأيت عبداً أحسن من هذا.

فقال له الرضا عليه السلام: «ربما كان عبداً حسناً يكون من الجنة» فقال له: كل منه.

فقال له الرضا عليه السلام: «تعفيني منه»، فقال: لا بدّ من ذلك وما يمنعك منه، لعلك تتهمنا بشيء، فتناول العنقود فأكل منه، ثم ناوله فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبّات؛ ثم رمى به وقام، فقال المأمون: إلى أين؟

(١) في النسخ عدا «ج»، هـ زيادة: فجعل.

فقال: «إلى حيث وجّهتني»، فخرج عليه السلام مغطّى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب، فغلق ثمّ نام عليه السلام على فراشه، ومكثت واقفاً في صحن الدار مهموماً محزوناً، فبينما أنا كذلك، إذ دخل عليّ شابٌ حسن الوجه ققط الشعر أشبه الناس بالرضا عليه السلام، فبادرت إليه، فقلت له: من أين دخلت والباب مغلق؟

فقال: «الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت، هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق».

فقلت له: ومن أنت؟ فقال لي: «أنا حجّة الله عليك يا أبا الصلت، أنا محمّد بن عليّ»، ثمّ مضى نحو أبيه عليه السلام، فدخل وأمرني بالدخول معه، فلمّا نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه، فعانقه وضمّه إلى صدره، وقبّل ما بين عينيه ثمّ سحبه سحباً في فراشه، وأكبّ عليه محمّد بن عليّ عليه السلام يقبّله ويسارّه بشيء لم أفهمه، ورأيت على شفّتي الرضا عليه السلام زبداً أشدّ بياضاً من الثلج، ورأيت أبا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه، ثمّ أدخل يده بين ثوبيه وصدره، فاستخرج منه شيئاً شبيهاً بالعصفور فابتلعه أبو جعفر عليه السلام، ومضى الرضا عليه السلام، فقال أبو جعفر عليه السلام: «قم يا أبا الصلت اتنني بالمغتسل والماء من الخزانة».

فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء، وقال لي: «انته إلى ما أمرك به»، فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء فأخرجته وشمّرت ثيابي لأغسله، فقال لي: «تنحّ يا أبا الصلت، فإنّ لي من يعينني غيرك»، فغسله، ثمّ قال لي: «ادخل الخزانة، فأخرج لي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه»، فدخلت، فإذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة قطّ، فحملته إليه، فكفّنه وصلى عليه، ثمّ قال لي: «اتنني بالتابوت».

فقلت : أمضي إلى النجار حتى يصلح التابوت ، قال : « قم ، فإن في الخزانة تابوتاً » ، فدخلت الخزانة فوجدت تابوتاً لم أره قط فأتيته به ، فأخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلى عليه ، فوضعه في التابوت وصَفَ قدميه وصَلَّى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت ، فانشقَّ السقف ، فخرج منه التابوت ومضى ، فقلت : يا بن رسول الله ، الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا عليه السلام ، فما نصنع ؟

فقال لي : « اسكت ، فإنه سيعود يا أبا الصلت ، ما من نبي يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلا جمع الله بين أرواحهما وأجسادهما » ، وما أتم الحديث حتى انشقَّ السقف ونزل التابوت ، فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن ، ثم قال لي : « يا أبا الصلت ، قم فافتح الباب للمأمون » ، ففتحت الباب ، فإذا المأمون والغلمان بالباب ، فدخل باكية حزينة قد شقَّ جيبه ولطم رأسه وهو يقول : يا سيده ، فجعت بك يا سيدي ؛ ثم دخل فجلس عند رأسه ، وقال : خذوا في تجهيزه ، فأمر بحفر القبر ، فحفرت الموضع فظهر كل شيء على ما وصفه الرضا عليه السلام .

فقال له بعض جلسائه : ألسنت تزعم أنه إمام ؟ فقال : بلى ، لا يكون الإمام إلا مقدّم الناس ، فأمر أن يحفر له في القبلة ، فقلت له : أمرني أن أحفر له سبع مراقي ، وأن أشقَّ له ضريحه .

فقال : انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت سوى الضريح ، ولكن يحفر له ويلحد ، فلمّا رأى ما ظهر من النداءة والحيتان وغير ذلك ، قال المأمون : لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه في حياته حتى أراناها بعد وفاته أيضاً . فقال له وزير كان معه : أتدري ما أخبرك به الرضا عليه السلام ؟ قال : لا .

قال : إِنَّه قد أَخْبَرَكَ أَنَّ ملككم - يا بني العباس - مع كثرتمكم وطول مدَّتكم مثل هذه الحيتان ، حتَّى إذا فَنِيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلَّط الله تعالى عليكم رجلاً منَّا فأفناكم عن آخركم ، قال له : صدقت .

ثمَّ قال لي : يا أبا الصلت ، علَّمني الكلام الذي تكلمت به ، قلت : والله لقد نسيْتُ الكلام من ساعتِي وقد كنت صدقت ، فأمر بحبسي ودفن الرضا عليه السلام ، فحُبِسْتُ سنة ، فضاقت عليَّ الحبس ، وسهرت الليلة ودعوت الله تبارك وتعالى بدعاء ذكرتُ فيه محمداً وآل محمداً صلوات الله عليهم ، وسألتُ الله بحَقِّهم أن يفرِّج عَنِّي ، فما استتمَّ دعائي حتَّى دخل عليَّ أبو جعفر محمَّد بن عليٍّ عليه السلام ، فقال لي : «يا أبا الصلت ، ضاقت صدرك ؟» فقلت : إي والله .

قال : «قم» فأخرجني ، ثمَّ ضرب يده إلى القيود التي كانت عليَّ ففكَّها ، وأخذ بيدي وأخرجني من الدار ، والحرس والغلمان يرونني فلم يستطيعوا أن يكلموني وخرجتُ من باب الدار ، ثمَّ قال لي : «امض في ودائع الله ، فإنَّك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبداً» .

فقال أبو الصلت : فلم ألتق مع المأمون إلى هذا الوقت ^(١) .

[٢/٩١٠] حَدَّثنا الحاكم أبو عليٍّ الحسين بن أحمد البيهقي ، قال : حَدَّثني محمَّد بن يحيى الصولي ، قال : حَدَّثنا أبو ذكوان ، قال : سمعت إبراهيم بن العباس يقول : كانت البيعة للرضا عليه السلام لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، وزوجه ابنته أم حبيب في أوَّل سنة اثنتين

(١) ذكره المصنَّف في الأمالي : ١٠٢٦/٧٥٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٠٠ - ١٠/٣٠٣ .

ومائتين ، وتوفي سنة ثلاث ومائتين بطوس والمأمون متوجه إلى العراق في رجب .

وروى لي غيره : أنَّ الرضا عليه السلام توفي وله تسع وأربعون سنة وستة أشهر ، والصحيح أنه عليه السلام توفي في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وآله ^(١) .

(١) أورده الطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٨٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١/٣٠٣ .

باب ما حدّث به أبو حبيب^(١) هرثمة بن أعين
من ذكر وفاة الرضا عليه السلام ، وأنه سمّ في العنب
والرمان جميعاً

[١/٩١١] حدّثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، قال : حدّثني محمّد بن خلف الطاطري ، قال : حدّثني هرثمة بن أعين ، قال : كنت ليلة بين يدي المأمون حتّى مضى من الليل أربع ساعات ، ثمّ أذن لي في الانصراف ، فانصرفْتُ ، فلمّا مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب ، فأجابته بعض غلماني ، فقال له : قل لهرثمة : أجب سيّدك .

قال : فقمّت مسرعاً وأخذت على أثوابي وأسهرت إلى سيّدي الرضا عليه السلام ، فدخل الغلام بين يدي ودخلت وراءه ، فإذا أنا بسيّدي عليه السلام في صحن داره جالس ، فقال لي : « يا هرثمة » ، فقلت : لبّيك يا مولاي .

فقال لي : « اجلس » فجلست ، فقال لي : « اسمع وع يا هرثمة ، هذا أوان رحيلي إلى الله تعالى ، ولحوقي بجدي وأبائي عليهم السلام ، وقد بلغ الكتاب أجله ، وقد عزم هذا الطاغية على سمّي في عنب ورمّان مفروك ، فأما العنب فإنّه يغمس السلك في السمّ ويجذبه بالخيط بالعنب ، وأما الرمان فإنّه يطرح السمّ في كفّ بعض غلمانه ويفرك الرمان بيده ليتلطّخ حبّه في ذلك السمّ ،

(١) كلمة (أبو حبيب) لم ترد في النسخ الخطيّة والحجرية .

وإنه سيدعوني في اليوم المقبل ، ويقرب إليّ الرمان والعنب ويسألني أكلهما ، فأكلهما ، ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء ، فإذا أنا مت فسيقول : أنا أغسله بيدي ، فإذا قال ذلك فقل له عني - بينك وبينه - : إنه قال لي : لا تتعرض لغسلي ولا لتكفيني ولا لدفني ، فإنك إن فعلت ذلك عاجلك من العذاب ما أخر عنك ، وحل بك أليم ما تحذر ، فإنه سينتهي .

قال : فقلت : نعم يا سيدي ، قال : «إذا خلّى بينك وبين غسلي فسيجلس في علو من أبنيته مشرفاً على موضع غسلي لينظر ، فلا تتعرض - يا هرثمة - لشيء من غسلي حتّى ترى فسطاطاً أبيض قد ضرب في جانب الدار ، فإذا رأيت ذلك فاحملني في أثوابي التي أنا فيها ، فضعني من وراء الفسطاط وقف من ورائه ويكون من معك دونك ، ولا تكشف عن الفسطاط حتّى تراني فتهلك ، فإنه سيشرف عليك ويقول لك : يا هرثمة ، أليس زعمتم أنّ الإمام لا يغسله إلّا إمام مثله ، فمن يغسل أبا الحسن عليّ ابن موسى وابنه محمّد بالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس ؟ فإذا قال ذلك فأجبه وقل له : إنّنا نقول : إنّ الإمام لا يجب أن يغسله إلّا إمام مثله ، فإن تعدّى متعدّ فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدّي غاسله ، ولا بطلت إمامة الإمام الذي بعده بأن غلب على غسل أبيه ، ولو ترك أبو الحسن عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام بالمدينة لغسله ابنه محمّد ظاهراً مكشوفاً ولا يغسله الآن أيضاً إلّا هو من حيث يخفى ، فإذا ارتفع الفسطاط فسوف تراني مدرجاً في أكفاني ، فضعني على نعشي واحملني ، فإذا أراد أن يحفر قبري ، فإنه سيجعل قبر أبيه هارون الرشيد قبلة لقبري ولن يكون ذلك أبداً ، فإذا ضربت المعاول نبت عن الأرض ولم يحفر لهم منها شيء ولا مثل قلامه ظفر ، فإذا اجتهدوا في ذلك وصعب عليهم فقل له عني : إنّي أمرتك أن

تضرب معولاً واحداً في قبلة قبر أبيه هارون الرشيد، فإذا ضربت نفذ في الأرض إلى قبر محفور وضريح قائم، فإذا انفرج القبر فلا تنزلي إليه حتّى يفور من ضريحه الماء الأبيض فيمتلئ منه ذلك القبر حتّى يصير الماء مع وجه الأرض، ثمّ يضطرب فيه حوت بطوله، فإذا اضطرب فلا تنزلي إلى القبر إلّا إذا غاب الحوت وغار الماء، فأنزلي في ذلك القبر، وألحدني في ذلك الضريح، ولا تتركهم يأتوا بتراب يلقونه عليّ، فإنّ القبر ينطبق من نفسه ويمتلئ»، قال: قلت: نعم يا سيّدي.

ثمّ قال لي: «احفظ ما عهدت إليك واعمل به ولا تخالف»، قلت: أعوذ بالله أن أخالف لك أمراً يا سيّدي.

قال هرثمة: ثمّ خرجتُ باكياً حزيناً، فلم أزل كالحبّة على المقلاة لا يعلم ما في نفسي إلّا الله تعالى، ثمّ دعاني المأمون، فدخلت إليه، فلم أزل قائماً إلى ضحى النهار، ثمّ قال المأمون: امض يا هرثمة إلى أبي الحسن عليه السلام وقل له: تصير إلينا أو نصير إليك؟ فإنّ قال لك: بل نصير إليه، فاسأله عنّي أن يقدم ذلك.

قال: فجئته، فلمّا اطلّعت عليه، قال لي: «يا هرثمة، أليس قد حفظت ما أوصيتك به؟» قلت: بلى.

قال: «قدّموا إليّ نعلي، فقد علمت ما أرسلك به»، قال: فقدّمت عليه ومشى إليه، فلمّا دخل المجلس قام إليه المأمون قائماً، فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه إلى جانبه على سريره، وأقبل عليه يحادثه ساعة من النهار طويلة، ثمّ قال لبعض غلمانه: ائتوني^(١) بنعب ورمّان.

(١) فيما عدا «ك» من النسخ: يؤتى.

قال هرثمة: فلما سمعتُ ذلك لم أستطع الصبر ورأيت النفضة قد عرضت في بدني، فكرهت أن يتبين ذلك فيّ، فتراجعت القهقري حتى خرجت، فرميت نفسي في موضع من الدار، فلما قرب زوال الشمس أحسست بسيدي قد خرج من عنده ورجع إلى داره، ثم رأيت الأمر قد خرج من عند المأمون بإحضار الأطباء والمترفين، فقلت: ما هذا؟

ف قيل لي: علّة عرضت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وكان الناس في شك، وكنت على يقين، لما أعرف منه.

قال: فلما كان من الثلث الثاني من الليل، علا الصياح وسمعت الصيحة^(١) من الدار فأسرعت في مَنْ أسرع، فإذا نحن بالمأمون مكشوف الرأس محلّل الأزرار، قائماً على قدميه يتحب ويبيكي، قال: فوقفت في مَنْ وقف وأنا أتنفّس الصعداء، ثم أصبحنا، فجلس المأمون للتعزية، ثم قام فمشى إلى الموضع الذي فيه سيدنا عليه السلام، فقال: أصلحوا لنا موضعاً، فأني أريد أن أغسله، فدنوت منه، فقلت له: ما قاله سيدي بسبب الغسل والتكفين والدفن.

فقال لي: لست أعرض لذلك، ثم قال: شأنك يا هرثمة.

قال: فلم أزل قائماً حتى رأيت الفسطاط قد ضرب، فوقفت من ظاهره وكلّ من في الدار دوني وأنا أسمع التكبير والتهليل والتسييح وتردد الأواني وصبّ الماء وتضوّع الطيب الذي لم أشمّ أطيب منه.

قال: فإذا أنا بالمأمون قد أشرف على بعض أعالي داره، فصاح بي: يا هرثمة، أليس زعمتم أنّ الإمام لا يغسله إلا إمام مثله؟ فأين محمّد بن

(١) في نسخة «ر»، ق، ك: «الويحة»، وفي نسخة «ج»، هـ، ع: «وحاشية ك» عن نسخة والحجرية: «الوحية».

عليّ ابنه عنه وهو بمدينة رسول الله صلّى الله عليه وآله وهذا بطوس خراسان ؟ !
 قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إنّ نقول : إنّ الإمام لا يجب أن
 يغسله إلّا إمام مثله ، فإن تعدّى متعدّ فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام
 لتعدّي غاسله ، ولا تبطل إمامة الإمام الذي بعده بأن غلب على غسل أبيه ،
 ولو ترك أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بالمدينة لغسله ابنه محمّد
 ظاهراً ولا يغسله الآن أيضاً إلّا هو من حيث يخفى .

قال : فسكت عني ثم ارتفع الفسطاط فإذا أنا بسيدي عليه السلام مدرج في
 أكفانه ، فوضعت على نعشه ، ثم حملناه ، فصلّى عليه المأمون وجميع من
 حضر ، ثم جئنا إلى موضع القبر ، فوجدتهم يضربون بالمعاول دون قبر
 هارون ليجعلوه قبلةً لقبره ، والمعاول تنبو عنه حتّى ما تحفر^(١) ذرة من
 تراب الأرض .

فقال لي : ويحك يا هرثمة ، أما ترى الأرض كيف تمتنع من حفر قبر
 له ؟ فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إنّ قد أمرني أن أضرب معولاً واحداً في
 قبلة قبر أمير المؤمنين أبيك الرشيد ولا أضرب غيره .

قال : فإذا ضربت يا هرثمة يكون ما ذا ؟ قلت : إنّ أخبر أنّه لا يجوز
 أن يكون قبر أبيك قبلةً لقبره ، فإن أنا ضربت هذا المعول الواحد نفذ إلى
 قبر محفور من غير يد تحفره ، وبأنّ ضريح في وسطه .

قال المأمون : سبحان الله ما أعجب هذا الكلام ؟ ! ولا أعجب من أمر
 أبي الحسن عليه السلام ، فاضرب يا هرثمة حتّى نرى .

قال هرثمة : فأخذت المعول بيدي فضربت به في قبلة قبر هارون

(١) في حاشية «ك» عن نسخة : لم تحفر .

الرشيد ، قال : فنفذ إلى قبر محفور من غير يد تحفره ، وبأن ضريح في وسطه والناس ينظرون إليه ، فقال : أنزله إليه يا هرثمة ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن سيدي أمرني أن لا أنزله^(١) إليه حتى ينفجر من أرض هذا القبر ماء أبيض فيمتلئ منه القبر حتى يكون الماء مع وجه الأرض ، ثم يضطرب فيه حوت بطول القبر ، فإذا غاب الحوت وغار الماء وضعت على جانب القبر وخلّيت بينه وبين ملحدته .

فقال : فافعل يا هرثمة ما أمرت به .

قال هرثمة : فانتظرت ظهور الماء والحوت ، فظهر ثم غاب وغار الماء والناس ينظرون إليه ، ثم جعلت النعش إلى جانب قبره فغطّي قبره بثوب أبيض لم أبسطه ، ثم أنزل به إلى قبره بغير يدي ولا يد أحد ممّن حضر ، فأشار المأمون إلى الناس : أن هالوا التراب بأيديكم واطرحوه فيه . فقلت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، قال : فقال : ويحك ! فمن يملؤه ؟ فقلت : قد أمرني أن لا يطرح عليه التراب ، وأخبرني أن القبر يمتلئ من ذات نفسه ، ثم ينطبق ويتربع على وجه الأرض فأشار المأمون إلى الناس : أن كفّوا .

قال : فرموا ما في أيديهم من التراب ، ثم امتلأ القبر وانطبق وترّبع على وجه الأرض ، فانصرف المأمون وانصرفت ، فدعاني المأمون وخلا بي ، ثم قال لي : أسألك بالله يا هرثمة لما صدقتني عن أبي الحسن قدّس الله روحه بما سمعته منه ؟

قال : فقلت : قد أخبرت يا أمير المؤمنين بما قال لي ، فقال : بالله إلا

(١) في «ق» والمطبوع : أنزل .

ما صدقتني عمّا أخبرك به غير الذي قلت لي .

قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، فعمّا تسألني ؟ فقال لي : يا هرثمة ،

هل أسراً إليك شيئاً غير هذا ؟ قلت : نعم .

قال : ما هو ؟ قلت : خبر العنب والرمان .

قال : فأقبل المأمون يتلون ألواناً يصفّر مرّة ويحمرّ أخرى ويسودّ

أخرى ، ثمّ تمدّد مغشياً عليه ، فسمعت في غشيته وهو يجهر^(١) ويقول :

ويل للمأمون من الله ، ويل له من رسول الله ﷺ ، وويل له من عليّ بن

أبي طالب ، ويل للمأمون من فاطمة الزهراء ، ويل للمأمون من الحسن

والحسين ، ويل للمأمون من عليّ بن الحسين ، ويل للمأمون من محمّد بن

عليّ ، ويل للمأمون من جعفر بن محمّد ، ويل له من موسى بن جعفر ،

ويل للمأمون من عليّ بن موسى الرضا ، هذا والله هو الخسران المبين .

يقول هذا القول ويكرّره ، فلمّا رأيته قد أطال ذلك ولّيت عنه ،

وجلس في بعض نواحي الدار ، قال : فجلس ودعاني ، فدخلت عليه^(٢)

وهو جالس كالسكران ، فقال : والله ، ما أنت عليّ أعزّ منه ولا جميع من في

الأرض والسماء ، والله لئن بلغني أنّك أعدت ممّا رأيت وسمعت شيئاً

ليكوننّ هلاكك فيه .

قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن ظهرت على شيء من ذلك منّي

فأنت في حلّ من دمي ، قال : لا والله ، أو تعطيني عهداً وميثاقاً على كتمان

هذا وترك إعادته ، فأخذ عليّ العهد والميثاق وأكدّه عليّ ، قال : فلمّا ولّيت

(١) فيما عدا المطبوع من بقية النسخ والحجريّة : بهجر .

(٢) في نسخة «ر ، ع ، ك» : إليه ، وفي حاشية «ك» عن نسخة كما في المتن .

عنه صفق بيديه وقال: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾^(١).

وكان للرضا عليه السلام من الولد محمد الإمام عليه السلام، وكان يقال له: الرضا، والصادق، والصابر، والفاضل، وقرّة أعين المؤمنين، وغيظ الملحدين^(٢).

(١) سورة النساء ٤ : ١٠٨ .

(٢) أورده الطبري في دلائل الإمامة : ٣٠٥/٣٥١ ، والطبرسي مختصراً في إعلام الوري
٢ : ٨٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٩٣ - ٨/٢٩٩ .

باب ذكر بعض ما قيل من المراثي

في حق أبي الحسن الرضا عليه السلام

[١/٩١٢] حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رحمته الله ، قال : حدّثنا

أبي ، عن أحمد بن علي الأنصاري ، قال : قال ابن المشيخ المدني ^(١) يرثي الرضا عليه السلام بشعر :

يا بقعة مات بها سيدي	ما مثله في الناس من سيّد
مات الهدى من بعده والندی	وشمّر الموت به يقتدي
لا زال غيث الله يا قبره	عليك منه رائحاً مغتدي
كان لنا غيثاً به نرتوي	وكان كالنجم به نهتدي
إنّ عليّاً ابن موسى الرضا	قد حلّ والسؤدد في ملحد
يا عين فابكي بدم بعده	على انقراض المجد والسؤدد
ولعليّ بن أبي عبدالله الخوافي يرثي الرضا عليه السلام :	

يا أرض طوس سقاك الله رحمته	ماذا حويت من الخيرات يا طوس
طابت بقاعك في الدنيا وطيبها	شخص ثوى بسناباد مرموس
شخص عزيز على الإسلام مصرعه	في رحمة الله مغمور ومغموس

(١) في نسخة «ق ، ر ، ع ، ك» والحجربة : المرقى .

يا قبره أنت قبر قد تضمّنه حلم وعلم وتطهير وتقديس
 فافخر^(١) فإنك مغبوط بجثته وبالملائكة الأبرار محروس^(٢)
 [٢/٩١٣] حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي ، قال :
 حدّثني محمّد بن يحيى الصولي ، قال : حدّثني هارون بن عبدالله المهلبّي ،
 قال : حدّثني دعلج بن عليّ ، قال : جاءني خبر موت الرضا عليه السلام وأنا بقم ،
 فقلت قصيدتي الرائية في مرثيته عليه السلام :

أرى أميّة معذورين أن قتلوا ولا أرى لبني العباس من عذر
 أولاد حرب ومروان وأسرتهم بنو معيط ولاة الحقد والوغر
 قوم قتلتم على الإسلام أولهم حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر
 أزيغ بطوس على قبر الزكيّ به إن كنت تريع من دين على وطر
 قبران في طوس خير الناس كلّهم وقبر شرّهم هذا من العبر
 ما ينفع الرجس من قرب الزكيّ وما على الزكيّ بقرب النجس من ضرر
 هيهات كلّ امرئ رهن بما كسبت له يدها فخذ ما شئت أو فذر^(٣)

قال الصولي : وأنشدني عون بن محمّد ، قال : أنشدني منصور بن
 طلحة قال : قال أبو محمّد اليزيدي : لمّا مات الرضا عليه السلام رثيته ، فقلت :

ما لطوس لا قدّس الله طوسا كلّ يوم تحوز علقاً نفيسا
 بدأت بالرشيد فاقتنصته وثنت بالرضا عليّ بن موسى
 بإمام لا كالأئمة فضلا فسعود الزمان عادت نحوسا
 ووجدت في كتاب لمحمّد بن حبيب الضبيّ :

(١) فيما عدا «ق ، ج ، هـ» من النسخ : فخرأ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢/٣١٧ .

(٣) نقله المجلسي عن الأمالي للمصنّف : ٧٥٨ - ١٠٢٥/٧٥٩ ، والعيون في بحار
 الأنوار ٤٩ : ٣/٣١٨ .

قبر بطوس به أقام إمام حتم إليه زيارة ولمأم
قبر أقام به السلام وإذ غدا تهدي إليه تحية وسلام
قبر سنا أنواره تجلو العمى وبتربه قد تدفع الأسقام
قبر يمثل للعيون محمداً ووصيه والمؤمنون قيام
خشع العيون لذا وذاك مهابة في كنهها تتحير^(١) الأفهام
قبر إذا حل الوفود بربعه رحلوا وحطت عنهم الآثام
وتزودوا أمن العقاب وأمنا من أن يحل عليهم الاعداء
الله عنه به لهم متقبل وبذاك عنهم جفت الأقلام
إن يغن عن سقي الغمام فإنه لولاه لم تسق البلاد غمام
قبر علي بن موسى حله بشره يزهو الحل والإحرام
فرض إليه السعي كالبيت الذي من دونه حق له الإعظام
من زاره في الله عارف حقه فالمس منه على الجحيم حرام
ومقامه لاشك يُحمد في غد وله بجنات الخلود مقام
وله بذاك الله أوفى ضامن قسماً إليه تنتهي الأقسام
صلّى الإله على النبي محمداً وعلت علياً نصرة وسلام
وكذا على الزهراء صلي سرمداً رب بواجب حقها علام
وعليهما صلي ثم بالحسن ابتدا وعلى الحسين لوجهه الإكرام
وعلى علي ذي التقى ومحمد صلي وكل سيد وهمام
وعلى المهدب والمظهر جعفر أزكى الصلاة وإن أبى الأقوام^(٢)
الصادق المأثور عنه علم ما فيكم به تتمسك الأقوام

(١) فيما عدا نسخة «ج»، ر، ك، هـ: لتحير.

(٢) في نسخة «ج»، هـ، ك، والحجرية: الأقوام.

وكذا على موسى أبيك وبعده
وعلى محمد الزكي فضوعفت
وعلى الرضا ابن الرضا الحسن الـ
وعلى خليفته الذي لكم به
فهو المؤمل أن يعود به الهدى
لولا الأئمة واحد عن واحد
كلّ يقوم مقام صاحبه إلى
يابن النبي وحجة الله التي
ما من إمام غاب عنكم لم يقم
إنّ الأئمة تستوي في فضلها
أنتم إلى الله الوسيلة والأولى
أنتم ولاية الدين والدنيا ومن
ما الناس إلّا من أقرّ بفضلكم
بل هم أضلّ عن السبيل بكفرهم
يرعون في دنياكم وكأنّهم
يا نعمة الله التي يحبو بها
إن غاب منك الجسم عنا إنّهُ
أرواحكم موجودة أعيانها
الفرق بينك والنبي نبوة
قبران في طوس الهدى في واحد

صلّى عليك وللصلاة دوام
وعلى عليّ ما استمرّ كلام
ذي عمّ البلاد لفقده الأظلام
تمّ النظام فكان فيه تمام
غضاً وأن تستوثق الأحكام
درس الهدى واستسلم الإسلام
أن تنتهي^(١) بالقائم الأيام
هي للصلاة وللصيام قيام
خلف له تشفى به الأوغام
والعلم كهل منكم وغلّام
علموا^(٢) الهدى فهم له أعلام
الله فيه حرمة وذمام
والجاحدون بهائم وسوام
والمقتدي منهم بهم أزلام
في جحدهم إنعامكم أنعام
من يصطفي من خلقه المنعام
للروح منك إقامة ونظام
إنّ عن عيون غيّبت أجسام
إذ بعد ذلك تستوي الأقدام
والغبيّ في لحد يراه ضرام

(١) في نسخة «ج ، هـ ، ق» : تنبري .

(٢) في نسخة «ع» : علم .

قبران مقترنان هذا ترعة	جنوّة فيها يزار إمام
وكذاك ذلك من جهنم حفرة	فيها يجدد للغوي هيام
قرب الغوي من الزكي مضاعف	لعذابه ولأنفه الإرغام
إن يدن منه فإنه لمبعد	وعليه من خلع العذاب ركام
وكذاك ليس يضرك الرجس الـ	لذي يدينه منك جنادل ورخام
لا بل يريك عليه أعظم حسرة	إذ أنت تكرم واللعين يسام
سوء العذاب مضاعف تجري به السـ	اعات والأيام والأعوام
يا ليت شعري هل بقائكم غداً	يغدو ويكفي ^(١) للقراع حسام
تطفي يداي به غليلاً فيكم	بين الحشا لم ترو ^(٢) منه أوام
ولقد تهيجني قبوركم إذا	هاجت سواي معالم وخيام
من كان يغرم بامتداح ذوي الغنى	فبمدحكم لي صبوة وغرام
والى أبي الحسن الرضا أهديتها	مرضيّة تلتذّها الأفهام
خذاها عن الضبي عبدكم الـ	لذي هانت عليه فيكم الألوام
ان اقض حقّ الله فيك فإنّ لي	حقّ القرى للضيف إذ يعتام
فاجعله منك قبول قصدي إنّه	غنم عليه حداني استغنام
من كان بالتعليم أدرك حبكم	فمحبتّي إيّاكم إلهام ^(٣)

(١) في نسخة «ر، ع، ك»: (بكفي) بدل (ويكفي).

(٢) في نسخة «ع»: لم ترق.

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٣١٨ - ٤/٣٢١.

في ذكر ثواب

زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

[١/٩١٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَاءِ عليه السلام : « لَا تَشَدَّ الرِّحَالَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَى قَبُورِنَا ، أَلَا وَإِنِّي مُقْتُولٌ بِالسِّمِّ ظُلْمًا ، وَمَدْفُونٌ فِي مَوْضِعٍ غَرِبَةٍ ، فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَى زِيَارَتِي اسْتَجِيبَ دَعَاؤُهُ وَغُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ^(١) » ^(٢) .

[٢/٩١٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ ، وَمُحَمَّدُ

ابْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْمَكْتَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ ، عَنْ حَمْدَانَ الدِّيَوَانِيِّ ، قَالَ : قَالَ الرُّضَاءُ عليه السلام : « مَنْ زَارَنِي عَلَى بَعْدِ دَارِي ^(٣) أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخْلَصَ مِنْ أَهْوَالِهَا : إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَعِنْدَ الصَّرَاطِ ، وَعِنْدَ الْمِيزَانِ ^(٤) » .

(١) في المطبوع والحجرية : ذنوبه .

(٢) ذكره المصنّف في الخصال : ١٦٧/١٤٣ ، ونقله المجلسي عنه وعن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٢١/٣٦ .

(٣) في نسخة «ق» ، ر : داره .

(٤) ذكره المصنّف في الأمالي : ١٨٩/١٨٣ ، والخصال : ٢٢٠/١٦٧ ، وأورده الشيخ

[٣/٩١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عليه السلام ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام يَقُولُ : «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِي مُوسَى اسْمُهُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى أَرْضِ طُوسٍ ، وَهِيَ بِخُرَاسَانَ يُقْتَلُ فِيهَا بِالسَّمِّ فَيُدفَنُ فِيهَا غَرِيباً ، مِنْ زَارِهِ عَارِفاً بِحَقِّهِ أُعْطَاهُ اللَّهُ عِزّاً وَجَلّاً أَجْرٌ مِنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ» ^(١) .

[٤/٩١٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيِّ عليه السلام ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عليه السلام ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُتْدَفَنُ بَضْعَةً مِنِّي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ ، لَا يَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عِزّاً وَجَلّاً لَهُ الْجَنَّةَ ، وَحَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ» ^(٢) .

[٥/٩١٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّيْثِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكْتَبِيِّ الطَّالِقَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ بَكْرَانَ النَّقَّاشُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ مَوْلَى

٥ الطوسي في التهذيب ٦ : ١٦٩/٨٥ ، وابن قولويه في كامل الزيارات : ٧٨٩/٥٠٦ ، ونقله المجلسي عن الخصال والأمالى والعيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ١٤ و ١٣/٣٤ .

(١) ذكره المصنّف في الأمالي : ١٨٠/١٨١ ، ومن لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٠٠/٣٤٩ ، ونقله المجلسي عن الأمالي والعيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٩/٣٣ .

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي : ١١٩/١٠٧ ، ومن لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦١١/٣٥١ ، ونقله المجلسي عن الأمالي والعيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ١/٣١ .

بني هاشم ، قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : «إن بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ، ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور» فقل له : يابن رسول الله ، وأي بقعة هذه ؟ قال : «هي بأرض طوس ، وهي والله روضة من رياض الجنة ، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكتب الله تعالى له ثواب ألف حجة مبرورة ، وألف عمرة مقبولة ، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة»^(١) .

[٦/٩١٩] حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمته الله ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول : «إن بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة ، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار»^(٢) .

[٧/٩٢٠] حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمته الله ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام ، قال : «ضمنت لمن زار أبي عليه السلام بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله تعالى»^(٣) .

[٨/٩٢١] وبهذا الإسناد ، عن عبد العظيم بن عبد الله ، قال : قلت

(١) ذكره المصنف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦١٠/٣٥١ ، والأمالى : ١٠٨/١١٩ ، ونقله المجلسي عن الأخير والعيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣١ ح ٢ وذيله .

(٢) ذكره المصنف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٠٢/٣٤٩ ، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ١٩٢/١٠٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٢٤/٣٧ .

(٣) ذكره المصنف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٠٣/٣٤٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٢٥/٣٧ .

لأبي جعفر عليه السلام: قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبدالله عليه السلام وبين زيارة قبر أبيك عليه السلام بطوس فما ترى؟

فقال لي: «مكانك»، ثم دخل وخرج ودموعه تسير على خديه، فقال: «زوار قبر أبي عبدالله عليه السلام كثيرون، وزوار قبر أبي علي عليه السلام بطوس قليلون»^(١).

[٩/٩٢٢] حدثنا محمد بن موسى المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «والله، ما منا إلا مقتول شهيد»، فقليل له: ومن يقتلك يا بن رسول الله؟

قال: «شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسم، ثم يدفننى فى دار مضىعة وبلاد غربة، ألا فمن زارنى فى غربتى كتب الله تعالى له أجر مائة ألف شهيد، ومائة ألف صديق، ومائة ألف حاج ومعتمر، ومائة ألف مجاهد، وحشر فى زمرة، وجعل فى الدرجات العلى من^(٢) الجنة رفيقنا»^(٣).

[١٠/٩٢٣] حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام: «أبلغ شيعتى»^(٤) أن زيارتى تعدل عند الله ألف حجة.

قال: فقلت لأبي جعفر عليه السلام ابنه: ألف حجة؟ قال: «إي والله ألف

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٢٦/٣٧ .

(٢) فيما عدا «ج» : (في) بدل (من) .

(٣) ذكره المصنف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٠٩/٣٥١ ، والأمالى : ١٠٩/١٢٠ ،

ونقله المجلسي عن الأخير والعيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٢/٣٢٢ .

(٤) فيما عدا «ج» : (شيعتنا) .

ألف حجة لمن زاره عارفاً بحقه^(١).

[١١/٩٢٤] حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمته الله، قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا بن رسول الله، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي: «كيف أنتم إذا دُفن في أرضكم بضعتي، واستحفظتم وديعتي، وغيب في ثراكم نجمي؟».

فقال له الرضا عليه السلام: «أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم، فأنا الوديعة والنجم، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقّي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنّا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجنّ والإنس، ولقد حدثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من رآني في منامه فقد رآني، لأنّ الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم، وإنّ الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة^(٢).

[١٢/٩٢٥] حدثنا أبي رحمته الله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد

(١) ذكره المصنّف في ثواب الأعمال: ٣/١٢٣، والأمالى: ١١٠/١٢٠، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ١٥٩٩/٣٤٩، وأورده الفتحال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٣٣، وابن قولويه في كامل الزيارات: ٩/٣٢١، والطبري في بشارة المصطفى: ٣٧/٤٧، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦: ١٦٨/٨٥، ونقله المجلسي عن ثواب الأعمال والأمالى وكامل الزيارات والعيون في بحار الأنوار ١٠٢: ٤/٣٣.

(٢) ذكره المصنّف في الأمالى: ١١١/١٢٠، والفقيه ٢: ١٦٠٨/٣٥٠، ونقله المجلسي عن الأمالى والعيون في بحار الأنوار ١٠٢: ٣/٣٢.

ابن محمد بن عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ما تقول لمن زار أباك ؟ قال : « الجنة والله »^(١) .

[١٣/٩٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ زَارَ وَالدَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخِرَاسَانَ ؟ قَالَ : «الْجَنَّةُ وَاللَّهُ ، الْجَنَّةُ وَاللَّهُ»^(٢) .

[١٤/٩٢٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَجَرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُتُدفن بضعة مِنِّي بِخِرَاسَانَ مَا زَارَهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفْسُ اللَّهِ كَرَبَتْهُ ، وَلَا مَذْنَبٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ»^(٣) .

[١٥/٩٢٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْكُوفِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ^(٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ ، قَالَ : سَأَلْتُ

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٢٧/٣٧ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٢٨/٣٧ .

(٣) ذكره المصنّف في الأمالي : ١٠٧/١١٩ ، ومن لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٠٤/٣٤٩ ،

ونقله المجلسي عن العيون والأمالي في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣٣ - ١٠٣/٣٤ .

(٤) في نسخة «ر» : سيف .

أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام عن رجل حجّ حجة الإسلام ، فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحجّ فأعانه الله تعالى على حجّه وعمرته ، ثمّ أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ، ثمّ أتى أباك أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم أنّه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه ، فسلم عليه ، ثمّ أتى أبا عبدالله الحسين بن علي عليه السلام فسلم عليه ، ثمّ أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثمّ انصرف إلى بلاده ، فلمّا كان في هذا الوقت رزقه الله تعالى ما يحجّ به فأيهما أفضل لهذا الذي حجّ حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحجّ ، أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا عليه السلام فيسلم عليه ؟

قال : «بل يأتي إلى خراسان فيسلم على أبي عليه السلام أفضل ، وليكن ذلك في رجب ، ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم ، فإنّ علينا وعليكم من السلطان شنة» ^(١).

[١٦/٩٢٩] حدّثنا أبي عليه السلام ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام ، قالوا : حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : «ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقي إلّا تشفّعت له يوم القيامة» ^(٢).

(١) أوردته ابن قولويه في كامل الزيارات : ٧/٣٢٠ ، والكليني في الكافي ٤ : ٢/٥٨٤ ، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ١٦٦/٨٤ ، والمشهدى في المزار : ٢/٥٤٥ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣٧ - ٢٩/٣٨ .

(٢) ذكره المصنّف في الأمالي : ١٨٤/١٨١ ، ومن لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٠١/٣٤٩ ، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٣٤ ، ونقله المجلسي عن الأمالي والعيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٧/٣٣ و٨ .

[١٧/٩٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رحمته الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ، عَنْ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام : «سَيُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ بِالسَّمِّ ظُلْمًا ، اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ ابْنِ عِمْرَانَ مُوسَى عليه السلام ، أَلَا فَمَنْ زَارَهُ فِي غُرْبَتِهِ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَنْبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلُ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَقَطْرِ الْأَمْطَارِ ، وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ» ^(١) .

[١٨/٩٣١] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَائِتَانَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمَكْتَبِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوه ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ ، وَعَلِيُّ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حِمْرَانَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «يُقْتَلُ حَفْدَتِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : طُوسُ ، مِنْ زَارِهِ إِلَيْهَا عَارِفًا بِحَقِّهِ أَخَذَتْهُ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَاثَرِ» .

قَالَ : قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ ، وَمَا عَرَفَانُ حَقَّهُ ؟ قَالَ : «يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مَفْتَرِضُ الطَّاعَةِ شَهِيدٌ ، مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ سَبْعِينَ

(١) ذكره المصنّف في الأمالي : ١٨٥/١٨٢ ، ومن لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٠٥/٣٤٩ ، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٣٤ ، ونقله المجلسي عن العيون والأمالي في بحار الأنوار ١٠٢ : ١١/٣٤ .

ألف شهيد مَمَّن استشهد بين يدي رسول الله ﷺ على حقيقة»^(١).

[١٩/٩٣٢] وفي حديث آخر قال: قال الصادق عليه السلام: «يُقتل لهذا

- وأوماً بيده إلى موسى عليه السلام - ولد بطوس لا يزوره من شيعتنا إلا الأندر فالأندر»^(٢).

[٢٠/٩٣٣] حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حَدَّثَنَا

سعد بن عبدالله، عن أيوب بن نوح، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي ابن موسى عليه السلام، يقول: «من زار قبر أبي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ﷺ حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده»^(٣)»^(٤).

[٢١/٩٣٤] حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن مسرور رحمته الله، قال: حَدَّثَنَا

الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن سليمان بن حفص المروزي، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: «من زار قبر ولدي عليّ كان له عند الله تعالى سبعون حجة مبرورة».

قلت: سبعون حجة؟ قال: «نعم، وسبعون ألف حجة» ثم قال: «ربّ

حجة لا تقبل، ومن زاره أو بات عنده ليلة كان كمن زار الله تعالى في عرشه».

(١) ذكره المصنّف في الأمالي: ١٨٨/١٨٣، ومن لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٠٧/٣٥٠، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢٣٥، ونقله المجلسي عن الأمالي والعيون في بحار الأنوار ١٠٢: ١٧/٣٥ و ١٨.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢: ١٩/٣٥.

(٣) في المطبوع: العباد.

(٤) أوردّه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٠/٣٢١، والمصنّف في الأمالي: ١٨٧/١٨٣، ونقله المجلسي عن الأخير والعيون في بحار الأنوار ١٠٢: ١٢/٣٤.

قلت : كمن زار الله في عرشه ؟ قال : «نعم ، إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله تعالى أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين ، فأما الأولون : فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليه السلام ، وأما الأربعة الآخرون ، فمحمّد وعليّ والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم ، ثم يُمدّ المطمار فيقعد معنا زوّار قبور الأئمة ، ألا إنّ أعلامهم درجة وأقربهم حبة زوّار قبر ولدي عليّ»^(١).

قال مصنّف هذا الكتاب : معنى قوله عليه السلام : «كان كمن زار الله تعالى في عرشه» ليس بتشبيه ؛ لأنّ الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول : نزور الله في عرشه كما نقول : نحجّ بيت الله ، ونزور الله ؛ لأنّ الله تعالى ليس بموصوف بمكان ، تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً.

[٢٢/٩٣٥] حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي عليه السلام ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا أحمد بن علي الأنصاري ، عن أبي الصلت الهروي ، قال : كنت عند الرضا عليه السلام ، فدخل عليه قوم من أهل قم ، فسلموا عليه ، فردّ عليهم وقربهم ، ثمّ قال لهم الرضا عليه السلام : «مرحباً بكم وأهلاً ، فأنتم شيعتنا حقّاً ، وسيأتي عليكم يوم تزوروني فيه تربتي بطوس ، ألافمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه»^(٢).

[٢٣/٩٣٦] حدّثنا محمّد بن أحمد السناني عليه السلام ، قال : حدّثنا أبو الحسين محمّد بن جعفر الأسدي ، قال : حدّثني سهل بن زياد الأدمي ،

(١) ذكره المصنّف في الأمالي : ١٨٦/١٨٢ ، وأورده الكليني في الكافي : ٤ : ٤/٥٨٥ ، والشيخ الطوسي في التهذيب : ٦ : ١٦٧/٨٤ ، وابن قولويه في كامل الزيارات : ١٢/٣٢٢ ، ونقله المجلسي عن العيون والأمالي في بحار الأنوار ١٠٢ : ١٦/٣٥ .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٤٩ - ٦/٥٠ .

عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، قال : سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام ، يقول : «أهل قم وأهل آبة^(١) مغفور لهم ؛ لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس ، ألا فمن^(٢) زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار»^(٣) .

[٢٤/٩٣٧] حدّثنا أحمد بن هارون الفامي رحمته الله ، قال : حدّثنا محمد ابن جعفر بن بطّة ، قال : حدّثنا محمد بن علي بن محبوب ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن سليمان بن حفص المروزي ، قال : سمعت أبا الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام : «إنّ ابني عليّ مقتول بالسّم ظلماً ، ومدفون إلى جنب هارون بطوس ، من زاره^(٤) كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله»^(٥) .

[٢٥/٩٣٨] حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام ، يقول : «إنّ لكلّ إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته ، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن

(١) قال الحموي في معجم البلدان ١ : ٥٠ : آبةٌ بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بأوه ، فلا شك فيها ، وأهلها شيعة ، وأهل ساوة سنّة ، ولا تزال الحروب بين البلدين قائمة على المذهب .

ثم أنشد بيتين للقاضي أبي نصر أحمد بن العلاء الميمندي لنفسه :
 وقائلة أتبغض أهل آبه وهم أعلام نظم والكتابه
 فقلت إليك عنّي إنّ مثلي يعادي كلّ من عادى الصحابه
 وذكر أيضاً قرية باصبهان تعرف بآبه .

(٢) في المطبوع : ومن .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣١/٣٨ .

(٤) في نسخة «ج ، هـ» وحاشية «ك» زيادة : كان .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣٢/٣٨ .

الأداء زيارة قبورهم ، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانت أئمتهم شفعا لهم يوم القيامة»^(١).

[٢٦/٩٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلُوبُهُ عليه السلام ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سَلِيمَانَ النِّسَابُورِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَصِينِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِرْوَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عليه السلام ، وَعَنْ زِيَارَةِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَبِي جَعْفَرٍ عليهما السلام ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْمَقْدَمُ ، وَهَذَا أَجْمَعُ وَأَعْظَمُ أَجْراً»^(٢).

[٢٧/٩٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُتَوَكَّلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا - : جُعِلَتْ فِدَاكَ ، زِيَارَةُ الرِّضَا عليه السلام أَفْضَلُ أَمْ زِيَارَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عليه السلام ؟ فَقَالَ : «زِيَارَةُ أَبِي عليه السلام أَفْضَلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَزُورُهُ كُلُّ النَّاسِ ، وَأَبِي عليه السلام لَا يَزُورُهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ الشَّيْعَةِ»^(٣).

[٢٨/٩٤١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام ، قَالَ :

(١) ذكره المصنّف في العلل : ٣/٤٥٩ ، ومن لا يحضره الفقيه ٢ : ١٥٧٧/٣٤٥ ، وأورده الكليني في الكافي ٤ : ٢/٥٦٧ ، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ١٧٥/٩٣ ، ونقله المجلسي عن العيون والعلل في بحار الأنوار ١٠٠ : ١/١١٦ .
(٢) أورده الكليني في الكافي ٤ : ٣/٥٨٣ ، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ١٧٢/٩١ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٧/٢ .
(٣) ذكره المصنّف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ٢٣/٣٤٨ ، وأورده الكليني في الكافي ٤ : ١/٥٨٤ ، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ١٦٥/٨٤ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣٨ - ٣٤/٣٩ .

حدَّثنا محمد بن الحسن الصفَّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: «إني سأقتل بالسمّ مظلوماً، فمن زارني عارفاً بحقي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر»^(١).
[٢٩/٩٤٢] حدَّثنا محمد بن أحمد السناني رحمته الله، قال: حدَّثنا أحمد ابن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدَّثنا أبو محمد بكر بن عبيد الله^(٢) بن حبيب، قال: حدَّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن جعفر بن محمد عليه السلام: قال: «إذا حجّ أحدكم فليختم حجّه بزيارتنا؛ لأنّ ذلك من تمام الحجّ»^(٣).

[٣٠/٩٤٣] حدَّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رحمته الله، قال: حدَّثنا محمد ابن يحيى العطار، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: «تمام الحجّ لقاء الإمام»^(٤).

[٣١/٩٤٤] حدَّثنا أبي رحمته الله، قال: حدَّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنّما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوّفوا»^(٥) بها،

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٣٣/٣٨.

(٢) في نسخة «ق، ر، ع، ك»: عبدالله.

(٣) ذكره المصنّف في علل الشرائع: ١/٤٥٩، ونقله المجلسي عنه وعن العيون في بحار الأنوار ١٠٠ : ١/١٣٩.

(٤) ذكره المصنّف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٥٧٩/٣٤٢، وعلل الشرائع: ٢/٤٥٩، وأورده الكليني في الكافي ٤ : ٢/٥٤٩، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٩٩ : ٢/٣٧٤.

(٥) في نسخة «ع، ق» والمطبوع: فيطوّفوا.

ثمَّ يأتونا فيخبرونا بولايتهم، ويعرضوا علينا نصرتهم»^(١).

[٣٢/٩٤٥] حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ،

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ؛ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا لِمَنْ زَارَ وَاحِدًا مِنْكُمْ؟ قَالَ: «كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله»^(٢).

[٣٣/٩٤٦] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمَكْتَبِ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَةَ، وَعَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ دَلْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَيِّدِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيُزِرْ قَبْرَ جَدِّي الرُّضَاءِ عليه السلام بِطُوسٍ وَهُوَ عَلَى غَسَلٍ، وَلْيَصِلْ عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ، وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَهُ فِي قَنُوتِهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ فِي مَأْثَمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ، وَإِنَّ مَوْضِعَ قَبْرِهِ لِبُقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْجَنَّةِ لَا يَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَهُ دَارَ الْقَرَارِ»^(٣).

[٣٤/٩٤٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيِّ عليه السلام، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) ذكره المصنّف في علل الشرائع: ٤/٤٥٩، ونقله المجلسي عنه وعن العيون في بحار الأنوار: ٩٩: ٣/٣٧٤.

(٢) ذكره المصنّف في علل الشرائع: ٦/٤٦٠، وأورده الكليني في الكافي: ٤: ١/٥٧٩، والشيخ الطوسي في التهذيب: ٦: ١/٩٣، ونقله المجلسي عن العيون والعلل في بحار الأنوار: ١٠٠: ٥/١١٧.

(٣) ذكره المصنّف في الأمالي: ٩٣٩/٦٨٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار: ١٠٢: ٤/٤٩.

علي بن الحسن بن علي^(١) بن فضال، عن أبيه، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: «أنا^(٢) مقتول ومسموم ومدفون بأرض غربة، أعلم ذلك بعهد عهدي إلي أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، ألا فمن زارني في غربتي كنت أنا وأبائي شفعاء يوم القيامة؛ ومن كنّا شفعاء نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين»^(٣).

[٣٥/٩٤٨] حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، وعلي بن عبدالله الرّاق رضي الله عنهما، قالّا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال: دخل دعبل بن علي الخزاعي عليه السلام على علي بن موسى الرضا بمرور، فقال له: يا بن رسول الله، إنّي قد قلت فيكم^(٤) قصيدة، وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك، فقال عليه السلام: «هاتها» فأنشده:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
فلما بلغ إلى قوله:

أرى فيهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيهم صفرات
بكى أبو الحسن الرضا عليه السلام، وقال له: «صدقت يا خزاعي»، فلما بلغ إلى قوله:

إذا أوتروا^(٥) مدّوا إلى وائريهم أكفّاً عن الأوتار منقبضات

(١) جملة (بن علي) لم ترد في الحجرية.

(٢) في نسخة «ج، هـ، ك»: «إني».

(٣) ذكره المصنّف في الأمالي: ٩٧٧/٧٠٩، ونقله المجلسي عنه وعن العيون في بحار الأنوار ١٠٢: ٣٤ - ١٥٣/٣٥.

(٤) في المطبوع: فيك.

(٥) في المطبوع: وتروا.

جعل أبو الحسن عليه السلام يقلب كفيه ويقول: «أجل والله منقبضات»،
فلما بلغ إلى قوله:

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها وإنّي لأرجو الأمن بعد وفاتي
قال الرضا عليه السلام: «أمنك الله يوم الفزع الأكبر» فلما انتهى إلى قوله:
وقبر ببغداد لنفس زكية تضمّنها الرحمن في الغرفات
قال له الرضا عليه السلام: «أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام
قصيدتك؟».

فقال: بلى يابن رسول الله، فقال عليه السلام:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في الأحشاء بالحرقات
إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرّج عنا الهمّ والكربات
فقال دعبل: يابن رسول الله، هذا القبر الذي بطوس قبر من هو؟
فقال الرضا عليه السلام: «قبري، ولا تنقضي الأيام والليالي حتى تصير طوس
مختلف شيعتي وزوّاري، ألا فمن زارني في غرتي بطوس كان معي في
درجتي يوم القيامة مغفوراً له»، ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من
إنشاد القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه فدخل الدار، فلما كان بعد
ساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار رضويّة، فقال له: يقول لك مولاي:
«اجعلها في نفقتك».

فقال دعبل: والله، ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في
شيء يصل إلَيَّ، وردّ الصرّة وسأل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرّك به
ويتشرّف به، فأنفذ إليه الرضا عليه السلام جبة خزّ مع الصرّة، وقال للخادم: «قل
له: خذ هذه الصرّة فإنّك ستحتاج إليها ولا تراجعني فيها» فأخذ دعبل الصرّة
والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة، فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم

للصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكتفوا أهلها وكان دعبل في مَنْ كَتَفَ ،
وملك للصوص القافلة ، وجعلوا يقسمونها بينهم ، فقال رجل من القوم
تمثلاً بقول دعبل في قصيدته :

أرى فيهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيهم صفرات
فسمعه دعبل فقال له : لمن هذا البيت ؟

فقال : لرجل من خزاعة يقال له : دعبل بن علي .

قال دعبل : فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت .

فوثب الرجل إلى رئيسهم وكان يصلي على رأس تل ، وكان من
الشيعه ، فأخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل ، وقال له : أنت دعبل ؟
فقال : نعم .

فقال له : أنشدني القصيدة ، فأنشدها ، فحل كتافه وكتاف جميع أهل
القافلة ورد إليهم جميع ما أخذ منهم ؛ لكرامة دعبل ، وسار دعبل حتى
وصل إلى قم ، فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة ، فأمرهم أن يجتمعوا في
المسجد الجامع ، فلما اجتمعوا صعد المنبر ، فأنشدهم القصيدة ، فوصله
الناس من المال والخلع بشيء كثير ، واتصل بهم خبر الجبة ، فسألوه أن
يبيعها منهم بألف دينار ، فامتنع من ذلك فقالوا له : فبعنا شيئاً منها بألف
دينار ، فأبى عليهم وسار عن قم ، فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم
من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه ، فرجع دعبل إلى قم وسألهم ردّ الجبة
عليه ، فامتنع الأحداث من ذلك ، وعصوا المشايخ في أمرها ، فقالوا لدعبل :
لا سبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار ، فأبى عليهم ، فلما يئس من
ردّهم الجبة عليه سألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها ، فأجابوه إلى ذلك وأعطوه
بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار ، وانصرف دعبل إلى وطنه ، فوجد

للصوص قد أخذوا جميع ما كان في منزله ، فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم ، فحصل في يده عشرة آلاف درهم ، فذكر قول الرضا عليه السلام : «إِنَّكَ ستحتاج إلى الدنانير» ، وكانت له جارية لها من قلبه محلٌّ فرمدت عينها رمداً عظيماً ، فأدخل أهل الطب عليها فنظروا إليها فقالوا : أَمَا العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت ، وأما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم ، فاعتمٌ لذلك دعبل غمّاً شديداً وجزع عليها جزعاً عظيماً ، ثم إنه ذكر ما كان معه من وصلة الجبة ، فمسحها على عيني الجارية وعصّبها بعصابة منها من أول الليل ، فأصبحت وعيناها أصحّ مما كانتا قبل بركة أبي الحسن الرضا عليه السلام (١) . قال مصنّف هذا الكتاب : إنّما ذكرتُ هذا الحديث في هذا الكتاب وفي هذا الباب ؛ لما فيه من ثواب زيارة الرضا عليه السلام .

ولدعبل بن عليّ خبر عن الرضا عليه السلام في النصّ على القائم عليه السلام أحببتُ إirاده على أثر هذا الحديث .

[٣٦/٩٤٩] حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروي ، قال : سمعت دعبل بن عليّ الخزاعي يقول : لمّا (٢) أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

(١) ذكره المصنّف في كمال الدين : ٦/٣٧٢ ، وأورده الإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٣١٨ ، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ : ٣٣٨ ، والطبرسي في إعلام الوري ٢ : ٦٦ ، والفتال النيسابوري في روضة الواعظين : ٢٢٦ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٣٩ - ٩/٢٤١ .

(٢) كلمة (لمّا) لم ترد في نسخة «ج» .

فلما انتهيت إلى قولي :

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات
بكي الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إليّ ، فقال لي : « يا خزاغي ،
نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين ، فهل تدري من هذا الإمام ؟
ومتى يقوم ؟ » .

فقلت : لا ، يا مولاي ، إلا أنني سمعت بخروج إمام منكم يطهر
الأرض من الفساد ويملؤها عدلاً .

فقال : « يا دعبل ، الإمام بعدي محمد ابني ، وبعد محمد ابنه عليّ ،
وبعد عليّ ابنه الحسن ، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته ،
المطاع في ظهوره ، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطور الله ذلك اليوم
حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وأما متى ؟ فإخبار عن الوقت ، ولقد
حدثني أبي ، عن أبيه ، عن آبائه عن عليّ عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قيل له :
يا رسول الله ، متى يخرج القائم من ذريتك ؟ فقال : مثله مثل الساعة : ﴿ لَا
يُجْلِيهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ نُقِلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَنبِئَكُمْ إِلَّا
بَعَثَ ﴾ ^(١) ^(٢) .

خير دعبل عند وفاته

[٣٧/٩٥٠] حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

(١) سورة الأعراف ٧ : ١٨٧ .

(٢) ذكره المصنف في كمال الدين : ٦/٣٧٣ ، وأورده الطبري في دلائل الإمامة :
٣٠٦/٣٥٧ ، والإربلي في كشف الغمة ٢ : ٣٢٨ ، والخزاز القمي في كفاية الأثر :
٢٧٦ ، والقاضي المغربي في شرح الأخبار ٢ : ٣٥٢ ، والطبرسي في إعلام الوري
٦٨ : ٢ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٣٧ - ٦٢/٢٣٨ .

الهرمزي البيهقي ، قال : سمعت أبا الحسن داؤد البكري ، يقول : سمعت عليّ بن دعبل بن عليّ الخزاعي ، يقول : لما أن حضرت أبي الوفاة تغيّر لونه وانعقد لسانه واسودّ وجهه ، فكدت الرجوع عن مذهبه ، فرأيتُه بعد ثلاثة أيام فيما يرى النائم وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء ، فقلت له : يا أبت ما فعل الله بك ؟

فقال : يا بني ، إنّ الذي رأيته من اسوداد وجهي وانعقاد لساني كان من شربي الخمر في دار الدنيا ، ولم أزل كذلك حتى لقيت رسول الله ﷺ وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء ، فقال لي : «أنت دعبل ؟» قلت : نعم يا رسول الله ، قال : «فأنشدني قولك في أولادي» فأنشدته قولي :
 لأضحك الله سنّ الدهر إن ضحكت وآل أحمد مظلومون قد قهروا
 مشردون نفوا عن عقر دارهم كأنهم قد جنوا ما ليس يغتفر
 قال : فقال لي : «أحسنت» وشفع فيّ ، وأعطاني ثيابه وها هي ، وأشار إلى ثياب بدنه^(١).

ذكر ما وجد على قبر دعبل مكتوباً

[٣٨/٩٥١] سمعت أبا نصر محمد بن الحسن الكرخي الكاتب ، يقول : رأيت على قبر دعبل بن عليّ الخزاعي مكتوباً :

أعدّ الله يوم يلقاه	دعبل أن لا إله إلا هو
يقولها مخلصاً عساه بها	يرحمه في القيامة الله
الله مولاه والرسول ومن	بعدهما فالوصي مولاه ^(٢)

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٢٤١ - ١٠/٢٤٢ .

(٢) ذكره المصنّف في ثواب الأعمال : ٩٩ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١١/٢٤٢ .

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في ثواب زيارة

فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام بقم

[١/١٩٥٢] حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَا :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ
أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ ^(١) فَاطِمَةَ بِنْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
فَقَالَ : « مَنْ زَارَهَا فَلَهُ الْجَنَّةُ » ^(٢) .

(١) في نسخة «ع» وحاشية «ك» عن نسخة زيادة : قبر .

(٢) ذكره المصنّف في ثواب الأعمال : ١/١٢٤ ، وأورده ابن قولويه في كامل

الزيارات : ١/٣٣٨ ، ونقله المجلسي عن الأول والعيون في بحار الأنوار ١٠٢ :

باب في ذكر زيارة الرضا عليه السلام بطوس

ذكرها شيخنا محمد بن الحسن في جامعه فقال: إذا أردت زيارة الرضا عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك، وقل حين تغتسل: اللهم طهرني، وطهر قلبي، واشرح لي صدري، وأجر على لساني مدحتك، والثناء عليك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم اجعله لي طهوراً وشفاءً.

وتقول حين تخرج: بسم الله الرحمن الرحيم^(١)، بسم الله وبالله، وإلى الله، وإلى ابن رسول الله، حسبي الله توكلت على الله، اللهم إليك توجهت، وإليك قصدت، وما عندك أردت.

فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل: اللهم إليك وجّهت وجهي، وعليك خلّفت أهلي ومالي وولدي وما خوّلتني، وبك وثقت فلا تخيّبني، يا من لا يخيب من أراحه، ولا يضيع من حفظه، صلّ على محمد وآل محمد، واحفظني بحفظك، فإنه لا يضيع من حفظته.

فإذا وافيت سالماً فاغتسل، وقل حين تغتسل: اللهم طهرني وطهر لي قلبي، واشرح لي صدري، وأجر على لساني مدحتك ومحبتك، والثناء عليك، فإنه لا قوة إلا بك، وقد علمت أن قوة ديني التسليم لأمرك، والاتباع لسنة نبيك، والشهادة على جميع خلقك، اللهم اجعل لي شفاه

(١) جملة (بسم الله الرحمن الرحيم) لم ترد في النسخ الخطية والحجرية.

ونوراً، إنك على كل شيء قدير.

والبس أظهر ثيابك، وامش حافياً وعليك السكينة والوقار والتكبير والتهليل والتمجيد^(١)، وقصر خطاك، وقل حين تدخل: بسم الله الرحمن الرحيم^(٢)، بسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله ﷺ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن^(٣) علياً ولي الله.

وسرحتي تقف على قبره عليه السلام وتستقبل وجهه بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك وقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن^(٤) محمداً عبده ورسوله، وأنه سيد الأولين والآخرين، وأنه سيد الأنبياء والمرسلين، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وسيد خلقك أجمعين صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك.

اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عبدك وأخي رسولك الذي انتجبت به علمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالتك، وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كله، والسلام عليه^(٥) ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على فاطمة بنت نبيك، وزوجة وليك، وأم السبطين، الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، الطاهرة الطاهرة، المطهرة النقية، النقية^(٦) المرضية الزكية، سيدة نساء أهل الجنة أجمعين، صلاة لا يقوى

(١) في نسخة «ع»: التحميد.

(٢) جملة (بسم الله الرحمن الرحيم) لم ترد في النسخ الخطية والحجرية.

(٣ و٤) في نسخة «ج»، هـ، ع، ك، ق: (وأن) بدل (وأشهد أن).

(٥) في المطبوع: عليك.

(٦) في المطبوع زيادة: الرضية.

على إحصائها غيرك .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّكَ ، وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ ، الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ ، وَالِدَيْلِينَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ ، وَدَيَّانِي
الدين بعدلك ، وفصلي قضائك بين خلقك .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ ، وَالِدِيلِ
عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانِ الدين بعدلك ، وفصل قضائك بين خلقك
سَيِّدِ الْعَابِدِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بِأَقْرَبِ عِلْمِ
النَّبِيِّينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ
عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِ^(١) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ
الناطق بحكمك^(٢) وَالْحُجَّةَ عَلَى بَرِيَّتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا المرتضى عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ ،
الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ ، وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينَ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةَ لَا يَقْوَى عَلَى
إحصائها غيرك .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، وَالِدَاعِي
إِلَى سَبِيلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ

(١) في نسخة «ك» زيادة : الأمين .

(٢) في نسخة «ر ، ع ، ق» وحاشية «ك» عن نسخة : بحكمته .

وَحَجَّتَكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ ، وشاهدك على خلقك ، المخصوص بكرامتك ، الداعي إلى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم أجمعين .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَجَّتِكَ وَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تَعْجَلُ بِهَا فَرَجَهُ ، وتنصره بها ، وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحَبِّهِمْ ، وَأُوَالِي وَلِيَّهُمْ ، وَأُعَادِي عَدُوَّهُمْ ، فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة ، واصرف عني بهم شرَّ الدنيا والآخرة وأهوال يوم القيامة .

ثمَّ تجلس عند رأسه وتقول : السلام عليك يا وليَّ الله ، السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض ، السلام عليك يا عمود الدين ، السلام عليك يا وارث آدم صفِّي الله ، السلام عليك يا وارث نوح نجِّي الله ، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله (السلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله)^(١) ، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله ، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمد ابن عبدالله خاتم النبيين وحبيب رب العالمين ، السلام عليك يا وارث (علي بن أبي طالب عليه السلام) أمير المؤمنين وليَّ الله^(٢) ، (السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيِّدة نساء العالمين)^(٣) ، السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيِّدي شباب أهل الجنة ، السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيِّد العابدين ، السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الأولين والآخرين ، السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البارَّ الأمين ،

(١) ما بين القوسين لم يرد في نسخة «ج» ، هـ ، ر ، ق .

(٢) بدل ما بين القوسين في نسخة «ج» ، ق ، هـ : يا وارث أمير المؤمنين .

(٣) ما بين القوسين لم يرد في نسخة «ج» .

السلام عليك يا وارث أبي الحسن^(١) موسى الكاظم الحليم^(٢)، السلام عليك أيها الشهيد (السعيد المظلوم المقتول)^(٣)، السلام عليك أيها الصديق^(٤) الوصي البارّ التقى، أشهد أنك قد أقمّت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، السلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد، (لعن الله أمة قتلتك، لعن الله أمة ظلمتك، لعن الله أمة أسست أساس الظلم والجور والبدعة عليكم أهل البيت)^(٥).

ثم تنكبّ على القبر وتقول: اللهمّ إليك صمدت من أرضي، وقطعت البلاد رجاء رحمتك، فلا تخيبي ولا تردني بغير قضاء حوائجي، وارحم قلبي على قبر ابن أخي رسولك^(٦) صلواتك عليه وآله، بأبي أنت وأمي أيتك زائراً وافداً عائداً ممّا جنيت على نفسي، واحتطبت على ظهري، فكن لي شافعاً إلى الله تعالى يوم حاجتي وفقرتي وفاقتي، فلك عند الله مقام محمود، وأنت عند الله وجيه.

ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول: اللهمّ إنني أتقرب إليك بحبهم وولائتهم^(٧) أتولى آخرهم بما توليت به أولهم، وأبرأ

(١) جملة (أبي الحسن) لم ترد في نسخة «ج، هـ، ع، ك، ق».

(٢) في نسخة «ج، ق، هـ»: (موسى بن جعفر العبد الصالح) بدل (موسى الكاظم الحليم).

(٣) بدل ما بين القوسين في نسخة «ج، ع، ق، هـ»: الصديق الشهيد، وفي نسخة «ك»: الصديق المظلوم.

(٤) كلمة (الصديق) لم ترد في نسخة «ك، ق».

(٥) ما بين القوسين لم يرد فيما عدا «ر» والمطبوع والحجريّة.

(٦) في نسخة «ج، هـ»: نبيك.

(٧) في المطبوع: وبولائتهم.

إلى الله من كل وليجة دونهم، اللهم العن الذين بدلوا دينك، وغيروا نعمتك، واتهموا نبيك، وجحدوا بآياتك، وسخروا بإمامك، وحملوا الناس على أكتاف آل محمد، اللهم إني أتقرب إليك باللعة عليهم، والبراءة منهم في الدنيا والآخرة يا رحمن.

ثم تحوّل عند رجله وتقول: صلى الله عليك يا أبا الحسن^(١)، صلى الله على روحك وبدنك، صبرت وأنت الصادق المصدّق، لعن الله من قتلك بالأيدي والألسن.

ثم ابتهل في اللعة على قاتل أمير المؤمنين، وعلى قتلة الحسن والحسين، وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله ﷺ.

ثم تحوّل عند رأسه من خلفه وصل ركعتين، تقرأ في إحداهما: الحمد ويس، وفي الأخرى الحمد والرحمن، وتجتهد في الدعاء والتضرّع، وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك، وأقم عند رأسه ما شئت، ولتكن صلاتك عند القبر.

الوداع

فإذا أردت أن تودّعه فقل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته، أنت لنا جنة من العذاب، وهذا أوان انصرافي عنك، (إن كنت أذنت لي)^(٢) غير راغب عنك ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك، وقد جدت بنفسي للحدثان، وتركت الأهل والأولاد والأوطان، فكن لي شافعاً يوم حاجتي وفقرتي وفاقتي يوم لا يغني عني

(١) في نسخة «ر، ع، ك، ق» زيادة: ورحمة الله وبركاته.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في النسخ الخطيّة.

حميمي ولا قريبي ، يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ، أسأل الله الذي قدّر عليّ رحيلي إليك أن ينفس بك كربتي ، وأسأل الله الذي قدّر عليّ فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد من زيارتي لك ، ورجوعي إليك ، وأسأل الله الذي أبكى عليك عيني أن يجعله سبباً لي وذخراً ، وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي إياك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان ، السلام عليك يا صفوة الله ، السلام على أمير المؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين ، وقائد الغر المحجلين ، السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، السلام على الأئمة - وتسميهم واحداً واحداً - ورحمة الله وبركاته ، السلام على ملائكة الله الحافين ، السلام على ملائكة الله المقيمين المسبحين الذين هم بأمره يعملون ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه ، فإن جعلته فاحشرني معه ومع آبائه الماضين ، وإن أبقيتني يا ربّ فارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني إنك على كلّ شيء قدير .

وتقول : أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمناً بالله وبما دعوت إليه ، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين ، اللهم فارزقني حبهم ومودّتهم أبداً ما بقيت ودائماً إذا فנית ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

وإذا خرجت من القبة فلا تولّ وجهك عنه حتّى يغيب عن بصرك إن شاء الله تعالى ^(١) .

(١) ذكره المصنّف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ٣٦٧ ، وأورده الشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ٣٦/٨٩ ، ومصباح المتجّد : ٧٢٧ ، وابن قولويه في كامل الزيارات : ٢/٢٦٧ ، والمشهدي في المزار : ٦٥٣ ، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ٤٤ - ١/٤٩ - ٣ .

ما يجزئ من القول عند زيارة جميع الأئمة عليهم السلام

عن الرضا عليه السلام

[١/٩٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : سَثَلَ الرُّضَاءُ عليه السلام فِي إِيَّانِ قَبْرِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام ، فَقَالَ : «صَلُّوا فِي الْمَسَاجِدِ حَوْلَهُ ، وَيَجْزِي فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا أَنْ تَقُولَ : السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ ، السَّلَامُ عَلَى مُحَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَظْهَرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ ، السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَخْلُصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ ، أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، وَحَرَبَ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعِلَائِيَّتِكُمْ ، مَفُوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

هذا يجزئ في الزيارات كلها ، وتكثر من الصلاة على محمد وآل محمد والأئمة ، وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم ، وتبرأ من أعدائهم ، وتخیر ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات»^(١).

(١) ذكره المصنف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١/٣٦٩ ، وأورده ابن قولويه في كامله

زيارة أخرى جامعة للرضا علي بن موسى عليه السلام ولجميع الأئمة عليهم السلام

[١/٩٥٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ عليه السلام ،
ومحمد بن أحمد السناني ، وعلي بن عبدالله الوراق ، والحسين بن إبراهيم
ابن أحمد بن هشام المكتَّب ، قالوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِي ،
وأبو الحسين الأسدي ، قالوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّي الْبُرْمَكِي ،
قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّخْعِي ، قال : قلت لعلي بن محمد بن علي
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عليه السلام : عَلَّمَنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُهُ بَلِيغًا كَامِلًا إِذَا زَرْتُ
وَاحِدًا مِنْكُمْ .

فقال : «إِذَا صَرْتَ إِلَى الْبَابِ فَقِفْ وَاشْهَدْ الشَّهَادَتَيْنِ وَأَنْتَ عَلَى
غَسَلٍ ، فَإِذَا دَخَلْتَ وَرَأَيْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، ثُمَّ امْشِ
قَلِيلًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، وَقَارِبْ بَيْنَ خَطَاكَ ، ثُمَّ قِفْ وَكَبِّرْ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، ثُمَّ ادْنِ مِنَ الْقَبْرِ وَكَبِّرْ اللَّهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً تَمَامَ مِائَةِ
تَكْبِيرَةٍ ، ثُمَّ قُلْ :

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، وموضع الرسالة ، ومختلف
الملائكة ، ومهبط الوحي ، ومعدن الرحمة^(١) ، وخزّان العلم ، ومستهي
الحلم ، وأصول الكرم ، وقادة الأمم ، وأولياء النعم ، وعناصر الأبرار ،

٥ الزيارات : ١/٣٣٠ ، والكليني في الكافي ٤ : ٢/٥٧٨ ، ونقله المجلسي عن

العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ١/١٢٦ .

(١) في المطبوع : (الرسالة) بدل (الرحمة) .

ودعائم الأخيار، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان، وأمناء الرحمن، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وعتره خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته.

السلام على أئمة الهدى، ومصابيح الدجى، وأعلام التقى، وذوي النُّهى، وأولي الحجى، وكهف الورى، وورثة الأنبياء، والمثل الأعلى، والدعوة الحسنى، وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة والأولى، ورحمة الله وبركاته.

السلام على محال معرفة الله، ومساكن بركة الله، ومعادن حكمة الله، وحفظة سرّ الله، وحملة كتاب الله، وأوصياء نبيّ الله، وذرية رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته.

طابق
من المطبوع : المستوفين

السلام على الدعاة إلى الله، والأدلاء على مرضاة الله، والمستوفين في أمر الله، والتأمين في محبة الله، والمخلصين في توحيد الله، والمظهرين لأمر الله ونهيه، وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، ورحمة الله وبركاته.

السلام على الأئمة الدعاة، والقادة الهداة، والسادة الولاة، والذادة الحُماة، وأهل الذكر، وأولي الأمر، وبقية الله وخيرته، وحزبه، وعيبه علمه، وحجته، وصراطه، ونوره وبرهانه، ورحمة الله وبركاته.

أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، وأشهد أن محمداً عبده المنتجب^(١) ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى

(١) في المطبوع : المصطفى .

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، وأشهد أنكم الأئمة الراشدون ، المهديون ، المعصومون المكرمون ، المقربون المتقون ، الصادقون المصطفون ، المطيعون لله ، القوامون بأمره ، العاملون بإرادته ، الفائزون بكرامته ، اصطفاكم بعلمه ، وارتضاكم لغيبه^(١) ، واختاركم لسره ، واجتباكم بقدرته ، وأعزكم بهداه ، وخصكم ببرهانه ، وانتجبكم لنوره ، وأيدكم بروحه ، ورضيكم خلفاء في أرضه ، وحججاً على بريته ، وأنصاراً لدينه ، وحفظةً لسره ، وخزنةً لعلمه ، ومستودعاً لحكمته ، وتراجمةً لوحيه ، وأركاناً لتوحيده ، وشهداء على خلقه ، وأعلاماً لعباده ، ومناراً في بلاده ، وأدلاء على صراطه .

عصمكم الله من الزلل ، وأمنكم من الفتن ، وطهركم من الدنس ، وأذهب عنكم الرجس ، وطهركم تطهيراً ، فعظمتكم جلاله ، وكبرتم^(٢) شأنه ، ومجدتم كرمه ، وأدمتم ذكره ، ووكدتم ميثاقه ، وأحكمتم عقد طاعته ، ونصحتم له في السر والعلانية ، ودعوتم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبذلتم أنفسكم في مرضاته ، وصبرتم على ما أصابكم في جنبه ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وأمرتم بالمعروف ، ونهيتم عن المنكر ، وجاهدتم في الله حق جهاده حتى أعلتكم دعوته ، وبيّنتم فرائضه ، وأقمتم حدوده ، ونشرتكم شرائع أحكامه ، وسنتم سنته ، وصرتم في ذلك منه إلى الرضا ، وسلّمت له القضاء ، وصدّقتم من رسله من مضى ، فالراغب عنكم مارق ، واللازم لكم لاحق ، والمقصر في حقكم زاهق ، والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم ، وأنتم أهله ومعدنه ، وميراث النبوة عندكم ، وإياب الخلق

(١) فيما عدا «ع» : (لدينه) بدل (لغيبه) .

(٢) في «ج ، هـ ، ع» وحاشية «ك» عن نسخة : وأكبرتم .

إليكم، وحسابهم عليكم، وفصل الخطاب عندكم، وآيات الله لديكم، وعزائمه فيكم، ونوره وبرهانه عندكم، وأمره إليكم، من والاكم فقد والى الله، ومن عاداكم فقد عادى الله، ومن أحبكم فقد أحب الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم السبيل الأعظم، والصرائط الأقوم، وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والأمانة المحفوظة، والباب المبتلى به الناس، من أتاكم نجا، ومن لم يأتكم هلك، إلى الله تدعون، وعليه تدلون، وبه تؤمنون، وله تسلمون، وبأمره تعملون، وإلى سبيله ترشدون، وبقوله تحكمون، سعد من والاكم، وهلك من عاداكم، وخاب من جحدكم، وضل من فارقكم، وفاز من تمسك بكم، وأمن من لجأ إليكم، وسلم من صدقكم، وهدى من اعتصم بكم، من اتبعكم فالجنة مأواه، ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم كافر، ومن حاربكم مشرك، ومن ردّ عليكم فهو في أسفل درك من الجحيم.

أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضى، وجارٍ لكم فيما بقي، وأنّ أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة، طابت وطهرت بعضها من بعض، خلقكم الله أنواراً فجعلكم بعرضه محدقين حتى منّ علينا بكم فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وجعل صلواتنا^(١) عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا، وطهارة لأنفسنا، وتزكية لنا، وكفارة لذنوبنا، فكنّا عنده مسلمين بفضلكم، ومعروفين بتصديقنا إياكم، فبلغ الله بكم أشرف محلّ المكرمين، وأعلى منازل المقرّبين، وأرفع درجات

(١) فيما عدا «ج، هـ، ر، ع، ك»: صلواتنا.

أوصياء المرسلين حيث لا يلحقه لاحق، ولا يفوقه فائق، ولا يسبقه سابق، ولا يطمع في إدراكه طامع، حتى لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا صديق ولا شهيد، ولا عالم ولا جاهل، ولا دني ولا فاضل، ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح، ولا جبار عنيد ولا شيطان مريد، ولا خلق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم جلالة أمرهم، وعظم خطرهم، وكبر شأنهم، وتمام نورهم، وصدق مقاعدكم، وثبات مقامكم، وشرف محلّكم ومنزلتكم عنده، وكرامتكم عليه، وخاصّتهم لديه، وقرب منزلتكم منه، بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرّتي، أشهد الله وأشهدكم أني مؤمن بكم وبما آمنتم به، كافر بعدوكم وبما كفرتم به، مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم، موالي لكم ولأوليائكم، مبغض لأعدائكم ومعادٍ لهم، سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم، محقّق لما حقّقتم، مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقّكم، مقرّ بفضلكم، محتمل لعلمكم، محتجب بدمتكم، معترف بكم، مؤمن بآيائكم، مصدّق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم، آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، زائر لكم، عائد بكم، لائذ بقبوركم، مستشفع إلى الله عزّ وجلّ بكم، ومتقرّب بكم إليه، ومقدّمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كلّ أحوالي وأموري، مؤمن بسرّكم وعلايتكم، وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم، ومفوض في ذلك كلّ إليكم، ومسلم فيه معكم، وقلبي لكم مسلم، ورأيي لكم تبع، ونصرتي لكم معدّة حتى يحيي الله تعالى دينه بكم، ويردّكم في أيامه، ويظهركم لعدله، ويمكنكم في أرضه، فمعكم معكم لا مع عدوكم^(١)، آمنت بكم، وتولّيت آخركم بما

(١) في نسخة «ج، هـ، ع»: (غيركم) بدل (عدوكم).

تولّيت به أولكم، وبرئت إلى الله تعالى من أعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشیاطین وحزبهم الظالمین لکم، والجاحدين لحقّکم، والمارقین من ولايتکم، والغاصبین لإرثکم، الشاکّین فيکم، المنحرفین عنکم، ومن کلّ وليجة دونکم، وکلّ مطاع سواکم، ومن الأئمّة الذين يدعون إلى النار، فبنتني الله أبداً ما حييت على موالاتکم ومحبتکم ودينکم، ووفّقني لطاعتکم، ورزقني شفاعتکم، وجعلني من خيار موالیکم التابعین لما دعوتهم إليه، وجعلني ممّن يقتض آثارکم، ويسلك سبيلکم، ويهتدي بهداکم، ويحشر في زمرتکم، ويکرّ في رجعتکم، ويملّک في دولتکم، ويشرف في عافيتکم، ويمكن في أيامکم، وتقرّ عينه غداً برؤيتکم، بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، من أراد الله بدأ بکم، ومن وحّده قبل عنکم، ومن قصده توجّه بکم^(١)، موالی لا أحصي ثناءکم، ولا أبلغ من المدح کنهکم، ومن الوصف قدرکم، وأنتم نور الأخيار، وهداة الأبرار، وحجج الجبار، بکم فتح الله، وبکم يختم، وبکم ينزل الغيث، وبکم يمسک السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، وبکم ينفس الهمّ، وبکم يكشف الضرّ، وعندکم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائکته، وإلى جدّکم بعث الروح الأمين - وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام، فقل: وإلى أخیک بعث الروح الأمين - آتاکم الله ما لم یؤت أحدًا من العالمین، طأطأ کلّ شریف لشرفکم، وبخع کلّ متکبر لطاعتکم، وخضع کلّ جبار لفضلکم، وذلل کلّ شيء لکم، وأشرقت الأرض بنورکم، وفاز الفائزون بولايتکم، بکم يسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولايتکم غضب الرحمن، بأبي أنتم وأمي

(١) فيما عدا «ج، هـ، ع، ک»: إليکم .

ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين ، وأسماءكم في الأسماء ،
وأجسادكم في الأجساد ، وأرواحكم في الأرواح ، وأنفسكم في النفوس ،
وأثاركم في الآثار ، وقبوركم في القبور ، فما أحلى أسماءكم ، وأكرم
أنفسكم ، وأعظم شأنكم ، وأجل خطركم ، وأوفى عهدكم ، وأصدق
وعدكم ، كلامكم نور ، وأمركم رشد ، ووحيكم التقوى ، وفعلكم الخير ،
وعادتكم الإحسان ، وسجيتكم الكرم ، وشأنكم الحق والصدق والرفق ،
وقولكم حكم وحتم ، ورأيكم علم وحلم وحزم ، إن ذكر الخير كنتم أوله
وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه ، بأبي أنتم وأمي ونفسي ، كيف أصف
حسن ثنائكم ، وأحصي جميل بلائكم ، وبكم أخرجنا الله من الذل وفرج
عنا غمرات الكروب ، وأنقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار ، بأبي أنتم
وأمي ونفسي ، بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا ، وأصلح ما كان فسد من
دينانا ، وبموالاتكم تمت الكلمة ، وعظمت النعمة ، واثلت الفرقة ،
وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ، ولكم المودة الواجبة ، والدرجات
الرفيعة ، والمقام المحمود عند الله تعالى ، والجاه العظيم ، والشأن الكبير ،
والشفاعة المقبولة ، ربنا آمنة بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ،
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب ، سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ، يا ولي الله ، إن بيني وبين
الله ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاكم ، فبحق من ائتمنكم على سرّه ،
واسترعاكم أمر خلقه ، وقرن طاعتكم بطاعته ، لما استوهبتم ذنوبي وكنتم
شفعائي فأني لكم مطيع ، من أطاعكم فقد أطاع الله ، ومن عصاكم فقد
عصى الله ، ومن أحبكم فقد أحب الله ، ومن أبغضكم فقد أبغض الله .

اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد وأهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعاي ، فبحقهم الذي أوجبت لهم عليك ، أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم ، وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم ، إنك أرحم الراحمين ، وصلى الله على محمد وآله ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

الوداع

إذا أردت الانصراف فقل : السلام عليكم سلام مودع لا سام ولا قال^(١) ورحمة الله وبركاته ، إنه حميد مجيد ، سلام ولي غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ، ولا مؤثر عليكم ، ولا منحرف عنكم ، ولا زاهد في قربكم ، لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم ، وإتيان مشاهدكم ، والسلام عليكم ، وحشرنى الله في زمركم ، وأوردني حوضكم ، وجعلني من حزبكم ، وأرضاكم عني ، ومكنني من دولتكم ، وأحياني في رجعتكم ، وملكني في أيامكم ، وشكر سعيي بكم ، وغفر ذنبي بشفاعتكم ، وأقال عثرتي بحبكم^(٢) ، وأعلى كعبي بموالاتكم ، وشرفني بطاعتكم ، وأعزني بهداكم ، وجعلني ممن انقلب مفلحاً منجحاً ، غانماً سالماً ، معافاً غنياً ، فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل ما ينقلب به أحد من زواركم ومواليكم ، ومحبيكم وشيعتكم ، ورزقني الله العود ثم العود أبداً ما أبقاني ربي بنية صادقة ، وإيمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب .

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم ،

(١) في نسخة «ع» زيادة : ولا مال .

(٢) في نسخة «ع ، ك» : بمحبتكم .

وأوجب لي المغفرة، والخير والبركة، والنور والإيمان، وحسن الإجابة،
كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقهم الموجبين لطاعتهم والراغبين في
زيارتهم، المتقربين إليك وإليهم، بأبي أنتم وأُمِّي ونفسي وأهلي ومالي
اجعلوني في هممكم، وصيروني في حزبكم، وأدخلوني في شفاعتكم،
واذكروني عند ربكم.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منّي
السلام، والسلام عليكم^(١) ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل^(٢).

(١) في نسخة «ج، ع، ك»: (عليه وعليهم) بدل (عليكم).

(٢) ذكره المصنّف في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٦٢٥/٣٧٠، وأورده المشهدي في
كتاب المزار : ٥٢٤، ونقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ١٠٢ : ١٢٧ -
٤/١٣٤.

باب ذكر ما ظهر للناس في وقتنا من بركة هذا المشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه

[١/٩٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَنَانِ الطَّائِي ، قَالَ :
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو النُّوْقَانِي ، يَقُولُ : بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ بِنُوقَانَ فِي عَلَيْهِ لَنَا فِي
لَيْلَةٍ ظُلُمَاءٍ إِذْ انْتَبَهْتُ ، فَنَظَرْتُ إِلَى النَّاحِيَةِ الَّتِي فِيهَا مَشْهَدُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى
الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَرَأَيْتُ نُورًا قَدْ عَلَا حَتَّى امْتَلَأَ مِنْهُ الْمَشْهَدُ وَصَارَ مُضِيئًا
كَأَنَّهُ نَهَارٌ وَكُنْتُ شَاكًّا فِي أَمْرِ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ أَنَّهُ حَقٌّ ، فَقَالَتْ لِي
أُمِّي وَكَانَتْ مُخَالَفَةً : مَا لَكَ يَا بَنِي ؟ فَقُلْتُ لَهَا : رَأَيْتُ نُورًا سَاطِعًا قَدْ امْتَلَأَ
مِنْهُ الْمَشْهَدُ بِسَنَابَادٍ ، فَقَالَتْ أُمِّي : لَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هَذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ .

قال : فَرَأَيْتُ لَيْلَةً أُخْرَى مَظْلَمَةٌ أَشَدَّ ظُلُمَةً مِنَ اللَّيْلَةِ الْأُولَى مِثْلَ مَا
كُنْتُ رَأَيْتُ مِنَ النُّورِ ، وَالْمَشْهَدُ قَدْ امْتَلَأَ مِنْهُ ، فَأَعْلَمْتُ أُمِّي بِذَلِكَ وَجِئْتُ بِهَا
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ حَتَّى رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ مِنَ النُّورِ وَامْتَلَأَ الْمَشْهَدُ مِنْهُ ،
فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ ، فَأَخَذْتُ فِي الْحَمْدِ لِلَّهِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُؤْمِنْ بِهِ كإِيمَانِي ،
فَقَصَدْتُ الْمَشْهَدَ ، فَوَجَدْتُ الْبَابَ مَغْلَقًا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ
الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقًّا فَافْتَحْ لِي هَذَا الْبَابَ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ بِيَدِي فَانْفَتَحَ ، فَقُلْتُ فِي
نَفْسِي : لَعَلَّهُ لَمْ يَكُنْ مَغْلَقًا عَلَى مَا وَجِبَ ، فَغَلَقْتُهُ ، حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّهُ
لَمْ يُمْكِنْ فَتْحُهُ إِلَّا بِمِفْتَاحٍ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرِّضَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقًّا فَافْتَحْ
لِي هَذَا الْبَابَ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ بِيَدِي ، فَانْفَتَحَ ، فَدَخَلْتُ وَزُرْتُ وَصَلَّيْتُ

واستبصرت في أمر الرضا عليه السلام ، فكنت أقصده بعد ذلك في كل ليلة جمعة^(١) زائراً من نوقان ، وأصلي عنده إلى وقتي هذا^(٢) .

[٢/٩٥٦] حدّثنا أبو طالب الحسين بن عبدالله بن بنان الطائي ، قال : سمعت أبا منصور بن عبدالرزاق يقول للحاكم بطوس المعروف بالبيوردي : هل لك ولد ؟ فقال : لا .

فقال له أبو منصور : لِمَ لا تقصد مشهد الرضا عليه السلام وتدعو الله عنده حتّى يرزقك ولداً ؟ فإني سألت الله تعالى هناك في حوائج فقضيت لي . قال الحاكم : فقصدت المشهد على ساكنه السلام ودعوت الله عزّ وجلّ عند الرضا عليه السلام أن يرزقني ولداً ، فرزقني الله عزّ وجلّ ولداً ذكراً ، فجئت إلى أبي منصور بن عبدالرزاق وأخبرته باستجابة الله تعالى لي في المشهد ، فوهب لي وأعطاني وأكرمني على ذلك^(٣) .

قال مصنف هذا الكتاب : لما استأذنت الأمير السعيد ركن الدولة في زيارة مشهد الرضا عليه السلام فأذن لي في ذلك في رجب من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، فلما انقلبت عنه ردّني ، فقال لي : هذا مشهد مبارك قد زُرتَه وسألت الله تعالى^(٤) حوائج كانت في نفسي ، فقضاها لي ، فلا تقصّر في الدعاء لي هناك والزيارة عني ، فإنّ الدعاء فيه مستجاب ، فضمنت ذلك له ووفيت به ؛ فلما عدتُ من المشهد على ساكنه التحية والسلام ودخلتُ إليه ، قال لي : هل دعوت لنا وزُرت عنا ؟ فقلت : نعم .

(١) في نسخة «ع ، ك» : كلّ جمعة .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٢٦ - ٣٢٧ / ١ .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٢٧ / ٢ .

(٤) في نسخة «ع ، ك» زيادة : فيه .

فقال لي : قد أحسنت^(١) فقد صحَّ لي أنَّ الدعاء في ذلك المشهد مستجاب .

[٣/٩٥٧] حدَّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين الضبي - وما لقيت أنصب منه ، وبلغ من نصبه أنه كان يقول : اللهم صلَّ على محمد فرداً ، ويمتنع من الصلاة على آله - قال : سمعت أبا بكر الحَمَّامِي الفراء في سَكَّة حرب بنيسابور ، وكان من أصحاب الحديث ، يقول : أودعني بعض الناس ودیعة فدفنتها ونسيت موضعها ، فتَحَيَّرْتُ ، فلَمَّا أتى على ذلك مدَّة جاءني صاحب الودیعة يطالبني بها ، فلم أعرف موضعها ، وتَحَيَّرْتُ وأتَّهمني صاحب الودیعة ، فخرجت من بيتي مغموماً متَحَيِّراً ورأيت جماعة من الناس يتوجَّهون إلى مشهد الرضا عليه السلام ، فخرجت معهم إلى المشهد ، وزُرت ودعوت الله عزَّ وجلَّ أن يبيِّن لي موضع الودیعة ، فرأيت هناك فيما يرى النائم كأنَّ آتٍ أتاني ، فقال لي : دفنت الودیعة في موضع كذا وكذا . فرجعت إلى^(٢) صاحب الودیعة ، فأرشدته إلى ذلك الموضع الذي رأيته في المنام وأنا غير مصدِّق بما رأيته ، فقصَّد صاحب الودیعة ذلك المكان فحفره واستخرج منه الودیعة بختم صاحبها ، فكان الرجل بعد ذلك يحدث الناس بهذا الحديث ويحثُّهم على زيارة هذا المشهد على ساكنه التحيَّة والسلام^(٣) .

[٤/٩٥٨] حدَّثنا أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الفضل التميمي الهروي رحمته الله ، قال : سمعت أبا الحسن عليَّ بن الحسن القهستاني ،

(١) في نسخة «ع ، ك» زيادة : والله .

(٢) في نسخة «ج ، هـ» : (فجاءني) بدل (إلى) ، وفي نسخة «ع ، ك» فجاء إلي .

(٣) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٢٧ - ٣٢٨ .

قال : كنت بمروالروء ، فلقيت بها رجلاً من أهل مصر مجتازاً اسمه حمزة ، فذكر أنه خرج من مصر زائراً إلى مشهد الرضا عليه السلام بطوس ، وأنه لما دخل المشهد كان قرب غروب الشمس ، فزار وصلى ولم يكن ذلك اليوم زائراً غيره ، فلما صلى العتمة أراد خادم القبر أن يخرجـه ويغلق الباب ، فسأله أن يغلق عليه الباب ويدعه في المشهد ليصلي فيه ، فإنه جاء من بلد شاسع ولا يخرجـه ، وأنه لا حاجة له في الخروج ، فتركه وغلق عليه الباب ، وأنه كان يصلي وحده إلى أن أعـى ، فجلس ووضع رأسه على ركبتيه ليستريح ساعة ، فلما رفع رأسه رأى في الجدار مواجهة وجهه رقعة عليها هذان البيتان :

من سرّه أن يرى قبراً برؤيته يفرّج الله عمّن زاره كربه
فليأت ذا القبر إنّ الله أسكنه سلالة من نبيّ الله متتجبه

قال : فقمـت وأخذت في الصلاة إلى وقت السحر ، ثم جلست كجلستي الأولى ووضعت رأسي على ركبتي ، فلما رفعت رأسي لم أر ما على الجدار شيئاً ، وكان الذي أراه مكتوباً رطباً كأنه كتب في تلك الساعة ، قال : فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناك^(١).

[٥/٩٥٩] حدّثنا أبو عليّ محمّد بن أحمد بن محمّد بن يحيى

المعاذي النيسابوري ، قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ البصري المعدّل ، قال : رأى رجل من الصالحين فيما يرى النائم رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، من أزور من أولادك ؟

فقال ﷺ : «إنّ من أولادي من أتاني مسموماً ، وإنّ من أولادي من أتاني مقتولاً» .

قال : فقلت له : فمن أزور منهم يا رسول الله مع تشئت مشاهدتهم ،
أو قال : أماكنهم ؟

قال : «من هو أقرب منك - يعني بالمجاورة - وهو مدفون بأرض
الغربة» .

قال : فقلت : يا رسول الله ، تعني الرضا عليه السلام ؟
فقال ﷺ : « قل : صلى الله عليه ، قل : صلى الله عليه ، قل : صلى الله عليه » ثلاثاً^(١) .

[٦/٩٦٠] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى
المعاذي^(٢) ، قال : حدثنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الحكمي بنوقان ، قال :
خرج علينا رجلان من الري برسالة بعض السلاطين بها إلى الأمير نصر بن
أحمد ببخارا ، وكان أحدهما من أهل الري والآخر من أهل قم ، وكان القمي
على المذهب الذي كان قديماً بقم في النصب ، وكان الرازي متشيعاً ، فلما
بلغا نيسابور قال الرازي للقمي : ألا نبدأ بزيارة الرضا عليه السلام ، ثم نتوجه إلى
بخارا ؟

فقال القمي : قد بعثنا سلطاننا برسالة إلى الحضرة ببخارا فلا يجوز لنا
أن نشتغل بغيرها حتى نفرغ منها ، فقصدوا بخارا وأدبوا الرسالة ورجعا حتى
إذا حاذيا طوس ، فقال الرازي للقمي : ألا نزور الرضا عليه السلام ؟
فقال : خرجت من الري^(٣) مرجئاً لا أرجع إليها رافضياً .

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٥/٣٢٩ .

(٢) في نسخة «ك» زيادة : النيسابوري ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي
النصري المعدل .

(٣) في نسخة «ع» وحاشية «ك» عن نسخة : قم .

قال : فسلم الرازي أمتعته ودوابه إليه ، وركب حماراً وقصد مشهد الرضا عليه السلام ، وقال لخدّام المشهد : خلّوا لي المشهد هذه الليلة ، وادفعوا إليّ مفتاحه ، ففعلوا ذلك .

قال : فدخلت المشهد وغلّقت الباب وزُرت الرضا عليه السلام ، ثمّ قمت عند رأسه وصليت ما شاء الله تعالى ، وابتدأت في قراءة القرآن من أوّله ، قال : فكنت أسمع صوتاً بالقرآن كما أقرأ ، فقطعت صوتي ^(١) ، ودرت ^(٢) المشهد كلّه وطلبت نواحيه ، فلم أر أحداً ، فعدت إلى مكاني وأخذت في القراءة من أوّل القرآن ، فكنت أسمع الصوت كما أقرأ لا ينقطع ، فسكّت هنيئاً وأصغيت بأذني ، فإذا الصوت من القبر ، فكنت أسمع مثل ما أقرأ حتى بلغت آخر سورة مريم عليه السلام ، فقرأت : ﴿يَوْمَ نُحْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ * وَنُسَوِّقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ^(٣) فسمعت الصوت من القبر : «يوم يُحْشَرُ الْمُتَّقُونَ إلى الرحمن وفداً ويساق المجرمون إلى جهنم ورداً» ، حتى ختمت القرآن وختم ، فلماً أصبحت رجعت إلى نوقان ، فسألت من بها من المقرئين عن هذه القراءة ؟

فقالوا : هذا في اللفظ والمعنى مستقيم ، لكنّا لا نعرفه في قراءة أحد . قال : فرجعت إلى نيسابور فسألت من بها من المقرئين عن هذه القراءة ، فلم يعرفها أحد منهم حتى رجعت إلى الري ، فسألت بعض المقرئين عن هذه القراءة ؟ فقلت : من قرأ يوم يُحْشَرُ الْمُتَّقُونَ إلى الرحمن وفداً ويساق المجرمون إلى جهنم ورداً ؟

(١) فيما عدا المطبوع : (صلاتي) بدل (صوتي) .

(٢) فيما عدا «ج ، هـ» : وزُرت .

(٣) سورة مريم ١٩ : ٨٥ و٨٦ .

فقال لي : من أين جئت بهذا^(١) ؟

فقلت : وقع لي احتياج إلى معرفتها في أمر حدث لي .

فقال : هذه قراءة رسول الله ﷺ من رواية أهل البيت عليهم السلام ، ثم استحكاني السبب الذي من أجله سألت عن هذه القراءة ، فقصصت عليه القصة وصحّت لي القراءة^(٢) .

[٧/٩٦١] حدّثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى

المعاذي ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله الهروي ، قال : حضر المشهد رجل من أهل بلخ ومعه مملوك له^(٣) ، فزار هو ومملوكه الرضا عليه السلام وقام الرجل عند رأسه يصليّ ومملوكه يصليّ عند رجله ، فلمّا فرغا من صلاتهما سجدا ، فأطالا سجودهما ، فرفع الرجل رأسه من السجود قبل المملوك ودعا بالمملوك ، فرفع رأسه من السجود وقال : لبيك يا مولاي .

فقال له : تريد الحرّية ؟ فقال : نعم ، فقال : أنت حرّ لوجه الله تعالى ومملوكتي فلاتة ببلخ حرّة لوجه الله تعالى وقد زوّجتها منك بكذا وكذا من الصداق ، وضمنت لها ذلك عنك ، وضيعتي الفلانية^(٤) وقفّ عليكما وعلى أولادكما وأولاد أولادكما ما تناسلوا بشهادة هذا الإمام عليه السلام ، فبكى الغلام وحلف بالله تعالى وبالإمام عليه السلام أنّه ما كان يسأل في سجوده إلّا هذه الحاجة بعينها وقد تعرّف الإجابة من الله تعالى بهذه السرعة^(٥) .

(١) في نسخة «ج ، هـ» : بها .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٢٩ - ٦/٣٣٠ .

(٣) في نسخة «ج ، هـ ، ع» : (مملوكه) بدل (مملوك له) .

(٤) في المطبوع : الفلانة .

(٥) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٣٠ - ٧/٣٣١ .

[٨/٩٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ المَعَاذِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّصَيْرِ ^(١) الْمُؤَذِّنُ النِّيسَابُورِيُّ ، قَالَ : أَصَابَتْنِي عِلَّةٌ شَدِيدَةٌ ثَقُلَ مِنْهَا لِسَانِي ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ ، فَخَطَرَ بِيَالِي أَنْ أَزُورَ الرُّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَهُ وَأَجْعَلَهُ شَفِيعِي إِلَيْهِ حَتَّى يَعْافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي وَيَطْلُقَ لِسَانِي ، فَرَكِبْتُ حِمَارًا وَقَصَدْتُ الْمَشْهَدَ وَزُرْتُ الرُّضَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُمْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ وَسَجَدْتُ ، وَكُنْتُ فِي الدَّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ مُسْتَشْفِعًا بِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَعْافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي وَيَحُلَّ عَقْدَةَ لِسَانِي ، فَذَهَبَ بِي النَّوْمُ فِي سَجُودِي فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الْقَبْرَ قَدْ انْفَرَجَ وَخَرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ كَهْلٌ أَدَمٌ شَدِيدُ الْأَدَمَةِ ، فَدَنَا مِنِّي وَقَالَ لِي : « يَا أَبَا النُّصَيْرِ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

قال : فأومأتُ إليه كيف أقول ولساني منغلق ؟ ! قال : فصاح عليٌّ صيحة فقال : « تنكر الله قدرة ؟ قل : لا إله إلا الله » .

قال : فانطلق لِسَانِي ، فَقُلْتُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي رَاجِلًا ، وَكُنْتُ أَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَانْطَلَقَ لِسَانِي وَلَمْ يَنْغَلِقْ بَعْدَ ذَلِكَ ^(٢) .

[٩/٩٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعَاذِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النُّصَيْرِ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ : امْتَلَأَ السَّيْلُ يَوْمًا بِسَنَابَادٍ وَكَانَ الْوَادِي أَعْلَى مِنَ الْمَشْهَدِ ، فَأَقْبَلَ السَّيْلُ حَتَّى إِذَا قَرَبَ مِنَ الْمَشْهَدِ خَفْنَا عَلَى الْمَشْهَدِ مِنْهُ ، فَارْتَفَعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ^(٣) وَوَقَعَ فِي قَنَاةٍ أَعْلَى مِنَ الْوَادِي وَلَمْ يَقَعْ فِي الْمَشْهَدِ مِنْهُ

(١) في نسخة «ك ، ح ، هـ» : أبو نصر .

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٨/٣٣١ .

(٣) في النسخ الخطية والحجرية : بقدرة .

شيء^(١).

[١٠/٩٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّلِيطِيُّ النِّسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ النِّسَابُورِيُّ، قَالَ: كُنْتُ فِي خِدْمَةِ الْأَمِيرِ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الصَّغَانِيِّ صَاحِبِ الْجَيْشِ، وَكَانَ مُحْسِنًا إِلَيَّ، فَصَحَبْتَهُ إِلَى صَغَانِيَانِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَحْسُدُونَنِي عَلَى مِيلِهِ إِلَيَّ وَإِكْرَامِهِ لِي، فَسَلَّمَ إِلَيَّ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ كَيْسًا فِيهِ ثَلَاثَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ بِخَتْمِهِ^(٢)، وَأَمَرَنِي أَنْ أُسَلِّمَهُ فِي خَزَانَتِهِ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَجَلَسْتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْحَاجِبُ^(٣)، وَوَضَعْتُ الْكَيْسَ عِنْدِي، وَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ النَّاسَ فِي شُغْلٍ لِي، فَسَرَقَ ذَلِكَ الْكَيْسَ، وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ، وَكَانَ لِلْأَمِيرِ أَبِي النَّصْرِ^(٤) غَلَامٌ يُقَالُ لَهُ: خَطْلَخُ تَاشْ، وَكَانَ حَاضِرًا، فَلَمَّا نَظَرْتُ لَمْ أَرِ الْكَيْسَ، فَأَنْكَرَ جَمِيعُهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا لَهُ خَبْرًا، وَقَالُوا لِي: مَا وَضَعْتَ هَاهُنَا شَيْئًا، وَمَا وَضَعْتَ هَذَا إِلَّا افْتِعَالًا، وَكُنْتُ عَارِفًا بِحُسْدِهِمْ لِي، فَكَرِهْتُ^(٥) تَعْرِيفَ الْأَمِيرِ أَبِي نَصْرِ الصَّغَانِيِّ ذَلِكَ خَشْيَةً أَنْ يَتَّهَمَنِي، فَبَقِيتُ مَتَحِيرًا مُتَفَكِّرًا لَا أَدْرِي مِنْ أَخَذَ الْكَيْسَ؟

وَكَانَ أَبِي إِذَا وَقَعَ لَهُ أَمْرٌ يَحْزَنُهُ فَنَزَعَ إِلَى مَشْهَدِ الرُّضَاءِ عليه السلام، فَزَارَهُ وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَهُ، وَكَانَ يَكْفِي ذَلِكَ وَيَفْرَجُ عَنْهُ، فَدَخَلْتُ إِلَى الْأَمِيرِ أَبِي نَصْرِ مِنَ الْغَدِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، تَأْذَنُ لِي فِي الْخُرُوجِ إِلَى طُوسَ فَلِي بِهَا شُغْلٌ؟

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ١٠/٣٣١ .

(٢) في المطبوع : وبختمه ، وفي الحجرية : وختمه .

(٣) في نسخة «ج» : الْحَجَّابُ .

(٤) في نسخة «ج» ، هـ ، ع ، ر ، ك : أَبِي نَصْرِ .

(٥) في النسخ والمطبوع ما عدا نسخة «ج» ، هـ والحجرية زيادة : عَلَى .

فقال لي : وما هو ؟ قلت : لي غلام طوسي ، فهرب مني وقد فقدت الكيس وأنا أتهمه به .

فقال لي : انظر أن لا تفسد حالك عندنا بخيانة .
فقلت : أعوذ بالله من ذلك .

فقال لي : ومن يضمن لي الكيس إن تأخرت ؟

فقلت له : إن لم أعد بعد أربعين يوماً فمنزلي وملكي بين يديك ، اكتب إلى أبي الحسن الخزاعي بالقبض على جميع أسبائي بطوس ، فأذن لي فخرجت وكنت أكتري من منزل إلى منزل حتى وافيت المشهد على ساكنه السلام ، فزرت ودعوت الله تعالى عند رأس القبر أن يطلعني على موضع الكيس ، فذهب بي النوم هناك ، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام يقول لي : «قم ، فقد قضى الله حاجتك» .

فقممت وجددت الوضوء وصليت ما شاء الله تعالى ودعوت ، فذهب بي النوم ، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال لي : «الكيس سرقه خطلخ تاش ، ودفنه تحت الكانون في بيته ، وهو هناك بختم أبي نصر الصغاني» . قال : فانصرفت إلى الأمير أبي نصر قبل الميعاد بثلاثة أيام ، فلما دخلت عليه ، قلت له : قد قضيت حاجتي ، فقال : الحمد لله ، فخرجت وغيّرت ثيابي وعدت إليه ، فقال : أين الكيس ؟ فقلت له : الكيس مع خطلخ تاش .

فقال : من أين علمت ؟ فقلت : أخبرني به رسول الله ﷺ في منامي عند قبر الرضا عليه السلام .

قال : فاقشعرّ بدنه لذلك ، وأمر بإحضار خطلخ تاش ، فقال له : أين الكيس الذي أخذته من بين يديه ؟

فأنكر وكان من أعزّ غلمانه .

فأمر أن يهدّد بالضرب ، فقلت : أيّها الأمير لا تأمر بضربه ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد أخبرني بالموضع الذي وضعه فيه .

قال : وأين هو ؟

قلت : هو في بيته مدفون تحت الكانون بختم الأمير .

فبعث إلى منزله بثقة له ، وأمره بحفر موضع الكانون ، فتوجّه إلى منزله وحفر وأخرج الكيس مختوماً ، فوضعه بين يديه ، فلمّا نظر الأمير إلى الكيس وختمه عليه ، قال لي : يا أبا نصر لم أكن عرفت فضلك قبل هذا الوقت ، وسأزيد في برّك وإكرامك وتقديّمك ، ولو عرّفتني أنّك تريد قصد المشهد لحملتك على دابة من دوابّي .

قال أبو نصر : فخشيت أولئك الأتراك أن يحقدوا عليّ ما جرى ، فيوقعوني في بليّة ، فاستأذنت الأمير وجئت إلى نيسابور وجلست في الحانوت أبيع التبن إلى وقتي هذا ، ولا قوّة إلّا بالله ^(١) .

[١١/٩٦٥] حدّثنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن إسماعيل

السليطي رحمته الله ، قال : سمعت الحاكم الرازي صاحب أبي جعفر العتبي ، يقول : بعثني أبو جعفر العتبي رسولاً إلى أبي منصور بن عبدالرزاق ، فلمّا كان يوم الخميس استأذنته في زيارة الرضا عليه السلام ، فقال : اسمع منّي ما أحدثك به في أمر هذا المشهد ، كنت في أيّام شبّابي أتصعّب على أهل هذا المشهد ، وأتعرّض الزوّار في الطريق ، وأسلب ثيابهم ونفقاتهم ومرتقاتهم ، فخرجت متصيّداً ذات يوم وأرسلت فهداً على غزال ، فما زال يتبعه حتى

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩ : ٣٣١ - ١١/٣٣٣ .

ألجأه إلى حائط المشهد، فوقف الغزال^(١) ووقف الفهد مقابله لا يدنو منه، فجهدنا كلَّ الجهد بالفهد أن يدنو منه، فلم ينبعث، وكان متى فارق الغزال موضعه يتبعه الفهد، فإذا التجأ إلى الحائط وقف، فدخل الغزال جُحراً في حائط المشهد، فدخلت الرباط فقلت لأبي النصر المقرئ: أين الغزال الذي دخل هاهنا الآن؟ فقال: لم أره، فدخلت المكان الذي دخله، فرأيت بعر الغزال وأثر البول، ولم أر الغزال وفقدته، فنذرت الله عز وجل أن لا أؤذي الزَّوَّار بعد ذلك، ولا أتعرض لهم إلا بسبيل الخير، وكنت متى ما دهمني أمر فزعت إلى هذا المشهد، فزرتُه وسألت الله تعالى فيه حاجتي فيقضيها لي، ولقد سألت الله تعالى أن يرزقني ولداً ذكراً، فرزقني ابناً حتى إذا بلغ وقُتل عدتُ إلى مكاني من المشهد وسألت الله تعالى أن يرزقني ولداً ذكراً، فرزقني ابناً آخر، ولم أسأل الله تعالى هناك حاجة إلا قضاها لي، فهذا ما ظهر لي من بركة هذا المشهد على ساكنه السلام^(٢).

[١٢/٩٦٦] حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن إسماعيل السليطي، قال: حدَّثنا أبو الطيّب محمَّد بن أبي الفضل السليطي، قال: خرج حمويه صاحب جيش خراسان ذات يوم بنيسابور على ميدان الحسين بن يزيد لينظر إلى مكان مَنْ كان معه من القوَّاد بباب عقيل، وكان قد أمر أن يبنى ويجعل بيمارستان؛ فمرَّ به رجل، فقال للغلام له: اتبع هذا الرجل وردَّه إلى الدار^(٣) حتى أعود، فلمَّا عاد الأمير حمويه إلى الدار أجلس من كان معه من القوَّاد على الطعام، فلمَّا جلسوا على المائدة قال للغلام: أين الرجل؟

(١) في نسخة «ج، هـ» زيادة: عند المشهد.

(٢) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٣٣٣ - ١٢/٣٣٤.

(٣) في المطبوع: داري.

قال: هو على الباب، قال: أدخله، فلما دخل أمر أن يصب على يده الماء وأن يجلس على المائدة، فلما فرغ، قال له: أمعك حمار؟ قال: لا، فأمر له بحمار، ثم قال له: أمعك دراهم للنفقة؟ فقال: لا، فأمر له بألف درهم وبزوج جوالق خوزية وبسفرة وبآلات ذكرها، فأتي بجميع ذلك.

ثم التفت حمويه إلى القواد، فقال لهم: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: اعلموا أنني كنت في شبابي زرت الرضا عليه السلام وعلي أطمار رثة، ورأيت هذا الرجل هناك، وكنت أدعو الله تعالى عند القبر أن يرزقني ولاية خراسان، وسمعت هذا الرجل يدعو الله تعالى ويسأله ما قد أمرت له به، فرأيت حسن إجابة الله تعالى لي فيما دعوته فيه ببركة هذا^(١) المشهد، فأحببت أن أرى حسن إجابة الله تعالى لهذا الرجل على يدي، ولكن بيني وبينه قصاص في شيء، قالوا: ما هو؟ قال: إن هذا الرجل لما رأيته وعلي تلك الأطمار الرثة؛ وسمع طلبتي لشيء^(٢) عظيم، فصغر عنده محلي في الوقت، وركلني برجله، وقال لي: مثلك بهذا الحال يطمع في ولاية خراسان وقود الجيش؟!

فقال له القواد: أيها الأمير، اعف عنه واجعله في حل حتى تكون قد أكملت الصنيعة إليه، قال: قد فعلت.

وكان حمويه بعد ذلك يزور هذا المشهد وزوج ابنته من زيد بن محمد بن زيد العلوي بعد قتل أبيه عليه السلام بجرجان وحوله إلى قصره وسلم إليه ما سلم من النعمة، كل ذلك لما كان يعرفه من بركة هذا المشهد. ولما خرج أبو الحسين محمد بن أحمد بن زياد العلوي عليه السلام وباع له

(١) في نسخة «ج»: (ذلك) بدل (هذا).

(٢) في المطبوع: طلبتي بشيء.

عشرون ألف رجل بنيسابور أخذه الخليفة بها وأنفذه إلى بخارا، فدخل حمويه ورفع قيده، وقال لأمير خراسان: هؤلاء أولاد رسول الله ﷺ وهم جياع، فيجب أن تكفيهم حتى لا يخرجوا إلى طلب المعاش، فأخرج له رسماً في كل شهر، وأطلق عنه وردّه إلى نيسابور، فصار ذلك سبباً لما جعل لأهل الشرف ببخارا من الرسم، وذلك ببركة هذا المشهد على ساكنه السلام^(١).

[١٣/٩٦٧] حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاكم رحمه الله، قال: سمعت أبا علي عامر بن عبدالله البيوردي الحاكم بمرور الرود، وكان من أصحاب الحديث، يقول: حضرت مشهد الرضا عليه السلام بطوس، فرأيت رجلاً تركياً قد دخل القبة، ووقف عند الرأس وجعل يبكي ويدعو بالتركية، ويقول: يا رب، إن كان ابني حياً فاجمع بيني وبينه، وإن كان ميتاً فاجعلني من خبره على علم ومعرفة.

قال: وكنت أعرف اللغة التركية، فقلت له: أيها الرجل، ما لك؟ فقال: كان لي ابن، وكان معي في حرب إسحاق آباد، ففقدته ولا أعرف خبره وله أمٌ تديم البكاء عليه، فأنا أدعو الله تعالى هاهنا في ذلك؛ لأنني سمعت أن الدعاء في هذا المشهد مستجاب.

قال: فرحمته وأخذته بيده وأخرجته لأضيّفه ذلك اليوم، فلما خرجنا من المسجد^(٢) لقينا رجلاً شاباً طويلاً مختطاً عليه مرقعة، فلما أبصر بذلك التركي وثب إليه، فعانقه وبكى، وعرف كل واحد منهما صاحبه، فإذا هو ابنه الذي كان يدعو الله تعالى أن يجمع بينه وبينه، أو يجعله من خبره على علم عند قبر الرضا عليه السلام.

(١) نقله المجلسي عن العيون في بحار الأنوار ٤٩: ٣٣٤ - ٣٣٥/١٣.

(٢) في نسخة «ج»، هـ: المشهد.

قال : فسألته كيف وقعت إلى هذا الموضع ؟ فقال : وقعت إلى طبرستان بعد حرب إسحاق آباد ، وربّاني ديلمّي هناك ، فالآن لمّا كبرت خرجت في طلب أبي وأمي وقد كان خفي عليّ خبرهما ، وكنت مع قوم أخذوا الطريق إلى هاهنا ، فجئت معهم ، فقال ذلك التركي : قد ظهر لي من أمر هذا المشهد ما صحّ لي به يقيني ، وقد آليت على نفسي أن لا أفارق هذا المشهد ما بقيت^(١) .

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، والصلاة والسلام
على محمّد المصطفى وآله وسلّم تسليماً كثيراً .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات المباركة
- ٢ - فهرس الأحاديث القدسية
- ٣ - فهرس الأحاديث الشريفة
- ٤ - فهرس الأدعية والأذكار
- ٥ - فهرس الآثار
- ٦ - فهرس أسماء النبي وأهل بيته وألقابهم عليهم السلام
- ٧ - فهرس أسماء الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وألقابهم
- ٨ - فهرس الأعلام
- * - الكنى والألقاب
- * - النساء
- ٩ - فهرس الخلفاء والملوك
- ١٠ - فهرس الأماكن والبلدان
- ١١ - فهرس الفرق والمذاهب والقبائل
- ١٢ - فهرس الأشعار
- ١٣ - فهرس مصادر التحقيق

(١)

فهرس الآيات المباركة

الآيات الشريفة (رقمها)، ج - ص

سورة الفاتحة (١)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (١-٧)، ٢-٢١٥

سورة البقرة (٢)

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ (٧)، ١-١٦٠

﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ (١٥)، ١-١٦٤

﴿وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٧)، ١-١٦٠، و ١٦٣

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ (٢٢)، ١-١٨٠

﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ (٢٢)، ١-١٨١

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (٢٩)، ٢-٢٤

﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (٣٠)، ٢-١٩، و ١٩٢، و ٣٦١

﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ (٣٠)، ١-١٥٣

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (٤٤)، ٢-٤٤٢

﴿قَالُوا أَتُتَّخَذْنَا هُزُؤًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ (٦٧)، ٢-٢٦

﴿قَالُوا أَذُغَ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا﴾ (٦٨)، ٢-٢٦

﴿قَالُوا أَذُغَ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا﴾ (٦٩)، ٢-٢٦

﴿قَالُوا أَذُغَ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ﴾ (٧٠)، ٢-٢٦

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ﴾ (٧١)، ٢-٢٦

﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (١٢٤)، ٢-٣٦١

- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ (١٤٠)، ١ - ٣٥
- ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (١٥٧)، ١ - ٦٢
- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (١٨٥)، ٢ - ٢٢٩
- ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ﴾ (١٨٥)، ٢ - ٢٢٠
- ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ (١٨٥)، ٢ - ٢٢٨
- ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (١٩٤)، ٢ - ٢٤١
- ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَجْلَهُ﴾ (١٩٦)، ٢ - ٢٣٤
- ﴿فَقِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ﴾ (١٩٦)، ٢ - ٢٣١
- ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (١٩٦)، ٢ - ٢٣٣
- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ﴾ (٢١٠)، ١ - ١٦٣
- ﴿الطَّلَاقِ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ﴾ (٢٢٩)، ٢ - ١٨٣
- ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ﴾ (٢٣٧)، ٢ - ١٠٣
- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِالْئِلِّ﴾ (٢٧٤)، ٢ - ١٣٦
- ﴿وَلَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (٢٨٦)، ٢ - ٢١٢

سورة آل عمران (٣)

- ﴿ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٣٤)، ١ - ٤٤
- ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ﴾ (٥٤)، ٢ - ٤٥٠
- ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ (٥٤)، ١ - ١٦٤
- ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ (٦١)، ١ - ١١٠
- ﴿أَوَّلِيكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا﴾ (٧٧)، ٢ - ٧١
- ﴿مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُؤَيَّتَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ﴾ (٧٩)، ٢ - ٣٧٠
- ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ﴾ (٨٠)، ٢ - ٣٧٠
- ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٩٧)، ٢ - ٢٤١

- ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّكِرِينَ﴾ (١٤٤)، ٢ - ٢٨١
 ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١٧٣)، ٢ - ٢٩٩
 ﴿تَبْلُغُوا فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ (١٨٦)، ٢ - ١٩١

سورة النساء (٤)

- ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً﴾ (٩)، ٢ - ١٩٤
 ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ (١١)، ١ - ٥١
 ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ (١٤)، ١ - ١٦٤
 ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ﴾ (٣٤)، ٢ - ٢٠١
 ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ (٥٨)، ١ - ٣٥
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ (٥٩)، ١ - ٢٧٣ و ٢ - ٢٥٣
 ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا﴾ (٦٥)، ٢ - ٣٦٢
 ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ﴾ (٧٩)، ١ - ١٩١
 ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ (٧٩)، ٢ - ٢٩٩
 ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (٨٠)، ١ - ١٤٨
 ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ﴾ (٩٥)، ٢ - ٣٥٢
 ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ﴾ (١٠٨)، ٢ - ٤٦٦
 ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (١٢٣)، ٢ - ٤٣٧
 ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٤١)، ٢ - ٣٧٤ و ٣٧٥
 ﴿بَلْ طَعِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١٥٥)، ١ - ١٦٠
 ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى﴾ (١٦٣)، ٢ - ٣٤٨
 ﴿لَنْ يَشْتَرِكَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ﴾ (١٧٢)، ٢ - ٣٧١

سورة المائدة (٥)

- ﴿أَكَاثِلُونَ لِلَّسُخْتِ﴾ (٤٢)، ٢ - ٥٤

- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ﴾ (٦٧)، ٢ - ٢٥٢
- ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ﴾ (٧٥)، ١ - ٣٧١
- ﴿اِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ﴾ (١٠٦)، ١ - ١٩٨
- ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ﴾ (١١٦)، ٢ - ٣٧١
- ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا﴾ (١١٧)، ١ - ٣٧١

سورة الأنعام (٦)

- ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾ (١٢)، ٢ - ٣٦٧
- ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ (١٩)، ١ - ١٧٦
- ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (٣٠)، ١ - ١٥٢
- ﴿مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (٣٨)، ١ - ١١٠
- ﴿إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ﴾ (٥٠)، ٢ - ٣٩
- ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ﴾ (٥٧)، ٢ - ٢٨١
- ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ﴾ (٨٤)، ١ - ١١٠
- ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ﴾ (٨٥)، ١ - ١١٠
- ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ (١٢٥)، ١ - ١٧١
- ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّجُسَ﴾ (١٢٥)، ١ - ١٧٢
- ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ (١٤٩)، ٢ - ٤٤٣
- ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ﴾ (١٥٨)، ٢ - ١٧٠
- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْخَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (١٦٠)، ٢ - ٢٣١
- ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ (١٦٤)، ١ - ١٩٠

سورة الأعراف (٧)

- ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسِفُهُمْ كَمَا نُسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ (٥١)، ١ - ١٦٢
- ﴿لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ (٥٤)، ٢ - ٢٩٢

﴿أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ﴾ (١٤٢)، ٢- ١٩، ٣٥٨
 ﴿لَا يُجَالِيهَا لَوْفَتُهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي﴾ (١٨٧)، ٢- ٤٩١

سورة الأنفال (٨)

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ (٣٣)، ٢- ٣٤٩
 ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا﴾ (٣٥)، ٢- ١٩٢
 ﴿وَأَعْلَمُوا أَنْمَا عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ﴾ (٤١)، ٢- ٤٤١
 ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ﴾ (٤٢)، ٢- ٢٩٣
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ﴾ (٧٢)، ١- ١٠٩

سورة التوبة (٩)

﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ (٢)، ٢- ١٨١
 ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ﴾ (٣)، ٢- ٢٠
 ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ﴾ (٥)، ٢- ٣٦٢
 ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ﴾ (٢٥)، ٢- ٣٥٦
 ﴿أَتَّخِذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ﴾ (٣١)، ٢- ٣٥٨
 ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ﴾ (٣٧)، ٢- ٣٥٤
 ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (٤٠)، ٢- ٣٥٥
 ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ (٤٠)، ١- ٣٥٥
 ﴿تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ (٦٧)، ١- ١٦٢
 ﴿سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ (٧٩)، ١- ١٦٣
 ﴿لَا يَضِيعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٢٠)، ٢- ٢٨١
 ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا﴾ (١٢٢)، ٢- ٢٣٣

سورة يونس (١٠)

﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ﴾ (٩٠)، ٢- ١٧٠

- ﴿الآن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٩١)، ٢ - ١٧٠
 ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ لِنَبْلُوًا لِمَنْ خَلَقْنَاكَ﴾ (٩٢)، ٢ - ١٧٠
 ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ (٩٩)، ١ - ١٧٧

سورة هود (١١)

- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ (٧)، ١ - ١٧٦
 ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (٧)، ١ - ١٧٧
 ﴿رَبِّ إِنْ أَبْنَىٰ مِنْ أَهْلِي وَإِنْ وَعَدَكَ﴾ (٤٥)، ٢ - ٤٣٦
 ﴿قَالَ بَنُو نُوحٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ﴾ (٤٦)، ٢ - ٤٣٤
 ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ (٤٦)، ٢ - ١٦٧
 ﴿يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ (٤٦)، ٢ - ١٦٦، ١٦٧ و ٤٣٧
 ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَمِّنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (١٠٠)، ١ - ١٧٧
 ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١١٥)، ٢ - ٢٨١

سورة يوسف (١٢)

- ﴿تَوَلَّأَ أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (٢٤)، ٢ - ١٠١
 ﴿أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ﴾ (٥٥)، ٢ - ٢٦٩، و ٢٧٠
 ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ﴾ (٧٦)، ٢ - ١٦٩
 ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ (٧٧)، ٢ - ١٦٨ و ١٦٩
 ﴿فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾ (٧٧)، ٢ - ١٦٩

سورة الرعد (١٣)

- ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٦)، ٢ - ٣٧٣

سورة إبراهيم (١٤)

- ﴿وَبِأَنبِيَاءِهِ أَلْمُوتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ (١٧)، ٢ - ٣٥٤
 ﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢٧)، ١ - ٤٥

سورة الحجر (١٥)

﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (٧٥)، ٢ - ٣٦٩

﴿فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (٨٥)، ٢ - ٣٦٢

سورة النحل (١٦)

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا﴾ (٩١)، ٢ - ٢٩٨

سورة الإسراء (١٧)

﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْأَمِهِمْ﴾ (٧١)، ٢ - ٦٩

﴿قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا﴾ (٨٨)، ١ - ١٧١

سورة الكهف (١٨)

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي﴾ (٣٢)، ٢ - ٣٥٥

﴿قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ (٦٢)، ٢ - ٢٤٩

﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي﴾ (١٠١)، ١ - ١٧٨

﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ﴾ (١٠٤)، ٢ - ٢٤٥

﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٠٥)، ٢ - ٢٤٥

سورة مريم (١٩)

﴿وَمَا كَانَ رُبُّكَ نَسِيًّا﴾ (٦٤)، ١ - ١٦٢

﴿يَوْمَ نَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ (٨٥)، ١ - ٥١٨

﴿وَنُسْوَئُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا﴾ (٨٦)، ١ - ٥١٨

سورة طه (٢٠)

﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَازِرُونَ أَخِي﴾ (٣٢ - ٢٩)، ٢ - ٣٥٩

﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (٦١)، ٢ - ١٤١

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي﴾ (١٠٥)، ٢ - ١١٢

﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ (١٠٦)، ٢ - ١١٢

فهرس الآيات المباركة ٥٣٧

﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ (١٠٧)، ٢ - ١١٢

سورة الأنبياء (٢١)

﴿وَلَا يَسْتَفْعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرْتَضَىٰ﴾ (٢٨)، ١ - ١٧٩

﴿لَا يَسْتَنْلُ عَمَّا يُفْعَلُ﴾ (٢٣)، ٢ - ١٧٨

﴿فَتَىٰ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (٦٠)، ١ - ١١١

﴿وَأَنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (١١١)، ١ - ١٠٠

سورة الحج (٢٢)

﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ﴾ (٧)، ١ - ٤٧

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ (٢٨)، ٢ - ٢٣٣

﴿وَأَنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧)، ١ - ٦٩

سورة المؤمنون (٢٣)

﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ﴾ (١٠ - ١١)، ٢ - ١٤٥

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ (١٠١)، ٢ - ٤٣٨

﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٢)، ٢ - ٤٣٨

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ﴾ (١٠٣)، ٢ - ٤٣٨

سورة النور (٢٤)

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٥٥)، ١ - ٦٩

﴿وَالْفَوَاحِشَ مِنَ النِّسَاءِ اللَّائِي لَا يَزُجُّونَ فِيهَا﴾ (٦٠)، ٢ - ٢٠١

سورة الفرقان (٢٥)

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (٧٢)، ٢ - ٢٤٨

سورة النمل (٢٧)

﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا﴾ (١٨)، ٢ - ١٧١

﴿فَتَبَسَّمْ صَاحِبًا مِنْ قَوْمِهَا﴾ (١٩)، ٢ - ١٧١

سورة القصص (٢٨)

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (٨٨)، ١ - ١٤٩

سورة العنكبوت (٢٩)

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (٥٧)، ٢ - ٦٦

سورة الروم (٣٠)

﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ﴾ (٢٧)، ٢ - ٢٩٢

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ (٤٠)، ٢ - ٣٧٣

سورة الأحزاب (٣٣)

﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٥)، ٢ - ١٩٩

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَبَيْنَ نُوْحٍ﴾ (٧)، ٢ - ٣٤٨

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ﴾ (٣٣)، ٢ - ٢٩٣

﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ (٣٨)، ٢ - ٤٥٠

سورة فاطر (٣٥)

﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ (١)، ٢ - ١٥٣

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١٨)، ٢ - ٢٤٣

سورة الصافات (٣٧)

﴿وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٢٤)، ٢ - ١٢٩

سورة ص (٣٨)

﴿يَسْأَلُكَ خَلِيفَتُكَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٢٦)، ٢ - ١٩ و ٣٦١

﴿بِيَدِي أُسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ (٧٥)، ١ - ١٥٦

﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ﴾ (٧٥)، ١ - ١٥٦

﴿مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (٨٠ - ٨١)، ٢ - ١٥٨

﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (٨٦)، ٢ - ٣٥١

سورة الزمر (٣٩)

- ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٣٠)، ٢ - ٦٥
 ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٦٢)، ٢ - ٢٤٣

سورة غافر (٤٠)

- ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ (١٦)، ١ - ١٧٠
 ﴿الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ﴾ (١٧)، ١ - ١٧٠
 ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾ (٨٤)، ٢ - ١٧٠
 ﴿فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا﴾ (٨٥)، ٢ - ١٧٠
 ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (١٩)، ٢٨٠

سورة فصلت (٤١)

- ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ (٤٢)، ٢ - ٢٣٨ و ٢٥٢
 ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (٤٦)، ١ - ١٦٠

سورة الشورى (٤٢)

- ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي﴾ (٢٣)، ٢٩٣
 ﴿يَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (٤٩)، ٢ - ١٩٩

سورة الدخان (٤٤)

- ﴿يُنْفِرُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (٤)، ٢ - ٢٢٩

سورة الجاثية (٤٥)

- ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢٩)، ١ - ١٥٢

سورة الفتح (٤٨)

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ (١٠)، ١ - ١٤٨

سورة الحجرات (٤٩)

- ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (١١)، ٢ - ٣٣٠

٥٤٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

﴿ وَجَعَلْنَكُمْ شُعوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ ﴾ (١٣)، ٢ - ٤٤٠

سورة الذاريات (٥١)

﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٤٩)، ١ - ١٩٩

سورة النجم (٥٣)

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ ﴾ (٤ - ٣)، ٢ - ٣٥١

﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩)، ٢ - ٢٤٣

سورة القمر (٥٤)

﴿ أَبَشِّرْهُمِنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ﴾ (٢٤)، ٢ - ٣٩٩

سورة الرحمن (٥٥)

﴿ وَلَهُ الْغَوَارِ الْمُشَاتِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ (٢٤)، ١ - ١٤٧

﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ﴾ (٢٦ - ٢٧)، ١ - ١٤٩

﴿ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا * يَطُوفُونَ فِيهَا ﴾ (٤٣ - ٤٤)، ١ - ١٤٩

سورة الواقعة (٥٦)

﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ - إِلَى قَوْلِهِ - فَكَانَتْ هَبَاءً ﴾ (١ - ٦)، ٢ - ١١٢

﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾ (١٠)، ٢ - ١٤٤

﴿ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ (١٠ - ١١)، ٢ - ٣٥٠

﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ ﴾ (٣٧ - ٣٥)، ٢ - ٣٤٨

سورة المجادلة (٥٨)

﴿ فَصَيَّامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ﴾ (٤)، ٢ - ٢٣١

﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاسِعُهُمْ ﴾ (٧)، ٢ - ٣٥٥

سورة الحشر (٥٩)

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ﴾ (١٩)، ١ - ١٦٢

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ (٧)، ٢ - ٤٠، و ٣٧٣

﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ﴾ (٧)، ٢ - ٤٤٢

سورة الجمعة (٦٢)

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (١٠)، ٢ - ٩٤

﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التَّجَارَةِ﴾ (١١)، ٢ - ٣٣٩

سورة الطلاق (٦٥)

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ﴾ (٣)، ٢ - ١١٥

سورة القلم (٦٨)

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ﴾ (٤٢)، ١ - ١٥٦

سورة الحاقة (٦٩)

﴿وَتَعْبَهَا أَذُنٌ وَعَيْنٌ﴾ (١٢)، ٢ - ١٣٦

﴿لَاخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ (٤٥ - ٤٦)، ٢ - ٣٦٤

﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ﴾ (٤٤)، ٢ - ٣٦٤

سورة القيامة (٧٥)

﴿لَا أَقْسِمُ بِنَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (١)، ٢ - ٣٣٩

﴿وَجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٢٢ - ٢٣)، ١ - ١٤٧

﴿أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ * ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾ (٣٤ - ٣٥)، ٢ - ١٢١

سورة الإنسان (٧٦)

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ (١)، ٢ - ٣٣٧

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (١ - ٢٢)، ٢ - ٣٥٣

﴿فَقَوَارِيرًا مِنْ فُضَّةٍ﴾ (١٦)، ٢ - ٣٥٣

﴿وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (٣٠)، ١ - ١٧٠

سورة المطففين (٨٣)

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (١٥)، ١ - ١٦٣

سورة الأعلى (٨٧)

﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١) ٢- ٣٣٨، و ٣٤٠

سورة الغاشية (٨٨)

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ (١)، ٢- ٣٣٨

سورة الفجر (٨٩)

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (٢٢)، ١- ١٦٣

سورة العلق (٩٦)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ (١)، ٢- ١٣

﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (١٩)، ٢- ١٥

سورة الزلزلة (٩٩)

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ (١)، ٢- ٨١

سورة التكاثر (١٠٢)

﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٨)، ٢- ٨٣، و ٢٥٠

سورة الكافرون (١٠٩)

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (١)، ٢- ٨١، و ٣٣٦، و ٣٣٧

سورة النصر (١١٠)

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (١)، ٢- ١٣

سورة الإخلاص (١١٢)

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١)، ٢- ٨١، و ٣٣٦، و ٣٣٩

سورة الفلق (١١٣)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١)، ٢- ٣٣٧

سورة الناس (١١٤)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (١)، ٢- ٣٣٧

(٢)

فهرس الأحاديث القدسيّة

الحديث	ج - ص
إن شئت جعلت لك بطحاء مكّة ذهباً	٦١ - ٢
أنا الله لا إله إلا أنا ، خلقت الخلق بقدرتي ،	١١٠ - ٢
أنا الله لا إله إلا أنا ومحمد نبيي	٩٩ - ٢
أنا عند ظنّ عبدي بي إن خيراً فخير	٥ - ٢
أنظروا إلى عبدي ، قبضت روحه	٥ - ٢
انظروا هؤلاء حتّى يصطلحوا	١٥٧ - ٢
إنّي أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني	٢٥٩ - ٢
إنّي أنا الله لا إله إلا أنا من أقز لي بالتوحيد	٢٦١ - ٢
عبادي وإمائي لأحرّمنكم على النار	١٨٠ - ٢
عليّ ابن أبي طالب حجّتي على خلقي	١٢٥ - ٢
عليّ منك بمنزلة هارون من موسى	٥٠ - ٢
قد زوجت فاطمة من عليّ فزوجها منه	٥٣ - ٢
اللهمّ زوجني من الحور العين	١٨٢ - ٢
لا إله إلا الله اسمي ، من قاله مخلصاً	٢٦٧ - ٢
لا إله إلا الله حصني ، فمن دخل حصني	٢٦٢ - ٢
لا إله إلا الله حصني فمن دخله	٢٦٠ - ٢

- لا تكتبوا على عبدي وأمتي ضجرهم ٢ - ١٥٧
- من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة ٢ - ١٥١
- ولاية علي بن أبي طالب حصني ٢ - ٢٦٣
- هذا كتاب من الله العزيز الحكيم ١ - ٥٨
- هذا كتاب من الله العزيز الحكيم ١ - ٦٢
- هلم يا عبادي إليّ لأنشرن عليكم كرامتي ٢ - ١٣٢
- يا بن آدم، لا يغرّنك ذنب الناس عن ذنبك ٢ - ٥٨
- يا بن آدم، ما تنصفي، أتحبب إليك بالنعم ٢ - ٥٥
- يا محمد، بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ٢ - ٧٠
- يا محمد، هذا ملك خلقته على صورة علي ٢ - ٢٥٤
- يا محمد، هذه أنبتها في هذا المكان الأرفع ٢ - ٥
- يا ملك الموت، وعزّي وجلالي وارتفاعي ٢ - ٦٥
- يا موسى بن عمران ، أنا جليس من ذكرني ٢ - ١٠٥
- يا موسى ، لم تغث فرعون؛ لأنك لم تخلقه ٢ - ١٧٠
- يا موسى ، لو سألتني في الأولين والآخرين ٢ - ١٠٦
- يا نوح، إن خفت الغرق فهللني ألفاً، ثم سلني ٢ - ١٢٢

(٣)

فهرس الأحاديث الشريفة

الأحاديث المعصوم - ج - ص

حرف الألف

- اثنني بخلال الكاظم عليه السلام ١ - ١٢٩
- اثنوا موضعاً - وصفه لنا - فإنكم تصيبون الرضا عليه السلام ٢ - ٣٩٨
- الأئمة بعدي اثنا عشر، أولهم النبي صلى الله عليه وآله ١ - ٧٩
- الأئمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت النبي صلى الله عليه وآله ١ - ٨٧
- الأئمة من قريش النبي صلى الله عليه وآله ٢ - ١٤٠
- الأئمة من ولد الحسين عليه السلام، من أطاعهم النبي صلى الله عليه وآله ٢ - ١٢٨
- أبا سليمان، إن علياً ابني ووصيتي الكاظم عليه السلام ١ - ٣٦
- أبشروا ثم أبشروا... إنما مثل أمتي النبي صلى الله عليه وآله ١ - ٧٠
- ابعث إلّو بثوب من ثياب الرضا عليه السلام ٢ - ٤٢٨
- ابني علي الكاظم عليه السلام ١ - ٤٣، ٣٢
- أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل الرضا عليه السلام ٢ - ٤٧٦
- أبو ذر صدّيق هذه الأمة النبي صلى الله عليه وآله ٢ - ١٤٣
- أتاني جبرئيل عليه السلام عن ربّي تبارك النبي صلى الله عليه وآله ٢ - ٧٠
- أتاني ملك، فقال: يا محمد النبي صلى الله عليه وآله ٢ - ٥٣
- أتاني ملك، فقال: يا محمد النبي صلى الله عليه وآله ٢ - ٦١

٥٤٦ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

أتدري لِمَ سُمِّيَ إسماعيل صادق الوعد؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٢

أتدرون لِمَ جمعتمكم؟ الكاظم عليه السلام - ١ - ٣٧

أتدرون من أنا؟ الكاظم عليه السلام - ١ - ٣٦

أترونني وإياه ندفن في بيت واحد؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١٩

أتريد أن تقتل نفساً مؤمنة بنفس كافرة؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٧٩

أتى أبو جحيفة النبي ﷺ وهو يتجشأ علي عليه السلام - ٢ - ٨٤

أتى النبي ﷺ بطعام فأدخل إصبعه فيه علي عليه السلام - ٢ - ٨٨

إثنا عشر عدّة نقيب بني إسرائيل النبي ﷺ - ١ - ٦٥

إثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي النبي ﷺ - ١ - ٨٦

الاثنان وما فوقهما جماعة النبي ﷺ - ٢ - ١٣٥

اجلس ... أحرم الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٥

أحسن الناس إيماناً أحسنهم خلقاً النبي ﷺ - ٢ - ٨٣

أخبرني جبرئيل، عن الله عز وجل أنه قال: النبي ﷺ - ٢ - ١٢٥

اختاروا الجنة على النار النبي ﷺ - ٢ - ٦٦

اختصم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام رجلان الحسين عليه السلام - ٢ - ٩٧

اختنوا أولادكم يوم السابع النبي ﷺ - ٢ - ٥٥

أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة السجاد عليه السلام - ٢ - ١٠١

ادخل يا عبدالله بن المغيرة الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٢

أدخله علي الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢٩

أدعوا لي ولدي الرضا الكاظم عليه السلام - ١ - ١٨

أدنى العقوق: أف الصادق عليه السلام - ٢ - ١٠٠

أذهنوا بالبنفسج، فإنه بارد النبي ﷺ - ٢ - ٧٣

إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر علي عليه السلام - ٢ - ٨٨

فهرس الأحاديث الشريفة ٥٤٧

إذا أقبلت الدنيا على إنسان الصادق عليه السلام - ١ - ٢٥٢

إذا أكلتم الثريد فكلوا النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٢

إذا أهل هلال ذي الحجة الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٠

إذا حج أحدكم فليختم الصادق عليه السلام - ١ - ٤٨٥

إذا سُئلت المرأة من فجر بك؟ علي عليه السلام - ٢ - ٨٦

إذا سَمِيتَ الولد محمداً ، النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٥٨

إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الهادي عليه السلام - ٢ - ٥٠٣

إذا طبختم ، فأكثرُوا القِرْع النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٦

إذا ظهرت البدع فعلى العالم الصادقين عليهم السلام - ١ - ١٤٤

إذا كان يوم القيامة ، تجلّى الله النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٨

إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٧

إذا كان يوم القيامة ، تُوديتُ النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٢

إذا كان يوم القيامة ولينا حساب النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٢٧

إذا كان يوم القيامة يُدعى بالعبد النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٤

إذا كان يوم القيامة ، يقول الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٥

إذا لم يستطع الرجل أن يصلّي قائماً النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٨ - ١٥١

إذا متَّ ظهرت لك ضغائن النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٨

إذا نام العبد وهو ساجد الرضا عليه السلام - ٢ - ١٦

الإرادة من المخلوق: الضمير الرضا عليه السلام - ١ - ١٥٤

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٤٩

أرأيت إن كان القول قولكم الرضا عليه السلام - ١ - ١٧٢

استعمال العدل والإحسان مؤذن الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٥

اشتدَّ غضب الله وغضب رسوله النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٥٣

- أشهدهم أن هذه وصيتي بخطي الكاظم عليه السلام - ١ - ٤٧
- أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٨٧
- اصطنع الخير إلى من هو أهله النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٣
- اصطنع المعروف إلى أهله وإلى النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٥٢
- اطفئوا المصابيح بالليل لا تجزها النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦٢
- اطلبوا الخير عند حسان الوجوه النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦٢
- اعتمرت في رجب ودخلت متمتعاً الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٠
- أعلم صاحبك أنني إذا قرأت كتبه إليّ الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٣
- إعلم علمك الله الخير، إن الله الرضا عليه السلام - ١ - ١٩٢
- الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض علي عليه السلام - ١ - ١٨٧
- اغسلوا صبيانكم من الغمر النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٥٣
- افصد فلاناً عرق كذا، وافصد الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢٥
- أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيمان النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٥٥
- أفضل أعمال أمتي انتظار النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٧
- أفطر الحاجم والمحجوم النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٣٢
- أفعال العباد مقدرة في علم الله عز وجل الرضا عليه السلام - ١ - ١٧٩
- أفعل إن شاء الله تعالى الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠١
- أفلا تصلي؟ فنزل عليه فقال الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٦٥
- أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الجواد عليه السلام - ١ - ٨٧
- اقتدوا باللدّين من بعدي النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٣٤٤
- اقتصروا على واحد منكم يلزمكم الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣١
- اقرأ مني السلام، وقل له: إذا الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٣
- أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٨٣

- الإقرار بأنه لا إله غيره ولا شبيه له الرضا عليه السلام - ١ - ١٧٥
- أقم ما شاء الله الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٧
- أكتب، قال الله تعالى: يابن آدم بمشيئتي الرضا عليه السلام - ١ - ١٩١
- أكثرُوا من ذكر هادم اللذات النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٥٥
- أكره ذلك الرضا عليه السلام - ٢ - ١٢٢
- أكملكم إيماناً أحسنكم خُلُقاً علي عليه السلام - ٢ - ٨٢
- ألا أعطيتكم في هذا أصلاً لا تختلفون فيه الرضا عليه السلام - ١ - ١٩٠
- ألا قلت له: هذا موسى بن جعفر عليه السلام الصادق عليه السلام - ١ - ٤٠
- ألست أولى بكم من أنفسكم؟ النبي صلى الله عليه وآله - ١ - ٧٣
- الله الله، لا طاقة لي بذلك ولا قوة الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٧٣
- اللهم إني أنقلب على أن لا إله إلا أنت الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٤
- اللهم بارك لأمتي في بكورها النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٣
- اللهم صل على محمد وآل محمد الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٣٧
- إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئته الرضا عليه السلام - ١ - ١٥١
- إلى ابني علي، فإنه وصيي الكاظم عليه السلام - ١ - ٣٧
- إلى ابني موسى الصادق عليه السلام - ١ - ٣١
- إلى علي ابني، وكتابه كتابي الكاظم عليه السلام - ١ - ٢٩
- إليك أشكو يا رسول الله ما ألقى الكاظم عليه السلام - ١ - ١١١
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٣
- أمرت بقتال الناكثين والقاسطين علي عليه السلام - ٢ - ١٣٤
- أما بعد قول الله تعالى: (يا أيها الرّسول الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٥٢)
- أما الريح فإنه ملك يُدارى الكاظم عليه السلام - ١ - ١٠٦
- أما عند الناس فإنهم سمّوا حواريين الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٣

- أما ما ذكر من التوسعة فهو على ما ذكر الكاظم عليه السلام - ١ - ١٢٤
- أما الوصية فقد كفيت أمرها الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٧٧
- أنا خاتم النبيين، وعليّ خاتم الوصيين النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦٢
- أنا خزانة العلم وعليّ مفتاحها النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦١
- أنا عبدالله، وأخو رسوله علي عليه السلام - ٢ - ١٣٨
- أنا مدينة العلم وعليّ بابها النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٦
- أنا مقتول ومسموم ومدفون بأرض الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٨٧
- أنا والله البشر الذي يجب عليك أن الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩٩
- أنا وهارون هكذا الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١٩
- أنا وهذا يوم القيامة كهاتين النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٢٨
- (أنت إمام ؟ قال :) نعم الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٦
- أنت دعبل ؟ النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٤٩٢
- أنت منّي وأنا منك النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣٠
- أنت يا عليّ في الجنة النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٩
- أنت يا عليّ وللك خيرة الله النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٢٩
- إنّا أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٥٩
- إنّا أهل بيت وجب حقنا برسول الله صلى الله عليه وآله الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣٩
- إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢٣
- أنّ إسماعيل قال للصادق عليه السلام: يا أبتاه، ما الكاظم عليه السلام - ٢ - ٤٣٧
- إنّ ابني عليّ مقتول بالسمّ ظلماً، ومدفون الكاظم عليه السلام - ٢ - ٤٨٣
- إنّ الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي علي عليه السلام - ٢ - ٨٧
- إنّ الرجل ليسألني الحاجة فأبادر بقضائها الصادق عليه السلام - ٢ - ٣٣٣
- إنّ الرجل ليكون بينه وبين الجنة الصادق عليه السلام - ٢ - ٧

- إِنَّ الْعَبْدَ لَيَنَالُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةً النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٨٠
- أَنْ لَا تَخَافَ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا الرضَا ﷺ - ٢ - ١١١
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ: عَلَيَّ ﷺ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٦٦
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّمَا أَذُنُ الرضَا ﷺ - ٢ - ١٨٣
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرضَا ﷺ - ٢ - ١٨٢
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ الرضَا ﷺ - ٢ - ٣٧٣
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا بَعَثَ مُوسَى الرضَا ﷺ - ٢ - ١٧٤
- إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لَغَضَبِ فَاطِمَةَ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٠٥
- إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لِي الْبُرَاقَ، وَهِيَ دَابَّةٌ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٦٥
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٤٧
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرضَا ﷺ - ٢ - ١٨٢
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ حَرَامًا، وَأَحَلَّ الرضَا ﷺ - ٢ - ٣٩
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَافِرُ كُلِّ ذَنْبٍ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٦٩
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنُوحٍ: ﴿يَا نُوحُ إِنَّهُ...﴾ الصَّادِقُ ﷺ - ٢ - ١٦٦
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ الْمَقَادِيرَ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٦٤
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْغِضُ الرَّجُلَ يَدْخُلُ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٥٧
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَاسِبُ كُلَّ الْخَلْقِ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٧١
- إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُعْرِفُ فِي السَّمَاءِ كَمَا يَعْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٧٠
- إِنَّ النَّاسَ إِذَا أَحْرَمُوا نَادَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرضَا ﷺ - ٢ - ١٧٩
- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِبَطْنِيخَ وَرَطِبَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ - ٢ - ٩٣
- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذُنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ ﷺ السَّجَّادُ ﷺ - ٢ - ٩٥
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ فَاطِمَةُ ﷺ - ٢ - ١٤٢
- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٣٩

- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَنِي إِلَى الْيَمَنِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ١٤٤
- إِنَّ النَّصِاحَ لَكَ وَاجِبٌ، وَالْغُشُّ الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٧٩
- إِنَّ أُمَّتِي سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٤٨
- إِنَّ أَعْمَالَ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا مِنْ صَبَاحٍ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ٩٩
- إِنَّ أَكْلَ الطَّيْنِ حَرَامٌ، مِثْلُ الْمَيْتَةِ الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٩
- إِنَّ بِخِرَاسَانَ لَبَقْعَةً يَأْتِي عَلَيْهَا زَمَانٌ الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٧٥
- إِنَّ بِسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْرَبُ الرضا عليه السلام - ٢ - ١٢
- إِنَّ بَيْنَ جَبَلِي طَوْسٍ قَبْضَةٌ قُبْضَتُ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ٤٧٥
- إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ نَسَبًا الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٤٨
- أَنْ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مَا بَالُ الْقُرْآنِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ١٨٧
- إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلَ قَرَابَةً لَهُ الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٦
- أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِنْ أَمْثَالِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ١٢٥
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ٣٢
- إِنَّ طَلَّاقَكُمْ الثَّلَاثَ لَا يَحُلُّ لَغَيْرِكُمْ الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨٣
- إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ٩٦
- إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ يَقْتُلُ مُحَمَّدًا الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٥
- إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَبْتَ بِمَكَّةَ بَعْدَ إِذْ هَاجَرَ الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨١
- إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَتْتْ فَرْجَهَا ، فَحَرَّمَ اللَّهُ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٣٨
- إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقَّتْ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ١٠٣
- إِنَّ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي تَابُوتٍ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٠٦
- إِنَّ لِكُلِّ إِمَامٍ عَهْدًا فِي عُنُقِ أَوْلِيَائِهِ الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٨٤
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْعَرْشَ الرضا عليه السلام - ١ - ١٧٦
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يوصفُ بِالْتَرَكِ الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٠

- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ النَّبِيُّ ﷺ - ١ - ١٦٥
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْسَى وَلَا يَسْهُو الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٢
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَوْصَفُ بِمَكَانٍ الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٣
- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ الرضا عليه السلام - ١ - ١٥٢
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى الْجَنِّ الباقر عليه السلام - ١ - ٧٤
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ النَّبِيُّ ﷺ - ١ - ١٥٥
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ الْمَقَادِيرَ وَدَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ - ١ - ١٨٥
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ دَيْكًا عَرُفُهُ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٥٧
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَمُودًا مِنْ يَاقُوتٍ النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٦٣
- إِنَّ مُحَضَّ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٣٧
- إِنَّ مَنْ أَخَذَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَلْقٍ الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٧٧
- إِنَّ مِنْ أَوْلَادِي مَنْ أَتَانِي مَسْمُومًا النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٥١٦
- إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ٦٤ و ١٠٥ و ١٠٦
- إِنَّ يَهُودِيًّا سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ١٠٤
- إِنَّ لَا يَغْسِلُهُ إِلَّا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ١ - ١٣٤
- إِنَّ أَبِي قَدْ مَاتَ، وَقَدْ اقْتَسَمْنَا مِيرَاثَهُ. الرضا عليه السلام - ١ - ١٤٤
- إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَعْرِفَ الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٩
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذٌ الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٤
- إِنَّكُمْ سَتَعْرِضُونَ عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي الْعَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ١٤١
- إِنَّمَا أَمْرُ النَّاسِ أَنْ يَأْتُوا هَذِهِ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ٤٨٦
- إِنَّمَا تَعَجَّبْتَ مِنْ بَكَاءِ إِسْحَاقَ الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨١
- إِنَّمَا سَمَّوْا الْأَبْرَارَ؛ لِأَنَّهُمْ بَرَّوْا. النَّبِيُّ ﷺ - ٢ - ١٥٤
- إِنَّمَا سُمِّيَ أَوَّلُو الْعِزْمِ أَوَّلِي الْعِزْمِ الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٥

- إنما مالوا عنه إلى غيره وقد..... الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٦
- إنما ينقض الوضوء ثلاث: البول..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢
- إنها لا تطق..... الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨٨
- أنه دخل المستراح، فوجد لقمة..... السجاد عليه السلام - ٢ - ٩٧
- أنه دعاه رجل، فقال له علي عليه السلام: قد أجبتك..... الحسين عليه السلام - ٢ - ٩٢
- أنه سئل عن زيارة قبر الحسين..... الكاظم عليه السلام - ٢ - ١٠٠
- أنه قال لبني هاشم: «أنتم..... علي عليه السلام - ٢ - ١٣٤
- أنه ورث الخنثى من موضع..... السجاد عليه السلام - ١ - ١٦٣
- إنه قد مضى..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩٣
- إنه سمي حسناً يوم السابع..... الحسن عليه السلام - ٢ - ٩٤
- إنه شرب قائماً، وقال..... علي عليه السلام - ٢ - ١٤٦
- إنه يقول: سَرَفْتُ..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٤٢
- إنه لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأمي إلي..... علي عليه السلام - ٢ - ١٣٢
- إنه لو رأى العبد أجله وسرعته..... علي عليه السلام - ٢ - ٨٦
- إنني أحب لك ما أحب لنفسي..... النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ٢ - ١٤٩
- إنني أدخل في ولاية العهد على..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٨٦
- إنني بقيت ليلتي ساهراً متفكراً..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٢٧
- إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله..... النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ٢ - ١٣٧
- إنني تارك فيكم الثقلين..... النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ١ - ٧٧
- إنني جعلت على نفسي أن لا..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٧٧
- إنني حيث أرادوا الخروج..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٠
- إنني سأقتل بالسّم مظلوماً..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٨٥
- إنني سأقتل بالسّم مظلوماً..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢١

- إِنِّي سَمَّيْتُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ..... النَّبِيِّ ﷺ - ٢ - ١٠٥
- إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى عَلَى الْبِرَامِكَةِ..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١٥
- إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَنْصَرَفَ وَلَكَ حَمْلٌ..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٨
- إِنْ لَكَ لَامِكٌ وَجْهَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ..... الرضا عليه السلام - ١ - ١٨٦
- إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَمَتَى..... الباقر عليه السلام - ١ - ٥٧
- إِنْ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا نَاجَى..... النَّبِيِّ ﷺ - ١ - ١٦٥
- إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَنْ يَنْقُضِي حَتَّى يَمْلِكَ..... النَّبِيِّ ﷺ - ١ - ٦٨
- إِنْ يَهُودِيًّا سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ..... الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ١ - ١٨٥
- إِنْ كُنْتُ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ غَيْرِ هَذَا..... الْكَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ١ - ٩٩
- إِنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ..... النَّبِيِّ ﷺ - ٢ - ٧٦
- أَنَا أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ..... النَّبِيِّ ﷺ - ١ - ٦٤
- أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ..... النَّبِيِّ ﷺ - ١ - ٨٥
- أَنَا وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ..... النَّبِيِّ ﷺ - ١ - ٨٥
- أَنْتَ سَيِّدُ بَنِي سَيِّدٍ، أَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ..... النَّبِيِّ ﷺ - ١ - ٧٠
- أَنْتَ لَمْ تَكُنْ ثُمَّ كُنْتُ..... الرضا عليه السلام - ١ - ١٧٦
- أَوْتَيْتَ عِلْمَ الْمَنَائِي وَالبَلَايَا..... النَّبِيِّ ﷺ - ٢ - ٣٨٢
- أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ..... الباقر عليه السلام - ٢ - ٢٥٣
- أَوَّلُ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى مَعْرِفَتُهُ..... الرضا عليه السلام - ١ - ١٩٧
- أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ حَبْنًا..... النَّبِيِّ ﷺ - ٢ - ١٣٧
- أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ لَهُ الْفُقَّاعُ..... الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣
- أَهْلُ قَمٍّ وَأَهْلُ آبَةِ مَغْفُورٍ لَهُمْ..... الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ - ٢ - ٤٨٣
- الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ..... النَّبِيِّ ﷺ - ٢ - ٥٥
- إِي وَاللَّهِ! عَلَى الْإِنْسِ..... الرضا عليه السلام - ١ - ٣٦

حرف الباء

- بأبي أنت ما أطيب ريحك الكاظم عليه السلام - ١ - ٤٤
 باكروا بالصدقة، فمن باكر بها النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣٥
 بالعبودية لله عز وجل أفتخر الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٧٠
 بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٨٠
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكاظم عليه السلام - ١ - ٥١
 بغض علي كفر، وبغض النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣٣
 بالنص والدليل الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٦٩
 بل يأتي إلى خراسان فيسلم الجواد عليه السلام - ٢ - ٤٧٩
 بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله علي عليه السلام - ٢ - ١٩

حرف التاء

- التائب من الذنب كمن النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦٢
 تجنبوا البوائق يمد لكم الصادق عليه السلام - ٢ - ٧٨
 تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦١
 تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٧ و ١٥١
 تختموا بالعقيق، فإنه أول النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٥٤
 تختموا بالعقيق ؛ فإنه لا النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٠٦
 تدخل أنت بغداد يا أمير الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١٣
 ترد شيعتك يوم القيامة رواء النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣٣
 تعوذوا بالله من حب الحزن النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣٤
 تقتل عمارة الفئة الباغية النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٠
 التقوى شرفتهم ، وطاعة الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٤٠
 تمام الحج لقاء الباقر عليه السلام - ٢ - ٤٨٥

فهرس الأحاديث الشريفة ٥٥٧

التوحيد نصف الدين النبي ﷺ - ٢ - ٧٣

توضع يوم القيامة منابر النبي ﷺ - ٢ - ١٣٢

حرف الثاء

ثلاثة أخافهنَّ على أمتي النبي ﷺ - ٢ - ٥٨

ثلاثة لا يُعرض أحدكم عليّ عليه السلام - ٢ - ٨٥

ثلاثة يزدن في الحفظ عليّ عليه السلام - ٢ - ٨٤

حرف الجيم

جاءت ريح وأنا ساجد الرضا عليه السلام - ٢ - ١٥

جاء جبرئيل إلى النبي ﷺ عليّ عليه السلام - ٢ - ٩١

جاء رجل إلى الصادق عليه السلام الكاظم عليه السلام - ٢ - ٧

جعلها ملائمة لطبائعكم السجّاد عليه السلام - ١ - ١٨٠

الجنة والله (ما لمن زار أباك؟) الجواد عليه السلام - ٢ - ٤٧٨

الجنة والله، الجنة والله الجواد عليه السلام - ٢ - ٤٧٨

حرف الحاء

حباني رسول الله ﷺ بالورد عليّ عليه السلام - ٢ - ٨٩

حتّى يخرج أمير المؤمنين الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٥٠

حجاب من نور يكشف الرضا عليه السلام - ١ - ١٥٦

حدّثتني أسماء بنت عميس السجّاد عليه السلام - ٢ - ١٠٠

حدّثني جبرئيل سيّد الملائكة النبي ﷺ - ٢ - ٢٦١

حُرِّمت الجنة على من ظلم أهل النبي ﷺ - ٢ - ٧١

حرّم الله الخمر لما فيها الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٠٢

حُسن الخلق خير قرين عليّ عليه السلام - ٢ - ٨٢

الحسن والحسين عليهما السلام خير أهل النبي ﷺ - ٢ - ١٣٥

- الحسن والحسين عليهما السلام سيّدا النبي ﷺ - ٢ - ٦٧
- حَسَنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ النبي ﷺ - ٢ - ١٥٣
- حلفت بالعتق ولا أحلف بالعتق الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٤٠
- الحمد لله الذي حفظ مِنَّا ما ضَيَّع الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٠٧
- حملتم معكم المماطر ؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٥
- الحنّاء بعد النورة أمان من علي عليه السلام - ٢ - ١٠٨
- حيثما ظفرت بالعافية فالزمه الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢٨

حرف الخاء

- خذ لكل ثُولول سبع شعيرات الرضا عليه السلام - ٢ - ١١٢
- خذ من الكمون والسعتر والملح الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٩
- خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الرضا عليه السلام - ١ - ١٨٢
- خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده علي عليه السلام - ١ - ٢٥٥
- خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس الحسين عليه السلام - ١ - ١٥٧
- خطب بنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: الحسين عليه السلام - ٢ - ١٤٩
- خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: الحسين عليه السلام - ٢ - ١٠٢
- خُلِقْتُ أنا وعلي من نور واحد النبي ﷺ - ٢ - ١٢٩
- خُلِقْتُ يا علي من شجرة خُلِقْتُ منها النبي ﷺ - ٢ - ١٣٢
- الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدّة نقباء النبي ﷺ - ١ - ٦٧
- خمس لا أدعهنَّ حتّى الممات: النبي ﷺ - ٢ - ١٧٦
- خمسة لو رحلتم فيهنّ المطايا علي عليه السلام - ١ - ٩٨
- الخُلُق السيّء يُفسد العمل النبي ﷺ - ٢ - ٧٩
- خير إخواني علي، وخير النبي ﷺ - ٢ - ١٣٥
- خير، خير الكاظم عليه السلام - ١ - ١١٩

- خيركم من أطاب الكلام النبي ﷺ - ٢ - ١٤٥
- خير مال المرء وذخايره النبي ﷺ - ٢ - ١٣٤
- خير نساء ركين الإبل نساء النبي ﷺ - ٢ - ١٣٦

حرف الدال

- دخل رجل من العراق على أمير الحسين عليهما السلام - ١ - ١٨٣
- دخل رسول الله ﷺ على عائشة الرضا أو الكاظم عليهما السلام - ٢ - ١٧٨
- دخل رسول الله ﷺ على علي الحسين عليهما السلام - ٢ - ٩٧
- دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله ﷺ علي عليهما السلام - ٢ - ٩٠
- دخلت أنا وفاطمة على رسول الله ﷺ علي عليهما السلام - ٢ - ٢٠
- دخلت على رسول الله ﷺ وعنده الحسين عليهما السلام - ١ - ٧٩
- دخلت على رسول الله ﷺ يوماً علي عليهما السلام - ٢ - ١٦٠
- دعا أبي علياً بدهن ليدهن به رأسه الصادق عليهما السلام - ٢ - ٩٥
- دعا سلمان أبا ذر رحمة الله عليهما جده عليهما السلام - ٢ - ١١٧
- دعا لي النبي ﷺ أن يقيني الله علي عليهما السلام - ٢ - ١٣٧
- دعا لي النبي ﷺ فقال: اللهم اهده علي عليهما السلام - ٢ - ١٣٣
- الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين النبي ﷺ - ٢ - ٧٩
- دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلي علي عليهما السلام - ٢ - ١٤٢

حرف الذال

- ذرني، فإنني أخرج من جوار جدِّي ﷺ الرضا عليهما السلام - ٢ - ٣٩٩
- ذكر عند النبي ﷺ اللحم والشحم علي عليهما السلام - ٢ - ٩٠
- ذلك صوم الدهر الرضا عليهما السلام - ٢ - ٣٤٢
- الذي يسقط من المائدة مهوور النبي ﷺ - ٢ - ٧١

حرف الراء

- رأيت النبي ﷺ أنه كبر على الحسين عليه السلام - ٢ - ١٠٢
 رأس العقل بعد الدين التوّدّد النبي ﷺ - ٢ - ٧٤
 رأى الصادق عليه السلام رجلاً قد اشتدّ الكاظم عليه السلام - ٢ - ١٢ و ١٨٦
 رجب شهر الله الأصمّ النبي ﷺ - ٢ - ١٥٧
 رُفِعَ القلم عن شيعتنا الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣٩

حرف الزاي

- زيارة أبي عليه السلام أفضل، وذلك أن الجواد عليه السلام - ٢ - ٤٨٤

حرف السين

- سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله ﷺ الحسين عليه السلام - ١ - ٧٧
 سئل رسول الله ﷺ عن أكثر علي عليه السلام - ٢ - ٨٢
 سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد الكاظم عليه السلام - ٢ - ١١٦
 سئل علي بن الحسين عليه السلام، لِمَ أوتِم الباقر عليه السلام - ٢ - ١٠٣
 سئل محمّد بن علي عليه السلام عن الصلاة الصادق عليه السلام - ٢ - ١٠٢
 سئل النبي ﷺ عن امرأة قيل: علي عليه السلام - ٢ - ٨٦
 سأل الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام عن الكاظم عليه السلام - ٢ - ٨
 السبب لنا، والأحد لشيعتنا الصادق عليه السلام - ٢ - ٩٤
 سبحان الله، مات رسول ﷺ ولم الرضا عليه السلام - ١ - ١٣٤
 سبحان من خلق الخلق بقدرته الرضا عليه السلام - ١ - ١٥٣
 ستّة من المروءة : ثلاثة النبي ﷺ - ٢ - ٥٣
 ستدفن بضعة منّي بأرض النبي ﷺ - ٢ - ٤٧٤
 ستدفن بضعة منّي بخراسان النبي ﷺ - ٢ - ٤٧٨
 السخي قريب من الله الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٣

فهرس الأحاديث الشريفة	٥٦١
السخي يأكل من طعام الناس	الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٣
سدوا الأبواب الشارعة في المسجد	النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٧
سرح إلي بدفتر	الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٧
سعد امرؤ لم يمت حتى يرى	الكاظم عليه السلام - ١ - ٤١
سلمان من أهل البيت	النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٣
سلوا، ... إن الله تعالى كيف	الكاظم عليه السلام - ١ - ١٥١
سمعت أبي يحدث عن أبيه عليه السلام	الرضا عليه السلام - ٢ - ١٦٧
سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: سمعت الله	النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٢٦١
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنني	علي عليه السلام - ٢ - ٩٣
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: قال الله	علي عليه السلام - ١ - ١٨٦
سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد	الرضا والجواد عليهما السلام - ٢ - ١٥٩
سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم	النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٤
سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم	النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٤
سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان	علي عليه السلام - ٢ - ٤٨٠

حرف الشين

شيعة علي هم الفائزون	النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١١٧
----------------------------	------------------------------------

حرف الصاد

صديق كل امرء عقله	الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٧
صفة لموصوف	الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٨
الصلاة قربان كل تقى	الرضا عليه السلام - ٢ - ١٥
صلوا في المساجد حوله	الرضا عليه السلام - ٢ - ٥٠٢
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة السفر	علي عليه السلام - ٢ - ٨١

حرف الضاد

- ضعفت عن الصلاة والجماع النبي عليه السلام - ٢ - ٧٧
ضمنت لمن زار أبي علي بطوس الجواد عليه السلام - ٢ - ٤٧٥

حرف الطاء

- الطاعون مينة وحية علي عليه السلام - ٢ - ٩٢
الطبايع أربعة فمنهن: البلغم الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٣
الطيب نشرة، والعسل نشرة علي عليه السلام - ٢ - ٨٩

حرف العين

- عافانا الله وإياك، أما ما طلبت الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩١
عفوت لكم عن صدقة الخيل النبي عليه السلام - ٢ - ١٣٤
علة غسل الجنابة النظافة الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨٩
العلم خزانين ومفاتيحه السؤال النبي عليه السلام - ٢ - ٥٦
العلم ضالة المؤمن علي عليه السلام - ٢ - ١٤٦
علي ابني أكبر ولدي الكاظم عليه السلام - ١ - ٤٣
علي أول من اتبعني النبي عليه السلام - ٢ - ١٣١
علي مني بمنزلة هارون النبي عليه السلام - ٢ - ٢٩٠
عليك بالزيت، فكله وادهن به النبي عليه السلام - ٢ - ٩٣
عليك التدبير وعلينا الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٠٦
عليكم بخسن الخلق، فإن حسن النبي عليه السلام - ٢ - ٦٣
عليكم بالزيت؛ فإنه يكشف المرّة النبي عليه السلام - ٢ - ٧٥
عليكم بالعدس، فإنه مبارك مقدّس النبي عليه السلام - ٢ - ٩١
عليكم بالقرع، فإنه يزيد في الدماغ النبي عليه السلام - ٢ - ٧٦
عليكم باللحم؛ فإنه ينبت اللحم علي عليه السلام - ٢ - ٩٠

- عمار على الحق حين يقتل النبي ﷺ - ٢ - ١٤٧
- عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله جدّه ﷺ - ٢ - ١٥٢
- عن عليّ ﷺ أنّه ذكر الكوفة، فقال السجّاد ﷺ - ٢ - ١٤٥
- عن علي بن الحسين ﷺ أنّه قال في قول الله الباقر ﷺ - ٢ - ١٠١
- عن علي بن الحسين ﷺ أنّه كان إذا رأى المريض قد الباقر ﷺ - ٢ - ١٠١
- عن عليّ ﷺ في قول الله: (وَلَهُ الْجَوَارِ) السجّاد ﷺ - ٢ - ١٤٧
- عن نفس واحدة الرضا ﷺ - ٢ - ١٨٠
- عهدي إلى أكبر ولدي الكاظم ﷺ - ١ - ٤٢

حرف القاف

- قال أمير المؤمنين ﷺ في قول الله: ﴿هُوَ الَّذِي لَتَعْتَبِرُوا...﴾ الحسين ﷺ - ١ - ٢٤
- قال رسول الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿وَيَقُومُهُمْ﴾ الحسين ﷺ - ١ - ١٢٩
- قال رسول الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا﴾ عليّ ﷺ - ٢ - ٦٩
- قال رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ ارحم عليّ ﷺ - ٢ - ٧٩
- قال رسول الله ﷺ لعليّ: بَشِّر الحسين ﷺ - ٢ - ١٥٠
- قال رسول الله ﷺ لعليّ ﷺ: «الجنة» الحسين ﷺ - ٢ - ١٤٨
- قال رسول الله ﷺ لعليّ ﷺ: عليك بالملح الحسين ﷺ - ٢ - ٩٣
- قال رسول الله ﷺ لعليّ وفاطمة السجّاد ﷺ - ٢ - ١٣٠
- قال علي بن أبي طالب ﷺ في قول الله: ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ﴾ الحسين ﷺ - ٢ - ٨٤
- قال النبي ﷺ في قوله: ﴿وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ عليّ ﷺ - ٢ - ١٣٦
- قال الله تبارك وتعالى: يابن آدم النبي ﷺ - ٢ - ٥٨
- قال الله جلّ جلاله: إني أنا الله لا إله جبرئيل ﷺ - ٢ - ٢٥٩
- قال الله جلّ جلاله: ما آمن بي من فسر النبي ﷺ - ١ - ١٥٠
- قال لي بريدة: أمرنا رسول الله ﷺ الحسين ﷺ - ٢ - ١٥٠

٥٦٤ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

- قال لي رسول الله ﷺ: أنت مني علي عليه السلام - ٢ - ١٣٨
- قال لي النبي ﷺ: فيك مثل من علي عليه السلام - ٢ - ١٣٨
- قال لي النبي ﷺ: ما سلكت طريقاً علي عليه السلام - ٢ - ١٤١
- قال لي النبي ﷺ: محبك محبي علي عليه السلام - ٢ - ١٣٩
- قبل الركوع، (القنوت في الفجر) الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٤
- قد رويت منه (من الشعر): الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٢٥
- قد علم الله كراهتي لذلك الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٧٠
- قل: إلا من تاب وأصلح الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨٨
- قم، فقد قضى الله حاجتك النبي ﷺ - ٢ - ٥٢٢
- قوموا تفرقوا الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٩٩
- قيل للصادق عليه السلام: ... عن الطاعون الكاظم عليه السلام - ٢ - ٧
- قيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت الكاظم عليه السلام - ١ - ٣٧٤

حرف الكاف

- كاد الحسد أن يسبق القدر النبي ﷺ - ٢ - ٢٥٤
- كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر علي عليه السلام - ٢ - ١٥٦
- كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال علي عليه السلام - ٢ - ١٥٦
- كان رسول الله ﷺ يسافر يوم الخميس علي عليه السلام - ٢ - ٨١
- كان الصادق عليه السلام في طريق علي عليه السلام - ٢ - ١٠
- كان العابد من بني إسرائيل لا يتعبّد الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٤
- كان علي بن الحسين عليه السلام لا يسافر الصادق عليه السلام - ٢ - ٢٧٨
- كان علي خاتم محمد بن علي عليه السلام الصادق عليه السلام - ٢ - ٥٤
- كان قوم من خواصّ الصادق عليه السلام الكاظم عليه السلام - ٢ - ٦٢
- كان النبي ﷺ إذا أكل التمر علي عليه السلام - ٢ - ٩١

- كان النبي ﷺ إذا أكل طعاماً الحسين عليه السلام - ٢ - ٨٥
- كان النبي ﷺ لا يأكل الكلبيتين علي عليه السلام - ٢ - ٩٠
- كان النبي ﷺ يأكل الطلع والجمار علي عليه السلام - ٢ - ١٥٧
- كان النبي ﷺ يضحي بكبشين النبي ﷺ - ٢ - ١٣٧
- كانت الحكومة في بني إسرائيل الرضا عليه السلام - ٢ - ١٦٨
- كانت لإسحاق النبي عليه السلام منطقة الرضا عليه السلام - ٢ - ١٦٨
- كأنني بالقصور قد شيدت حول علي عليه السلام - ٢ - ١٠٩
- كأنني به وقد حمل إلى مرو الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٧
- كأنني قد دُعيت فأجبت، وإنني النبي ﷺ - ٢ - ٦٢
- كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس الكاظم عليه السلام - ٢ - ٩
- كتب إليّ أبو جعفر، وكنت أكتب الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٤٧
- كذب الزنديق، إنما سألني الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٨
- كذبوا - لعنهم الله - إن الذي لا يسهو الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٧٤
- كذبوا لعنهم الله، لو كان حياً الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩٧
- كذبوا والله! وفجروا، بل الله تبارك الرضا عليه السلام - ١ - ١٧
- كفرتما النعمة فلا تكون الرضا عليه السلام - ٢ - ٣١١
- كف علي كفى النبي ﷺ - ٢ - ١٤٨
- كلام الله، لا تتجاوزوه الرضا عليه السلام - ٢ - ١٢٦
- كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٤٣
- كل من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ وآمن بها الرضا عليه السلام - ١ - ١٧٥
- كلوا التمر على الريق، فإنه يقتل النبي ﷺ - ٢ - ١٠٧
- كلوا الرمان بشحمه؛ فإنه علي عليه السلام - ٢ - ٩٦
- كلوا الرمان، فليست منه حبة النبي ﷺ - ٢ - ٧٥

٥٦٦ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

كُلُوا العنب حبة حبة النبي ﷺ - ٢ - ٧٥

كُلُوا خَلَّ الخمر علي عليه السلام - ٢ - ٨٩

كم أتى لك ؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٤

كم مَن كَثُرَ ضحكُه لَاعِباً الصادق عليه السلام - ٢ - ٨

الكُمأة من المَن الذي أنزله الله النبي ﷺ - ٢ - ١٦٣

كمن زار رسول الله الصادق عليه السلام - ٢ - ٤٨٦

كنا مع النبي ﷺ في حفر الخندق علي عليه السلام - ٢ - ٨٧

كنت جالساً عند الكعبة وإذا علي عليه السلام - ٢ - ١٥٨

كيف أنتم إذا دُفِنَ في أرضكم بضعتي النبي ﷺ - ٢ - ٤٧٧

كيف تهلك أمة أنا وعلي واحد النبي ﷺ - ١ - ٨٦

حرف اللام

لئلا يقع في الأوهام أنه عاجز الرضا عليه السلام - ٢ - ١٦٥

لأننا أهل بيت ولينا الله عز وجل الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨٦

لا اعتكاف إلا بالصوم علي عليه السلام - ٢ - ٨١

لا أراك تقدر على الرجوع الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩١

لا تتبع النظرة النظرة النبي ﷺ - ٢ - ١٤٤

لا تجد في أربعين أصلع رجل سوء علي عليه السلام - ٢ - ١٠٢

لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر النبي ﷺ - ٢ - ١٤٥

لا تردوا شربة العسل على من النبي ﷺ - ٢ - ٧٦

لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله النبي ﷺ - ٢ - ٣٧٠

لا تنزل أمتي بخير ما تحابوا النبي ﷺ - ٢ - ٥٧

لا تسترضعوا الحمقاء النبي ﷺ - ٢ - ٧١

لا تشد الرحال إلى شيء من القبور الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٧٣

- لا تُصنعوا صلاتكم، فإن من ضيع النبي ﷺ - ٢ - ٦٤
- لا تغتزوا منه بقوله الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٤٣
- لا تفرد الجمعة بصوم النبي ﷺ - ٢ - ١٦٢
- لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم النبي ﷺ - ٢ - ١٣١
- لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم النبي ﷺ - ٢ - ١١٤
- لا جبر ولا تفويض بل أمر الصادق عليه السلام - ١ - ١٦١
- لا دين لمن دان بطاعة مخلوق علي عليه السلام - ٢ - ٩٦
- لا، لا ينقض شيئاً الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١
- لا يجوز أن يكون خلق الأشياء الرضا عليه السلام - ١ - ١٥٢
- لأن الله تعالى أباح للمشركين الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨١
- لأن الله عز وجل جعلها في ولد الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٨
- لأنه آمن عند رؤية البأس الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٠
- لأنه اقتدى برسول الله ﷺ في الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٧
- لأنه كان له ابن يقال له: قاسم الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨٤
- لأهل الحجاز رأي فيه، وهو في الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٤٨
- لا يبغضك من الأنصار إلا من كان النبي ﷺ - ٢ - ١٣٢
- لا يحب علياً إلا مؤمن النبي ﷺ - ٢ - ١٣٩
- لا يحل لأحد أن يجنب في هذا النبي ﷺ - ٢ - ١٣٣
- لا يحل لمسلم أن يروّع علي عليه السلام - ٢ - ١٥٥
- لا يرى عورتي غير علي النبي ﷺ - ٢ - ١٣٣
- لا يزال الشيطان دَعِراً من المؤمن النبي ﷺ - ٢ - ٥٦
- لا يكون القائم إلا إمام ابن إمام الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٥٣
- لا يؤدي عني إلا علي النبي ﷺ - ٢ - ١٣٤

٥٦٨ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

- لترونه عن قريب كثير المال الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٥
- لعن الله الذين يجادلون في دينه علي عليه السلام - ٢ - ١٤٤
- لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٥
- لقد علم المستحفظون من أصحاب علي عليه السلام - ٢ - ١٤١
- لكل أمة صديق وفاروق علي عليه السلام - ٢ - ٢٥
- للمرأة عشر عورات، فإذا زوّجت علي عليه السلام - ٢ - ٨٥
- لم يزل الله تعالى عليماً قادراً حياً الرضا عليه السلام - ١ - ١٥٣
- لما أدخلت على الرشيد سلّمت الكاظم عليه السلام - ١ - ١٠٦
- لما أسري بي إلى السماء أوحى النبي صلى الله عليه وآله - ١ - ٧٧
- لما هلك أبو بكر واستخلف عمر الصادق عليه السلام - ١ - ٧١
- لما أسري بي إلى السماء النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٥٢
- لما أسري بي إلى السماء رأيت النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٤
- لما توفي أبو الحسن موسى بن جعفر الهادي عليه السلام - ٢ - ٣٧٨
- لما حملت بالحسن عليه السلام وولדתه الزهراء عليها السلام - ٢ - ٤٩
- لما حمل رأس الحسين بن علي عليه السلام الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣
- لما نزلت هذه الآية : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٥
- لما قالت النملة : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا الكاظم عليه السلام - ٢ - ١٧١
- لو أردت أن أختمه في أقرب من ثلاث الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٣٥
- لو زادك رسول الله صلى الله عليه وآله لزدناك الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٨
- ليجهد جهده فلا سبيل له علي الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١٧
- ليس شيء أبغض إلى الله من بطن النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٧
- ليس في الدنيا نعيم حقيقي الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٥٠
- ليس في القرآن ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ علي عليه السلام - ٢ - ٨٦

- ليس للصبي لبن خير من لبن النبي ﷺ - ٢ - ٧٢
 ليس منا من غش مسلماً أو ضره النبي ﷺ - ٢ - ٥٨
 ليلة أسرى بي ربي عز وجل رأيت النبي ﷺ - ٢ - ٢٥٤

حرف الميم

- ما أبعد الدار وأقرب اللقاء بطوس ؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩٧
 ما أخلص عبد الله عز وجل أربعين النبي ﷺ - ٢ - ١٥٣
 ما بعث الله عز وجل نبياً إلا بتحريم الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٨
 ما تشيرون؟ قالوا: نرى أن تتباعد الكاظم عليه السلام - ١ - ١٠٤
 ما حمل جدِّي أمير المؤمنين عليه السلام الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٧٢
 ما رأيت أحداً أبعد ما بين المنكبين علي عليه السلام - ٢ - ١٣٧
 ما زارني أحد من أوليائي عارفاً الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٧٩
 ما زوجت فاطمة إلا لما أمرني النبي ﷺ - ٢ - ١٣٠
 ما شيع النبي ﷺ من خبز بر علي عليه السلام - ٢ - ١٤٣
 ما العلة في التكبير على الميت الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٩
 ما كان فيهم الأطفال، لأن الله الرضا عليه السلام - ٢ - ١٦٥
 ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة النبي ﷺ - ٢ - ٦٨
 ما للرشيد ومالي؟ أما تشغله الكاظم عليه السلام - ١ - ١٠١
 مالك والخروج مع السلطان؟ الكاظم عليه السلام - ١ - ٩٦
 ما لي أراك متوجعاً؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٦
 ما لي ولهم لا يقدرون إلَّيَّ على الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١٦
 ما من شيء في الميزان أثقل النبي ﷺ - ٢ - ٨٠
 ما من قوم كانت لهم مشورة النبي ﷺ - ٢ - ٥٩
 ما من مائدة وضعت وحضر عليها من اسمه النبي ﷺ - ٢ - ٥٩

- ما ينقلب جناح طائر في الهواء النبي ﷺ - ٢ - ٦٦
- المؤذنون أطول الناس أعناقاً النبي ﷺ - ٢ - ١٣٥
- المؤمن الذي إذا أحسن استبشر الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٨
- المؤمن ينظر بنور الله النبي ﷺ - ٢ - ١٣٥
- مثل المؤمن عند الله عز وجل النبي ﷺ - ٢ - ٦٠
- مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة النبي ﷺ - ٢ - ٥٢
- مرحباً بكم وأهلاً، فأنتم شيعتنا الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٨٢
- مساكين هؤلاء لا يدرون ما يحل الرضا عليه السلام - ٢ - ٤١٥
- المغبون لا محمود ولا مأجور النبي ﷺ - ٢ - ١٠٧
- مكانك ... زوار قبر أبي عبدالله الجواد عليه السلام - ٢ - ٤٧٦
- مَمَّ يَبْكِي عَمَّكَ؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨١
- من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى النبي ﷺ - ٢ - ١٢٨
- من أحب عاصياً فهو عاص الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣٨
- من أحبك كان من النبيين في درجتهم النبي ﷺ - ٢ - ١٢٩
- من أحبنا أهل البيت حشره الله النبي ﷺ - ٢ - ١٢٩
- من أدى فريضة فله عند الله دعوة النبي ﷺ - ٢ - ٥٦
- من أذل مؤمناً أو حقره لفقره النبي ﷺ - ٢ - ١٥٥
- من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء علي عليه السلام - ٢ - ٨٤
- من أرضى سلطاناً بما يسخط الله النبي ﷺ - ٢ - ١٥٢
- من استذل مؤمناً أو حقره لفقره النبي ﷺ - ٢ - ٦٨
- من أفتى الناس بغير علم لعنته النبي ﷺ - ٢ - ١٠٤
- من أكل إحدى وعشرين زبينة علي عليه السلام - ٢ - ٩١
- من أنعم الله تعالى عليه نعمة النبي ﷺ - ٢ - ١٠٣

- من بدأ بالملح أذهب الله النبي ﷺ - ٢ - ٩٤
- من بهت مؤمناً أو مؤمنة النبي ﷺ - ٢ - ٧٠
- من تولّى غير مواليه فعليه النبي ﷺ - ٢ - ١٤٠
- من جاءك بعدي يطلب ما الكاظم عليه السلام - ٢ - ٤٠٢
- من جاءكم يريد أن يفرّق الجماعة النبي ﷺ - ٢ - ١٣٦
- من حسن فقهه فله حسنة النبي ﷺ - ٢ - ٧٢
- من حفظ من أمتي أربعين حديثاً النبي ﷺ - ٢ - ٨٠
- من حقّ الضيف أن تمشي معه النبي ﷺ - ٢ - ١٥٤
- من دان بغير سماع ألزمه الله النبي ﷺ - ٢ - ١٨
- من زار قبر أبي علي بطوس غفر الله الجواد عليه السلام - ٢ - ٤٨١
- من زار قبر ولدي علي كان له الكاظم عليه السلام - ٢ - ٤٨١
- من زارني على بعد داري الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٧٣
- من زارها فاطمة بنت موسى بن جعفر الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٩٣
- من زعم أنّ الله تعالى يفعل أفعالنا الرضا عليه السلام - ١ - ١٦١
- من زعم أنّه يحبّني ولا يحبّ هذا النبي ﷺ - ٢ - ١٣٢
- من سبّ علياً فقد سبّني النبي ﷺ - ٢ - ١٤٩
- من سرّه أن ينسأ في أجله الحسين عليه السلام - ٢ - ٩٩
- من سرّه أن ينظر إلى القضيّب النبي ﷺ - ٢ - ١٢٦
- من شبّه الله تعالى بخلقه فهو مشرك الرضا عليه السلام - ١ - ١٤٧
- من صام يوم الجمعة صبراً النبي ﷺ - ٢ - ٧٨
- من ضمن لي واحدة ضمنت له النبي ﷺ - ٢ - ٧٨
- من عامل الناس فلم يظلمهم النبي ﷺ - ٢ - ٦٠
- من غشّ المسلمين في مشورة النبي ﷺ - ٢ - ١٤٦

٥٧٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

من قاتلنا آخر الزمان فكأنما النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٠٧

من قال بالتناسخ فهو كافر الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٧٣

من قال بالجبر فلا تعطوه الرضا عليه السلام - ١ - ١٩٠

من قال حين يدخل السوق: سبحان الله النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٣

من قال في كل يوم من شعبان الرضا عليه السلام - ٢ - ١٢٧

من قتل حيّة فقد قتل كافراً النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٤

من قرأ سورة (إِذَا زُلْزِلَتْ) أربع النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٨١

من قرأ آية الكرسي مائة مرة النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤٥

من كان آخر كلامه الصلاة علي النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٤١

من كانت له إلى الله حاجة فليزر الهادي عليه السلام - ٢ - ٤٨٦

من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١١٣

من كذب بشفاعة رسول الله لم علي عليه السلام - ٢ - ١٤٥

من كف غضبه كف الله عنه عذابه النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٥٥

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٠٧ و ١٣٠

من كنوز البر إخفاء العمل علي عليه السلام - ٢ - ٨٢

من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه الرضا عليه السلام - ٢ - ١١٧

من لم يؤمن بحوضي فلا أورده الله النبي صلى الله عليه وآله - ١ - ١٧٩

من لم يشكر المُنعم من المخلوقين الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٨

من مات وليس له إمام من ولدي النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٢٨

من يرد الله أن يهديه الرضا عليه السلام - ١ - ١٧١

منّا اثنا عشر مهدياً، أولهم الحسين عليه السلام - ١ - ٩٠

منّا اثنا عشر مهدياً، مضى الصادق عليه السلام - ١ - ٩١

مودّة عشرين سنة قرابة الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٥٣

حرف النون

- الناس من أشجار شتى، وأنا النبي ﷺ - ٢ - ١٣٩
- النجوم أمان لأهل السماء، وأهل النبي ﷺ - ٢ - ٥٤
- نحن اثنا عشر إماماً من آل محمد الباقر عليه السلام - ١ - ٧٦
- نحن اثنا عشر إماماً، منهم الحسن الباقر عليه السلام - ١ - ٧٥
- نحن اثنا عشر محدثاً الصادق عليه السلام - ١ - ٧٥
- نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد علي عليه السلام - ٢ - ١٤٦
- نحن سادة في الدنيا، وملوك الرضا عليه السلام - ٢ - ١٢٦
- النظر إلى ذريتنا عبادة الرضا عليه السلام - ٢ - ١١٤
- نعم الإدام الخَلّ، ولا يفتقر النبي ﷺ - ٢ - ٧٢
- نعم الشيء الهدية، وهي النبي ﷺ - ٢ - ١٦١
- نعم المطلوب به الحاجة إليه الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٣
- نعم، ... ما كان محتاجاً الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٨
- نعم، وقد سمى نفسه الرضا عليه السلام - ١ - ١٧٦
- نعم، هؤلاء ولدي الصادق عليه السلام - ١ - ٣٣
- نعم، (فلو دعوت الله عز وجل أن يمطر الناس) الرضا عليه السلام - ٢ - ٣١٣
- نعم، (قد مضى أبي) يا سماع الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩٤
- نعم، يمسح عليه ويجزئه الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢
- نُعي إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام الكاظم عليه السلام - ٢ - ٥
- نهى النبي ﷺ عن وطء الحبالى علي عليه السلام - ٢ - ١٤٠

حرف الهاء

- هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء الرضا عليه السلام - ٢ - ١١٣
- الهدية تذهب الضغائن النبي ﷺ - ٢ - ١٦١

٥٧٤ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

- هذا أفقه ولدي الكاظم عليه السلام - ١ - ٣٠
- هذا سرّ الله ودينه ودين ملائكته الباقر عليه السلام - ١ - ٦٢
- هذا صاحبكم من بعدي الكاظم عليه السلام - ١ - ٣٢
- هل علمت أحداً من أهل الكاظم عليه السلام - ١ - ٢٢
- هنيئاً لك يا نجمة، كرامة ربك الكاظم عليه السلام - ١ - ٢٧
- هو اللطيف الخبير، السميع الرضا عليه السلام - ١ - ١٦٦
- هو أعدل من ذلك الرضا عليه السلام - ١ - ١٨٧
- هو أعزّ من ذلك ... الله أعدل وأحكم الرضا عليه السلام - ١ - ١٨٩
- هو حبل الله المتين، وعروته الوثقى الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٥١

حرف الواو

- وُجد لوح تحت حائط مدينة الحسين عليه السلام - ٢ - ٩٩
- وحنّ المصطفى والمرضى الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٢١
- ورثت عن رسول الله ﷺ كتابين: علي عليه السلام - ٢ - ٨٧
- وسط الجنة لي ولأهل بيتي النبي ﷺ - ٢ - ١٥٠
- (وَأَلْسِنُفُونَ أَلْسِنُفُونَ) في نزلت علي عليه السلام - ٢ - ١٤٤
- الولد ريحانة، وريحانتي الحسن النبي ﷺ - ٢ - ٥٢
- والله، ما منّا إلا مقتول شهيد الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٧٦
- وما هو؟ (شيء يحكيه عنكم الناس؟) الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٤١
- وهب الله لك ذكراً صالحاً الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٦
- الويل لظالمي أهل بيتي النبي ﷺ - ٢ - ١٠٥

حرف الياء

- يا إسحاق، ألا أبشرك؟ الصادق عليه السلام - ١ - ٦١
- يا أبا جعفر، بلغني أنّ الموالي الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧

- يا أبا الحسن، إن الأمانات الباقر عليه السلام - ١ - ٥٥
- يا أبا الصلت، إن الله تبارك وتعالى الرضا عليه السلام - ١ - ١٤٨
- يا أبا الصلت، ادخل هذه القبة الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٥٣
- يا أبا الصلت، إن شعبان قد مضى الرضا عليه السلام - ٢ - ١١٥
- يا أبا الصلت، أنا حجة الله الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢٦
- يا أبا عبدالله، انصرف راشداً الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٦٦
- يا أبا محمد، قد عرفنا حاجتك الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٠
- يا أبا النصر، قل: لا إله إلا الله الرضا عليه السلام - ٢ - ٥٢٠
- يا أسد خذ عدو الله الكاظم عليه السلام - ١ - ١٢٣
- يا الله يا ولي العافية، وخالق العافية الرضا عليه السلام - ٢ - ٣١
- يا أمير المؤمنين، ألم ترو عن أبيك الرضا عليه السلام - ٢ - ١٨٥
- يا أمير المؤمنين، أنشدك الله تعالى الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٠٨
- يا أهل المدينة - أو قال: يا أهل المسجد الكاظم عليه السلام - ١ - ٤٠
- يابن خالد، أخبرني عن الأخبار التي الرضا عليه السلام - ١ - ١٨٨
- يابن عرفة، إن النعم كالإبل المعقولة الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٢
- يا بني! إن تكتنم جارية ما رأيت الكاظم عليه السلام - ١ - ٢٠
- يا بني! الحمد لله الذي جعلك خلفاً الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٤٧
- يا حميد، هذه عوذة لانفارقها الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٦٧
- يا حميدة! هبي نجمة لابنك موسى النبي صلى الله عليه وآله - ١ - ٢٢
- يا خزاعي، نطق روح القدس الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٩١
- يا رب إنك تعلم أنني لو أكلت الكاظم عليه السلام - ١ - ١٣٦
- يا ربان ارجع الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩٠
- يا زياد، هذا كتابه كتابي الكاظم عليه السلام - ١ - ٤٢

- يا زيد، أغرَكَ قول سفلة الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣٦
- يا زيد، أغرَكَ قول ناقلِي الكوفة الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣٣
- يا زيد اتقِ الله، فإننا بَلَعْنَا الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٣٧
- يا سيدي نَجِّنِي من حبس الكاظم عليه السلام - ١ - ١٢٠
- يا صبيح ... قم، يرحمك الله الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٩٦
- يا عبدالله، أوص بما تريد الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٩
- يا علي، إذا طبخت شيئاً فأكثر النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦٠
- يا علي، إذا كان يوم القيامة كنت النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦١
- يا علي، إن الله تعالى قد غفر لك النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٠٧
- يا علي، إنك أعطيت ثلاثاً لم يعطها النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٠٨
- يا علي، إنك قسيم النار والجنة النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٥٢
- يا علي، إنني سألت ربي فيك خمس النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٦٠
- يا علي، أنت تبرئ ذمتي النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣١
- يا علي، أنت حجة الله، وأنت النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣
- يا علي، أنت خير البشر، لا يشك النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٣٠
- يا علي، خلق الناس من شجر شتى النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦١
- يا علي، لا يحفظني فيك إلا الأتقياء النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٢٥٥
- يا علي، لولاك لما عرِف المؤمنون علي عليه السلام - ٢ - ١٠٨
- يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٠٩
- يا علي، ما سألت ربي شيئاً النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ١٦٠
- يا علي، من كرامة المؤمن على الله النبي صلى الله عليه وآله - ٢ - ٧٧
- يا علي! هذا ابني سيّد ولدي الكاظم عليه السلام - ١ - ٢٩
- يا علي هذا سيّد ولدي الكاظم عليه السلام - ١ - ٣٠

- يا عمّ، لا تكذب أباك الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٨٢
- يا غلام، آتنا الغداء الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٤٩
- يا محمّد! الكاظم عليه السلام - ١ - ٤٤
- يا محمّد، اشرب فإنّه بارد الرضا عليه السلام - ٢ - ٣٧٨
- يا محمّد بن آدم، إنّ عبد الله لم يكن إماماً الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٠٤
- يا منصور أما علمت ما أحدثت الكاظم عليه السلام - ١ - ٣١
- يا هذا، أيهما أفضل النبيّ أو الوصيّ؟ الرضا عليه السلام - ٢ - ٢٦٩
- يا هرثمة، فقلت: لبيك الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٥٩
- يا ياسر، أكل الناس شيئاً الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٥١
- يجزئه أن يبلّه من بعض جسده الرضا عليه السلام - ٢ - ٤٢
- يخرج رجل من ولد ابني موسى الصادق عليه السلام - ٢ - ٤٧٤
- يزيدون على الخمسمائة الكاظم عليه السلام - ١ - ١١٦
- يعني بقدرتي وقوتي الرضا عليه السلام - ١ - ١٥٦
- يغتسل الجنب، ويترك الميت؛ لأنّ الرضا عليه السلام - ٢ - ١٧٩
- يقتل الحسين شرّ الأمة النبيّ عليه السلام - ٢ - ١٤٢
- يقتل حفدتي بأرض خراسان الصادق عليه السلام - ٢ - ٤٨٠
- يقتل لهذا - وأوماً بيده إلى موسى عليه السلام - ولد الصادق عليه السلام - ٢ - ٤٨١
- يقول الله تبارك وتعالى: يابن آدم النبيّ عليه السلام - ٢ - ٥٥
- يقول الله عزّ وجلّ: لا إله إلا الله حصني النبيّ عليه السلام - ٢ - ٢٦٠
- يكون بعدي اثنا عشر أميراً النبيّ عليه السلام - ١ - ٦٧
- يكون بعدي اثنا عشر خليفة النبيّ عليه السلام - ١ - ٦٨
- يوحي الله عزّ وجلّ إلى الحفظة النبيّ عليه السلام - ٢ - ١٥٧
- يوم يُحشر المتّقون إلى الرحمن الرضا عليه السلام - ٢ - ٥١٨

فهرس الأدعية والأذكار

ج - ص

- اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا ٢ - ٢٨٧
- اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ٢ - ٣٤٧
- اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلْفَانِي ٢ - ٧٩
- اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهَدَى، وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ ١ - ٨٢
- اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَرَجِي مِمَّا أَنَا فِيهِ بِالْمَوْتِ ٢ - ٢٩
- اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوَدٌّ فَاعْفُرْ لِي ١ - ٨١
- اللَّهُمَّ أَنْفَعْ بِهِ، وَبَارِكْ فِيمَا يَجْعَلُ فِيهِ ٢ - ٢٦٥
- اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ٢ - ١٥٦
- اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنِ الْإِلْقَاءِ بِيَدِي ١ - ٢٦
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَقْبَالِ نَهَارِكَ ١ - ٣٤٢
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَلَبُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢ - ٣٤
- اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢ - ٣٣
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ، وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ ١ - ٨٠
- اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي، وَثَبِّتْ لِسَانِي ٢ - ١٣٣
- اللَّهُمَّ بِكَ أَسْأُورُ، وَبِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَحَاوِرُ ١ - ١٠٣

فهرس الأدعية والأذكار ٥٧٩

اللهم بارك لأمتي في بكورها، يوم سبتها. ٧٣ - ٢

اللهم بارك لنا فيه وازقنا خيراً منه ٨٥ - ٢

اللهم زوّجني من الحور العين ١٨٢ - ٢

اللهم صلّ على محمد وآل محمد ٣٣٧ - ٢

اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما ٣١١ - ١

اللهم طهرني، وطهر قلبي، واشرح ٤٩٥ - ٢

اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب ٣٤١ - ٢

اللهم كم من عدوّ شحذ لي ظبّة ١٠٤ - ١

اللهم يا ذا القدرة الجامعة، والرحمة ٣٢١ - ٢

إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئته ١٥١ - ١

إليك أشكو يا رسول الله ما ألقى ١١١ - ١

أمانتي أديتها، وميثاقي تعاهدته ١٩٣ - ٢

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله إني أعوذ ٢٦٧ - ٢

بسم الله الرحمن الرحيم، خرجت بحول الله ١٢ - ٢

حسبي الربّ من المربوبين ٤٢٠ - ١

الحمد لله الذي حفظ منّا ما ضيّع الناس ٣٠٧ - ٢

الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعة ١١٨ - ٢

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله ٣٣٨ - ٢

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله ٦٣ - ٢

سبحان من خلق الخلق بقدرته، وأنقن ١٥٣ - ١

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ٥٠٣ - ٢

لا حول ولا قوّة إلا بالله ١٠٤ - ٢

لك الحمد إن أعطتك، ولا حجة لي إن عصيتك ٣٨٠ - ٢

- نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذا اليوم ٢ - ٣٠٥
- نعوذ بالله من شرّ ما ينزل في هذه الليلة ٢ - ٣٠٥
- يا الله يا وليّ العافية، وخالق العافية ٢ - ٣١
- يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق ١ - ٨٢
- يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيّوم ١ - ٨٠
- يا دان غير متوان، يا أرحم الراحمين ١ - ٨١
- يا سابق الفوت، يا سامع كلّ صوت ١ - ١٠٠
- يا سيّدي نجّني من حبس هارون وخلصني ١ - ١٢٠
- يا عزيز العزّ في عزّه، ما أعزّ عزيز ١ - ٨٣
- يا من لا شبهه له ولا مثال، أنت الله الذي ١ - ٨٢
- يا نور يا برهان يا منير يا مبين، يا ربّ ١ - ٨٣

فهرس الآثار

الأثر	القائل	ج - ص
اتبع هذا الرجل وردّه إلى	حمويه صاحب خراسان	٥٢٤ - ٢
أتدرون من ولي عهدكم؟	عبدالجبار بن سعيد	٢٧٩ - ٢
إذا أردت زيارة الرضا <small>عليه السلام</small> بطوس	محمد بن الحسن	٤٩٥ - ٢
استحلف الزبير بن بكّار رجل	عليّ النوفلي	٤١١ - ٢
اشترت مع عدّة جوار من	أمّ أبي (عذر)	٣٣٣ - ٢
امتلاً السيل يوماً بسناباد	أبو النصر المؤذن	٥٢٠ - ٢
إن سألت سائل فقال: أخبرني	الفضل بن شاذان	٢٠٣ - ٢
إنّ المأمون لمّا جعل عليّ بن موسى	علي بن محمد بن سليمان	٢٧٥ - ٢
إنّ هذه الأمة لا تهلك حتّى	أبو خلد	٦٩ - ١
أودعني بعض الناس وديعة	أبو بكر الفراء	٥١٥ - ٢
أيّها الناس، جاءكم بيعة عليّ بن موسى	المأمون	٢٨١ - ٢
بعثني أبو جعفر العتيبي رسولاً	أبو جعفر العتيبي	٥٢٣ - ٢
بينما أنا نائم بنوقان في عليّة	محمد بن عمر النوقاني	٥١٣ - ٢
تريد الحرّية؟ فقال: نعم، فقال	رجل من أهل بلخ	٥١٩ - ٢
ثقة صدوق	إبراهيم بن موسى الكاظم <small>عليه السلام</small>	٥٤ - ١
حضرت مشهد الرضا <small>عليه السلام</small> بطوس	ابن عبد الله البيوردي	٥٢٦ - ٢

- خرج أبو نواس ذات يوم من داره..... أبو العباس محمد المبرّد - ٢ - ٢٧٧
- رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام إذا سجد محمد بن بزيع - ٢ - ١٦
- رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام في يوم مقاتل بن مقاتل - ٢ - ٣١
- رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن ابن علي بن فضال - ٢ - ٣٢
- رأيت علي أبي الحسن الرضا عليه السلام ابن إسماعيل بن بزيع - ٢ - ٣٣
- رأيت علي قبر دعبل بن علي ابن الحسن الكرخي، ٤٩٣
- كان أبو الحسن عليه السلام يتدبّر بالثناء إسماعيل بن الخطّاب - ١ - ٤١
- كان جلوس الرضا عليه السلام في الصيف ابن أبي عبّاد - ٢ - ٣٣٣
- كان والله موسى بن جعفر عليه السلام ربيع بن عبد الرحمن - ١ - ١٤٣
- كتب له كتاباً أشهد فيه عبد الرحمن بن الحجّاج - ١ - ٣٩
- كنت أنغدى مع أبي الحسن عليه السلام ابن القاسم الجعفري - ٢ - ٤٢٥
- كنت بمرور الرود، فلقيت بها رجلاً أبو الحسن القهستاني - ٢ - ٥١٥
- كنت كتبت معي مسائل كثيرة الحسن بن علي الرشاء - ٢ - ٤٢٧
- لقد سألتني عن شيء ما سألتني عبد الله بن مسعود - ١ - ٦٦
- لما بايع المأمون الرضا عليه السلام أبو عبدون - ٢ - ٢٨٠
- لما حملت بابني علي عليه السلام لم أشعر نجمة - ١ - ٢٧
- لما دخل الرضا عليه السلام بنيسابور نزل خديجة بنت حمدان - ٢ - ٢٥٧
- لما وصل إبراهيم بن العباس إبراهيم بن العباس - ٢ - ٢٧٤
- لما ولي الرضا عليه السلام العهد خرج إليه إبراهيم بن العباس - ٢ - ٢٧٤
- لو قرئ هذا الإسناد على أبو مجنون - ١ - ٣٠٠
- ما رأيت أحداً قط أعرف بأمور الأئمة عليهم السلام أبو الحسن علي بن ميثم - ١ - ١٩
- ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله جابر - ٢ - ١٤٨
- نعم عهد إلينا نبينا ﷺ أنه يكون بعده عبد الله بن مسعود - ١ - ٦٥

فهرس الآثار ٥٨٣

والله ما دخل الرضاءؑ في هذا الأمر..... عبدالسلام الهروي - ٢ - ٢٧٣

هذا للعبد الصالحؑ، أمرني أن ابن أبي حمزة - ١ - ٤٠

هل لك ولد؟ فقال: لا. فقال له أبو منصور - ٢ - ٥١٤

هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم كعب الأحبار - ١ - ٦٩

يا عذر زين باسمك العذر وأساء العباس بن الأخنف - ٢ - ٣٣٤

(٦)

فهرس أسماء النبي وأهل بيته وألقابهم عليه السلام

أحمد عليه السلام: ج ١: ٣٢٧.

محمد عليه السلام، ج ١: ٤٥، ٦٢، ٧٥، ٧٧، ٨٨، ١٠٠، ١٤٨، ١٥٩، ١٧٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٥٧، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤١٤، ج ٢: ٩، ١٨، ٣١، ٥٢، ٦١، ٦٤، ٩٩، ١١٤، ١٢٤، ١٤١، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٨٠، ٣١٤، ٣٦٨، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٥٧، ٤٨٢، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥١٠.

محمد بن عبد الله عليه السلام، ج ٢: ٢٣٧، ٤٩٨.

محمد بن عبد الله سيد الأنبياء عليه السلام، ج ٢: ٢٦١.

محمد رسول الله عليه السلام، ج ١: ٨٢، ٨٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٤٢٢، ج ٢: ١٠٤، ١٠٩.

محمد المصطفى عليه السلام، ج ٢: ٢٩٣.

أبو القاسم عليه السلام، ج ٢: ١٨٤.

أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى عليه السلام، ج ١: ٥٦.

رسول الله عليه السلام، ج ١: ٢٢، ٣٤، ٣٩، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧٧، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٨، ٢٣٤، ٢٥١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩٤.

٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ج ٢: ٨، ١١، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢١٦، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦٥، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٣.

النبي محمد عليه السلام، ج ٢: ٤٦٩.

النبي عليه السلام، ج ١: ٦٨، ٧٠، ١٠٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١٤٨، ١٥٠، ١٧٨، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٣٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٦، ٤١١، ٤٣٧، ج ٢: ١٧، ١٩، ٣٢، ٤١، ٤٩، ٥٠، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٥، ١٠٢، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٩، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٨٨، ٤٥٨، ٤٧٩، ٤٩١.

نبي الله عليه السلام، ج ١: ٣٠٩، ج ٢: ٣٤٤.

خاتم الأنبياء عليه السلام، ج ١: ٢١٢، ج ٢: ٤٩٨.

خاتم النبيين عليه السلام، ج ٢: ١٦٠، ١٦٢، ٢٣٧.

المصطفى عليه السلام، ج ٢: ٢٦٦، ٣٢١.

سيد المرسلين عليه السلام، ج ٢: ٢٣٧.

البارقليط عليه السلام، ج ١: ٢١٠.

* * * * *

علي عليه السلام، ج ١: ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٦٢، ٧٠، ٧٨، ٧٩، ٨٦، ١٠٨، ١٣٩، ١٦٥، ١٨٣، ١٨٥، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٦، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٣١، ج ٢: ١٣، ٣٢، ٤٩، ٦٠، ٦٦، ٦١، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ١٠٨، ١١٣، ١١٦، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦١، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٣، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٨، ٤٦٩، ٤٨٢، ٤٩١، ٤٩٦.

علي بن أبي طالب عليه السلام، ج ١: ٣٥، ٤٥، ٧١، ٧٦، ٧٩، ٨٥، ١٠٣، ١٠٨، ١١١، ١١٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٦، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٨، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٨٣، ٣٨٩، ٤٢٢، ٤٣٣، ج ٢: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٦٢، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٦، ١٧٧، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٣٧٠، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٦٥، ٤٨٧.

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، ج ٢: ٤٩٨.

علي بن أبي طالب سيد الأوصياء عليه السلام، ج ٢: ٢٦١.

علي خاتم الوصيين عليه السلام، ج ٢: ١٦٠، ١٦٢.

أبو الحسن الأول عليه السلام، ج ١: ٢٢.

أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى عليه السلام، ج ١: ٥٦.

أمير المؤمنين عليه السلام، ج ١: ٣٤، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٦١، ٧٥، ٧٧، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١٥٧، ١٦٩،

١٧٩، ١٨٤، ٢٢٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٣٢، ٣٨٤، ٣٨٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥،
 ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٣، ج ٢: ١٨، ١١٩، ٢٤، ٨٧، ٩٢، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٤٩، ١٥٣،
 ١٧٦، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٣٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٩، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٩٢،
 ٤٢٦، ٤٧٤، ٤٧٩، ٥٠٠، ٥٠٨.

أمير المؤمنين علي عليه السلام، ج ٢: ٣١٣، ٤٧٤.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ج ١: ٨٧، ١٨٣، ٣٨٠، ٢٩٩، ٤٠٤، ج ٢: ٢٠، ٨١،
 ١٢٥، ٢٦١، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٤٣، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٩٦.

المرتضى عليه السلام، ج ٢: ٢٦٦، ٣٢١.

وصي الأوصياء عليه السلام، ج ٢: ٤٧٨.

* * * * *

فاطمة عليها السلام، ج ١: ٣٨، ٥٨، ٦٣، ٧٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٣٩، ١٥٠، ٢٠٤، ٢٥١، ٢٨٠، ٢٩٣،
 ٢٩٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٦، ٤٢٣، ج ٢: ١٧، ٢٠، ٢١، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦١، ٨٧، ٨٨،
 ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٨، ١٥٩، ٢٥٣، ٣٤٦، ٤٣٣، ٤٩٦.

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ج ١: ٥٦، ٥٧، ٦٢.

فاطمة بنت محمد ﷺ، ج ١: ٥٦، ج ٢: ٦٧، ١٠٠.

فاطمة الزهراء عليها السلام، ج ٢: ٤٦٥، ٤٩٨.

فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ج ٢: ١٤٢.

فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام، ج ١: ٢٢٢.

الزهراء عليها السلام، ج ٢: ٢٦٦، ٤٦٩.

أم السطين عليها السلام، ج ٢: ٤٩٦.

سيدة النساء عليها السلام، ج ٢: ٣٢١.

* * * * *

الحسن عليه السلام، ج ١: ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٧٥، ٧٨، ٨٩، ١١١، ٢٨٥، ٣٠٦، ٣٤٠، ٤٢٢، ٤٤٠،

٥٨٨ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

ج ٢: ٥٠، ٥٢، ٦٧، ٨٧، ٨٨، ٩٥، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٦١، ١٧٨، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٥٣، ٣٤٨، ٣٧٠، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨٢، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠.

الحسن بن علي عليه السلام، ج ١: ٨٧، ٨٨، ١٤٤، ١٦٦، ٤٣٧، ج ٢: ٩٤، ١٢٤، ١٣٢، ٣٢٧، ٣٧٥.
الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ج ١: ١٤٠.

أبو محمد عليه السلام، ج ١: ٩٠.

أبو محمد الحسن بن علي البرقي عليه السلام، ج ١: ٥٦.

* * * * *

الحسين عليه السلام، ج ١: ٤٨، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٧٠، ٧٥، ٧٨، ٨٥، ١١١، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٧٢، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٤٠، ج ٢: ٤٣، ٥٠، ٥٢، ٦٧، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٢، ١٥١، ١٦٠، ١٦١، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٩، ٣٤٨، ٣٧٠، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨٢، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠.

الحسين بن علي عليه السلام، ج ١: ٧٧، ٧٩، ٨٧، ٨٩، ١٣١، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٢٦٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٨، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤٠٤، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٢، ج ٢: ١٣، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٤٣، ٤٩، ٨٥، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٧٦، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥.

الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ج ١: ٧٩، ٩٠، ٩١.

أبو عبدالله الحسين عليه السلام، ج ٢: ٩٦، ٤٨٤.

أبو عبدالله الحسين بن علي عليه السلام، ج ٢: ٤٧٩.

أبو عبد الله الحسين بن علي التقي عليه السلام، ج ١: ٥٦.

سيد الشهداء عليه السلام، ج ١: ٨٧.

سيد شباب أهل الجنة عليه السلام، ج ٢: ٢٦١.

سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام، ج ٢: ٤٧٨.

* * * * *

علي عليه السلام، ج ١: ٦٣، ج ٢: ١٦٠، ٤٦٩.

علي بن الحسين عليه السلام، ج ١: ٣٥، ٤٨، ٦٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٦، ٨٩، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ٢٦٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٧، ج ٢: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٤٩، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٧، ١٤٢، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٨، ٣٢٩، ٣٧٠، ٤٠٩، ٤٣٣، ٤٦٥، ٤٩٧، ٤٩٨.

علي بن الحسين بن علي عليه السلام، ج ١: ٤٠٧.

علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليه السلام، ج ٢: ٢٦١.

علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، ج ٢: ٢٣٨، ٢٥٩.

علي سيد العابدين عليه السلام، ج ١: ٥٩.

أبو محمد علي بن الحسين العدل عليه السلام، ج ١: ٥٦.

زين العابدين عليه السلام، ج ١: ٣٨٧، ج ٢: ٢٦١.

زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، ج ١: ٣٤٤، ٤٠٤.

سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام، ج ١: ٨٧، ج ٢: ١١٤.

* * * * *

محمد عليه السلام، ج ١: ٦٢، ج ٢: ١٥١، ١٦٠، ١٧٦، ٤٦٩.

محمد بن علي عليه السلام، ج ١: ٤٨، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٩، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦، ٢٦٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ج ٢: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٤٩، ٥٤، ١٠٢، ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٤، ١٦١، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٣٢٩، ٣٧٠، ٤٠٩، ٤٦٥، ٤٩٧، ٤٩٨.

محمد بن علي الباقر عليه السلام، ج ١: ٦١، ٦٤، ٢٩٩، ٣٤٤، ج ٢: ٢٦١.

محمد بن علي باقر علم النبيين عليه السلام، ج ٢: ٢٣٨.

محمد الباقر عليه السلام، ج ١: ٥٩.

٥٩٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

أبو جعفر عليه السلام، ج ١: ٦٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ج ٢: ٢٨، ١٩٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٠٦.

أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام، ج ١: ٣٣٨، ج ٢: ٢٥٩، ٤٧٨.

أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، ج ١: ٥٦، ٣٣٥.

الباقر عليه السلام، ج ١: ٣٨٧.

الباقر محمد بن علي عليه السلام، ج ١: ٤٠٤، ج ٢: ١١٤.

* * * * *

جعفر عليه السلام، ج ١: ٥٩، ج ٢: ١٥١، ١٦٠، ١٦١، ١٧٦، ٤٦٩.

جعفر بن محمد عليه السلام، ج ١: ٤٨، ٥١، ٧١، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٩، ١٥٧، ١٦١، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٦، ٢٦٧، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٣٤، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨،

٣٨٠، ٣٨٣، ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٣٧، ج ٢: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥،

٤٩، ٥٤، ٧٨، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٢، ١٥٥، ١٧١،

٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٧٠، ٤٠٩، ٤٦٥، ٤٨٥.

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، ج ٢: ٢٣٨، ٢٦١، ٢٧٨، ٤٩٧، ٤٩٨.

جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، ج ١: ٦٢.

أبو عبد الله عليه السلام، ج ١: ٢٥، ٣١، ٣٣، ٤٠، ٤٣، ٥٣، ٦١، ٧٥، ٧٦، ٨٦، ٩١، ٢٣٣، ٣٤٠، ٣٩٢،

٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٨، ج ٢: ٣٨٦، ٤٨٠، ٤٨٦.

أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، ج ١: ٥٣، ٥٦.

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، ج ٢: ٤٧٤.

أبو عبد الله الصادق عليه السلام، ج ١: ٣٣٩، ج ٢: ٢٥٠.

الصادق عليه السلام، ج ١: ٥٥، ٥٦، ١٣٣، ٢٦٠، ٣٦٠، ٣٧٥، ٤٣٠، ج ٢: ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ٣٠،

١١٦، ٢٣٠، ٢٣٢، ٣٨٨، ٤٣٧، ٤٨١.

الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، ج ١: ٧٦، ٧٧، ٧٩، ١٦١، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٦٢، ٤٠٤، ٤٣١، ج ٢:

٨، ١١٤، ١١٧، ٢٥٩، ٤٧٤.

موسی عليه السلام، ج ١: ٢٠، ٣١، ٥٩، ١٣٠، ج ٢: ١٥١، ١٦٠، ١٧٦، ٣٩٩، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٨١.
 موسی بن جعفر عليه السلام، ج ١: ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٧٨، ٧٩، ٨٩،
 ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١١٨،
 ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٧،
 ١٦٠، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦، ٢٣٤، ٢٦٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٣٤، ٣٤٤،
 ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٧،
 ٤١١، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٧، ج ٢: ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٧، ١٩،
 ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٤٩، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٢، ١٥٦، ١٦١، ١٧١،
 ١٨٧، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٣٢٩، ٣٧٠، ٤٠٩، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٦٥،
 ٤٩٧.

موسی بن جعفر بن محمد عليه السلام، ج ١: ١٨، ٩٩، ١٠١، ١١٥.

موسی بن جعفر الکاظم عليه السلام، ج ٢: ٢٣٨، ٢٦١.

موسی الکاظم عليه السلام، ج ١: ٣٢.

أبو إبراهیم موسی بن جعفر عليه السلام، ج ١: ٣٦، ٤٣، ٤٧، ٥٦، ١٠١، ١٣٣.

أبو إبراهیم موسی عليه السلام، ج ١: ٤٢.

أبو إبراهیم عليه السلام، ج ١: ٣٧، ٣٨، ١٠١.

أبو الحسن عليه السلام، ج ١: ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥١، ١٠٣، ١١٥، ١١٩، ١٢٢، ٣٨١، ج ٢: ٣٥.

٤٨٤.

أبو الحسن موسی عليه السلام، ج ١: ١٩، ج ٢: ٣٦، ٤٧٩، ٥٠٢.

أبو الحسن موسی بن جعفر عليه السلام، ج ١: ١٩، ٢٩، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٤، ١٠٤، ١١٧، ١٢٣،

١٣٥، ٣٩١، ج ٢: ١٢٤، ٣٠٢، ٣٧٨، ٤٠٢، ٤١٦، ٤٨١، ٤٨٣.

أبو الحسن موسی الکاظم عليه السلام، ج ٢: ٤٩٩.

أبو الحسن الأول، ج ٢: ٣٨٦.

العبد الصالح عليه السلام، ج ١: ٣٠، ٤٠.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام. (١)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

محمد علي البزاز، ج ١: ٦٠، ٦٢، ج ٢: ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٩١.

محمد بن علي عليه السلام، ج ١: ٧٨، ٨٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٣٤٤، ٣٦٢، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٩٥، ٤٠٧.

٤٥٥ ، ٣١٣ ، ٢٨٢ ، ٢٣٨ ، ١٥٩ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ٢٤ ، ٥ : ٢ ج ، ٤٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٢٠ ، ٤١٤ ، ٤١١

٤٩٧

محمد بن علی بن موسیٰ علیہ السلام، ج ۱: ۷۹، ۴۰۰، ج ۲: ۳۱۶.

محمد بن علي التقي عليه السلام، ج ٢ : ٢٦٠.

محمد بن علي الرضا عليه السلام، ج ٢: ٢٠، ١٢١، ٤٨٤.

محمد الزكي عليه السلام، ج ٢ : ٤٧٠.

أبو جعفر عليه السلام ج ٢: ١٧، ٢٨٥، ٣٨٦، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٤.

أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام، ج ١: ٣٨٥، ج ٢: ٤٥٧، ٤٧٥.

أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام، ج ١: ١٧، ٤٨١.

أبو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام، ج ١: ٨٧

أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام، ج ١: ٣٩١، ج ٢: ١١٩، ٤٧٩.

أبو جعفر محمد بن علي الزكي عليه السلام، ج ١: ٥٦.

• • • • •

عَلَى عَلَيْهِ، ج ١: ٦٠، ٦٣، ج ٢: ٤٧٠، ٤٩١.

عَلِيّ بن مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ج ١: ٧٨، ٨٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ٣٤٤، ٣٦٢، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٠،

(١) قد ورد اسم أبي الحسن عليّ الرضا عليه السلام وكناه وألقابه، في جميع الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب فلهذا لم نذكرها هنا.

٤٣٠.

- علي بن محمد العسكري عليه السلام، ج ١: ٣٩٥.
- علي بن محمد، ج ٢: ٢٤، ١١٦، ٢٣٨، ٣١٣، ٤٩٧.
- علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام، ج ١: ٤٣٢.
- علي بن محمد العسكري، ج ٢: ٤٨٣.
- علي بن محمد النقي، ج ٢: ٢٦٠.
- محمد بن علي الهادي، ج ٢: ١١٤.
- علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام، ج ٢: ٤٨٦.
- علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام، ج ٢: ٥٠٣.
- أبو الحسن عليه السلام، ج ١: ٣٤٣.
- أبو الحسن الثالث، ج ٢: ٤٨٤.
- أبو الحسن العسكري عليه السلام، ج ١: ٤٣٦.
- أبو الحسن علي بن محمد الأمين عليه السلام، ج ١: ٥٦.

* * * * *

- الحسن عليه السلام، ج ١: ٦٠، ٣٦٥، ج ٢: ٤٩١.
- الحسن بن علي عليه السلام، ج ١: ٧٨، ٩٠، ١٨٠، ٣٤٤، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٨٢، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٣٠، ج ٢: ٥، ٢٤، ١١٦، ٢٣٨، ٢٥٣، ٤٩٧.
- الحسن بن علي بن محمد عليه السلام، ج ١: ٣٨٧، ٣٩٨.
- الحسن بن علي بن محمد بن علي عليه السلام، ج ١: ٤١١.
- الحسن بن علي العسكري عليه السلام، ج ٢: ٣١٣.
- الحسن بن علي بن محمد بن علي عليه السلام، ج ٢: ٢٦٠.
- أبو محمد الحسن بن علي الرقيق عليه السلام، ج ١: ٥٦.
- أبو محمد الحسن بن علي بن محمد عليه السلام، ج ٢: ٢٥٤.

ابن الرضا الحسن عليه السلام، ج ٢: ٤٧٠.

* * * * *

أبو القاسم محمد بن الحسن عليه السلام، ج ١: ٥٧.

القائم عليه السلام، ج ١: ٥٧، ٦٢، ٦٣، ٧٩، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٣٦٥، ٣٧٢، ٤١٠، ج ٢: ٤٧٠، ٤٩٠، ٤٩٨.

قائم عليه السلام، ج ١: ٧٧.

قائم آل محمد عليهم السلام، ج ١: ١٦٩.

مهدي = المهدي عليه السلام، ج ١: ٧٧، ج ٢: ٣٧١.

الحجة بن الحسن القائم عليه السلام، ج ١: ٧٨.

الحجة القائم، ج ٢: ٤٩١.

الحجة القائم المنتظر عليه السلام، ج ٢: ٢٣٨.

رجل من ولد الحسين عليهم السلام، ج ٢: ١٤٦.

* * * * *

آل الرسول عليهم السلام، ج ١: ٢٨٩، ج ٢: ٢٨٧.

آل محمد عليهم السلام، ج ١: ٨٨، ٣١١، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٦٧، ٣٨٨، ٤٢٤، ج ٢: ٣١، ٣١٥، ٤٥٧، ٥٠٢.

الأئمة عليهم السلام، ج ١: ١٧، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٧، ١٣٤، ١٥٦، ١٨٨، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٥٥، ٣٦٦، ج ٢: ٢.

٣٨، ١١٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٠، ١٩٥، ٢٣٣، ٢٥٣، ٣٢٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٧٠، ٥٠١، ٥٠٢.

الأئمة الأبرار عليهم السلام، ج ٢: ٥١٠.

الأئمة المطهرون عليهم السلام، ج ١: ٣٣.

الأئمة المعصومين عليهم السلام، ج ١: ٢٧٧.

أئمة الهدى عليهم السلام، ج ٢: ٢٣٨، ٥٠٤.

الأئمة الهداة عليهم السلام، ج ١: ٤٠٠.

الأوصياء عليهم السلام، ج ١: ٦٢، ٦٣، ٧٥.

أهل البيت عليهم السلام، ج ١: ١١٩، ٤١٨، ج ٢: ١٢٩، ٣١٤، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٦، ٢٥٠، ٢٧٧، ٣١٤.

٣٧٤، ٤٣٤، ٣٤٣، ٥١٩.

أهل بيت النبي ﷺ، ج ١: ٢٦٤، ج ٢: ٥٠٠.

أهل بيت رسول الله ﷺ، ج ١: ٣٠٧.

ال خلفاء ﷺ، ج ١: ٦٥.

ذوي القربى ﷺ، ج ١: ٣٠٨.

الصادقين ﷺ، ج ١: ١٤٤.

العترة ﷺ، ج ١: ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ج ٢: ٣٤٦.

العترة الطاهرة ﷺ، ج ١: ٣٠٢.

عترة الرسول ﷺ، ج ١: ٧٤.

عترتي ﷺ، ج ٢: ١٣٧.

علماء آل محمد ﷺ، ج ١: ٣٣٤.

ولد الحسين ﷺ، ج ٢: ١٧٧.

(٧)

فهرس أسماء الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وألقابهم

- آدم عليه السلام، ج ١: ٧١، ٧٢، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٨٢، ٢٩٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٩٠، ٣٩٥، ٤٢٢، ج ٢: ٦٤، ١٢٢، ١٩٣، ٢٣٤، ٣٦١.
- آدم صفى الله عليه السلام، ج ٢: ٤٩٨.
- إبراهيم عليه السلام، ج ١: ٢١٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٤٣٠، ج ٢: ١٢٣، ١٩٣، ٢٣٤، ٢٥١، ٤٨٢.
- إبراهيم الخليل عليه السلام، ج ١: ٢٨٤، ج ٢: ٦٢، ١٦٧، ١٧٥.
- إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، ج ١: ٢٠٩.
- إبراهيم خليل الله عليه السلام، ج ١: ٣٢٧، ج ٢: ٤٩٨.
- ابن عمران موسى عليه السلام، ج ٢: ٤٨٠.
- إدريس عليه السلام، ج ١: ٣٢١.
- إسحاق عليه السلام، ج ١: ٢٧٨، ج ٢: ١٦٩.
- إسحاق ذبيح الله عليه السلام، ج ١: ٣٢٧.
- إسحاق النبي عليه السلام، ج ٢: ١٦٨.
- إسرائيل عليه السلام، ج ١: ٣٢٧.
- إسماعيل عليه السلام، ج ١: ٢١٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧، ج ٢: ١٩٣.
- إسماعيل ذبيح الله عليه السلام، ج ٢: ٤٩٨.
- إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام، ج ١: ٢٧٥.
- إسماعيل صادق الوعد عليه السلام، ج ٢: ١٧٢.
- أيوب عليه السلام، ج ١: ٦٠، ٣٣١، ج ٢: ١٠١.

- نمود ﷺ، ج ١: ٤٠٦.
- حزقيل ﷺ، ج ١: ٢٠٨.
- حزقيل النبي ﷺ، ج ١: ٢٠٧.
- حلقيا ﷺ، ج ١: ٣٢٧.
- حيقوق النبي ﷺ، ج ١: ٢١٤.
- الخضر ﷺ، ج ١: ٧٢، ٩٠، ٣٢٧، ج ٢: ٢٠.
- الخليل إبراهيم ﷺ، ج ٢: ٣١٨.
- دانيال ﷺ، ج ١: ٢٦.
- داود ﷺ، ج ١: ٢١٢، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٤٣١، ج ٢: ١٧١، ١٧٢، ٣٦١.
- ذو الكفل ﷺ، ج ١: ٣٢٧.
- ذو النون ﷺ، ج ١: ٣٢٧.
- زرد هشت ﷺ، ج ١: ٢١٧.
- زكريا ﷺ، ج ١: ٤١٠.
- سام بن نوح ﷺ، ج ١: ٣٢١.
- سليمان ﷺ، ج ١: ٣٢١، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤١٤، ج ٢: ١٢٣، ١٧١، ١٧٢.
- سليمان بن داود ﷺ، ج ١: ٢٦٨، ٣٥٨.
- شعيا = شعيا النبي ﷺ، ج ١: ٢١٠، ٢١٤.
- شعيب ﷺ، ج ١: ٣٢٧.
- صالح ﷺ، ج ١: ٣٢٥، ٣٢٧.
- عزير ﷺ، ج ٢: ١٠٤.
- عزير ابن الله ﷺ، ج ١: ١٨٥.
- عمران ﷺ، ج ١: ٤٢٥.
- عيسى ﷺ، ج ١: ٦٠، ١١٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٤، ٢٨٢، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٩٢، ٤٢٥.

ج ٢: ١٢٤، ١٣٨، ١٧٤، ١٧٥، ٢٣٤، ٤٨٢.

عيسى ابن مريم عليه السلام، ج ١: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٨١، ٣٢٥، ٣٤٩، ج ٢: ٩٢، ٣٧١، ٣٧٤، ٤٢٩.

عيسى روح الله عليه السلام، ج ٢: ٤٢٩، ٤٩٨.

لوط عليه السلام، ج ١: ٣٢١، ٣٢٨.

المسيح عليه السلام، ج ١: ٧٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٢، ٣٢٧.

المسيح بن مريم عليه السلام، ج ١: ٨٦.

المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، ج ١: ٧٠.

موسى عليه السلام، ج ١: ٦٠، ٧٢، ٧٣، ١٢٤، ١٦٦، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٠٦،

٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٥٢، ٣٨٨، ج ٢: ٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٥٠، ٥١، ٦٤، ١٢٣،

١٧٠، ١٧٥، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٩٠، ٣٥٨، ٤٨٢.

موسى بن عمران عليه السلام، ج ١: ١٦٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢٥٩، ٣٨٨، ج ٢: ٢٧، ١٠٥، ١٠٦، ١٧٤.

موسى كلیم الله عليه السلام، ج ٢: ٤٩٨.

نوح عليه السلام، ج ١: ٢٦٨، ٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٦٣، ج ٢: ٥٣، ١٠١، ١٢٢، ١٢٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٥، ٢٣٤، ٤٨٢.

نوح نجي الله عليه السلام، ج ٢: ٤٩٨.

هارون عليه السلام، ج ١: ٧٢، ٧٣، ٣٠٦، ج ٢: ١٩، ٢٠، ٥٠، ٥١، ١٠٦، ٢٣٨، ٢٩٠، ٣٥٨.

هود عليه السلام، ج ١: ٣٢٧.

يحيى عليه السلام، ج ١: ٣٤٨، ٤١٠.

يحيى بن زكريا عليه السلام، ج ١: ٣٣١.

اليسع عليه السلام، ج ١: ٢٠٨.

يعقوب عليه السلام، ج ١: ٣٢٧، ج ٢: ١٦٩.

يعقوب بن إسحاق عليه السلام، ج ١: ٣٢٠.

يوسف عليه السلام، ج ١: ٢٤٩، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٥٢، ج ٢: ١٠١، ١٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٢٠.

يوسف الصديق عليه السلام، ج ١: ١٣٢، ج ٢: ٣١٨.

يوسف بن يعقوب عليه السلام، ج ١: ٣٢٧.

يوشع بن نون عليه السلام، ج ١: ٧٢، ٣٢٧.

يونس عليه السلام، ج ١: ٣٢٧.

يونس بن متى عليه السلام، ج ١: ٢٦١، ٣٢٥.

* * * * *

آل الأنبياء عليهم السلام، ج ١: ٣٨٨.

آل النبيين عليهم السلام، ج ١: ٣٨٨.

الأنبياء عليهم السلام، ج ١: ٥٩، ١١٠، ١٤٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣٠٩، ٣١٢.

٣١٦، ٣٢١، ٣٦٦، ٤٣٠، ج ٢: ٦٦، ١٦٨، ١٧٥، ١٩٥، ٢٣٤، ٢٤٧، ٢٥٩، ٣٦٣، ٣٧١.

٤٧٨، ٥٠٤.

أنبياء الله عليهم السلام، ج ١: ١٤٩، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٦٧.

أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام، ج ١: ٢٠٩.

أنبياء المرسلين عليهم السلام، ج ١: ٣٥٥.

الأوصياء عليهم السلام، ج ١: ٥٩، ٢٨٥.

أوصياء عيسى عليه السلام، ج ١: ٧٥.

أولو العزم عليهم السلام، ج ٢: ١٧٥.

المرسلون عليهم السلام، ج ١: ٢٩٥.

الرسل عليهم السلام، ج ٢: ١٧٥، ١٩٥.

النبيون عليهم السلام، ج ١: ٤٨، ٨٥، ١١٩، ١٤٨، ٢٩٥، ٣٦٧، ج ٢: ١٢٩، ٢٣٤، ٣٧٥.

الوصيين عليهم السلام، ج ١: ٨٥.

(٨)

فهرس الأعلام، والكنى والألقاب

حرف الألف

- آدم بن عبد الله الأشعري، ج ١: ٣٤٦.
- أبان بن أبي عيَّاش، ج ١: ٦٣.
- أبان بن خلف، ج ١: ٧٠.
- أبان بن عثمان، ج ١: ٧٥، ٨٧.
- إبراهيم المدني، ج ١: ١٠٨.
- إبراهيم بن إسحاق، ج ١: ٤٢٦.
- إبراهيم بن العباس، ج ١: ٢٠، ١٨٧، ج ٢: ١٨٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٤، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤١، ٤٤٠، ٤٥٧.
- إبراهيم بن العباس الصولي، ج ١: ٢١.
- إبراهيم بن أبي البلاد، ج ١: ٩٧.
- إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي، ج ٢: ٤٧٨.
- إبراهيم بن أبي الحسن موسى بن جعفر، ج ١: ٥٤.
- إبراهيم بن أبي محمود، ج ١: ١٤٧، ١٦٠، ١٦٥، ٤١٦، ٤١٨، ج ٢: ٣٤، ٤١، ٤٨.
- إبراهيم بن أحمد الكاتب، ج ٢: ٣٢٨.
- إبراهيم بن حمويه، ج ١: ٣٧٩.
- إبراهيم بن شكلة، ج ١: ٢٦.

إبراهيم بن عباس الصولي، ج ٢: ٢٤٩.

إبراهيم بن عبد الحميد، ج ٢: ١٧٨.

إبراهيم بن عبد الله الجعفري، ج ١: ٤٧.

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، ج ١: ٤٢٧.

إبراهيم بن عقبة، ج ٢: ٤٨٤.

إبراهيم بن محمد، ج ١: ٦٧.

إبراهيم بن محمد الجعفري، ج ١: ٤٧، ٥٠.

إبراهيم بن محمد الحسني، ج ٢: ٣٣١.

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر، ج ١: ٤٣٦.

إبراهيم بن محمد بن هارون، ج ٢: ١٨.

إبراهيم بن محمد الهمداني، ج ٢: ١٦٩، ٤٣٨.

إبراهيم بن المهدي، ج ٢: ٤٣٥.

إبراهيم بن مهزيار، ج ٢: ٤٠٧.

إبراهيم بن مهزم، ج ١: ٨٦.

إبراهيم بن هاشم، ج ١: ٦٣، ١٤٨، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٨، ٢٩٦، ٣٣٣، ٣٧٤، ٤٢٥، ج ٢:

١٣، ٣٤، ٤٧، ١١٤، ١٢٥، ٢٧٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٣٨، ٤٨٣، ٤٨٧.

أبي بن كعب، ج ١: ٧٩، ٣٠٥.

الأجلح الكندي، ج ١: ٣٨٥.

أحمد بن إبراهيم بن هارون القامي، ج ١: ١٨٨.

أحمد بن أبي عبد الله، ج ٢: ١٧٣.

أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ج ١: ٣٠، ٤٤، ٨٧، ١٤٣، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩١،

٤٠٠، ٤٢٩، ج ٢: ١٧٧، ٣٨٤، ٤٢٥.

أحمد بن إدريس، ج ١: ٣٦، ٥١، ٨٧، ١٥٥، ١٦٨، ٢٩٦، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٧٩، ٣٨٢،

٦٠٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٣٩٦، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ج ٢: ٣٣، ١٨١، ٣١٠، ٣٢١، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٣٨.

أحمد بن إسحاق العلوي، ج ٢: ١٨.

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب، ج ٢: ٢٧٣، ٢٨٤.

أحمد بن أسيد، ج ١: ١١٢.

أحمد بن أسيد حاجب عيسى، ج ١: ١١٢.

أحمد بن أشيم، ج ١: ٤٣٥.

أحمد بن بندار، ج ١: ٧٧.

أحمد بن الحارث، ج ١: ٢٩٥، ج ٢: ٢٥٩.

أحمد بن الحسن الحسني، ج ٢: ١١٦.

أحمد بن الحسن الحسيني، ج ١: ٣٧٤، ٤٠٧، ٤٣٠، ج ٢: ٥.

أحمد بن الحسن القطان، ج ١: ٦٧، ٧٣، ٨٥، ١٨٣، ٤٠٢، ٤٠٤.

أحمد بن الحسن الميثمي، ج ١: ٢٩، ج ٢: ٣٩.

أحمد بن الحسن بن صالح، ج ١: ٣٤٣.

أحمد بن الحسين القطان، ج ١: ٢٧٥، ٣٣٩، ج ٢: ١٨٦، ٢٦٣، ٤٧٤.

أحمد بن الحسين كاتب أبي الفياض، ج ٢: ٣٢٨.

أحمد بن الحسين بن سعيد، ج ١: ١٤٣، ١٤٤.

أحمد بن حمّاد، ج ١: ١٤٤.

أحمد بن رشيد، ج ١: ٣٣٧.

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، ج ١: ١٧، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٥٣، ٥٧، ٨٦، ٩٠، ٩٨، ١٠٠،

١١٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٨، ١٥٥، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٨٠، ٤٢١، ٤٣٣، ج ٢: ٢٥،

٢٧، ٢٨، ١٦٥، ١٦٧، ٢٧٠، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٢١، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٧٧، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٨، ٤٠٤،

٤٠٩، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٩١.

أحمد بن سعد بن عبدالله، ج ٢: ٤٢.

أحمد بن سليمان، ج ١: ١٨٦.

أحمد بن عامر الطائي، ج ١: ٣٣٣.

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ج ١: ٦٦.

أحمد بن عبد الله، ج ٢: ١١٣.

أحمد بن عبد الله الجويباري الشيباني، ج ١: ١٨٥.

أحمد بن عبد الله الخلنجي، ج ١: ٣٨١.

أحمد بن عبدالله العلوي، ج ٢: ١٦٧، ج ١: ١٩٦.

أحمد بن عبد الله الغروي، ج ١: ١٣٥.

أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني، ج ٢: ٤٨.

أحمد بن عبدالله بن حارثة الكرخي، ج ٢: ٤٠٨.

أحمد بن عبدالله بن عامر الطائي، ج ٢: ١٧.

أحمد بن علي، ج ١: ٣٤٩.

أحمد بن علي الأنصاري، ج ١: ٢١، ٢٧، ١٢٨، ١٦١، ١٧٦، ١٩٠، ٣٦٨، ج ٢: ٤٣، ١١٥،

١٨٥، ٢٦٥، ٣٣٥، ٣٦٩، ٣٤٣، ٣٧٤، ٤٤٤، ٤٦٧، ٤٨٢.

أحمد بن علي التفليسي، ج ٢: ١١٤.

أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، ج ١: ١٧، ٥٧، ١١٤، ج ٢: ١٣، ٢٥، ١٢٥، ١٢٦، ٤٥٣،

٤٨٠، ٤٨٦.

أحمد بن عمر، ج ١: ٣٧٠.

أحمد بن عيسى العلوي الحسيني، ج ١: ٣٣٦.

أحمد بن عيسى بن زيد، ٣٠٨، ج ٢:

أحمد بن عيسى بن زيد بن علي، ج ٢: ٢٧٨.

أحمد بن الفضل، ج ١: ١٤٣، ج ٢: ٢٥٣.

أحمد بن الفضل البلخي، ج ٢: ١٩.

أحمد بن الفضل بن المغيرة، ج ١: ١٥٢.

أحمد بن القاسم بن إسماعيل، ج ٢: ٢٧٩.

أحمد بن محمد، ج ٢: ٢٤، ٤٠٥.

أحمد بن محمد السيار، ج ١: ٣٧٦، ج ٢: ١١٢.

أحمد بن محمد الهمداني، ج ١: ٩١، ٣٧٣، ٣٩٩، ٤٠١، ج ٢: ١١٤.

أحمد بن محمد بن أبي نصر، ج ١: ١٥١، ٤٢٤.

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ج ١: ١٧، ٣١، ٣٢، ٤٢، ١٩١، ٣٥٠، ٣٩٠، ٣٩٥.

٤٢٨، ٤٣٠، ج ٢: ١٧، ٢٦، ٣٠، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٧٦، ٤٧٩.

أحمد بن محمد بن إسحاق، ج ٢: ٢٨٠.

أحمد بن محمد بن إسحاق الخراساني، ج ٢: ٤١١.

أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقاني، ج ٢: ١٨٨.

أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي، ج ١: ٦٨.

أحمد بن محمد بن الحسين البزاز، ج ١: ١٤٠.

أحمد بن محمد بن حنبل، ج ١: ٣٠٠.

أحمد بن محمد بن خالد، ج ١: ١٥٠، ٣٧٦، ٣٨٢، ج ٢: ١٢٢، ١٨٩، ٢٠٢.

أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ج ١: ١٩٠، ج ٢: ٤٤٣.

أحمد بن محمد بن رزمة القزويني، ج ١: ٣٣٦.

أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، ج ١: ٢٧٥، ٣٨٥، ٤١٥، ج ٢: ١٦٥، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٤.

٤٧٧.

أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني، ج ١: ١٦٣، ج ٢: ١٧٥.

أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، مولى بني هاشم، ج ١: ٧٠، ٤٠٩.

أحمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم، ج ١: ٣٥٣.

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، ج ١: ١٦٩، ٣٩٧، ٤٠٢، ج ٢: ١٢٦، ١٨٣، ١٨٦، ٤٧٤، ٤٨٧.

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، ج ١: ٢٧٩.

أحمد بن محمد بن صالح الرازي، ج ١: ٣٥١، ج ٢: ٤٧٣.

أحمد بن محمد بن عامر، ج ١: ١٢٥.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي الحاكم، ج ١: ٢٩٧.

أحمد بن محمد بن الفرات أبو العباس، ج ٢: ٢٨٣.

أحمد بن محمد بن عيسى، ج ١: ٢٢، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ١٢٣، ١٥٥،

١٦٤، ١٩١، ٢٩٨، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٩١، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١،

٤٣٥، ج ٢: ١٢، ١٥، ١٦، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٤٢، ١٦٦، ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٣٧٨، ٣٩١،

٤٠٩، ٤١٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٤، ٤٨٥.

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، ج ١: ٢٩.

أحمد بن محمد بن يحيى العطّار، ج ١: ٣٣، ٦٣، ٨٧، ١٧٦، ٣٨٢، ٤٢٨، ج ٢: ٣٨٣، ٤٠٦،

٤٠٨، ٤٨١.

أحمد بن ملحان، ج ٢: ٢٨٤.

أحمد بن موسى، ج ٢: ٣١.

أحمد بن الوليد، ج ١: ٢٩، ج ٢: ١٢.

أحمد بن هارون القامي، ج ١: ٦٢، ٣٣٥، ٣٧٨، ج ٢: ٤٠١، ٤٨٣.

أحمد بن هلال، ج ١: ٧٧، ٣٧١.

أحمد بن يحيى المكتّب، ج ١: ١٠٤، ٣٣٤، ج ٢: ٢٧٥.

أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، ج ١: ٧٣، ٨٥، ٢٩٥، ج ٢: ٤٨٥.

ادم، ج ٢: ١٥٣.

أسامة بن زيد، ج ١: ٦٤، ج ٢: ٣٤٦.

- إسحاق، ج ٢: ٣٥٤.
- إسحاق بن إبراهيم، ج ٢: ٣١، ٢٨٤.
- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ج ١: ٦٥.
- إسحاق بن جعفر، ج ٢: ٣٨٠.
- إسحاق بن جعفر بن محمد، ج ١: ٤٧، ١٣٢.
- إسحاق بن حماد، ج ٢: ٣٤٣.
- إسحاق بن حماد بن زيد، ج ٢: ٣٤٣، ٣٥٣.
- إسحاق بن راهويه، ج ١: ٦٥، ٣٠٠، ج ٢: ٢٥٩، ٢٦١.
- إسحاق بن عمار، ج ١: ٦١.
- إسحاق بن محمد، ج ٢: ٣٨٠.
- إسحاق بن محمد الأنماطي، ج ١: ٦٦.
- إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى، ج ٢: ٢٧٦.
- أسد بن أبي العلاء، ج ١: ٣٩.
- إسماعيل، ج ٢: ١٥١.
- إسماعيل الخراساني، ج ١: ٤٢٦.
- إسماعيل بن الخطّاب، ج ١: ٤١.
- إسماعيل بن أبي زياد، ج ١: ١٨٢.
- إسماعيل بن أبي عبدالله أبو عمرو القطّان، ج ٢: ١٧.
- إسماعيل بن جعفر عليه السلام، ج ٢: ٥، ٤٣٧.
- إسماعيل بن عليّ بن رزين أخيه دعبيل، ج ١: ٣٤٢.
- إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين، ج ١: ٣٨٣.
- إسماعيل بن عمر، ج ١: ٥٣.
- إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر، ج ١: ٤٣٧.

إسماعيل بن مرار، ج ١: ٣٩.

إسماعيل بن موسى، ج ١: ٣٨٦، ج ٢: ٣٨٢.

إسماعيل بن مهران، ج ٢: ٤٨٥.

إسماعيل بن همام، ج ٢: ١٦٨.

الأسود بن سعيد الهمداني، ج ١: ٦٨.

أشعث، ج ١: ٦٧.

أشعث بن سوار، ج ١: ٦٦.

الأشعث بن محمد الضبي، ج ١: ٣٣٨.

الأصغ بن نباتة، ج ١: ٨٥.

ألوقا، ج ١: ٢١١، ٢١٢.

أوريا، ج ١: ٢٥٠.

أوريا بن حنان، ج ١: ٢٤٩.

أيوب بن محمد الوزان، ج ١: ٦٦.

أيوب بن نوح، ج ٢: ٤٨١.

حرف الباء

بريدة، ج ٢: ١٥٠.

بكر بن أحمد القصري، ج ٢: ٢٥٣.

بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القصري، ج ٢: ٢٥٣.

بكر بن زياد، ج ١: ١٧٥.

بكر بن صالح، ج ١: ٥٤، ٥٧، ١٥٦، ٣٨٢.

بكر بن صالح الرازي، ج ١: ٢٩٨.

بكر بن عبد الله بن حبيب، ج ١: ٧٣، ٨٥.

بلال مولى أبي بكر، ج ٢: ٣٤٩.

حرف التاء

تميم بن بهلول، ج ٢: ٤٨٥.

تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، ج ٢: ٤٣، ١١٥، ١٨٥، ٢٦٥، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٦٩، ٣٧٤، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٨٢.

تميم بن بهلول، ج ١: ٧٣، ٧٤.

تميم بن عبد الله بن تميم القرشي، ج ١: ٢١، ٢٧، ١٢٨، ١٦١، ١٧٦، ٢٥٣، ٣٦٨.

حرف الثاء

ثابت بن دينار، ج ١: ٨٧.

ثابت الصبّاغ، ج ١: ٩١.

ثمامة بن أشرس، ج ٢: ٢٧٧.

حرف الجيم

جابر، ج ٢: ١٤٨، ٤٨٥.

جابر بن سمرة، ج ١: ٦٧، ٦٨.

جابر بن عبد الله، ج ١: ٥٥، ج ٢: ١٥٢.

جابر بن عبد الله الأنصاري، ج ١: ٥٧، ٦٢، ٦٣.

جابر الجعفي، ج ١: ٦٢، ٣٣٨.

جابر بن يزيد الجعفي، ج ١: ٣٣٥، ج ٢: ٤٧٨.

جبلة بن محمد الكوفي، ج ٢: ٣٣٣.

جرير، ج ١: ٦٦، ٦٧.

جرير بن حازم، ج ٢: ٣٩٢.

جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني، ج ١: ٤٢٦.

جعفر بن أبي طالب، ج ١: ٣٧، ٣٤٤، ٤٠١، ج ٢: ٣٣٧.

جعفر بن أحمد، ج ١: ٣٤٣.

جعفر بن خلف، ج ١: ٤١.

جعفر بن خلف، ج ١: ٤١.

جعفر بن صالح الجعفري، ج ١: ٤٧.

جعفر بن عثمان الدارمي، ج ٢: ١٧٩.

جعفر بن عقبة، ج ٢: ١٨١.

جعفر بن علي بن الحسين، ج ٢: ٤٧٨.

جعفر بن عمر، ج ٢: ٣٨٥.

جعفر بن عمر العلوي، ج ٢: ٣٨٥.

جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر، ج ٢: ٣٨٥.

جعفر بن محمد، ج ١: ٧٠.

جعفر بن محمد النوفلي، ج ٢: ٣٩٧.

جعفر بن محمد بن الأشعث، ج ١: ٩٣، ٩٤.

جعفر بن محمد الأشعري، ج ٢: ١٨٣.

جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي، ج ١: ١٨٥، ج ٢: ٤٨.

جعفر بن محمد بن عمارة، ج ١: ٣٣٩، ج ٢: ٤٧٤.

جعفر بن محمد بن مالك، ج ١: ٦١.

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، ج ١: ٦٢.

جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، ج ٢: ١١٧.

جعفر بن محمد بن مسرور، ج ١: ٧٥، ١٣٤، ١٨٩، ٣٠٢، ٣٧١، ج ٢: ١٢٥، ١٧٤، ٤٨١.

جعفر بن محمد بن مسعود، ج ١: ٤١، ٣٤٣، ٣٤٥، ج ٢: ١٦٧، ١٦٨، ١٧٦.

جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، ج ١: ٣٨، ٥٣، ج ٢: ٢٦٩.

جعفر بن يحيى، ج ٢: ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٥.

حرف الحاء

- حاتم بن أبي مغيرة، ج ١: ٦٨.
- الحارث بن الدلهات، ج ١: ٣٤٧، ٣٥٠.
- الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي، ج ١: ١٩.
- حبيب بن أرطاة، ج ١: ٣٣٦.
- الحجاج بن خثيمة، ج ٢: ٤٣٥.
- حذيفة، ج ٢: ٣٤٩.
- حذيفة بن اليمان، ج ٢: ٢٤٥.
- حسن السروي، ج ١: ١١٢.
- حسن بن معاوية، ج ١: ٥٣.
- الحسن الوشاء، ج ٢: ٤٣٣.
- الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، ج ٢: ٤٤١.
- الحسن بن أبي سعيد المكارى، ج ٢: ٣٩٢.
- الحسن بن أبي العقب الصيرفي، ج ٢: ١٢٢.
- الحسن بن أحمد المالكي، ج ١: ٤١٦، ٤٢٦.
- الحسن بن أحمد المؤدّب، ج ١: ٢٩١.
- الحسن بن أحمد بن إدريس، ج ٢: ٣٩٧.
- الحسن بن إسحاق، ج ٢: ١٨.
- الحسن بن إسماعيل، ج ١: ٦١.
- الحسن بن بنت إلياس، ج ١: ٤٣٢.
- الحسن بن الجهم، ج ١: ٤٢٨، ج ٢: ٤٧، ١١١، ٢٨١، ٣٦٩، ٣٧٢، ٤٣٧.
- الحسن بن النضر، ج ٢: ١٧٨، ١٧٩.
- الحسن بن سعيد، ج ١: ١٥٦.

- الحسن بن سليمان الملقب، ج ٢: ١٥٩، ١٦١، ٢٥٤.
- الحسن بن سهل، ج ٢: ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٠٥، ٤٣٥، ٤٣٦.
- الحسن بن سهل القمي، ج ١: ٣٤٦، ج ٢: ٣٧٤.
- الحسن بن ظريف، ج ١: ٥٧.
- الحسن بن عبدالله التميمي، ج ٢: ١٤٢.
- الحسن بن عبد الله الصيرفي، ج ١: ١٢٧.
- الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، ج ١: ٣٣٨، ج ٢: ٣٢٨.
- حسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، ج ١: ٢٩.
- الحسن بن عبد الواحد الخزاز، ج ١: ١٢٥.
- الحسن بن علي، ج ١: ٦٨، ٦٩.
- الحسن بن علي الحذاء، ج ٢: ٣٨١.
- الحسن بن علي الخزاز، ج ١: ٤٠، ١٦٤.
- الحسن بن علي الديلمي، ج ١: ٣٤٩.
- الحسن بن علي الزيتوني، ج ١: ٣٧١.
- الحسن بن علي السكري، ج ١: ١٨٣، ٣٣٩.
- الحسن بن علي الناصر، ج ١: ٣٣٦.
- الحسن بن علي النحاس العدل، ج ١: ١٢٥.
- الحسن بن علي الوشاء، ج ١: ٧٥، ١٨٩، ٣٤٤، ٣٧١، ج ٢: ١٦، ١٥، ٢٣، ٤٢، ١٦٦، ١٦٨، ٤٨٥، ٤٨٤، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤١٥، ٤٠٣، ٤٠٠.
- الحسن بن علي الوشاء ابن بنت إلياس، ج ٢: ٣٠.
- الحسن بن علي بن أبي حمزة، ج ١: ٧٨.
- الحسن بن علي بن زكريا، ج ١: ٢٥، ١٢٦.
- الحسن بن علي بن النعمان، ج ٢: ١١١، ٤٨٠.

الحسن بن علي بن فضال، ج ١: ٣٥٢، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٥، ج ٢: ٣٢، ٤٠٢.

الحسن بن علي بن محمد البلوي، ج ١: ١٨٣.

الحسن بن علي بن كيسان، ج ٢: ٣٣.

الحسن بن علي بن يقطين، ج ١: ٢٩، ١٢٣.

الحسن بن عيسى الخراط، ج ٢: ٣٩٦.

الحسن بن الفضل، أبو محمد مولى الهاشميين، ج ١: ٤١٩.

الحسن بن القاسم الرقام، ج ١: ٢٨٣.

الحسن بن محبوب، ج ١: ٢٢، ٣٠، ٣٧، ٦٣.

الحسن بن محمد القطعي، ج ١: ١٢٥.

الحسن بن محمد النوفلي، ج ١: ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٧، ٢٣١.

الحسن بن محمد بن إسماعيل القرشي، ج ١: ٤٣١.

الحسن بن محمد بن بشار، ج ١: ١٢٤.

الحسن بن محمد بن جمهور، ج ٢: ٢٦٣.

الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، ج ٢: ١١٠.

الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي، ج ١: ٣٥٤.

الحسن بن محمد بن سماعة، ج ١: ٩١.

الحسن بن موسى، ج ٢: ٢٦٩.

الحسن بن موسى الخشاب، ج ١: ٢٩، ٣١، ٣٣، ٤٣، ٧٦، ٨٦.

الحسن بن موسى (بن علي) الوشاء البغدادي، ج ٢: ٤٣٣.

الحسن بن هارون الحارثي، ج ٢: ٣٨٠.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب، ج ١: ١٨٦.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب، ج ١: ٩٦، ٢٩١، ج ٢: ٤٥٣.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب، ج ٢: ٤٧.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتَّب، ج ١: ١٧، ١١٤، ١٥٦، ٢٤٧، ٣٨٠.

الحسين بن إبراهيم بن (أحمد بن) هاشم المكتَّب، ج ٢: ٤٢٩.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام، ج ٢: ٢٨٥.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتَّب، ج ٢: ١٨٩، ٢٧٦، ٤٨٠، ٤٨٦، ٥٠٣.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدَّب، ج ٢: ٣٢١، ٤٨٧.

الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، ج ١: ١٧، ٥٧، ١١٤، ٣٨٠، ج ٢: ١١٦، ١٢٦، ٢٧٠، ٤٥٣، ٤٨٠، ٤٨٦.

الحسين بن إبراهيم بن هشام المكتَّب، ج ٢: ٤٧٣.

الحسين بن أبي قتادة، ج ٢: ٤٣٩.

الحسين بن أحمد، ج ٢: ٢٦٦.

الحسين بن أحمد المنقري، ج ١: ٥٣.

الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن هشام المكتَّب، ج ٢: ٣٩٤.

الحسين بن أحمد بن إدريس، ج ١: ٤٧، ٦٣، ١٥٤، ١٧٥، ٣٧٣، ج ٢: ١١١، ١١٧، ١٧٨، ١٨٢، ٤٠٥.

الحسين بن إسماعيل، ج ١: ٥٥.

الحسين بن بشار، ج ١: ١٥٢، ج ٢: ٣٨٥.

حسين بن بشير، ج ١: ٣٩.

الحسين بن الحسن، ج ١: ١٥٢، ١٥٦، ١٧٥.

الحسين بن الحسن بن أبان، ج ١: ٤٣٢.

الحسين بن خالد، ج ١: ١٥٣، ١٥٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، ٢٩٦، ٣٥٨، ٣٩٩، ٤٠٢،

٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٣، ج ٢: ١٣، ٢٥، ١١٣، ١١٤، ١٢٤، ١٢٥، ١٦٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢.

الحسين بن خالد الصيرفي، ج ٢: ١٢٢، ٣٧٣، ٤٢٨.

الحسين بن خالد الكوفي، ج ١: ٤٢٧.

- الحسين بن زيد، ج ٢: ٤٧٤.
- حسين بن زيد بن علي، ج ١: ٧٠.
- الحسين بن سعيد، ج ١: ٤٣٢.
- الحسين بن عبد الله، ج ١: ١٦٨، ٣٤٦، ج ٢: ٣٧٩.
- الحسين بن عبيد الله، ج ١: ٧٦.
- الحسين بن علوان، ج ١: ٨٥، ٣٣٥.
- الحسين بن علي الباقر، ج ٢: ٢٨٤.
- الحسين بن علي (الكوفي)، ج ٢: ٤٧٨.
- الحسين بن علي بن أبي عثمان، ج ١: ١٦٨.
- الحسين (بن علي بن يقطين)، ج ١: ١٢٣.
- الحسين بن عمر الأخباري، ج ٢: ٤٤٩.
- الحسين بن القاسم الرقام، ج ١: ١٦٢.
- الحسين بن قاسم بن أيوب، ج ١: ٩١.
- الحسين بن قياما، ج ٢: ٣٨٦.
- الحسين بن المختار، ج ١: ٤٢.
- الحسين بن محمد، ج ١: ٣٥٣.
- الحسين بن محمد الأشثاني الرازي العدل، ج ١: ١٨٥.
- الحسين بن محمد الحراني، ج ١: ٦٦.
- الحسين بن محمد، صاحب الختم، ج ١: ٥٣.
- الحسين بن محمد العلوي بالجلفة، ج ٢: ٢٥٥.
- الحسين بن محمد بن عامر، ج ١: ٧٥، ١٣٤، ١٨٩، ٣٧١، ج ٢: ٢٣، ١٧٤، ٤٨١.
- الحسين بن محمد بن عبد الله بن عيسى، ج ١: ٣١.
- الحسين بن موسى، ج ٢: ٤٠٥.

- الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي، ج ٢: ٣٨٤.
- الحسين بن مهران، ج ٢: ٣٩٢، ٣٩٣.
- الحسين بن نعيم الصحاف، ج ١: ٣٠.
- الحسين بن واقد، ج ١: ٦٨.
- الحسين بن يزيد النوفلي، ج ١: ٧٨.
- الحسين بن يوسف، ج ٢: ٤٧٨.
- الحسين مولى أبي عبد الله، ج ١: ٣٣.
- الحكم بن مسكين الثقفي، ج ١: ٧١.
- حماد بن عيسى، ج ١: ٧٠.
- حمدان، ج ٢: ٢٥٧.
- حمدان الديواني، ج ١: ٣٥١، ج ٢: ٤٧٣.
- حمدان بن المختار، ج ١: ٣٨٥.
- حمدان بن سليمان، ج ١: ١٧٩، ٤٢٢، ٤٣٤.
- حمدان بن سليمان النيسابوري، ج ١: ١٢٧، ١٧١، ٢٥٣، ٤٣٥، ج ٢: ١٦٩، ٤٨٤.
- حمدان بن سليمان، ج ١: ٤٢٣.
- حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان، ج ٢: ٢٧٦.
- حمزة، ج ٢: ١٠٢، ١٣٥.
- حمزة بن جعفر الأرجاني، ج ٢: ٣٩٧.
- حمزة بن حمران، ج ٢: ٤٨٠.
- حمزة بن محمد العلوي، ج ١: ٣٠٠، ج ٢: ٣٢١.
- حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر، ج ١: ٧٠، ٢٩٩، ٣٩٩، ج ٢: ١٣، ٢٤٦، ٢٩٩.
- حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد، ج ١: ٤٠٢، ج ٢: ٣٨٦.
- حميد بن قحطبة الطائي، ج ١: ٢٥، ج ٢: ٣٧٢.

حميد بن قحطبة الطائي الطوسي، ج ١: ١٣٧.

حميد بن محمد، ج ١: ٣٤٣.

حميد بن مهران، ج ٢: ٣١٩.

حنظلة بن أسعد الشامي، ج ٢: ٣٧٤.

حيدر بن أيوب، ج ١: ٣٨.

حرف الخاء

خالد، ج ١: ٢٣٢.

خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، ج ٢: ٢٤٥.

خطلخ تاش، ج ٢: ٥٢١، ٥٢٢.

خلف بن حماد، ج ١: ٣٠، ٣٩.

الخليل المحلمي، ج ٢: ٢٥٣.

حرف الدال

دارم بن قبيصة، ج ٢: ١٥٦، ١٦٠، ١٦٢.

دارم بن قبيصة النهشلي، ج ٢: ١٥٤، ١٥٩، ١٦١، ٢٥٤.

دارم بن قبيصة بن نهشل النهشلي، ج ٢: ١٥٩.

دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصنعاني، ج ٢: ١٥٢.

داود الرقي، ج ١: ٣٢.

داؤد بن رزين، ج ٢: ٤٠٢.

داود بن زربي، ج ١: ٣٠.

داود بن سليمان، ج ١: ٣٥١، ٤٣١، ج ٢: ١٢٧.

داود بن سليمان الغازي، ج ١: ٣٨٤، ج ٢: ١٧١.

داود بن سليمان الفراء، ج ١: ١٦٥، ١٨٥، ج ٢: ٤٩.

داود بن عبد الجبار، ج ١: ٣٣٥.

داود بن كثير، ج ١: ٣١.

داود بن محمد النهدي، ج ١: ٤٢٥.

درست، ج ١: ٦٢، ج ٢: ١٧٨.

دعبل، ج ٢: ٤٨٨، ٤٩٠.

دعبل بن علي، ج ١: ٣٤٣، ج ٢: ٢٧٤، ٤٦٨، ٤٨٨، ٤٨٩.

دعبل بن علي الخزاعي، ج ١: ٣٨٣، ج ٢: ٢٧٤، ٣٠٩، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٣.

حرف الراء

رافع بن أعين، ج ٢: ٢٨٩.

الربيع، ج ١: ١٢٢، ٤١٩.

الربيع بن سعد، ج ١: ٩٠.

ربيع بن عبد الرحمن، ج ١: ١٤٣.

رجاء بن أبي الضحّاك، ج ٢: ٢٨٢، ٣٠٩، ٣٣٥، ٣٧٩.

رزين بن علي أخو دعبل، ج ٢: ٢٧٤.

الريان بن الصلت، ج ١: ١٥٠، ٣٠٢، ٣٩٧، ٤١٥، ج ٢: ٢٧، ٢٨، ١١٦، ١٢٥، ١٢٧، ٢٧٠،

٢٨٥، ٢٨٨، ٣٢٩، ٣٩٠.

الريان بن شبيب ج ١: ١١٩، ٤٠٩، ج ٢: ٤٤٣.

حرف الزاي

الزبير، ج ١: ٢٧٧.

الزبير بن بكّار، ج ٢: ٤١١.

زرارة، ج ٢: ٤٨٦.

زرارة بن أعين، ج ١: ٧٥، ٧٦.

زردهشت، ج ١: ٢٠٢.

زروان المدائني، ج ٢: ٤٠٤.

زكريا الواسطي، ج ١: ٢٢.

زكريّا بن آدم، ج ١: ٣١، ٣٤٦، ج ٢: ٤٢.

زهير، ج ١: ٦٨.

زياد القندي، ج ١: ١٤٣.

زياد بن جعفر الهمداني، ج ١: ٧٦.

زياد بن خيثمة، ج ١: ٦٨.

زياد بن علاقة، ج ١: ٦٧.

زياد بن مروان القندي، ج ١: ٤٢.

زيد، ج ٢: ١٥٥.

زيد الشّخام، ج ٢: ٤٨٦.

زيد النار، ج ٢: ٤٣٤، ٤٣٦.

زيد بن حارثة، ج ١: ٢٥١، ج ٢: ٣٥٧.

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، ج ١: ٢٦٣.

زيد بن صوحان، ج ٢: ٣٩٢.

زيد بن عليّ، ج ١: ٥٥، ٦١، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٩.

زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، ج ١: ٨٦، ٣٣٧، ٣٤٠.

زيد بن محمّد البغدادي، ج ١: ٣٥١، ج ٢: ٤٣٩.

زيد بن محمّد بن زيد العلوي، ج ٢: ٥٢٥.

زيد بن موسى، ج ٢: ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧.

زيد بن موسى أخو أبي الحسن عليه السلام، ج ٢: ٤٣٦.

زيد بن موسى بن جعفر عليه السلام، ج ١: ٣٣٤.

زيدان الكاتب، ج ٢: ٢٨٤.

زيدان الكاتب المعروف بالزمن، ج ٢: ٢٨٤.

حرف السين

سام الصيرفي، ج ١: ٣٣٩.

سعد بن زكريا بن آدم، ج ١: ٣٦.

سعد بن سعد، ج ٢: ٣١، ٤٠٩، ٤٩٣.

سعد بن سعد الأشعري، ج ١: ٣٧٠.

سعد بن طريف، ج ١: ٨٥.

سعد بن عبد الله، ج ١: ٢٢، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ٦٣، ٧١، ٨٥،

٨٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٣، ١٥١، ١٦٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٧١،

٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٣٥، ج ٢: ١٥، ١٦،

٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٧، ١٢٢، ١٢٤، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ٣٢٨، ٣٧٧، ٣٧٩،

٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨،

٤٣٩، ٤٧٧، ٤٨١.

سعد بن عبد الله بن أبي خلف، ج ١: ٧٠، ج ٢: ٤٧٩، ٤٨٠.

سعد بن عبد الله، عن أحمد بن حمزة الأشعري، ج ١: ٣٤٨.

سعد بن عمران الأنصاري، ج ١: ٤٧.

سعد بن مالك، ج ٢: ٣٩٩.

سعيد بن أبي الجهم، ج ١: ٤٣.

سعيد بن سليمان، ج ١: ٣٧١.

سعيد بن محمد القطان، ج ١: ٦١.

سعيد بن مسلمة، ج ١: ٦٦.

سفيان الثوري، ج ١: ١٠٨.

سفيان بن عيينة، ج ٢: ٣٠.

سفيان بن نزار، ج ١: ١١٤.

- سلمان، ج ١: ٦٤، ج ٢: ٦٦، ١١٧، ١١٨، ١٤٣، ١٤٨، ١٩٣.
- سلمان الفارسي، ج ١: ٧٠، ٨٧، ج ٢: ٢٣١، ٢٤٥.
- سلمة بن الخطاب، ج ١: ٣٤٩.
- سلمة بن محرز، ج ١: ٤٠.
- سليمان الجعفري، ج ١: ٣٧٦.
- سليمان المروزي، ٢٣١، ج ١: ٢٣٢.
- سليمان بن أبي جعفر، ١٢٨، ج ١: ١٣٣.
- سليمان بن أبي جعفر الجعفري، ج ١: ١٢٧.
- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، ج ١: ٢٩٩.
- سليمان الجعفري، ج ٢: ١٥، ١٧٢.
- سليمان بن جعفر، ج ١: ٣٥٣، ج ٢: ١٧٩.
- سليمان بن جعفر البصري، ج ١: ١٢٨.
- سليمان بن جعفر الجعفري، ج ١: ١٩٠، ٣٤٨، ٣٧١، ٣٧٨.
- سليمان بن حفص المروزي، ج ١: ١٨، ٣٦، ١٣٢، ٣٨٣، ج ٢: ٤٨١، ٤٨٣.
- سليمان بن محمد القرشي، ج ١: ١٨٢.
- سليم بن قيس، ج ١: ٦٤.
- سليم بن قيس الهلالي، ج ١: ٦٣، ٧٠.
- سماعة بن مهران، ج ١: ٧٥.
- سماك بن حرب، ج ١: ٦٨.
- السندي، ج ١: ١٢٦.
- السندي بن شاهك، ج ١: ١١١، ١١٤، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١.
- سهل بن حنيف، ج ٢: ٢٤٥.
- سهل بن زياد، ج ١: ٣٤٧، ج ٢: ٤٣٣.

سهل بن زياد الأدمي، ج ١: ١٨، ١٦٠، ١٨١، ٣٩٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٢، ج ٢: ٢٠، ٤٧، ١٧٩، ٣٢٧، ٤٨٢.

سهل بن القاسم، ج ٢: ١٨٨، ٢٤٩.

سهل بن القاسم النوشجاني، ج ٢: ٢٤٨، ٢٥٢.

حرف الشين

شريح بن عبيد، ج ١: ٦٩.

شعيب بن عمرو، ج ١: ٣٣٨.

حرف الصاد

صالح بن أبي حماد، ج ٢: ٤٣٣.

صالح بن راهويه، ج ١: ٣٩٦.

صالح بن سعيد الكاتب الراشدي، ج ٢: ٢٨٥.

صالح بن السندي، ج ١: ٣٩.

صالح بن عقبة، ج ١: ٧١، ج ٢: ٤٨٦.

صالح بن علي بن عطية، ج ١: ٩٣.

صبيح الديلمي، ج ٢: ٣٩٤.

صفوان بن عمرو، ج ١: ٦٩.

صفوان بن يحيى، ج ١: ٣٨، ٤٠، ٥١، ٥٣، ٦١، ١٥٤، ٣٧٤، ٣٩١، ج ٢: ٣٨٦، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٣٠.

صفوان بن يحيى صاحب السابري، ج ٢: ٤٢٩.

الصقر بن دلف، ج ١: ١٤٧، ج ٢: ٤٨٦.

الصمصام، ج ٢: ٣٢٨.

حرف الطاء

طلحة بن عبيد الله، ج ٢: ٩٠.

حرف العين

- عباد بن سليمان، ج ١: ٣٧٠.
- عباد بن يعقوب الأسدي، ج ١: ٣٣٦.
- عبادة بن الصامت، ج ٢: ٢٤٥.
- العباس، ج ١: ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ٣٠٦، ج ٢: ٣٦، ١٣٥، ٣٥٦.
- عباس مولى الرضا عليه السلام، ج ١: ٣٤٢.
- العباس النجاشي الأسدي، ج ١: ٣٦.
- العباس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبي موسى، ج ١: ٥٥.
- العباس بن الأخف الحنفي الشاعر، ج ٢: ٣٣٤.
- العباس بن بكار الضبي، ج ١: ١٨٣.
- العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث، ج ٢: ٤٠٣.
- العباس بن عبدالمطلب، ج ٢: ١٣٠.
- العباس بن محمد بن قاسم بن حمزة، ج ٢: ٣٧٤.
- العباس بن معروف، ج ١: ٣٧٠، ٣٩١، ج ٢: ٤٨٤.
- العباس بن موسى، ج ١: ٤٩.
- العباس بن هلال، ج ١: ٣٤٥، ج ٢: ١٧٦.
- العباس عم النبي ﷺ، ج ١: ١١٦.
- عباية بن ريعي، ج ١: ٨٥.
- عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي، ج ٢: ٢٧٩.
- عبد الحميد، ج ١: ٦٢.
- عبد الرحمن بن أبي حاتم، ج ١: ٣٠٠، ٤١٩.
- عبد الرحمن بن أبي نجران، ج ١: ٦١، ج ٢: ٣٨٦، ٤٢٣، ٤٧٨.
- عبد الرحمن بن إسحاق، ج ٢: ٤٨٠.

عبد الرحمن بن أسلم، ج ١: ٥٣.

عبد الرحمن بن الحجاج، ج ١: ٣٩، ٥١، ٥٣.

عبد الرحمن بن حمّاد، ج ٢: ٤٧٤.

عبد الرحمن بن سالم، ج ١: ٥٧، ٦٠.

عبد الرحمن بن سليط، ج ١: ٩٠.

عبد الرحمن بن محمّد الحسيني، ج ٢: ٢٦٣.

عبد السلام بن صالح الهروي، ج ١: ٩٠، ١٤٨، ١٩٠، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٥٥، ٣٧٢، ٤٢٢، ٤٢٣،

٤٣٤، ٤٣٥، ج ٢: ٤٣، ١١٥، ١٦٥، ٢٦٥، ٢٧٣، ٣٢١، ٣٤٠، ٤٢١، ٤٨٧، ٤٩١.

عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، ج ٢: ٢٥٩.

عبد الصمد بن بشير، ج ١: ٣٩.

عبد الصمد بن عبيد الله، ج ٢: ٣٨٣.

عبد العزيز بن إسحاق بن جيفر، ج ١: ١٨٣.

عبد العزيز بن مسلم، ج ١: ١٦٢، ٢٨٣، ٢٩١.

عبد العزيز بن المهتدي، ج ١: ١٧٥، ٣٧٣.

عبد العزيز بن يحيى، ج ١: ٣٣٨، ج ٢: ٤٧٤.

عبد العظيم، ج ١: ٦٢.

عبد العظيم بن عبد الله، ج ٢: ٤٧٥.

عبد العظيم بن عبد الله الحسني، ج ١: ١٨، ٦١، ١٦٠، ١٦٤، ١٨١، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٣٢،

ج ٢: ٢٠، ٤٧، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ٣٢٧، ٤٧٥، ٤٨٣.

عبد العظيم بن عبد الله بن عليّ بن الحسن، ١٤٧.

عبد الغفّار بن الحكم، ج ١: ٦٤، ٦٦.

عبد الله، أبو رسول الله ﷺ، ج ١: ٢٧٦.

عبد الله بن إبراهيم، ج ٢: ٤٧٤.

عبد الله بن إبراهيم الجعفري، ج ١: ٣٣.

عبد الله بن أبي الهذيل، ج ١: ٧٣.

عبد الله بن أحمد، ج ١: ٤٢٦.

عبد الله بن بحر الأهوازي، ج ٢: ٢٦٣.

عبد الله بن بحر الشيباني، ج ١: ١٢١.

عبد الله بن بكر السهمي، ج ١: ٦٨.

عبد الله بن بكير، ج ١: ٤٢٨.

عبد الله بن جبلة، ج ١: ٦٢.

عبد الله بن جعفر الحميري، ج ١: ٥٧، ٨٦، ٨٧، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٩٧، ج ٢: ٤٧، ١١٢، ٤٠٩، ٤١٥.

عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام، ج ٢: ٤٠٤.

عبد الله بن جعفر الطيار، ج ١: ٦٣.

عبد الله بن الحارث، ج ١: ٣٧.

عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري، ج ٢: ٤٣٩.

عبد الله بن سنان، ج ١: ٣٤٠.

عبد الله بن سنيابة، ج ١: ٣٣٩.

عبد الله بن صالح، ج ١: ٩٨.

عبد الله بن طاووس، ج ١: ٤٢٧.

عبد الله بن عامر، ج ٢: ٤٨١.

عبد الله بن عامر بن سعد، ج ٢: ٤٢٣.

عبد الله بن عامر بن كريز، ج ٢: ٢٤٨.

عبد الله بن عباس، ج ١: ٦٣، ٦٤، ٨٥، ج ٢: ٩٦، ١٨٥، ٣٣٤.

عبد الله بن عبد الرحمن، ج ١: ٤٤.

- عبد الله بن عبد المطلب، ج ١: ٢٧٥.
- عبد الله بن القاسم، ج ١: ٦٢.
- عبد الله بن مالك، ج ٢: ٢٩٠.
- عبد الله بن مالك الخزاعي، ج ٢: ٢٩٠.
- عبد الله بن محمد الجعفري، ج ١: ٤٩.
- عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد، ج ١: ٦١.
- عبد الله بن محمد الحجال، ج ١: ٣٢، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٧.
- عبد الله بن محمد الشامي، ج ١: ٣٣.
- عبد الله بن محمد الهاشمي، ج ٢: ٤٠٩.
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، ج ١: ٣٥١، ٣٥٣.
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي، ج ١: ١٥٢.
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي، ج ٢: ١٧٠.
- عبد الله بن محمد بن عيسى، ج ١: ٣٠.
- عبد الله بن مرحوم، ج ١: ٣٧.
- عبد الله بن مسعود، ج ١: ٦٥، ٦٦، ٣٠٥.
- عبد الله بن مسكان، ج ١: ٧٠.
- عبد الله بن مصعب، ج ٢: ٤١١.
- عبد الله بن مطرف بن ماهان، ج ٢: ٢٧٦.
- عبد الله بن المغيرة، ج ٢: ٣٢٨، ٤٠٢.
- عبد الله بن موسى الروياني أبو تراب، ج ١: ٦١.
- عبد الله بن هارون، ج ٢: ٣٨٥.
- عبد المطلب، ج ١: ٢١، ٢٧٦، ج ١: ٣٢٩.
- عبد الملك بن عمير، ج ١: ٦٧.

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس، ج ٢: ٢٤٧.

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار، ج ١: ١٧١، ج ٢: ٤٥.

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، ج ١: ١٢٧، ١٥٣، ٤٣٤.

عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار، ج ١: ١٧٩، ٢٧٣، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٥،

ج ٢: ١٦٩، ٢٠٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٤١٦.

عبد الوهاب بن عيسى المروزي، ج ١: ١٨٣.

عبيد بن زرارة، ج ١: ٤٢٧.

عبيد بن هلال، ج ١: ٤٢٣.

عبيد الله البرزاق النيسابوري، ج ١: ١٣٧.

عبيد الله بن زياد، ج ١: ٤٠٩.

عبيد الله بن عبد الله، ج ٢: ٤٤٩.

عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي، ج ١: ٤٢٧.

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، ج ٢: ٢٨٢.

عبيد الله بن محمد السلمي، ج ١: ٥٥.

عبيد الله بن محمد بن خالد، ج ٢: ١٦٨.

عبيد الله بن موسى الروياني، ج ١: ١٤٧.

عبيد الله بن موسى بن أيوب الروياني، ج ١: ١٦٤.

عتاب بن أسيد، ج ١: ١٢٧.

عتاب بن محمد، ج ١: ٦٦.

عثمان بن عيسى، ج ١: ٣٠، ٧٥، ١٠٣، ١١٤.

عثمان بن عيسى الرواسي، ج ١: ١٤٤.

عروة بن الزبير، ج ٢: ٢٥٢.

عقيل، ج ٢: ١٣٠.

عكرمة، ج ١: ١٨٣.

علي بن إبراهيم، ج ٢: ٢٥، ٢٨٥، ٤٥٢.

علي بن إبراهيم العلوي الجواني، ج ٢: ٣٢٥.

علي بن إبراهيم بن هاشم، ج ١: ١٧، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٥٤، ٥٧، ٧٤، ٧٦، ٩٠، ٩٦، ٩٨، ١٠٠،

١٠٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٦،

٢٤٧، ٢٦٧، ٢٩٦، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢١،

٤٣١، ٤٣٣، ج ٢: ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ١١٣، ١١٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٦٥، ١٦٧،

١٨٠، ١٨١، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٧٣،

٣٧٧، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩،

٤٣٦، ٤٤١، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩١،

٤٩٣.

علي بن أبي حمزة، ج ١: ٤٠، ١٤٣، ج ٢: ٣٩٢.

علي بن أبي حمزة البطائني، ج ٢: ٣٩٢.

علي بن أبي عبد الله الخوافي، ج ٢: ٤٦٧.

علي بن أبي عمران، ج ٢: ٢٨٦، ٣٠١، ٣٠٢.

علي بن أحمد العسكري، ج ٢: ٤٣٩.

علي بن أحمد بن أشيم، ج ٢: ١٧٢.

علي بن أحمد بن عبد الله البرقي، ج ٢: ١٨٩.

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ج ١: ٣٧٥، ج ٢: ١٧٧.

علي بن أحمد بن عمران الدقاق، ج ٢: ١١٨.

علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، ج ١: ١٨، ٧٨، ١٤٧، ١٥٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٨٢،

١٩٢، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٣٦، ٣٥٠، ج ٢: ٤٧، ١١٧، ١٧٩، ٢٧٢، ١٨٩، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٩٢، ٤٣٧،

٤٧٣، ٥٠٣.

- علي بن أسباط، ج ١: ٣٣، ٣٧٦، ٣٨٦، ٤٢٨، ج ٢: ٢٤، ١٢٤، ٤٧٨.
- علي بن إسماعيل بن جعفر، ج ١: ٩٦.
- علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، ج ١: ٩٥.
- علي بن إسماعيل بن عيسى، ج ١: ٣٧٠.
- علي بن بلال، ج ٢: ٢٦٣.
- علي بن جعفر، ج ١: ٩٦، ج ٢: ٣٧٨.
- علي بن الجعد، ج ١: ٦٨.
- علي بن جعفر الكوفي، ج ١: ١٨٢.
- علي بن جعفر المدني، ج ٢: ١٢٧.
- علي بن جعفر بن عمر، ج ١: ١٢٥.
- علي بن الجهم، ج ١: ٤٢٩.
- علي بن حرب الملائني، ج ١: ٢٩٧.
- علي بن حسان، ج ٢: ٥٠٢.
- علي بن الحسن الخياط النيسابوري، ج ١: ٤٣٥.
- علي بن الحسن بن رباط، ج ١: ٧٦.
- علي بن الحسن بن راشد، ج ٢: ٤٠٧.
- علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ج ١: ٦١.
- علي بن الحسن بن علي بن فضال، ج ١: ١٦٣، ١٦٩، ٢٧٥، ٢٧٩، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٥، ج ٢: ١٢٦، ١٦٥، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٧.
- علي بن الحسين السعد آبادي، ج ١: ٣٠، ٣٩١، ٤٠٠، ج ٢: ٢٠٢.
- علي بن الحسين العلوي، ج ١: ٣٣٦.
- علي بن الحسين كاتب بقاء الكبير، ج ٢: ٤٤٩.

علي بن الحسين بن شاذويه المؤدّب، ج ١: ٦٢، ٣٠٢، ج ٢: ٤٠١.

علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي، ج ١: ٩٥.

علي بن الحكم، ج ١: ٣٨، ٤٢، ج ٢: ٤١٥.

علي بن دعل بن علي الخزاعي، ج ٢: ٤٩٢.

علي بن رباط، ج ١: ١٣٤.

علي بن الريان، ج ١: ٤٢٧.

علي بن سليمان الرازي، ج ١: ٣٩٤.

علي بن سماعة، ج ١: ٧٦.

علي بن سنان، ج ١: ٤٢.

علي بن سيف، ج ١: ١٥٥.

علي بن عاصم، ج ١: ٧٩.

علي بن العباس، ج ٢: ١٨٩.

علي بن عبد العزيز، ج ١: ٢٩٩.

علي بن عبد الله، ج ١: ١٥٢.

علي بن عبد الله الإسكندراني، ج ١: ٣٥٤.

علي بن عبد الله الوراق، ج ١: ١٧، ٤٠، ١١٤، ١٤٣، ٢٤٧، ٢٩١، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤٣٥، ج ٢: ٢٠،

١٨٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٥٣، ٤٧٣،

٤٨٠، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠٣.

علي بن عبد الله الوراق الرازي، ج ١: ٨٥.

علي بن عبد الله الهاشمي، ج ١: ٣٦.

علي بن عيسى المجاور، ج ١: ٣٤٢، ٣٧٥، ج ٢: ١٨٩.

علي بن عيسى بن ماهان، ج ٢: ٢٨٨، ٢٨٩.

علي بن الفضل البغدادي، ج ١: ٧٧.

علي بن القاسم، ج ١: ٤١.

علي بن القاسم العريضي، ج ١: ٣٨.

علي بن القاسم العريضي الحسيني، ج ١: ٥٣.

علي بن محمد، ج ١: ٣٤٨، ٣٧٦، ج ٢: ١٥٤.

علي بن محمد الحصيني، ج ٢: ٤٨٤.

علي بن محمد العلوي العمري، ج ٢: ١٦٧.

علي بن محمد القاساني، ج ١: ٣٧٨.

علي بن محمد المعروف بعلان، ج ١: ١٦٢، ١٩٢.

علي بن محمد النوفلي، ج ١: ٩٣، ج ٢: ٤١١.

علي بن محمد بن الجهم، ج ١: ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٤، ٣٦٨.

علي بن محمد بن سليمان النوفلي: ج ١: ٩٣، ٩٧، ١٠٤، ١١١، ج ٢: ٢٧٥.

علي بن محمد بن سيّار، ج ١: ١٨٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٨٦، ٣٩٨، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٠، ج ٢: ٢٤،

٣١٣.

علي بن محمد بن شجاع، ج ١: ٣٤٣.

علي بن محمد بن عنبة، ج ٢: ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ٢٥٤، ٢٥٥.

علي بن محمد بن عنبة مولى الرشيد، ج ٢: ١٥٢، ١٥٣.

علي بن محمد بن قتيبة، ج ١: ١٢٧، ٤٢٢، ٤٣٥، ج ٢: ٤٢، ١٦٩، ٤١٦.

علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، ج ١: ١٥٣، ١٧١، ١٧٩، ٢٧٣، ٤٢٣، ٤٣٤، ج ٢: ٤٥،

٢٣٥، ٢٣٧.

علي بن محمد بن ماجيلويه، ج ١: ٣٧٦، ج ٢: ٣٨٤.

علي بن محمد بن مروان، ج ٢: ٤٨٤.

علي بن محمد بن مهرويه القزويني، ج ١: ٣٨٤، ج ٢: ٤٩، ١٢٧.

علي بن معبد، ج ١: ١٥٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٨، ٢٩٦، ٣٥٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٢١، ٤٣٣، ج

٢: ١٣، ٢٥، ١١٣، ١١٤، ١٢٥، ١٦٧، ١٨٠، ١٨٢، ٣٧٣.

علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكمندانى = الكميذاني، ج ١: ٣٥٠، ٣٧٣، ج ٢: ٢٥.

علي بن مهرويه القزويني، ج ١: ١٦٥، ١٨٥، ج ٢: ١٧١.

علي بن مهزيار، ج ١: ٣٧٠، ج ٢: ٤٠٧، ٤٨٤.

علي بن ميثم، ج ١: ٢١، ٢٢، ٢٧.

علي بن ميسر، ج ١: ٤٢٩.

علي بن نعمان، ج ٢: ١١٢.

علي بن هارون الحميري، ج ١: ١٠٤، ج ٢: ٢٧٥.

علي بن هبة الله الوراق، ج ٢: ٤٨٠.

علي بن يعقوب، ج ١: ١١٢.

علي بن يعقوب بن عون بن العباس بن ربيعة، ج ١: ١١٢.

علي بن يقطين، ج ١: ٢٩، ٣٠، ١٠٤، ١٢٣.

عمار، ج ٢: ١٤٨.

عمار بن مروان، ج ٢: ٤٨٥.

عمار بن ياسر، ج ٢: ٢٤٥.

عمران الصابى، ج ١: ٢١٧، ٢٢٨، ٢٣٢.

عمران بن موسى، ج ٢: ٣٧٨، ٤٨٠.

عمر بن أبي سلمة، ج ١: ٦٤.

عمر بن أذينة، ج ١: ٦٣، ج ٢: ٤٨٦.

عمر بن سعد، ج ١: ٤٠٩.

عمر (بن معروف)، ج ٢: ١٨١.

عمر بن واقد، ج ١: ١٢٥، ١٢٨.

عمر البكائي، ج ١: ٦٩.

عمرو بن ثابت، ج ١: ٣٣٥.

عمرو بن خالد، ج ١: ٨٥، ٣٣٦، ٣٣٩.

عمرو بن العاص، ج ٢: ٢٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧.

عمرو بن عبید، ج ١: ٣٩٤.

عمير بن يزيد، ج ٢: ٣٧٧.

عون، ج ٢: ٢٤٩.

عون بن محمد، ج ٢: ١٨٨، ٢٤٩، ٢٨٢، ٣٣٣، ٤١٣، ٤٤٧، ٤٦٨.

عون بن محمد الكندي، ج ١: ١٩، ج ٢: ٢٤٨، ٣٠٦.

عيسى الجلودي، ج ٢: ٢٨٦.

عيسى بن جعفر، ج ٢: ٤١٦.

عيسى بن جعفر بن أبي جعفر، ج ١: ١١٢.

عيسى بن حماد بن عيسى، ج ٢: ٣٣٣.

عيسى بن مهران، ج ٢: ١٥١.

حرف الغين

غزوان الضبي، ج ٢: ٤٨٠.

غنام بن القاسم، ج ١: ٣١.

غياث بن إبراهيم، ج ١: ٧٠، ٧٦.

غياث بن أسيد، ج ١: ٢٥.

حرف الفاء

الفتح بن يزيد الجرجاني، ج ١: ١٦٦، ١٧٥، ٣٤٣.

فراة بن إبراهيم بن فراه الكوفي، ج ١: ٣٥٤، ج ٢: ١١٠.

الفضل بن أبي سهل النوبختي، ج ٢: ٢٨٢.

الفضل بن الربيع، ج ١: ٩٨، ١١٥، ١١٧، ١٣٥، ١٣٦.

الفضل بن الصقر العبدي، ج ١: ٨٥.

الفضل بن سليمان الكوفي، ج ١: ١٥٣.

الفضل بن سهل، ج ١: ٢٠٢، ج ٢: ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٧، ٣٦٨، ٤٤٣، ٤٤٧.

الفضل بن سهل ذو الرناستين، ج ٢: ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٨.

الفضل بن شاذان، ج ١: ١٥٣، ج ٢: ٣٢، ٣٤، ٤٢، ٤٥، ٢٠٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٧، ٤١٦.

الفضل بن عبد الجبار المروزي، ج ١: ٦٧.

فضل بن كثير، ج ٢: ١١٧.

فيض بن مالك المدائني، ج ٢: ٤٠٤.

الفضل بن يحيى البرمكي، ج ١: ١٣٦.

الفضيل بن عياض، ج ١: ١٠٨.

الفضيل بن يسار، ج ١: ٣٤٠.

الفيض بن أبي صالح، ج ١: ١١٢، ١١٣.

حرف القاف

قابيل، ج ١: ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٠.

قارون، ج ١: ٣٢٦، ٣٣١، ج ٢: ٦٤.

القاسم المؤتمن، ج ١: ٩٣.

القاسم بن إسماعيل، ج ٢: ٢٥٢.

القاسم بن إسماعيل أبو ذكوان، ج ٢: ١٨٦.

القاسم بن أيوب العلوي، ج ١: ١٩٦.

القاسم بن الربيع الصحاف، ج ٢: ١٨٩.

القاسم بن محمد البرمكي، ج ١: ٢٤٧.

القاسم بن محمد بن حمّاد، ج ١: ٧٠.

القاسم بن محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي، ج ٢: ١٥٤.

القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم النهاوندي، ج ١: ٣٩٦.

القاسم بن مسلم، ج ١: ١٦٢، ٢٨٣، ٢٩١.

القاسم بن يحيى، ج ١: ٣٨١.

قنبر بن يحيى، ج ١: ١١٣.

قيس بن عبد، ج ١: ٦٤.

قيس بن عبد الله، ج ١: ٦٦.

حرف الكاف

كعب الأحبار، ج ١: ٦٩.

كنعان، ج ١: ٣٢٨.

حرف الميم

مالك السلولي، ج ١: ٦٢.

متى، ج ١: ٢١٢.

مجالد، ج ١: ٦٥.

محمد أبو جعفر بن نعيم بن شاذان، ج ٢: ٣٤١.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق، ج ١: ٣٧٣، ٣٩٩، ج ٢: ١٢٦.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، ج ١: ٢٥، ٥٥، ٧٧، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٧، ١١١، ١٢٥،

١٢٦، ٢٧٩، ٣٥٣، ٣٨٥، ٣٩٧، ٤٠٢، ج ٢: ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٣، ١٨٤، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٨٧.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتّب، ج ١: ٤٠٤، ٤٠٩.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتّب الطالقاني، ج ٢: ٤٧٤.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق المؤدّب، ج ١: ١٩٠، ٤٠١، ٤١٥.

محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري، ج ٢: ٢٦٣.

- محمّد بن إبراهيم بن هارون الطالقاني، ج ٢: ١٦٥.
- محمّد بن أبي زياد الجُدّي، ج ١: ١٩٦.
- محمّد بن أبي الصهبان، ج ١: ٤٧، ٥١.
- محمّد بن أبي عبّاد، ج ٢: ٤١٣.
- محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، ج ١: ١٨، ٧٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٥، ١٨١، ٣٥٠، ٣٩٥، ٤٣٢، ج ٢: ٢٠، ١٨٩، ٢٧٢، ٣٢٧، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٣٣، ٤٣٧، ٥٠٣.
- محمّد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي، ج ٢: ٤٧٣.
- محمّد بن أبي عمير، ج ١: ٦٣، ٧٦، ٧٧، ج ٢: ٤٨٠، ٤٨٦.
- محمّد بن أبي القاسم، ج ١: ٢٤، ٣٩، ١٧٢، ٣٤٨، ج ٢: ١٨٩، ٣٨١، ٤١٩.
- محمّد بن أبي الموج بن الحسين الرازي، ج ٢: ٣٠٧.
- محمّد بن أبي يعقوب، ج ٢: ٣٨٧.
- محمّد بن أبي يعقوب البلخي، ج ٢: ١٧٧، ٤١٦.
- محمّد بن الأثرم، ج ٢: ٣٨٣.
- محمّد بن أحمد، ج ٢: ٣٣.
- محمّد بن أحمد الأشعري، ج ٢: ٣٧٨.
- محمّد بن أحمد السناني، ج ١: ١٥٢، ١٦٠، ١٨١، ٣٩٥، ج ٢: ٤٧، ١٨٩، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٣٣، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٥، ٥٠٣.
- محمّد بن أحمد السناني النيسابوري، ج ٢: ٥٢١.
- محمّد بن أحمد المدائني، ج ٢: ١١٧.
- محمّد بن أحمد بن إبراهيم الليثي، ج ٢: ٤٧٤.
- محمّد بن أحمد بن إبراهيم المعاذي، ج ١: ١٦٣، ٤٠٤.
- محمّد بن أحمد بن أبي قتادة، ج ١: ٣٧١.
- محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، ج ٢: ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١،

١٦٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥.

محمد بن أحمد بن عليّ الهمداني، ج ١: ٣٥٤.

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، ج ١: ٣٣، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٧٤، ٣٧٩،

٣٨٢، ٣٩٦، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ج ٢: ٣١، ٣٣، ١٨١، ٣١٠، ٣٤٣، ٣٦٨، ٣٨٠.

محمد بن أسباط، ج ٢: ١١١.

محمد بن إسحاق الكوفي، ج ٢: ٤٠٨.

محمد بن إسحاق بن عمار، ج ٢: ٣٩٢.

محمد بن أسلم، ج ٢: ٤٧٨.

محمد بن إسماعيل، ج ٢: ١٨٩.

محمد بن إسماعيل البرمكي، ج ١: ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٧٥، ج ٢: ٢٧٢.

محمد بن إسماعيل المكي البرمكي، ج ٢: ٥٠٣.

محمد بن إسماعيل بن بزيع، ج ١: ٣٧٨، ج ٢: ١٦، ٣٣، ٣٤، ٤٨٦.

محمد بن إسماعيل بن جعفر، ج ١: ٩٦، ٩٧.

محمد بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، ج ١: ٢٩.

محمد بن الأصبح، ج ١: ٢٩، ٣١.

محمد بن بكران النقاش، ج ١: ١٦٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٩، ج ٢: ٤٧٤.

محمد بن بNDAR، ج ١: ١٧٥.

محمد بن جزك، ج ٢: ٤٢٥.

محمد بن جعفر، ج ١: ٦٢، ٢٠٤، ٢٢١، ٢٢٨، ج ٢: ٣٠، ٢٧٣، ٣٨٠، ٣٨٢.

محمد بن جعفر الأسلمي، ج ١: ٤٧.

محمد بن جعفر الطالبي، ج ٢: ٢٩٦.

محمد بن جعفر بن بطّة، ج ١: ٣٧٨، ج ٢: ٤٠٠، ٤٠١، ٤٨٣.

محمد بن جعفر بن محمد، ج ١: ١٣٢، ج ٢: ٢٨٢، ٣٠٢، ٣٧٧، ٤٥٢.

محمّد بن جمهور، ج ١: ١٤٣، ١٤٤.

محمّد بن جعفر بن مسرور، ج ٢: ٢٣.

محمّد بن الحارث الأنصاري، ج ١: ٤٧.

محمّد بن حامد، ج ١: ٣٤٦، ج ٢: ٣٧٤.

محمّد بن حبيب الضبيّ، ج ٢: ٤٦٨.

محمّد بن حسان، ج ٢: ٣٧٩.

محمّد بن حسان الرازي، ج ٢: ٣٨٠.

محمّد بن الحسن، ج ١: ٢٩، ج ٢: ١٢، ٤٩٥.

محمّد بن الحسن الصفار، ج ١: ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٧٥، ١٢٣، ١٥٠، ٢٩٨،

٣٤٠، ٣٩١، ٤٢٩، ج ٢: ١٦، ٢٤، ٣٠، ١١٤، ١٧٩، ١٨١، ٣٧٨، ٣٩١، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣،

٤٠٧، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٠٢.

محمّد بن الحسن الطائي، ج ١: ١٨٢.

محمّد بن الحسن بن علّان، ج ٢: ٣٧٨.

محمّد بن الحسن المدني، ج ١: ١٠٠.

محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ج ١: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٣، ٥٧، ٨٧، ١٢٣،

١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٩١، ١٩٦، ٢٩٨، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٨٢، ٣٩١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩،

٤٣١، ٤٣٢، ج ٢: ١٦، ٢٤، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٧، ١١٢، ١١٤، ١٧٩، ١٨١، ٣٤٣، ٣٩١،

٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٠٢.

محمّد بن الحسن بن شَمون، ج ١: ٣٤٠.

محمّد بن الحسن بن الوليد، ج ٢: ٣٧٨.

محمّد بن الحسين الصوفي، ج ٢: ٢٦١.

محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ج ١: ٣٧، ٦٣، ٧١، ١٥١، ٣٣٥، ٣٨٦، ٤٠٣، ٣٩٤، ج ٢:

١٥، ٢٤، ٤١، ١٢٤، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٥، ٤٨٦.

- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، ج ١: ٧٤.
- محمد بن حفص، ج ٢: ٣٩٧، ٣٩٨.
- محمد بن الحنفية، ج ٢: ١٥٤.
- محمد بن خالد، ج ١: ٢٤.
- محمد بن خالد البرقي، ج ١: ٣٦، ٣٨٥.
- محمد بن خلف، ج ١: ٣٩، ج ٢: ٣٩٤.
- محمد بن خلف الطاطري، ج ٢: ٤٥٩.
- محمد بن ذكوان، ج ١: ٣٣٦.
- محمد بن داود، ج ٢: ٣٨٠.
- محمد بن رافع، ج ٢: ٢٥٩.
- محمد بن زبيدة، ج ١: ٢٦، ٩٣، ج ٢: ٣٨٥.
- محمد بن زكريا، ج ٢: ٤٧٤.
- محمد بن زكريا الجوهري، ج ١: ١٨٣، ٣٣٩.
- محمد بن زكريا الغلاني، ج ٢: ٢٧٨.
- محمد بن زياد القلزمي، ج ١: ١٩٦.
- محمد بن زيد، ج ١: ٣٩.
- محمد بن زيد الهاشمي، ج ١: ٣٨.
- محمد بن زيد بن علي، ج ١: ٣٨.
- محمد بن سعيد بن محمد، ج ١: ٥٥.
- محمد بن سليمان، ج ١: ١١٣، ج ٢: ٣٨٣، ٤٧٨.
- محمد بن سليمان العلوي، ج ٢: ٣٨٣.
- محمد بن سليمان المصري، ج ٢: ٤٧٨.
- محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، ج ٢: ٣٨٣.

محمّد بن سنان، ج ١: ٣٢، ٤٢، ٤٤، ١٦٨، ج ٢: ١٢، ١٨٩، ٢٠٢، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٨٥.

محمّد بن سهل، ج ٢: ٤٢.

محمّد بن شاذان، ج ٢: ٣٢.

محمّد بن صدقة العنبري، ج ١: ١٣٣.

محمّد بن ظهير، ج ٢: ١١٠.

محمّد بن عبد الجبار، ج ١: ٨٧، ١٥٤.

محمّد بن عبد الرحيم، ج ١: ٥٥.

محمّد بن عبد الرحمن الهمداني، ج ٢: ٤٠٠.

محمّد بن عبد الله البصري، ج ١: ٨٦.

محمّد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام، ج ١: ١٧٢.

محمّد بن عبد الله المسمعي، ج ٢: ٣٩، ٤١.

محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ج ١: ٦٢، ١٨٨، ٣٠٢، ٣٣٥، ج ٢: ١٢٥، ٤٠٢.

محمّد بن عبد الله بن سوار، ج ١: ٦٦.

محمّد بن عبد الله بن طاهر، ج ١: ٣٠٠.

محمّد بن عبد الله الطاهري، ج ٢: ٣٧٧.

محمّد بن عبد الله بن نجيع، ج ١: ١٨٣.

محمّد بن عبدوس الحرّاني، ج ١: ٦٤.

محمّد بن عبدوس النيسابوري العطّار، ج ٢: ٤٢.

محمّد بن عبيد الله، ج ١: ١٦٨.

محمّد بن عبيد الله القمي، ج ٢: ٣٧٨.

محمّد بن عبيدة، ج ١: ١٥٥.

محمّد بن عثمان، ج ١: ٣٤٣.

محمّد بن عرفة، ج ١: ١٥٢، ج ٢: ٢٢، ٢٧٢، ٢٨٥.

محمد بن علي التميمي، ج ٢: ١٢٦.

محمد بن علي القرشي، ج ٢: ٤١٩.

محمد بن علي الخراساني خادماً الرضا عليه السلام، ج ١: ١٧٥.

محمد بن علي الكوفي، ج ١: ٢٤، ٣٩، ١٧٥، ج ٢: ١٢٢، ١٨٩، ٣٨٠، ٣٨١.

محمد بن علي بن أبي عبد الله، ج ١: ٣٨٦.

محمد بن علي بن بشار، ج ١: ٣٤٦، ج ٢: ٣٧٣.

محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله، ج ٢: ٣٧٩.

محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، ج ١: ٧٩.

محمد بن علي بن ماجيلويه، ج ١: ٢٣.

محمد بن علي بن محبوب، ج ١: ٣٧٨، ج ٢: ٤٨٣.

محمد بن علي بن محمد بن حاتم، ج ١: ١٢١.

محمد بن علي بن هشام، ج ١: ٣٧٥.

محمد بن علي ماجيلويه، ج ١: ١٧، ٣٣، ٣٩، ٥٧، ٧٥، ٧٦، ١١٤، ١٢٠، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٤،

٣٤٨، ٣٤٩، ٣٧٥، ٤٠٩، ٤٢٨، ٤٣١، ج ٢: ٢٥، ١١٣، ١٢٦، ١٨١، ١٨٣، ١٨٩، ٣٧٣، ٣٨٠،

٣٨١، ٤٠٤، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٥٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦.

محمد بن عمر الجعابي، ج ٢: ١٣٠.

محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي، ج ٢: ١٥٠.

محمد بن عمر الحافظ، ج ١: ١٨٤، ج ٢: ١٤٢.

محمد بن عمر الحافظ البغدادي، ج ١: ١٨٢، ٣٨٥، ج ٢: ١٥١.

محمد بن عمر الكاتب، ج ١: ١٩٦.

محمد بن عمر النوقاني، ج ٢: ٥١٣.

محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي، ج ٢: ١٢٨.

محمد بن عمر بن منصور البلخي، ج ١: ٢٩٨.

محمّد بن عمران، ج ١: ٧٥.

محمّد بن عمران الكوفي، ج ١: ٦١.

محمّد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام، ج ١: ٧٥.

محمّد بن عمرو الطوسي حاجب المأمون، ج ٢: ٣٢١.

محمّد بن عيسى، ج ١: ١٥٢، ١٩٢، ٣٤٢، ٣٧٨، ج ٢: ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٣٨٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦.

محمّد بن عيسى البقطيني، ج ١: ١٢٤، ١٣٥، ٣٧٩، ج ٢: ٤٠٤.

محمّد بن عيسى بن عبيد، ج ١: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٩٦، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩٦، ج ٢: ٢٢، ١١٣، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٥، ٤١٦، ٤٧٨.

محمّد بن الفضيل، ج ١: ٣٧، ٣٧٠، ج ٢: ١٥، ٤٠٦، ٤١٥، ٤١٩، ٤٨٠.

محمّد بن الفضيل الصيرفي، ج ١: ٧٤.

محمّد بن القاسم الاسترآبادي، ج ١: ٣٨١، ٣٨٦، ٤٢٠.

محمّد بن القاسم بن العباس بن موسى العلوي، ج ٢: ١٥٩.

محمّد بن القاسم المعروف بأبي الحسن المفسّر الجرجاني، ج ١: ٣٩٨.

محمّد بن القاسم المفسّر، ج ١: ١٨٠، ٣٤٤، ٣٦٢، ٣٧٤، ٤٠٧، ٤١٣.

محمّد بن القاسم المفسّر الاسترآبادي، ج ١: ٤١١.

محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن محمّد، ج ١: ٣٥٤.

محمّد بن محمّد بن عصام، ج ١: ١٦٢.

محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، ج ١: ١٥٥، ٢٩٠، ج ٢: ٣٢٥.

محمّد بن محمود، ج ١: ١٠٦.

محمّد بن معروف، ج ٢: ١٨١.

محمّد بن معقل القرميسيني، ج ١: ٨٦، ٣٠٠.

محمّد بن موسى البرقي، ج ١: ٣٧٥.

محمد بن موسى الرازي، ج ٢: ٢٥١.

محمد بن موسى بن المتوكل، ج ١: ١٧، ٣٠، ٣٣، ٤٠، ٥٧، ١١٤، ١٤٧، ١٥٠، ٣٣٣، ٣٩١.

٤٠٠، ٤١٥، ٤٢٨، ج ٢: ٣١، ١١٣، ٢٠٢، ٢٦١، ٢٦٧، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٧٣، ٣٧٨، ٤٠٩، ٤١٥.

٤٣٦، ٤٥٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٩٣.

محمد بن موسى بن نصر الرازي، ج ٢: ١٨٧، ٤٤٩.

محمد بن نصير، ج ٢: ٢٦٩.

محمد بن الوليد، ج ١: ٣٤٥، ج ٢: ١٧٦.

محمد بن الوليد بن يزيد الكرمانى، ج ٢: ٤٠٧.

محمد بن هارون، ج ٢: ٣٨٥.

محمد بن هارون الصوفي، ج ١: ١٤٧، ١٦٤، ج ٢: ١١٧، ١١٩.

محمد بن همام، ج ١: ٧٧.

محمد بن همام أبو علي، ج ١: ٨٦.

محمد بن الهيثم، ج ١: ٣٧٠.

محمد بن يحيى، ج ٢: ٤٥٩.

محمد بن يحيى الصولي، ج ١: ١٩، ٩٣، ٩٧، ١١١، ١٨٧، ٣٣٤، ج ٢: ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨.

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢.

٢٨٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٤١١، ٤١٣، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٧.

٤٤٩، ٤٥٧، ٤٦٨.

محمد بن يحيى العطار، ج ١: ٣٣، ٤٠، ٧٥، ٨٧، ١٤٣، ١٤٤، ٣٤٥، ٣٨٢، ٣٨٦، ٤٢٥، ٤٢٦.

٤٢٨، ج ٢: ١٢، ١٥، ١٦، ٢٦، ١١٣٣٠، ١٨٣، ٣٤٣، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦.

محمد بن يحيى بن أبي عباد، ج ٢: ٣٣٠.

محمد بن يحيى بن عمر بن علي، ج ١: ١٩٦.

محمد بن يزيد المبرّد، ج ٢: ٢٧٧.

- محمّد بن يزيد النحوي، ج ١: ٣٣٤، ج ٢: ٢٨٠، ٤٣٤.
- محمّد بن يعقوب الكليني، ج ١: ٧٦، ١٥٥، ١٦٢، ١٩٢، ٢٩١، ج ٢: ٣٢٥.
- محمّد بن يعقوب النهشلي، ج ٢: ١١٠.
- محمّد بن عيسى بن عبيد، ج ١: ٧٤.
- محمود بن أبي البلاد، ج ٢: ٤٧.
- مخارق المغنّي، ج ١: ١١٨.
- مختار بن محمّد بن مختار الهمداني، ج ١: ١٦٦، ١٧٥.
- مرقابوس، ج ١: ٢١١، ٢١٢.
- مروان بن أبي حفصة، ج ٢: ٣٢٧.
- مسافر، ج ٢: ٤١٥.
- مسرور الكبير، ج ١: ٩٨، ج ٢: ٤٣٥.
- مسروق، ج ١: ٦٥.
- المسيّب، ج ١: ١٣٠.
- المسيّب بن زهير، ج ١: ١٣١.
- مطرف، ج ١: ٦٤، ٦٦.
- المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي، ج ١: ٣٨، ٥٣.
- المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، ج ١: ٤١، ٣٤٥.
- معاذ بن المثنّى، ج ١: ٢٩٩.
- معاوية بن حكيم، ج ١: ٣٨٢، ج ٢: ٣١٠.
- معاوية بن صالح الجعفري، ج ١: ٤٧.
- معروف بن خرّبوذ المكي، ج ١: ٣٣٨.
- المعلّى بن محمّد البصري، ج ١: ٧٥، ١٣٤، ١٨٩، ٣٧١، ج ٢: ٢٣.
- معمر، ج ١: ٣٣٧.

معمر بن خلاد، ج ١: ٣٨٢، ج ٢: ٣١٠، ٣٢٧.

المغيرة بن محمد، ج ٢: ٢٧٩.

المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي، ج ٢: ١٦٨.

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، ج ٢: ١٦٧، ١٧٦، ٢٦٩.

المفضل بن عمر، ج ١: ٤٤، ٧٧.

مقاتل بن مقاتل، ج ٢: ٣١.

المقداد، ج ١: ٦٤، ج ٢: ١٤٨.

المقداد بن الأسود، ج ١: ٣٩٦.

المنذر بن محمد، ج ١: ٣٥٣.

منصور بن أبي الأسود، ج ١: ٦٤، ٦٦، ج ٢: ٦٦، ٢٤٥.

منصور بن طلحة، ج ٢: ٤٦٨.

منصور بن عبدالله الأصفهاني الصوفي، ج ٢: ١٧١.

منصور بن يونس بن بزرج، ج ١: ٣١.

موسى بن القاسم البجلي، ج ١: ٩٦، ٤٢٨.

موسى بن سلام، ج ٢: ٣٣.

موسى بن سلمة، ج ٢: ٢٧٣.

موسى بن عبد الملك، ج ٢: ٢٨٤.

موسى بن علي القرشي، ج ٢: ٤٣٩.

موسى بن عمر، ج ١: ١٦٨، ج ٢: ٣٣.

موسى بن عمر بن بزيع، ج ٢: ٤٠١.

موسى بن عمران النخعي، ج ١: ٧٨، ج ٢: ٥٠٣.

موسى بن محمد المحاربي، ج ٢: ٣٢٥.

موسى بن مهران، ٤٠٦، ٤١٦، ج ٢: ٤١٩.

موسى بن هارون، ج ٢: ٣٨٧.

المهدي بن سابق، ج ١: ٢٩٣.

حرف النون

نسطاس الرومي، ج ١: ٢٠٦.

نصر بن قابوس، ج ١: ٤٣.

النعمان بن سعد، ج ٢: ٤٨٠.

نعيم بن صالح الطبري، ج ٢: ١٥٣، ١٦١.

نعيم بن قابوس، ج ١: ٤٣.

نوح بن درّاج، ج ١: ١٠٨.

حرف الهاء

هابيل، ٣٢١، ج ١: ٣٢٨، ٣٣٠.

هارون الفروي، ج ٢: ٢٧٩.

هارون بن عبدالله المهلبى، ج ٢: ٢٧٤، ٤٦٨.

هامان، ج ٢: ٦٤.

هرثمة، ج ٢: ٣٨٧، ٤٦١، ٤٦٤.

هرثمة بن أعين، ج ٢: ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٩٤، ٤٥٩.

هشام العباسي، ج ٢: ٤٠٤.

هشام بن إبراهيم، ج ٢: ٢٩١، ٣١١.

هشام بن إبراهيم الراشدي الهمداني، ج ٢: ٢٩٠.

هشام بن إبراهيم العباسي، ج ٢: ٢٧.

هشام بن أحمر، ج ١: ٢٢، ٢٤.

هشام بن الحكم، ج ١: ٣٠.

هند بن أبي هالة، ج ١: ٤٣٧.

هيثم، ج ١: ٦٥.

الهيثم بن أبي مسروق النهدي، ج ١: ٨٥، ج ٢: ٤٠٦.

الهيثم بن عبد الله الرماني، ج ١: ١٥٧، ج ٢: ١٧٧، ٣٢٩.

حرف الواو

ورقاء، قائد الجلودي، ج ٢: ٣٨٣.

وكيع، ج ١: ٩٠.

الوليد بن مسلم، ج ١: ٦٩.

حرف الياء

ياسر، ج ١: ٢٣٢، ج ٢: ٢٩، ٣٠٤، ٤٣٦، ٤٥٢.

ياسر الخادم، ج ١: ١٤٧، ٢٠٣، ٣٤٨، ٣٨٠، ٤٣٦، ج ٢: ١٣، ٢٣، ٢٨، ٢٦٧، ٢٨٢، ٢٨٥.

٢٩٩، ٣٧٣، ٤٢٥، ٤٥١، ٤٧٣.

يافث بن نوح، ج ١: ٢٦٨.

يحيى بن أبي القاسم، ج ١: ٧٩.

يحيى بن أبي مريم، ج ١: ٩٥.

يحيى بن أكنم القاضي، ج ٢: ٣٤٣.

يحيى بن بشار، ج ٢: ٣٩٤.

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين، ج ٢: ٢٧٣.

يحيى بن الحسين بن زيد، ج ١: ٤٧.

يحيى بن خالد، ج ١: ٩٣، ٩٨، ج ٢: ٣٠٨، ٤١٥، ٤١٧.

يحيى بن خالد البرمكي، ج ٢: ٣٠٨.

يحيى بن سعيد البلخي، ج ٢: ١٩.

يحيى بن الضحّاك السمرقندي، ج ٢: ٤٣١.

يحيى بن عبد الله بن الحسن، ج ٢: ٤١١.

- يحيى بن عليّ المنجّم، ج ٢: ٢٨٤.
- يحيى بن محمّد بن جعفر، ج ٢: ٣٨١.
- يحيى بن محمّد بن صاعد، ج ١: ٦٦.
- يحيى بن يحيى، ج ١: ٦٥، ج ٢: ٢٥٩.
- يزيد، ج ٢: ٤٣.
- يزيد بن سليط الأنصاري، ج ١: ٤٧.
- يزيد بن سليط الزيدي، ج ١: ٣٣.
- يزيد بن عمير بن معاوية الشامي، ج ١: ١٦١.
- يعقوب بن إسحاق، ج ١: ٢٢.
- يعقوب بن داود، ج ١: ٩٧، ٩٨.
- يعقوب بن يزيد، ج ١: ٧٠، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٢٣، ج ٢: ١٧٢، ٣٧٩.
- يوسف بن السخت، ج ١: ٣٨، ٤١، ٥٣.
- يوحنا، ج ٢: ٤٢٩.
- يوسف بن عقيل، ج ٢: ٢٦١.
- يوسف بن محمّد بن زياد، ج ١: ١٨٠، ٣٤٤، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٩٨، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٠، ج ٢: ٢٤، ٣١٣.
- يوسف بن موسى، ج ١: ٦٦.
- يونس بن عبد الرحمن، ج ١: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ١٤٣.
- يهودا بن يعقوب، ج ١: ٢٧٠.

الكنى والألقاب

- أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، ج ١: ٤٣٧.
- أبو أحمد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني، ج ٢: ٣٨٨، ٣٨٩.

- أبو أحمد القاسم بن محمد بن عليّ الهاروني، ج ١: ٢٨٣.
- أبو أحمد داود بن سليمان الغازي، ج ١: ٢٩٩.
- أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن سمجور، ج ٢: ٢٥٨.
- أبو أحمد محمد بن جعفر بن محمد البندار، ج ١: ٢٩٨.
- أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي، ج ١: ٨٧.
- أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي النيسابوري، ج ١: ١٤٠.
- أبو أحمد هاني بن محمد بن محمود العبدي، ج ١: ١٠٦.
- أبو أحمد بن سليمان الطائي، ج ٢: ١٧.
- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوزي، ج ١: ١٨٥.
- أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، ج ٢: ٤٨.
- أبو أسد عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصاري، ج ٢: ١٨.
- أبو إسماعيل مصادف، ج ١: ٥١.
- أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدة النيسابوري، ج ١: ٦٧.
- أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن الخباز، ج ٢: ٣٢٨.
- أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، ج ٢: ٢٧٧.
- أبو بكر بن أبي داود، ج ١: ٢٩٧.
- أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، ج ٢: ١٥٣.
- أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق، ج ٢: ١٥١.
- أبو بكر محمد بن خالد بن الحسن المطوّعي البخاري، ج ١: ٢٩٧.
- أبو بكر محمد بن عبدالله النيسابوري، ج ٢: ٤٨.
- أبو تراب عبيدالله بن موسى الروياني، ج ٢: ١١٩.
- أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الفضل الهروي، ج ٢: ٥١٥.
- أبو تراب محمد بن عبدالله بن موسى الروياني، ج ٢: ١١٧.

أبو جعفر محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين، ج ٢: ١٥٠.

أبو جعفر بن محمد بن علي، ج ١: ١٨٢.

أبو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي، ج ١: ٦١.

أبو جعفر محمد بن موسى البرقي، ج ٢: ١٨٩.

أبو حامد عمران بن موسى بن إبراهيم، ج ١: ٢٨٣.

أبو حامد أحمد بن علي بن الحسين الثعالبي، ج ٢: ٣٨٨، ٣٨٩.

أبو الحسن أحمد بن الفضل، ج ٢: ٢٥٣.

أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين البزاز، ج ١: ١٣٧.

أبو الحسن أحمد بن محمد بن صقر الصائغ، ج ١: ٤١٩.

أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، ج ٢: ١٥٥.

أبو الحسن داؤد البكري، ج ٢: ٤٩٢.

أبو الحسن داؤد بن محمد النهدي، ج ٢: ٣٧٨.

أبو الحسن صالح بن شعيب الغرياني، ج ٢: ٤٣٨.

أبو الحسن علي بن أحمد بن علي البصري، ج ٢: ٥١٦.

أبو الحسن علي بن الحسن القهستاني، ج ٢: ٥١٥.

أبو الحسن علي بن الحسن الميثمي، ج ١: ١٨٧.

أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي، ج ١: ٧٩.

أبو الحسن علي بن عمرو، ج ٢: ٢٦٣.

أبو الحسن علي بن عيسى المجاور، ج ١: ٣٨٣.

أبو الحسن علي بن محمد البزاز، ج ١: ٢٩٩.

أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، ج ٢: ٢٠٣.

أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه، ج ١: ٤١٩.

أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني، ج ١: ١٨٧.

- أبو الحسن علي بن ميثم، ج ١: ١٩.
- أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، ج ٢: ١٨.
- أبو الحسن محمد بن الحسين بن أخي يونس البغدادي، ج ٢: ١١٠.
- أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر، ج ٢: ٢٤.
- أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني، ج ١: ٤٣٠، ج ٢: ٥، ١١٦.
- أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه، ج ١: ٢٩٣.
- أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر، ج ٢: ٣١٣.
- أبو الحسن محمد بن أبي عبدالله الهروي، ج ٢: ٥١٩.
- أبو الحسن محمد بن صقر الغساني، ج ٢: ٢٧٧.
- أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري، ج ٢: ٤٣٨.
- أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، ج ٢: ٤٨.
- أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري، ج ١: ١٨٧.
- أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبدالله البصري، ج ١: ٣١٨.
- أبو الحسين أحمد بن سهل بن ماهان، ج ١: ١٣٧.
- أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، ج ١: ١٨٣.
- أبو الحسين محمد بن أبي عباد، ج ٢: ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٠٦، ٤٤٧.
- أبو الحسين محمد بن أبي عبدالله الكوفي، ج ٢: ٤٧.
- أبو الحسين محمد بن أحمد بن زياد العلوي، ج ٢: ٥٢٥.
- أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، ج ٢: ١٧٩، ٢٦١، ٤٨٢.
- أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، ج ١: ١٥٦.
- أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، ج ٢: ٣٩٦.
- أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروودي، ج ٢: ٢٦٠.
- أبو الحسين محمد بن يحيى الفارسي، ج ٢: ٢٧٦.

- أبو الخير صالح بن أبي حمّاد، ج ١: ٥٧، ج ٢: ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٧.
- أبو الخير صالح بن أبي حمّاد الرازي، ج ٢: ٣٤٣.
- أبو الخير عليّ بن أحمد النسابة، ج ٢: ٤٣٥.
- أبو ذكوان القاسم بن إسماعيل، ج ٢: ٢٤٩.
- أبو سعيد الحسن بن عليّ العدوي، ج ٢: ٣٢٩.
- أبو سعيد الحسين بن عليّ العدوي، ج ١: ١٥٧، ج ٢: ١٧٧.
- أبو سعيد أحمد بن محمّد بن ربيع النسوي، ج ١: ١٨٣.
- أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي، ج ٢: ١١١.
- أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، ج ١: ١٨٢.
- أبو سعيد محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق النيسابوري، ج ٢: ٢٥٩.
- أبو سميّة محمّد بن عليّ الكوفي الصيرفي، ج ١: ١٧٢.
- أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، ج ١: ١٧٦، ٢٦٧، ٣٧٦، ج ٢: ٣٢٢، ٤٧٦.
- أبو الصلت الهروي، ج ١: ٢٤٧، ٢٩٧، ٢٩٨.
- أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، ج ١: ٣٠٠، ج ٢: ١٥١.
- أبو طالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائي، ج ٢: ٥١٣، ٥١٤.
- أبو طالب عبد الله بن الصلت القميّ، ج ١: ٧٥.
- أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي، ج ١: ٣٤٣.
- أبو طاهر الساماني بشر بن محمّد بن بشير، ج ١: ١٣٧.
- أبو الطيّب أحمد بن محمّد الوراق، ج ١: ١٠٤، ج ٢: ٢٧٥.
- أبو الطيّب الحسين بن أحمد بن محمّد الرازي، ج ٢: ٤٤٣.
- أبو الطيّب محمّد بن أبي الفضل السليطي، ج ٢: ٥٢٤.
- أبو العباس أحمد بن المظفر بن الحسين، ج ١: ٢٩٣.
- أبو العباس أحمد بن عبد الله، ج ١: ٩٣، ٩٧، ١١١.

أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاكم، ج ٢: ٥٢٦.

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، ج ١: ٤٠٤.

أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، ج ١: ٦١، ١٥٧، ٢٨٣، ج ٢: ١٧٣، ٣٢٩.

أبو العباس محمد بن يزيد الميرد، ج ٢: ٢٧٧.

أبو العباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادي، ج ١: ٢٩٨.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي، ج ١: ٦٤.

أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي، ج ١: ١٦٥، ج ٢: ٤٩.

أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني، ج ٢: ١٥١.

أبو عبد الله محمد بن خليلان، ج ١: ٢٥، ١٢٧.

أبو عبد الله محمد بن زكريا البصري، ج ١: ٢٩٣.

أبو عبد الله محمد بن سعيد، ج ١: ٦٨، ٦٩.

أبو عبد الله محمد بن شاذان، ج ٢: ٣٤، ٢٠٣، ٢٣٦، ٢٤٧.

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، ج ١: ٣١٨.

أبو عبد الله محمد بن موسى بن نصر الرازي، ج ٢: ٤٣٩.

أبو علي الحسن بن راشد، ج ١: ٣٨١.

أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي، ج ٢: ١٧، ١٢٧.

أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي، ج ١: ١٨٧، ج ٢: ١٧، ١٢٧، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٤٧،

٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣،

٣٠٦، ٣٠٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٤١١، ٤١٣، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٧،

٤٦٨.

أبو علي أحمد بن الحسن القطان، ج ١: ٦٤.

أبو علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبدويه القطان، ج ١: ٦٥.

أبو علي أحمد بن علي الأنصاري، ج ١: ٣٧٦، ج ٢: ٤٣٧.

- أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي، ج ١: ٣٥٤.
- أبو علي أحمد بن علي بن جبرئيل الجرجاني البزاز، ج ٢: ١٧.
- أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم البيهقي، ج ٢: ٤٩٢.
- أبو علي الحسين بن أحمد السلامي، ج ٢: ٣٠٨، ٣١٠.
- أبو علي الحسين بن علي الخزرجي الأنصاري، ج ٢: ٢٥٩.
- أبو علي عامر بن عبد الله البيوردي، ج ٢: ٥٢٦.
- أبو علي محمد بن أحمد المعاذي، ج ٢: ٥٢٠.
- أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى العطار المعاذي، ج ٢: ٥٢٠.
- أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذي، ج ٢: ٥١٦، ٥١٧، ٥١٩.
- أبو علي محمد بن علي بن إسماعيل المروزي، ج ١: ٦٧.
- أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان، ج ١: ٥٥.
- أبو عمرو محمد بن عبد الله الحكمي، ج ٢: ٥١٧.
- أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الأنصاري الكنجي، ج ١: ٢٠٢، ٢٣١.
- أبو الفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزويني، ج ١: ٣٤٦، ج ٢: ٣٧٣.
- أبو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحميري، ج ١: ٣٧٦.
- أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري، ج ١: ٣٥٤.
- أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم، ج ١: ٣٤٦.
- أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطي، ج ٢: ٥٢٣، ٥٢٤.
- أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطي النيسابوري، ج ٢: ٥٢١.
- أبو الفيض صالح بن أحمد، ج ٢: ٤٣٣.
- أبو القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، ج ١: ١٨٢.
- أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، ج ١: ٣١٨، ج ٢: ٢٦٠.
- أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، ج ٢: ٤٨.

- أبو القاسم عبد الله بن محمد الصانع، ج ١: ٦٨، ٦٩.
- أبو القاسم عبد الله بن محمد الطائي، ج ١: ٣٥١.
- أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع، ج ١: ٤٣٧.
- أبو القاسم عتّاب بن محمد الوراميني الحافظ، ج ١: ٦٦.
- أبو القاسم علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ج ٢: ٣٨٤.
- أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، ج ١: ٤٣٢.
- أبو القاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي، ج ٢: ١٥٤.
- أبو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه، ج ٢: ٢٦٠.
- أبو القاسم هارون بن إسحاق الهمداني، ج ١: ٦٧.
- أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم، ج ٢: ٢٦٠.
- أبو محمد بكر بن عبيد الله بن حبيب، ج ٢: ٤٨٥.
- أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان، ج ٢: ٣٢، ٣٤، ٢٠٣، ٢٤٧.
- أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري، ج ٢: ٢٣٦.
- أبو محمد الحسن بن أحمد المؤدّب، ج ٢: ٣٢٥.
- أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي، ج ١: ٦٠.
- أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس التميمي، ج ٢: ١٢٨.
- أبو محمد الحسن بن علي الممتع، ج ١: ٣٨٥.
- أبو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي، ج ١: ٢٠٢، ٢٣١.
- أبو محمد القاسم بن العلاء، ج ١: ٢٩١.
- أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب، ج ١: ٢٩٥.
- أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه، ج ١: ٢٣١.
- أبو محمد جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي، ج ١: ٢٠٢.
- أبو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني، ج ١: ٢٩٦.

- أبو محمد الحسن بن سهل، ج ٢: ٢٩٤.
- أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي الحسيني، ج ٢: ٢٧٣.
- أبو محمد جعفر بن نعيم الحاكم الشاذلي، ج ٢: ٤٠٠.
- أبو محمد جعفر بن نعيم الشاذلي، ج ٢: ٣٢١، ٣٩٨، ٤٣٨.
- أبو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري، ج ٢: ٢٠٣.
- أبو معاوية، عن الأعمش، ج ١: ٢٩٥.
- أبو معمر سعيد بن خيثم، ج ١: ٣٣٧.
- أبو منصور أحمد بن إبراهيم الخوزي، ج ١: ٣٥١.
- أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، ج ١: ١٨٥، ج ٢: ٤٨.
- أبو منصور بن عبدالرزاق، ج ٢: ٥١٤، ٥٢٣.
- أبو نصر أحمد بن الحسين الضبي، ج ٢: ٥١٥.
- أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي، ج ٢: ٢٦٠، ٢٦٦.
- أبو نصر قنبر بن علي بن شاذان، ج ٢: ٢٤٧.
- أبو نصر محمد بن الحسن الكرخي الكاتب، ج ٢: ٤٩٣.
- أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخي، ج ٢: ٢٧٧.
- أبو نصر منصور بن عبد الله، ج ١: ٣٥٣.
- أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني، ج ١: ١٥٢، ٣٥١، ٣٥٣.
- أبو نصر بن أبي علي الصفغاني صاحب الجيش، ج ٢: ٥٢١.
- أبو النضر محمد بن مسعود العياشي، ج ١: ٣٤٣، ج ٢: ١٧٦.
- أبو واسع محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري، ج ٢: ٢٥٧.
- أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، ج ١: ٨٧، ج ٢: ٤٢٥، ٤٧٥.
- أبو همام إسماعيل بن همام، ج ١: ٣٩١، ٤٢٩.
- أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزي، ج ١: ٦٥.

- أبو أحمد الغازي، ج ١: ١٨٧.
- أبو أيوب الأنصاري، ج ٢: ٢٤٥.
- أبو أيوب الخزاز، ج ١: ٤٠.
- أبو أيوب المدني، ج ١: ٣٧٨، ٣٧٦، ٣٤٨.
- أبو بحر، ج ١: ٦٨.
- أبو بصير، ج ١: ٥٧، ٦٠، ٧٥، ٧٦، ٩١.
- أبو بكر الحمّامي الفراء، ج ٢: ٥١٥.
- أبو بكر الهذلي، ج ١: ١٨٣.
- أبو الجارود، ج ١: ٦٣.
- أبو جحيفة، ج ٢: ٨٤.
- أبو جعفر العتبي، ج ٢: ٥٢٣.
- أبو حاتم، ج ١: ٣٠٠.
- أبو حبيب النجاشي، ج ٢: ٣٨٧.
- أبو الحسن الجرجاني، ج ١: ٣٤٤، ٣٧٤، ٤١٣.
- أبو الحسن الخزاعي، ج ٢: ٥٢٢.
- أبو الحسن الصانغ، ج ٢: ٣٧٩.
- أبو الحسن الطيّب، ج ٢: ٣٧٨.
- أبو الحسين الأسدي، ج ٢: ٥٠٣.
- أبو حفص، ج ١: ١٢٥، ١٢٦.
- أبو الحكم، ج ١: ٣٣.
- أبو حمزة، ج ٢: ٣٩٩.
- أبو حمزة الثمالي، ج ١: ٧٤.
- أبو حنيفة، ج ١: ١٨٢.
- أبو حيون - مولى الرضا عليه السلام، ج ١: ٣٩٦، ٣٩٧.
- أبو الخلد، ج ١: ٦٩.
- أبو ذر، ج ١: ٦٤، ج ٢: ٦٦، ١١٧، ١١٨، ١٤٣، ١٤٨.
- أبو ذر الغفاري، ج ٢: ٢٤٥.
- أبو ذكوان، ج ١: ١٨٧، ج ٢: ٢٥٣، ٣٣١، ٣٣٤، ٤٤٠، ٤٥٧.
- أبو زيد المالكي، ج ١: ٤٢٩.
- أبو السرايا، ج ٢: ٣٨٣، ٤٣٥.
- أبو سعيد الأدمي، ج ٢: ٣١.
- أبو سعيد الخُدري، ج ٢: ٢٤٦.
- أبو سعيد النسوي، ج ٢: ١٨.
- أبو السفاتج، ج ١: ٦٢.
- أبو صادق، ج ٢: ٢٥٨.
- أبو الصلت، ج ٢: ١٨٦، ٣٤١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧.
- أبو الصلت الهروي، ج ١: ٣٠٠، ج ٢: ١٨٥.
- ٢٧٠، ٣٧٤، ٤٢٦، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٥٣، ٤٨٢.
- أبو طالب، ج ١: ١٠٧، ١٠٨، ٢٧٧.
- أبو طاهر بن أبي حمزة، ج ٢: ١٧٣.
- أبو طلحة، ج ٢: ٣٥٤.
- أبو عاصم، ج ٢: ٢٤٧.
- أبو العباس الكاتب، ج ٢: ٢٥٨.
- أبو عبد الله الرازي، ج ١: ٤٢٤.

- أبو عبد الله السياري، ج ٢: ١٧٤.
- أبو عبد الله العاصمي، ج ١: ٩١.
- أبو عبد الله بن الأفضس، ج ٢: ٤٣٥.
- أبو عبد الله بن الفضل، ج ١: ١٠١.
- أبو عبيدة، ج ٢: ٣٤٧.
- أبو العتاهية، ج ٢: ٣٣٠.
- أبو عروبة، ج ١: ٦٧.
- أبو عليّ الأشعري، ج ١: ٧٦.
- أبو عليّ الخزّاز: ج ١: ٣٢،
- أبو عمر صاحب أبي العباس، ج ١: ٧٧.
- أبو عمرو، ج ٢: ٢٥٧.
- أبو القاسم، ج ٢: ٢٥٨.
- أبو القاسم عتاب، ج ١: ٦٦.
- أبو قرّة صاحب الجاثليق، ج ٢: ٤٢٩.
- أبو المثنى النخعي، ج ١: ٨٦.
- أبو محمّد الغفاري، ج ٢: ٤٠٠.
- أبو محمّد المصري، ج ٢: ٤٠٧.
- أبو محمّد النيلي، ج ٢: ٣٧٩.
- أبو محمّد اليزيدي، ج ٢: ٤٦٨.
- أبو مسروق، ج ٢: ٣٩٢.
- أبو معاوية، ج ١: ٧٤، ٨٥.
- أبو منصور المطرّز، ج ١: ١٤٠.
- أبو موسى الأشعري، ج ٢: ٢٤٥.
- أبو النصر المؤذّن، ج ٢: ٥٢٠.
- أبو النصر المؤذّن النيسابوري، ج ٢: ٥٢٠.
- أبو النصر المقرئ، ج ٢: ٥٢٤.
- أبو نضرة، ج ١: ٥٥.
- أبو نواس، ج ٢: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧.
- أبو هاشم الجعفري، ج ١: ٣٤٦، ج ٢: ٣٧٤.
- أبو الهيثم بن التيهان، ج ٢: ٢٤٥.
- أبو يعقوب البغدادي، ج ٢: ١٧٤.
- أبو يعلى، ج ١: ٦٨.
- أبو يوسف، ج ١: ١٠٣، ١٠٤.
- أبو يونس، ج ٢: ٣٠١، ٣٠٢.
- * * * * *
- ابن أبي زياد، ج ١: ١٩٦.
- ابن أبي سعيد المكارى، ج ١: ٤٢٥.
- ابن أبي الضحّاك، ج ٢: ٣٤٠.
- ابن أبي عباد، ج ٢: ٣٣٣.
- ابن أبي عبدون، ج ١: ٣٣٤، ج ٢: ٢٨٠، ٤٣٤.
- ابن أبي كثير، ج ٢: ٣٩٩.
- ابن أبي نصر، ج ٢: ١٨٢.

حمويه، صاحب جيش خراسان، ج ٢ :
٥٢٤.

الخرزي أبو العباس، ج ١ : ١٢١.
ذو الرئاستين، ج ٢ : ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١،
٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨.
رأس الجالوت، ج ١ : ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨،
٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦.

الرياشي، ج ٢ : ٢٤٧.

الزبيري، ج ٢ : ٣٧٩.

السياري، ج ١ : ٣٥٠.

الشعبي، ج ١ : ٦٤، ٦٥، ٦٦.

الصولي، ج ١ : ١٩، ج ٢ : ٢٥١، ٢٨٢،
٢٨٤، ٣٣٤، ٤٤٢، ٤٦٨.

طالبی، ج ٢ : ٢٤٩.

الغلابي، ج ٢ : ٣٠٨.

قبیصة، ج ٢ : ٤٧٨.

المبرد، ج ٢ : ٢٤٧.

محول السجستاني، ج ٢ : ٣٩٨.

النوفلي، ج ١ : ٩٥، ٩٦.

الهرید الأكبر، ج ١ : ٢١٧.

نسطاس الرومي، ج ١ : ٢٠٢.

نوفلي، ج ١ : ٢٠٤، ٢٢٨.

ابن أذينة، ج ١ : ٧٦.

ابن بريدة، ج ١ : ٣٨٥.

ابن خالة الفضل ذو القلمين، ج ٢ : ٣٠٦.

ابن زبيدة، ج ١ : ٢٦، ٩٣.

ابن السكيت، ج ٢ : ١٧٤، ١٧٥.

ابن عباس، ج ١ : ١٨٣، ج ٢ : ١٥٩.

ابن مسعود، ج ١ : ٦٧.

ابن المشيخ المدني، ج ٢ : ٤٦٧.

ابن نوح، ج ٢ : ١٦٦.

* * * * *

الأصفر، المكنى بأبي السرايا، ج ٢ : ٢٩٦.

الأعمش، ج ١ : ٧٤، ٨٥.

البيوردي، ج ٢ : ٥١٤.

الثوباني، ج ١ : ١٢١.

الجالليق، ج ١ : ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧،

٢١٠، ٢١١، ٢١٢.

الجاحظ، ج ٢ : ٢٧٧.

الجعفري، ج ١ : ٣٨٢.

الجلودي، ج ٢ : ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٨٢.

الحاكم الرازي، صاحب أبي جعفر العتيبي، ج

٢ : ٥٢٣.

الحجّال، ج ٢ : ١٥، ٢٤.

الوشاء، ج ٢: ٤٠٣.

بوران بنت الحسن بن سهل، ج ٢: ٢٨٢.

تكتم، ج ١: ١٩، ٢٢.

الجارية فاطمة، ج ٢: ٤٠١.

جوارى المأمون، ج ٢: ٤٥١.

حبار، ج ١: ٣٢٠.

حميدة، ج ١: ٢٢، ١٣٢.

حميدة المصفاة، ج ١: ١٩، ٥٦.

حميراء، ج ٢: ١٧٨.

حواء، ج ١: ٢٥١، ٢٥٤، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٥٥.

٤٢٢.

حواء، ٣٩٥.

خديجة بنت حمدان بن بسنده، ج ٢: ٢٥٧.

خيزران، ج ١: ٥٦.

راحيل، ج ١: ٣٢٠.

زينب، ج ١: ٢٥١.

زينب بنت جحش، ج ١: ٢٥١.

سارة، ج ١: ٣٢٦.

سكن، ج ١: ٢٢.

سكن النويبة، ج ١: ٢١.

سمان، ج ١: ٢١، ٢٢.

سمانة، ج ١: ٥٦.

سوسن، ج ١: ٥٦.

النساء

أمنة، ج ١: ٥٦.

ابنة عم المأمون، ج ٢: ٢٩١.

أروى، ج ١: ٢١.

أسماء، ج ٢: ٥٠.

أسماء بنت عميس، ج ٢: ٤٩، ١٠٠.

أم أبي، (اسمها: عذر)، ج ٢: ٣٣٣.

أم أحمد، ج ١: ٤٨.

أم البنين، ج ١: ٢١.

أم حبيب، ج ٢: ٢٨٢، ٤٥٨.

أم زيد، ج ١: ٣٣٧.

أم الفضل بنت المأمون، ج ٢: ٢٨٢.

أم الولد، ج ٢: ٣٥.

امراة أوريا، ج ١: ٢٤٩، ٢٥٠.

أم سلمة، ج ١: ٢٩٣.

أم عبد الله بنت الحسن بن علي عليه السلام،

ج ١: ٥٦.

أم فروة بنت القاسم، ج ١: ٥٦.

امراة العزيز، ج ٢: ١٠١.

امراة بغية، ج ٢: ٣٢٣.

بنات محمد ﷺ، ج ٢: ٣٠٣.

شهربانويه بنت يزددرد، ج ١: ٥٦.

ضباعه بنت الزبير، ج ١: ٣٩٦.

عاتكة، ج ١: ٢٧٦.

عائشة، ج ٢: ١٧٨، ٣٤٧.

عمّة يوسف، ج ٢: ١٦٨.

فاطمة بنت أسد بن هاشم، ج ١: ٥٦.

فاطمة بنت علي بن موسى عليه السلام، ج ٢:

١٥٥.

فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام، ج ٢:

٤٩٣.

ماردة، ج ٢: ٤٤٣.

مريم، ج ١: ١١٠، ج ٢: ١٧٣.

مريم (بنت عمران)، ج ١: ٤٢٥.

نجمة، ج ١: ٢١، ٢٢، ٥٦.

نجمة أم الرضا عليه السلام، ج ١: ٢٧.

نرجس، ج ١: ٥٧.

هاجر، ج ١: ٣٢٦.

النساء، ج ١: ٣٢٦، ٣٩٦، ج ٢: ٣٥، ٨٦.

١٨٢، ١٨٣، ١٩٧، ١٩٨، ٣٠٢، ٣١١، ٣٤٧،

٣٥٤، ٣٥٨، ٤٥١.

النسوان، ج ١: ١١٦.

نساء الآباء، ج ١: ٢٧٧.

نساء أهل الأرض، ج ٢: ١٣٦.

نساء العرب، ج ١: ٢١.

نساء عبد المطلب، ج ١: ٢٧٦.

نساء قریش، ج ١: ٢٩٣، ج ٢: ١٣٦.

النساء المحجوبات، ج ٢: ٢٠١.

نساء من أمّتي، ج ٢: ٢٠.

(٩)

فهرس الخلفاء والملوك

١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩،	إبراهيم بن المهدي، ج ٣٠٩٢.
١٢٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٥، ج ٢: ١٥٩،	ابن البرم، ج ٢٩٧٢.
٢٨٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٩٣، ٤١١، ٤٣٥،	أبو بكر، ج ١: ٧١، ٤٣٢، ج ٢: ٣٤٤، ٣٤٥،
٤٦٨.	٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٧،
عبد الله المأمون، ج ١: ٢٦، ٩٣.	٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥.
عثمان، ج ١: ٤٣٢.	أبو جعفر الدوانيقي، ج ١: ٤١٩.
عثمان بن عفان، ج ٢: ٢٤٨، ٣٦٥.	الاصفهد، ج ٢٩٧٢.
العزیز - عزیز مصر - ج ٢: ٢٧٠، ٢٦٩.	أمير خراسان، ج ٢: ٥٢٦.
عمر، ج ١: ٧١، ٤٣٢، ج ٢: ٣٤٤، ٣٤٥،	الأمير السعيد ركن الدولة، ج ٢: ٥١٤.
٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦٢.	الأمير نصر بن أحمد، ج ٢٢: ٥١٧.
عمر بن الخطاب، ج ١: ١٠٨، ج ٢: ٣٤٩.	الأمين، ج ١: ٢٦، ١١٥، ١١٧.
فرعون، ج ١: ٢٥٧، ٢٥٨، ٣١٥، ٣٣١، ج	بندار هرمز بن شروين، ج ٢: ٢٩٧.
١٦٩، ١٧٠.	بخت نصر، ج ١: ٢٠٨.
فرعون مصر، ج ٢: ٣٢٠.	تكروذ بن غابور بن يارش بن سازن ابن
المأمون، ج ١: ١٧، ٢١، ٢٦، ١١٤، ١١٩،	نمرود بن كنعان، ج ١: ٢٦٨.
١٧٦، ١٧٨، ١٩٦، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٣،	خاقان، ج ٢: ٢٩٧.
٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٣،	الرشيد، ج ١: ٢٥، ٩٤، ٩٥، ١٠١، ١٠٦،

المنصور، ج ١ : ١٣٩، ١٤٠، ج ٢ : ١٥٩.	٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢،
موسى بن المهدي، ج ١ : ١٠٤، ١٠٥.	٢٦٤، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٣٤،
المهدي، ج ١ : ١٠٤، ج ٢ : ١٥٩.	٣٣٥، ٣٦٨، ج ٢ : ٢٩، ١٥٩، ١٨٥، ٢٣٧،
النجاشي، اسمه اصحمة، ج ١ : ٣٨٢.	٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،
نمرود، ج ١ : ٣٣١.	٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠،
نمرود بن كنعان، ج ١ : ٣٢٨.	٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١،
هارون، ج ١ : ١٠٦، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ج	٢٩٣، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣،
٢ : ٣٧٩، ٣٩٣، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٥، ٤١٦،	٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠،
٤٨٣، ٤١٩.	٣١٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥،
هارون الرشيد، ج ١ : ٢٥، ٩٣، ١٢٨، ١٣٢،	٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٥،
١٣٣، ١٣٨، ٤٠٠، ج ٢ : ٢٧١، ٣٠٩، ٣٧٣،	٣٤٩، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٢،
٤٦٠، ٤٦١.	٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٩، ٤٣١، ٤٣٤،
هرموس، ج ٢ : ٢٩٧.	٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٩،
يزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم، ج ٢ :	٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٢،
٢٤٨.	٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥.
يزيد، ج ١ : ٤٠٩.	المتوكل، ج ٢ : ٢٨٤، ٤٣٦.
يزيد بن معاوية، ج ٢ : ٤٣.	محمد - المعروف بالأمين، ج ١ : ٢٦.
الأمراء، ج ١ : ٩٣، ٣٣٢.	معاوية، ج ١ : ٦٣، ٦٤، ج ٢ : ١٥٩، ١٨٨،
الخلفاء، ج ٢ : ١٠٤.	٢٤٥، ٣٢٧، ٣٦٢.
السلطين: ج ١ : ٤٨.	المعتصم، ج ٢ : ٤٤٣.
الملوك، ج ١ : ٣٣٠، ج ٢ : ٣٢٧.	المنتصر، ج ٢ : ٤٣٥.

(١٠)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

آبان، ج ١: ٢٦٨.

آبة، ج ٢: ٤٨٣.

أبواب الجنان، ج ١: ٤٠٦.

أبواب النيران، ج ١: ٤٠٦.

أبوقبيس، ج ١: ٣٩٠، ج ٢: ١٩٣.

آذر، ج ١: ٢٦٨.

أردى بهشت، ج ١: ٢٦٨.

أرض خراسان، ج ٢: ٤٨٠.

الأرض السابعة السفلى، ج ٢: ٦٣، ١٥٧.

أرض طوس، ج ٢: ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٥.

أرمينية، ج ٢: ٢٩٧.

إسحاق آباد، ج ٢: ٥٢٦، ٥٢٧.

اسفندار، ج ١: ٢٦٨.

أصبهان، ج ١: ٢٩٩.

اصطخر، ج ١: ٣٣١.

الأعوض، ج ٢: ٤٢٨.

أم القرى، ج ١: ٣١٩.

الأودية، ج ٢: ٣١٥.

أودية جهنم، ج ١: ٣٢٤.

الأهواز، ج ٢: ٢٤٩، ٢٨٥، ٣٣٥، ٣٧٩.

إيلاق، ج ١: ٣١٨، ج ٢: ٢٧٧.

حرف الباء

باب التبن، ج ١: ١٢٧.

باب الحنّاطين، ج ٢: ٣٣.

باب صقر السكري، ج ٢: ١٧.

باب فارس، ج ٢: ٢٥٧.

باب الكوفة، ج ١: ١٢٧.

بابل، ج ١: ٢٠٨، ٣٦٤، ٣٦٥.

بخارا، ج ٢: ٥١٧، ٥٢٦.

البحر، ج ١: ٣٢٥، ٣٦٨، ٣٨٨.

برهوت، ج ١: ٣٢٤.

البصرة، ج ١: ٣٧، ٤٢، ١٠٨، ١١٢، ٢١٧.

٣٣٤، ٣٥١، ج ٢: ٤٨، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٨٥.

٣٠٩، ٣٣٥، ٤٣٤.

بطنان العرش، ج ٢: ٢٥٤.

بطن مرّ، ج ٢: ٤٠٦.

بغداد، ج ١: ٣٠، ٦٨، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٠.

- ١٨٣، ٢٩٧، ج ٢: ١٧، ١١٠، ٣٠٩، ٣٨٥،
 ٤١٣، ٤٣٥، ٤٧٩.
 بقاع الجنة، ج ٢: ٤٨٦.
 بلاد الحجاز، ج ٢: ٤٦٠.
 بلاد الشام، ج ٢: ١٧٣.
 بلخ، ج ١: ١٦٥، ١٨٥، ج ٢: ٤٩، ٥١٩.
 بهمن، ج ١: ٢٦٨.
 بيت أم سلمة، ج ١: ٢٩٣.
 البيت (الحرام)، ج ٢: ٣٣، ٣٤، ١٩٢، ٢٤١،
 ٣٦٢، ٣٦٣.
 (بيت) الضراح، ج ٢: ١٩٣.
 بيت الله عز وجل، ج ١: ٢٩٠، ٣٧٢.
 البيت المعمور، ج ٢: ١٩٣.
 بيت المقدس، ج ١: ٧١، ٧٢، ٢٠٨، ٢١٤،
 ٣٢٣، ٣٣١.
 بيت الهجرة، ج ٢: ٣٠٠.
 بين القبر والمنبر، ج ٢: ٤١١.
 حرف التاء
 التبت، ج ٢: ٢٩٧.
 التفرغر، ج ٢: ٢٩٧.
 تير، ج ١: ٢٦٨.
 حرف الجيم
 جامع الأهواز، ج ٢: ٢٥٣.
 الجبال، ج ١: ٣١٩.
 جبال بداربند، ج ٢: ٢٩٧.
 الجبنة، ج ١: ٢٠٨، ٣٨٢.
 جبل ساعير، ج ١: ٢١٣.
 جبل فاران، ج ١: ٢١٣، ٢١٤.
 جبلي طوس، ج ٢: ٤٧٥.
 جدّة، ج ١: ١٩٦.
 جرجان، ج ١: ١٨٣، ج ٢: ٣٨٣، ٥٢٥.
 الجزيرة، ج ١: ٢١٧.
 جسر أبي الزنج، ج ٢: ١٧.
 جنات عدن، ج ١: ٧٢.
 حرف الحاء
 الحبشة، ج ١: ٣٤٤، ٣٨٢.
 الحجاز، ج ١: ١٠٨، ٢٣١، ج ٢: ٢٩٧.
 الحديدية، ج ٢: ٣٦٢.
 الحمام، ج ٢: ٣٠٥، ٣٠٦.
 حمام الرضا عليه السلام، ج ٢: ٢٦٢.
 حمام سرخس، ج ٢: ٣٠٩.
 الحمراء، ج ٢: ٣٨٣.
 الحوض، ج ١: ٣٠٣، ج ٢: ١٣٧.
 حرف الخاء
 خراسان، ج ١: ٢٣١، ٢٣٢، ٣٠٢، ٣٩٧، ج
 ٢: ٢٧، ١٨٨، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٨٢،
 ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩،
 ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤١،
 ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩،
 ٥٢٤، ٥٢٥.
 خرداد، ج ١: ٢٦٨.
 الخزنة، ج ٢: ٤٥٥.

الخندق، ج ٢: ٨٨.

خيبر، ج ١: ٣٤٤.

حرف الدال

دار أوروبا، ج ١: ٢٤٩.

دار الإسلام، ج ٢: ٢٤٤.

دار البقاء، ج ٢: ٥٠٦.

دار الدنيا، ج ٢: ٤٩٢.

دار الرضاء ﷺ، ج ٢: ٤٤٩.

دار الفناء، ج ٢: ٥٠٦.

دار القرار، ج ٢: ٤٨٧.

دار المأمون، ج ٢: ٣٩٤.

دار أبو الحسن ﷺ، ج ٢: ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٦.

دار حميد بن قحطبة الطائي، ج ٢: ٢٦٥،

٣٧٢.

الدار التي حبس فيها أبو الحسن الرضاء ﷺ،

ج ٢: ٣٤٠.

دور آل أبي طالب، ج ٢: ٣٠٢.

دور العباسيين، ج ٢: ٤٣٤.

دي، ج ١: ٢٦٨.

الديلم، ج ٢: ٢٩٧.

حرف الراء

رباط سعد، ج ٢: ٣٨٩.

الرس، ج ١: ٢٦٨.

الرقعة، ج ٢: ٤١٦.

الركن اليماني، ج ٢: ٣١.

روشاب، ج ١: ٢٦٨.

روضة من رياض الجنة، ج ٢: ٤٧٥.

الري، ج ١: ١٧، ٦٥، ٦٧، ١٨٩، ٤٠٩، ج ٢:

٥١٧، ٥١٨.

حرف الزاي

زمزم، ج ١: ٢٧٧.

حرف السين

السجن، ج ١: ٣٣١.

سجستان، ج ٢: ٢٨٨.

سدة المُنتهى، ج ٢: ٨.

سرخس، ج ٢: ٢٦٦، ٣٠٩، ٣٤٠.

سرمن رأى، ج ٢: ١٥٢، ٤٣٦.

سرنديب، ج ١: ٣٢٤.

السماء الثالثة، ج ١: ٣١٩، ج ٢: ٦٥.

السماء الثانية، ج ١: ٣١٩.

السماء الخامسة، ج ١: ٣١٩.

السماء الدنيا، ج ١: ٣١٩.

السماء الرابعة، ج ١: ٣١٩.

السماء السابعة، ج ١: ٣١٩.

السماء السادسة، ج ١: ٣١٩.

سمرقند، ج ٢: ١٨.

سناباذ، ج ١: ٢٥، ج ٢: ٣٠٩، ٥١٣، ٥٢٠.

سواد الكوفة، ج ٢: ٣٧٤.

سيراف، ج ٢: ٢٤٩.

حرف الشين

الشام، ج ١: ١٨٤، ٢١٧، ٣٤٠، ٣٥٣، ج ٢: ٤٨٢.

٤٣.

الشط، ج ١: ١٢٧.

شهریور، ج ١: ٢٦٨.

حرف الصاد

الصحراء، ج ٢: ٣١٣، ٣١٤.

الصراط، ج ٢: ٤٧٣.

صفانيان، ج ٢: ٥٢١.

صفين، ج ١: ١٨٣.

حرف الطاء

طبرستان، ج ٢: ٢٩٦، ٥٢٧.

طور سيناء، ج ١: ٢١٣، ٢٥٩.

طوس، ج ١: ٢٥، ١٣٨، ج ٢: ٢٨٥، ٣٩٩،

٤١٩، ٤٥١، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٨، ٤٧٥، ٤٧٦،

٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٨، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٦.

طوس خراسان، ج ٢: ٤٦٣.

حرف الظاء

ظهر الكعبة، ج ١: ٣٢٥.

حرف العين

العراق، ج ١: ٤٤، ٦٦، ٩٦، ٣٠٢، ٤٢٦، ج

٢: ٣٠، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣٩٠، ٤٥٨.

العرش، ج ٢: ٦٢، ٦٣، ١٠٩، ١٣٢، ١٩٣،

٤٨٢.

عرفات، ج ٢: ٤١٩.

عين الحياة، ج ١: ٧٢.

عين كهلان، ج ٢: ٢٦٢.

حرف الغين

الغار، ج ٢: ٣٥٦، ٣٥٧.

غدير خم، ج ٢: ٣٥٧.

غرستان، ج ٢: ٢٩٧.

الغور، ج ٢: ٢٩٧.

حرف الفاء

فارس، ج ٢: ٢٧٣، ٢٨٥، ٣٠٩، ٣٣٥.

فدك، ج ١: ٣٠٧.

الفرات، ج ١: ٣٢٢.

فرغانة، ج ١: ٢٩٨.

فروردين، ج ١: ٢٦٨.

الفرويني، ج ٢: ٢٦٢.

الفلوات، ج ٢: ٣١٥.

فيد، ج ٢: ١٢٧.

حرف القاف

القبا، ج ١: ٣٨.

قبر أبي الحسن موسى عليه السلام، ج ٢: ٥٠٢.

قبر أبي عبد الله (الحسين) عليه السلام، ج ٢: ٤٧٦.

قبران ببغداد، ج ٢: ٣٩٧، ٤٨٨.

قبر بطوس، ج ٢: ٣٩٧، ٤٨٨.

قبر جدّي الرضا عليه السلام، ج ٢: ٤٨٦.

قبر الحسين عليه السلام، ج ٢: ١٠٩.

قبر دعبل بن علي الخزاعي، ج ٢: ٤٩٣.

قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، ج ١: ٩٨.

قبر الرضا عليه السلام، ج ٢: ٥٢٢.

قبر سنا، ج ٢: ٤٦٩.

قبر علي بن موسى عليه السلام، ج ٢: ٤٦٩.

قبر فاطمة عليها السلام، ج ١: ٤٢٨.

القبر (للنبي صلى الله عليه وآله)، ج ٢: ٣٢.

قبر هارون، ج ٢: ٢٦٥، ٣٠٩، ٣٧٣، ٣٩٧.

٤٥٣، ٤٦٣.

قبر هارون الرشيد، ج ١: ٢٥.

قبر يوسف عليه السلام، ج ١: ٣٥٢.

القبور، ج ٢: ٤٧٣.

قبور الأئمة عليهم السلام، ج ٢: ٤٨٢.

قرى الغازيات، ج ٢: ٤٣٨.

قرى كابل، ج ٢: ٣٠٠.

قرية الحمراء، ج ٢: ٢٦٥.

قرية لوط عليه السلام، ج ١: ٣٣١.

قصر ابن هبيرة، ج ٢: ١٥٩.

قصر حميد بن قحطبة، ج ٢: ٢٦٧.

قصر المأمون، ج ٢: ٣٢٣.

قَم، ج ١: ٧٠، ٢٩٩، ٣٩٩، ج ٢: ١٣، ٢٧٥.

٢٨٥، ٢٩٩، ٣٣٥، ٣٨٦، ٤٦٨، ٤٨٢، ٤٨٣.

٤٨٩، ٤٩٠، ٥١٧.

قنطرة اريق، ج ٢: ٣٩٧.

قوائم العرش، ج ٢: ١٨، ٥١.

حرف الكاف

كابل، ج ٢: ٢٩٧.

كرمان، ج ٢: ٢٨٨، ٣٨٨.

الكعبة، ج ١: ٢٧٦، ٣٢٤، ٤٣٠، ج ٢: ١٨.

١٥٨، ٥١.

الكنائس، ج ١: ٢١١.

الكنائس الجدد، ج ١: ٢١٠.

الكناسة، ج ١: ٣٣٧.

كور خراسان، ج ٢: ٢٨٨.

كورة فارس، ج ١: ٣٣١.

الكوفة، ج ١: ١٠٨، ١١٢، ١٦٩، ٢١٧.

٣١٨، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥٤، ج ٢: ١٠٩، ٢٧٣.

٢٨٥، ٣٣٣، ٤٣٣، ٤٣٥.

كيما، ج ٢: ٢٩٧.

حرف اللام

لاش آباد، ج ٢: ٢٥٧.

حرف الميم

مدائن فرعون، ج ١: ٢٥٧.

المدينة، ج ١: ٢٥، ٣٧، ٣٨، ٩٣، ١١٤،

١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٣٠، ٢٢٨، ٣٣٩،

٣٤٠، ٤١٩، ٤٢٦، ج ٢: ١٧، ١٩، ٣٠، ١٧٧،

٢٧٩، ٣٠٢، ٣١٠، ٣٣٥، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥،

٣٨٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٥،

٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٩.

مدينة الرسول ﷺ، ج ١: ٤٣٧.

مدينة السلام، ج ١: ٢٥، ٧٩، ١٢٦، ج ٢:

٢٧٣.

مرداد، ج ١: ٢٦٨.

مرو، ج ١: ٢٣٢، ٢٨٣، ٣٠٢، ج ٢: ٢٦٦،

٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣٠٩، ٣٣٥، ٣٨٧، ٤٨٧.

مرو الرود، ج ١: ٢٩٣، ج ٢: ٤٨، ٥١٥،

٥٢٦.

مرورود: ج ٢: ٢٦٠.

المسجد الجامع، ج ٢: ٤٨٩.

المسجد الحرام، ج ١: ٨٨، ج ٢: ٣٩٧.

مسجد سليمان بن داود، ج ١: ٣٣١.

(مسجد) الشجرة، ج ٢: ٣٠.

مسجد الكوفة، ج ١: ١٥٧، ١٨٨، ٣٣٥،

٣٤٢، ٣٨٣، ٤٠٩، ج ٢: ١١٠، ١٨٩.

مسجد المدينة، ج ٢: ٤١٩.

المشهد، ج ٢: ٥٢٠.

مشهد الرضا عليه السلام، ج ٢: ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦،

٥١٧، ٥٢١.

مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام، ج ٢: ١٥٩.

مشهد علي بن موسى الرضا عليه السلام، ج ٢:

٥١٣.

مصر، ج ١: ١٤٤، ٣٥٢، ج ٢: ١٧٣، ٤٠٧.

المغرب، ج ١: ٢٢، ج ٢: ٢٩٧.

مقابر قريش، ج ١: ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢.

مكة، ج ١: ٣٣، ٤٠، ٥٣، ٩٣، ١١٥، ١١٧،

٢٦٢، ٢٩٨، ٣١٩، ج ٢: ٦١، ١٧٧، ١٨١،

٢٦٠، ٣٥٩، ٣٨٢، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٦.

الملتزم، ج ٢: ٤٠٢.

مناير الكفر، ج ٢: ٣٠٧.

منبر رسول الله ﷺ، ج ٢: ٤٨١.

منى، ج ٢: ٤١٥، ٤١٩.

مهبط الوحي، ج ٢: ٣٠٠.

مهر، ج ١: ٢٦٨.

ميدان الحسين بن يزيد، ج ٢: ٥٢٤.

حرف النون

النباح، ج ٢: ٣٨٧.

نوقان، ج ١: ٢٥، ج ٢: ٥١٧.	حرف الواو
نهر الرش، ج ١: ٢٦٩.	وراء النهر، ج ١: ١٥١.
نهر كرخايا، ج ٢: ٤٣٥.	
نيسابور، ج ١: ١٩، ١٢٧، ١٥٣، ١٨٥،	حرف الهاء
٢٧٣، ج ٢: ٢٩، ٤٨، ٢٠٣، ٢٣٧، ٢٥٧،	الهند، ج ١: ٣٩٥.
٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٣٣،	حرف الياء
٣٨٩، ٤١٦، ٤٤٣، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٣،	اليمن، ج ١: ٣٢٤، ٣٦٨.
٥٢٦، ٥٢٤.	

فهرس الفرق والمذاهب والقبائل

أصحاب محمد ﷺ، ج ٢: ١٤١، ٣٦٠.	حرف الألف
أصحاب النظر والكلام، ج ٢: ٣٥٩.	آل أبي طالب، ج ٢: ٣٠٢، ٣٨٠، ٤١٦.
الأعاجم، ج ٢: ٢٤٨.	آل برمك، ج ٢: ٣١٠، ٤١٥.
أمم الأنبياء ﷺ، ج ١: ٣٨٨.	آل زياد، ج ٢: ٤٣، ٤٣٤.
الأمم الخالية، ج ٢: ٢٩٣.	آل العباس، ج ٢: ٣٠١.
الأمم الكافرة، ج ١: ٢١٠.	أنمة الضلالة، ج ٢: ٢٤٥.
الأمّة، ج ١: ٦٩، ٧٢، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣١١.	الأنمة الذين يدعون إلى النار، ج ٢: ٥٠٨.
٣١٢، ٣١٥، ٤١٠، ٤١٧، ج ٢: ١٣٦، ٣٤٦.	الأتراك، ج ٢: ٥٢٣.
٣٥٠، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧١.	أحداث العرب، ج ٢: ٤٩٠.
أمة محمد ﷺ، ج ١: ٣٨٨، ٣٨٩، ج ٢:	أسباط بني إسرائيل، ج ٢: ٢٦.
٦٤، ٣٠٠.	أشراف أهل زماننا، ج ٢: ٤٢٩.
أميّة، ج ٢: ٤٦٨.	أصحاب الأخبار، ج ٢: ٤٤٥.
الأنصار، ج ١: ١١٥، ١١٧، ج ٢: ١٣٢،	أصحاب الحدود، ج ٢: ٢٤٣.
٢٤٥، ٣٠٠، ٣٤٧، ٤٤٣.	أصحاب الحديث، ج ٢: ٢٦١.
أولاد حرب ومروان، ج ٢: ٤٦٨.	أصحاب الرّس، ج ١: ٢٦٧، ٢٦٨.
أولاد رسول الله ﷺ، ج ٢: ٥٢٦.	أصحاب رسول الله ﷺ، ج ٢: ١٨٨.

- أهل آبة، ج ٢: ٤٨٣.
- أهل الإسلام، ج ١: ٢٤٧.
- أهل الاستيثار، ج ٢: ٢٤٥.
- أهل الأهواز، ج ٢: ٣٧٩.
- أهل بغداد، ج ٢: ٤٣٥.
- أهل بلخ، ج ٢: ٥١٩.
- أهل التوحيد، ج ٢: ٢٤٤.
- أهل الحجاز، ج ٢: ٢٤٨.
- أهل الحديث، ج ٢: ٣٤٣.
- أهل الردة، ج ٢: ٣٤٥.
- أهل الري، ج ٢: ٥١٧.
- أهل صفين، ج ٢: ١٤١.
- أهل العراق، ج ٢: ٣٠١، ٤٠٢.
- أهل العلم، ج ٢: ٢٥٩.
- أهل قم، ج ٢: ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٩، ٥١٧.
- أهل الكبائر، ج ٢: ٤٨٠.
- أهل الكلام، ج ٢: ٣٦٩.
- أهل الكلام والنظر، ج ٢: ٣٤٣.
- أهل مصر، ج ٢: ٥١٥.
- أهل الولاية، ج ٢: ٢٤٠.
- حرف الباء
- باهلة، ج ٢: ٤٣٤.
- البرامكة، ج ٢: ٤١٥، ٤١٧.
- البراهمة، ج ٢: ٤٤٤.
- بنو آدم، ج ١: ٣٦٥.
- بنو إسرائيل، ج ١: ٦٩، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧٠، ٣٥٢، ٣٨٨، ج ٢: ٢٧.
- ١٦٣، ١٦٨.
- بنو أمية، ج ١: ١٠٨، ٤٢٨، ج ٢: ٩٤، ٤١٠، ٤٣٤.
- بنو العباس، ج ١: ١٠٧، ١٣٣، ج ٢: ٩٤، ٤٥٧، ٤٦٨.
- بنو عبد المطلب، ج ١: ١٠٧، ج ٢: ٤٣٨.
- بنو مروان، ج ٢: ١١٠.
- بنو معيط، ج ٢: ٤٦٨.
- بنو وليعة، ج ١: ٣٠٦.
- بنو هاشم، ج ١: ٢٣، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٦٩، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٣١، ج ٢: ١٣٤، ٣٥٦، ٣٨٥، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٧.
- بنو يعقوب، ج ٢: ١٠١.
- حرف التاء
- تبع، ج ١: ٣٢٩.
- الترك، ج ٢: ٢٩٦.
- التشيع، ج ١: ٩٤، ١١٤.

تميم، ج ١، ٢٦٧.

ربيعة، ج ١، ٣٩٨.

تيم، ج ١، ١٠٨.

روم، ج ٢، ٤٢٥.

حرف التاء

رومية، ج ٢، ٤٢٥.

تقيف، ج ٢، ٤٣٤.

حرف الزاي

حرف الجيم

الزنادقة، ج ١، ١٧٢، ١٧٥.

جموع الشياطين، ج ٢، ٢٩٨.

زوار قبور الأئمة عليهم السلام، ج ٢، ٤٨٢.

جهال بني آدم، ج ٢، ٣٢٠.

زيدى، ج ٢، ٤٣٥.

حرف الحاء

الزيدية، ج ١، ٩٧.

حرف السين

حرورية، ج ٢، ٣٧٣.

السحرة، ج ١، ٣٦٣.

الحكماء، ج ٢، ٣٤٥.

حرف الشين

حملة القرآن، ج ٢، ٤٤٢.

الشعراء، ج ٢، ٢٧٥.

حرف الخاء

الشيعة، ج ١، ٣٩، ١٢٩، ٣٧٣، ج ٢، ٢٤٥.

خزاعة، ج ٢، ٤٨٩.

٣٢٢، ٣٤٩، ٤٤٣، ٤٨٥، ٤٩٠.

الخرلجية، ج ٢، ٢٩٦.

شيعة أهل بيتي، ج ٢، ١٣٢.

الخلفاء، ج ٢، ٣١٦.

شيعة علي عليه السلام، ج ٢، ١١٧.

خيار الفقهاء، ج ٢، ٣١٧.

شيعتنا، ج ١، ٤٥، ١٦٤، ١٨٩، ج ٢، ٤٣.

حرف الذال

٩٤، ١٦١، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٨١، ٤٨٢.

ذرية النبي صلى الله عليه وآله، ج ٢، ١١٤.

شيعتهم، ج ٢، ٤٧٧.

حرف الدال

شيعتي، ج ٢، ٢٦٦.

الدهرية، ج ٢، ٤٤٤.

حرف الصاد

حرف الراء

الصابئين، ج ١، ٢٠٢، ٢٤٧، ج ٢، ٤٤٤.

رافضي، ج ٢، ٥١٧.

حرف القاف

القاسطون، ج ٢: ١٣٤.

قدريّة، ج ٢: ٣٧٣.

قريش، ج ١: ٦٧، ٦٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٧.

٢٠٨، ج ٢: ٢٥٢، ٣٥٦، ٣٨٣.

قوم عاد، ج ١: ٣٣١.

قوم فرعون، ج ١: ٣٣١.

قوم موسى، ج ١: ٣٢٠.

حرف الميم

المارقون، ج ٢: ١٣٤.

المترفقون، ج ٢: ٤٦٢.

المتكلمون، ج ٢: ٤٣١.

المجوس، ج ١: ٢٤٧، ج ٢: ٢٩، ٣٧٣.

٤٤٤.

مرجئة، ج ٢: ٣٧٣، ٥١٧.

المسلمون، ج ١: ٢٦، ٣٠٧.

المشايخ، ج ٢: ٤٩٠.

المشركون، ج ٢: ١٧٧.

مشركوا قريش، ج ٢: ٣٥٧.

مشركوا مكة، ج ١: ٢٦٢.

مضر، ج ١: ٣٩٨.

المفوضة، ج ١: ٢٨١، ج ٢: ٣٧٤.

الصحابه، ج ٢: ٣٤٣.

صقالبه، ج ٢: ٤٢٥.

الصوفيّة، ج ٢: ٤٤١.

حرف الطاء

الطالبيّة، ج ١: ١٣٣.

الطالبيّون، ج ١: ٢٠٤، ج ٢: ٤١١، ٤٣٥.

حرف العين

العامة، ج ١: ١٠٨، ١٢٤، ج ٢: ٣٦٤.

العباسيّون، ج ٢: ٣٠٩.

العتاة، ج ٢: ٢٩٨.

العجليّة، ج ١: ٤٠.

العجم، ج ١: ١٩، ١٠٩، ٢٧٠.

عديّ، ج ١: ١٠٨، ج ٢: ٩٤.

العرب، ج ١: ٤٣٥، ج ٢: ٣٠١.

العمالقة، ج ١: ٣٣٢.

حرف الغين

الغلاة، ج ١: ٢٨١، ج ٢: ٣٧٣، ٣٧٤.

الغلاة كفّار، ج ٢: ٣٧٤.

حرف الفاء

الفئة الباغية، ج ٢: ١٤٠.

الفرق المختلفة، ج ٢: ٣٦٩.

الفقهاء، ج ٢: ١٨٨، ٢٥٠، ٣٦٩، ٤٣١.

مَلَّة رسول الله ﷺ، ج ٢: ٤٩٦.

الملحدون، ج ٢: ٢٩٤، ٤٤٤.

الممّوهون، ج ١: ٣٦٣.

المنافقون، ج ١: ٣١٠، ٢٨٦، ج ٢: ١٠٥،

١٤٨، ٣٥٨.

المهاجرون، ج ١: ١١٥، ١١٧، ج ٢: ٢٤٥،

٣٠٠.

حرف النون

ناقلي الكوفة، ج ٢: ٤٣٣.

الناكثون، ج ٢: ١٣٤، ٢٩٤.

النصارى، ج ١: ١١١، ٢١١، ٢٤٧، ٣١٤، ج

٢: ١٣٨، ١٧٣، ٣٧١، ٣٧٣، ٤٤٤.

النصرانيّة، ج ١: ٢٠٥.

نقباء بني إسرائيل، ج ١: ٦٦، ٦٧.

حرف الواو

الواقفة، ج ٢: ٣٨٦، ٣٩٢.

واقفيّ، ج ١: ٢٩.

ولد العباس، ج ١: ٣٣٤، ج ٢: ٢٨٦، ٣١٦،

٤١٠.

وُلد عليّ عليه السلام، ج ٢: ٣١٦.

ولد عليّ وفاطمة، ج ١: ١٣٩.

حرف الهاء

الهاشميّون، ج ١: ٢٠٤، ج ٢: ٣٥٦.

حرف الياء

اليهود، ج ١: ٧١، ١٨٥، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٧،

٣١٤، ج ٢: ١٠٤، ١٣٨، ٣٧٣، ٤٤٤.

يهوديّ، ج ٢: ١٢٩.

(١٢)

فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	الشاعر	ج - ص
زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا	مِغَالِبُ الْغَلَابِ	الكاظم <small>عليه السلام</small>	ج ١ - ١٠٤
إِذَا أَبْصَرْتُكَ الْعَيْنُ مِنْ بَعْدِ غَايَةٍ	أَثْبَتَكَ الْقَلْبُ	أبو نؤاس	ج ٢ - ٢٧٧
نَعَى نَفْسِي إِلَى نَفْسِي الْمَشِيبُ	يَتَعَطَّى اللَّيْبُ	الرضا <small>عليه السلام</small>	ج ٢ - ٣٣١
مَدَارِسَ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تَلَاوَةٍ	مَقْفَرُ الْعِرْصَاتِ	دعبل	ج ٢ - ٢٧٤، ٤٨٧، ٤٩١
تَنَحَّ عَنْ الْبِلَادِ وَسَاكِنِهَا	بِكَ الْفَسِيحِ	إيليس	ج ١ - ٣٢٢
تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمِنْ عَلَيْهَا	مَغْبَرٌ قَبِيحِ	آدم <small>عليه السلام</small>	ج ١ - ٣٢١
أَزَالَ عِزَاءَ الْقَلْبِ بَعْدَ التَّجَلُّدِ	النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ	إبراهيم بن العباس	ج ٢ - ٢٧٤
كَفَى بِفَعَالٍ أَمْرِي عَالَمٌ	عَادِلًا شَاهِدًا	أخو الصولي	ج ١ - ٢٠
يَا بَقْعَةً مَاتَ بِهَا سَيِّدِي	النَّاسُ مِنْ سَيِّدٍ	ابن المشيخ المدني	ج ٢ - ٤٦٧
أَرَى أُمِّيَّةً مَعْذُورِينَ أَنْ قَتَلُوا	الْعَبَّاسُ مِنْ عَذَرٍ	دعبل بن علي	ج ٢ - ٤٦٨
لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ شَمْسٍ وَمِنْ قَمَرٍ	ذَلِكَ الْقَمَرِ	العباس الخطيب	ج ٢ - ٢٨٠
يَا أَرْضُ طَوْسٍ سَقَاكَ اللَّهُ رَحْمَتَهُ	يَا طَوْسُ	علي بن أبي عبد الله	ج ٢ - ٤٦٧
مَا لَطَوْسٌ لَا قَدَسَ اللَّهُ طَوْسًا	عَلَقًا نَفِيسًا	أبو محمد الزيدي	ج ٢ - ٤٦٨
وَسَارِيَةٍ لَمْ تَسْرِ فِي الْأَرْضِ تَبْتَغِي	الْبَعْدَ قَاطِعُ		ج ١ - ١٠٥

فلو كنتم على ذلك تصيرون إلى	على الخسف	رزين بن علي، ج ٢ - ٢٧٤
أعيدت بعد حمل الشوك أحمالاً	شدة الضعف	إبراهيم بن العباس، ج ٢ - ٢٧٤
ولقد غدوت وصاحبي وحشية	بصيرة بالمشرق	الهدلي، ج ٢ - ٣٥٥
ولقد دعوت الوحش فيه وصاحبي	هجان هيكل	الأزدي، ج ٢ - ٣٥٥
إنك في دار لها مدة	عمل العامل	الرضا عليه السلام، ج ٢ - ٣٢٨
كلنا نأمل مدّاً في الأجل	آفات الأمل	الرضا عليه السلام، ج ٢ - ٣٣٠
إذا كان دوني من بليت بجهله	تقابل بالجهل	الرضا عليه السلام، ج ٢ - ٣٢٥
خلقت الخلائق في قدرة	ومنهم بخيل	علي عليه السلام، ج ٢ - ٣٢٩
أنتى يكون وليس ذاك بكائن	وراثه الأعمام	ابن أبي حفصة، ج ٢ - ٣٢٧
قبر بطوس به أقام إمام	زيارة ولما	ابن حبيب الضبي، ج ٢ - ٤٦٩
طاف الخيلان فهاجاً سقماً	وحيالاً ثكماً	ج ١ - ٢١
ألا إن خير الناس نفساً والداً	علي المعظم	عم إبراهيم بن عباس، ج ١ - ٢٠
إذا كنت في خير فلا تغترر به	سلم وتمم	الرضا عليه السلام، ج ٢ - ٣٣١
أنت الذي نرجو بطاعته	الرحمن غفرانا	شيخ عراقي، ج ١ - ١٨٤
سقياً لطوس ومن أضحى بها قطنا	لنا حزنا	ابن محمد الهاشمي، ج ٢ - ٤٠٩
يعيب الناس كلهم زمانا	عيب سوانا	الرضا عليه السلام، ج ٢ - ٣٢٩
ظني بالله حسن	وبالنبي المؤتمن	الباقر عليه السلام، ج ٢ - ٥٤
لعمرك ما إن أبو مالك	بضعيف قواه	ابن خربوذ، ج ١ - ٣٣٨
من سزه أن يرى قبراً برويته	زاره كربه	على جدار مشهد الرضا عليه السلام، ج ٢ - ٥١٦
قيل لي أنت أوحّد الناس طراً	الكلام النبیه	أبو نؤاس، ج ٢ - ٢٧٥
مطهرون نقيات ثيابهم تجري	أيمنما ذكروا	أبو نؤاس، ج ٢ - ٢٧٦

لا أضحك الله سنَّ الدهر إن ضحكت	قد قهروا	دعبل، ج ٢ - ٤٩٢
يا معشر الأجناد لا تقنطوا	ولا تسخطوا	دعبل الخزاعي، ج ٢ - ٣٠٩
أعدَّ الله يوم يلقاه	إله إلا هو	على قبر دعبل، ج ٢ - ٤٩٣
اعذر أخاك على ذنوبه	على عيوبه	الرضا <small>عليه السلام</small> ، ج ٢ - ٣٢٨
إذا فات الذي فات فكونوا من ذوي	بائع خفي	دعبل، ج ٢ - ٢٧٤

(١٣)

فهرس مصادر التحقيق

- ١ - إثبات الوصية : للمسعودي أبو الحسن علي بن الحسين الهذلي (ت ٣٤٦ هـ)
نشر : المكتبة المرتضوية ، النجف الأشرف ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .
- ٢ - الاحتجاج : للطبرسي ، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (ت ٥٨٨ هـ .
ق) . تحقيق : إبراهيم البهادري ومحمد هادي به ، انتشارات اسوة - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ق .
- ٣ - الاختصاص : للشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣ هـ . ق) . تحقيق : علي أكبر الغفاري ، مكتبة الزهراء قم ١٤٠٢ هـ . ق .
- ٤ - اختيار معرفة الرجال [رجال الكشي] : أبو جعفر محمد بن الحسن ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : حسن المصطفوي دانشگاه مشهد ١٣٤٨ هـ ش .
- ٥ - الأدب المفرد : للبخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة (ت ٢٥٦ هـ . ق) . تحقيق : كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ . ق .
- ٦ - الأربعون البلدانية : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت ٥٧١) ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، نشر : دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

- ٧ - الأربعون حديثاً : منتجب الدين علي بن عبيدالله ابن بابويه الرازي (ت قرن ٦ هـ) ، نشر وتحقيق : مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٨ - الأربعون حديثاً : لابن زهرة الحلبي ، السيد محمد بن عبدالله الحسيني (ت ٦٣٩ هـ . ق) . تحقيق : نبيل رضا علوان ، نشر المحقق - قم ١٤٠٥ هـ . ق .
- ٩ - الأربعون الصغيرى : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني ، نشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٠ - أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الأثير ، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ . ق) . نشر دار الفكر - بيروت ١٤٠٩ هـ . ق .
- ١١ - الارشاد : للشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣ هـ . ق) . تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ق .
- ١٢ - ارشاد القلوب : للدلمي ، أبو محمد الحسن بن محمد (القرن السابع هـ . ق) . منشورات الرضي - قم .
- ١٣ - أسباب نزول القرآن : أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) ، تحقيق : كمال بسيوني زغلول ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- ١٤ - الاستبصار : للشيخ الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ . ق) . تحقيق : حسن الخرسان ، دار الكتب الإسلامية - طهران ١٣٩٠ هـ . ق .
- ١٥ - الاستغاثة في بدع الثلاثة : أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى بن الجواد عليه السلام (ت ٣٥٢ هـ) ، طبع : النجف الأشرف .

٦٨٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

١٦ - الأعلام : للزركلي ، خير الدين (ت ١٣٩٦ هـ . ق) ، نشر : دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السادسة ١٩٨٤ م .

١٧ - أعلام الدين في صفات المؤمنين : للدليمي ، الحسن بن أبي الحسن محمد (القرن الثامن هـ . ق) تحقيق نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ . ق .

١٨ - إعلام الورى بأعلام الهدى : للطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ٥٤٨ هـ . ق) . تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٧ .

١٩ - إقبال الأعمال : رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى ، السيد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) ، تحقيق : حسين الأعلمي ، نشر : مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٢٠ - الأمالي : السيد الشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ .

٢١ - الأمالي : للشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣ هـ . ق) . تحقيق : الحسين استاد ولي وعلي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

٢٢ - الإمامة والتبصرة من الحيرة : أبو الحسن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت ٣٢٩ هـ) ، تحقيق : محمدرضا الحسيني ، نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

- ٢٣ - الأمان من أخطار الاسفار والأزمان : لابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الطاووس العلوي الحسيني (ت ٦٦٤ هـ . ق) . تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ق .
- ٢٤ - أمل الآمل : الحرّ العاملي ، الشيخ محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ) ، تحقيق : السيّد أحمد الحسيني ، مكتبة الأندلس ، بغداد .
- ٢٥ - الانتصار : السيّد الشريف علم الهدى ، علي بن الحسين ، السيّد المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ١٤١٥ هـ .
- ٢٦ - الأنساب : السمعاني ، أبي سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ . ق) ، تحقيق : عبدالله عمر البارودي ، نشر : دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- ٢٧ - الإيضاح : الشيخ علم الدين الفضل بن شاذان النيسابوري (ت ٢٦٠ هـ) ، تحقيق : جلال الدين الحسيني الأرموي ، نشر : دانشگاه طهران ١٣٦٣ هـ . ش .
- ٢٨ - إيضاح الاشتباه : أبو منصور الحسن بن يوسف العلامة الحلّي (ت ٧٢٦ هـ) ، تحقيق : محمد الحسون ، نشر : مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- ٢٩ - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام : للمجلسي ، محمد باقر بن محمد تقی بن مقصود علي (ت ١١١٠ هـ . ق) . مؤسسة الوفاء - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ . ق .
- ٣٠ - البحر الزخار (مسند البزار) : أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار (ت ٢٩٢ هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، نشر : مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة .

٦٨٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٣١ - البداية والنهاية : أبو الفداء ، ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، نشر : دار الفكر ، بيروت ١٤٠٢ هـ .

٣٢ - بشارة المصطفى لشيعه المرتضى : للطبري ، أبو جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي الأملي (من أعلام القرن السادس هـ . ق) ، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ، نشر مؤسسة النشر الإسلامي قم ١٤٢٠ هـ . ق .

٣٣ - بصائر الدرجات : للصفار ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ ، من أصحاب الحسن العسكري عليه السلام (ت ٢٩٠ هـ . ق) . تحقيق : ميرزا محسن ، مؤسسة الأعلمي - طهران ١٤٠٤ هـ . ق .

٣٤ - تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) ، نشر : دار مكتبة الحياة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ أفسيت .

٣٥ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ . ق) . دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٦ - تاريخ الطبري : لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ . ق) . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار سويدان - بيروت ١٣٨٧ هـ . ق .

٣٧ - التاريخ الكبير : أبو عبدالله إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، نشر : دار الكتب العلميّة ، بيروت (١٤٠٧ هـ) .

٣٨ - تاريخ مدينة دمشق : ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ) ، تحقيق : علي شيري ، نشر : دار الفكر ، بيروت ١٤١٥ هـ .

٣٩ - تاريخ يعقوبي : أحمد بن إسحاق بن وهب يعقوبي (ت ٢٨٤ هـ) ، نشر : مؤسسة نشر فرهنگ أهل البيت عليه السلام قم ، أفسيت من : دار صادر ، بيروت .

٤٠ - التبيان في تفسير القرآن : شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، قدّم له : آغا برزگ الطهراني ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٤١ - تحف العقول : للحزاني ، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحلبي (ت ٣٨١ هـ . ق) . تحقيق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ . ق .

٤٢ - تذكرة الحفاظ : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

٤٣ - تذكرة الخواص : شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاعلي ، السبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) ، نشر : مؤسسة أهل البيت عليه السلام ، بيروت ١٤٠١ هـ .

٤٤ - تذكرة الفقهاء : الحسن بن يوسف الحلبي (العلامة الحلبي) (ت ٧٢٦ هـ) ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٤٥ - ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله : (من الطبقات لابن سعد ، ت ٢٣٠ هـ) تحقيق ، السيد عبدالعزيز الطباطبائي ، نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٤٦ - الترغيب والترهيب : للمنذري ، عبدالعزيز بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ . ق) . تحقيق : مصطفى محمد عمارة ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ . ق .

٤٧ - تفسير ابن عباس (تنوير المقباس) : عبدالله بن عباس الهاشمي (ت ٦٨ هـ) ، نشر : استقلال طهران ، الطبعة الأولى .

٤٨ - تفسير العسكري عليه السلام : للإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام (ت ٢٦٠ هـ . ق) . تحقيق ونشر : مدرسة المهدي عليه السلام - قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ .

٤٩ - تفسير الحبري : أبو عبدالله الحسين بن الحكم الكوفي الحبري (ت ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : محمد رضا الحسيني ، نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٦٨٤ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٥٠ - تفسير الحسن البصري : الحسن بن أبي الحسن يسار البصري (ت ١١٠ هـ) ،

تحقيق : محمد عبدالرحيم ، نشر : دار الحديث ، مصر ١٩٩٢ م .

٥١ - تفسير زيد علي عليه السلام : الشهيد زيد بن علي بن الحسين عليه السلام (ت ١٢٠ هـ) ،

تحقيق : حسن محمد تقي الحكيم ، نشر : الدار العالمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

٥٢ - تفسير العياشي : لأبي النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي

السمرقندي (القرن الرابع هـ . ق) . تحقيق : السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، المكتبة العلمية الإسلامية - طهران ١٣٨٠ هـ . ق .

٥٣ - تفسير فرات الكوفي : لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (من أعلام

الغيبة الصغرى) . تحقيق : محمد الكاظم ، وزارة الثقافة والارشاد الإسلامي - طهران ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ق .

٥٤ - تفسير القرآن العظيم : الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ،

نشر : دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٥٥ - تفسير القرآن العظيم : عبدالرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧

هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيّب ، نشر : مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ .

٥٦ - تفسير القمّي : لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي (ت ٣٠٧ هـ . ق) .

تحقيق : السيد طيّب الموسوي الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب - قم ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ .

٥٧ - تفسير مقاتل : مقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ) ، تحقيق : عبدالله محمود

شحاتة ، نشر : مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ .

٥٨ - التمهيد : للاسكافي ، أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب (ت ٣٣٦ هـ .

ق) من أصحاب سفراء الحجة عجل الله فرجه . تحقيق ونشر : مدرسة المهدي عليه السلام
- قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . ق .

٥٩ - تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورام) : الأمير أبو الحسين ورام بن
أبي فراس (ت ٦٠٥ هـ) ، نشر : مكتبة الفقيه ، قم .

٦٠ - تنزيه الأنبياء والأئمة عليهم السلام : السيد علي بن الحسين الموسوي الشريف
المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق : فارس حسن كريم ، نشر : بوستان كتاب ،
قم ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .

٦١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال : أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
المزني (ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، نشر : مؤسسة الرسالة
بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

٦٢ - تهذيب خصائص الإمام علي عليه السلام : الحافظ أحمد بن شعيب النسائي (ت
٣٠٣ هـ) ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ،
الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

٦٣ - تنقيح المقال في علم الرجال : للمامقاني ، عبدالله بن محمد حسن بن عباد (ت
٤٦٠ هـ . ق) . المكتبة المرتضوية - النجف الأشرف ١٣٥٠ هـ . ق .

٦٤ - التواضع والخمول : أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (ت
٢٨١ هـ) ، تحقيق : محمد عبدالقادر أحمد ، نشر : دار الكتب العلمية ،
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

٦٥ - تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد بن علي
الكناني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ . ق) . دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . ق .

٦٨٦ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٦٦ - تهذيب اللغة : للأزهري ، محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر الهروي

الشافعي (ت ٣٧٠ هـ. ق). تحقيق : عدّة من المحققين ، الدار المصرية ١٣٨٤ هـ. ق.

٦٧ - التوحيد : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ. ق). تحقيق : السيد هاشم الحسيني الطهراني ، مؤسسة

النشر الإسلامي - قم ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ. ق .

٦٨ - الثاقب في المناقب : أبو جعفر محمد بن علي الطوسي ، ابن حمزة (ت قرن

٦ هـ) ، تحقيق : نبيل رضا علوان ، نشر : أنصاريان قم ، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.

٦٩ - ثواب الأعمال : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ. ق). تحقيق : علي أكبر الغفاري ، كتبي نجفي - قم

ومكتبة الصدوق - طهران .

٧٠ - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : أبو عبدالله محمد بن أحمد

القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تصحيح : أحمد عبدالعليم ، نشر : دار إحياء التراث

العربي ، بيروت ١٩٦٥ م .

٧١ - جامع الأخبار : للسبزواري ، محمد بن محمد (من أعلام القرن السابق هـ. ق) .

تحقيق : علاء آل جعفر ، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - بيروت ، الطبعة

الأولى ١٤١٣ هـ. ق .

٧٢ - جامع بيان العلم وفضله : للقرطبي ، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر

النمري المالكي (ت ٤٦٣ هـ. ق). تحقيق : محمد بن عبدالقادر أحمد عطا ،

مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. ق .

٧٣ - الجامع الصغير : للسيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير

الشافعي (ت ٩١١ هـ. ق). دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ. ق .

- ٧٤ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع : السيّد ابن طاووس ، رضيّ الدين أبو القاسم عليّ بن موسى (ت ٦٦٤ هـ . ق) ، تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة الآفاق ، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ . ش .
- ٧٥ - الجواهر الحسنان في تفسير القرآن : الشيخ عبدالرحمن بن محمّد الثعالبي (ت ٨٧٥ هـ) ، تحقيق : أبو محمّد الغماري ، نشر : دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- ٧٦ - حلية الأولياء : لأبي نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (ت ٤٣٠ هـ . ق) . دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ . ق .
- ٧٧ - حياة الحيوان الكبرى : زكريّا بن محمّد الدميري (ت ٦٨٢ هـ) ، نشر : منشورات الرضيّ ، قم ، الطبعة الثانية ١٣٦٤ هـ . ش .
- ٧٨ - الحيوان : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمّد هارون ، نشر : المجمع العلمي العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ .
- ٧٩ - خاتمة مستدرك الوسائل : المحدّث النوري ، الشيخ حسين الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ . ق) ، نشر وتحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ . ق .
- ٨٠ - الخرائج والجرائح : لقطب الدين الراوندي ، أبو الحسين سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة الله (٥٧٣ هـ . ق) . تحقيق ونشر : مؤسسة المهدي عليه السلام - قم ، الطبعة الأولى ١٤٩٠ هـ . ق .
- ٨١ - الخصال : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ (ت ٣٨١ هـ . ق) . تحقيق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ١٤٠٣ هـ . ق .

٦٨٨ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٨٢ - الخلاصة : للعلامة الحلي ، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي

(ت ٧٢٦ هـ . ق) . تحقيق : السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة الرضي - قم ،

الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ . ق .

٨٣ - دائرة المعارف الإسلامية الشيعية : السيد حسن الأمين ، نشر : دارالتعارف ،

بيروت ، الطبعة السادسة ١٤٢٢ هـ .

٨٤ - الدراية في علم مصطلح الحديث : الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي

العامللي (٩٦٥ هـ . ق) ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .

٨٥ - الدعاء : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق :

مصطفى عبدالقادر عطاء ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ .

٨٦ - دعائم الإسلام : للقاضي النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور

التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ . ق) . تحقيق آصف بن علي أصغر فيض ، دار

المعارف - القاهرة ١٣٨٣ هـ . ق .

٨٧ - دلائل الإمامة : الطبري الصغير ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت : القرن ٥

هـ) ، تحقيق ونشر : مؤسسة البعثة ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٨٨ - الديوان : إسماعيل بن القاسم أبو العتاهية (ت ٢١٠ هـ) ، نشر : دار صادر ،

بيروت ، ١٤٠٠ هـ .

٨٩ - الديوان : صاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد حسن آل

ياسين ، نشر : مؤسسة قائم آل محمد عليه السلام ، قم ، الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ .

٩٠ - الديوان : العجاج ، عبدالله بن روبة التميمي (ت ٩٠ هـ) ، تحقيق : عبدالحفيظ

السطلي ، نشر : مكتبة أطلق ، دمشق ١٩٦٩ م .

٩١ - ديوان الهذليين : أشعار عدّة من الشعراء ، نشر : دار الكتب المصريّة ، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٦٤ هـ .

٩٢ - ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى : أبو العباس أحمد بن محمّد المكي الطبري (ت ٦٩٤ هـ) ، تحقيق : أكرم البوشي ، نشر : مكتبة الصحابة ، جدّة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٩٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة : آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) ، نشر : دار الأضواء ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ .

٩٤ - ذكر أخبار اصبهان : لأبي نعيم الاصبهاني ، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى (ت ٤٣٠ هـ . ق) . انتشارات جهان - طهران ١٩٣١ م .

٩٥ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : للزمخشري ، محمود بن عمر بن محمّد بن أحمد الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ . ق) . تحقيق : سليم النعيمي ، انتشارات الشريف الرضي - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ق .

٩٦ - الرجال : السيّد بحر العلوم ، السيّد محمّد مهدي بن المرتضى الطباطبائي (ت ١٢١٢ هـ) ، تحقيق : السيّد محمّد صادق بحر العلوم ، نشر : مكتبة الصادق ، طهران ، الطبعة الأولى ١٣٦٣ هـ . ش .

٩٧ - الرجال : للبرقي ، أبو جعفر أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن خالد بن عبدالرحمن الكوفي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ . ق) . تحقيق : السيد كاظم الموسوي المياموي ، انتشارات دانشگاه طهران ١٣٨٣ هـ . ق .

٩٨ - الرجال : لابن داود الحلبي ، أبو محمّد الحسن بن علي بن داود (ت ٧٠٧ هـ . ق) . تحقيق : السيد محمّد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف ١٣٩٢ هـ . ق .

٦٩٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٩٩ - رجال الطوسي : لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (ت

٤٦٠ هـ. ق). تحقيق : السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، المكتبة الحيدرية -

النجف الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ. ق .

١٠٠ - رجال النجاشي : لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي

الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ. ق). مؤسسة النشر الإسلامي - قم ١٤٠٧ هـ. ق .

١٠١ - روضات الجنات : للخوانساري ، الميرزا محمد باقر بن زين العابدين بن أبي القاسم

الموسوي الاصبهاني (ت ١٣١٣ هـ. ق). مكتبة اسماعيليان - طهران ١٣٩٠ هـ. ق.

١٠٢ - روضة المتقين : للمجلسي ، محمد تقي بن مقصود علي (١٠٧٠ هـ. ق).

تحقيق : حسن موسوي الكرمانلي وعلي پناه الاشتهادي ، بنياد فرهنگ إسلامي -

طهران .

١٠٣ - روضة الواعظين : للفتال النيسابوري ، أبو علي محمد بن الحسن بن علي بن

أحمد بن علي الفارسي (ت ٥٠٨ هـ. ق). منشورات الرضي - قم ١٣٨٦ هـ. ق.

١٠٤ - رياض العلماء وحياض الفضلاء : للأفندي ، عبدالله بن عيسى بن محمد صالح

بن محمد التبريزي الاصفاني (العقد الثالث للقرن الثاني عشر هـ. ق). تحقيق :

السيد أحمد الحسيني ، مطبعة الخيام - قم ١٤٠١ هـ. ق.

١٠٥ - السرائر : ابن إدريس ، أبو جعفر محمد بن منصور الحلبي (ت ٥٩٨ هـ. ق) ،

تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الإسلامي قم ، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ. ق .

١٠٦ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح) : لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن

الضحاك السلمي البوغي (ت ٢٩٧ هـ. ق). تحقيق : أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد

عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض ، دار احياء التراث العربي - بيروت ١٣٥٧ هـ. ق .

١٠٧ - سنن الدارمي : لعبدالله بن عبدالحسين بن الفضل بن بهران التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ. ق). دار الفكر - بيروت ١٣٩٨ هـ. ق .

١٠٨ - سنن الدارقطني : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق : عبدالله هاشم اليماني ، نشر : دار المحاسن ، القاهرة ١٣٨٦ هـ .

١٠٩ - السنن الكبرى : للبيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ. ق) . دار المعرفة - بيروت .

١١٠ - سنن ابن ماجه : لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ. ق) . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار - بيروت .

١١١ - سنن النسائي : لأحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي (ت ٣٠٣ هـ. ق) . دار احياء التراث العربي - بيروت .

١١٢ - سير أعلام النبلاء : للذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ. ق) . تحقيق : عدة من المحققين ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ. ق .

١١٣ - شرح الاخبار في فضائل الأئمة الأطهار : للفاضل النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ. ق) . تحقيق : السيد

محمد الحسيني الجلاي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ. ق .
١١٤ - شرح الأسماء الحسنی : الحاج ملاهادي السبزواري (ت ١٢٨٩ هـ) ، نشر : مكتبة البصيرتي ، قم .

١١٥ - شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني (ت ٦٥٥ أو ٦٥٦ هـ. ق) . تحقيق : السيد

محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة المرعشي النجفي - قم ، الطبعة الثانية ١٣٨٥ ق .

٦٩٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

١١٦ - شعب الإيمان : للبيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ . ق) . تحقيق :

محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ق .

١١٧ - الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ : القاضي عياض بن موسى اليحصبي

الأندلسي (ت ٥٤٤ هـ) ، تحقيق : محمد أمين قره علي ونور الدين قره علي وجمال السيروان ، وإسامة الرفاعي ، نشر : مكتبة الفارابي عمان ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ .

١١٨ - الصحاح : للجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ . ق) . تحقيق : أحمد

عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ . ق .

١١٩ - صحيح البخاري : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي

(ت ٢٥٦ هـ . ق) . دار احياء التراث العربي - بيروت .

١٢٠ - صحيح مسلم : لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ . ق) .

تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ . ق .

١٢١ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : علاء الدين علي بن بلبان (ت ٧٣٩

هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ .

١٢٢ - صحيفة الرضا عليه السلام : تحقيق ونشر مؤسسة المهدي عليه السلام - قم ، الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ . ق .

١٢٣ - الصحيفة الرضوية الجامعة : السيد محمد باقر الأبطحي (ت ١٤٣٥ هـ) ،

تحقيق ونشر : مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .

١٢٤ - صفات الشيعة : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ . ق) . تحقيق ونشر : مؤسسة المهدي عليه السلام - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ق .

١٢٥ - الصمت وآداب اللسان : أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) تحقيق : نجم عبدالرحمن خلف ، نشر : دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

١٢٦ - طب الأئمة عليهم السلام : أبو عتاب عبدالله بن بسطام الحسين بن بسطام (ت القرن ٤ هـ) ، تقديم : محمد مهدي الخرسان ، نشر : منشورات الرضي ، قم ، الطبعة الثانية ١٣٦٣ هـ . ش .

١٢٧ - طب النبي صلى الله عليه وآله : أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت ٤٣٢ هـ) ، المقدمة : محمد مهدي الخرسان ، نشر : منشورات الرضي ، قم ١٣٦٢ هـ . ش .

١٢٨ - الطبقات الكبرى : لابن سعد ، محمد بن سعيد بن منيع الزهري (ت ٢٣ هـ . ق) . دار صادر - بيروت ١٤٠٥ هـ . ق .

١٢٩ - الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم : أبو محمد علي بن يونس العاملي النباطي (ت ٨٧٧ هـ) ، تحقيق : محمد باقر البهودي ، نشر : المكتبة المرتضوية النجف الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ .

١٣٠ - طبقات أعلام الشيعة : آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .

١٣١ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف : رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى ، السيّد ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) ، تحقيق : علي عاشور ، نشر : مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .

٦٩٤ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

١٣٢ - عدة الداعي ونجاح الساعي : لابن فهد الحلبي ، أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الأسدي (ت ٨٤١ هـ . ق) . تحقيق : أحمد الموحدي القمي ، مكتبة الوجداني - قم .

١٣٣ - عرائس المجالس (قصص الأنبياء) : أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠١ هـ .

١٣٤ - علل الشرائع : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ . ق) . المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف ، الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ . ق .

١٣٥ - العمدة : يحيى بن الحسن الحلبي ، ابن البطريق (ت ٦٠٠ هـ) ، نشر وتحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي قم ١٤٠٧ هـ .

١٣٦ - العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق : مهدي المخزومي إبراهيم السامرائي ، نشر : دار الهجرة ، قم الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
١٣٧ - عيون الحكم والمواعظ : كافي الدين أبو الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي (ت القرن ٦ هـ) ، تحقيق : حسين الحسيني البيرجندي ، نشر : دار الحديث ، قم الطبعة الأولى ١٣٧٦ هـ . ش .

١٣٨ - عيون المعجزات : الشيخ الحسين بن عبد الوهاب (ت القرن ٥ هـ) ، نشر : مكتبة الداوري ، قم .

١٣٩ - الغايات (ضمن جامع الأحاديث) : للقمي ، أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري (القرن الرابع هـ . ق) . تحقق محمد الحسين النيشابوري ، مجمع البحوث الإسلامية - مشهد ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ق .

١٤٠ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب : الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني (ت ١٣٩٠ هـ) ، مطبعة الحيدري طهران ، الطبعة الرابعة ١٣٩٦ هـ .

١٤١ - غريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ) ، نشر : دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

١٤٢ - الغيبة : للشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ . ق) . تحقيق : عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح ، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية - قم ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ . ق .

١٤٣ - الغيبة : للنعماني ، أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب (من أعلام القرن الرابع هـ ش) . تحقيق علي أكبر الغفاري ، مكتبة الصدوق - طهران ١٣٩٧ هـ . ق .

١٤٤ - الفائق في غريب الحديث : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق : عليّ محمّد البجاوي محمّد أبو الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية .

١٤٥ - فرائد السمطين : إبراهيم بن محمّد بن المؤيد الجويني (ت ٧٣٠ هـ) ، تحقيق : محمّد باقر المحمودي ، نشر : مؤسسة المحمودي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .

١٤٦ - الفرج بعد الشدة : أبو عليّ المحسن بن أبي القاسم التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ، نشر : منشورات الرضيّ ، قم ، الطبعة الثانية ١٣٦٤ هـ . ش .

١٤٧ - فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم : السيّد ابن طاووس ، رضي الدين أبو القاسم عليّ بن موسى (ت ٦٦٤ هـ) ، منشورات الرضيّ - قم ١٣٦٣ هـ . ش .

١٤٨ - فتح الأبواب : لابن طاووس ، أبو القاسم عليّ بن موسى بن طاووس الحسيني الحلبي (ت ٦٦٤ هـ . ق) . تحقيق : حامد الخفاف ، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ق .

٦٩٦ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

١٤٩ - الفردوس بمأثور الخطاب : للدليمي ، شيرويه بن شهردار بن شهرويه الهمداني

(ت ٥٠٩ هـ. ق) تحقيق : السعيد بن بسونى زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ. ق .

١٥٠ - الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام : لابن الصبّاح ، علي بن محمد

المكي المالكي (ت ٨٥٥ هـ)، نشر : دار الأضواء ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ.

١٥١ - الفضائل : شاذان بن جبرئيل القمي (ت ٦٦٠ هـ) ، نشر : منشورات الرضي ،

قم ، الطبعة الثانية ١٣٦٣ هـ. ش .

١٥٢ - فضائل الأشهر الثلاثة : محمد بن علي بن الحسين ، الشيخ الصدوق (ت

٣٨١ هـ) ، تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، نشر : مطبعة الآداب ، النجف

الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

١٥٣ - فضائل الشيعة (ضمن مجموعة ثلاث كتب) : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر

محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) ، تحقيق ونشر : مدرسة الإمام

المهدي عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

١٥٤ - فضائل الصحابة : أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، تحقيق : وصي

الله بن محمد عباس ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.

١٥٥ - الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء

التراث، المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - مشهد ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ. ق .

١٥٦ - الفقيه (من لا يحضره الفقيه) : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ. ق) تحقيق : السيد حسن

الموسوي الخرساني ، دار التعارف - بيروت ١٤٠١ هـ. ق .

١٥٧ - **الفهرست** : للشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ . ق) . تحقيق : السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، المكتبة المرتضوية - النجف الأشرف .

١٥٨ - **فهرست آل بابويه وعلماء البحرين** : الشيخ سليمان الماحوزي البحراني (ت ١١٢١ هـ) ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، نشر : المكتبة المرعشية ، قم ، ١٤٠٤ هـ .
١٥٩ - **الفوائد الطوسية** : محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) ، نشر : مكتبة المحلاتي قم ، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ .

١٦٠ - **قاموس الرجال** : للتستري ، محمد تقي بن كاظم بن محمد علي بن جعفر (ت ١٤١٥ هـ . ق) . تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الإسلامي - قم . الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ . ق .
١٦١ - **القاموس المحيط** : للفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي ، دار الفكر - بيروت ١٤٠٣ هـ . ق .

١٦٢ - **قرب الإسناد** : للحميري ، أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك القمي (من أعلام القرن الثالث هـ . ق) . تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ق .

١٦٣ - **قصص الأنبياء** : للراوندي ، سعيد بن عبدالله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن (ت ٥٧٣ هـ . ق) . تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، مجمع البحوث الإسلامية - مشهد ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ق .

١٦٤ - **الكافي** : للكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (٣٢٩ هـ . ق) . تحقيق : علي أكبر الغفاري ، المكتبة الإسلامية - طهران .

١٦٥ - **كامل الزيارات** : لابن قولويه ، أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى القمي (ت ٣٦٨ هـ . ق) . تحقيق : بهراد الجعفري ، مكتبة الصدوق - طهران ، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ . ش .

٦٩٨ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

١٦٦ - كتاب سليم : سليم بن قيس الهلالي (ت ٧٦ هـ) ، تحقيق : محمّد باقر الأنصاري ، نشر : الهادي ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

١٦٧ - كشف الغمّة : للأربلي ، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (ت ٦٩٣ هـ . ق) .
تعليق : هاشم الرسولي ، مكتبة بني هاشمي - تبريز ١٣٨١ هـ . ق .

١٦٨ - الكشف والبيان (تفسير الثعلبي) : أبو إسحاق أحمد الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) ،
تحقيق : أبو محمّد بن عاشور ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .

١٦٩ - كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام : أبو القاسم علي بن محمّد الخزّاز القمي (ت القرن ٤ هـ) ، تحقيق : عبد اللطيف الحسيني الكوهكمراهي ، انتشارات بيدار ، قم ١٤٠١ هـ .

١٧٠ - كمال الدين : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ (ت ٣٨١ هـ . ق) . تحقيق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ١٤٠٥ هـ . ق .

١٧١ - الكنى والألقاب : للمحدّث القميّ ، عباس بن محمّد رضا (ت ١٣٥٩ هـ . ق) .
انتشارات بيدار - قم .

١٧٢ - كنز العمال : للمتقي الهندي ، علي بن حسام الدين البرهان فوري (ت ٩٧٥ هـ . ق) .
مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ . ق .

١٧٣ - كنز الفوائد : للكراچكي ، أبو الفتح محمّد بن علي بن عثمان الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ . ق) . تحقيق : عبدالله نعمة ، دار الاضواء - بيروت ١٤٠٥ هـ . ق .

١٧٤ - لسان العرب : لابن منظور ، محمّد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ . ق) . نشر أدب الحوزة - قم ١٤٠٥ هـ . ق .

١٧٥ - لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : محمد المرعشلي ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

١٧٦ - لوامع الأنوار : مجد الدين بن محمد المؤيدي (المعاصر) ، نشر : مكتبة التراث الإسلامي ، صعدة (اليمن) ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

١٧٧ - لؤلؤة البحرين : المحدث البحراني ، الشيخ يوسف بن أحمد (ت ١١٨٦ هـ) .
 (ق) ، تحقيق : السيد صادق بحر العلوم ، مؤسسة آل البيت عليه السلام ، قم الطبعة الثانية .

١٧٨ - مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام : أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي (ت القرن ٥ هـ) ، تحقيق : نبيل علوان ، نشر : الدار الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

١٧٩ - المجازات النبوية : السيد الشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ) ، تحقيق : طه محمد الزيني ، نشر : منشورات مكتبة البصيرتي ، قم .

١٨٠ - مجمع البحرين : للطريحي ، فخر الدين بن محمد علي بن أحمد بن علي بن أحمد الأسدي الرماحي (ت ١٠٨٥ هـ) . (ق) . تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، المكتبة المرتضوية - طهران ، الطبعة الثانية ١٣٦٢ هـ . ش .

١٨١ - مجمع البيان : للطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ٥٤٨ هـ) . (ق) .
 مكتبة المرعشي النجفي ١٤٠٣ هـ . ق .

١٨٢ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للهيثمي ، علي بن أبي بكر الشافعي (ت ٨٠٧ هـ) .
 (ق) . دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ . ق .

١٨٣ - مجموعة ورام (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر) : لأبي الحسين ورام بن أبي فراس المالكي الاشعري (ت ٦٠٥ هـ) . (ق) . مكتبة الفقيه - قم .

٧٠٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

١٨٤ - المحاسن : للبرقي ، أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الكوفي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ . ق) . تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، المجمع العالمي لأهل البيت : - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ . ق .

١٨٥ - مختصر بصائر الدرجات : للحلي ، أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد (القرن التاسع هـ . ق) . المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ . ق .

١٨٦ - المحتضر : عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان الحلبي (ت القرن ٨ هـ) ، تحقيق : علي أشرف ، نشر : المكتبة الحيدرية ، قم ١٤٢٤ هـ .

١٨٧ - المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هندawi ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .

١٨٨ - مختلف الشيعة : العلامة الحلبي ، الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦ هـ) ، نشر وتحقيق : مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

١٨٩ - مدينة المعاجز : السيد هاشم البحراني (ت ١١٠٧ هـ) ، تحقيق : عزت الله المولائي ، نشر : مؤسسة المعارف الإسلامية ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

١٩٠ - المزار الكبير : أبو عبد الله محمد بن جعفر المشهدي (ت ٦١٠ هـ) ، تحقيق : جواد القيومي ، نشر : القيوم ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

١٩١ - مسائل علي بن جعفر عليه السلام ومستدركاها : علي بن جعفر الصادق عليه السلام (ت ٢٢٠ هـ) ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام قم ، نشر : المؤتمر العالمي للإمام

الرضا عليه السلام ، مشهد ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

١٩٢ - مستدرک الوسائل : للشيخ النوري ، ميرزا حسين بن محمد تقي بن علي محمد بن تقي الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ . ق) . تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء

التراث - قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ . ق .

١٩٣ - مستدركات علم رجال الحديث : للنمازي ، علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد خان بن هاشم بن حاتم الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ. ق). نشر ابن المؤلف - اصفهان ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ. ق .

١٩٤ - المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي^{عليه السلام} : محمد بن جرير الطبري الإمامي (ت القرن ٤ هـ) ، تحقيق : أحمد محمودي ، نشر : مؤسسة الثقافة الإسلامية ، طهران ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

١٩٥ - المسلسلات (ضمن جامع الأحاديث): أبو محمد جعفر بن أحمد القمي (ت قرن ٤ هـ) ، تحقيق : محمد الحسيني النيسابوري ، نشر : مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

١٩٦ - مسند أبي يعلى الموصلي : لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ. ق). تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ. ق .

١٩٧ - مسند أحمد : للأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان (ت ٢٤١ هـ. ق). دار الفكر - بيروت .

١٩٨ - مسند الإمام الرضا^{عليه السلام} : داود بن سليمان الغازي (ت : بعد ٢٠٣ هـ) ، تحقيق : محمد جواد الحسيني الجلاي ، نشر : مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

١٩٩ - مسند الشاميين : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ.

٢٠٠ - مسند الشهاب : للقضاعي ابن سلامة ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي (ت ٤٥٤ هـ. ق). تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ. ق .

٧٠٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٢٠١ - مسند الطيالسي : أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) ، نشر :
دار المعرفة ، بيروت .

٢٠٢ - مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام : الحافظ رجب البرسي
(ت ٨١٣ هـ) ، نشر : مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، الطبعة العاشرة .

٢٠٣ - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار : أبو الفضل علي بن الحسن الطبرسي (ت
القرن ٧ هـ) ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

٢٠٤ - مصباح المتهجد : للشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)
(هـ) ، نشر : مؤسسة فقه الشيعة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

٢٠٥ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد المقرئ الفيومي
(ت ٧٧٠ هـ) ، نشر : دار الهجرة ، قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٢٠٦ - المصنّف : أبو بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق :

حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر : المجلس العلمي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .

٢٠٧ - المصنّف : لابن أبي شيبة ، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي

العبيسي (٢٣٥ هـ . ق) . تحقيق : عامر العمري الأعظمي ومختار أحمد الندوي ،

الدار السلفية - بومباي الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ . ق .

٢٠٨ - معالم التنزيل في التفسير والتأويل (تفسير البغوي) : أبو محمد الحسين بن

مسعود الفراء البغدادي (ت ٥١٠ هـ) ، نشر : دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

٢٠٩ - معاني الأخبار : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه

القمي (ت ٣٨١ هـ . ق) . تحقيق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم

١٣٦١ هـ . ش .

٢١٠ - معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الغزّاء (ت ٢٠٧ هـ) ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ومحمد عليّ النجّار ، نشر : ناصر خسرو ، طهران ، الطبعة الأولى .

٢١١ - المعجم الأوسط : للطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (ت ٣٦٠ هـ . ق) . تحقيق : أمين صالح شعبان وسيد أحمد إسماعيل ، دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٧١٤ هـ . ق .

٢١٢ - معجم البلدان : للحموي ، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ . ق) . دار احياء التراث العربي - بيروت ١٣٩٩ هـ . ق .

٢١٣ - معجم رجال الحديث : للسيد الخوئي ، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم الموسوي (ت ١٤١٣ هـ . ق) . مركز نشر الثقافة الإسلامية ، الطبعة الخامسة ١٤١٣ هـ . ق .

٢١٤ - المعجم الكبير : للطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (ت ٣٦٠ هـ . ق) . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ١٤٠٤ هـ . ق .

٢١٥ - معجم المؤلفين : عمر رضا كحّالة (ت ١٤٠٨ هـ . ق) ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢١٦ - مقتضب الأثر : أحمد بن عبيدالله بن عيّاش الجوهري (ت ٤٠١ هـ) ، نشر : مكتبة الطباطبائي ، قم ، الطبعة الأولى .

٢١٧ - مقتل الحسين (عليه السلام) : أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ) ، تحقيق : محمد السماوي ، نشر : مكتبة المفيد ، قم .

٢١٨ - المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ، تحقيق : أحمد قبّاني ، نشر : دار الكتب العلميّة ، بيروت .

٧٠٤ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٢١٩ - مكارم الأخلاق : للطبرسي ، أبو نصر الحسن بن الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس هـ. ق). تحقيق : علاء آل جعفر ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ. ق .

٢٢٠ - الملل والنحل : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ) ، تحقيق : محمد سيد الكيلاني ، نشر : دار المعرفة ، بيروت .

٢٢١ - المناقب : للخوارزمي ، الموفق بن أحمد بن محمد المكي (ت ٥٦٨ هـ. ق) .

تحقيق : مالك المحمودي ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، الطبعة الثانية ١٤١١ هـ. ق .

٢٢٢ - مناقب آل أبي طالب : لابن شهر آشوب ، أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ. ق) . تحقيق : يوسف البقاعي ، دار الاضواء - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ. ق .

٢٢٣ - مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام : لابن المغازلي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الشافعي (ت ٤٨٣ هـ. ق) . تحقيق : محمد باقر البهبودي ، دار الأضواء - بيروت ١٤٠٣ هـ. ق .

٢٢٤ - مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : الحافظ محمد بن سليمان الكوفي (ت القرن ٣ هـ) ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، نشر : مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

٢٢٥ - منهاج الكرامة في معرفة الإمامة : الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) ، تحقيق : عبد الرحيم مبارك ، نشر : تاسوعاء ، قم ، الطبعة الأولى ١٣٧٩ هـ. ش .

٢٢٦- مهج الدعوات ومنهج العبادات : السيّد ابن طاووس ، رضي الدين أبو القاسم عليّ بن موسى (ت ٦٦٤ هـ) ، تحقيق : حسين الأعلمي ، نشر : مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٢٢٧- المواقف : عضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦ هـ) ، تحقيق : عبدالرحمن عميرة ، نشر : دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

٢٢٨- المؤمن : للأهوازي ، أبو محمّد الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد الكوفي (القرن الثالث هـ. ق) ، تحقيق ونشر مدرسة المهدي عليه السلام - قم الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . ق .

٢٢٩- المواعظ : للشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ. ق) . انتشارات مرتضوي ، الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ. ق .

٢٣٠- مودّة القربى وأهل العباء : عليّ بن شهاب الدين الهمداني (ت ٧٨٦ هـ) ، تحقيق : محمّد جواد النجفي [ضمن مجلّة تراثنا] سنة ١٤٣٣ هـ ، نشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، قم .

٢٣١- نزهة الناظر وتنبيه الخاطر : للحلواني ، الحسين بن محمّد بن الحسن بن نصر (من أعلام القرن الخامس هـ. ق) . تحقيق ونشر : مدرسة المهدي عليه السلام ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. ق .

٢٣٢- نهج الإيمان : زين الدين عليّ بن يوسف بن جبر (ت قرن ٧ هـ) ، تحقيق : أحمد الحسيني ، نشر : مكتبة مجمع الإمام الهادي عليه السلام ، مشهد ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

٢٣٣- نوارد الأثر [ضمن جامع الأحاديث] : أبو محمّد جعفر بن أحمد القمي (ت في عصر الغيبة الصغرى) ، تحقيق : محمّد الحسيني النيشابوري ، نشر : مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٧٠٦ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٢٣٤ - نوادر المعجزات : محمد بن جرير الطبري (ت قرن ٥ هـ) ، تحقيق ونشر :

مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٢٣٥ - النهاية : لابن الأثير ، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد

الشباني الجزري الشافعي (ت ٦٠٦ هـ . ق) . تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود

محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية - القاهرة ١٣٨٣ هـ . ق .

٢٣٦ - نهج البلاغة : جمعه الشريف الرضي ، أبو الحسن محمد الرضي بن الحسين

الموسوي (ت ٤٠٦ هـ . ق) من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، شرح :

محمد عبده ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر .

٢٣٧ - نوادر الراوندي : للسيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي (ت ٥٧٠ هـ . ق) .

المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف ، الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ . ق .

٢٣٨ - الهداية الكبرى : أبو عبدالله الحسين بن حمدان الخصيبي (ت ٣٣٤ هـ) ،

نشر : مؤسسة البلاغ ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

٢٣٩ - الوافي : محمد محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ) ، تحقيق : ضياء الدين

العلامة ، نشر : مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، اصفهان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٢٤٠ - وسائل الشيعة : الشيخ محمد بن الحسن ، الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ) ،

تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام ، قم ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

٢٤١ - اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين : السيد رضي الدين علي

بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ) ، تحقيق : الأنصاري ، نشر : مؤسسة الثقلين ،

بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٢٤٢ - ينابيع المودة : سليمان بن إبراهيم القندوزي (ت ١٢٩٤ هـ) ، تحقيق : علي

جمال أشرف ، نشر : دار الأسوة ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

فهرس محتويات الكتاب

- ٣٠ -

٥	باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المثنوة.....
٧	الطاعون عذاب لقوم ورحمة لأخرين.....
٨	حسن الظن بالله تعالى.....
١٠	الصدقة تحفظ المال والجسم.....
١٣	في فضل أمير المؤمنين عليه السلام.....
١٥	في قرب العبد من الله عز وجل وهو ساجد.....
١٧	كتاب الإمام الرضا عليه السلام إلى أبي جعفر.....
١٨	في أن أمير المؤمنين رابع الخلفاء.....
١٣	في أحوال النساء على ما رآهن النبي صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج.....
٢٣	في السخاء والصمت.....
٢٦	قصة بقرة بني اسرائيل.....
٢٩	من دعاء الإمام عليه السلام.....
٣١	من دعاء الإمام عليه السلام بحذاء الركن اليماني.....

٧٠٨ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

٣١ في الحجامة.

٣٢ في توديع الإمام عليه السلام للخروج إلى العمرة.

٣٤ في مسائل شتى وأجوبتها

٣٩ ما ورد في الحديثين المختلفين.

٤١ نواقض الوضوء

٤٢ ذكر بعض مصائب الإمام الحسين عليه السلام

- ٣١ -

٤٧ باب آخر فيما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة.

٤٧ صديق كل امرئ عقله

٤٨ من لم يشكر الخالق

٤٩ في بيان ولادة الحسن والحسين عليهما السلام

٥٢ في فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام

٥٣ أحاديث مختلفة

٥٨ تسمية الولد محمد وأحمد

٦٢ فضل ذكر لا إله إلا الله

٦٤ وصف ملك الموت

٦٨ إن الله يغفر ذنوب عبده المؤمن

٧١ حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي

٧٢ فوائد الخل

٧٥ فوائد اللحم والزيت والرمثان والعنب والهريسة

٧٩ في فضل صلة الرحم

٨٠ في الخلق الحسن

٧٠٩	فهرس الموضوعات
٨١	السفر يوم الخميس
٨٣	أكثر ما يدخل به الجنة
٨٤	الأشياء التي تزيد الحفظ
٨٥	دعاء النبي ﷺ بعد الطعام
٨٦	حكم النبي ﷺ في امرأة أنها زنت
٨٨	فائدة حفر الخندق
٨٩	التبكير في طلب الحاجة
٩٠	خواص اللحم
٩١	خواص السفرجلة
٩٤	خواص الملح قبل الطعام
٩٥	خواص الأيام
٩٦	خواص البنفسج
٩٧	قول أمير المؤمنين عليه السلام في خصومة رجلين
١٠٠	فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام
١٠١	قصة يوسف عليه السلام وزليخا
١٠٤	سؤال اليهودي من أمير المؤمنين عليه السلام
١٠٧	مناقب أمير المؤمنين عليه السلام
١١٢	علاج الثآليل
١١٥	فضائل شعبان والدعاء فيه
١١٦	علامة الزاهد
١١٨	ضيافة سلمان وأبو ذر
١٢٢	نقش خاتم آدم وسائر الأنبياء عليهم السلام
١٠٠	فضائل أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام

٧١٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢

فضائل أهل البيت عليه السلام بلسان رسول الله ﷺ ١٥٠

فضل خاتم العقيق ١٥٤

دعاء النبي ﷺ عند رؤية الهلال ١٥٦

قصة علي عليه السلام وإبليس ١٥٨

خواص السفرجل ١٦٠

الهدية مفتاح الحوائج ١٦١

- ٣٢ -

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من العلل ١٦٥

علة غرق الدنيا كلها ١٦٥

قصة قوم نوح ١٦٦

لماذا اتخذ الله إبراهيم خليلاً ١٦٧

قصة يوسف وأخوته ١٦٨

علة غرق فرعون ١٦٩

قصة سليمان والنملة ١٧١

لماذا سمى إسماعيل صادق الوعد ١٧٢

وجه تسمية الحواريين ١٧٣

لماذا بعث الله عز وجل موسى بن عمران بيده البيضاء ١٧٤

وجه تسمية أولي العزم ١٧٥

عدم مجاهدة علي عليه السلام أعداءه بعد النبي ﷺ ١٧٧

التلبية وعلتها ١٧٩

علة لم يكتب للحاج ذنب بعد أربعة أشهر ١٨١

مهر السنة ١٨٢

٧١١ فهرس الموضوعات
١٨٤ وجه كنية النبي ﷺ بأبي القاسم
١٨٥ علة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قسيم الجنة والنار
١٨٦ عدم استرجاع الإمام علي عليه السلام فذلك
١٨٧ حديث النبي ﷺ أصحابي كالنجوم

- ٣٣ -

١٨٩ باب ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل
١٨٩ علة الجنابة
١٩٠ علة غسل العيد
١٩١ علة الزكاة
١٩٢ علة فرض الحج
١٩٣ علة استلام الحجر
١٩٤ علة تحريم عقوق الوالدين
١٩٥ علة تحريم التعرّب بعد الهجرة
١٩٦ علة تحريم الأرنب
١٩٧ علة تحريم الميتة
١٩٨ علة تحريم الطلاق ثلاثاً
١٩٩ علة القسامة
٢٠٠ علة ضرب الزاني
٢٠١ علة تحريم النظر إلى شعر النساء المحجوبات
٢٠٢ علة تحريم الخمر

- ٣٤ -

باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها أنه سمعها من الرضا عليه السلام مرة

٢٠٣	بعد مرة
٢٠٣	هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده
٢٠٤	وجه أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسوله وبحججه
٢٠٥	وجوب معرفة الرسل والإقرار بهم
٢٠٦	عدم جواز وجود إمامان في وقت واحد
٢٠٧	عدم جواز كون الإمام من غير جنس الرسول
٢٠٥	وجوب الإقرار والمعرفة أن الله واحد أحد
٢٠٩	وجوب الإقرار بالله بأنه ليس كمثله شيء
٢١٠	لماذا أمروا بالصلاة
٢١١	كيفية الوضوء
٢١٢	وجوب غسل الجنابة
٢١٣	لماذا جعل التكبير في أول الأذان
٢١٤	القراءة في الصلاة
٢١٥	البداية في الحمد
٢١٦	وجه جعل الصلاة ركعتين
٢١٧	وجه جعل التكبير في الاستفتاح سبع مرّات
٢١٨	الفرق بين ما فرضه الله وبين ما فرضه الرسول
٢٢٠	وجه رفع اليدين في التكبير
٢٢١	وجه جعل الصلاة الستّة في أوقات مختلفة
٢٢٣	وجه قصر الصلاة في السفر
٢٢٥	وجه تكفين الميت

٧١٣	فهرس الموضوعات
٢٢٩	وجه جعل الصوم في شهر رمضان
٢٣١	وجه جعل صوم السنة
٢٣٣	وجه الأمر بالحج

- ٣٥ -

٢٣٧	باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون في محض الإسلام وشرائع الدين
٢٤١	حج البيت فريضة
٢٤٣	وجوب العقيدة
٢٤٧	أخبار الإمام الرضا عليه السلام وتفسيره لبعض آيات القرآن

- ٣٦ -

٢٥٧	باب دخول الرضا عليه السلام نيسابور ، وذكر الدار التي نزلها والمحلة
-----	--

- ٣٧ -

٢٥٩	باب ما حدث به الرضا عليه السلام في مربعة نيسابور وهو يريد قصد المأمون
٢٦٠	حديث سلسلة الذهب

- ٣٨ -

٢٦٣	باب خبر نادر عن الرضا
-----	-----------------------

- ٣٩ -

٢٦٥	باب خروج الرضا عليه السلام من نيسابور إلى طوس ومنها إلى مرو
٢٦٦	حديث سلسلة الذهب

- ٤٠ -

- باب السبب من أجله قبل علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد ٢٦٩
- وجه كراهة الإمام عليه السلام ولاية العهد ٢٤١
- دخول دعبل الخزاعي وأخيه علي الرضا عليه السلام ٢٧٤
- أبو نواس يمدح الإمام الرضا عليه السلام ٢٤١
- كلام الإمام الرضا عليه السلام حول ولاية العهد ٢٧٧
- تزويج المأمون ابنته من الإمام الجواد عليه السلام ٢٨٢
- احضار المأمون الإمام الرضا عليه السلام من طريق الأهواز ٢٨٥
- شروط الإمام الرضا عليه السلام في قبول ولاية العهد ٢٨٨
- كلام الإمام الرضا عليه السلام في شأن الفضل بن سهل وأخيه ٢٩٢
- معاشرة الإمام الرضا عليه السلام مع غلمانه وخدامه ٢٩٩
- مقتل الفضل بن سهل في الحمام ٣٠٥
- تفريق الرضا عليه السلام جماعة قصدوا إحراق باب المأمون ٣٠٦
- وجه تسمية الفضل بن سهل بذي الرياستين ٣٠٨

- ٤١ -

- باب استسقاء المأمون بالرضا عليه السلام وما أراه الله عز وجل من القدرة ٣١٣
- نزول المطر بدعاء الإمام عليه السلام ٣١٤
- افتراس الصورتين للحاجب ٣١٩

- ٤٢ -

- باب ذكر ما أتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس الرضا عليه السلام ٣٢١

- ٤٣ -

باب ذكر ما أنشد الرضا عليه السلام المأمون من الشعر في الحلم والسكوت عن الجاهل وترك

- عتاب الصديق ٣٢٥
 أن المأمون قال للإمام عليه السلام هل رويت من الشعر شيئاً ٣٢٥
 ما ورد عن طريق معمر بن خلاد وجماعة ٣٢٧
 ما ورد عن طريق عبدالله بن المغيرة ٣٢٨
 ما ورد عن الريان بن الصلت ٣٢٩
 ما ورد عن طريق أبو العتاهية ٣٣٠
 ما ورد عن طريق إبراهيم بن العباس ٣٣١

- ٤٤ -

- باب ذكر أخلاقه الكريمة ووصف عبادته ٣٣٣
 ذكر أخلاق الإمام عليه السلام ٣٣٣
 ذكر عبادة الإمام عليه السلام ٣٤٠

- ٤٥ -

باب ذكر ما تقرّب به المأمون إلى الرضا عليه السلام من مجادلة المخالفين في الإمامة

- والتفضيل ٣٤٣

- ٤٦ -

- باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وجه دلائل الأنمة ، والردّ على الغلاة والمفوضة ٣٦٩
 القول في التناسخ والتعويض ٣٧٣
 سهو النبي في الصلاة ٣٧٤

- ٤٧ -

باب دلالة الرضا عليه السلام ٣٧٧ - ٤١٠

- ٤٨ -

باب دلالة الرضا عليه السلام في إجابة الله عز وجل دعاءه على بكار بن عبدالله لما ظلمه ٤١١

- ٤٩ -

باب دلالة الرضا عليه السلام فيما أخبر به من أمره أنه لا يرى بغداد ولا تراه فكان كما قال عليه السلام ٤١٣

- ٥٠ -

باب دلالة الرضا عليه السلام في إجابة الله عز وجل دعاءه في آل برمك وإخباره بما يجري عليهم
وبأنه لا يصل إليه من الرشيد مكروه ٤١٥

- ٥١ -

باب دلالة الرضا عليه السلام في إخباره بأنه يلفن مع هارون في بيت واحد ٤١٩

- ٥٢ -

باب إخباره عليه السلام بأنه سيقتل مسموماً ويقبر بجانب هارون الرشيد ٤٢١

- ٥٣ -

باب صحة فراسة الرضا عليه السلام ومعرفة بأهل الإيمان وأهل النفاق ٤٢٣

- ٥٤ -

باب معرفته عليه السلام بجميع اللغات ٤٢٥

- ٥٥ -

باب دلالة عليه السلام في إجابته الحسن بن عليّ الوشاء عن المسائل التي أراد أن يسأله عنها
قبل السؤال ٤٢٧

- ٥٦ -

باب جواب الرضا عليه السلام عن سؤال أبي قرّة صاحب الجائليق ٤٢٩

- ٥٧ -

باب ذكر ما كلف به الرضا عليه السلام يحيى بن الضحّاك السمرقندي في الإمامة عند
المأمون ٤٣١

- ٥٨ -

باب قول الرضا عليه السلام لأخيه زيد بن موسى حين افتخر على من في مجلسه وقوله عليه السلام
فيمن يسيء عشرة الشيعة من أهل بيته ويترك المراقبة ٤٣٣
وجه تسمية زيد النار ٣٣٤

- ٥٩ -

باب الأسباب التي من أجلها قتل المأمون عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بالسم ٤٤١

- ٦٠ -

باب نصّ الرضا عليه السلام على ابنه أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام بالإمامة والخلافة ٤٤٧

- ٦١ -

باب وفاة الرضا عليه السلام مسموماً باغتيال المأمون ٤٤٩

- ٦٢ -

باب ذكر خبر آخر في وفاة الرضا عليه السلام من طريق الخاصة ٤٥١

- ٦٣ -

باب ما حدث به أبو الصلت الهروي من ذكر وفاة الرضا عليه السلام وأنه سم في عنب ٤٥٣

- ٦٤ -

باب ما حدث أبو حبيب هرثة بن أعين من ذكره وفاة الرضا عليه السلام وأنه سم في العنب
والرمان جميعاً ٤٥٩

- ٦٥ -

باب ذكر بعض ما قيل من المراثي في حق أبي الحسن الرضا عليه السلام ٤٦٧
رثاء دعبيل الخزاعي ٤٦٨

- ٦٦ -

في ذكر ثواب زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ٤٧٣
في فضل زيارة الأئمة عليهم السلام ٤٨٥
خبر دعبيل عند وفاة الإمام عليه السلام ٤٩١
ذكر ما وجد على قبر دعبيل مكتوباً ٤٩٢

- ٦٧ -

باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في ثواب زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام

في قم ٤٩٣

- ٦٨ -

باب ذكر زيارة الرضا عليه السلام بطوس ٤٩٥

الوداع ٥٠٠

ما يجزي من القول عند زيارة جميع الأنمة عليهم السلام عن الرضا عليه السلام ٥٠٢

زيارة أخرى جامعة للرضا عليه السلام ولجميع الأنمة عليهم السلام ٥٠٣

الوداع ٥١٠

- ٦٩ -

باب ذكر ما ظهر للناس في وقتنا من بركة هذا المشهور وعلاماته واستجابة الدعاء

فيه ٥١٣

حكاية البيوردي ٥١٤

حكاية أبو الحمّامي الفراء ٥١٥

حكاية أبو الحسن علي بن أحمد بن علي البصري ٥١٦

حكاية أبو عمرو ومحمد بن عبدالله الحكمي ٥١٧

حكاية أبو الحسن محمد بن أبي عبدالله الهروي ٥١٩

حكاية أبو علي محمد بن أحمد المعاذي ٥٢٠

حكاية محمد بن أحمد السناني النيسابوري ٥٢١

حكاية أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطي ٥٢٣

٧٢٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج ٢
٥٢٦ حكاية أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاكم
٥٢٩ الفهارس الفنية
٥٣٠ فهرس الآيات المباركة
٥٤٣ فهرس الأحاديث القدسية
٥٤٥ فهرس الأحاديث الشريفة
٥٧٨ فهرس الأدعية والأذكار
٥٨١ فهرس الآثار
٥٨٤ فهرس أسماء النبي وأهل بيته وألقابهم عليه السلام
٥٩٦ فهرس أسماء الأنبياء والأوصياء عليهم السلام وألقابهم
٦٠٠ فهرس الأعلام ، والكنى والألقاب
٦٤٧ الكنى والألقاب
٦٥٩ النساء
٦٦١ فهرس الخلفاء والملوك
٦٦٣ فهرس الأماكن والبلدان
٦٧٠ فهرس الفرق والمذاهب والقبائل
٦٧٥ فهرس الأشعار
٦٧٨ فهرس مصادر التحقيق
٧٠٧ فهرس المحتويات